الفَوَائِد المجْموعة

فى الأحاديث الضعيفة والموضوعة

[وفيه ما يقرب من ٢٠٠٠ حديث]

لشيخ الإسلام

محمّد بن على الشوكانى

(ت ١٢٥٠ هـ)

تحقيق

رضوان جامع رضوان

الجزء الأول

مكتبة

نزار مصطفى الباز

مكة المكرمة – الرياض

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة

ت/ ٥٧٤٩٠٢٢
فاكس/ ٥٧٤٥٠٤٤
فرع الرياض ت/ ٤٥٧١٩٠٣

مقدمة الناشر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده . قال الله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُم أُمَّةً وَسَطاً لِتكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ . . .﴾ [البقرة / ١٤٣].

فالشهادة على الناس ، والقيادة لهم ، وفق منهج الله في الكتاب والسنة ، هى من أخص خصائص هذه الأمة بما حباها الله برسالته الخاتمة وأفاض عليهم من علمه سبحانه، لتبصير الناس بالمنهج الحق والطريق القويم الموصلة إليه عز وجل.

ومن خصائص هذه الأمة التى انفردت به دون سائر الأمم علم مصطلح الحديث ونقد الأخبار ، وفى ذلك يقول المستشرق « مرجليوث » : ليفتخر المسلمون ما شاءُوا بعلم حديثهم . وقال د/ أسد رستم ـ وهو غير مسلم : أول من نظم نقد الروايات التاريخية ، ووضع القواعد لذلك علماء الدين الإسلامى فإنهم اضطروا اضطراراً إلى الاعتناء بأقوال النبى ﷺ وأفعاله لفهم القرآن . فانبروا لجمع الأحاديث ودرسها وتدقيقها ؛ فأتحفوا علم التاريخ بقواعد لا تزال فى أسسها وجوهرها محترمة فى الأوساط العلمية حتى يومنا هذا (كتاب: مصطلح التاريخ).

وبعد فإن تواليف العلماء فيما لا تصحّ نسبته لرسول الله ، كثيرة فمنها ما تناول الأحاديث المشهورة الدائرة على الألسنة ومنها ما أفرد للضعيف أو للموضوع

كتابا ، ومنها ما جمع بينهما مثل كتابنا هذا : « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » للإمام الشوكاني وهو غني عن التعريف .

نقدمه اليوم للباحثين وطلبة العلم النبوي الشريف في طبعة جديدة محققة ، نأمل أن تنال القبول . والله الموفق والمسئول أن ينفع به .

❊ ❊ ❊

الفقير إلى ربه

نزار مصطفى الباز

١/١٢/١٤١٥ هـ

مقدمة الفوائد المجموعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِه وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران / ١٠٢]، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ منهما رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِه وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء / ١] ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب / ٧٠ ـ ٧١] .

« أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار » .

قال الله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ ﴾ [الحشر / ٧] ، ففى هذه الآية الكريمة يقرر الله ـ عز وجل ـ أصلاً هاماً من أصول الإسلام ، وهو وجوب اتباع الرسول ﷺ فى كل ما جاء عنه ، فإذا أمر بشئ أو نهى عن شئ ، وجبت طاعته بامتثال ما أمر به ، واجتناب ما نهى عنه ، لأنه مبلغ عن الله ، وما جاء به ﷺ ـ قرآنا كان أم سنة ـ وحىٌ من الله : القرآن وحىٌ متلو ، والسنة وحىٌ غير متلو ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىَ * إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [النجم / ٣ ـ ٤] .

روى أبو داود فى « مراسيله » عن حسان بن عطية قال : « كان جبريل عليه السلام ينزل على رسول الله ﷺ بالسنة كما ينزل بالقرآن ، ليعلمه إياها كما يعلمه القرآن » .

وقد جعل الله عز وجل طاعة رسوله من طاعته فقال ﴿ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ [النساء / ٨٠] ، وقال : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله . . . ﴾ .

ولما كانت سنة رسول الله ﷺ وأحاديثه بهذه المكانة ، أدخل أعداء الإسلام عن عمد ، وبعض المسلمين عن جهل ؛ ادخلوا أقوال نسبوها إلى رسول الله ﷺ وهو منها براء ، قصدهم بذلك الطعن فى الدين ، والتشكيك فى نبوة خاتم المرسلين ﷺ .

وكان غرض جهلة المسلمين بوضع الأحاديث كذباً على رسول الله ﷺ : إما الانتصار للمذهب ـ كما فعل الروافض وغيرهم ، وإما الانتصار للفتوى عند الخطأ فيها حتى يؤيد خطأه ، أو التقرب إلى الملوك والأمراء بوضع أحاديث تتفق مع ميولهم وأهوائهم ، أو طلباً للكسب والارتزاق كما يفعل كثير من القصاصين، أو ترغيب الناس فى بعض أفعال الخير كأكثر الأحاديث الموضوعة فى فضائل سور القرآن ، أو فضائل أيام وشهور وأوقات معينة .

ولقد تنبه جمهور المسلمين إلى هذا الخطر العظيم ، حيث كان من أصحاب رسول الله ﷺ بقية صالحة ، وكان بجوارهم جمع كبير من التابعين لهم بإحسان فتعاون هؤلاء جميعا على حماية السنة ، وصيانتها من عبث العابثين ، ودس الوضاعين .

فرفضوا الأحاديث التي تروى عن طريق أصحاب المذاهب المنحرفة والبدع المستحدثة وتصدروا للأسانيد ينقدون رجالها ، فمن كان منهم ثقة ثبتا ليس من أهل الأهواء قبلوا روايته ، ومن كان متهما ، أو غير معروف بالضبط ، أو صاحب بدعة ردوا روايته .

وروى مسلم فى « مقدمة صحيحه » من حديث أبى هريرة : « سيكون فى آخر أمتى أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم » ومن حديث على : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار » .

وقال أيضاً ﷺ فى الحديث المتواتر : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وقال : « من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » رواه مسلم من حديث سمُرة والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهما .

فتبين من ذلك أنه لا يجوز نشر الأحاديث وروايتها دون التثبت من صحتها ، وأن من فعل ذلك فهو حسبه من الكذب على رسول الله ﷺ وقد قال ﷺ : «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» رواه مسلم وغيره .

قال الإمام ابن الجوزى : ولما لم يُمكّن الله أحداً أن يُدخل فى القرآن شيئاً ليس منه ؛ أخذ أقوامٌ يزيدون فى حديث رسول الله ﷺ وينقصون ، ويبدلون ، ويضعون عليه ما لم يقل ، فانشأ الله ـ عز وجل ـ علماء يزبُّون عن النقل ، ويوضحون الصحيح ، ويفضحون القبيح ، وما يخلى الله ـ عز وجل ـ منهم عصراً من العصور ا.هـ (الموضوعات ١/ ٣١) .

ولقد صنف العلماء كتبا فى ذلك خاصة بالموضوعات حتى يميزوا الجيد من الردئ والصحيح من الموضوع ، أما الكتب التى صنفت وتشتمل على الأحاديث الضعيفة فكثيرة ، وأما التى خصصت للأحاديث الباطلة والموضوعة فكان من أشهرها :

١ ـ كتاب « الأباطيل » : لأبى عبد الله الحسين بن إبراهيم (ت ٥٤٣ هـ).

٢ ـ كتاب « الموضوعات الكبرى » :لأبى الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى (ت٥٩٧ هـ) .

٣ ـ كتاب « اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة »:للحافظ السيوطى (ت ٩١١هـ)

٤ ـ كتاب : « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة » : لأبى الحسن على بن عراق الكنانى (ت ٩٦٣هـ) .

وغيرها من الكتب ، وكان آخرها كتابنا هذا :

٥ ـ كتاب « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة » : للقاضى أبى عبد الله محمد بن على الشوكانى (ت ١٣٥٠ هـ) .

وترجع أهمية هذا الكتاب الأخير إلى أنه قد جمع بين دفتيه قدرا كبيراً من الأحاديث الضعيفة والموضوعة قد يقرب على الألفين ، وكثير منها يتناوله الناس فى معاملاتهم وعباداتهم ، وهى أحاديث معلولة ، لا تقوم بها حجة ، ولا ينبنى عليها حكم، وقد قال مصنفه فى مقدمة الكتاب : « فمن كان عنده هذا الكتاب ، فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين فى الموضوعات » .

ولا نكون قد جانبنا الحقيقة إذا قلنا أن أغلب من صنف فى هذا المجال بعد الإمام الشوكانى ، وشيد سلاسل فى الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، كانت مادته الأساسية من هذا الكتاب .

وكتبه

رضوان جامع رضوان

تعريف بالإمام الشوكانى

هو الإمام العلامة الربانى ، والسهيل الطالع من القطر اليمانى ، إمام الإئمة ومفتى الأمة ، قاضى قضاة أهل السنة والجماعة ، شيخ الرواية والسماعة ، عالى الإسناد السابق فى ميدان الاجتهاد على الأكابر الأمجاد ، المطلع على حقائق الشريعة ومواردها العارف بغوامضها ومقاصدها :

محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكانى ثم الصنعانى ، ولد حسبما وجد بخطه فى وسط نهار الاثنين الثامن والعشرين من شهر ذى القعدة (١١٧٢هـ) من بلده « هجرة شوكان » ، وتوفى رحمه الله ليلة الأربعاء السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة (١٢٥٠هـ) . (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) بتصرف .

عملنا فى الكتاب :

(١) الوقوف على علة الحديث ، خاصة فى الأحاديث التى ضعفها الشوكانى، أو حكم عليها بالوضع ولم يذكر سبب الضعف أو من حكم عليه بذلك .

(٢) بيان مصادر السنة التى خرجت الحديث والعزو إليها خاصةً التى لم يعزو إليها المصنف .

(٣) تخريج الأقوال والأحكام من جرح أو تعديل ، وعزوها لقائليها فى أماكنها من كتب النقد للأحاديث « كالميزان » للذهبى ، أو « الكامل فى الضعفاء» لابن عدى ، أو « الضعفاء » للعقيلى ، أو « الضعفاء والمجروحين » لابن حبان وغيرهم .

واكتفينا فى أغلب الأحاديث بالإشارة إلى مصادرها الأصلية ، والعزو إليها باستفاضة دون الإطالة فى نقل أقوال العلماء على هذا الحديث ، وحتى لا يتضخم الكتاب ويصبح قريب الشبه بالسلاسل التى وضعت فى الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، بل اكتفينا بالإشارة إلى المصادر الأصلية ليصبح الكتاب مرجعاً أساسياً لأماكن وجود الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ليتسنى للباحثين الوقوف على أقوال العلماء ومعرفة أماكنها .

(٤) توضيح وبيان ما غفل فيه المصنف من الأحاديث الصحيحة : وجعلها من الأحاديث الضعيفة بل والموضوعة ، ومنها ما هو فى « صحيح البخارى » وغيره.

(مثال) حديث : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » (الأدب : ١٠٧ / ٧٥٥) قال الشوكاني : موضوع ، قلنا : لعله سبق قلم ؛ ولكنه أعاده مرة أخرى فى (متفرقة : ١١٢/ ١٤١٣) فقال : وقال القزوينى : موضوع .

(مثال آخر) : حديث فى (الصدقات : ١٥ / ١١٨) ضعفه الشوكانى ولم يذكر له علة ، قال فيه الحافظ العراقى : إسناده جيد ، أخرجه أحمد وأبو داود

وكذا ما صححه العلماء بجملة طرقه وشواهده ، أو لا يصل لدرجة الوضع .

(٥) تصحيح الأخطاء التى فى أصل الأحاديث ، سيان فى المتن أو فى تسلسل أرقام الأحاديث وكذلك ضبط الكتاب على قواعد الإملاء ، ووضع علامات التنصيص والتنقيط وعمل الترويسة لكل باب باسمه فى كل صفحة ليسهل إيجاد الحديث أو الباب فى أسرع وقت .

(٦) وضع رقم لكل حديث خاص بكل باب ، وبجواره رقم عام مسلسل للكتاب ككل .

(*) ونحب أن ننوه بأنا قد اعتمدنا على النسخة التى حققها الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ، لضبطه نص الكتاب بما كان يملكه من أصلين مخطوطين للكتاب . كما أشار هو إلى ذلك رحمه الله فمن ثمّ كانت الأخطاء التى قابلتنا فى متن الكتاب قليلة وصححناها من مصادر السنة التى أوردت الحديث ووضعنا ذلك التصحيح بين معكوفتين مع وضع علامة عليه هكذا (. . . .) (*) وعلقنا على ذلك فى الهامش .

واستفدنا كثيراً من تعليقات الشيخ اليمانى وأدرجنا بعضها فى الشروح ، وميزناها عن باقى التعليقات بأن أشرنا إليها بالأرقام المفردة فى كل صفحة ، وجعلنا التعليقات الخاصة بنا تأخذ رقم الحديث المسلسل العام من (١/١٤٣٦) ، أو وضعنا علامة (*) ، (**) ، أو (*١) ، (**٢) وهكذا .

ولم نتدخل فى تعليقات الشيخ اليمانى رحمه الله التى نقلنا بعضها إلا بضبطها بالإخراج الفنى كوضع علامات التنصيص لأسماء الكتب التى ذكرها فى شرحه أو تنسيق مقاطع الجمل ببدايات ليتضح المعنى المراد أكثر ، أو بضبط تصحيف أو سقط وقع ، وأشرنا إلى ذلك بهذه العلامة (*) .

والله الموفق والهادى إلى الصواب ، والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

رضوان جامع رضوان

مقدمة المصنف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطاهرين .

وبعد : فلما كان تمييز الموضوع من الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الفنون ، وأعظم العلوم ، وأنبل الفوائد من جهات يكثر تعدادها، ولو لم يكن منها إلا تنبيه المقصرين فى علم السنة ، على ما هو مكذوب على رسول الله ﷺ وآله ،سلم ليجتنبوه ، ويحذروا من العمل به واعتقاد ما فيه ، وإرشاد الناس إليه . كما وقع لكثير من المصنفين فى الفقه ، والمتصدّرين للوعظ، والمشتغلين بالعبادة ، والمتعرضين للتصنيف فى الزهد ، فيكون لمن بيَّن لهؤلاء ما هو كذب من السنة أجر من قام بالبيان الذى أوجبه الله، مع ما فى ذلك من تخليص عباد الله من معرة العمل بالكذب ، وأخذه على أيدى المتعرضين ، لما ليس من شأنهم من التأليف والاستدلال والقيل والقال ، وقد أكثر العلماء رحمهم الله من البيان للأحاديث الموضوعة وهتكوا أستار الكذابين ، ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتحال المبطلين، وتحريف الغالين ، وافتراء المفترين ، وزور المزورين ، وهم رحمهم الله تعالى قسمان : قسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء ، وما هو أعم من ذلك . وبينوا فى تراجمهم ما رووه من موضوع ، أو ضعيف ، كمصنَّف ابن حِبَّان ، والعُقيلى ، والأزدى فى « الضعفاء » . وأفراد الدارقطنى ، و«تاريخ» الخطيب ، والحاكم ، « وكامل » ابن عدّى ، «وميزان » الذهبى . وقسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعة . « كموضوعات » ابن الجوزى ، والصّغانى ، والجوزَقانى ، والقزوينى .

ومن ذلك : «مختصر » المجد صاحب « القاموس »، و « مقاصد » السخاوى ،

و« تمييز الطيب من الخبيث » للدَّيْبع ، و« الذيل على موضوعات ابن الجوزى » للسيوطى ، وكذلك كتاب « الوجيز » له ، و « اللآلىء المصنوعة » ، له ، و«تخريج الإحياء » للعراقى ، « والتذكرة » لابن طاهر الفَتَّنى .

وها أنا بمعونة الله وتيسيره ، أجمع فى هذا الكتاب جميع ما تضمَّنته هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعة .

وقد أذكر ما لا يصح إطلاق اسم الموضوع عليه ، بل غاية ما فيه أنه ضعيف بمرّة. وقد يكون ضعيفًا ضعفًا خفيفًا ، وقد يكون أعلى من ذلك ، والحامل على ذكر ما كان هكذا ، التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين موضوعًا كابن الجوزى ، فإنه تساهل فى « موضوعاته » حتى ذكر فيها ما هو صحيح ، فضلاً عن الحسن ، فضلاً عن الضعيف . وقد تعقبه السيوطى بما فيه كفاية ، وقد أشرت إلى تعقباته : تارة منسوبة إليه ، وتارة منسوبة إلى كتبه ، واختصرتها اختصارًا لا يخل بالمراد ، ودفعت ما يستحق الدفع منها ، وأهملت ما لا يتعلق به فائدة ، وسميت هذا الكتاب « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة » .

فمن كان عنده هذا الكتاب ، فقد كان عنده جميع مصنفات المصنِّفين فى الموضوعات (*) مع زيادات وقفت عليها فى كتب الجرح والتعديل ، وتراجم رجال الرواية ، وتخريجات المخرجين ، وتصنيفات المحققين . وقد اقتصرت على قولى : حديث كذا ، فيما كان قد رَفَعَه واضعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم. فإن كان الواضع وضعه على صحابى أو مَن بعده اقتصرت على لفظ : قول فلان كذا ، ثم أذكر من روى ذلك الموضوع من المصنفين فى الجرح والتعديل والتأريخ فإن لم أجده إلاّ فى كتب المصنفين فى المتون الموضوعة ، اقتصرت على عزوه إلى من أورده فى مصنفه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال المبلّغة إلى دار السلام ، والموجبة للفوز بحسن الختام .

(*) معظمها وليس جميعها ، فقد فات الشيخ أحاديث كثيرة موضوعة كما سيتضح من خلال تعليقنا على الكتاب .

وقد قدمت الأحاديث الموضوعة فى مسائل الفقه ، مبوبًا ذلك على الأبواب ثم ذكرت بعد ذلك سائر الموضوعات ، وقد ذكرت فى أخريات مناقب الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة ،من بعدهم أبحاثًا مفيدة ، فى ذكر النسخ الموضوعة ، ومن هو مشهور بالوضع ، والأسباب الحاملة على الوضع ، وكذلك ذكرتُ فى آخر باب فضائل القرآن الكتب [١] الموضوعة فى التفسير ، فليراجع ذلك من احتاج إليه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال المبلغة إلى دار السلام ، والموجبة بالفوز بحسن الختام .

❋ ❋ ❋

(١) فى المطبوعة « القرآن الأحاديث » ثم ترك بياض .

كتاب الطهارة

١/١ - حديث : لا بأس ببول الحِمار وكل ما أكل لحمه.

رواه الخطيب فى « تأريخه » عن علىّ رضى الله عنه مرفوعًا ، وفى إسناده مجهولان ، وهو موضوع والمتهم بوضعه إسحاق [1] بن محمد بن أبان النَّخَعى.

٢/٢ - حديث : الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة .

---

(١) هكذا فى « الميزان » و « اللسان » و« تاريخ بغداد » (٢٨٨/٥) وغيرها ، ووقع فى الأصلين « موسى » .

١ ـ رواه الخطيب البغدادى (٢٨٨/٥) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٦٦/٢)، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٨٠) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٣٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/٢).

وروى الدارقطنى الشق الثانى فى « سننه » (١٢٨/١) من طريقين عن البراء وجابر رضى الله عنهما مرفوعاً وفى إحد الطريقين : سوار بن مصعب قال فيه الدارقطنى : وسوار ضعيف . اهـ . وفى الطريق الآخر : عمرو بن الحصين وهو متروك ، وفيه أيضاً يحيى بن العلاء قال فيه أحمد : كذاب يضع الحديث . اهـ .

والحديث ذكره الحافظ فى « التلخيص » من الطريقين وقال : وإسناد كل منهما ضعيف جداً ، وقال : وفى « الصحيحين » عن أنس فى قصة العرنيين وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها ـ يعنى الإبل ـ.

وفى « صحيح ابن خزيمة » وابن حبان من حديث عمر فى قصة عطشهم فى بعض المغازى قال : « حتى إن كان الرجل ليلتمس الماء ، حتى أنه لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده ».

استدل به ابن خزيمة على طهارة الفرث ، وأما التأويل فحديث أنس محمول على التداوى، وقيل : هو منسوخ بالنهى عن المثلة ، وحديث عمر دلالته غير ظاهرة . . .إلخ كلامه فانظره (التلخيص : ٤٣/١ ـ ٤٤).

٢ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٣٣٠/٩) ، وانظره فى « كشف الخفاء » للعجلونى (٥٠٠/١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٧٥/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٩٩) ، =

رواه الخطيب من حديث أبى هريرة مرفوعًا ، وهو موضوع ، والمتهم به نوح ابن أبى مريم .

٣/٣ - **قول ابن عمرو** [(١)] : ماء البحر لا يجزى من جنابة ، ولا يتوضأ منه. لأن تحت البحر نارًا ، وتحت النار بحرًا . حتى عد سبعة أبحر وسبع نيار .

قال الجوزقانى : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر ، وكان يضع الحديث ، واستدركه السيوطى بأنه أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » عنه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضًا البيهقى بإسناد ليس فيه المذكور ، وأخرجه الديلمى عنه موقوفًا .

٤/٤ - **قول أبى هريرة** : ماءان لا يجزيان عن غسل الجنابة ؛ ماء البحر وماء الحمام .

قال الجوزقانى : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر أيضًا ، وكان يضع الحديث، واستدركه السيوطى بأنه أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضًا عبد الرزاق من قول عبد الله بن عمرو ابن العاص [(٢)] .

= و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٣) للسيوطى ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (١٤٩) وقال : موضوع ، ثم قال: واعلم أن هذا الحديث هو حجة الحنفية فى تقدير النجاسة المغلظة بالدرهم ، وإذا علمت أنه حديث موضوع يظهر لك بطلان التقييد به ، وأن الواجب اجتناب النجاسة ولو كانت أقل من الدرهم لعموم الأحاديث الآمرة بالتطهير . اهـ .

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما فى « اللآلى » وغيرها ، ووقع فى الأصلين «عمر» .

(٢) الخبر على كل حال موقوف وسنده عن ابن عمرو لا بأس به ، أما عن أبى هريرة فواه .

٣ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٦٨/٢).

٤ ـ المصادر السابقة .

٥/ ٥ ـ حديث : إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعًا ، وقال : لا يصح ، خلط فيه القاسم بن عبد الله العمرى ، واستدركه السيوطى فقال : له طريق أخرى عن جابر ، أخرجها الدارقطنى فى « سننه » .

٦/ ٦ - حديث : غسل الإناء وطهر الفناء ، يورثان الغنى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعًا ، وقال : لم أكتبه إلا من حديث أبى الحسن الزهرى ، وهو كذاب .

وقال الذهبى فى « الميزان » : وضعه على بن محمد الزهرى.

٧/ ٧ - حديث : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل، فناوله يده ، فأبى أن يتناولها . فقال : يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدى ؟ فقال : إنك أخذت بيد يهودى ، فكرهت أن تمس يدى مسّتها يد كافر ، فدعا بماءٍ فتوضأ ، فناوله يده ، فأخذها بيده .

---

٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٠٥٨) ، والدارقطنى (١/ ٢٦) من طريق القاسم ابن عبد الله العمرى عن محمد بن المنكدر وقال : ووهم فى إسناده ، وكان ضعيفاً كثير الخطأ ـ يعنى القاسم ـ وخالفه روح بن القاسم ، وسفيان الثورى ، ومعمر بن راشد رووه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفاً ، ورواه أيوب السختيانى عن ابن المنكدر من قوله لم يجاوزه .ا هـ ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٦٩) ، و« الضعفاء » للعقيلى (٣/ ٤٧٣) .

و« الميزان » (٢/ ٦٨) للحافظ الذهبى ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٣٣) ، و« نصب الراية » (١/ ١١٠) للزيلعى.

٦ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٢/ ٩٢) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٦٦) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٧٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/ ٤) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٥١٣) وقال : موضوع.

٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٩٠٤) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ١٦٠) وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٧٨) ، و« الالئ المصنوعة » (٢/ ٤) للسيوطى، و« الدر المنثور » (٣/ ٢٢٧) له.

رواه العقيلى عن الزبير مرفوعًا ، وقال : موضوع وفى إسناده عمر بن أبى عمر [(١)] العبدى ، متروك.

٨/٨ - حديث : من صافح يهوديًا أو نصرانيًا فليتوضأ وليغسل يده .

رواه ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعًا ، وقال : لا يصح ، وفى إسناده إبراهيم بن هانىء ، مجهول يحدث بالأباطيل.

٩/٩ - حديث : لا تغتسلوا بالماء الذى يسخن فى الشمس ، فإنه يعدى من البرص.

---

(١) هكذا فى المطبوعة وهو الصواب ، ووقع فى الأصل « عمرو بن أبى عمرو » .

٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/٢٥٩) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٧٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٣) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/٦٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٥) .

٩ ـ ورواه الدارقطنى فى « الأفراد » من طريق زكريا بن حكيم عن الشعبى عن أنس مرفوعا « لا تغسلوا صبيانكم بالماء الذى يسخن بالشمس ، فإنه يورث البرص » قال الدارقطنى : تفرد به زكريا عن الشعبى ، ولم يروه عنه غير أيوب ا هـ. ورواه أبو بكر بن المقرى فى « فوائده » من طريق سوادة عن عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس مرفوعا بنحوه، وفى « مشيخة قاضى مرستان » من طريق عمر بن صبح وهو كذاب ، عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه اهـ. « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى بتصرف .

ورواه الدارقطنى فى « السنن » (١/٣٨ ـ ٣٩) بنحوه من طريقتين ، فى إسناد الأول عمرو ابن محمد الأعثم وقال : منكر الحديث ، ولم يروه عن فليح غيره ، ولا يصح عن الزهرى، وفى الطريق الثانى موقوفا على عمر رضى الله عنه ، وفيه إسماعيل بن عياش إلا أنه رواه عن صفوان بن عمرو الحمصى الشامى قال ابن حبان : ورواية إسماعيل بن عياش عن الشامين صحيحة ، وقد تابعه المغيرة بن عبد القدوس فرواه عن صفوان به اهـ.

وانظر « نصب الراية » (١/ ١٢٠) ، و« التلخيص الحبير » (١/٢١) ، و« الإرواء » (١/٥٢) ، و« الموضوعات » (٢/٧٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٢).

رواه العقيلى عن أنس مرفوعًا ، وقال : ليس فى الماء المشمس شىء يصح مسندًا ، وإنما يُروى فيه شىء من قول عمر بن الخطاب وفى إسناده سوادة ، وهو مجهول .

١٠/ ١٠ - حديث : أسْخَنَت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماءً فى الشمس فقال : « لا تفعلى يا حُمَيراء ، فإنه يورث البرص ».

رواه أبو نعيم فى «الطب» عن عائشة مرفوعًا ، وقال فى إسناده : خالد بن إسماعيل لا يحتج به ، وقال الدارقطنى : متروك ، ورواه الدارقطنى من طريق أخرى فيها الهيثم بن عدى ، كذاب ، أخرجه ابن حِبّان من طريق فيها وهب بن وهب ، وهو كذاب . وله طريق لا تخلو من كذاب أو مجهول .

١١/ ١١ - حديث : إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر .

رواه ابن الجوزى عن أنس مرفوعًا ، وقال : موضوع ، فيه جماعة مجهولون.

١٢/ ١٢ - حديث : المضمضمة والاستنشاق ثلاثاً ، فريضة للجنب .

رواه ابن عدى مرفوعاً عن أبى هريرة ، وقال ابن حِبَّان والدارقطنى : وضعه بَركة بن محمد الحلبى.

---

١٠ ـ رواه البيهقى (١/ ٦) ، والدارقطنى (١/ ٣٨) وقال : غريب جداً ، خالد بن إسماعيل متروك ا هـ. قلت : ونقل الذهبى عن ابن حبان . قال فيه : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٧٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٦٩)، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٥) ، و« التلخيص الحبير » (١/ ٢٠) ، والزيلعى فى « نصب الراية » (١/ ١٠٢) .

١١ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/ ٦) .

١٢ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٤٧) وانظره في «كشف الخفا » (٢/ ٢٩٦)،و«تذكرة الموضوعات» (٣٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣١٩) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٨١)، و«تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١١٠٣) ، و« نصب الراية » (١/ ٧٨ ـ ٧٩).

١٣/١٣ - حديث : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نمسّ القرآن على غير وضوء ؟ قال: نعم ، إلا أن تكون على جنابة ، قلنا يا رسول الله، فقوله : ﴿كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون﴾ قال: يعنى مكنون من الشرك ومن الشيطان . لا يمسه إلا المطهرون ، يعنى لا يمس ثوابه إلا المؤمنون .

رواه الجوزقانى عن مُعاذ مرفوعًا ، وقال : موضوع باطل لا أصل له .

١٤/١٤ - حديث : أنه جاء أبو بكر إلى عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم مع عائشة نائمْين، ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجرة ، وكان ساق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ملتفًا بساق عائشة، ففتحت عائشة عينيها ، فوجدت أباها قائمًا: فقالت : يا أبت ما وراءك، وبكت فوقع دمعها على وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانتبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ما بكاؤك ؟ فقام أبو بكر . وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم مالى أراك هكذا ؟ فقال: يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة. فقام النبى صلى الله عليه وآله وسلم من منامه ، وهمّ أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء جبريل فقال : لا تغتسل وتيمم وصلّ ، فإنه جائز.

رواه الجوزقانى عن معاذ مرفوعًا ، وقال : موضوع لا أصل له ، وقد صنف ابن مَنْده جزءاً فى ردّ هذا الحديث وكيفية وضعه .

١٥/١٥ - حديث : من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء ، وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد.

---

١٣ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/٦٧) ، وفى« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/٧) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٢).

١٤ ـ رواه البيهقى فى « دلائل النبوة » (٦/١٦٩) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٣) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٦٨) و « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٧ ، ٨).

١٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٤) ، و« تذكرة الموضبوعات » للفتنى (٣٢) ، و« كشف الخفا » (٢/٣١٨) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/٦٨) ، و« اللآلئ المصنوعة» (٢/٨) ، و«الأسرار المرفوعة » (٣٢٩) .

رواه ابن الجوزى عن أنس مرفوعًا ، وقال : وضعه دينار.

١٦ / ١٦ - حديث : من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة ، غفر الله له أربعين كبيرة .ومن كسا ميتاً كساه الله من سندس الجنة وإستبرقها ، ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً ، إلى أن يبعث الله من فى القبور .

رواه الدارقطنى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : تفرد به يوسف بن عطية وليس بشيء. وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويُلوّن المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، واستدركه السيوطى : بأنه قد أخرجه البيهقى من غير طريقه ، وكذا أخرج أوله ابن ماجه من طريق أخرى .

١٧/١٧ - حديث : تمكث إحداكن شطر دهرها لا تصلى.

قال السخاوى فى « المقاصد » : لا أصل له بهذا اللفظ، وقال النووى : باطل لا أصل له .

١٨/١٨ - حديث : زكاة الأرض يبسها ، وفى لفظ : جفوف الأرض طهورها.

---

١٦ ـ رواه البيهقى (٣/ ٣٩٥) ، والحاكم (١/ ٣٥٤ ، ٣٦٢) ، والطبرانى فى « الكبير » (١/ ٢٩٤) وأورده المنذرى فى « الترغيب » (٤/ ٣٣٨) ، والهيثمى فى « المجمع » (٣/ ٢١) من حديث أبى رافع يرفعه وعزاه للطبرانى فى « الكبير » وقال: ورجاله رجال الصحيح اهـ. وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٦٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٨٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢١٩) ، و«نصب الراية» للزيلعى (٢/ ٢٥٦) ، و« المطالب العالية » لابن حجر (٧١٥) .

١٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٦٥) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٣). و« كشف الخفا » (١/ ٣٧٩) ، و« نصب الراية » (١/ ١٩٣) ورواه الإمام أحمد فى «المسند» (٢/ ٣٧٤) ، وابن عبد البر فى « التمهيد » (٣/ ٣٢٤) بلفظ: « تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلى ولا تصوم فذلك من نقصان دينكن » وروى مسلم فى « صحيحه » من حديث عبد الله بن عمر يرفعه « يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإنى رأيتكن أكثرن أهل النار .... الحديث ، وفيه : وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين ».

١٨ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٢٠٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٣) .

قال فى « تذكرة الموضوعات » لابن طاهر الفتنى : لا أصل له فى المرفوع.

١٩/١٩ - حديث : لا تنجس الأرض من بول إلا بعد [١] أربعين يومًا .

قال السيوطى فى « الذيل » : فيه داود الوضاع .

٢٠/٢٠ - حديث : حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة .

قال الصّغانى : وضعه ظاهر .

٢١/٢١ - حديث : حبذا المتخللون من أمتى.

قال الصغانى أيضاً : موضوع ، وكذا قال فى حديث : « تخليل الأصابع فى الوضوء ، وتخليلها بعد الطعام » .

---

(١) كذا وقع فى الأصلين ، وهو تحريف ، والذى فى « الذيل » « تنجس الأرض من بول الأقلف » وكذا فى ترجمة المتهم به داود بن سليمان الجرجانى الغازى ، من « الميزان » و«اللسان» .

١٩ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٣) بلفظ « إن الأرض لتنجس من بول الأقلف أربعين يوماً » وكذا فى « التذكرة » (٣٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٢١) وذكره العلامة العجلونى فى « كشف الخفا » (٦٨٣) بلفظ : « إن الأرض لتنجس من بول الأبعر أربعين يوما » وقال : قال القارى : فيه داود الوضاع .

٢١ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٤/ ٢١٢) بنحوه ، وابن أبى شيبة (١/ ١٢) ، والإمام أحمد (٥/ ٤١٦) ، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٨٣) ، و « الترغيب والترهيب » (١/ ١٦٨ ، ١٦٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٠) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (١/ ٢٣٥) من حديث أبى أيوب الأنصارى وعطاء . وعزاه لأحمد والطبرانى فى «الكبير» ثم ساق الرواية الأخرى والتى ذكرها المصنف هنا ثم قال : وفى إسنادهما واصل الرقاشى وهو ضعيف ، وذكره من حديث أنس وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال: وفيه محمد بن أبي حفص الأنصارى ولم أجد من ترجمه ا هـ. وفى الباب روايات أخرى فى تخليل الأصابع والأسنان واللحية ولا تخلو من ضعف ، وانظر « المجمع » « باب التخليل»، و« إرواء الغليل » (٧/ ٣٤) .

٢٢/٢٢ – حديث : صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك .

قال ابن مَعين : باطل . وقال البيهقى : له طرق وشواهد متعاضدة .

٢٣/٢٣ – حديث : خللوا أصابعكم ، لا تتخللها النار يوم القيامة .

قال ابن طاهر : روى عن أبى هريرة بسند واهٍ ، وعن عائشة بسند ضعيف.

٢٤/٢٤ – حديث : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصـا .

قال الفيروز آبادى فى « المختصر » : ضعيف.

---

٢٢ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١١٥) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٣) ، و«تذكرة الموضوعات » (٣١) ، و« الدرر المنتثرة » للسيوطى (١٠٣) وعزاه لابن خزيمة وأحمد والبزار والبيهقي من طريق ابن إسحاق وقال : وذكره الزهرى عن عروة بلفظ « فضل الصلاة التى يستاك لها على الصلاة التى لا يستاك لها سبعين ضعفاً » ، وتوقف ابن خزيمة والبيهقى فى صحته خوفا من أن يكون من تدليسات ابن إسحاق ، وأنه لم يسمعه من الزهرى ولا سيما إذا قال الإمام أحمد : أنه إذا قال : وذكر لم يسمعه ، وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله أنه على شرط مسلم ، ثم ذكر باقى تخريجاته ثم قال : وأما قول ابن معين أنه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طريقه ا هـ . أفاده العجلونى وقال : وقال ابن الغرس : الذى فهمته من كلامهم أنه ضعيف أو حسن لغيره ا هـ .

٢٣ ـ رواه الدارقطنى (١/ ٩٥) وفى إسناده يحيى بن ميمون وهو التمار ، قال ابن أبى حاتم : قال عمرو بن على : كان يحيى بن ميمون كذاب ، حدث عن على بن زيد بأحاديث موضوعة ا هـ . وانظره فى « كشف الخفا » (١/ ٤٥٩) ، و« نصب الراية » (١/ ٢٦) .

٢٤ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١/ ١٢٣) ، والبيهقى (١/ ٤٠) ، وابن شاهين فى «الأفراد» (٣١ ـ ٣٢) وقال حديث غريب الإسناد ، حسن المتن ، وبهز لا أعرف له نسباً ولا أعرف له غير هذا الحديث ا هـ. انظره فى « الضعفاء » للعقيلي (٣/ ٢٢٩) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣١) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/ ٣٧١) وضعفه، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٩٤١) .

٢٥/٢٥ - حديث الوضوء على الوضوء نور على نور .

قال العراقى فى « تخريج الإحياء » : لم أقف عليه .

٢٦/٢٦ - حديث : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

ضعف الترمذى إسناده .

٢٧/٢٧ - حديث : بُنى الدين على النظافة .

رواه فى « الإحياء » : وقال العراقى فى « تخريجه » : لم أجده .

٢٨/٢٨ - حديث: الوضوء من جرٍّ أحب إليك ، أم من هذه المطاهر التى يتطهر منها الناس ؟ قال: بل من هذه المطاهر ، التماسًا لبركة أيدى المسلمين: ذكره الفيروز آبادى فى « المختصر »[1] .

---

(١) أخرجه بقريب من هذا الطبرانى فى « الأوسط » من طريق حسان بن إبراهيم الكرمانى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وحسان « صدوق يخطئ » وعبد العزيز « صدوق عابد ربما وهم » كما فى « التقريب » والخبر ـ فيما أرى ـ منكر .

٢٥ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٧٧) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٦٥) و« المغنى عن حمل الأسفار » (١/ ١٣٤) وقال العراقى : لم أجد له أصلا ا.هـ ، وذكره الحافظ ابن حجر فى « الفتح » (١/ ٢٨٢) وقال : وهو حديث ضعيف ا هـ .

٢٦ ـ رواه الترمذى (٥٩ ، ٦١) وقال : وهو إسناد ضعيف ا هـ ورراه أبو داود (٦٢) ، وابن ماجة (٥١٢) ، والبيهقى (١/ ١٦٢) وانظره أيضاً فى « تذكرة الموضوعات » (٣١) و«كشف الخفا» (٢/ ٤٦ ، ٣٣٦ ، ٤٦٥) ، و« العلل المتناهية » (١/ ٣٥٣) ، و« ضعيف الجامع » للألبانى (٥٥٣٦) ، و« المشكاة » (٢٩٣) .

٢٧ ـ أورده العجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٣٤١) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١٥٣) ، و « المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١/ ١٢٤) وقال : لم أجده هكذا ، ثم ذكر روايات أخرى بنحوه وضعفها ، وأورده السيوطى فى « الدرر المنتثرة » (٥٩)، و« الإتحاف » (٢/ ٣٠٣ ، ٣١١) .

٢٩/٢٩ - حديث : مسح الرقبة أمان من الغل .

قال النووى : موضوع ، وقد تكلم عليه ابن حجر فى « التلخيص » بما يفيد أنه ليس بموضوع .

٣٠/ ٣٠ - حديث : من قدم لأخيه إبريقاً يتوضأ منه ، فكأنما قدّم جواداً ، وأكرموا طهوركم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٣١/ ٣١ - حديث : من سمّى فى الوضوء لم يزل ملكان يكتبان له حسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء . قال ابن طاهر : فيه ابن علوان المشهور بالوضع .

٣٢/ ٣٢ ـ حديث : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل : بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك تكتب لك الحسنات حتى تحدث .

---

٢٩ ـ انظره فى « المجموع » (١/ ٤٦٥) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣١٥) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٥) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٩٠) ، وانظر ما ذكره المصنف نقلاً عن الحافظ فى « التلخيص الحبير » (١/ ٩٢) ، والحديث ذكره الألبانى فى «السلسلة الضعيفة » (٦٩) وذكر كلام الحافظ ثم قال فى الحكم على هذا الحديث : فمثل هذا الحديث يعد منكراً ، لا سيما وهو مخالف لجميع الأحاديث الواردة فى صفة وضوئه ﷺ إذ ليس فى شىء منها ذكر لمسح الرقبة ، اللهم إلاّ فى حديث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ـ ثم ساقه وضعفه أيضاً فانظره ا هـ .

٣٠ ـ أورده ابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » (٣١) ، والقارى فى « الأسرار المرفوعة» (٣٥٤) .

٣١ ـ ابن طاهر هو الفتنى وذكره فى « تذكرة الموضوعات » (٣١) والحديث انظره فى «تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٤٦) ، و« كشف الخفا » للعجلونى (٢/ ٣٥٣) .

٣٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٨٦) ، و« تنزيه الشريعة » لابن عراق (٢/ ٢٧٠ ، ٣٤٠) .

قال ابن طاهر فى « تذكرته » : منكر .

٣٣/٣٣ - حديث: يا أنس : ادن منى أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت منه، فلما أن غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله . فلما استنجى قال : اللهم حصّن فرجي ويسر لى أمرى ، فلما تمضمض واستنشق قال: اللهم لقنّى حجتى ، ولا تحرمنى رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال: اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال: اللهم اعطنى كتابى بيمينى. فلما مسح يده على رأسه قال: اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك، فلما غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمي يوم تزول الأقدام.

فى إسناده عبّاد بن صهيب ، قال البخارى والنسائى : متروك ، وفيه أيضًا أحمد بن هاشم ، اتهمه الدارقطنى ، قال النووى : هذا الحديث باطل لا أصل له ، وتابعه ابن حجر ، وروى نحوه من حديث على، وفى إسناده خارجة بن مصعب ، تركه الجمهور ، وكذبه ابن معين .

٣٤/٣٤ - حديث : الوضوء مدّ ، والغسل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ، ذلك أولئك خلاف أهل سنتى ، والآخذ بسنتى معى فى حظيرة القدس.

قال ابن طاهر الفتنىّ فى «التذكرة » : فيه مجروح ، ولا يخفاك أنه لا تلازم بين مجرد الجرح والوضع ، وإن كان فى لفظه ما يخالف الكلام النبوى ، عند من له ممارسة [1] .

---

(١) الخبر فى « الذيل » عن الديلمى ، وفى سنده عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، وكلاهما تالف ، وعنبسة أتلفهما كان يضع الحديث .

٣٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣١) ، و«الإتحاف » (٢/٣٦٩) للزبيدى.

٣٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣١، ٣٢) ، و« التلخيص الحبير » (١/١٤٤).

٣٥/٣٥ - حديث : لا تتوضؤا فى الكنيف ، فإن وضوء المؤمن يوزن مع حسناته .

قال فى «التذكرة» : وضعه يحيى بن عنبسة .

٣٦/٣٦ - حديث : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا استاك قال : اللهم اجعل سواكى رضاك عنى ، واجعله طهوراً ،تمحيصاً، وتبيض وجهى كما تبيض به أسنانى.

قال فى « التذكرة » : فيه متهم بالوضع [(١)] .

٣٧/٣٧ - حديث : الوضوء من البول مرة ، ومن الغائط مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً.

قال فى « التذكرة » : فيه منكر[(٢)] .

---

(١) وهذا أيضاً فى « الذيل » عن الديلمى ، وفى سنده عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى الحارثى الملقب بالإستاذ ، ترجمته فى « لسان الميزان » (٢٤٨/٣) وهو مرمى بالوضع ، وقد وقفت له على أشياء أجزم بأنها من وضعه ، كوصية أبى حنيفة للسمتى ، ومناظرة الأوزاعى مع أبى حنيفة ، وأشياء لا ريب فى وضعها ، ولكنه يسمى شيوخاً لا يعرفون ، ثم يصنع تلك البلايا ، ويحدث بها عنهم ، وقد كانت له معرفة وعلم ، ونعوذ بالله من علم لا ينفع .

(٢) هذا أيضاً فى « الذيل » وفيه « قال ابن عدى : لا أعلم رواه غير عمرو بن فائد ، وهو منكر ، وقال الذهبى : بل باطل » والذى فى ترجمة عمرو من « الميزان » و« اللسان » « قال ابن عدى ... وهو منكر بل باطل » وصنيع المؤلف فى هذه الأحاديث يدل أنه لم يقف على « الذيل » ، ولا استقرأ « الميزان » .

٣٥ ـ رواه البغوى فى « شرح السنة » (٣٨١)، وابن النجار (١/١٢٩/١٠) وانظر «الأسرار المرفوعة » (٣٨١) ، و« كشف الخفا » (٤٨٦/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٧٤/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٢) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٨١٨) وقال : موضوع .

٣٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٧٤/٢) .

٣٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٧٩٧/٥)، وأورده صاحب « تنزيه الشريعة » (٧٢/٢) .

٣٨/٣٨ : حديث : إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب.

قال بان الجوزى : موضوع .

٣٩/٣٩ - حديث : اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار .

فيه وهب بن وهب [أبو] البَخْتَرى ، وضاع .

٤٠/٤٠ - حديث : من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظيفاً للجمعة ، كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده فى الدنيا نوراً - وساق حديثاً طويلا .

وهو موضوع - والمتهم به عمر بن صبح .

* * *

---

٣٨ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣٢) ، و« العلل المتناهية » (١/ ٣٤٨) ، « كشف الخفا » (١/ ٢٦٥).

٣٩ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٤) ، و« العلل المتناهية » (٦٠١) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٠٤) ، و« الكامل » لابن عدى (٢/ ٧٩٧) ، و«الميزان » (٢٣١٢) للذهبى ، و«اللسان » (٢/ ١٣٢٧) .

٤٠ ـ رواه الإمام أحمد (٤/ ١٠) ، والحاكم (١/ ٢٨٣ ، ٢٩٠) ، والخطيب البغدادى (٣/ ٣٣١) ، والبخارى فى « التاريخ الكبير » (١/ ٣٧٥) ، وانظره أيضاً فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٠٣) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٢٤) و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣) .

كتاب الصلاة

١/٤١ - حديث : من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره وقبلت صلاته.

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . وقال : تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود النخعي ، كذاب.

٢/٤٢ - حديث : إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده الأصرم بن حوشب وضاع .

٣/٤٣ - حديث : إن لله ملكاً يسمى شمخائيل ، يأخذ البراءات للمصلين من الله عن كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضئوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم براءة أولى مكتوب فيها : عبيدى وإمائى فى جوارى ، جعلتكم فى ذمتى وحفظى . ثم ذكر لكل صلاة براءة ، وساقه مطولاً.

هو حديث موضوع ، وفى إسناده متهمون .

---

٤١ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٧٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٦) و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٨) .

٤٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/٣٩٥) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٧٦) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٨) و« كشف الخفا » (١/١٠١) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٦)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٦) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٨) ، وذكره الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » (٢٦٦) ، وفى « لسان الميزان » (١/١٤٢٤)، وفى « الميزان » للذهبى (١٠١٧) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/٣٠٦) وعزاه لأبى يعلى وقال : وفيه أصرم بن حوشب وهو كذاب ا هـ .

٤٣ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٧٦) .

٤٤/ ٤ - حديث : من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر .

فى إسناده حسين بن قيس ، كذبه أحمد ، وقد أخرجه الترمذى، وقال حسين: ضعفه أحمد ، والعمل عليه .

٤٥/ ٥ - حديث : إذا رقد المرء قبل أن يصلى العتمة وقف عليه [١] ملكان يوقظانه يقولان : الصلاة ، ثم يوليان عنه ، ويقولان : رقد الخاسر .

---

(١) فى الأصل « عليها » .

٤٤ ـ رواه الترمذى (١٨٨) ، والحاكم (١/ ٢٧٥)، والطبرانى فى « الكبير » (١١/ ٢١٦) والبيهقى (٣/ ١٦٩) ، والدارقطنى (١/ ٣٩٥) ، وانظره أيضاً فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٢) ، و الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٠٠) ، وذكره الحافظ المنذرى فى «الترغيب» (١/ ٣٨٧) ، وابن عبد البر فى « التمهيد » (٥/ ٧٧) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١/ ٢٩٨ ، ١٤٧) و« الضعفاء » للعقيلى (١/ ٢٤٨) وقال : وفى حديثه ـ يعنى حنش أبو على الرحبى راوى الحديث ـ من جمع بين صلاتين فقد أتى باباً . . . الحديث ـ لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلاّ به ، ولا أصل له وقد صح عن ابن عباس أن النبى ﷺ جمع بين الظهر والعصر . . . الحديث اهـ .والحديث أيضاً فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (٣٩) وكذا لابن القيسرانى (٧٨٤).

ورواه الترمذى عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه ، وقال الترمذى : حنش هذا هو أبو على الرحبى وهو حسين بن قيس وهو ضعيف عند أهل الحديث ، ضعفه أحمد وغيره .

والعمل على هذا عند أهل العلم ، أن لا يجمع بين الصلاتين إلاّ فى السفر أو بعرفة ورخص بعض أهل العلم من التابعين فى الجمع بين الصلاتين للمريض ، وبه يقول أحمد وإسحاق .

وقال بعض أهل العلم : يجمع بين الصلاتين فى المطر ، وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق ، ولم ير الشافعى للمريض أن يجمع بين الصلاتين ا هـ .

وللأهمية راجع « شرح النووى على مسلم » (٥/ ٢١٨) ، و« معالم السنن » للخطابى (١/ ٢٦٥) وتحقيق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على « سنن الترمذى » (١٨٨) .

٤٥ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٤/ ٢٢٦) ، وابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٠٦٦) ، وانظر « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٢) .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٦/٤٦ - حديث : قال رجل : يا رسول الله ، إنى تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت : قال كيف أقضى ؟ قال [صلّ مع [(١)]] كل صلاة صلاة مثلها، قال : قبل أو بعد ؟ قال : لا [بل [(٢)]] قبل .

وهو موضوع ، والمتهم به سلمة بن عبدان الزاهد .

٧/٤٧ - حديث : كان للنبى صلى الله عليه وآله وسلم مؤذن يطرب . فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم الآذان سمح سهل ، فإن كان آذانك سمحاً سهلاً ، وإلا فلا تؤذن .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ﷺ وإسحاق بن أبى يحيى الكعبى لا تحل الرواية عنه. قال السيوطى: رجع [(٢)] ابن حبان ، وذكره فى « الثقات » ، والحديث أخرجه الدارقطنى فى « سننه » .

٨/٤٨ - حديث : لا يؤذن لكم من يدغم الهاء .

رواه الدارقطنى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : المتهم به على بن جميل الرَّقى، كان يضع على الثقات .

٩/٤٩ - حديث : [إن [(٣)]] المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن.

---

(١) من « اللآلئ » (٢/١٣) .

(٢) بل « غفل » كما فى « الميزان » و « اللسان » فراجعهما .

(٣) من « اللآلئ » (٢/٧) .

٤٦ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٠) .

٤٧ ـ رواه الدارقطنى (١/٢٣٩) وسكت عليه وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٩٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٧) .

٤٨ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٨٧) ، و تذكرة الموضوعات « لابن القيسرانى (١٠٠٦) .

٤٩ ـ أورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/٣٢٧) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه مجاهيل لم أجد من ذكرهم اهـ ، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٣٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٧٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٧) ، وذكره الحافظ المنذرى فى «الترغيب » (١/١٧٨) .

المؤذن ويلبى الملبى ويُغفر لمؤذن مدّ صوته ، ويشهد له كل شىء سمع صوته من شجر ، وحجر ، ومدر ، ورطب ، ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه فى ذلك المسجد ، مثل حسناتهم ، ولا ينقص من أجورهم شىء .

وهو حديث طويل . ذكر فيه ترغيبات . ساقه ابن شاهين بطوله وهو موضوع. فى إسناده سلام الطويل عن عباد بن كثير ، يرويان الأكاذيب .

١٠/٥٠ - حديث : إذا كان يوم القيام جئ بكراسى من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، مفروشة بالسندس والاستبرق ، ثم يضرب عليها قِبَابٌ من نور ، ثم ينادى : أين المؤذنون - إلخ .

رواه الخطيب عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال : غريب جداً ، تفرد به إسماعيل ابن يحيى ، وهو ضعيف سئ الحال جداً .

١١/٥١ - حديث : يجئ بلال يوم القيامة على راحلة رحلها ذهب ، وزمامها در وياقوت ، يتبعه المؤذنون حتى يُدخلهم الجنة ، حتى إنه ليدخل من أذّن أربعين يوماً ، يطلب بذلك وجه الله .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : تفرد به خالد بن إسماعيل . وقال ابن عدى : كان يضع على الثقات .

١٢/٥٢ - حديث: إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، غلقت أبواب النيران، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فتحت أبواب الجنان - إلخ .

---

٥٠ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٨/٣٧٨) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة»، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٩٠) .

٥١ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (١/٢٢٣) ، وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٣١٣) ، وانظره أيضاً فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٩٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٧٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٨) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٧٧٥) وقال : موضوع .

٥٢ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٧٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٩١).

رواه الحاكم عن أن عباس مرفوعاً . وقال : إن القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغانى : كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً .

١٣/٥٣ - حديث : ما من مَدينة يكثر آذَانها إلاَّ قَلّ بردُها.

رواه الأزدى عن على مرفوعاً . وقال : موضوع، والمتهم به عمرو بن جميع.

١٤/٥٤ - حديث من أفرد الإقامة فليس منّا .

رواه الجوزقانى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . ورجاله بين مجهول ومجروح .

١٥/٥٥ - حديث : أذّن بلالٌ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَثْنَى مثنى، وأقام مثل ذلك .

قال ابن حبان : باطل ، وزياد بن عبد الله البكائى فاحش الخطأ ، وقال السيوطى : هو ثقة . روى له : الشيخان [1] ، لكن ؛ عدّ هذا الحديث من مناكيره .

---

(١) زياد : وثقوه فى روايته لمغازى ابن إسحاق ، وليس هذا منها ، وفيه ضعف فى غيرها ، أخرج له مسلم ما ثبت من طريق غيره ، أما البخارى فعنده حديث فى الجهاد أخرجه عن عبد الأعلى وعن زياد ، كلاهما عن حميد عن أنس . وقد أخرجه فى غزوة أحد عن محمد بن طلحة عن حميد ، وأخرجه مسلم عن ثابت عن أنس ، وزياد فى سند البخارى ، قيل : إنه هذا ، وتردد فيه ابن حجر فى « الفتح » (٦/١٦).

٥٣ ـ رواه ابن عدى فى« الكامل » (٥/١٧٦٤) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/٢٦٤) وانظر « الأسرار المرفوعة » (٣٠٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٩١) و« تنزيه الشريعة» (٢/٧٩) ، و« اللآلى المصنوعة » (٢/٨) .

٥٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٩٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٢٩، ٣٣٠) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٧٩) ، و«كشف الخفا » (٢/٣١٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٨) .

٥٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن القيسرانى (٣٦٥) و« تنزيه الشريعة » (٢/٩٨) ، و« الميزان » للحافظ الذهبى (٢٣٣٨) ، و« اللسان » للحافظ ابن حجر (٢/١٤٩٦) .

وقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » من طريق غيره [١] .

١٦/٥٦ - حديث : بين كل أذانين صلاة إلا المغرب .

رواه البزار عن بريدة مرفوعاً .

وقد تفرد به حيان بن عبيد الله [٢] وهو بصري مشهور ليس به بأس ، وقال ابن الجوزي : كذبه الفلاّس ، وقال السيوطي : الذي كذبه الفلاّس رجل آخر . وهذا قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في « الثقات » [٣] ولكنه لم يُتابع على الزيادة المذكورة [٤] . وقد صح عنه ، ﷺ أنه قال : بَيْنَ أذاني المغْرِب صلاة [٥] ثم قال في الثالثة : لمن شاء .

---

(١) الخبر الأول صحابيه أبو جحيفة ، وخبر الطبراني عن عبد الله بن يزيد ، وفي صحبته كلام ، ولفظه آخر ، وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ جدا على صدقه .

(٢) في الأصلين « حبان بن عبد الله » خطأ .

(٣) لكنه اختلط .

(٤) الحديث يرويه الثقات عن ابن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل مرفوعا « بين كل أذانين صلاة » فرواه حيان هذا عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا ، وزاد فيه، « إلا المغرب » وراجع « اللآلئ » (٢/٨).

(٥) لفظ « الصحيح » : « صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين » .

٥٦ ـ رواه البزار (٦٩٣ ـ كشف الأستار) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٩٩/٢) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتني (٣٦) .

وأورده الحافظ في « الفتح » (١٠٨/٢) وقال : رواية شاذة ، لأنه وإن كان صدوقا عند البزار وغيره ـ يعني بالكلام : حيان بن عبيد الله ـ قال : لكنه خالف الحفاظ من أصحاب عبد الله بن بريدة في إسناد الحديث ومتنه ، وقد وقع في بعض طرقه عند الإسماعيلي : «وكان بريدة يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب » ، فلو كان الاستثناء محفوظا لم يخالف بريدة روايته ، وقد نقل ابن الجوزي في « الموضوعات » عن الفلاس أنه كذّب حيّاناً المذكور. ا هـ . وانظر « الفتح » باب : كم بين الأذان والإقامة ؟ و« التلخيص » (١٣/٢).

١٧/٥٧ - حديث : إن بلالاً قال : أذّنتُ في ليلةٍ باردة شديدة البرد ، فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يات أحد ، ثم أذنت فلم يأتِ أحدٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما لهم يا بلال ؟ قال : كبدهم البردُ . فقال : اللهم اكسِر عنهم البرد [إلخ] .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وقال : ليس له أصل . وفي إسناده : أيوب ابن سيّار كذاب .

١٨/٥٨ - حديث : مَسْح العينين بباطن أعلى السبَّابتين ، عند قول المؤذن : أشهد أن محمداً رسول الله - إلخ .

رواه الديلمي في « مسند الفردوس » ، عن أبي بكر مرفوعا .

قال ابن طاهر في « التذكرة » : لا يصح .

١٩/٥٩ - حديث : من قال حين يسمع أشهد أن محمداً رسول الله : مرحباً بحبيبي وقرة عيني ، محمد بن عبد الله ، ثم يقبل إبهاميه ،ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدًا .

قال في « التذكرة » : لا يصح .

٦٠/ ٢٠ - حديث : اجعل بين آذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله - إلخ .

رواه في « المصابيح » ، وضعفه ، وقال القزويني : هو موضوع ، وصدره ليس بموضوع .

---

٥٧ ـ رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣٤٩/١) ، وانظر « تنزيه الشريعة » (٧٩/٢)، و« الموضوعات» لابن الجوزي (٩٤/٢) ، و« الضعفاء » للعقيلي (١١٣/١) .

٥٨ ـ أورده الفتني في « تذكرة الموضوعات » (٣٤) وقال : لا يصح ، وانظر « الأسرار المرفوعة» (٣١٥، ٣١٦) ، و« كشف الخفا » (٢٨٧/٢).

٦٠ ـ رواه الترمذي (١٩٥) وقال : وهو إسناد مجهول ، ورواه البيهقي (٤٢٨/١ ، ١٩/٢) ، والحاكم (٢٠٤/١) وانظر تحقيق الشيخ أحمد شاكر « لسنن الترمذي » و« نصب الراية » (٢٧٥/١) للحافظ الزيلعي .

٢١/٦١ - حديث : لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الآذان أحد ، ولغلبوا الناس عليه - إلخ . فى إسناده كذابان : إسحاق بن وهب ، وعمر بن صبح .

٢٢/٦٢ - حديث : من سمع المنادى بالصلاة ، فقال : مرحباً بالقائلين عدلا، مرحباً بالصلاة وأهلا ، كتب الله له ألفى ألف حسنة - إلخ .

قال فى « التذكرة » : موضوع .

٢٣/٦٣ - حديث : أظهروا الآذان فى بيوتكم ومروا [به] (١) نساءكم فإنه مطردة للشيطان ، ونماء فى الرزق .

فى إسناده : كذاب .

٢٤/٦٤ - حديث : إذا أخذ المؤذن فى آذانه وضع الرب يده فوق رأسه - إلخ.

فى إسناده : عمر بن صبح ، وضّاع .

٢٥/٦٥ - حديث : مَنْ أذن سنَةً مِنْ نيةٍ صادقة ، يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة . فيقال له : اشفع لمن شئت .

فى إسناده : وضاع .

---

٦١ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١١٦) .

٦٢ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٤٦ ، ٣٤٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٥).

٦٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١١٧) .

٦٤ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١١٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣٥) .

٦٥ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/٣٠٨)، وانظره فى « تنزيه الشريعة» (٢/١١٨) ، و« العلل المتناهية » (١/٣٩٧) ، و« الإتحاف » (٣/٧) وأورده الألبانى فى «الضعيفة » (٨٤٨) وقال : موضوع ، ثم قال : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه موسى الطويل كذاب ، قال ابن حبان : زعم أنه رأى أنساً ، وروى عنه أشياء موضوعة ، ومحمد بن مسلمة فى غاية الضعف ا هـ .

٢٦/٦٦ - قول أنس : فى حكاية قصة رحيل بلال ، ثم رجوعه إلى المدينة، بعد رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وآذانه بها ، وارتجاج المدينة لا أصل له .

٢٧/٦٧ - حديث : لا صلاة لجار المسجد إلاّ فى المسجد .

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً ، وقال : عمر بن راشد : لا يحل ذكره إلا بالقدح .

قال السيوطى : وثقه العِجْلى وغيره .

وروى له الترمذى ، وابن ماجه ، وله طرق أخرى عن جابر وأبى هريرة . وعليّ .

وقد رواه الدراقطنى في « سننه » عن جابر .

قال البيهقى فى « المعرفة » : إسناده ضعيف ،ورواه عبد الرزاق في «المصنف » من قول عليّ رضى الله عنه ، وقال الصغانى : موضوع ، وقال الفيروز آبادى فى « المختصر » : ضعيف .

---

٦٧ ـ رواه البيهقى (٣/ ٧٥ ، ١١١) ، والدارقطنى (١/ ٤٢٠) من طريق سليمان بن داود اليمامى ، قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : متروك ، ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة وضعفه ، ورواه الحاكم (١/٢٤٦) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٩٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٦) ، و« كشف الخفا » (٢/٥٠٩) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/٩) ، و« العلل المتناهية » (١/٤١٢) لابن الجوزى .

وأورده الشيخ الألبانى فى « الضعيفة » (١٨٣) وذكر له شواهد فانظره ، وانظر «الإرواء» (٢/٢٥١) ، والحديث أورده الحافظ ابن حجر فى « الفتح » وقال : ضعيف ، وعلق على ذلك الشيخ ابن باز بقوله : لكن يغنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم بإسناد حسن عن ابن عباس مرفوعاً : « من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر » ، وما رواه مسلم فى « صحيحه » عن أبى هريرة : « أن رجلاً أعمى سأل النبى ﷺ أن يصلى فى بيته ، فقال له النبى ﷺ : «هل تسمع النداء بالصلاة »؟ قال : نعم ، قال : فأجب » ، قال ابن باز : وهذا فى الفرائض كما هو معلوم ، أما النافلة فلا تختص بالمسجد ، بل هى فى البيت أفضل ، إلا ما دل الشرع على استثنائه ، والله أعلم ا هـ .

قال السخاوى فى « المقاصد » : أسانيده ضعيفة : وليس له إسناد يثبت . وقد صح من قول علىّ [(١)] .

٢٨/٦٨ - حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يُصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحَسن والحسَينُ رضى الله عنهما ، فقالت له عائشة : ألا نخصُّ لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال : يا حميراء أمَا علمتِ أنّ العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سَبع أرَضين .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقد تفرد به بزيع بن [حسان أبو] الخليل. وهو متروك .

---

(١) أما عمر بن راشد : فهذا الاسم مشترك بين جماعة ، أشهرهم عمر بن راشد بن شجرة اليمامى الذى أخرج له الترمذى وابن ماجه ، وفى ترجمته : أخرج ابن حبان هذا الخبر ، كما يظهر من « اللآلئ » ، وجرى على ذلك ابن الجوزى فمن بعده . ويظهر لى أن ذلك وهم ، وإنما راوى الخبر عمر بن راشد الجارى المدنى ، وذلك أن الخبر عن عمر ابن راشد عن ابن أبى ذئب ، والذى يروى عن ابن أبى ذئب هو الجارى ، كما فى « كتاب ابن أبى حاتم » ، و« التهذيب » ، أما اليمامى : فهو فى طبقة ابن أبى ذئب أي فى طبقة شيوخ الجارى ، وكلاهما تالف، والجارى أتلفهما ، أحاديثه كذب وزور موضوعة . وأما : رواية الخبر عن جابر وعن أبى هريرة ، ففى « سنن الدارقطنى » (ص ١٦١) وكلاهما سنده واه . وكذلك ذكره الدارقطنى عن على من قوله ، وسنده واه أيضاً لكن رواه جماعة عن أبى حيان التيمى ، عن أبيه سعيد بن حيان ، عن على من قوله ، وزعم بعضهم أنه صحيح عن على ، وليس كذلك ، فإنه لم يتحقق إدراك سعيد بن حيان لعلى ، بل الظاهر عدمه ، وقد أشار إلى ذلك البخارى فى ترجمة سعيد من « التاريخ » (٢/ ١/ ٤٢٣) قال أولا « عن على » ثم قال « سمع شريحا والحارث بن سويد » ومع ذلك : فسعيد لا يروى عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه إلا العجلى وابن حبان ، وقاعدة ابن حبان معروفة ، وقد استقرأت كثيراً من توثيق العجلى فبان لى أنه نحو من ابن حبان .

٦٨ ـ الحديث فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٠) ، و« الكامل » لابن عدى (٢/ ٤٩٣) و«الضعفاء» للعقيلى (١/ ١٥٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٩٣) و« ميزان الاعتدال» للذهبى (١١٥٩) ، و« المجروحين » لابن حبان (١/ ١٩٩)

وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات . كأنه المتعمد لها . وقد أخرجه الطبراني من طريق أخرى وضعفها [1] .

٦٩/٢٩ - حديث : تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد . فإنه ينضم بعضها إلى بعض .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً وفي إسناده : أصرم بن حوشب كذاب

٧٠/ ٣٠ - حديث : إذا أُقيمت الصَّلاة فانتعلوا .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن الحجاج اللخمي، وهو المتهم بوضعه .

٧١/٣١ - حديث : خذوا زينة الصلاة. قالوا : وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم ،صلوا فيها .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن الفضل كذاب .

---

(١) في سنده عبد الله بن صالح كاتب الليث ، متكلم فيه ، وهو من طريق زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة ، ومعبد لم يرو عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه أحد ، إلا أن ابن حبان ذكره في « الثقات » على عادته ، ولفظه عن عائشة « ... كان يصلي حيثما دنا من البيت فقلت له : يا رسول الله إنك تصلي في المكان الذي تمر فيه الحائض .. » ليس فيه ذكر البول .

٦٩ ـ رواه ابن عدى (١/ ٣٩٥) وقال : وهذه الأحاديث بواطيل عن قرة بن خالد ، لا يحدث بهاعنه غير أصرم هذا . اهـ ، وأورده الفتني في « تذكرة الموضوعات » (٣٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٩) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٠) والحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٦) وعزاه للطبراني في « الأوسط » وقال : وأصرم بن حوشب كذاب ا هـ .

٧٠ ـ رواه ابن عدى (٦/ ١٤٦) بلفظ « إذا قمتم » ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » (٣٨)، و« الميزان» (٧٣٥١) ، و« لسان الميزان » (٥ / ٣٩٠) .

٧١ ـ رواه ابن عدى (٦/ ٢١٧١) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٣٥٦) ،وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥/ ٨٣) ، والدارقطني في « علل الحديث » (٤١٦ ، ٤٣٤) ، وانظر « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزي (٢/ ٩٥).

وقد رواه أبو الشيخ من طريق أخرى [١] ، ورواه العقيلى من طريق عباد ابن جويرية ، وهو كذاب .

ورواه الخطيب [٢] ، وابن مردويه من غير طريق هذين الكذابين .

وقد ثبت فى الأحاديث الصحيحة الثابتة عن أكثر من ثلاثين صحابياً فى الصلاة فى النعال ما لا يحتاج معه إلى أحاديث الكذابين .

منها : صلّوا فى نعالكم وخالفوا اليهود .

أخرجه أبو داود والحاكم وصححه [٣] .

٣٢/٧٢ - حديث : من تكلم فى المسجد بكلام الدنيا ، أحبط الله أعماله .

قال الصغانى : موضوع .

٣٣/٧٣ - حديث : الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش .

---

(١) فى سندها ضعف .

(٢) هو فى « تاريخ بغداد » (٢٨٧/١٤) فى ترجمة راويه : يعقوب بن إسحاق الدعاء ولم يقل الخطيب فى يعقوب هذا شيئاً ، لا قد حاولا ثناء ، غير أنه أورد له هذا الحديث ، وشيخه لم أعرفه ، وهو من طريق قتادة عن أنس بالعنعنة .

(٣) هو من طريق « مروان بن معاوية الفزارى ، عن هلال بن ميمون الرملى عن يعلى ابن شداد بن أوس عن أبيه » مرفوعا ، ومروان ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ ، ولا أثر لذلك هنا ، لكن قال ابن حجر فى « طبقات المدلسين » : كان مشهورا بالتدليس ، وكان يدلس الشيوخ أيضاً ، وصفه الدارقطنى بذلك » . وهلال : قال يحيى بن معين « ثقة » وقال النسائى « ليس به بأس ، قاله يحيى » ، وقال أبو حاتم « ليس بالقوى ، يكتب حديثه » فاقتصر ابن حجر فى « التقريب » على قوله « صدوق » . ويعلى قال ابن سعد «كان ثقة إن شاء الله » وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وفى « التقريب » : « صدوق » والله أعلم .

٧٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٦)، و« الأسرار المرفوعة » (١٨٦) و«كشف الخفا » (٤٥٣/١)، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١٥٢/١) وقال : لم أقف له على أصل ، وذكره الشيخ الألبانى فى « الضعيفة ـ ٤ » وقال : لا أصل له ، أورده الغزالى فى « الإحياء » (١٣٦/١) ـ وذكر كلام العراقى ـ ثم قال : وقال السبكى فى «طبقات الشافعية » : لم أجد له إسناداً . ا هـ .

قال الفيروزبادى : لم يوجد .

٧٤/ ٣٤ - حديث : إن المجد لينزوى من النخامة .

قال فى « تذكرة الموضوعات » : لم يوجد .

٧٥/ ٣٥ - حديث : ما من ليلة إلا ينادى منادٍ : يا أهل القبور من تغبطون ؟ فيقولون : أهل المساجد - إلخ .

قال فى « التذكرة » : لم يوجد .

٧٦/ ٣٦ - حديث : إذا زخرفتم مساجدكم ، وحليتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم . لا يصح رَفْعه .

٧٧/ ٣٧ - حديث : لما أراد النبى صلى الله عليه واله وسلم أن يبنى مسجد المدينة ، أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : ابنه سبعة أذرع طولا فى السماء ، لا مزخرفة ولا منقشة .

قال الفيروزبادى فى « المختصر » : لم يوجد .

٧٨/ ٣٨ - حديث : جنبوا صبيانكم مساجدكم .

---

٧٤ ـ بقيته : « كما تنزوى الجلدة فى النار » : أي ينضم وينقبض ، وقيل أردا أهل المسجد وهم الملائكة ، (النهاية) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٦) و« كشف الخفا » (١/ ٢٩٥) وقال : قال القارى : لم يوجد . وانظر « إتحاف السادة المتقين » (٢/ ٧٥).

٧٥ ـ أورده العراقى فى « المغنى عن حمل الأسفار » (٢/ ٢١) وقال : لم أجد له أصلاً اهـ ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٢٦٨) و« الأسرار المرفوعة » (٣٠٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٦) .

٧٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٦) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (٣/ ٣٩٦) و« كشف الخفا » (١/ ٩٥) ، و« الإتحاف» (٨/ ٤٨٦) ، و«تجريد التمهيد » لابن عبد البر (٢٦٥) ، قال العراقى : أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » ، وابن أبى داود فى كتاب « المصاحف » موقوفاً على أبى الدرداء .

٧٧ ـ أورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٣٧) .

٧٨ ـ رواه ابن ماجه (٧٥٠) مطولاً ، والطبرانى فى « الكبير » (٨/ ١٥٦) وذكره الحافظ المنذرى فى « الترغيب » (١/ ١٩٩)، وانظـره فى « تذكـرة الموضـوعات » للفتنى (٣٧) =

قال السخاوى فى « المقاصد » : ضعيف ولكن له شاهد بأسانيد لا تخلو عن ضعف .

٧٩/ ٣٩ - حديث : إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم فى مساجدهم ، فينهونهم فلا ينتهون . فيه متروك .

٨٠/ ٤٠ - حديث : من أسرج فى مسجد لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ، ما دام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج .

قال فى « المقاصد » : سنده ضعيف .

٨١/ ٤١ - حديث : من علّق فى مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير .

فى إسناده : عمر بن صبح ، كذاب .

= و« كشف الخفا » (١/ ٤٠٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٧٢) ، و« العلل المتناهية » (١/ ٤٠٤) ، و« الضعفاء للعقيلى » (٣/ ٣٤٨) ، وذكره الحافظ ابن حجر فى « الفتح » (١/ ٦٥٤) وأفاد بأن الحديث ضعيف ، وفى « المطالب العالية » (٣٥٧) .

وذكره البوصيرى فى « زوائد ابن ماجه » وقال : إسناد ضعيف ، أبو سعيد هو محمد ابن سعيد الصوّاب ، قال أحمد : عمداً كان يضع الحديث ، وقال البخارى : تركوه ، وقال النسائى : كذاب ، قلت : والحارث بن نبهان ضعيف ، وروى الترمذى بعضه من حديث عبد الله بن عمر وقال : وفى الباب عن بريرة وجابر بن عبد الله وأنس ا هـ .

ورواه البيهقى فى « الكبرى » وقال : العلاء بن كثير هذا شامى منكر الحديث وقيل عن مكحول عن يحيى بن العلاء عن معاذ مرفوعا وليس بصحيح ا هـ .

ورواه الطبرانى فى « الكبير » من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه (أفاده البوصيرى فى الزوائد) .

٧٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٥٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٧) .

٨٠ ـ أورده ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (٧٤) ، والفتنى فى « التذكرة » (٣٧) وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣١٣) .

٨١ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٥)، و « كشف الخفا » (٢/ ٣٦٥) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣٧) ، و« الإتحاف» (٣/ ٣١) .

٤٢/٨٢ - حديث : من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال : بسم الله الذى خلقنى فهو يهدين ، إلا أعطاه الله كل ما فى الآية.

فى إسناده : سلم بن مسلم ، وليس بشىء .

٤٣/٨٣ - حديث : إذا همّ العبد أن يبزق فى المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى الجلدة فى النار ، فإذا هو ابتلعها ، أخرج الله منه اثنين وسبعين داء ، وكتب له بها ألف حسنة .

٤٤/٨٤ - حديث : تعاهدوا هذه المساجد بالتحصيص والقناديل والسرج والريح الطيبة ، والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة فى رمضان .

فى إسناده : الحسين بن علوان وضاع .

٤٥/٨٥ - حديث : من كسح بيتاً من بيوت الله فكأنما حج أربعمائة حجة ، وأعتق أربعمائة نسمة ، وصام أربعمائة يوم ، وغزا أربعمائة غزوة .

فى إسناده : أبو سلمة [(١)] يروى عن الثقات ما ليس فى حديثهم ، وأمارات الوضع لائحة عليه .

٤٦/٨٦ - حديث : يا بريرة : اكنسى المسجد يوم الخميس ، فإن من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقذى العين . كان كعدل رقبة يعتقها .

---

(١) اسمه محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى ، دجال ، وهو صاحب خبر هامة بن الهيثم . قال فى « الميزان » : وله طامات منها . . . » ذكر هذا الخبر ثم قال: « رواه بقلة حياء عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً » والخبر فى « الذيل » من طريق الديلمى عن هذا الخبيث عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً ، وله ترجمة فى « التهذيب ».

٨٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/٢٦٨) ، وأورده الفتنى فى « التذكرة » (٣٧ ، ٥٧) .

٨٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١٥٥) .

٨٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١١٥) .

٨٥ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١١٦) ، و« تذكرة الموضوعات » (٣٧) .

٨٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٧) .

فى إسناده : الحسين بن علوان ، يضع الحديث .

٤٧/٨٧ - حديث: كان رسول الله ﷺ إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه .

قال ابن حبان : لا أصل له .

٤٨/٨٨ - حديث : إن الرجلين من أمتى ليقومان إلى الصلاة ، فركوعهما وسجودهما واحد ، وإن ما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض .

قال فى « المختصر » : موضوع .

٤٩/٨٩ - حديث : الصلاة عماد الدين ، فمن تركها فقد هدم الدين .

ضعفه الفيروزبادى فى « المختصر » وكذا السخاوى .

٥٠/٩٠ - حديث : من أعان تارك الصلاة بلقمة ، فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم.

قال السيوطى فى الذيل : موضوع .

٥١/٩١ - حديث : نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن البتيراء : أن يصلى الرجل واحدة .

قال فى « المقاصد » : فى سنده من غلبه الوهم . وقال النووى : مرسل ضعيف .

---

٨٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٤١٣) .

٨٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٨) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١٤٧/١) وعزاه لابن المجبر فى « العقل » ، ولمسند الحارث وقال : وهو موضوع .

٨٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٨) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٣٦) و« كشف الخفا » (٣٩/٢ ، ٤٠) ، و« التلخيص الحبير » (١٧٣/١) .

٩٠ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٢٩) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٠٤) ، و«كشف الخفا » (٣١٧/٢) .

٥٢/٩٢ - حديث : التكبير جزم .

قال فى « المقاصد » : لا أصل له فى المرفوع . وإنما هو من قول النخعَى .

٥٣/٩٣ - حديث : صلاة النهار عجماء .

قال الدارقطنى : إنما هو قول بعض الفقهاء . وقال النووى : باطل لا أصل له .

٥٤/٩٤ - حديث : كان لا يجلس إلى النبى صلىّ الله عليه وآله وسلم أحد وهو يصلى إلا خفف صلاته ، فأقبل عليه فقال : ألك حاجة ؟ فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٥٥/٩٥ - حديث : ليس السارق الذى يسرق ثياب الناس، إنما السارق الذى يسرق الصلاة ، يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض .

موضوع ، ذكره السيوطى فى «الذيل » .

٥٦/٩٦ - حديث : لو يعلم الناس ما فى الصف الأول والآذن ، وخدمة القوم فى السفر ، لاقترعوا عليه .

---

٩٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٨) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٦٣، ١٦٤، ١٨٥) ، و« كشف الخفا » (١/ ٣٧٤) ، وقال الحافظ ابن حجر والسخاوى والسيوطى : لاأصل له ، والأخير له رسالة خاصة فى هذا الحديث فى كتابه « الحاوى » (٢/ ٧١) وبين فيها أنه من قول إبراهيم النخعى ، وأن معنى قوله « جزم » : أي لا يمد أفاده الألبانى فى «الضعيفة » (٧١) فليراجعه من شاء .

٩٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٨) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٣٤ ، ٢٣٥) و«كشف الخفا » (٢/ ٣٧) .

٩٦ ـ رواه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » (١/ ٣٧٩) ، والكامل لابن عدى (٣/ ١٢٦٨) و«العلل» لابن أبى حاتم (٤٥٧) وأورده الحافظ الهيثمى من حديث عامر بن مسعود بلفظ : لو يعلم الناس ما فى الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة أو سهمة » وعزاه الطبرانى فى «الكبير » وقال : ورجاله ثقات إلا أن عامر بن مسعود اختلف فى صحبته ا هـ ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (٣٨) ، وانظر « الإتحاف » (٣/ ٢٦٣) .

قال فى « الذيل » : من أباطيل إسحاق الملطى .

٩٧/ ٥٧ - حديث : من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة .

موضوع .

٩٨/ ٥٨ - حديث : من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خِداج

فى إسناده : نوح بن ذكوان ، وليس بشيء . وفيه أيضاً : متروك .

٩٩/ ٥٩ - حديث : صليت مع النبى صلى الله عليه واله وسلم ، ومع أبى بكر وعمر ، فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة .

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : محمد بن جابر اليمامى .

وقال السيوطى فى « اللآلىء » : له طريق أخرى أخرجها أبو داود ، والترمذى وحسنه ، وابن حزم وصححه . وقد ضعفه ابن المبارك ، وأحمد ، والبخارى .

وقال النووى فى « الخلاصة » : اتفقوا على تضعيف هذا الحديث . انتهى وقد عارضه أحاديث متواترة عن نحو عشرين صحابياً ، والمثبِت مقدم على النافى ، على فرض صلاحية هذا الحديث الفرد للاعتبار ، فكيف وهو كما ترى ؟ .

١٠٠/ ٦٠ - حديث : من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له .

---

٩٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٨) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٥٧) .

٩٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٩) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٣١) .

٩٩ ـ وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٢ ، ١٢٣) .

١٠٠ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٩٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١١) و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٠٩). =

- رواه الجوزقاني ،عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : مأمون بن أحمد السلمي .

١٠١/ ٦١ - حديث : من رفع يده في الركوع فلا صلاة له .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، وهو موضوع .

والمتهم به : محمد بن عكاشة الكرماني :

١٠٢/ ٦٢ - حديث : لما نزلت : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر فصـــل لربك وانحر﴾

= وقال الذهبي في « الميزان » ـ عن مأمون بن أحمد ـ : أتى بطامات وفضائح ، وضع على الثقات أحاديث هذا منها ا هـ . وفي « اللسان » : وقال أبو نعيم : خبيث وضاع ، يأتي على الثقات بالموضوعات ، وهذا الحديث أورده الشيخ القارىء في « موضوعاته » صـ(٨١) وقال : هذا الحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرماني قبحه الله ا هـ . ثم نقل عن ابن القيم أنه قال : إنه موضوع ـ أفاده الألباني وقال : وهذا يخالف ما تقدم إن الواضع له الهروي ـ يعني مأمون بن أحمد السلمي ـ فإن ثبت هذا فلعل أحدهما سرقه من الآخر ا هـ. قلت : والذي فيه محمد بن عكاشة الكرماني هو بلفظ : « من رفع يده في الركوع » ، وهو الحديث التالي هنا ، وقال فيه المصنف : موضوع ، كما قال ابن القيم ، والله أعلم .

وانظر « نصب الراية » (١/ ٤٠٥) ، وقال الألباني في « الضعيفة » (٢/ ٤١) : الرفع عند الركوع والرفع منه ، ورد فيه أحاديث كثيرة جداً عنه ﷺ ، بل هي متواترة عند العلماء، بل ثبت الرفع عنه ﷺ مع كل تكبيرة في أحاديث كثيرة ، ولم يصح الترك عنه ﷺ إلا من طريق ابن مسعود رضي الله عنه ، فلا ينبغي العمل به لأنه ناف وقد تقرر عند الحنفية وغيرهم : أن المثبت مقدم على النافي ، هذا إذا كان المثبت واحداً فكيف إذا كانوا جماعة كما في هذه المسألة؟! فيلزمهم عملاً بهذه القاعدة مع انتفاء المعارض أن يأخذوا بالرفع، وأن لا يتعصبوا للمذهب بعد قيام الحجة ، ولكن للأسف أنه لم يأخذ به منهم إلا أفراد من المتقدمين والمتأخرين حتى صار الترك شعاراً لهم ا هـ .

١٠١ ـ انظره في « الأسرار المرفوعة » (٤٩٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٣٩) و«الموضعات » لابن الجوزي (١/ ٤٣ ، ٢/ ٩٧) .

١٠٢ ـ رواه الحاكم (٢/ ٥٣٨) ، وانظره في « العلل المتناهية » (١/ ٤٦١) .

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل ، ما هذه النحيرة التى أمرنا بها ربنا عز وجل / قال : ليست بنحيرة ، ولكنه يأمرك إذا أحرمت بالصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع - إلخ .

رواه ابن حبان ، عن على مرفوعاً ، وهو موضوع . لا يساوى شيئاً .

قال السيوطى : قد أخرجه الحاكم في « المستدرك » والبيهقى .

وقال ابن حجر : إسناده ضعيف جداً .

* * *

باب صلاة الجماعة

١٠٣/٦٣ - حديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً أمّ قوماً وهم له كارهون . وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجلاً يسمع : حيّ على الفلاح فلم يجب .

رواه الترمذى عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يصح .

وقال أحمد : أحاديث محمد بن القاسم : موضوعة ، ليس بشىء ، رمينا بحديثه .

قال فى « اللآلىء »: وقد وثقه ابن معين [1] وللحديث شواهد من حديث ابن

---

(١) ثبت تكذيبه من أوجه عن أحمد ، وتابعه البخارى وغيره ، وكذبه أيضاً أبو داود وغيره . وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين « ثقة وقد كتبت عنه » وعادة ابن معين فى الرواة الذين أدركهم أنه إذا أعجبته هيئة الشيخ يسمع منه جملة من أحاديثه ، فإذا رأى أحاديث مستقيمة ظن أن ذلك شأنه فوثقه ، وقد كانوا يتقونه ويخافونه ، فقد يكون أحدهم ممن يخلط عمداً ولكنه استقبل ابن معين بأحاديث مستقيمة ، ولما بعد عنه خلط ، فإذا وجدنا ممن أدركه ابن معين من الرواة من وثقه ابن معين وكذبه الأكثرون أو طعنوا فيه طعنا شديداً . فالظاهر أنه من هذا الضرب ، فإنما يزيده توثيق ابن معين وهنا ، لدلالته على أنه كان يتعمد .

١٠٣ ـ رواه الترمذى (٣٥٨) وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٩٩) و« العلل المتناهية » ، وقول الإمام أحمد فى محمد بن القاسم ذكره عنه ابنه عبد الله ، وقال الحافظ العراقى : لم أر له عند المصنف ـ يعنى الترمذى ـ إلا هذا الحديث ، وليس له فى بقية الكتب شئ وهو ضعيف جداً ا هـ .

وقال الترمذى : وقد كره قوم من أهل العلم أن يؤم الرجل قوماً وهم له كارهون ، فإذا كان الإمام غير ظالم فإنما الإثم على من كرهه ، وقال أحمد وإسحاق فى هذا : إذا كره واحد أو اثنان أو ثلاثة فلا بأس أن يصلى بهم ، حتى يكرهه أكثر القوم ا هـ .

وروى الترمذى من حديث أبى أمامة يرفعه : « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : العبد الآبق حتى يرجع ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وإمام قوم وهم له كارهون » . قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ا هـ . قال الشيخ أحمد شاكر : بل هو حديث صحيح ، وذكره المنذرى فى « الترغيب » (١/١٧١) ونسبه للترمذى ونقل كلامه عليه ا هـ بتصرف .

عمرو عند أبى داود وابن ماجه ، وأنس عند ابن خزيمة ، وابن عباس عند ابن ماجه . وأبى أمامة عند الترمذى ، وحسنه. وصححه الضياء فى المختارة ، وطلحة بن عبيد الله عند الطبرانى ، وسلمان عند ابن أبى شيبة ، وابن عمر عند الحاكم ، وغير هؤلاء .

١٠٤/ ٦٤ - حديث : يؤم القوم أحسنهم وجهاً .

رواه الجوزقانى عن عائشة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده: الحضرمى مجهول . ومحمد بن مروان السدى : كذاب .

١٠٥/ ٦٥ - حديث : قول عائشة : يؤمكم أقرؤكم للقرآن ، فإن لم يكن فأصبحكم وجها .

رواه أبو عبيد فى « الغريب » عنها مرفوعا .

وقال أحمد : ليس هذا بصحيح .

وقال أبو حاتم : إن عبد الله بن فروخ [١] الراوى عن عائشة مجهول .

قال فى « اللآلئ » : روى له مسلم وأبو داود. وقال فى « الميزان » : صدوق[٢].

وأخرجه ابن عساكر [٣] عنها مرفوعا .قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليؤمكم أحسنكم وجها . فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا .

وأخرجه الديلمى .

---

(١) وقع فى الأصلين « فرح » خطأ .

(٢) لكن هذا الخبر لا ندرى من رواه عنه ، فالذى فى « اللآلئ » : أبو عبيد فى «الغريب» عن عبد الله بن فروخ » وبين أبى عبيد وابن فروخ ثلاثة أو أكثر .

(٣) سنده هالك ، فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه أبو البخترى وهب بن وهب ، أحد المشهورين بوضع الحديث .

١٠٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٠٠) .

١٠٥ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢) .

وأخرج البيهقى عن أبى يزيد الأنصارى . قال : إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله . فإن كانوا فى القراءة سواء فأكبرهم سناً ، فإن كانوا فى السن سواء فأحسنهم وجها .

وفى إسناده : عبد العزيز بن معاوية غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث .

١٠٦/٦٦ - حديث : إن المؤمن إذا صلى الفريضة فى جماعة تناثرت عنه الذنوب كما تتناثر هذه الورق .هو باطل .

١٠٧/٦٧ - حديث : من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم .

هو أيضاً باطل .

١٠٨/٦٨ - حديث الاثنان فما فوقهما : جماعة .

قال فى « المقاصد » : فى إسناده الربيع بن بدر وهو ضعيف ، لكن له شاهد.

١٠٩/٦٩ - حديث : قدموا خياركم تزكوا صلاتكم .

وروى بلفظ : « إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم » .

وروى : « علماءكم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم » .

وروى : « من صلى خلف عالم تقى . فكأنما صلى خلف نبى » .

كلها لم تصح .

---

١٠٦ ـ الحديث فى « لسان الميزان » لابن حجر (١٨٣٨/٢) . وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٩ ، ١٠٣) .

١٠٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٩ ، ١٠٦) .

١٠٨ ـ رواه الخطيب (٨/ ٤١٥) ، ورواه الحاكم (٤/ ٣٣٤) ، والدارقطنى (١/ ٢٨٠) من طريقين، وفى الأول : الربيع بن بدر ضعفه أبو داود وغيره ، وفى السند الثانى عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، قال البخارى : تركوه. وانظر « التلخيص الحبير » (٨١/٣) للحافظ ابن حجر ، و« نصب الراية » (١٩٨/٣) للزيلعى .

١٠٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٤٠) ، و« كشف الخفا » (٣٧/٢ ، ١٤٠) ، و « الأسرار المرفوعة » (٢٣٤).

١١٠/ ٧٠ - حديث : من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنة .

فيه مجهول . وهو المتهم بوضعه .

١١١/ ٧١ - حديث : لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، إلا أن يكون وراء الإمام .

فى إسناده : محمد بن أشرس . متهم متروك .

١١٢/ ٧٢ - حديث : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، إلا ركعتى الصبح .

قال البيهقى : هذه الزيادة لا أصل لها . وفيه : حجاج بن نصير ، وعباد بن كثير ، ضعيفان .

١١٣/ ٧٣ - حديث : من صلى يوم الجمعة . وصام يومها ، وعاد مريضها، وشهد جنازتها ، وأعتق رقبة ، وتصدق . وجبت له الجنة ذلك اليوم .

ضعفه البيهقى .

---

١١٠ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٦٤) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/ ٩٧) .

١١١ ـ رواه ابن خزيمة (٤٩٠) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣٠/ ٩٩١) .
وأورده النووى فى « الأذكار » (٤٦) ، والحافظ فى « التلخيص » (٣/ ٩٩١) .

١١٢ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (١/ ١٦ ، ١٩٢) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٣) ، و« تجريد التمهيد » لابن عبد البر (٣٠٧) .

١١٣ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » من حديث أبى سعيد الخدرى يرفعه ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، ومن طريق آخر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وأورده من حديث أبى أمامة وزاد فيه : « وشهد نكاحاً » وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : ورجاله فيهم محمد بن حفص الأوصابى وهو ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يغرب .

باب التطوع

وهو أنواع

(النوع الأول) : قيام الليل

١١٤/ ٧٤ - حديث : شرف المؤمن قيامه بالليل : وعزّه امتناعه عما فى أيدى الناس .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً . وهو موضوع .

والمتهم به : داود بن عثمان الثغرى[1] . وذكر له فى « اللآلئ » شواهد .

١١٥/ ٧٥ - حديث : جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فقال له: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن : قيامه بالليل ، وعزّه: امتناعه عن الناس .

رواه الخطيب عن سهل بن سعد مرفوعاً . وفى إسناده : محمد بن حميد . كذبه أبو زرعة .

رواه عن زافر بن سليمان ، وهو ضعيف .

---

(١) وقع فى الأصلين « اليعمرى » خطأ .

١١٤ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٢/ ٣٨) وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٦/ ٣٤٥) و« تذكرة الموضوعات » (٤٩) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٥٤) وانظر الحديث التالى .

١١٥ ـ رواه الحاكم (٤/ ٣٢٤ ، ٣٢٥)، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٥) و«الترغيب» (١/ ٤٣١) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢/ ٢٥٢ - ٢٥٣) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه زافر بن سليمان ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود؛ وتكلم فيه ابن عدى وابن حبان بما لا يضر ا هـ . وقال مرة : رواه الطبرانى فى «الأوسط » وأسناده حسن ا هـ .(مجمع الزوائد : ١٠/ ٢١٩) وأورده الألبانى فى « الصحيحة » (٨٣١) وحسنه .

قال فى « اللالئ » : أخرجه الحاكم فى «المستدرك» من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه .

قال ابن حجر فى « الأمالى » : تفرد به زافر ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، كثير الوهم . وفى إسناده : محمد بن عيينة [1] وفيه مقال . فالصواب : أن الحديث ضعيف . لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحا ، ولا كما جزم به ابن الجوزى من كونه موضوعاً ، وله شواهد ، ولكن بدون قوله : واعلم. إلخ.

٧٦/١١٦ - حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت أم سليمان بن داود له : يا بنى لا تكثر النوم بالليل . فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

رواه ابن الجوزى عن جابر مرفوعا ، وقال : لا يصح. وفى إسناده : يوسف ابن محمد بن المنكدر ، متروك .

قال فى «اللآلئ » : قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به[1] . وقد أخرجه ابن ماجه من طريقه . وكذا الطبرانى والبيهقى فى « شعب الإيمان » .

---

(١) فى الأصلين : « صدقة » خطأ .

(٢) هذه الكلمة رأيت ابن عدى يطلقها فى موضع تقتضى أن يكون مقصوده « أرجو أنه لا يتعمد الكذب » وهذا منها ، لأنه قالها بعد أن ساق أحاديث يوسف وعامتها لم يتابع عليها.

١١٦ ـ رواه ابن ماجه (١٣٣٢) ، والطبرانى فى « الصغير » (١٢١/١) ، وانظره فى «تنزيه الشريعة » (١٠٦/٢) والبخارى فى « تاريخه » (٣٨/٨) و« اللآلئ المصنوعة » (١٧/٢) و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٥٣٩) .

وقال البوصيرى فى « زوائد ابن ماجه » (٤٣٣/١): إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر ، وقال ابن الجوزى فى « الموضوعات »: لا يتابع على حديثه ا هـ . بتصرف .

٧٧/١١٧ - حديث : إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده . فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله .

قال ابن حبان : باطل .

٧٨/١١٨ - حديث : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار .

قال العقيلى : باطل ليس له أصل . وقد ذكر له فى « اللآلئ » طرقاً لا تخلو عن كذابين ومجاهيل . وكون واضعه ظنه حديثاً لما سمعه من شيخه يقول من جهة نفسه ، لا يخرجه عن كونه موضوعا .

وقال فى « المقاصد » : لا أصل له . وقال الصغانى : موضوع .

(النوع الثانى) : صلاة الضحى

٧٩/١١٩ - حديث : من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من علة . كنت أنا هو فى زورق من [نور فى] (١) بحر من نور حتى يزور رب العالمين .

---

(١) سقط من الأصلين.

١١٧ ـ رواه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٢/ ٣٧٨)، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٠٨) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩١)، والذهبى فى « الميزان » (١٠٩٠) ، وابن حبان فى « المجروحين » (١/ ١٧٠) .

١١٨ ـ رواه ابن ماجه (١٣٣٣) وضعفه البوصيرى ، ورواه الشجرى فى « أماليه » (١/ ٢٠٥ ، ٢٠٨)، وانظره فى « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادى (١/ ٣٤١ ، ١٣/ ٣٨) و«تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٦)، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٧٨)، و« الأسرار المرفوعة » (٣٥٧) و«الضعفاء » للعقيلى (١/ ١٧٦) و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٣٨)، و« الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ١٠٩ ، ١١٠) من عدة طرق وضعفها كلها وقال : هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧) و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٧٦).

وقيل : أنه من قول شريك بن عبد الله القاضى وكان فى مجلسه قال : حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ . . . ـ وفى تلك اللحظة دخل ثابت بن موسى الزاهد ؛ فنظر إليه شريك وقال : من كثرت صلاته بالليل حَسُنَ وجهه بالنهار ، وقصد بذلك ثابتاً لزهده وورعه ، فظن ثابت أنه متن ذلك الإسناد ، فكان يحدث به . ـ أفاده الدكتور محمود الطحان فى « تيسير المصطلح » فى فصل « المدرج » .

١١٩ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١١١) ، و« العلل المتناهية » (١/ ٤٧٢).

رواه ابن حبان مرفوعاً عن أنس ، هو موضوع . فى إسناده : زكريا الكندى كان يضع الحديث .

١٢٠/ ٨٠ - حديث : من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد لله عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس [عشر مرات] (١) ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ، وآية الكرسى عشر مرات . فإذا سلم قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبعين مرة ، ثم يقول : استغفر الله الذى لا إله إلا هو - إلخ .

وهو : حديث طويل ، موضوع . وفى إسناده : مجاهيل .

١٢١/ ٨١ - حديث : من صلى ركعتى الضحى ، كتب الله له ألف ألف حسنة .

قال فى « الذيل ». وفى إسناده : نوح بن أبى مريم ، وضاع كذاب .

١٢٢/ ٨٢ - حديث : من صلى سبحة الضحى ركعتين ، إيماناً واحتساباً كتب له مائتا حسنة . ومحى عنه مائتا سيئة ، ورفع له مائتا درجة ، وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم وما تأخر ، إلا القصاص - إلخ .

موضوع . قال ابن حجر : كذب مختلق . وإسناده : مظلم مجهول .

* * *

---

(١) سقط من الأصلين .

١٢٠ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٩) .

١٢١ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٢٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٥) .

١٢٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٩) .

(النوع الثالث) : صلاة التسبيح

١٢٣/ ٨٣ - حديث : يا عبـاس ، يا عماه . ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبوك ، ألا أفعل بك عشر خصال . إذا أنت فعلت ذلك : غفر الله لك ذنبك. أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته عشر خصال : أن تصلى أربع ركعات ، تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة. فإذا فرغت من القرأءة فى أول ركعة ، وأنت قائم ، قلت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع ، فتقولها عشراً وأنت راكع، ثم ترفع رأسك من الركوع ، فتقولها عشراً ، ثم تهوى ساجداً ، فتقولها وأنت ساجد عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشراً . فذلك خمس وسبعون ، فى كل ركعة ، تفعل ذلك فى أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل . فإن لم تفعل ففى كل جمعة مرة . فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة . فإن لم تفعل ففى السنة مرة . فإن لم تفعل ففى عمرك مرة.

---

١٢٣ ـ رواه أبو داود (١٢٩٧)، والترمذى (٤٨٢) ، وابن ماجه (١٣٨٧)، والحاكم (١/ ٣١٨)، وابن خزيمة (١٢١٦)، والبيهقى (٣/ ٥١)، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٧) و« الترغيب والترهيب » (١/ ٤٦٧) ونسبه لابن ماجه والدارقطنى والبيهقى ، ونقل عنه أنه قال: وكان عبد الله بن المبارك يفعلها ، وتداولها الصالحون بعضهم من بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع ا هـ . ونقل المنذرى (١/ ٢٣٧) عن ابن خزيمة أنه قال : إن صح الخبر فإن فى القلب من هذا الإسناد شيئاً ا هـ .

وقال أبو بكر بن أبى داود : سمعت أبى يقول : ليس فى صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا ، وقال مسلم بن الحجاج : لا يروى فى هذا الحديث إسناد أحسن من هذا ـ يعنى إسناد حديث عكرمة عن ابن عباس ـ أفاده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله وانظر تحقيقه لسنن الترمذى فصل : « ما جاء فى صلاة التسبيح » (٤٨١ ، ٤٨٢) وقال الترمذى : وقد روى عن النبى ﷺ غير حديث فى صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شىء ، وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح ، وذكروا الفضل فيه ، وذكر عن ابن أبى رزمة قال : قلت لعبد الله بن المبارك : إن سها فيها يسبح فى سجدتى السهو عشراً عشراً ؟! قال: لا ، إنما هى ثلاثمائة تسبيحة . وانظر «مشكاة المصابيح» (٣٣٢٨) بتحقيق الألبانى .

رواه الدارقطنى عن العباس مرفوعاً ، من طريق ابنه عبد الله ، ومن طريق أبى رافع عن النبى صلى الله عليه وآله ،سلم أنه قال للعباس - إلخ .

ورواه عن العباس من طريق أخرى ، عن ابن الديلمى عن العباس .

وقد أورد ابن الجوزى حديث : صلاة التسبيح هذا فى « الموضوعات » .

وقال السيوطى فى « اللآلئ » ما حاصله : أنه أخرج حديث ابن عباس أبو داود ، وابن ماجه والحاكم . وحديث أبى رافع أخرجه الترمذى ، وابن ماجه .

وقال ابن حجر : لا بأس بإسناد حديث ابن عباس ، وهو من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه . وقد أساء ابن الجوزى بذكره فى « الموضوعات » .

وقد رواه أبو داود من حديث ابن عمرو بإسناد لا بأس به ، والحاكم من حديث ابن عمر .

وقال فى « أمالى الأذكار » : وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس وأخيه الفضل ، وأبيهما العباس ، وعبد الله بن عمر ، وأبى رافع ، وعلى بن أبى طالب ، وأخيه جعفر ، وأم سلمة ، ورجل أنصارى ، ثم ساق تخريجها جميعاً ، ثم قال : وممن صحح هذا الحديث أو حسنه : ابن منده ، والآجرى ، والخطيب ، وأبو سعد السمعانى ، وأبو موسى المدينى ، وأبو الحسن ابن المفضل ، والمنذرى ، وابن الصلاح ، والنووى ، والسبكي ، وآخرون .

وقال فى « اللآلئ » : أنه قال الحافظ العلائى : هو صحيح أو حسن . وكذا قال الشيخ سراج الدين فى « التدريب » والزركشى .

وقال العقيلى : ليس فى صلاة التسبيح حديث يثبت .

وقال أبو بكر بن العربى : ليس فيها حديث صحيح ولا حسن .

قال فى « اللآلئ » : والحق أن طرقه كلها ضعيفة ، وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ، ومخالفة هيئتها لهيئة باقى الصلاة .

(النوع الرابع) : صلاة الحاجة

١٢٤/ ٨٤ - حديث : من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثنين على الله ، وليصل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ذى العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر . والسلامة من كل إثم ، لا تدَع لى ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا حاجة هى لك رضاً إلا قضيتها ، يا أرحم الراحمين.

رواه الترمذى عن عبد الله بن أبى أوفى مرفوعا . وقال : حديث غريب . وفائد مضعف فى الحديث . وقال أحمد : متروك .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الحاكم فى « المستدرك » [وقال : أبو الورقاء[1]] فائد مستقيم الحديث [2] وأخرجه ابن النجار فى « تاريخ ببغداد » عن غير فائد[3] .

وقال ابن حجر فى « أماليه » : وجدت له شاهداً من حديث أنس . وسنده

(١) من « اللآلئ » .

(٢) فى ترجمة فائد من « التهذيب » . وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم ، وضعه الساجى والعقيلى والدارقطنى . وقال الحاكم : روى عن ابن أبى أوفى أحاديث موضوعة . « أقول : الظاهر أن الحاكم الثانى هو أبو عبد الله صاحب « المستدرك » ، لأنه هو المراد عند الإطلاق ، ولو كان المراد أبا أحمد لجمع كلمتيه ، فإذا كان هذا كما قلت ، فقد غفل الحاكم فى « المستدرك » غفلة شديدة ، وعلى كل حال ففائد هالك ، قال أبو حاتم: « ذاهب الحديث ... وأحاديثه عن ابن أبى أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلا..ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » .

(٣) بل عن فائد نفسه راجع « اللآلئ » (٢/ ٢٤ ـ ٢٥) .

١٢٤ ـ رواه الترمذى (٤٧٩) ، وابن ماجه (١٣٨٤) ، والحاكم (١/ ٣٢٠) وانظره فى «الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٤٠) و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٥٠) رووه جميعاً بلفظ « من كانت له ... الحديث ».

ضعيف أيضاً . أخرجه الطبرانى . وفى إسناده أبو معمر عباد بن عبد الصمد ضعيف [جداً](١) قال: وللحديث طريق أخرى عن أنس ، فى « مسند الفردوس» . وفى إسناده : أبو هاشم واسمه [كثير بن] (٢) عبد الله ، كأبى معمر فى الضعف وأشد .

وأخرجه أحمد بإسناد صحيح (٣) من حديث أبى الدرداء مختصراً . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم صلى ركعتين يتمهما ، أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخراً .

وأخرجه البخارى فى « تاريخه » عنه ، من وجه آخر (٤) .

---

(١) من المطبوعة و« اللآلئ » ، وعباد هالك ، له عن أنس نسخة . قال ابن حبان «كلها موضوعة » والكلام فيه كثير.

(٢) من المطبوعة و« اللآلئ ». وترجمة كثير هذا فى « تهذيب التهذيب » (٨/٤١٧) وهو أحد الدجالين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بدهر ، قال الحاكم: زعم أنه سمع من أنس، وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة » . وفى السند إليه من رمى بالوضع ، ومن لا يدرى من هو ، وآخر وصفه بأنه منكر الحديث.

(٣) فى « اللآلئ » « حسن » . « فقط » .

(٤) هو فى « المسند » بسندين عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبى الدرداء أحدهما (٦/٤٤٢) عن محمد بن بكر البرسانى . قال « ميمون ـ يعنى أبا محمد المرئى التميمى ، قال : حدثنا يحيى بن أبى كثير عن يوسف . إلخ » ميمون أبو محمد هذا : جزم الدولابى فى « الكنى » (٢/١٠٢) أنه يوسف بن موسى المرئى ، وجعله ابن أبى حاتم غيره قال ميمون أبو محمد روى عن (بياض) روى عنه محمد بن بكر البرسانى » ثم ذكر عن عثمان الدارمى « قلت ليحيى بن معين : ميمون أبو محمد شيخ يروى عنه البرسانى ؟ فقال : لا أعرفه » وفى « الميزان » « لا يعرف أهو المرئى » وذكر فى « اللسان » عن ابن عدى عن عثمان الدارمى ما تقدم عنه ، ثم قال « قال ابن عدى : فعلى هذا يكون مجهولا » ولم يذكروا فى ترجمة ميمون بن موسى كنية له ولا أنه يروى عن يحيى بن أبى كثير ، والذى فى السند « يعنى أبا محمد » يقتضى أن هذا كان معروفاً بالكنية فالله أعلم . وميمون بن موسى صدوق فيه ضعف ، ويحيى بن أبى كثير مشهور بالتدليس . والثانى فى =

وأخرجه الطبرانى من وجه ثالث أتم منه ، بإسناد ضعيف .

ولحديث أنس الذى أخرجه الديلمى فى « مسند الفردوس » المشار إليه سابقاً ألفاظ ليست فى حديث ابن أبى أوفى . منها : أنه يقرأ فى الأولى الفاتحة ، وآمن الرسول ومنها : أن يدعو بعد الركعتين . اللهم يا مؤنس كل وحيد ، ويا صاحب كل فريد - إلخ .

وفى لفظ آخر لحديث أنس : من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة . فليقدم بين يدى نجواه صدقة ، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة - إلخ .

وفى إسناده : أبان ابن أبى عياش متروك .

ولصلاة الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة ، إلا حديث أبى الدرداء ، وحديث ابن أبى أوفى المذكورين .

* * *

= « المسند » (٦/ ٤٥) وفى النسخة تخليط ، وصوابه أنه عن صدقة بن أبى سهل عن كثير ابن يسار أبى الفضل عن يوسف ، وأشار إليه البخارى فى ترجمة صدقة من « التاريخ » وصدقة وكثير هذا معروفان ، لم يصرح بتوثيقهما ، إلا أن ابن حبان ذكرهما فى « الثقات» وقاعدته معروفة ، وفى الرواة آخر يقال له « صدقة أبو سهل » وثقة ابنُ معين . وفى الرواية الثانية ما ينكر ، فإن فيها عن يوسف : أن أبا الدرداء سأله عن سبب قدومه ، قال « فقلت : لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدى عبد الله بن سلام ، مع أن عبد الله بن سلام عاش بعد أبى الدرداء مدة .

(النوع الخامس) : صلاة الحفظ

٨٥/١٢٥ - حديث : يا رسول الله ، إن القرآن يتفلت من صدرى . قال : أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته . قال : بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله . قال : صل ليلة الجمعة أربع ركعات فى الأولى بفاتحة الكتاب ويس. وفى الثانية : فاتحة الكتاب ،بحم الدخان . وفى الثالثة : بفاتحة الكتاب وبآلم السجدة . وفى الرابعة : فاتحة الكتاب وتبارك المفصل : فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى - إلخ .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس عن علي مرفوعاً . وقد تفرد به هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم .

قال ابن الجوزى : الوليد يدلس تدليس التسوية ، ولا أتهم به إلا النقاش ، يعنى : محمد بن الحسن بن محمد المقرى . شيخ الدارقطنى .

قال ابن حجر : هذا الكلام تهافت . والنقاش برىء من عهدته . فإن الترمذى أخرجه فى جماعه من طريق الوليد به . انتهى .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الحاكم عن أبى النضر الفقيه ، وأبى الحسن . [أحمد ابن محمد بن سلمة قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى . قال الحاكم : وحدثنى أبو بكر محمد بن جعفر المزكى . ثنا محمد بن إبراهيم العبدى. قالا: ثنا أبو أيوب (١)] سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى . ثنا (٢) الوليد بن مسلم .ثنا(٣) ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به . وقال : صحيح

---

(١) سقط من الأصلين وأكملته من « المستدرك » (٣١٦/١) وبعضه فى « اللآلئ » .

(٢) فى الأصلين « عن » وغيرتها من « اللآلئ » و«المستدرك » لإيضاح الإشكال.

١٢٥ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٣٦٨/١١) ، والحاكم (٣١٦/١) .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى عن أحمد بن الحسن بن جنيدب الحافظ عن سليمان عن الوليد ، وأخرجه الحاكم من طريق عثمان الدارمى ومحمد بن إبراهيم العبدى عن سليمان عن سليمان عن الوليد ، فهو كما قال الذهبى فى « تلخيص المستدرك » «فقد حدث به =

على شرط الشيخين ، ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم . فالحديث يقصر عن الحسن فضلا عن الصحة . وفى ألفاظه نكارة (٣) .

أما دعاء الحفظ الذى أوله : يا ابن عباس : ألا أهدى لك هدية علمنى جبريل للحفظ . فموضوع .

= سليمان قطعاً » وأخرجه الدارقطنى عن النقاش عن الفضل بن محمد العطار « ثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » فذكره ، والنقاش هالك . وأخرج الطبرانى « ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشى ثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس » فذكره .ذكره ابن الجوزى وقال «محمد بن إبراهيم مجروح ، وأبو صالح إسحاق بن نجيح متروك » فتحصل من هذا: أن هشام بن عمار قد روى الخبر ، لكن بهذا الإسناد التالف . فأما روايته عن الوليد عن ابن جريج فلم تثبت عن هشام وإنما تثبت عن سليمان ، وقد قال الذهبى فى « تلخيص المستدرك» « هذا حديث منكر شاذ ، أخاف لا يكون موضوعاً ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، وأعله ابن الجوزى : بأن الوليد يدلس التسوية . يعني فلعل ابن جريج إنما رواه عن رجل عن عطاء وعكرمة ، فأسقط الوليد الرجل وجعله عن عطاء وعكرمة ، فتكون البلية من ذاك الرجل . وذكر الذهبى فى ترجمة سليمان فى « الميزان » قول أبى حاتم « صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندى فى حد لو أن رجلا وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميزه» فدافع عنه الذهبى أولا . ثم ذكر هذا الحديث فقال « هو مع نظافة سنده حديث منكر جداً ، فى نفسى منه شىء والله أعلم . فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال أبو حاتم : « لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم ».

وفى « التهذيب » « قال يعقوب بن سفيان : كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول ، فإن فيه شىء فمن النقل » يعنى أن أصول كتبه كانت صحيحة ولكنه كان ينتقى منها أحاديث يكتبها فى أجزاء ، ثم يحدث عن تلك الأجزاء ، فقد يقع له خطأ عند التحويل فيقع بعض الأحاديث فى الجزء خطأ فيحدث به ، وأحسب بلية هذا الخبر من ذاك ، كأنه كان فى أصل سليمان خبر آخر فيه « ثنا الوليد ثنا ابن جريج » وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الثانى فتركب هذا الخبر على ذاك السند، وكأن هذا إنما اتفق له أخيرا فلم يسمع الحفاظ الأثبات كالبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم منه ذاك الجزء ، ولو سمعه أحدهم لنبهه ليراجع الأصل.

(النوع السادس) : صلاة الفرقان

١٢٦/٨٦ - حديث : من صلى ركعتين ، يقرأ فى إحداهما من الفرقان من : تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل .... حتى يختم . وفى الركعة الثانية : أول سورة المؤمنين ، حتى يبلغ : تبارك الله أحسن الخالقين . ثم يقول فى ركوعه :سبحان الله العظيم وبحمده ، ثلاث مرات ، ومثل ذلك فى سجوده: أعطاه الله عشرين خصلة - إلخ .

في إسناده : يغنم بن سالم ، وهو المتهم بوضعه .

* * *

١٢٦ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/١٤٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/٣٩) .

(النوع السابع)

صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه

١٢٧/٨٧ - حديث : من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ، حرم الله جسده على النار .

رواه الجوزقانى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال إسناده بين مجهول ومتروك .

١٢٨/٨٨ - حديث : من صلى يوم السبت عند الضحى : أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب . وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب [١] مكللة بالدر والياقوت - إلخ .

موضوع

١٢٩/٨٩ - حديث : من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات . وقل هو الله أحد ثلاث مرات - إلخ .

رواه الجوزقانى عن أبى هريرة مرفوعا . وهو موضوع .

١٣٠/ ٩٠ - حديث : من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة

---

(١) هكذا فى « اللآلئ » ووقع فى الأصلين « ذلك » .

١٢٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٢) ، و« الإتحاف » (٣/ ٣٨٢) .

١٢٨ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١١٤) ، و« الإتحاف » (٣/ ٣٧٨) .

١٢٩ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢١) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (١/ ١٩٩) للعراقى ، و« الإتحاف » (٣/ ٣٧٧).

١٣٠ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٥) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١١٥، ١١٦)، و« كشف الخفا » (٢/ ٥٧٣) للعجلونى، و« الإتحاف » (٣/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) للزبيدى.

فاتحة الكتاب : وخمس عشرة مرة ، قل هو الله أحد . أعطاه الله يوم القيامة ثواب من يقرأ القرآن عشر مرات - إلخ .

هو موضوع : ورجال إسناده مجاهيل .

١٣١/٩١ - حديث : من صلى ليلة الأحد ، أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة : قل هو الله أحد - إلخ .

موضوع :

١٣٢/٩٢ - حديث : من صلى يوم الأحد ، أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة و ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا واغفر لنا ،وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ مرة - إلخ .

رواه الجوزقانى عن أبى هريرة مرفوعا ، وهو موضوع .

١٣٣/٩٣ - حديث : من صلى يوم الاثنين أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسى مرة - إلخ .

رواه الجوزقانى عن ابن عمر مرفوعا . وهو موضوع .

---

١٣١ ـ تقدم تخريجه .

١٣٢ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١١٦/٢) ، و« تنزيه الشريعة » و«الأسرار المرفوعة » (٤٢١)، و« كشف الخفا » (١٧٤/٢) و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١٩٨/١) وقال : أخرجه أبو موسى المدينى من حديث أبى هريرة بسند ضعيف.

١٣٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٨٦/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١١٧/٢)، وجاء فى « الإحياء » من حديث جابر وأنس ، وعزاهما العراقى لأبى موسى المدينى وقال فى كلاهما : حديث منكر .

١٣٤/٩٤ - حديث : من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ، بالإخلاص عشرين مرة .

موضوع .

١٣٥/٩٥ - حديث : من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء ، بالإخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة .

موضوع .

١٣٦/٩٦ - حديث : من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات ، بآية الكرسى مرة، والإخلاص ثلاثا .

موضوع .

١٣٧/٩٧ - حديث : من صلى ليلة الأربعاء ، ست ركعات - إلخ .

موضوع .

١٣٨/٩٨ - حديث : من صلى يوم الأربعاء اثنتى عشرة ركعة ، بآية الكرسى ، والإخلاص ، والمعوذتين ثلاثا ثلاثا .

موضوع .

---

١٣٤ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٤٢٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١١٧/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٨٤/٢) ، و« كشف الخفا » (٥٧٤/٢) .

١٣٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١١٧/٢ ، ١١٨) وذكر فى « الإحياء » عدة روايات فى الصلاة ليلة الثلاثاء وقال العراقى : وكلها منكرة .

١٣٦ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢٦/٢) و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١٩٨/١) بنحوه من حديث أنس وقال : أخرجه أبو موسى المدينى بسند ضعيف ، وانظر « الإتحاف » (٣٧٥/٣) .

١٣٧ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١).

١٣٨ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢٦/٢) ، وقال العراقى : أخرجه أبو موسى المدينى وقال : رواته ثقات والحديث مركب ، قلت : بل فيه غير مسمى وهو محمد بن حميد الرازى أحد الكذابين .اهـ.

٩٩/١٣٩ - حديث : من صلى ليلة الخميس ركعتين ، بآية الكرسى ، والإخلاص والمعوذتين خمسا خمسا .

موضوع .

١٠٠/١٤٠ - حديث : من صلى يوم الخميس ركعتين بآية الكرسى مائة فى الأولى ، والإخلاص مائة فى الثانية. عشر مرات .

موضوع .

١٠١/١٤١ - حديث : من صلى ليلة الجمعة اثنتى عشرة ركعة، بالإخلاص عشر مرات .

موضوع . وكذا عشر ركعات ، وكذا ركعتان .

١٠٢/١٤٢ - حديث : من صلى يوم الجمعة ركعتين - إلخ .

موضوع . وكذا أربع ركعات ، وثمان ، واثنتى عشرة .

قال فى « المختصر » : لا يصح فى صلاة الأسبوع شىء .

* * *

١٣٩ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٦ ، ٨٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٥٠ ، ٥١) وعزاه العراقى لأبى موسى المدينى و« لمسند الفردوس » بسند ضعيف جداً وقال : وهو منكر.

١٤٠ ـ أورده العراقى فى « المغنى » (١/ ١٩٩) وعزاه لأبى موسى المدينى بسند ضعيف جداً.

١٤١ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٦) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (١/ ٢٠٠، ٢٠١) للعراقى وقال : باطل لا أصل له .

١٤٢ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١١٩) وقال العراقى : لم أجد له أصلاً وهو باطل .

(النوع الثامن)

صلوات مقيدة بأيام الشهور وبليال منها

١٠٣/١٤٣ - حديث : من صلى يوم عاشوراء ، ما بين الظهر والعصر أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسى عشر مرات ، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ، والمعوذتين خمس مرات . فإذا سلم استغفر الله سبعين مرة . أعطاه الله فى الفردوس قبة بيضاء - إلخ .

رواه الجوزقانى عن أبى هريرة مرفوعاً . وهو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٠٤/١٤٤ - حديث : من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد مرة ، ويسلم فيهن عشر تسليمات ، أتدرون ما ثوابه ؟ - إلخ .

رواه الجوزقانى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وأكثر رواته مجاهيل .

١٠٥/١٤٥ - حديث : من صام يوماً من رجب ، وصلى فيه أربع ركعات ، يقرأ فى أول ركعة مائة مرة آية الكرسى ، وفى الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد . لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له .

هو : موضوع ، وأكثر رواته مجاهيل .

---

١٤٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٨٩/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢٩/٢) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (١٢٢/٢).

١٤٤ ـ المصادر السابقة .

١٤٥ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (٣٣١/٨) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٨٩/٢ ، ١٦٤) ، و« اللالئ المصنوعة » (٢٩/٢ ، ٦٥)، و« تذكرة الموضوعات» للفتنى (١١٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٦١).

(صلاة الرغائب)

١٠٦/١٤٦ - حديث : رجب شهر الله . وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي قيل : يا رسول الله ، ما معنى قولك رجب شهر الله ؟ قال : لأنه مخصوص بالمغفرة ،ثم ذكر حديثاً طويلاً ، رغب في صومه ، ثم قال : لا تغفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب ، ثم قال : وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ، ثم يصلى ما بين العشاء والعتمة - يعني ليلة الجمعة - اثنتى عشرة ركعة ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة . وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثلاثا ، وقل هو الله أحد اثنتى عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة فإذا فرغ من صلاته صلى عليَّ سبعين مرة . ثم يقول : اللهم صل على محمد النبى الأمى وعلى آله ، ثم يسجد فيقول في سجوده : سُبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه ، فيقول : رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم ، سبعين مرة . ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال فى السجدة الأولى ، ثم يسأل الله حاجته ، فإنها تقضى- إلخ .

هو : موضوع . ورجاله مجهولون .

وهذه هى صلاة الرغائب المشهورة .

وقد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة ، وألفوا فيها مؤلفات ، وغلطوا الخطيب[1] فى كلامه فيها . وأول من رد عليه من المعاصرين له : ابن عبد السلام [2] وليس كون هذه الصلاة موضوعة مما يخفى على مثل الخطيب ، والله أعلم ما حمله علي ذلك ، وإنما أطال الحفاظ فى هذه الصلاة المكذوبة بسبب كلام الخطيب ، وهى أقل من أن يشتغل بها ، ويتكلم عليها ، فوضعها لا يمترى فيه من له أدنى إلمام بفن الحديث .

---

(١) كذا وقع فى الأصلين ، والخطيب البغدادى المتوفى (سنة ٤٦٣) لا شأن له بالقصة وإنما المتصر لهذه الصلاة ابن الصلاح المتوفى (سنة ٦٤٣).

(٢) المتوفى (سنة ٦٦٠) .

١٤٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١١٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٢٤ ، ٢٠٥)، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٦٤ ، ٢٥١) و« الأسرار المرفوعة » (٤٦٠)، و« كشف الخفا » (١/ ٥١٠) ، و« الإتحاف » (٣/ ٤٢٢) .

قال الفيروزبادى فى « المختصر » : إنها موضوعة بالاتفاق ، وكذا قال المقدسى.

ومما أوجب طول الكلام عليها ، وقوعها فى كتاب رزين بن معاوية العبدرى، ولقد أدخل فى كتابه الذى جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا وموضوعات لا تعرف ، ولا يُدرى من أين جاء بها ، وذلك خيانة للمسلمين.

وقد أخطأ ابن الأثير خطأ بينا بذكر ما زاده رزين فى جامع الأصول ، ولم ينبه على عدم صحته فى نفسه إلا نادراً ، كقوله بعد ذكر هذه الصلاة ما لفظه : هذا الحديث مما وجدته فى كتاب رزين ، ولم أجده في واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه .

١٠٧/١٤٧ - حديث : من صلى ليلة النصف من رجب ، أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشرين [(١)] مرة . وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات ، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات . فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ عشر مرات ، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة .بعث الله إليه ألف ملك - إلخ .

رواه الجوزقانى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٠٨/١٤٨ - حديث : يا على ، من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، إلا قضى الله له كل حاجة - إلخ .

---

(١) كذا فى الأصلين ووقع فى « اللآلئ » « وقل هو الله أحد أحد عشر ».

١٤٧ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٢٦/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٣٠/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٩٥/٢) و« تبيين العجب » . لابن حجر (٥١).

١٤٨ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٢٧/٢) .

هو موضوع ، وفي ألفاظه المصرحة بما يناله فاعلها من الثواب ما لا يمترى إنسان له تمييز ، في وضعه ، ورجاله مجهولون .

وقد روى من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة ، ورواتها مجاهيل .

وقال فى « المختصر » : حديث : صلاة نصف شعبان باطل .

ولابن حبان من حديث على : إذا كان ليلة النصف من شعبان . فقوموا ليلها وصوموا نهارها .

ضعيف .

وقال فى « اللآلئ » : مائة ركعة فى نصف شعبان بالإخلاص عشر مرات [1] مع طول فضله ، للديلمى وغيره ، موضوع . وجمهور رواته فى الطرق الثلاث: مجاهيل وضعفاء .

قال : واثنى عشرة ركعة بالإخلاص ثلاثين مرة . موضوع . وأربع عشرة ركعة. موضوع .

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء ،كصاحب « الإحياء » وغيره. وكذا من المفسرين . وقد رويت صلاة هذه الليلة ، أعنى ليلة النصف من شعبان ، على أنحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة ، ولا ينافى هذا رواية الترمذى من حديث عائشة ، لذهابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع ، ونزول الرب ليلة النصف إلي سماء الدنيا ، وأنه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب . فإن الكلام إنما هو فى هذه الصلاة الموضوعة فى هذه الليلة ، على أن حديث عائشة هذا : فيه ضعف وانقطاع ، كما أن حديث على ، الذى تقدم ذكره فى قيام ليلها ، لا ينافى كون هذه الصلاة موضوعة ، على ما فيه من الضعف ، حسبما ذكرناه .

١٠٩/١٤٩ - حديث : والذى بعثنى بالحق نبياً : أن جبريل أخبرنى عن

(١) لفظ « اللآلئ » (٣١/٢) «... عن ابن عمر مرفوعاً : من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة : قل هو الله أحد فى مائة ركعة ...» .

١٤٩ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٦٠) .

إسرافيل عن الله عز وجل : أن من صلى ليلة الفطر مائة ركعة ، يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول : يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، يا أرحم الراحمين ، يا إله الأولين والآخرين ، اغفر لى ذنوبى ، وتقبل صومى وصلاتى ، والذى بعثنى بالحق لا يرفع رأسه من السجود ، حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان - إلخ .

هو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٥٠/ ١١٠ - حديث : من صلى يوم الفطر بعد ما يصلى عيده ، أربع ركعات ، يقرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب ، وسبح اسم ربك الأعلى . وفي الثانية : الشمس وضحاها . وفى الثالثة : والضحى . وفى الرابعة : قل هو الله أحد . فكأنما قرأ كل كتاب نزله الله على أنبيائه - إلخ .

هو موضوع ، وفيه مجاهيل .

١٥١/ ١١١ - حديث : من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر ، وست ركعات بعد عيد الأضحى .

قال فى « المختصر » : لا أصل له .

١٥٢/ ١١٢ - حديث : من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه .

---

١٥٠ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٣١) ، وفى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٩٤).

١٥٢ ـ رواه ابن ماجه (١٧٨٢) وقال البوصيرى : إسناد ضعيف لتدليس بقية ورواته ثقات لكن لم ينفرد به بقية عن ثور بن يزيد فقد رواه الأصبهانى فى « الترغيب » من طريق عمر بن هارون البلخي وهو ضعيف عن ثور به ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رواه الطبرانى فى « الأوسط » و« الكبير » ، والأصبهانى من حديث معاذ بن جبل فيتقوى بمجموع طرقه اهـ . وقال الحافظ العراقى فى « المغنى » (١/ ٣٦٧) : إسناده ضعيف، وذكره المنذرى فى « الترغيب » (٢/ ١٥٣) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » =

رواه ابن ماجه .

قال فى « المختصر » : فيه ضعف .

١١٣/١٥٣ - حديث : من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر ، أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة . كتب الله له ألف ألف حسنة - إلخ .

هو موضوع وفيه : مجاهيل وضعفاء .

١١٤/١٥٤ - حديث : من صلي يوم عرفة ركعتين ، يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات [....] ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ، ثلاث مرات، وقل هو الله أحد ، مائة مرة - إلخ .

هو : موضوع .

١١٥/١٥٥ - حديث : من صلى ليلة النحر ركعتين ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشر مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة فإن سلم قرأ آية الكرسى ثلاث مرات واستغفر الله خمس عشرة مرة جعل الله اسمه في أصحاب الجنة - إلخ .

= (٢/٥٦ ، ٧٢) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٤٧) وأورده الحافظ الهيثمى فى «المجمع » (١٩٨/٢) وعزاه للطبرانى فى « الكبير » و« الأوسط » وفيه : عمر بن هارون البلخى ، والغالب عليه الضعف ، وأثنى عليه ابن مهدى وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم ا هـ .

وانظر « الضعيفة » للألبانى (٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢) ، « والتلخيص الحبير » (٢/ ٨٠).

١٥٣ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٣٣/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١٣٢/٢) و« الإتحاف » (٢٠٦/٥).

١٥٤ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٩٥/٢) و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٣٣)، و« الإتحاف » (٢٠٧/٥) .

١٥٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٣٤/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٩٥/٢).

في إسناده : أحمد بن محمد بن غالب . هو غلام خليل ، وضاع .

١١٦/١٥٦ - حديث : ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات ، إلا شفع في أهل بيته ، كلهم قد وجبت لهم النار .

قال في « الذيل » : فيه كذاب .

١١٧/١٥٧ - حديث : من صلى في آخر جمعة من رمضان ، الخمس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ، قضت عنه ما أخلّ به من صلاة سنته .

هذا : موضوع لا إشكال فيه ، ولم أجده في شيء من الكتب التي جمع مصنفوها فيها الأحاديث الموضوعة ، ولكنه اشتهر عند جماعة من المتفقهة بمدينة صنعاء في عصرنا هذا . وصار كثير منهم يفعلون ذلك ، ولا أدري من وضعه لهم . فقبح الله الكذابين .

* * *

١٥٦ ـ رواه ابن أبي حاتم في « العلل » (١٠٤٥) ، وانظره في « تنزيه الشريعة » (١٢٧/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٢٧) .

(النوع التاسع) : صلاة التوبة

١١٨/١٥٨ - حديث : يا رسول الله ، كيف ينبغى للمذنب أن يتوب من الذنوب ؟ قال يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتى عشرة ركعة . يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة وعشر مرات قل هو الله أحد ثم يقوم ويصلى أربع ركعات ويسلم ويسجد ويقرأ فى سجوده آية الكرسى مرة ، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتى كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمنى كما عصمت يحيى بن زكريا ، وأصلحنى كما أصلحت أولياءك الصالحين . اللهم إنى نادم على ما فعلت فاعصمنى حتى لا أعصيك ، ثم يقوم نادماً. فإن رأس مال التائب الندامة. فمن فعل ذلك : تقبل الله توبته - إلخ .

هو موضوع . وفى إسناده مجاهيل .

١١٩/١٥٩ - حديث : يا رسول الله . إنى عصيت ربى وأضعت صلاتى ، فما حيلتى ؟ قال : حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت : أن تصلى ليلة الجمعة ثمان ركعات : تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد . فإذا فرغت من صلاتك . فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبى الأمى . فإن الله يجعل ذلك كفارة لصلاتك ، ولو تركت صلاة مائتى سنة - إلخ .

هو موضوع .

* * *

---

١٥٨ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٩٦/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١٣٤/٢).

١٥٩ ـ المصادر السابقة.

(النوع العاشر) عند دخول البيت (صلاة الأبرار)

١٦٠/ ١٢٠ - حديث : إذا دخل أحدكم بيته . فلا يجلس حتى يركع .

قال الأزدي : لا أصل له .

وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ : « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين . فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيراً » (١) .

---

(١) في سنده إبراهيم بن يزيد بن قديد ، رواه سعد بن عبد الحميد عنه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ذكر البخاري إبراهيم هذا في «التاريخ » (١/١/٣٣٦) . وذكر هذا الحديث . ثم قال البخاري هذا لا أصل له » وفي ترجمة إبراهيم من « الميزان » ذكر هذا الحديث ، وأن ابن عدي قال : « هذا منكر بهذا الإسناد عن الأوزاعي » ، وفي « اللسان » : أن العقيلي ذكر إبراهيم وقال : « في حديثه وهم وغلط » ثم ساق هذا الحديث وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في « الموضوعات» عن الأزدي ، وأنه قال في إبراهيم « ليس حديثه بشيء ، وروى عن الأوزاعي مناكير منها. . .» فذكر هذا الحديث ثم قال « لا أصل له » تعقبه السيوطي في « اللآلئ » (٢/٢٤) بقوله «قلت : قال الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » : إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في «الثقات » انتهى . ثم ذكر الشواهد وكذا صنع شارح « الإحياء » (٣/٤٦٥) مع أن بقية عبارة « اللسان » فقال (يعني ابن حبان في « الثقات ») يعتبر حديثه من غير رواية سعيد: كذا (قلت) قد قال ابن عدي : « لا يحضرني له غيره ، وسعيد بن عبد الجبار الراوي عنه ، أخرج له ابن ماجه ، وقد قال أبو أحمد : إنه يروي الكذب فالآفة منه » كذا قال سعيد بن عبد الجبار ، وكذلك قال في حكاية عبارة « الميزان »، مع أن الذي في « الميزان » المطبوع : « سعد بن عبد الحميد » والتغيير من ابن حجر نفسه ، فإن الذي روى له ابن ماجه وحده وتكلم فيه أبو أحمد الحاكم هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، ترجمته في «التهذيب » (٤/٥٣) وفيها « قال أبو أحمد الحاكم يرمي بالكذب » فأما سعيد بن عبد الحميد ابن جعفر فروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وترجمته في « التهذيب » (٣/٤٧٧) وليس فيها عن أبي أحمد شيء ، وإنما فيها عن ابن حبان « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به » و« قال ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم « كان يسكن الثغر و روى عن الأوزاعي ، روى عنه سعد بن عبد الحميد بن =

وأخرج البزار فى « مسنده » من حديث أبى هريرة : إذا [دخلت منزلك . فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء وإذا [١]] خرجت من مجلسك فصل ركعتين تمنعانك من مخرج السوء .

قال فى « مجمع الزوائد » : رجاله موثقون .

وأخرج سعيد بن منصور عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : صلاة الأوابين ، صلاة الأبرار ، وصلاة الأبرار : ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت [٢] .

* * *

= جعفر » والغالب على الظن أن ما وقع فى « اللسان » وهم . وإنما روى عن هذا الرجل سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، وعلى كل حال فقد بان أن ابن حبان إنما ذكر إبراهيم فى « الثقات » لأنه يرى الحمل فى هذا الحديث على الراوى عنه .

(١) من « مجمع الزوائد » (٢/ ٢٨٣) ـ وكذا حكاه شارح « الإحياء » .

(٢) هو من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عثمان بن أبى سودة أن النبى ﷺ قال : والوليد مدلس التسوية ، وعثمان بن أبى سودة : تابعى ، وثقة بعضهم ، ولم يقنع ذلك ابن القطان فقال « لا يعرف حاله » والخبر على هذا مرسل ، وفى « اللآلئ » أن عيسى بن يونس رواه « عن رجل عن عثمان بن أبى سودة قال : كان يقال . . . » فذكره ، ومما يريب فى الخبر من أصله أن أمهات المؤمنين لم يذكرن شيئاً من ذلك من فعل النبى ﷺ ، والله أعلم .

(النوع الحادى عشر) صلاة الإشراق ، والرواتب ، والوتر

١٢١/١٦١ حديث : من صلى الفجر فى جماعة ، ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ، ثم صلى أربع ركعات ، في الأولى : آية الكرسى ثلاثا والإخلاص، وفى الثانية : والشمس ، وفى الثالثة : والسماء والطارق، وفى الرابعة : آية الكرسى والإخلاص ثلاث مرات - إلخ .

قال فى « الذيل » : فيه نوح بن أبى مريم المشهور بالوضع .

١٢٢/١٦٢ - حديث من صلى الغداة فى مسجده، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس . فإذا طلعت حمد الله ، وقام فصلى ركعتين - إلخ .

قال فى « الذيل » : فيه إبراهيم بن حبان ساقط . وقيل : ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات

١٢٣/١٦٣ - حديث : من صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب ، بفاتحة الكتاب والإخلاص خمس عشرة مرة - إلخ .

قال ابن حجر : هذا متن موضوع .

١٢٤/١٦٤ - حديث : ركعتان بعد العشاء ، بالإخلاص عشرين مرة .

فى إسناده كذاب .

١٢٥/١٦٥ - حديث : ركعتان بعد المغرب فى الأولى : الإخلاص خمس، وعشرون مرة . وفى الثانية : إحدى وثلاثون مرة.

في إسناده متهم .

---

١٦١ ـ رواه البيهقى (١/ ٢٦٤) وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (٤٧) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١/ ٣٣٧) .

١٦٢ ـ انظره فى تذكرة الموضوعات » للفتنى (٤٧).

١٦٤ ـ المصدر السابق .

١٢٦/١٦٦ – حديث : من لم يلازم على أربع قبل الظهر ، لم ينل شفاعتى.

قال النووى : لا أصل له .

١٢٧/١٦٧ – حديث : الوتر أول الليل سخط للشيطان ، وأكل السحور مرضاة للرحمن .

موضوع . وضعه أبان [1] بن جعفر البصرى .

١٢٨/١٦٨ – حديث : أربع ركعات فى ظلمة الليل بأربع قلاقل .

موضوع .

١٢٩/١٦٩ – حديث : عشر ركعات بعد المغرب ، فى كل ركعة الإخلاص أربعين مرة .

لا يصلح .

* * *

---

(١) كذا حكى عن ابن حبان ، وحقق ابن ماكولا : أن اسم هذا الرجل « أبّا ».

١٦٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٨٠) ، و« مسند أبى حنيفة » (٦٣)، وفى «جامع مسانيد أبى حنيفة » (١/ ٣٠٣).

(النوع الثانى عشر) صلاة رؤية النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٠/ ١٣٠ - حديث : ركعتان ليلة الجمعة ، بخمس وعشرين الإخلاص ، وبعد السلام يصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة .

لا يصح . فيه : مجاهيل .

١٣١/١٧١ - حديث : الغسل ليلة الجمعة ركعتين - إلخ .

فى إسناده كذاب .

* * *

(النوع الثالث عشر) صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد.

١٣٢/١٧٢ - حديث : من أصابه دين ، فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات ، ويقرأ فى كل ركعة الحمد ، وقل هو الله أحد ، وآية الكرسى فإذا سلم قرأ ﴿ قل اللهم مالك الملك﴾ إلى ﴿ بغير حساب ﴾ ثم يقول : يا فارج الهم يا كاشف الغم ، يا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمنى رحمة واسعة تغنينى بها عن رحمة من سواك . واقض دينى . فإن الله يقضى دينه .

فى إسناده كذاب .

١٣٣/١٧٣ - حديث : الصلاة لحفظ النفس والمال والولد .

موضوع .

كتاب

صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة

١/١٧٤- حديث : أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم، فإنه أبر وأتقى.

رواه هبة الله بن المبارك السقطى عن عائشة مرفوعاً ، وهو باطل موضوع . وأكثر إسناده مجاهيل .

٢/١٧٥ - حديث : فى الركاز العشر .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل . وفى إسناده : عبد الله ابن نافع متروك ، وتابعه يزيد بن عياض عن نافع ، وهو متروك أيضاً .

٣/١٧٦ - حديث : لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً .

---

١٧٤ - انظره فى « تنزيه الشريعة » (١٢٨/٢) ، و « اللآلئ المصنوعة » (٣٧) و«الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ١٥٠)، و « تذكرة الموضوعات » (٢/ ١٥٠) لابن طاهر.

١٧٥ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٤٨٢/٤) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٠) ، «والموضوعات » لابن الجوزى (١٤٩/٢) ، و « اللآلئ المصنوعة » (٣٧/٢) ، و«تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٥٣٢) .

١٧٦ - رواه الخطيب فى « تاريخه » (١٦٢/١٤)، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٥١/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٠)، و« اللآلئ المصنوعة » (٣٧/٢)، و«نصب الراية» (٤٤٢/٣) .

قال ابن حبان وابن عدى : باطل ، لم يروه إلا يحيى بن عنبسة [١] وهو دجال .

وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله : فوصله يحيى . وكذا قال البيهقى.

٤/١٧٧ - حديث : صدقة الفطر على كل صغير وكبير ، ذكر وأنثى ، يهودى أو نصرانى ، حر أو مملوك : نصف صاع من تمر ، أو صاع من شعير.

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وزيادة « يهودى أو نصرانى » موضوعة . تفرد بها سلام الطويل ، وهو متروك .

٥/١٧٨ - حديث : ليس فى الحلى زكاة .

قال البيهقى: باطل ، لا أصل له .

٦/١٧٩ - حديث : لكل شىء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة [٢] .

---

(١) وقع فى الأصلين « عبيد » خطأ .

(٢) هكذا فى « الذيل » ، ومثله فى « الميزان » و « اللسان » فى ترجمة أحمد بن عثمان النهروانى ، ووقع فى الأصلين « وزكاة البيت ضيافة » .

١٧٧ - رواه الدارقطنى (٢/ ١٥٠) وقال : سلام الطويل متروك الحديث ، ولم يسنده غيره ا هـ. وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٣٦/٢) ، و « الموضوعات » لابن الجوزى (١٤٩/٢) .

١٧٨ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢١٢)، و « كشف الخفا » (١/ ٥٣٠ ، ٢/ ٢٤٥) ، وأورده الألبانى فى « إرواء الغليل » (٣/ ٢٩٤).

١٧٩ ـ ذكره السيوطى فى « الذيل » (ص ١١٤) ، وفى « الجامع الصغير » وعزاه للرافعى عن ثابت ، وأورده الجوزقانى فى « الأباطيل » وقال : حديث منكر ، وقال : وعبد الله بن عبد القدوس مجهول . اهـ .

قال الألبانى : لكن له طريق أخرى عن ثابت رواه ابن عساكر (١٤/ ١٣/ ٢) عن الباقلانى بسنده الصحيح عن حماد بن سلمة عن ثابت به ، ساقه فى ترجمة الباقلانى هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو آفته والله أعلم ؛ ثم قال: ثم وجدت له طريقاً أخرى عن أنس أخرجه الجرجانى (٣٦٣) عن ابن عدى . . ثم ساق سنده ثم قال : أورده فى ترجمة محمد بن القاسم هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وابن عاصم ضعيف ، وعلى بن الحسين رافضى . ا هـ . « الضعيفة » (٣١٨) بتصرف .

قال فى « الذيل » : وضعه أحمد بن عثمان أو شيخه.

٧/١٨٠ - حديث : باكروا بالصدقة . فإن البلاء لا يتخطى الصدقة .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع ومجهول وكذاب (١).

---

(١) رواه بشر بن عبيد عن أبى يوسف عن المختار بن فلفل عن أنس « قال ابن الجوزى: أبو يوسف لا يعرف ، وبشر قال ابن عدى منكر الحديث » قال فى « اللآلئ » أبو يوسف هو القاضى صاحب أبى حنيفة . . . وبشر بن عبيد . . . استدرك فى « اللسان » بأن ابن حبان ذكره فى « الثقات » . أقول : بشر هالك ، راجع ترجمته فى « لسان الميزان » ، وابن حبان معروف بالتسامح فى كتابه « الثقات »، ورواه سليمان بن عمر وأبو داود النخعى عن المختار ، وسليمان وضاع - ورواه الصقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار ، والصقر ذكره ابن أبى حاتم فى بابى صقر وسقر ، وذكر فى أحدهما قول أبيه أنه صدوق ، وفى الآخر أنه سأل أباه. هل تكلموا فيه ؟ فقال : لا ، وعقبه بقول الحافظ مطين : أن الصقر أكذب من أبيه ، وذكر رواية الصقر عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعاً فى التبشير بالخلافة لأبى بكر ثم عمر ثم عثمان . وهذا الحديث قال فيه ابن المدينى «كذب موضوع » ومن الغريب أن حديث الخلافة هذا رواه عبد الأعلى بن أبى المساور عن المختار بن فلفل ، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار ، وحديثنا « باكروا بالصدقة » رواه عبد الأعلى أيضاً عن المختار ، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار ، وعبد الأعلى كذاب . فالظاهر أن الصقر كان مغفلا فأدخلت فى كتابه عن ابن إدريس بعض بلايا عبد الأعلى فرواها . وكان ذلك بعد أن اجتمع به أبو حاتم وسمع منه . وبسبب ذلك كذبه مطين وأبو بكر بن أبى شيبة وصالح بن محمد جزرة ، وكل ذلك بعد اجتماع أبى حاتم به، بدليل أنه ذكر أنهم لم يتكلموا فيه كما مر .

١٨٠ - رواه البيهقى (١٨٩/٤) ، وابن عدى (١٠٩٩/٣) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة» (٣٨/٢)، و « الأسرار المرفوعة » (١٤٦) ، و « تذكرة الموضوعات » (٦٤) لابن طاهر ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (١٥٣/٢) ، و «تنزية الشريعة » (١٣١/٢) ، و « كشف الخفا » (٣٢٩/١) ، و« الترغيب والترهيب » (١٩/٢ ، ٢٠).

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١١٠/٣) من حديث على بن أبى طالب يرفعه وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد وهو ضعيف ا هـ. وانظر « الإرواء » (٣٤٠/٩) للألبانى.

وأخرجه الطبرانى ، من حديث على بإسناد آخر . وفيه ضعف [١] .

١٨١/ ٨ - حديث : الفقراء مناديل الأغنياء ، يمسحون بها ذنوبهم .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعاً ، وهو من نسخة موضوعة [٢] .

١٨٢/ ٩ - حديث : إذا رددت السائل ثلاثا . فلا بأس أن (تزبره) [*] .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس . وقال : تفرد به الوليد بن الفضل العنزى.

قال ابن حبان : وهو يروى المناكير التى لا شك أنها موضوعة . وقد رواه البيهقى [٣] من غير طريقه .

١٨٣/ ١٠ - حديث : إن جماعة من الصحابة ذهبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسألوه. فقال : جئتم تسألونى عن الصنائع لمن تحق ؟ لا ينبغى صنيع إلا لذى حسب أو دين. وجئتم تسألونى عن جهاد الضعيف ، وهو: الحج

---

(١) هو من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على ، وعيسى تالف يروى عن آبائه المنكرات ، وستأتى عدة منها .

(٢) هى التى جاء بها العلاء بن زيدل أحد الدجالين .

(٣) كذا وقع فى الأصلين ، والذى فى « اللآلئ » : « الديلمى » من طريق أحمد بن غياث الضرير العسكرى عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس » أقول أحمد لم أجده ، وحفص ضعيف ، وطلحة بن عمرو والحضرمى متروك ، ولم يدرك ابن عباس.

١٨١ - انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٨) ، و « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٩) ، و«تذكرة الموضوعات » (٦٤) لابن طاهر، و « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٥٤) .

١٨٢ - انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣١) ، و«تذكرة الموضوعات » (٦٢) للفتنى، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٣٩) ، و « تجريد التمهيد » لابن عبد البر (٤٠٢) .

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ٩٩) عن أبى هريرة وعزاه للطبرانى في «الأوسط » وقال : وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ا. هـ .

١٨٣ ـ انظر « كشف الخفا » حديث (٥٨) ، وسيأتى برقم (٧٤٧) .

* فى الأصل : تزيده وهو خطأ، والتصحيح من « المجمع » وغيره وهى بمعنى « تزجره» راجع « مختار الصحاح » .

والعمرة . وجئتم تسألونى عن جهاد المرأة . فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها. وجئتم تسألونى عن الأرزاق من أين ؟ أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم .

رواه ابن حبان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : موضوع آفته : أحمد بن داود بن عبد الغفار .

وأخرجه الحاكم فى « تاريخه » عن أبى هريرة ، وقال : غريب الإسناد والمتن[١] .

ورواه [البيهقى[٢]] عن على بن الحسين عن أبيه ، عن على ، من غير طريق أحمد بن داود . وقال : لا أحفظه [إلا [٣]] بهذا الإسناد ، وهو ضعيف بمرة.

وأخرجه ابن عبد البر فى « التمهيد » من الوجه الأول .

١١/١٨٤ - حديث : من جاع أو احتاج فكتمه الناسَ وأفضى به إلى الله ، فتح الله له برزق [سنة][٤] من حلال.

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال : باطل . آفته إسماعيل بن رجاء الحصنى .

---

(١) رواه من طريق عمر بن راشد الجارى ، وهو هالك . كما تقدم .

(٢) من « اللآلئ » وزاد « فى الشعب » ووقع فى المطبوعة « الحاكم » وليس فى الأصل لاذا ولاذا .

(٣) من « اللآلئ » .

(٤) فى سنده هارون بن يحيى الحاطبى ، أحاديثه منكرات لا يتابع عليها ، وفيه أيضاً من لا يعرف .

١٨٤ - رواه الطبرانى فى « الصغير » (٧٩/١) ، و الديلمى فى « مسنده » (٥٥١٦) ، و « تنزيه الشريعة » (٣١/٢) و « اللآلئ المصنوعة » (٣٨/٢) ، و « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٨٥) و « الموضوعات » لابن الجوزى (١٥٢/٢) ، و«الترغيب والترهيب» (٥٩٣/١).

قال فى « اللآلئ » : أخرجه البيهقى فى « الشعب » من هذا الطريق ، وقال: ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء ، عن موسى بن أعين ، وهو ضعيف .

وأخرجه الخطيب فى « المتفق والمفترق » ، وقال : غريب .

وحكى ابن حجر فى « لسان الميزان » عن العجلى والحاكم ، توثيق إسماعيل. وعن أبى حاتم [١] أنه صدوق .

١٨٥ / ١٢ - حديث : من قال للمسكين أبشر ، فقد وجبت له الجنة .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال : باطل . عبدالملك بن هارون بن عنترة كذاب .

١٨٦ / ١٣ - حديث : لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم .

رواه العقيلى عن ابن عمرو[١] . وقال : لا يصح ، عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم ، منكر الحديث .

قال فى « اللسان » : وثقه ابن حبان .

وقد رواه ابن عدى ، من حديث أبى أمامة بإسناد فيه متروكان.

وقد أخرجه أيضاً الطبرانى من طريق أخرى .

ورواه العقيلى عن عائشة . وقال : عبد الله بن عبد الملك : منكر الحديث.

---

(١) هو الرازى ، ووقع فى الأصلين « عن ابن حبان » خطأ .

(٢) فى الأصلين « ابن عمر » خطأ.

١٨٥ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٩٤٢) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٥٥) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٨) ، و « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٣٩).

١٨٦ - انظره فى « الضعفاء » للعقيلى (٣/ ٥٩) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٢)، و«الموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٥٥) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦١).

ورواه البيهقى فى « الشعب » ، ورواه العقيلى أيضاً ، عن أنس بإسناد فيه بشر ابن الحسين الأصبهانى . قال البخارى : فيه نظر .

١٨٧/ ١٤ - حديث : أعطوا السائل وإن جاء على فرس .

قال القزوينى : موضوع .

١٨٨/ ١٥ - حديث : إن أتاك سائل على فرس باسط كفيّه . فقد وجب له الحق ولو بشق تمرة .

ذكره فى « الذيل » وفى « الوجيز » .

قال العراقى : أخرجه أحمد فى « مسنده » عن الحسين بن على بسند جيد .

وأخرجه أبو داود عنه ، وعن على رضى الله عنه .

١٨٩/ ١٦ - حديث : مسألة الناس من الفواحش ، ما أجد من الفواحش غيرها .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

١٩٠/ ١٧ - حديث : من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود ، فإنها صدقة .

---

١٨٧ - رواه عبد الرزاق فى « مصنفه » (١٧ ٢٠٠) ، والإمام مالك فى « الموطأ » (٩٩٦) وابن عدى فى « الكامل » (٤/ ٥٨) ، و « تجريد التمهيد » لابن عبد البر (١١٢)، و« كشف الخفا » (١/ ١٦١ ، ٢/ ٢١١) ، و « التمهيد » لابن عبد البر (٥/ ٢٩٤)، و«الميزان» (٦٢٥٠) و « اللسان » (٤/ ٩٦٨) .

١٨٨ - انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٢٨٦) ، و « تذكرة الموضوعات » (٦٢).

١٨٩ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٢) ، و « الحاوي للفتاوى » للسيوطي (٢/ ٨٨).

١٩٠ - انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٥٧) ، و «الأسرار المرفوعة » (٣٥٩) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٢) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٤٠) « وكشف الخفاء » (٢/ ٣٨٢) ، و « الحاوى للفتاوى » للسيوطى (١/ ٥٨٠). وذكره الشيخ الألبانى فى « الضعيفة » (١٠٤) وقال : موضوع ، وأفرد له بحثا فانظره .

رواه الخطيب عن أبى هريرة . وفى إسناده : متروكان.

ورواه الخطيب أيضاً عن عائشة مرفوعاً . وقال [يحيى بن معين : هذا كذب][1] باطل ، لا يحدث بهذا أحد يعقل [2] .

ورواه ابن عدى عنها [3] وقال : الحديث باطل .

١٩١/١٨ - حديث : يقول الله : اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادى ، تعيشوا فى أكنافهم ، فإنى جعلت فيهم رحمتى ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإنى جعلت فيهم سخطى.

---

(١) من « اللآلئ » ، و « تاريخ الخطيب » ، و « التهذيب » ، و « الميزان » .

(٢) الحديث أورده الخطيب فى ترجمة يعقوب بن محمد الزهرى ، وروى عن ابن معين قال « يعقوب . . . صدوق ، ولكن لا يبالى عمن حدث ، حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ قال « من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود ، هذا كذب - إلخ » يريد أن يعقوب يحدث عن الضعفاء والمتروكين ، فحدث عن بعضهم عن هشام بن عروة بهذا الخبر الباطل ، وفى « الميزان » فى ترجمة يعقوب « أخطأ من قال : إنه يروى عن هشام بن عروة ؛ لم يلحقه، ولا كلمه ولد إلا بعد موت هشام » أقول : مات هشام (سنة ١٤٥) وعامة شيوخ يعقوب ماتوا بعد (سنة ١٨٠) ، وكأن يعقوب روى هذا الخبر عن عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه ، عن هشام » .

(٣) من طريق عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه عن هشام ، وعبد الله هذا وأبوه هالكان.

١٩١ - انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٥٨/٢)، و « اللآلئ المصنوعة » (٤٠/٢)، و « المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٣٢٨/٣) ، و « الميزان » (٥٠١٤) للذهبى ، و « اللسان » (١١٣٨/٣) لابن حجر .

ورواه العقيلى عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال العقيلى : لا يعرف من وجه يصح . وفى إسناده : مجهول [(١)] .

وقد أخرج الحاكم فى « المستدرك » من حديث على رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اطلبوا المعروف من رحماء أمتى ، تعيشوا فى أكنافهم ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم ، فإن اللعنة تنزل عليهم » .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال العراقى فى « تخريج الإحياء » : ليس كما قال ، وقال الصغانى : موضوع .

١٩/١٩٢ - حديث : إنه سئل صلى الله عليه وآله وسلم : ما الغنى؟ فقال : اليأس مما فى أيدى الناس . رواه الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعاً وفى إسناده متروك إبراهيم بن زياد العجلى .

٢٠/١٩٣ - حديث : « اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه » .

---

(١) رواه العقيلى من طريق جندل بن والق ، عن أبى مالك الواسطى عن عبد الرحمن السدى عن داود بن أبى هند عن أبى نقرة عن أبى سعيد » جهل العقيلى عبد الرحمن السدى ، وذكر ابن حجر فى « اللسان » أن الخبر يروى عن محمد بن مروان السدى ، الأصغر الكذاب عن داود به ، فلعل كنية محمد بن مروان « أبو عبد الرحمن » فسقطت كلمة « أبو » من سند العقيلى » أقول : وقد يكون أبو مالك دلس اسمه ، فإن أبا مالك هذا منكر الحديث متروك ، وجندل أيضاً فيه ضعف ، وذكر فى « اللآلئ » متابعين للسدى، ولم يسق أسانيدهم ، وكلهم ضعفاء .

١٩٢ - رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/١٧١) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤/١٨٨)، والشجرى فى « آماليه » (٢/١٢) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٤١) .

١٩٣ - رواه أبو يعلى (٨/١٩٩)، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٤/١٨٥ ، ٧/١١ ، ١١/٤٣ ، ٢٩٦ ، ١٣/١٥٨)، « الكامل » لابن عدى (٣/١١٣٨) و « الضعفاء » للعقيلي (٢/١٢١ ، ١٣٩ ، ٣/ ٣٤٠ ، ٤/١٠٢) والبخارى فى « تاريخه » (١/٥١ ، ١٥٧) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى -٢/ ١٦٠ ، ١٦٢)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٢/١٣٣) ، وذكره ابن الجوزى فى « التلبيس » وقال : لا أصل له عن رسول الله ﷺ،قال يحيى بن معين : محمد بن عبد الرحمن ليس بشيء، قال ابن الجوزى:وقد =

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً [(١)] .

ورواه أيضاً من حديثه بلفظ : « اطلبوا الخير عند صِباح الوجوه ».

وفى إسناده : أحمد بن أبى سلمة المدائنى . يحدث عن الثقات بالأباطيل[(٢)] .

ورواه بإسناد آخر عنه : فيه مصعب بن سلام التميمى. ضعفه يحيى ، وابن المدينى ، وأبو داود .

ورواه العقيلى من حديثه بإسناد فيه عصمة بن محمد الأنصارى : كذاب وضاع.

وقد روى هذا الحديث الترمذى[(٣)] والطبرانى من حديثه[(٤)]

ورواه عبد بن حميد من حديث ابن عمر [(٥)] . وكذا رواه ابن حبان من حديثه بإسناد فيه الكديمى : وضاع . وكذا رواه الطبرانى من حديثه ، ورواه الطبرانى أيضاً من حديث جابر بإسناد فيه محمد بن زكريا : وضاع[(٦)] .

= روى هذا الحديث من طرق ، قال العقيلى : لا يثبت عن النبى ، فى هذا شيء اهـ. وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ١٩٤) من حديث جابر وعزاه للبزار والطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عمر بن صبهان وهو متروك ، وذكر باقى طرقه ولا تخلو من ضعف فانظرها فى باب « ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها » (١٩٤\٨ - ١٩٥) ، ونقل ابن قدامة فى « المنتخب » عن الإمام أحمد أنه قال : وهذا الحديث كذب وانظر « الضعيفة » (١٥٨٥).

(١) فى سنده طلحة بن عمرو هالك .

(٢) وفى السند غيره من الضعفاء : عيسى بن خشنام ، ومنصور بن عمار .

(٣) كذا وقع فى الأصلين ، وإنما قال فى « اللآلئ » عند ذكر مصعب بن سلام « روى له الترمذى » يعنى غير هذا الحديث.

(٤) أي من حديث ابن عباس ولفظه « . . . عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس، رواه رفعه إلخ » عبد الله هو ابن خراش بن حوشب كما فى « مجمع الزوائد » (٨/ ١٩٥) وقال « وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وضعفه غيره »، أقول : بل هو هالك . راجع ترجمته .

(٥) فى سنده محمد بن عبد الرحمن بن المجبر تالف جداً .

(٦) قد توبع فالبلاء ممن فوقه ، رواه عن سليمان بن كران عن عمر بن صهبان ، وعمر متروك وإن أثنى عليه من لا يعتد بثنائه ، وسليمان فيه نظر .

ورواه الخطيب من حديث أنس بإسناد فيه محمد بن محمد الطرازى ، وضاع[١] .

ورواه العقيلى من حديث أبى هريرة . وفى إسناده: عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشىء ، ومحمد بن أزهر البجلى يحدث عن الكذابين .

وقد رواه الدارقطنى من حديثه بإسناد فيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وضاع[٢].

ورواه العقيلى عن عائشة بإسناد فيه متروك . ورواه عنها ابن عدى بإسناد فيه وضاع . ورواه أيضاً عنها البخارى فى « التاريخ » بإسناد فيه عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى متروك .

---

(١) رواه عن أبى سعيد العدوى عن خراش ، وهما وضاعان أيضاً ، وزاد ابن الجوزى فى هذا الموضع فرواه من طريق سليمان بن سلمة وقال « اتهمه ابن حبان بالوضع » وذكر السيوطى أن له طريقاً أخرى فى « تاريخ ابن عساكر » ولم يسق سندها ، وذلك يدل على سقوطه.

(٢) رواه الغفارى عن يزيد بن عبد الملك النوفلى ، وقد رواه غير الغفارى عن يزيد فالحمل على يزيد . وهو هالك . ولا اعتداد بتوثيق ابن سعد إذا خالف ، فإن مادته من الواقدى كما قاله ابن حجر فى تراجم عبد الرحمن بن شريح ومحارب بن دثار ، ونافع بن عمر الجمحى من « مقدمة الفتح » ، والواقدى لا يعتد به ، وللنوفلى سند آخر رواه عنه ابنه يحيى – وهو قريب منه – عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ولا يعرف والد يزيد بن خصيفة فى الرواة ولا جده فى الصحابة. والخبر عند الطبرانى فى « الأوسط »، وفى « اللآلئ » أن الطبرانى أخرجه فى « الأوسط » من طريق عطاء عن أبى هريرة . أقول: فى « سنده طلحة بن عمرو المذكور أول الكلام على هذا الحديث ، وهو هالك . ثم ذكره عن أحمد بن منيع عن عباد بن عباد بن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه مرفوعاً ، وهشام هو: أبو المقدام متروك ليس بشىء ، ولا يعرف الحجاج ولا أبوه.

قال فى « اللآلئ » : روى له الترمذى ، وابن ماجه . وذكر له متابعين [1] .

٢١/١٩٤ - حديث :استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان . فإن كل ذى نعمة محسود.

---

(١) المتروك هو عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى ، ذكر البخارى فى « التاريخ » (١/١/٥١ و ١٥٧) الخبر من طريقه « عن امرأته جبرة عن أبيها عن عائشة » مرفوعا ، وذكره عن إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها عن عائشة، وذكر السيوطى أن البيهقى أخرجه فى « الشعب » من هذا الوجه ، « ومن طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومى عن جبرة ، قال : ورواه عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة، أقول : خالد وعبد الله تالفان ، وخالد من شيوخ إسماعيل بن عياش ، وإسماعيل يدلس كما فى « طبقات المدلسين » (ص ١٢) ، فأخشى أن يكون إنما سمعه من خالد عن جبره فدلسه ، وهو مع ذلك سيىء الحفظ جداً فى غير أحاديث الشاميين ، وجبرة غير شامية ، وفى خبر المليكى : أن جبرة امرأته ، وقد جاء أنها امرأة ابنه محمد .
وفى آخر باب الخاء المعجمة من « لسان الميزان » « خيرة بنت محمد بن سباع عن أبيها عن عائشة رضى الله عنها ، وعنها إسماعيل بن عياش لا تعرف » وهى هذه ، والصحيح فى اسمها جبرة - بجيم موحدة - وهى بنت محمد بن ثابت بن سباع كما سبق ، وأبوها ذكره ابن حبان فى « الثقات » وذلك لا يكفى فى معرفة حاله .
وذكر السيوطى أن الخبر روى عن على بن أبى طالب ، وعن أبى بكرة ولم يسبق سنديهما لسقوطهما فيما أرى ، وذكر أن ابن أبى شيبة أخرجه عن نفر من التابعين مرسلا ، ولم يسق الأسانيد ، ثم قال « وهذا الحديث فى معتقدى حسن صحيح » كذا قال : وإنما أولع الناس بهذا الخبر لاحتياجهم إلى التوسل به إلى حاجاتهم ، تكون لأحدهم الحاجة إلى رجل جميل الوجه فى الجملة فيروى هذا الخبر ويسأله حاجته ، وفى ذلك عدة بواعث للمسئول على قضاء الحاجة ، فمن ثم عنى به الكذابون ، ونشط غيرهم لروايته عنهم ، وفيما هنا روايتهم له عن ثمانية من الصحابة معروفين ، وعن اثنين غير معروفين ، وتعددت الطرق كما رأيت ، والله المستعان .

١٩٤ - رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥ / ٢١٥ ، ٦/٩٦) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١٢٤٠)، ورواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٨/٥٧) ، والطبرانى فى « الصغير » (٢/١٢٩) وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٥) ، وأورده الذهبى فى « الميزان » (٣١٩٥) ، وابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٣١٢) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (٣/١٠٧) والألبانى فى « صحيح الجامع » (٩٤٣) . وسيأتى برقم (٧٩٨) .

رواه العقيلى عن معاذ رضى الله عنه مرفوعا بإسناد فيه : سعيد بن سلام العطار .

قال البخارى : يذكر بوضع الحديث .

ورواه ابن عدى ، من حديثه بإسناد فيه : حسين بن علوان . وضاع .

ورواه الخطيب عن ابن عباس بإسناد فيه : الحسين بن عبد الله الأبزارى ، وهو المتهم بوضعه .

وقال أحمد ، وابن معين : هذا حديث موضوع [(١)] .

٢٢/١٩٥ - حديث : لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين ، كما أن الرياضة لا تصلح إلا فى نجيب .

رواه العقيلى عن عائشة مرفوعا . وفيه : يحيى بن هاشم . كان يضع الحديث .

وذكر له فى « اللآلئ » متابعين [(٢)] .

---

(١) فى « اللآلئ » أن الخرائطى رواه عن على بن حرب عن حابس بن محمود عن ابن جريج عن عطاء عن عمر مرفوعاً ، أقول : حابس بن محمود لم أجده ، وخبره هذا يدل على أنه هالك ، وعطاء لم يدرك عمر ، وذكره عن الخلعى بسنده إلى على بن أبى طالب، وفى السند من لم أعرفه ، وفيهم « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن » وفى طبقته أحمد ابن عبد الله أبو عبد الرحمن الفريانانى تالف ترجمته فى « لسان الميزان » (١/ ١٩٤) ، فإن لم يكنه فهو مجهول ، قال « وله شاهد » أقول : هو شاهد زور ، فيه كذابان .

(٢) اثنان صرح بضعفهما ، وثالث هو : أبو المطرف مغيرة بن المطرف لم أجده والسند إليه مظلم ، ثم فى « اللآلئ » « وله شاهد » أقول شاهد زور : فيه سليمان بن سلمة الخبائرى هالك .

١٩٥ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٣٨٢) ، والشجرى فى « آماليه » (٢/ ٢٠٠) ، ورواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٤/ ٦٤) وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٨) و « الموضوعات » لابن الجوزي (٢/ ١٦٧) و « اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٤) ، و« الضعفاء » للعقيلى (٤٦٨) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٧٧٨) وقال: ضعيف جداً وذكر طرقه وتكلم عليها فانظره .

١٩٦/٢٣ - حديث : إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رءوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم ، وليمض على الصراط المستقيم آمناً غير خائف .

رواه أبو نعيم بإسناد فيه الفريانانى : وضاع .

١٩٧/ ٢٤ - حديث : إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده . فيقفه بين يديه ، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : لا أصل له (١) .

وقد أخرجه الطبرانى فى « الصغير » .

وروى الخطيب نحوه ، من حديث على رضى الله عنه ، بإسناد فيه منكر(٢) .

١٩٨/ ٢٥ - حديث : إن فى الجنة داراً يقال لها [دار](٣) الفرح لا يدخلها إلا من فرّح الصبيان.

---

(١) أعله ابن حبان بيوسف بن يونس قال « يروى عن سليمان ما ليس من حديثه . قال ابن الجوزى « وثقه الدارقطنى » . قلت : ذكره الذهبى فى « الميزان » وذكر هذا الحديث ، وآخر منكراً ، ثم ذكر قول ابن الجوزى ثم قال « بل من يروى مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون » ، وفى « اللسان » : أن النسائى استنكر الحديث الآخر .

(٢) يعنى منكر الحديث ، وهو محمد بن العباس ، المعروف بابن النحوى متأخر لا يعبأ به .

(٣) من « اللآلئ » .

١٩٦ - انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٦٧) ، و « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٤٤) للسيوطى .

١٩٧ - رواه الخطيب البغدادى (٨/ ٩٩) بنحوه ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٦٩) و «الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٦٨) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٣٤٦) من حديث ابن عمر يرفعه وعزاه إلى الطبرنى فى « الصغير » وقال : وفيه يوسف بن يونس أخو أبى مسلم الأفطس وهو ضعيف جداً . اهـ .

رواه ابن عدى . وقال : لا يصح . وقد رواه ابن النجار فى « تاريخ بغداد » من حديث عقبة بن عامر [(١)] ، والديلمى من حديث ابن عباس [(٢)] .

١٩٩/٢٦ - حديث : إذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن يقول : من أبكى هذا اليتيم الذى واريت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا . وقال : منكر جداً . ورجاله : ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادى ، وهو مجهول.

وروى أبو نعيم فى « الحلية » نحوه عن عمر [(٣)] .

٢٠٠/٢٧ - حديث : ما قعد يتيم على قصعة قوم ، فيقرب قصعتهم شيطان.

---

(١) هو من طريق « ابن لهيعة عن أبى عشانة » وابن لهيعة ضعيف ، ومدلس. وفى السند إليه من لم أعرفه .

(٢) من طريق « الحسن بن على البصرى » ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحكم وأبان (صوابه: ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان) حدثنى أبى عن عكرمة « عن ابن عباس ». الحسن: كأنه أبو سعيد العدوى الوضاع . وإبراهيم تالف.

(٣) كذا فى المطبوعة « واللآلئ » ووقع فى الأصل « عن ابن عمر » وفى سنده من لم أعرفه ، وفيه الحسن بن أبى جعفر ، منكر الحديث ، وعلى بن زيد بن جدعان ضعيف .

١٩٨ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢٠٣/١) وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٣٥/٢) ، و « الموضوعات » لابن الجوزى (١٦٨/٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة» (٤٤/٢) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٣).

١٩٩ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٤٢/١٣) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٤٥/٢) ، و « تنزيه الشريعة » (١٣٦/٢) ، و « تذكرة الموضوعات » (١٢٣) للفتنى .

٢٠٠ - انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٤٥/٢) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٤) . وذكره الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » (٢٥٣٤) ، وابن أبى حاتم فى «علل الحديث » (١٣٦٢) ، وابن حبان فى « المجروحين » (١٢٢/١) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٦٠/٨) من حديث أبى موسى الأشعرى يرفعه وقال : رواه الطبرانى فى « الأوسط » وفيه الحسن بن واصل ؛ وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه ، وهو حديث حسن والله أعلم . اهـ.

رواه الحارث فى « مسنده » عن أبى موسى مرفوعا . وقال : باطل [١] .

٢٠١/٢٨ - حديث : من سقى الماء فى موضع يقدر على الماء. فله بكل شربة يشربها برا كان أو فاجراً ، عشر حسنات .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفى إسناده : صالح بن بيان [٢] الأنبارى الثقفى : وضاع.

ورواه ابن عدى من حديث عائشة : « من سقى مسلماً شربة من ماء فى موضع يوجد فيه الماء . فكأنما أعتق رقبة ، وإن سقاه فى موضع لا يوجد فيه الماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة ». وفيه : متهم ومتروك .

ورواه عبد بن حميد بإسناد فيه مجهول [٣] .

٢٠٢/٢٩ - حديث : من أغاث ملهوفاً ، كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها فيها صلاح أمره كله ، واثنتان وسبعون ، درجات يوم القيامة

---

(١) هو من طريق « الحسن بن واصل (ويسمى الحسن بن دينار) عن الأسود بن عبد الرحمن العدوى ، عن حسان (صوابه :هصان) بن كاهن » . الحسن كذبه جماعة من الأئمة ، والحجة معهم ، فلا اعتداد بقول الفلاس « ما هو عندى من أهل الكذب ، ولكن لم يكن بالحافظ » ولا قول ابن المبارك « لا أعلم إلا خيرا إلخ » وشيخه مجهول ، وهصان مجهول الحال .

(٢) وقع فى الأصلين و « اللآلئ » « سنان » خطأ ، ولصالح بن بيان ترجمة فى «الميزان» و « اللسان » وله ترجمة فى « تاريخ بغداد » (٩/ ٣١٠) وفيها هذا الخبر وخبر آخر مذكور فى ترجمته فى « الميزان » و « اللسان »

(٣) لم يذكر فى « اللآلئ » رواية عبد بن حميد ، وذكر بدلها رواية ابن ماجه وهى من طريق على بن غراب ، وهو شيعى مدلس ، عن زهير بن مرزوق ، وهو مجهول ، عن على بت زيد ، وهو ضعيف .

٢٠١ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٢٠٨) ، وأورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ١٦٩) .

٢٠٢ - أورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ١٩١) من حديث أنس بن مالك رفعه=

رواه العقيلي ، عن أنس مرفوعاً . والمتهم بوضعه : زياد بن أبي حسان .

وأخرجه من طريقه البيهقي . وقال : تفرد به .

ورواه ابن عساكر من غير طريقه [(١)] .

٢٠٣/ ٣٠ - حديث : من قضى لمسلم حاجة من حوائج الدنيا . قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة ، أسهلها المغفرة .

رواه الخطيب عن أنس . وفي إسناده [دينار . ورواه أبو نعيم عن ثوبان بنحوه وفي إسناده [(٢)]] : فرقد [(٣)] .

٢٠٤ / ٣١ - حديث : من وافق من أخيه شهوة غفر له.

= قال الحافظ : رواه أبو يعلي والبزار وفي إسنادهما : زياد بن أبي حسان وهو متروك اهـ. وانظره في « الضعفاء » للعقيلي (٢/ ٧٧) ، و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) و«تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (٧٥٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٤٦).

(١) في سنده جماعة لم أعرفهم ، وفيه عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان ، قال في « لسان الميزان » « تكلم فيه عبد العزيز الكتاني ، وهو من طريق إسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي سمعت أنس ابن مالك » وإسماعيل مخلط في روايته عن غير الشاميين ، ولم نذكر لابن أبي حسين رواية عن أنس ولا أحسبه رآه.

(٢) أحسبه سقط من الأصلين ما بين الحاجزين ، أو نحوه فلخصته من « اللآلئ » (٢/ ٤٦) ودينار أحد الدجالين الذين ادعوا بعد مدة طويلة من وفاة أنس أنهم سمعوا منه .

(٣) هو فرقد السبخي ، عابد ليس في الرواية بشيء ، وفي السند أيضاً يزيد بن أبي زياد، ضعيف يتلقن ، وفيه أيضاً من لم أعرفه ، وقد قال أبو نعيم « غريب من حديث فرقد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه » .

٢٠٣ - رواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (١١/ ٧٥) ،وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية » (٢/ ٢١).

٢٠٤ - انظره في « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (٦٧) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٩٦) ، وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٥/ ١٨) وعزاه للطبراني والبزار من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه وقال : وفيه زياد بن نمير النميري =

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده : متروك .

وقد رواه البزار والطبرانى والبيهقى بلفظ : « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار[١] » . وروى بلفظ : من لذذ أخاه بما يشتهى كتب الله له ألف ألف حسنة .

قال أحمد بن حنبل : هذا باطل ، ومحمد بن نعيم - يعنى المذكور فى إسناده : كذاب .

ورواه الطبرانى من حديث جابر بلفظ : « من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه ، وسقاه من الماء حتى يرويه ، باعده الله من النار سبعة خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام » .

قال ابن حبان : موضوع .

وقال ابن حجر : أخرجه الحاكم فى « المستدرك » من حديثه . وقال : صحيح الإسناد . وسكت الذهبى فى « تلخيص المستدرك » على هذا التصحيح ، مع أن فى إسناده : رجاء بن أبى عطاء المعافرى .

وقد قال الحاكم فى « تاريخه » : إنه يروى الموضوعات . وكذا قال ابن حبان.

=وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه ا هـ. وذكره الشيخ الألبانى فى « الضعيفة » (١٠٥) وقال : موضوع .

وباللفظ الآخر الذى أورده المصنف هنا ذكره اللألبانى فى « الضعيفة » (١٠٦) وقال عنه أيضاً: موضوع ، وذكره أيضاً بلفظ : « من لذذ أخاه بما يشتهى ... الحديث » برقم (١٠٧) فى «الضعيفة» وقال أيضاً : موضوع ا هـ فليراجعه من شاء.

(١) زاد فى « اللآلئ » قال البيهقى هو بهذا الإسناد منكر » وهو من طريق محمد بن عبد السلام عن عبد الله بن مخلد بن خالد التميمى عن أبيه ، محمد بن عبد السلام :كذاب ، وعبد الله وأبوه لم يوثقا.

٣٢/٢٠٥ - حديث : ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة .

فى إسناده : من هو منكر الحديث.

٣٣/٢٠٦ - حديث : من مشى فى حاجة أخيه المسلم ، كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ، ومحا عنه سبعين سيئة ، إلى أن يرجع - إلخ.

رواه الترمذى ، وابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الرحيم(١) ابن زيد العمّى ، عن أبيه، وليسا بشىء.

٣٤/٢٠٧ - حديث : من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً ، أدخله الله الجنة.

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : عبد الله بن أبان الثقفى : حدث عن الثقات بالمناكير . وهو مجهول .

وروى بإسناد آخر فيه كذابان ، من حديث ابن عمر . وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به (٢) .

---

(١) فى الأصلين «عبد الرحمن» خطأ .

(٢) أورده فى « اللآلئ » من طرق عن عبد الله بن عمر ، وعن ابن عباس ، وعن جابر من طريقين ، وعن أبى هريرة ، وبين وهنها كلها ، وفى ألفاظها اختلاف ، ثم ذكر أن الطبرانى أخرجه عن ابن عباس بلفظ « من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة ، وأربع كبائر توجب النار » وسكت عليه ، وفى سنده عمر بن يحيىٰ الأيلى يسرق الحديث ، وعلى بن زيد ضعيف .

٢٠٥ - أورده الحافظ المنذرى فى « الترغيب » (٢/ ٦٦) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ١٧٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٦٧٦) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٧) .

٢٠٦ - أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٧٣) .

٢٠٧ - رواه ابن عدى فى « الكامل» (٤/ ١٥٤٤) ، وأورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ١٧٥) ، والعجلونى فى «كشف الخفا» (٢/ ٣٧١) .

٢٠٨ / ٣٥ - حديث : من ربّى صبيا حتى يقول : لا إله إلا الله ، لم يحاسبه الله .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً .وقال: لعل البلاء فيه من أبى عمير عبد الكبير بن محمد [رواه عن](١) الشاذكونى .

٣٦/٢٠٩ - حديث : يا زبير : إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض ، فيرزق الله كل عبد على قدر همته ، يا زبير : إن الله يحب السخاء ولو بفلق تمرة ، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب .

رواه ابن عدى ، عن أسماء بنت أبى بكر مرفوعا. وفى إسناده : عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير . يروى الموضوعات عن الأثبات .

٣٧/٢١٠ - حديث : ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق .

رواه الدارقطنى عن عائشة مرفوعاً . وقال : يوسف بن السفر يكذب والحديث لا يثبت .

٣٨/٢١١ - حديث : أن السـخى قريب من الناس . قريب من الله ، قريب

---

(١) سقط من الأصلين ولا بد منه .

٢٠٨ - رواه ابن عدى (٣/ ١١٤٥) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (١٧٨/٢) .

٢٠٩ - رواه ابن عدى (١٥٠٢/٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧٣/١٠) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (١٢٩/١) ، و«تذكرة الموضوعات» للفتنى (٦٤) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (١٧٩/٢) و«اللآلئ المصنوعة» (٤٨/٢) .

٢١٠ - رواه ابن عدى فى «الكامل» (١٩١/١) ، وذكره المنذرى فى «الترغيب والترهيب» (٣٨٣/٣) من رواية أبى الشيخ عنها وأشار إلى تضعيفه وانظر «الموضوعات» لابن الجوزى (١٧٩/٢) ، و«تنزيه الشريعة» (١٢٩/٢) و«كشف الخفا» (٢٥٩/٢) ، وذكره الألبانى فى «الضعيفة» (٦٢٢) وقال : موضوع .

٢١١ - رواه ابن عدى فى «الكامل» (٢٣٩/٣) ، وانظره فى «الضعفاء» للعقيلى (١١٧/٢) و«اللآلئ المصنوعة» (٤٩/٢) ، و«المغنى عن حمل الأسفار» للعراقى (٣/ ٢٤٠) وعزاه للترمذى وقال : غريب .وذكره الألبانى فى «الضعيفة» وقال : موضوع ، وانظر «الضعيفة» برقم (١٥٢ ، ٦٤٦).

من الجنة ، بعيد من النار ، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً . وقال : ليس لهذا الحديث أصل.

قال فى «اللآلئ» : قد أخرجه الترمذى ، وابن حبان فى «روضة العقلاء» (١) والبيهقى فى «شعب الإيمان» ، والخطيب فى «كتاب البخلاء» .

وقال ابن حبان [غريب ، وقال البيهقى(٢)] :تفرد به سعيد بن محمد الوراق، وهو ضعيف . انتهى .

وقال ابن معين : ليس بشىء(٣) .

وقد روى هـذا الحديث مـن طرق لا تقوم بها الحجة عن أنس ، وابن عباس

---

(١) وقع فى الأصلين « العقدة » خطأ .

(٢) من « اللآلئ » .

(٣) والكلام فيه كثير ، وغفل الحاكم فقال « ثقة » وابن حبان فذكره فى « الثقات » وقد خلط سعيد فى هذا الخبر ، فروى عنه عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن الأعرج عن أبى هريرة ، وروى عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبيه عن عائشة، وروى عنه : عن يحيى عن عروة عن عائشة ، كما فى ترجمته من « تهذيب التهذيب » .

وذكر ابن الجوزى أن الخطيب أخرجه فى كتاب «البخلاء» من طريق خلف بن يحيى القاضى عن غريب بن عبد الواحد القومسى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن ابن المسيب عن عائشة ، ثم قال ابن الجوزى «خلف » (فى اللآلئ خالد - خطأ) وغريب مجهولان ، قال فى « اللآلئ» «الذى فى كتاب « البخلاء» للخطيب عنبسة بن عبد الواحد» أقول : فقد تصحف على ابن الجوزى ، وتبعه الذهبى وابن حجر فعقدا فى « الميزان » و « اللسان » ترجمة لغريب ، وكلمة «القومسى» محرفة عن القرشى ، وعنبسة بن عبد الواحد القرشى معروف ثقة ، والبلاء من الراوى عنه خلف بن يحيى قاضى الرى ، ذمه أبو حاتم وقال : متروك الحديث كان كذاباً لا يشتغل به ، ولا بحديثه ، وهو الذى قال لنفسه الشعر : سيرا خلفا.

وعائشة وجابر : بألفاظ مختلفة . فيها : « السخى الجهول ، أحب إلى الله من العابد البخيل ، وفيها : شاب سفيه سخى ، أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد[١] » .

٣٩/٢١٢ - حديث : السخاء شجرة من شجر الجنة ، أغصانها متدليات فى الأرض . فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة ، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدلية فى الدنيا . فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار .

رواه البيهقى من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، مرفوعاً .

وقال : تليد بن سليمان ، وسعيد بن مسلمة [٢] ضعيفان .

ورواه الخطيب عن جابر بإسناد فيه كذاب[٣] .

---

(١) ذكره فى «اللالئ» من أوجه صرح بتوهينها . وأخرى سكت عنها ، وهى روايتان ، الأولى فى سندها رواد بن الجراح ، وهو تالف ، والثانية فى سندها محمد بن زياد ، وهو الميمونى الرقى ، كذبوه .

(٢) فى الأصلين «سلمة» خطأ ، هو : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، ويقال «ابن مسلمة بن أمية بن هشام» قال البخارى «منكر الحديث ، فيه نظر» وقد خلط المؤلف بين روايتين ، الأولى من طريق تليد وسعيد ، عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عائشة ، قال البيهقى «تليد وسعيد ، ضعيفان» والثانية : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جده ، قال البيهقى : ضعيف ، وثم ثالثة : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جابر .

(٣) وعن أبى سعيد بسند فيه إسحاق بن إبراهيم النحوى - وهو الواسطى المؤدب - عن محمد بن مسلمة الواسطى ، وإسحاق كذاب ، ومحمد بن مسلمة ضعيف .

٢١٢ - انظره فى «الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ١٨٢) ، و« كشف الخفا » (١/ ٥٤٥) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ١٣٩) ، و«اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٩) ، و«المغنى عن حمل الأسفار» (٢/ ٢٤٨) وقال : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » ، وابن عدى ، والدارقطنى فى «المستجاد » وأبو نعيم ، وكلاهما ضعيف.

ورواه ابن عدى ، عن أبى هريرة بإسناد فيه داود بن الحصين ، ضعيف[١] .

ورواه ابن حبان ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه البيهقى بلفظ : « السخاء : شجرة تنبت فى الجنة فلا يلج الجنة إلا سخى، والبخل : شجرة تنبت فى النار فلا يلج فى النار إلا بخيل ».

قال البيهقى : ضعيف الإسناد[٢] .

٢١٣/ ٤٠ - حديث : تجاوزوا عن ذنب السخى. فإن الله آخذ بيده كلما عثر.

رواه الدارقطنى عن ابن مسعود مرفوعاً .

وقال : إن عبد الرحيم بن حماد البصرى تفرد به عن الأعمش . وكان يحدث عنه بما ليس من حديثه .

---

(١) بل هو ثقة ، وإنما البلاء هنا ممن دونه ، ففى السند : عبد العزيز بن عمران ، وهو تالف ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، وهو ضعيف .

(٢) بل ساقطة، فإنه من رواية يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب مغفل ، عن عمه عبد الله بن جراد عن النبى ﷺ ، وعبد الله بن جراد هذا قال فيه البخارى « واه ، ذاهب الحديث ، ولم يثبت حديثه » وقد قيل : إن فى الصحابة عبد الله بن جراد آخر ، انظر « الإصابة » ، و« اللآلئ » ، وفى « اللآلى » ، وفى « اللآلئ » (١/ ١٥٦) عن ابن عساكر حديث طويل فى هذا المعنى ، بسند قصير عن أحمد بن زكريا بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى قال « ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ....» كذا وقع فى النسخة ، والمعروف في الرواة « أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى » دجال كان يدور بالشام بعد سنة (٢٦٠) ، ويحدث عن القدماء ، له ترجمة فى « الميزان » و « اللسان » وفى « اللآلئ » حديثان عن حميد عن أنس ، الأول فيها (١/ ١٥٩) فى فضل الشيخين ، والثانى فيها (٢/ ١٩) فى فضل المداومة على صلاة الضحى ، وله فى « الذيل » (ص ٧٣) حديث عن سفيان الثورى عن حميد عن شقيق عن ابن عباس فى فضل معاوية . فا زدرى أوقع هنا تحريف أم خلف الابن أباه .

٢١٣ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٤/ ٩٨) ، وانظره فى « المغنى عن حمل الأسفار » (٣/ ٢٣٩) وعدد طرقه باختلاف ألفاظه وضعفها.

قال فى « اللآلئ » : أخرجه البيهقى من هذه الطريق ، وقال : هذا إسناد ضعيف .

وقد أخرجه الطبرانى من غير طريقه[١] .

ورواه ابن عساكر من حديث أبى هريرة[٢] . والخطيب من حديث ابن عباس[٣] .

٢١٤/ ٤١ - حديث : الجنة دار الأسخياء.

رواه ابن عدى من حديث عائشة مرفوعاً .

قال الدارقطنى : لا يصح . وقد أخرجه الدارقطنى والطبرانى[٤] .

ورواه الخطيب من حديث أنس مرفوعاً بإسناد فيه متروك .

---

(١) هو من طريق بشر بن عبيد الله الدارسى ، وهو تالف ، عن محمد بن حميد العتكى، ولم أجده ، عن الأعمش . وقال الطبرانى « لم يروه عن الأعمش إلا محمد بن حميد » تفرد به بشر .

(٢) هو من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعى ، إن كان محمد هو الثقفى الصنعانى فهو لين جداً كثير الغلط وذكروا أنه اختلط ، وإن كان هو الفهرى الشامى فهو متروك .

(٣) هو من طريق ذى النون المصرى ، وليس بشىء فى الرواية ، وينظر فيمن دونه ، وذكر عن أبى نعيم أنه تابعه محمد بن عقبة المكى ، وهو مجهول كما فى « اللسان » عن البيهقى .

(٤) كلهم من طريق جحدر ، واسمه أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثى وهو هالك قال «ثنا بقية ثنا الأوزاعى - إلخ » وفى « اللآلئ » « رواه أبو الشيخ عن أبى الحريش أحمد بن عيسى الكلابى ثنا محمد بن عوف الحمصى ثنا بقية به » ولم أجد أبا الحريش ، ولا أدرى أبلا واسطة رواه أبو الشيخ عنه أم بواسطة وقد يصح عن بقية « عن الأوزاعى » فإن بقية يدلس عن كل أحد فأما « بقية ثنا الأوزاعى » فهيهات . وذكر فى « اللالئ » وجهين آخرين واهيين .

٢١٤ - رواه ابن عدى (١/ ١٩٠) ، وانظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٣) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ١٨٥) ، و« كشف الخفا » (١/ ٤٠٣) ، و«تنزيه الشريعة » (١/ ١٤٠) ، و« الترغيب والترهيب » (٣/ ٣٨٤) .

٤٢/٢١٥ - حديث : إن أردت أن تلقى الله - وهو عنك راض - فلا تخبأ شيئاً رُزقته ، ولا تمنع سائلا مسألته .

في إسناده : وضاع .

٤٣/٢١٦ - حديث : السخى منى وأنا منه ، وإنى لأرفع عن السخى عذاب القبر .

هو من نسخة « العروس » ، وأحاديثها منكرة .

٤٤/٢١٧ - حديث : من أيقن بالخالق ، جاد بالعطية.

قال الصغانى : موضوع .

٤٥/٢١٨ - حديث : إن لله عباداً يخصهم بالنعم لمنافع العباد ، فمن يبخل بتلك النعمة عن العباد نقلها الله وحوّلها إلى غيره .

قال فى « المقاصد » : ضعيف .

٤٦/٢١٩ - حديث : طعام الجواد : دواء ، وطعان البخيل : داء .

قال فى « المختصر » : حديث منكر .

وقال الذهبي : كذب . وقال ابن عدى : باطل . وفى المقاصد : رجاله ثقات(١) .

---

٢١٥ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٢٦٨/١٠) وابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » (٦١) ، « الموضوعات » لابن الجوزى (١٣٤/٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١٦٨/٢) ، و«لسان الميزان » (٨٢٢/٤) .

٢١٦ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٣) .

٢١٧ -المصدر السابق (٦٤) ، و« كشف الخفا » (٣٢/٢) للعجلونى .

٢١٨ - رواه أبو نعيم فى «تاريخ أصبهان» (٢٧٦/٢) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات» للفتنى (٦٤) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (٢٣٩/٣) .

٢١٩ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٤) ، و « المغنى عن حمل الأسفار » (٢٣٩/٣).

(١) كذا فى الأصلين ، وليس فى « المقاصد » المطبوعة : أن رواته ثقات ، بل ذكر أنه من طريق أحمد بن محمد بن سعيد السجزى وهو هالك

٢٢٠/ ٤٧ - حديث : من عظمت حوائج الناس إليه فلم يحتمل ، عرض تلك النعمة للزوال .

قال فى « المختصر » : روى من وجوه كلها غير محفوظة .

٤٨/٢٢١ - حديث : لا ينبغى لمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً .

قال فى « المقاصد» : لم يوجد .

٤٩/٢٢٢ ـ حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل قال فى «المقاصد »: لم يوجد .

٢٢٣/ ٥٠ - حديث : منع الخمير يورث الفقر ، ومنع الملح يورث الداء ، ومنع الماء يورث النذالة ، ومنع النار يورث النفاق .

موضوع .

٥١/٢٢٤ - حديث : لو أن ليهودى حاجة إلى أبى جهل ، فطلب منى قضاءها لترددت إلى أبى جهل مائة مرة .

موضوع .

٥٢/٢٢٥ - حديث : لما بنى إبراهيم البيت صلى فى كل ركن ألف ركعة . فأوحى الله إليه : يا إبراهيم ، كأنك سترت عورة ، أو أشبعت جوعة .

قال فى « الذيل » : قال ابن تيمية : موضوع ، وهو كما قال .

---

٢٢٢ -رواه السهمى فى «تاريخ جرجان» (٤٠١) ، وأورده الفتنى فى «تذكرة الموضوعات» (٦٥) .

٢٢٣ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٦٥) ، و « تنزيه الشريعة » (١٤٢/٢) .

٢٢٤ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٠٤/٦٥) .

٢٢٥ - أورده ابن تيمية فى «أحاديث القصاص » (٣٢) ، وابن عراق فى «تنزيه الشريعة» (١٤٤/٢).

٥٣/٢٢٦ - حديث : من أشبع جوعة ، وستر عورة ، ضمنت له الجنة .

٥٤/٢٢٧ - حديث : من أكل طعام متّق ، نقى الله قلبه .

هو من نسخة أبى هدبة عن أنس ، موضوعة .

٥٥/٢٢٨ - حديث : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها .

قال فى « المقاصد » : باطل

٥٦/٢٢٩ - حديث : من أودع كريماً معروفاً ، فقد استرقه .

قال فى « الذيل » : فيه مجاهيل .

٥٧/٢٣٠ - حديث : اصنعوا المعروف إلى من هو أهله ، ومن ليس أهله . فإن لم تصب أهله فأنت أهله قال فى « الذيل » من نسخة عبد الله بن أحمد الموضوعة.

٥٨/٢٣١ - حديث : اتق شر من أحسنت إليه .

قال فى « المقاصد » : لا أعرفه .

---

٢٢٦ - أورده ابن تيمية فى «أحاديث القصاص» (٣٧) ، والفتنى فى «تذكرة الموضوعات» وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٤٢/٢) .

٢٢٨ - رواه الخطيب البغدادى فى «تاريخه» (٢٧٧/٤، ٩٤/١١) وابن عدى فى «الكامل» (٧٠١/٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٢١/٤) وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٧٠) ، و « تذكرة الموضوعات » (٦٨)، و « كشف الخفا » (٣٩٥/١) ، ، وعلته من إسماعيل بن أبان قال فيه الإمام أحمد : روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه اهـ. وقال ابن حبان (١١٦/١) : كان يض الحديث على الثقات ، وقال أبو داود : كان كذابا - أفاده الألبانى فى « الضعيفة » (٦٠٠) وقال : موضوع ، ونقل قول السخاوى عنه قال : هو باطل مرفوعاً وموقوفاً .

٢٢٩ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٦٨) للفتنى.

٢٣١ - انظره فى « كشف الخفا » (٤٤/١) للعجلونى .

٥٩/٢٣٢ - حديث : من مشى فى حاجة أخيه ، كان له خيراً من اعتكاف عشر سنين .

قال فى « المختصر » : ضعيف[(١)] .

٦٠/٢٣٣ - حديث : من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

قال فى « المختصر » : ضعيف[(٢)] .

٦١/٢٣٤ - حديث : إن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

---

(١) ذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ١٩٢) بزيادة فى آخره وقال « رواه الطبرانى فى « الأوسط » وإسناده جيد » كذا قال ، وهو فى كتاب « مجمع البحرين » فى زوائد المسندين » للهيثمى من طريق أحمد بن خالد الخلال : ثنا الحسن بن بشر قال : وجدت فى كتاب أبى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس « فذكره مرفوعا بزيادته » ثم قال : لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم البجلى تفرد به ابنه » وفيه أمران الأول: أنه لم يقل « بخطه » الثانى : أن بشر بن مسلم لم يوثق ، بل قال أبو حاتم « منكر الحديث».

(٢) ذكره فى « المقاصد » وقال : إنه من طريق وهب بن راشد ، عن فرقد عن أنس ، وهذا سند واه جدا وإن كان المعنى صحيحاً .

٢٣٢ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) .

٢٣٣ - انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٨٦) . و « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٢٤٨) مطولاً من حديث أبي ذر وعزاه للطبرانى وقال : وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك اهـ. وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٣١٠) وقال : ضعيف جداً ، وذكره برقم (٣١١) وقال : موضوع ، وبرقم (٣١٢) وقال: ضعيف ، فمن أرادا معرفة طرقه وبحثه فليراجعه فيه .

٢٣٤ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) ، « ومشكاة المصابيح » (٥٠٢١).

٦٢/٢٣٥ - حديث : إن الله يكافىء من يسعى لأخيه المؤمن فى حوائجه فى نفسه وولده .

قال الخطيب : باطل .

٦٣/٢٣٦ - حديث : من سعى لأخيه فى حاجة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال فى « الذيل » : موضوع .

٦٤/٢٣٧ - حديث : من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده .

قال فى « الميزان » : كذب . اتهم به أحمد بن الحسين .

٦٥/٢٣٨ - حديث : تهادوا تحابوا .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٦٦/٢٣٩ - حديث : من أهدى له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها .

---

٢٣٥ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٧/٤٢١) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٩) . و « تنزيه الشريعة » (٢/١٤٤) ، و «العلل المتناهية » (٢/٢٢) لابن الجوزى .

٢٣٦ - انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١٤٣) ، و «تذكرة الموضوعات» للفتنى (٦٩).

٢٣٧ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/٩٦ - ٩٧) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (٦٩) و « تنزيه الشريعة » (٢/١٤٣) .

٢٣٩ - رواه البيهقى (٦/١٨٣) ، والطبرانى فى « الكبير » (١١/١٠٤) ، وانظره فى «تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٥) ، و « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٥٣) ، وعزاه العراقى للعقيلى وابن حبان فى « الضعفاء » و الطبرانى فى « الأوسط » ، والبيهقى قال العقيلى : لا يصح فى هذا المتن حديث .

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/١٤٨) من حديث ابن عباس ، وعزاه للطبرانى فى « الكبير » و«الأوسط » وقال : وفيه مندل بن على وهو ضعيف وقد وثق ، ومن حديث الحسن بن علي يرفعه بنحوه ، رواه الطبرانى فى « الكبير » وفيه : يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف . اهـ .

قال العقيلى : لا يصح فى هذا الباب شيء . وكذا قال البخارى .

وقد أخرجه ابن حبان : والطبرانى ، والبيهقى .

وقال ابن حجر : الموقوف أصح .

وقال فى « الوجيز » : فيه عبد السلام بن عبد القدوس يروى الموضوعات .

٦٧/٢٤٠ - حديث : ما أحسن الهدية أمام الحاجة : قال الدارقطنى : باطل.

٦٨/٢٤١ - حديث : نعم مفتاح الحاجة ، الهدية بين يديها .

فى إسناده : عمرو بن خالد كذاب وضاع .

٦٩/٢٤٢ - حديث : القرض في عفاف ، خير من الصدقة .

رواه الديلمى في « المسند » . عن ابن مسعود مرفوعا .

٧٠/٢٤٣ - حديث : من أنظر معسراً ، كان له مثله ، كل يوم صدقة .

---

٢٤٠ - رواه البيهقى (٦/ ١٦٩) ، ومالك فى « الموطأ » (٨ - ٩) ، وابن عبد البر فى «التمهيد » (٦/ ١١٦) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٨٠) ، و« تذكرة الموضوعات للفتنى (٦٥)، و« الكامل » لابن عدى (٤/ ١٤٢٤) ، و« الترغيب والترهيب » للحافظ المنذرى (٣/ ٤٣٤)، و« التلخيص الحبير » للحافظ (٣/ ٦٩) ، و« الإرواء » (٦/ ٤٤) للألبانى.

٢٤١ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٨/ ١٦٦) ، وانظر « تذكرة الموضوعات » (٦٥) للفتنى ، و « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٠) للسيوطى .

٢٤٣ - رواه الحاكم (٢/ ٢٨ ، ٢٩ ، ٤/ ٢٧٠) وقال : صحيح على شرطهما ، ورواه وابن ماجه (٢٤١٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٥٣١ ، ٥/ ١٨٥٥) ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (١١٥٠) .

وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/ ١٣٥) مطولاً من حديث بريدة يرفعه وقال : روى ابن ماجه طرفاً منه ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح اهـ .

وقال البوصيرى فى « زوائد ابن ماجه » : هذا إسناد ضعيف ، نفيع بن الحراث الأعمى الكوفى متفق على ضعفه ، ورواه أحمد ورواته رواة الصحيح ، وله شاهد فى «صحيح مسلم» وأبى داود وابن ماجه من حديث أبى هريرة ، ورواه الشيخان من حديث حذيفة ، ورواه مسلم أيضاً وغيره من حديث أبى اليسر اهـ . بتصرف .

إسناده ضعيف ، وهو فى « سنن ابن ماجه ». وأخرجه الحاكم . وقال : صحيح على شرطهما .

وقد أخرج ابن ماجه بإسناد ضعيف : « الصدقة : بعشر أمثالها . والقرض : بثمان عشرة » .

٢٤٤/ ٧١ - حديث : من شدد على أمتى فى التقاضى إذا كان معسرا ، شدد الله عليه فى قبره .

قال فى « الذيل » : فى سنده الطايكانى اختلقه وشيخه كذاب .

٢٤٥/ ٧٢ - حديث : أجيبوا صاحب الوليمة . فإنه ملهوف ، لا يصح .

٢٤٦/ ٧٣ - حديث : من نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً إلا بإذنهم .

قال الصغانى : موضوع .

٢٤٧/ ٧٤ - حديث : أنا وأتقياء أمتى براء من التكلف .

---

٢٤٤ - انظره فى « مسند الإمام أبى حنيفة » (١٢٥) ، وجامع مسانيد أبى حنيفة (٢/ ٧١) وتذكرة الموضوعات (٦٦) .

٢٤٥ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٦/ ٣٩٥) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٨٩) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٦٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٨٥) للسيوطى ، و« ميزان الاعتدال » للحافظ الذهبى (١٨٩٠) .

٢٤٦ - رواه الترمذى (٧٨٩) من طريق أيوب بن واقد الكوفى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه ابن ماجه (١٧٦٣) ، والطبرانى فى « الصغير » (٢/ ٧٢) ، وأبو نعيم فى « حلية الأولياء » (٣/ ١٤٢) و«الكامل»، لابن عدى (١/ ٣٤٨) ، و«تذكرة الموضوعات» للفتنى (٦٧).

قال الترمذى : هذا حديث منكر ، لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة ، وقال : وقد روى موسى بن داود عن أبى بكر المدنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى ﷺ نحواً من هذا ، وهذا حديث ضعيف أيضاً وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث ، وأبو بكر المدنى الذى روى عن جابر بن عبد الله ، اسمه : الفضل بن مبشر ؛ وهو أوثق من هذا وأقدم اهـ .

٢٤٧ - اورده فى « تذكرة الموضوعات » (٦٧).

قال النووى : ليس بثابت . وقال في « المقاصد » : روى معناه بسند ضعيف.

٧٥/٢٤٨ - حديث : لا يتكلف أحد لضيف مالا يقدر عليه

٧٦/٢٤٩ - حديث : من مشى إلي الطعام لم يدع إليه ، مشى فاسقاً وأكل حراماً .

قال فى « المقاصد » : ضعيف .

وأخرجه أبو داود بلفظ : من دخل علي غير دعوة ، دخل سارقاً وخرج مغيراً. وسنده ضعيف .

* * *

٢٤٨ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٢٠٥/١٠) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان» (٦٥/١) والفتنى فى « التذكرة » (٦٧) وأورده العراقى فى « المغنى » (١٢/٢) وقال : وفيه محمد بن الفرج الأزرق متكلم فيه اهـ. وهناك روايات أخرى ذكرها قبلها فانظره.

٢٤٩ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٦٧) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١٠/٢) .

كتاب الصيام

١/٢٥٠ - حديث : افترض الله على أمتى الصوم ثلاثين يوماً ، وافترض على سائر الأمم ، قلّ أو كثر . وذلك : أن آدم لما أكل الشجرة بقى فى جوفه مقدار ثلاثين يوماً . فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن وافترض على أمتى بالنهار ، وما نأكل بالليل تفضل من الله تعالى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا . وقل : محمد بن نصر البغدادى: غير ثقة ، وهو يحدث عن الثقات بالمناكير .

٢/٢٥١ - حديث : لا تقولوا رمضان . فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى. ولكن قولوا : شهر رمضان .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : محمد بن أبى معشر . ورواه تمام فى « فوائده » ، من حديث ابن عمر من غير طريق أبى معشر . وأخرجه ابن النجار من حديث عائشة .

---

٢٥٠ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣٥/١٣) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٨٦/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١٤٥/٢).

٢٥١ - رواه ابن عدى (٢٥١٧/٧) ، والبيهقى (٢٠١/٤) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٨٧/٢) ، و«تنزيه الشريعة » (١٥٣/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (٧٠) ، و«اللآلئ المصنوعة» (٥١/٢) ، وأورده الحافظ فى « الفتح » باب : هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ ومن رأى كله واسعاً ، وقال النبى ﷺ : « من صام رمضان » وقال : «لا تقدموا رمضان » ، قال الحافظ : وأشار البخارى بهذه الترجمة إلى حديث ضعيف رواه أبو معشر نجيح امدنى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعاً « لا تقولوا رمضان .... وذكره» وقال : أخرجه ابن عدى فى « الكامل » وضعفه بأبى معشر ، قال البيهقى : قد روى عن أبى معشر عن محمد بن كعب وهو أشبه ، وروى عن مجاهد والحسن من طريقين ضعيفين، وقد احتج (البخارى) لجواز ذلك بعدة أحاديث اهـ .

٣/٢٥٢ - حديث : إذا غاب الهلال قبل الشفق : فهو لليلة ، وإذ غاب بعد الشفق . فهو لليلتين .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا ، وقال : لا أصل له.

٤/٢٥٣ - حديث : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، نادى الجليل رضوان خازن الجنان . فيقول : لبيك وسعديك . وفيه : أمره بفتح الجنة ، وأمر مالك بتغليق النار .

وفيه : طول . وهو موضوع . وفي إسناده : أصرم بن حوشب كذاب .

٥/٢٥٤ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقد أهل - رمضان - : لو علم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها - إلخ .

رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعا ، وهو موضوع . آفته : جرير بن أيوب وسياقه وسياق الذي قبله ، ما يشهد العقل أنهما موضوعان ، فلا معنى لاستدراك السيوطي لهما على ابن الجوزي : بأنه قد رواهما غير من رواهما عنه ابن الجوزي[1] فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعا برواية الرواة له .

---

(١) قال السيوطي عقيب الأول « ورواه أيضاً أبان عن أنس . . . وأبان متروك » أقول : وفي السند إليه بلايا . وذكر بعد الثاني رواية البيهقي لخبر جرير ، وذكر : أن ابن خزيمة أخرجه ، وقال ابن خزيمة « وفي القلب من جرير بن أيوب شيء » وقال البيهقي « جرير ابن أيوب ضعيف عند أهل النقل » ثم ذكر السيوطي عن ابن النجار بسنده إلى الهياج بن بسطام ، حدثنا العباس عن نافع عن أبي شريك الغفاري أنه سمع النبي ﷺ فذكره » والهياج تالف ولم أعرف شيخه ولا أبا شريك .

٢٥٢ - رواه ابن عدي (٣/ ١٠١٤) ، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٥٤، ٢/ ٨٠) ، ورواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (٧/ ١٢٣) ، وانظره في « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤٥) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٥٢) ، و«ميزان الاعتدال » (٧٠٦٦) ، وفي « اللسان » (٥/ ٥٥).

٢٥٣ - انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٢/ ١٨٧) ، و« اللآلئ » (٢/ ٥٢ ، ٥٣).

٢٥٤ - رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٩/ ٥٢٧٢) ، وأورده السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٥٢) .

٦/٢٥٥ - حديث : إذا كان [أول] ليلة من شهر رمضان ، نظر الله إلى خلقه الصيّام ، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه . وفيه : فإذا كان ليلة النصف فإذا كان ليلة خمسة وعشرين - إلخ .

موضوع . وفيه مجاهيل .

والمتهم بوضعه عثمان بن عبد الله القرشى .

٧/٢٥٦ - حديث: إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ولا يصح . وفى إسناده : كذاب ومتروك .

وقد أخرجه البيهقى فى « الشعب » من طريق أخرى[1] .

٨/٢٥٧ - حديث : إن لله تبارك وتعالى فى كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار .

---

(١) هو من طريق عمرو بن حمزة بن أسد عن خلف أبي الربيع . وفى «تاريخ البخارى» (١٧٧/١/٢) « خلف أبو الربيع . . . في فضل رمضان . وهذا الدين متين . سمع منه عمرو بن حمزة القيسى . قال أبو عبد الله (البخارى) لا يتابع عمرو على حديثه » وكذا قال العقيلى فى عمرو ، وقال الدارقطنى « ضعيف » .

٢٥٥ - ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٩٠) وقال : موضوع فيه مجاهيل والمتهم به عثمان ، يضع اهـ . وأورده المنذرى فى « الترغيب » (٦٨/٢) مصدراً بقوله : وروى . . مشيراً بذلك إلى أنه ضعيف أو موضوع ، والحديث موضوع .

٢٥٦ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٩١/٥)، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (١٠١/٢) .

وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » وقال : لا يصح ، سلام متروك ، وزياد كذاب اهـ . وسلام الطويل اتهمه غير واحد بالكذب والوضع ، وشيخه زياد بن ميمون وضاع باعترافه - أفاده الألبانى فى « الضعيفة » (٢٩٦) وقال : موضوع . اهـ . وله شاهد ذكره السيوطى فى « اللآلئ » (١٠١/٢) وقال فيه الألبانى : موضوع ، وانظر « الضعيفة » (٢٩٦، ٢٩٧) .

٢٥٧ - أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٩١) .

روى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو لا يثبت عنه[١] .

ورواه ابن حبان من حديث أنس بلفظ : ستمائة ألف . وقال: باطل لا أصل له . وقد رواه البيهقى من طريق أخرى عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ. قال البيهقى : هكذا جاء مرسلا .

ورواه من حديث أبى أمامة بلفظ : « إن لله عند كل فطر عتقاء من النار ». وقال : غريب جداً [٢] .

ورواه أيضاً من حديث ابن مسعود بلفظ: لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان ، كل ليلة عتقاء ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق فى جميع الشهر[٣] ».

رواه الديلمى باللفظ الأول .

٩/٢٥٨ - حديث : لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا لبشروا صوام شهر رمضان بالجنة .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعا ، وقال : إسناده مجهول ، وحديثٌ غير محفوظ .

وقد روى من حديث أبى هريرة بإسناد فيه متروك .

---

(١) هو عن الضحاك عن ابن عباس ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس .

(٢) الذى فى « اللآلئ » « غريب فى رواية الأصاغر عن الأكابر » وذلك أنه وقع من وقع من السند « الأعمش عن حسين بن واقد عن أبى غالب عن أبى أمامة » والأعمش أكبر من حسين . هذا : وحسين وأبو غالب كلاهما موصوفان بالوهم والغلط .

(٣) فى سنده ناشب بن عمرو ، منكر الحديث كما قال البخارى ، وتـرى ترجمته فى «لسان الميزان » وفيها هذا الخبر ، قال ابن حجر « فيه زيادات منكرة » .

٢٥٨ - رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٦٨/٣) ، وانظر فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٩٢/٢) و« الضعفاء » للعقيلي (٦٨/٣) و« تنزيه الشريعة » (١٤٧/٢) و« اللآلئ المصنوعة » (٥٨/٢) للسيوطى .

٢٥٩/ ١٠ - حديث : صوموا تصحّوا .

قال الصغانى : موضوع . وقال فى « المختصر » : ضعيف .

٢٦٠/ ١١ - حديث : لكل شىء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم .

قال فى « الخلاصة » : ضعيف .

٢٦١/ ١٢ - حديث : إنه يسبح من الصائم كل شعرة ، ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب ـ إلخ .

فى إسناده : أبو عصمة ، وضاع.

---

٢٥٩ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٠)، و« الترغيب والترهيب » للحافظ المنذرى (٢/ ٨٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٢) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (٣/ ٨٥) للعراقى وقال : رواه الطبرانى في « الأوسط » ، وأبو نعيم فى « الطب النبوى » من حديث أبى هريرة بسند ضعيف ا هـ . وأورده الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ١٧٩) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : ورجاله ثقات ا هـ ، وتعقبه الألبانى فى « الضعيفة » بقوله : لا ينفى أن يكون فى السند مع ثقة رجاله علة تقتضى ضعفه كما لا يخفى على العارف بقواعد هذا العلم ولعل الصغانى قد بالغ حين قال (ص ٧) وهذا الحديث موضوع . اهـ . وانظر «الضعيفة » (٢٥٣) للألبانى .

٢٦٠ - رواه ابن ماجه (١٧٤٥) ، والطبرانى فى « الكبير » (٦/ ٢٣٨)، وانظره فى «تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٠) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (٣/ ٨٢) للحافظ العراقى ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ١٨٢) من حديث سهل بن سعد يرفعه، وعزاه للطبرانى فى « الكبير » وقال : وفيه حماد بن الوليد وهو ضعيف اهـ . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق ما ليس من حديثهم، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ا هـ (من فيض القدير للمناوى).

وفى رواية ابن ماجه موسى بن عبيدة ، قال البوصيرى : متفق على تضعيفه ، ورواه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مسنده » وأحمد بن منيع فى « مسنده » وعبد بن حميد ، وأورده ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » ا هـ (زوائد ابن ماجه بتصرف)، وقال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف لأن فيه موسى بن عبيدة ضعفوه ، ورواه الطبرانى والخطيب عن سهل بن سعد قال الهيثمى : وفيه حماد بن الوليد ضعيف . ا هـ .

١٣/٢٦٢ - حديث : ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب : المفطر ، والمتسحر ، وصاحب الضيف ، وثلاثة لا يسألون عن سوء الخلق : المريض ، والصائم ، والإمام العادل .

قال فى « الذيل » : فيه مجاشع ، يضع .

١٤/٢٦٣ ـ حديث : إن أنسا أكل البرد[1] وهو صائم ، وقال : إنه ليس بطعام . فقرره صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك .

قال فى « الذيل » : فيه عبد الله بن الحسين ، يسرق الحديث[2] .

١٥/٢٦٤ - حديث : إنما سمي رمضان ؛ لأنه يرمض الذنوب ، وأن فيه ثلاث ليال : ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين. من فاته فاته خير كثير ، ومن لم يغفر له فى شهر رمضان ، ففى أى شهر يغفر له ؟

قال فى « الذيل » : فى إسناده زياد بن ميمون كذاب .

١٦/٢٦٥ - قول عمار رضى الله عنه : من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم .

---

(١) كذا وقع فى الأصلين (والذى) فى « الذيل » وغيره عن أنس « مطرت السماء بردا ، فقال لي أبو طلحة : ناولنى من هذا البرد . فناولته فجعل يأكل وهو صائم . . » فالآكل أبو طلحة ، لا أنس .

(٢) هو عبد الله بن الحسين المصيصى ، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث عن علي زيد عن أنس وقد أخرجه الطحاوى فى « مشكل الآثار » (٢/٣٤٧) من وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن فى رواية المصيصى زيادة فى الآخر « قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته ـ إلخ » ثم أعله الطحاوى بعلى بن زيد وأخرجه من طريق قتادة ، ومن طريق ثابت البنانى ، كل منهما عن أنس . ذكر فعل أبى طلحة ولم يذكر النبى ﷺ والسند إلى ثابت صحيح ، ولفظه « أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ، فإذا سئل عن ذلك قال : بركة فى التطوع .

٢٦٢ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن طاهر الفتنى (٧٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١٦٦) و«المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/٩).

٢٦٥ - رواه الحاكم (١/ ٤٢٤) .

ذكره ابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » و صاحب « الخلاصة » ، وهو مجازفة، فإنه أخرجه أهل «السنن» ، وأحمد والبخارى تعليقاً ، وصححه الترمذى، وابن حبان ،والحاكم .

١٧/٢٦٦ - حديث : ابيضاض بدَن آدم ، بصيام أيام البيض .

قال صاحب « الخلاصة » : موضوع .

١٨/٢٦٧ - حديث : من صام يوماً تطوعاً ، فلو أعطى ملء الأرض ذهباً ما وفى بأجره .

قال فى « الذيل » : فيه كذابان .

١٩/٢٦٨ - حديث : من فطر صائما على طعام وشراب من حلال : صلَتْ عليه الملائكة .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعا .

قال ابن حبان : لا أصل له . وفى إسناد ابن عدى : متروكان . وفى إسناد ابن حبان : متروك ، وقد رواه البيهقى .

٢٦٩ / ٢٠ - حديث : إن الله أوحى إلى الحفظة : أن لا تكتبوا على صوّام عبيدى بعد العصر سيئة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا .

قال الدارقطنى : إبراهيم بن عبد الله المروزى : ليس بثقة . حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة . هذا منها .

---

٢٦٧ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٠) .

٢٦٨ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٧٢٠) ، ورواه الطبرانى فى « الكبير » (٦/ ٣٢١)، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٩٣)، و« الترغيب والترهيب » (٢/ ١٤٤) للمنذرى ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٧٠) ، و« اللالئ المصنوعة » (٢/ ٧٢٠) .

٢٦٩ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٦/ ١٢٤) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٩٣) ، واللآلئ المصنوعة » (٢/ ٥٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤٧) .

٢١/٢٧٠ - حديث : إذا سلمتْ الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السنة .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعا . وفي إسناده : عبد العزيز بن أبان ، وهو كذاب . وقد أخرجه البيهقي في « الشعب » من طريقه . ورواه أبو نعيم في «الحلية » بإسناد آخر من غير طريقه ، فيه أحمد بن جمهور وهو متهم بالكذب .

٢٢/٢٧١ - حديث : من أفطر على تمرة من حلال ، زيد في صلاته أربعمائة صلاة . رواه تمام في « فوائده » عن أنس مرفوعا . وفي إسناده : موسى الطويل . وكان يضع .

٢٣/٢٧٢ - حديث : أيستاك الصائم ؟ قال : نعم . قلت : برطب السواك ويابسه ؟ قال : نعم . قلت: في أول النهار وآخره ؟ قال : نعم . قلت له : عمن ؟ قال : عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

رواه تمام عن أنس مرفوعا . قال ابن حبان : لا أصل له .

وفي إسناده : إبراهيم بن بيطار الخوارزمي يروي عن عاصم الأحول المناكير .

قال في « اللآلئ » : أخرجه النسائي في « الكنى ». والبيهقي في « سننه » . وقال : تفرد به إبراهيم ، وهو منكر الحديث .

قال ابن حجر في « التلخيص » : له شاهد من حديث معاذ . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن غَنم ، قال : سألت معاذ بن جبل : أتتسوك وأنت صائم ؟ قال : نعم . قلت : أيّ النهار أتسوك ؟ قال : أي النهار شئت إن شئت غدوة ، وإن شئت عشية .

---

٢٧٠ - رواه أبو نعيم في « الحلية » (١٤٠/٧) ، والحاكم (٥٩/٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان » (٣٧٠٨) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (٧٠) ، و« تنزيه الشريعة » (١٥٥/٢) ، و « المغني عن حمل الأسفار » (٣٦٧/١) .

٢٧١ - انظره في « الموضوعات» لابن الجوزي (١٩٤/٢) ،و«تنزيه الشريعة» (١٤٧/٢)، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٧٠) .

٢٧٢ - انظره في « اللآلئ المصنوعة » (١٠٥/٢) .

٢٤/٢٧٣ - حديث : من تأمل خلق امرأة ، حتى يتبين له حجم عظمها وراء ثيابها وهو صائم ، فقد أفطر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . وفيه كذابان .

قال في « اللآلئ » : وإنما يروى عن حذيفة . قال : من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب ، أبطل صومه .

٢٥/٢٧٤ - حديث : خمس يفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء : الكذب ، والنميمة ، والغيبة ، والنظر لشهوة ، واليمين الكاذبة .

قال في « اللآلئ » موضوع بسعيد ، يعنى : ابن عنبسة : كذاب . والثلاثة فوقه مجروحون .

٢٦/٢٧٥ - حديث : من أفطر يوماً من رمضان فليهد بدنة . فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمرٍ المساكين . رواه الدارقطنى عن جابر مرفوعاً وفى إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب والحارث بن عبيدة الكلاعى ضعيف .

٢٧/٢٧٦ - حديث : من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا عذر . كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ، ومن أفطر يومين كان عليه ستون ، ومن أفطر ثلاثاً كان عليه تسعون يوماً .

---

٢٧٣ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٨٠) ، و«تنزيه الشريعة » (١٧٤/٢) .

٢٧٤ - رواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٤٧/٢) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٩٦/٢) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢٣٥/١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٦٠/٢) ، و« نصب الراية » (٤٨٣/٢) .

٢٧٥ - رواه الدارقطنى (١٩١/٢) وقال : الحارث بن عبيدة ومقاتل ضعيفان ا هـ. قلت: وهو الحارث بن عبيدة الكلاعى ، ومقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبى رباح ، والحديث رواه أيضاً والدارمى (١٠/٢) ، وانظره فى « موضوعات ابن الجوزى » (١٩٦/٢).

٢٧٦ - رواه الدارقطنى (١٩١/٢) عن عمرو بن مرة عن عبد الوارث الأنصارى قال : سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ : فذكره ، قال الدارقطنى : ولا يثبت هذا الإسناد ، ولا يصح عن عمرو بن مرة اهـ، ورواه الشجرى فى « أماليه » (٢٦٩/١) .

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يثبت ، عمر بن أيوب الموصلى: لا يحتج به ، ومحمد بن صبيح ، ليس بشىء .

ورواه بإسناد آخر . فيه : مندل بن على ، ضعيف . ورواه ابن عساكر[(١)] .

٢٨/٢٧٧ - حديث : صُمِ البيض ، أولُ يوم : يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم الثانى : يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث : يعدل عشرين ألف سنة.

رواه ابن شاهين عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده : كذاب ووضاع .

وقد رواه ابن صصرى فى « أماليه » عن أنس بإسناد لا يعرف[(٢)] : ذكر فى اليوم الأول : عشرة آلاف ، واليوم الثانى : مائة ألف ، واليوم الثالث : ثلاثمائة ألف .

٢٩/٢٧٨ - حديث : أن شاباً كان صاحب سماع ، فكان إذا أهل هلال ذى الحجة أصبح صائما ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما يحملك على صيام هذه الأيام ؟ فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، إنها أيام المشاعر وأيام الحج ، عسى الله أن يشركنى فى دعائهم . فقال : لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ـ إلخ .

---

(١) الروايات كلها مدارها على عبد الوارث الأنصارى عن أنس . وعبد الوارث هذا مولى لأنس ، منكر الحديث ، قاله البخارى . وقال ابن معين : مجهول ، وضعفه الدارقطنى . ومندل : رواه عن أبى هاشم عن عبد الوارث . وابن عساكر رواه من طريق قيس (هو ابن الربيع أدخل عليه ابنه أحاديث ليست من روايته فرواها) عن أبى هاشم عن عبد الوارث . وأبو هاشم هذا : لا أدرى من هو ؟ .

(٢) اقتصر فى « اللآلئ » على قول ابن صصرى « هذا حديث غريب » وفى السند منصور ابن عبد الله الخالدى كذاب ، وفوقه فى السند رجلان ، لم أعرفهما .

٢٧٧ - انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٠٦ ، ١٠٧).

٢٧٨ - انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٦١) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/١٤٨).

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا ، ولا يصح . وفى إسناده كذاب[1] .

٢٧٩/ ٣٠ - حديث : من صام العشر . فله بكل يوم صوم شهر ، وله بصوم يوم التروية سنة ، وله بصوم يوم عرفة سنتان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، ولا يصح ، وفى إسناده : الكلبى كذاب. وأخرجه أبو الشيخ في « الثواب» .

ورواه ابن النجار فى « تاريخه » من حديث جابر[2] .

٢٨٠/ ٣١ - حديث : من صام آخر يوم من ذى الحجة ، وأول يوم من المحرم : فقد ختم السنة الماضية ، وافتتح السنة المستقبلة بصوم جعله الله كفارة خمسين سنة .

رواه ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا ، وفيه كذابان .

٢٨١/ ٣٢ - حديث : من صام تسعة أيام من أول المحرم ، بنى الله له قبة فى الهواء ميلا فى ميل - إلخ .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . آفته : موسى الطويل .

٢٨٢/ ٣٣ ـ حديث : من صام يوم عاشوراء ، أعطى ثواب عشرة آلاف ملك.

---

(١) هو محمد المحرم ، وشيخ ابن عدى كذاب أيضاً . وفى السند غيرهما من لا يعرف حاله .

(٢) هو من طريق الحسين بن موسى بن عمران (وفيه نظر) عن عامر بن سيار (فيه ضعف) عن محمد بن عبد الملك (هو الأنصارى المدنى : كذاب وضاع).

٢٧٩ - رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ١٥٧) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٥٦)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٦١) .

٢٨٠ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١١٨) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤٨).

٢٨١ ـ المصادر السابقة ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٠٨) .

٢٨٢ - انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٠٩).

ذكره فى « اللآلئ » مطولا عن ابن عباس مرفوعا ، وهو موضوع .

٢٨٣/ ٣٤ - حديث : إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة ، وهو يوم عاشوراء ، وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على أهليكم، فإنه اليوم الذى تاب الله فيه على آدم - إلخ . رواه ابن ناصر عن أبى هريرة مرفوعاً ، وساقه فى « اللآلئ » مطولا ، وفيه من الكذب على الله ، وعلى رسوله : ما يقشعر له الجلد . فلعن الله الكذابين ، وهو موضوع بلا شك.

٢٨٤/ ٣٥ - حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إن الصّرد أول طير صام عاشوراء .

رواه الخطيب عن أبي غليظ مرفوعاً ، ولا يعرف فى الصحابة من له هذا الاسم . وفى إسناده : عبد الله بن معاوية ، منكر الحديث (١) .

---

(١) هذا من أوهام ابن الجوزى ، فإن الذى قيل فيه « منكر الحديث » هو عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى ، والذى فى السند منصوص على أنه جمحى ، وهو عبد الله بن معاوية ، وهو ابن موسى بن أبى غليظ الجمحى ثقة عندهم، والبلاء فى هذا الحديث من غيره . أما أبيه وإما الراوى عنه إسماعيل بن إسحاق ابن الحصين المعمرى الرقى ابن بنت معمر بن سليمان الرقى ، رواه الرقى عن عبد الله « سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده عن أبى غليظ بن أمية بن خلف ، قال : رآنى رسول الله ﷺ. إلخ » أخرجه الخطيب فى « التاريخ » (٧/ ٢٩٦) فى ترجمة إسماعيل من وجهين عنه، ثم ذكر من وجه ثالث عنه أيضاً ، ولكن وقع فيه تخليط ، ولم يذكر الخطيب فى إسماعيل جرحاً ولا تعديلا ، وإنما أشار إلى وهنه بذكر هذا الحديث ، ولم يذكر إسماعيل فى « الميزان » ولا « اللسان » ، وإنما ذكرا معاوية بن موسى والد عبد الله ، وفيهما « هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقى » .

٢٨٣ - أورده الحافظ ابن حجر فى « لسان الميزان » (٦/ ٣٧٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٥٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٠٩).

ورواه الحكيم الترمذى عن أبى غليظ عن أبى هريرة .قال : الصرد أول طير صام (٢) .

وروى أبو نعيم فى « الحلية » عن قيس بن عباد . قال : كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء(٢) .

٣٦/٢٨٥ - حديث : من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا .

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : جويبر .

قال الحاكم : أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر .

وقال فى « اللآلئ » : أخرجه البيهقى فى « الشعب » ، وقال : إسناده ضعيف بمرّة .

---

(١) رواه الحكيم عن سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدى عن قرة بن خالد عن موسى بن أبى غليظ عن أبى هريرة ، قال « الصرد أول طير صام » وهذا موقوف ، وموسى ذكره البخارى وأبو حاتم ، وأنه روى عن أبى هريرة ، وعنه قرة بن خالد ، أقول : فإن كان تفرد بهذا سفيان بن وكيع ، فأخشى أن يكون من التخليط الذى أدخله عليه الوراقون ، والله أعلم ، وإن صح هذا عن ابن مهدى عن قرة ، فكأن معاوية تصرف فيه كما مر ، وفى « حياة الحيوان » « والحديث مثل اسمه ، غليظ ، قال الحاكم : وهو من الأحاديث الذى وضعها قتلة الحسين رضى الله عنه » .

(٢) هو من طريق ابن مهدى « ثنا عبد الله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس إلخ » وعبد الله هذا لم أجده ولا أباه ، فأما جده : فلعله النضر بن عبد الله بن مطر، ذكر فى الرواة عن قيس ، وذكر ابن أبى حاتم ، « النضر بن عبد الله روى عن قيس بن عباد ، روى عنه الحكم بن عطية » .

٢٨٥ - رواه البيهقى فى « شعب الإيمان » (٣٧٩٧)، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٣٣، ٤٧٤) ،وفى « تنزيه الشريعة » (١٥٧/٢) ، و « كشف الخفا » (٣٢٤/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١١٠/٢) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (١١٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢٠٤/٢) ، ونقل عن ابن القيم أنه قال : وأما الاكتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فمن وضع الكذابين ، وقابلهم آخرون فاتخذوه يوم تألم وحزن ، والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة ، وأهل السنة يفعلون ما أمر به النبى ﷺ من الصوم ، ويجتنبون ما أمر به الشيطان من البدع ا هـ . أفاده الملا على القارى .

ورواه ابن النجار فى « تاريخه » من حديث أبى هريرة ، وفى إسناده : إسماعيل بن معمر بن قيس .

قال فى « الميزان » : ليس بثقة .

٣٧/٢٨٦ - حديث : من وسّع على عياله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته .

رواه الطبرانى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : الهيصم بن شداخ ، مجهول ورواه العقيلى عن أبى هريرة . وقال : سليمان بن أبى عبد الله مجهول[1] والحديث غير محفوظ .

قال فى « اللآلئ » ، قال الحافظ أبو الفضل العراقى فى « أماليه » : قد ورد من حديث أبى هريرة من طرق ، صحح بعضها أبو الفضل بن ناصر [وتعقبه ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، وابن تيمية فى فتوى له ، فحكما بوضع الحديث من تلك الطريق . قال : والحق ما قالاه[2] .

---

(١) فى السند إليه : محمد بن ذكوان ، وهو الأزدى الطاحى ، منكر الحديث ، قاله البخارى وأبو حاتم ، وقال النسائى : « ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال أبو داود الطيالسى عن شعبة « حدثنى محمد بن ذكوان ، وكان كخير الرجال . ثم قال أبو داود : ولم يروى شعبة عن محمد بن ذكوان إلا هذا الحديث » وقد روى شعبة عن آخر يقال له : محمد ابن ذكوان إلا هذا الحديث » ، وقد روى شعبة عن آخر يقال له : محمد بن ذكوان، فإن كان أراد صاحبنا فقول شعبة « كخير الرجال » ليس بتوثيق ، وقد يكون الرجل صالحاً فى نفسه ، وليس بشىء فى الرواية ، واقتصار شعبة على حديث واحد يشعر بما ذكرت ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : « محمد بن ذكوان الذى روى عنه شعبة ثقة » فإن كان أراد هذا فكأنه لم يخبره . بل بنى على الغالب أن شعبة لا يروى إلا عن ثقة ، وقوى عنده ذلك بقول شعبة « كان كخير الرجال ».

(٢) ما بين الحاجزين ليس فى « اللآلئ » .

٢٨٦ -رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ٩٤) ، وابن عدى فى «الكامل» (٥/ ١٨٥٤)، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٠/ ٤٧٤) و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٥٧) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٠٥) .

وسليمان المذكور : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . والحديث حسن على رأيه. وقد روى من حديث أبى سعيد عند البيهقى فى « الشعب »(١) وابن عمر عند الدارقطنى فى « الأفراد »(٢) .

وجابر عند البيهقى(٣) ، وقد أطال الكلام عليه فى « اللآلئ » ، بما يفيد أن طرقه يقوى بعضها بعضا(٤) .

٣٨/٢٨٧ - حديث : رجب شهر الله ، وشعبان شهرى ، ورمضان شهر أمتى . فمن صام من رجب يومين . فله من الأجر ضعفان ووزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ثم ذكر أجر من صام أربعة أيام ، ومن صام ستة أيام ، ثم سبعة أيام ثم ثمانية أيام ، ثم هكذا : إلى خمسة عشر يوماً منه .

---

(١) سنده واه . فيه عبد الله بن نافع الصائغ ، وفيه كلام ، عن أيوب بن سليمان بن مينا لا يعرف إلا بهذا الخبر ، عن رجل لا يدرى من هو ، وقواه ابن حجر بخبر للطبرانى، وهو ساقط فإنه من طريق محمد بن إسماعيل الجعفرى عن عبد الله بن سلمة الربعى : والجعفرى منكر الحديث قاله أبو حاتم ، وقال أبو نعيم الأصبهانى « متروك » والربعى : منكر الحديث متروك . قال ذلك أبو زرعة . وقال العقيلى « منكر الحديث » راجع «اللسان» (٣/ ٢٩٢) الترجمة الرابعة والخامسة فإنهما لرجل واحد .

(٢) لم يذكر سنده فى « اللآلئ » ، وذكر سند الخطيب فى رواة مالك ، وهو سند مظلم قال الخطيب « فى إسناده غير واحد من المجهولين ولا يثبت عن مالك » وآخر المجهولين هلال بن خالد ، روى عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وفى ترجمته من « لسان الميزان » هذا باطل .

(٣) سنده ساقط جداً ، وهو من رواية الكديمى الكذاب ، عن الغفارى التالف . وذكر ما رواه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات ، إلى أبى خليفة الفضل بن الحباب ، عن أبى الوليد الطيالسى « حدثنى شعبة عن أبى الزبير عن جابر » وذكر قول ابن حجر فى ترجمة أبى خليفة من « اللسان » « هذا الحديث منكر جداً ما أدرى من الآفة فيه . . . والظاهر أن الغلط فيه عن أبى خليفة . . . فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه » .

(٤) بل يوهن منه بعد احتراق كتبه » .

٢٨٧ - انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١١٦) ، و« كشف الخفا » (١/ ٥١٠ ، ٥٨٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٦٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٢٤ ، ٢٠٥) و« تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/ ١٦٤ ، ٢٥١) .

وهو حديث موضوع . وفى إسناده أبو بكر بن الحسن النقاش ، وهم متهم والكسائى مجهول . وقد رواه صاحب « اللآلئ » عن أبى سعيد الخدرى .

٣٩/٢٨٨ - حديث : من صام ثلاثة أيام من رجب ، كتب له الصيام شهر، ومن صام سبعة أيام من رجب ، أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار ، ومن صام ثمانية أيام من رجب ، فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة ، ومن صام نصف رجب حاسبه الله حساباً يسيراً .

قال فى « اللآلئ » بعد أن رواه عن أبان عن أنس مرفوعاً : لا يصح ، وأبان متروك ، وعمرو بن الأزهر يضع الحديث ، ثم قال : وأخرجه أبو الشيخ عن ابن علوان عن أبان ، وابن علوان وضاع .

٤٠/٢٨٩ - حديث : إن شهر رجب شهر عظيم . من صام منه يوماً كتب له صوم ألف سنة ـ إلخ .

رواه ابن شاهين عن على مرفوعاً .

قال فى « اللآلئ » : لا يصح ، وهارون بن عنترة يروى المناكير .

٤١/٢٩٠ ـ حديث : من صام يوماً من رجب ، عدل صيام شهر ـ إلخ .

رواه الخطيب عن أبى ذر مرفوعاً . وفى إسناده : الفرات بن السائب ، وهو متروك .

وقال ابن حجر فى « أماليه » : اتَّفق على روايته عن فرات بن السائب ـ وهو ضعيف ـ رشدين بن سعد ، والحكم بن مروان ، وهما ضعيفان أيضاً.

---

٢٨٨ - أورده الحافظ فى « تبيين العجب » (٤٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢٠٦/٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١١٥/٢) .

٢٨٩ ـ أورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٥٥٤٠) ، والحافظ ابن حجر فى « تبين العجب » (٥٢) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٠٧/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١١٥/٢) .

٢٩٠ ـ أورده الحافظ فى « تبيين العجب » (٥٤) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢٠٧/٢) .

وقد روى البيهقى فى « شعب الإيمان » من حديث أنس : من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ، وذكر حديثاً طويلاً ، فينظر فى إسناده[1] .

٢٩١/٤٢ ـ حديث : من أحيا ليلة من رجب ، وصام يوماً . أطعمه الله من ثمار الجنة ـ إلخ .

رواه فى « اللآلئ » عن الحسين بن على مرفوعاً ، وقال : موضوع . آفته : حفص بن مخارق ، وسيأتى فى باب « فضائل الأمكنة والأزمنة » ، فى شهر رجب زيادة على ما هنا .

* * *

---

(١) فيه عبد الغفور أبو الصباح الأنصارى ، متروك . قال ابن حبان « كان ممن يضع الحديث » .

٢٩١ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٠٨/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١١٦/٢) و« تنزيه الشريعة » (١٥٢/٢ ، ١٦٤) .

كتاب الحج

١/٢٩٢ - حديث : من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً .

رواه الترمذى : عن على رضى الله عنه مرفوعا ، وابن عدى : من حديث أبى هريرة ، وأبو يعلى : من حديث أبى أمامة . وفى إسناد الترمذى : هلال بن [عبد الله مولى][١] ربيعة بن عمرو ، والحارث الأعور .

قال الترمذى : الأول : مجهول ، والثانى : كذاب[٢] ، وفى إسناد ابن عدى: عبد الرحمن القطامى ، وأبو المهزم . وهما متروكان ، وفى إسناد أبى يعلى : عمار بن مطر[٣] ، والمغيرة بن عبد الرحمن[٤] متروكان أيضاً .

---

(١) سقط من الأصلين .

(٢) قوله « والثانى كذاب » ليس من قول الترمذى ، وإنما هى حكاية قول ابن الجوزى ، ولفظه كما فى « اللالئ » هلال قال الترمذى مجهول . والحارث كذاب » وقد دافع بعضهم عن الحارث ، وقال ابن حجر : إنما كان كذبه فى رأيه لا فى حديثه وضعفه فى الحديث ، وهذا الخبر يرويه هلال « ثنا أبو إسحاق الهمدانى عن الحارث » وأبو إسحاق : يدلس ، وإنما سمع من الحارث أربعة أحاديث ليس هذا منها .

(٣) وقع فى الأصلين « عمار بن سعيد » خطأ .

(٤) كذا وقع فى الأصلين ، وإنما وقع المغيرة فى سند ساقه ابن الجوزى عقب حديث أبى يعلى .

٢٩٢ ـ رواه الترمذى (٨١٢) بزيادة : « وذلك أن الله يقول فى كتابه : ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده مقال ، وهلا بن عبد الله مجهول ، والحارث يضعف فى الحديث اهـ. وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٠٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١٦٧) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/١١٨) .

وقد حكم ابن الجوزى على هذا المتن بالوضع ، ودفعه ابن حجر فى «التلخيص» بما هو معروف[(١)] .

٢/٢٩٣ - حديث : إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا . فإذا رضى عنه أطلق له الحج .

رواه الخطيب عن المقداد بن الأسود مرفوعا . وفى إسناده : سعيد بن عبد الرحمن يروى عن الثقات الموضوعات .

٣/٢٩٤ - حديث : من تزوج قبل أن يحج . فقد بدأ بالمعصية .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : أحمد بن جمهور القرقسانى ، ومحمد بن أيوب ، والأول يروى : الموضوعات . والثانى : متهم بالكذب .

٤/٢٩٥ ـ حديث : ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات ، وهى عشر كلمات ، ألف مرة ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ، إلا قطيعة رحم أو مأثما : سبحان الذى فى السماء عرشه ـ إلخ .

رواه العقيلى عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : عزرة بن قيس اليحمدى. قال العقيلى : ضعيف ، ولا يتابع عليه .

---

(١) حاصله : أن أسانيد الخبر كلها واهية ، ولكنه روى بسند صحيح من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٢٩٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٧١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١٦٧) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ٢١١) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١١٩) للسيوطى .

٢٩٤ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٢٠) ، وذكره ابن طاهر الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٧٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١١٩) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/١٦٧) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٢٢٢) وقال : موضوع .

٢٩٥ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٤١٣) وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢١١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢/ ٢١١) . و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٩) . و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٦٨) .

قال فى « اللآلئ » : هذا لا يقتضى الوضع[١] . وقد أخرجه الطبرانى والبيهقى فى « الدعوات » .

٥/٢٩٦ ـ حديث : الحج جهاد كل ضعيف .

قال الصغانى : موضوع .

٦/٢٩٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب عشية عرفة . فقال : أيها الناس : إن الله قد تطوّل عليكم فى مقامكم هذا . فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ، ووهب مسيئكم لمحسنكم ، إلا التبعات فيما بينكم، أفيضوا على اسم الله، وفى اليوم الثانى قال : والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده .

رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا . وقال : غريب ، تفرد به عبد العزيز ابن أبى روّاد عن نافع ولم يتابع عليه[٢] .

---

(١) عزرة : قال ابن معين « ضعيف » وقال البخارى « لا يتابع على حديثه » رواه عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان ، عن ابن مسعود رفعه . وأم الفيض لا تعرف ، والخبر منكر سندا ومتنا ، وكيف ينفرد هذا الواهى عن امرأة لا تعرف عن ابن مسعود ، بمثل هذا ويقبل منه ؟ .

(٢) عبد العزيز : صدوق فاضل يهم ، والخبر لا يثبت عنه ، إنما يرويه إسماعيل بن إبراهيم بن هود (وليس بالقوى كما قال الدارقطنى) عن عبد الرحيم بن هارون (وهو متروك الحديث يكذب . قاله الدارقطنى أيضاً) عن عبد العزيز . وروى بسند آخر ، فيه من لم أعرفه ، عن بشار بن بكير الحنفى (وهو مجهول البتة) عن عبد العزيز ، وقد يفترى رجل فيسرق منه آخر .

٢٩٦ ـ رواه ابن ماجه (٢٩٠٢) ، والإمام أحمد (٦/ ٢٩٤) عن أم سلمة رضى الله عنها ترفعه والحديث فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧١) . و« الأسرار المرفوعة » (١٨٤) و«الترغيب والترهيب » (٢/ ١٦٤) ، والبوصيرى فى « زوائد ابن ماجه » (٣/ ٩) وقال : هذا إسناد ضعيف أبو جعفر اسمه محمد بن على بن الحسين وهو الباقر ، قال أحمد وأبو حاتم : لم يسمع أبو جعفر من أم سلمة ، ورواه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » ، والإمام أحمد فى « مسنده » ، وأحمد بن منيع فى « مسنده » ، والدارقطنى فى « سننه الكبرى » ، ومن حديث عائشة رواه البخارى وغيره ، ورواه الترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة اهـ. بتصرف، وانظر « الضعيفة » للألبانى برقم (٢٠٠) .

٢٩٧ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ١٩٩) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٦٩)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٢٠) .

وقد أخرجه ابن حبان من طريق مالك بن أنس ، عن نافع عن ابن عمر[١] .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى « زيادات المسند » ، من حديث العباس بن مرداس السلمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته . فأجيب .

وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنَّف » ، من حديث عبادة بن الصامت ، بنحو اللفظ الأول . وفى إسناد أبى نعيم أيضاً عبد الرحيم[٢] بن هارون ، متروك ، وبشار بن بكير ، مجهول ، وفى إسناد ابن حبان : يحيى بن عنبسة ، وضاع .

وفى إسناد عبد الله بن أحمد : كنانة بن عباس بن مرداس ، منكر الحديث جداً[٣] . وفى إسناد عبد الرزاق : خلاس بن عمرو ، وليس بشىء[٤] .

---

(١) هو من طريق يحيى بن عنبسة ، دجال وضاع مكشوف الأمر .

(٢) وقع فى الأصلين « عبد الرحمن » خطأ .

(٣) الخبر رواه عبد القاهر بن السرى : قال ابن معين : صالح . وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب عن (الرواية عنهم) عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده ـ فذكر القصة . وعباس بن مرداس : صحابى مشهور . فأما ابنه كنانة وعبد الله بن كنانة فلم يذكرا إلا برواية عبد القاهر لهذا الخبر وبذلك ذكرهما البخارى وابن أبى حاتم . وقال البخارى فى عبد الله « لم يصح حديثه » يعنى هذا . وذكر ابن حبان كنانة فى « الضعفاء » لهذا الخبر ، وقال « حديثه منكر جداً لا أدرى التخليط منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به » ومع ذلك ذكر كنانة فى « الثقات » كأنه رجح عنده أن التخليط من ابنه ، وهو الظاهر.

(٤) بل هو موثق ، ولكن للخبر علتان أخريان : الأولى إنه من طريق « معمر عمن سمع قتادة يقول : حدثنا خلاس بن عمرو عن عبادة » هكذا فى « القول المسدد » (ص ٤١) وكذلك يعلم من نقل كلام ابن حجر فى « اللآلئ » (٢/ ٤١) فبين معمر وقتادة رجل لم يسم ، الثانية : أن خلاسا يرسل عمن أدركهم من الصحابة ، ولم يصرح بالسماع من عبادة ، والعلة الأولى أقدح .

وقد حكم ابن الجوزى على هذه الأحاديث بالوضع ، ورد عليه ابن حجر فى مؤلف . سماه : « قوة الحجاج ، فى عموم المغفرة للحُجّاج » ، وعارضه فى جرح من جرحه من رواة هذه الأحاديث ، وقال : قد أخرج أبو داود فى « سننه» طرفا من حديث العباس بن مرداس ، وسكت عليه ، فهو صالح عنده ، وقال : إنه يدخل فى حد الحسن على رأى الترمذى . وأنه أخرجه ابن ماجه ، والضياء فى « المختارة » وما ذكر فيها إلا ما صح ، فقد صححه .

وقال البيهقى بعد إخراجه فى « الشعب » ، إن له شواهد كثيرة . وقال : قد جاء من حديث أنس ، أخرجه أبو يعلى(١) . وجاء من حديث زيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد . أخرجه ابن منده فى كتاب « الصحابة »(٢) .

ومن حديث أبى هريرة ، أخرجه ابن حبان وقال : هو باطل . ،كذا قال الدارقطنى(٣) .

٧/٢٩٨ ـ حديث :من طاف بالبيت أسبوعاً ، وصلى خلف المقام ركعتين ، وشرب من ماء زمزم ، غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت .

---

(١) هو من طريق صالح المرى عن يزيد الرقاشى ، وهما تالفان .

(٢) هو من طريق ابن أبى فديك « عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه » فذكر الخبر . كذا رواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبى فديك ، ورواه أحمد بن طاهر بن السرح عن ابن أبى فديك فزاد « عن جده زيد » هكذا يعلم من ترجمة زيد فى « أسد الغابة ». وذكر ابن حجر زيدا فى « الإصابة » وقال « قال البخارى : عبد الله بن صالح منكر الحديث » وذكر عبد الرحمن وأباه فى « اللسان » وذكر عن العلائى ما حاصله : أنهما مجهولان .

(٣) وزاد كما فى « اللآلئ » « وضعه أبو عبد الغنى » ومن تدبر أحاديث حجة النبى ﷺ وشدة عناية الصحابة بنقل جزئياتها ، قطع أوكاد يقطع بأن هذه القصة لو وقعت كما تحكيه هذه الأخبار لنقلت متواترة . هذا : وألفاظ الخبر فى الروايات مختلفة فى المغفرة لمن؟ ظاهر بعضها للمخاطبين ، وبعضها للحجاج مطلقاً ، وبعضها للأمة كلها ، والمعنى الأول ليس بمنكر . والله أعلم .

٢٩٨ ـ رواه ابن عدى (٧/٢٥٢٢) بنحوه ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧١) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٤٩) ، و« كشف الخفا » (٢/٣٥٨) للعلامة العجلونى ، و« الإتحاف» للزبيدى (٤/٣٥٩) .

ذكره ابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » .

وحكى عن السخاوى : أنه عزاه فى « المقاصد » إلى الواحدى ، والديلمى،وغيرهما وقال : لا يصح . وقد ولع به العامة كثيراً وتعلقوا فى ثبوته بمنام وشبهة ، ومما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله .

٨/٢٩٩ ـ حديث : من طاف أسبوعاً فى المطر ، غفر له ما سلف من ذنوبه.

قال الصغانى : هو باطل لا أصل له وكذا :

٩/٣٠٠ ـ حديث : من طاف بالكعبة فى يوم مطير ، كان له بكل قطرة تصيبه حسنة ، ومحى عنه بالأخرى سيئة . ،كذا :

١٠/٣٠١ ـ حديث : من طاف أسبوعاً خالياً ، كان كعتق رقبة .

ولا عبرة بكون مثل هذه الأحاديث فى « الإحياء » . فهو لا يميز بين الصحيح والموضوع .

١١/٣٠٢ ـ حديث : أن الله قد وعد هذا البيت أن يحجه فى كل سنة ستمائة ألف . فإن نقصوا كملهم الله بالملائكة ، وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة . فكل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها ، حتى تدخل الجنة فيدخلون معها.

قال فى « المختصر » : لا أصل له .

---

٢٩٩ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٤٤٩) ، و « تذكرة الموضوعات » (٧٢) للفتنى.

٣٠٠ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٢) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٥٩) .

٣٠١ ـ ذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ٢٤٥) عن محمد بن المنكدر عن أبيه يرفعه ، وعزاه للطبرانى فى « الكبير » . وقال : ورجاله ثقات ا هـ . وذكره ابن حجر فى « المطالب العالية » (١١٤١) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٢) و« الأسرار المرفوعة » (٣٥١).

٣٠٢ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٢٦) ، و« كشف الخفا » (١/ ٢٧٨) .

٣٠٣/ ١٢ ـ حديث : ما قُبِل حج امرئ إلا رفع حصاه .

ذكره فى « المقاصد » عن ابن عمر مرفوعاً ، وأورده ابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » .

٣٠٤/ ١٣ ـ حديث : يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر : الميت ، والحاج، والمنفّذ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً .

قال فى « اللآلئ » لا يصح .

وقد أخرجه البيهقى فى « سننه » واقتصر على تضعيفه(١) .

---

(١) أورد ابن الجوزى عن ابن عدى بسنده إلى إسحاق بن بشر : ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره . ثم قال « لا يصح : إسحاق يضع » يعنى إسحاق بن بشر بن مقاتل الراوى عن أبى معشر . أما البيهقى فذكره فى « السنن » (٥/ ١٨١) بسند آخر إلى « . . . إسحاق ـ يعنى ابن عيسى ابن الطباع ثنا أبو معشر ـ إلخ » ثم قال « أبو معشر هذا نجيح السندى مدنى ضعيف » لكن فى « اللآلئ » (٢/ ٧٣) عن « شعب الإيمان » للبيهقى بسنده فى « السنن » نفسه إلى « . . . إسحاق ـ أظه ابن عيسى ـ إلخ » فعلم بهذا : أن ما وقع فى « السنن » « يعنى ابن عيسى » إنما بنى على الظن، وهذا الظن يوهنه أن الخبر معروف عن إسحاق بن بشر عن أبى معشر كما فى رواية ابن عدى . نعم فى « اللآلئ » : أن البيهقى أخرجه أيضاً من طريق ابن عدى رواه عن المفضل الجندى « ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن أبى معشر » فانحصر النظر فى أبى معشر وهو ضعيف جداً ولا سيما فى بعض شيوخه ، ومنهم ابن المنكدر ، ومع ذلك اختلط قبل موته بمدة .

٣٠٣ ـ رواه الحاكم (١/ ٤٧٦) ، والبيهقى (٥/ ١٢٨) وقال : يزيد بن سنان ليس بالقوى فى الحديث ، وروى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً ا هـ وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، يزيد بن سنان ليس بالمتروك ، وتعقبه الذهبى بقوله : يزيد ضعفوه ا هـ. والحديث أورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ٢٦٠) وقال : رواه الطبرانى فى « الأوسط » وفيه يزيد بن سنان التميمى وهو ضعيف . اهـ . قال الألبانى : وورد موقوفاً وسنده صحيح ، وانظر « الضعيفة » (٢٠٨) ، ونصب الراية (٣/ ٧٩).

٣٠٤ ـ رواه فى « الكامل » لابن عدى (١/ ٣٣٦) وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢١٩) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١/ ٢٦٣) ، و«الميزان » (٧/ ٩٠) للحافظ الذهبى .

وأخرج الدارقطنى من حديث أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حجة للمخرج عنه ، وحجة للحاج ، وحجة للوصى[(١)] .

١٤/٣٠٥ ـ حديث : مثل الذى يحج من أمتى [عن أمتى][(٢)] كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعا ، وهو موضوع .

١٥/٣٠٦ ـ حديث : ليس فى الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء ، وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول . فإذا وقف بعرفة فليستقبل البيت الحرام بوجهه ، ويبسط يده كهيئة الداعى ، ثم يلبى ثلاثا ويكبر ثلاثا ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، بيده الخير . يقول: ذلك مائة مرة وهو دعاء طويل ، وذكر له جزاءاً كبيراً ساقه ابن ناصر عن على وابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده : عبد الرحيم بن زيد كذاب ، ومحمد بن المنذر لا تحل الرواية عنه .

وقد روى بألفاظ مختلفة عن جابر ، رواه البيهقى فى « الشعب » ، وقال : هذا متن غريب .

وقد ذكره ابن حجر فى « أماليه » وقال : رواته كلهم ثقات[(٣)] إلا الطلحى ، فإنه مجهول .

---

(١) فى سنده « الحسن بن العلاء البصرى » لعله الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور فى « اللسان » وفوقه رجلان لم يتبين لى أمرهما ، وفوقهما « سعيد عن قتادة عن أنس » والظاهر إن سعيدا هو ابن أبى عروبة وهو ثقة . لكنه اختلط قبل موته بمدة طويلة ، وهو مع ذلك كثير التدليس كما فى « التقريب » وقتادة كثير التدليس .

(٢) من « اللآلئ » .

(٣) الذى فى « اللآلئ » « موثقون » وبين الكلمتين بون .

٣٠٥ ـ رواه فى « الكامل » لابن عدى (٢٩١/١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢٢٠/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٣) ، و« تنزيه الشريعة » (١٧٤/٢) .

٣٠٦ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢١٢/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١٧٠/٢) و« اللآلئ المصنوعة » (١٢٥/٢) .

٣٠٧/١٦ ـ حديث : لما نادى إبراهيم بالحج لبى الخلقُ . فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة ، ومن لبى مرتين حج حجتين ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : هو من نسخة محمد بن الأشعث التى عامتها مناكير .

٣٠٨/١٧ ـ حديث : إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه ، فإن دعاءه مستجاب .

قال فى « الذيل » : فيه كذاب ومجروحان .

٣٠٩/١٨ ـ حديث : من حج حجة الإسلام ، وزار قبرى ، وغزا غزوة ، وصلى علىّ فى بيت المقدس ، ولم يسأله الله عما افترض عليه .

قال فى « الذيل » باطل .

٣١٠/١٩ ـ حديث : إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه .

قال ابن حجر : موضوع .

---

٣٠٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٣) .

٣٠٨ ـ المصدر السابق ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٧٤/٢) .

٣٠٩ ـ المصادر السابقة .

٣١٠ ـ المصادر السابقة وقال ابن عبد الهادى : هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ بلا شك ، ولا ريب عند أهل المعرفة بالحديث ، وأدنى من يعد من طلبة هذا العلم أن هذا الحديث مختلق مفتعل على سفيان الثورى ، وأنه لم يطرق سمعه قط ، قال : والحمل فى هذا الحديث على بدر ابن عبد الله المصيصى فإنه لم يعرف بثقة ولا عدالة ولا أمانة ، أو على صاحب الجزء أبى الفتح محمد بن الحسين الأزدى فإنه متهم بالوضع وإن كان من الحفاظ . اهـ. أفاده الشيخ الألبانى ، وانظر « الضعيفة » (٢٠٤) له .

٢٠/٣١١ ـ حديث : لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم ، لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم .

ذكره ابن طاهر فى « التذكرة » وقال : لم يتبين له حاله . قال : ولكن فيه إسماعيل بن عيّاش ، وهو كثير الخطأ ، ولم يذكر من رواه حتى ننظر فى إسناده(١) .

٢١/٣١٢ ـ حديث : من مات فى هذا الوجه ، من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً . قال الصغانى : موضوع ، وفى إسناده : عائذ المكتب ، وفيه ضعف .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه أبو يعلى ، والعقيلى ، وابن عدى ، وأبو نعيم فى « الحلية » والبيهقى فى « الشعب» ، من طريق عائذ المذكور .

ونقل العقيلى عن ابن معين أنه قال : عائذ بن نُسير ليس به بأس(٢) .

---

(١) هو فى « الذيل » عن الديلمى بسند فيه جماعة لم أجدهم ، إلى إسماعيل بن أبى عياش (كذا) عن طلحة بن أبى سليمان ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد وطلحة لم أعرفه، غير أن فيمن يروى عنهم إسماعيل بن عياش: طلحة بن زيد أبو مسكين القرشى الرقى ، وهو هالك ، ولم تذكر له رواية عن عطية ، وعطية فيه كلام ، وقد قيل إنه ربما يروى عن أبى سعيد ، ويعنى سعيد محمد بن السائب الكلبى الكذاب المشهور ، فالله أعلم.

٣١١ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (١٧٥/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٣).

٣١٢ رواه الدارقطنى (٢٩٨/٢) وفى إسناده : محمد بن الحسن الهمدانى ، قال النسائى: متروك ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ورواه البيهقى فى «شعب الإيمان » (٤٠٩٦) ، وانظره فى « كشف الخفا » (٢٩٨/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١٧٢/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١٢٨/٢) للسيوطى.

(٢) اسم هذا الرجل « عائذ بن نسير » هذا هو الصواب ، وتصحف فى عدة كتب ، وترجمته فى « تاريخ البخارى » (٦١/١/٤ رقم ٢٧٦) ، وفى كتاب ابن أبى حاتم (١٧/٢/٣ رقم ٨٢) ، قال يحيى بن معين : مرة «ضعيف » ، ومــرة « ليـس به بأس،=

وروى نحوه لابن عدى من حديث جابر ، بإسناد فيه إسحاق بن بشر الكاهلى. قيل : هو كذاب ، ولكنه رواه الحارث فى « مسنده » من غير طريقه[1] ورواه ابن منده فى « أخبار أصفهان » من حديث ابن عمر[2] ، وكذا رواه أبو الشيخ من حديثه ، والبخارى فى « تاريخه ».

٣١٣/ ٢٢ ـ حديث : إنه يقضى عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثا .

فى إسناده : وهب بن وهب أبو البَخْتَرى كذاب .

٣١٤/ ٢٣ ـ حديث : من شيع حاجًا أربعين خطوة ، ثم عانقه وودعه ، لم يفترقا حتى يغفر الله له .

فى إسناده : وضاع .

= ولكنه روى أحاديث مناكير » وهذا يحتمل وجهين ، الأول : أنه كان صالحاً فى نفسه ، ولكنه مغفل يقع منه الكذب بدون تعمد ، الثانى :أنه كان يدلس ما سمعه من الهلكى ، وهذا الخبر رواه الخطيب من طريق « محمد بن الحسن الهمدانى عن عائذ المكتب عن عطاء ابن أبى رباح عن عائشة » فذكره مرفوعاً ، ورواه ابن السماك عن عائذ عن محمد بن عبد الله البصرى عن عطاء عن عائشة . ذكره البخارى فى ترجمة محمد من « التاريخ » (١٤٢/١/١ رقم ٤٢٦) ، وكذا ذكره ابن أبى حاتم (٣٠٨/٢/٣ رقم ١٦٧٤) ، ورواه مندل عن عائذ عن محمد البصرى عن عطاء مرسلا كما فى « لسان الميزان » ، ومحمد بن عبد الله هذا لا يدرى من هو ؟ ولعائذ خبر آخر منكر تراه فى « اللآلئ » (٧٢/١) . وفى ترجمة عائذ من « لسان الميزان » رواه ابن السماك أيضاً عن « عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً ».

(٢) رواه الحارث عن داود بن المحبر ، وداود متروك ، وقد حدث الحارث عنه بكتاب «العقل » الموضوع .

(٣) فى سنده على بن قرين ، وهو كذاب خبيث يضع الحديث .

٣١٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٧٤).

٢٤/٣١٥ ـ حديث : ما أتيت الركن اليمانى قط إلا وجدت جبرائيل قائما عنده يقول : يا محمد استلم . وقل : اللهم إنى أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزى فى الدنيا والآخرة ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : فى إسناده كذاب .

٢٥/٣١٦ ـ حديث : من توضأ فأحسن الوضوء ، ومشى بين الصفا والمروة، كتب الله له بكل قدم سبعين ألف درجة .

فيه كذاب ومجروحان ، قاله فى « الذيل » .

٢٦/٣١٧ ـ حديث : لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبد أبداً ، وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم مائة ألف حسنة .

فى إسناده : كذاب قاله فى « الذيل » .

٢٧/٣١٨ ـ حديث : أن عبد المطلب وجد فى زمزم عند حفرها طشتا مكتوبا فيه أربعة أركان ، على كل ركن منها أربعة أسطر .

فى إسناده : دينار ، عن أنس قال ابن حبان : دينار يروى عن أنس موضوعات.

٢٨/٣١٩ ـ حديث : ماء زمزم لما شرب له .

رواه ابن ماجه عن جابر ، بسند ضعيف .

---

٣١٥ ـ المصدر السابق ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٥) .

٣١٧ ـ المصادر السابقة .

٣١٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٥٥) ، وورواه ابن ماجه (٣٠٦٢) ، وأحمد (٣/ ٣٥٧) ، والبيهقى (٥/ ٢٠٢ ، ٢٤٨)، والحاكم (١/ ٤٧٣) ، والدارقطنى (٢/ ٢٨٩) وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٤) ، قال البوصيرى فى « زوائد ابن ماجه » : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل ، ثم ذكر تخريجاته ثم قال : وله شاهد من حديث أبى ذر رواه مسلم فى « صحيحه »، والبيهقى فى « الكبرى » وغيرهما .اهـ. (مصباح الزجاجة :٣/ ٣٥) قلت : والذى فى « صحيح مسلم » من حديث أبى ذر بلفظ : « إنها مباركة إنها طعام طعم ... الحديث وانظر « التلخيص الحبير » (٢/ ٢٦٨) للحافظ ابن حجر، و«إرواء الغليل » (٤/ ٣٢٠) ، و « السلسلة الصحيحة » (٢/ ٥٧٢) للشيخ الألبانى .

قال السيوطى : لكن له شاهد عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا ، وعن معاوية موقوفا . وضعفه النووى ، وصححه الدمياطى ، والمنذرى .

وقد روى من حديث صفية وابن عمر ، وحكى فى « المختصر » عن الحاكم أنه صححه .

وقد ثبت فى « الصحيح » من حديث أبى ذر : « أنه طعام طعم وشفاء سقم[(١)] » .

---

(١) قال الشيخ اليمانى : أما حديث « زمزم لما شرب له » ففى سنده عبد الله بن المؤمل، وهو ضعيف الحديث . وأما حديث ابن عباس : فرواه محمد بن هشام بن على[(*)] المروزى عن محمد بن حبيب الجارودى عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رفعه « ماء زمزم لما شرب له . إن شربته تستشفى به شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به ، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله ، وهى هزمة جبريل ، وسقيا الله إسماعيل » أخرجه الدارقطنى فى « السنن » ، والحاكم فى «المستدرك » ، وقال « صحيح إن سلم من الجارودى » وفى هذا عتماد على الرازى وغمز للجاوردى . وقد ذكر الخطيب رجلا سماه محمد بن الجارود ، وقال : إنه صدوق ، فيقال : إنه هذا ، وعلى كل حال : فكل من الرازى[(**)] والجارودى لا يصلح ما ينفرد به للحجة ، فكيف وقد خولفا ؟ فالخبر معروف عن ابن عيينة ، رواه عنه صاحبه الحميدى فى « مسنده » وآخرون من الحفاظ فجعلوه من قول مجاهد ، لكنه إذا قصرت « ما » من قوله « لما شرب له » على ما فى التفسير من الشبع ، والرى والشفاء ، كان فى معنى حديث أبى ذر ، لأن حديث أبى ذر يثبت الشبع والشفاء ، فأما الرى فثابت على كل حال ، وإذا حمل حديث ابن المؤمل على هذا قوى » فأما خبر معاوية ، فهو قوله « زمزم شفاء وهى لما شرب له » راجع « المقاصد » ، وأما خبر ابن عمر وابن عمرو وصفية فأسانيدها واهية كما فى « المقاصد » ، وقد غلط سويد بن سعيد فروى حديث جابر عن ابن المبارك عن ابن أبى المؤمل عن ابن المنكدر عن جابر ، راجع « تلخيص الحبير » بقى أنه قد يستشكل أصل الخبر بأن أهل مكة لم يزالوا يحتاجون إلى الطعام ولا يشبعهم ماء زمزم وتوجد فيهم الأمراض الكثيرة ويحتاجون إلى العلاج ، ويستمر ببعضهم مرضه وقد كان ذلك فى عهد النبى ﷺ وبعده ، ويجاب : بأن ذلك خاص - والله أعلم - بالمضطر المخلص فى اعتقاده وتوجهه إلى ربه عز وجل والله أعلم .

(*) قلت : الإسناد كما فى « سنن الدارقطنى » عن محمد بن هشام بن عيسى المروزى .

(**) لعله يقصد المروزى وهو المذكور فى الإسناد ، قال فيه ابن القطان : لا يعرف حاله .

٢٩/٣٢٠ ـ حديث : الحجون والبقيع ، يؤخذان بأطرافهما وينشران فى الجنة، وهما مقبرة مكة والمدينة .

ذكره صاحب « الكشاف » ، وبيض له صاحب « التخريج » .

٣٠/٣٢١ ـ حديث : سفهاء مكة حشو الجنة .

قال السخاوى فى « المقاصد » : قال شيخنا ـ يعنى ابن حجر ـ لم أقف عليه .

٣١/٣٢٢ ـ حديث ـ من مات فى أحد الحرمين ، استوجب شفاعتى . وجاء يوم القيامة من الآمنين .

رواه ابن شاهين ، عن سلمان الفارسى مرفوعا .

وفى إسناده : عبد الغفور بن سعيد الواسطى . وضاع .

وروى من حديث جابر بإسناد فيه . موسى بن عبد الرحمن . وضاع .

قال في « اللآلئ » : أفرط ابن الجوزى ، في إيراد هذين الحديثين فى «الموضوعات » .

وقد أخرجهما البيهقى في « الشعب » . واقتصر على تضعيف إسنادهما . وإسناد حديث جابر رضى الله عنه أحسن من إسناد حديث سلمان . والذى أستخير الله فيه : الحكم بحسن متن الحديث ، لكثرة شواهده .

وقد ورد من حديث [عمر بن الخطاب . أخرجه الطيالسى فى « مسنده » والبيهقى . ومن حديث][1] ابن عمر وأنس ، أخرجهما الجندى فى « فضائل مكة» ومن حديث حاطب أخرجه البيهقى ، ومن حديث محمد بن قيس بن

---

(١) من « اللآلئ » .

٣٢٠ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٨٤) ، و« تذكرة الموضوعات » (٧٥) ، و«كشف الخفا » (١/ ٤١٩) .

٣٢١ ـ انظره في « الأسرار المرفوعة » (٢١٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٥) ، و« كشف الخفا » (١/ ٥٥٠).

٣٢٢ ـ رواه البيهقى فى « سننه » (٥/ ٢٤٥) ، والطبرانى فى « الكبير » (٦/ ٢٩٤) و«الصغير » (٢/ ٢٢)، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٨٦).

مخرمة أخرجه الجندى انتهى . وأقول: ابن الجوزى حكم بالوضع ، لكون فى الإسنادين وضاعين ، فلا يضره ورود الحديث من طرق أخرى ، ولا سيما إذا كان من طريقهما أو أحدهما . فمن كذب على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من طريق صحابى لا يعجزه أن يكذب عليه من طريق غيره . وأنا أستخير الله وأحكم بعدم صحة هذا المتن عن رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم ، وبعدم حسنه ، حتى يأتى البرهان بإسناد تقوم به الحجة ، وأحاديث الوضاعين وإن بلغت فى الكثرة كل مبلغ لا يشهد بعضها لبعض ، ولا تستحق إطلاق اسم الحسن عليها. وقد اعترف صاحب « اللآلئ » بأن جميع طرق هذا المتن لا تخلو عن وضاع أو متروك ، كما صرح به فى « وجيزه » بعد سياقها[1] .

---

(١) أما الخبر عن عمر وحاطب فهما خبر واحد اضطربوا فيه ، راجع « الصارم المنكى » (ص ٨٦ ـ ١٠٢) وقال (ص ٩٠) « حكم عليه بالضعف وعدم الصحة لأمور متعددة وهى الاضطراب والاختلاف والانقطاع والجهالة والإبهام ، وانظر ترجمة هارون بن أبى قزعة فى «لسان الميزان » وأما الخبر عن أنس فذكره البيهقى عن الحاكم ساقه بسند فيه من لم أعرفه عن ابن أبي فديك « ثنا سليمان بن يزيد الكعبى عن أنس » سليمان هذا هو أبو المثنى الكعبى ، ترجمته فى « كنى التهذيب » ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث » وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم ذكره فى « الضعفاء » وحط عليه ، قال ابن حجر « وقال ـ يعنى الدارقطنى ـ فى « العلل » : سليمان بن يزيد ضعيف . وقعت روايته عن أنس فى كتاب « القبور » لابن أبى الدنيا ، وقيل إنه لم يسمع منه » أقول : سائر المسمين من شيوخه متأخرون عن أنس . فالظاهر أنه لم يدركه . وأما الخبر عن ابن عمر فكأن الذى ذكره ابن الجوزى عقب هذا عن الفاكهى عن الحاكم عن محمد بن إسماعيل الصائغ « ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ :من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب » قال ابن الجوزى « لا يصح ، عبد الله بن نافع ضعفه البخارى وابن معين والنسائى » تعقبه فى « اللآلئ » بأن الرشيد العطار ذكر ما حاصله :أن عبد الله بن نافع الذى ضعفه المذكورون ، هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، والذى روى عن مالك هو عبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزبيرى، وأن ابن الجوزى قال فى « الضعفاء » « عبد لله بن نافع سبعة لم نر طعناً سوى فى عبد الله ابن نافع مولى ابن عمر » ، أقول : محمد بن إسماعيل الصائغ لم يدرك مولى ابن عمر، وأدرك الزبيرى إدراكا بينا ، لكن هذا الخبر لا يصلح للزبيرى ، فقد وصفه البخارى وأبو =

٣٢/٣٢٣ ـ حديث : من قال للمدينة يثرب ، ليستغفر الله ثلاث مرات .

رواه الدارقطنى عن البراء مرفوعا ، وعده ابن الجوزى فى « الموضوعات » . وذكر أن فى إسناد يزيد بن أبى زياد ، متروك .

وقد أخرجه أحمد فى « مسنده » من طريقه ، وقال ابن حجر فى « القول المسدد » : وأخطأ ابن الجوزى . فإن يزيد وإن ضعّفه بعضهم من قبل حفظه ، فلا يلزم أن كل ما يَحدث به موضوع ، ويشهد له ما فى « صحيح البخارى » وغيره من حديث أبى هريرة : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون : يثرب ، وهى المدينة . انتهى .

وأخرجه عبد الرزاق فى « المصنَّف » عن ابن جريج قال : حدثت عن يزيد عن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: « من قال للمدينة يثرب . فليقل : أستغفر الله ثلاثا ، هى طَيبة ، هى طيبة، هى طيبة » وأقول : لا شك أن الحكم على الحديث بالوضع لكون فى إسناده : يزيد بن أبى زياد . فيه إفراط .

= حاتم بأنه روى عن مالك أحاديث معروفة ، وأدرك الصائغ وهو صغير ، مات عبد الله ابن نافع الصائغ وسن محمد بن إسماعيل الصائغ سبع عشرة سنة ، وقد قال الإمام أحمد فى عبد الله بن نافع الصائغ « كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بأخرة شك » وقال أيضاً « لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه » وقال البخارى « فى حفظه شيء ، فأما الموطأ فأرجو » وقال أيضاً « تعرف حفظه وتنكر وكتابه « أصح » وتكلم آخرون فى حفظه فهو سيء الحفظ ، ومع ذلك عرض له بأخرة شك ، وسمع منه محمد بن إسماعيل الصائغ بأخرة وهو صغير ، هذا إن لم يكن أخطأ محمد بن إسماعيل الصائغ أو الفاكهى ، وفى ترجمة عبد الله بن نافع الصائغ من « الميزان » « أنكر ماله ما رواه محمد بن إسماعيل الصائغ ، إنما ولد بعد لقيه ، حدثنا عبد الله. . » فذكر هذا الخبر ثم قال « ساقه ابن الجوزى فى «الموضوعات » فلم ينصف » ، وقوله « إنما ولد بعد لقيه » كأنها مقحمة من النساخ ، أو محرفة ، وعلى كل حال فلا يصح هذا الخبر عن مالك .

٣٢٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٧٣٠) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٢٠) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣١) للسيوطى .

وقد أخرج له مسلم فى « صحيحه » والبخارى تعليقا . وأهل السنن الأربع، ولعله قوى له الحكم بالوضع ما فى المتن من النكارة ، فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

٣٢٤/ ٣٣ ـ حديث : من وجد سعة فلم يغد إلىّ فقد جفانى .

رواه ابن عدى ، والدراقطنى فى « غرائب مالك » ، وابن حبان فى «الضعفاء» وابن الجوزى فى « الموضوعات » .

٣٢٥/ ٣٤ ـ حديث : من زارنى وزمام ناقته فى يده ـ إلخ .

قال فى « المقاصد » : إن ابن حجر قال : لا أصل له بهذا اللفظ .

٣٢٦/ ٣٥ ـ حديث : من زار قبرى وجبت له شفاعتى .

قال فى « المقاصد » : إن ابن خزيمة أشار إلى تضعيفه .

ورواه البيهقى بلفظ : « كمن زارنى فى حياتى » ، وضعفه ، وقال : إن طرقه كلها لينة ، لكن يقوى بعضها بعضا .

وروى : « من زار قبرى كنت له شفيعاً . ومن زارنى وزار أبى إبراهيم فى عام واحد دخل الجنة ».

قال ابن تيمية والنووى : إنه موضوع لا أصل له .

---

٣٢٤ ـ أورده العراقى فى « المغنى » (١/ ٢٥٩) وعزاه لابن عدى والدارقطنى فى «غرائب مالك » وابن حبان فى « الضعفاء » ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٥) .

٣٢٦ ـ رواه الدارقطنى (٢/ ٢٧٨) وفى إسناده موسى بن هلال العبدى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبى : هو صالح الحديث ، وأنكر ما عنده حديثه : من زار قبرى ... الحديث. وانظر « تذكرة الموضوعات » (٧٥) ، و« الكامل » لابن عدى (٦/ ٢٣٥٠) ، والحديث أورده الهيثمى فى « المجمع » (٤/ ٢) وعزاه للبزار وقال : وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وهو ضعيف . اهـ . وانظر « التلخيص الحبير » (٢/ ٢٦٧).

قال السيوطى فى « الذيل » : وكذا ما روى بلفظ : « من لم يزرنى فقد جفانى».

قال الصغانى : هو موضوع ، وكذا بلفظ : من حج ولم يزرنى فقد جفانى. فإنه قال الصغانى أيضاً : هو موضوع . وكذا قال الزركشى ، وابن الجوزى .

٣٦/٣٢٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم تفل فى بئر أريس .

قال فى « المختصر » : لم نجده .

* * *

كتاب النكاح

١/٣٢٨ ـ حديث : لولا النساء لعُبِد الله حقاً حقاً .

رواه ابن عدى عن عمر مرفوعا ، وفى إسناده : متروكان ومنكر .

قال ابن عدى : هذا الحديث منكر ، لا أعرفه إلا من هذا الطريق .

قال فى « اللآلئ » : له شاهد رواه الثقفى فى « الثقفيات » من حديث أنس : « لولا المرأة لدخل الرجل الجنة » .

٢/٣٢٩ ـ حديث : أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه فكلمته فى حاجتها وقامت ، فأراد رجل أن يقعد فى مكانها ، فنهاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعا . وفى إسناده : شعيب بن مبشر، يتفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم . قال فى « الميزان » : إنه حسن الحديث .

٣/٣٣٠ ـ حديث : أن أعرابيا شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الشبق والجوع ، فأمره أن يتزوج أول امرأة يلقاها لا زوج لها.

---

٣٢٨ ـ رواه ابن عدى فى الكامل » (٥/ ١٩٢١) وقال : هذا حديث منكر ، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه ، وعبد الرحيم بن زيد العمى أحاديثه كلها لا يتابعه الثقات عليها ا هـ. وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٩) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٣٣) ، والشاهد الذى ذكره صاحب « اللآلئ » رواه أيضاً أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٠) ، والديلمى فى « مسند الفردوس » ، وفى ترجمة بشر بن الحسين قال السيوطى : متروك ، وتعقبه ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٤) بقوله : بل كذاب وضاع ، فلا يصلح حديثه شاهداً ا هـ أفاده الألبانى ، وانظر « الضعيفة » له برقم (٥٦) .

٣٢٩ ـ وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٥) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٥٩) للسيوطى .

٣٣٠ ـ أورده الحافظ فى « المطالب العالية » (١٥٢١) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٥٩) .

فى قصة مطولة ، ذكرها عبد بن حميد عن عبد الله بن أبى أوفى مرفوعا ، وهو موضوع ، آفته : عبد الرحيم بن هارون الواسطى .

قال فى « اللآلئ » : قلت : روى له الترمذى.

٤/٣٣١ ـ حديث : ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعا ، وقال : مجاشع حديثه منكر غير محفوظ .

وقد رواه تمام فى « فوائده » من حديث أنس بلفظ : « ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من الأعزب ».

[وفى سنده مسعود بن عمرو . قال الذهبى فى « الميزان » : لا أعرفه وخبره باطل . وأخرجه الضياء من طريق بقية] [1] .

وقد تعقبه ابن حجر فى « أطرافه » ، وقال : هذا حديث منكر ، ما لإخراجه معنى .

وقد روى من حديث أبى هريرة بمعنى اللفظ الأول .

قال ابن عدى : موضوع آفته من يوسف بن السفر .

٥/٣٣٢ ـ حديث : شراركم عزّابكم .

رواه ابن عدى . عن أبى هريرة مرفوعاً. وفى إسناده : خالد بن إسماعيل[2] وهو يضع الحديث .

---

(١) مأخوذ من « اللآلئ » لتعلق ما بعده به .

(٢) زاد فى الأصلين « ابن عبيد الله » خطأ إنما هو خالد بن إسماعيل بن الوليد ، رواه عن عبيد الله بن عمر .

٣٣١ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٠) ، وانظر « الضعيفة » للشيخ الألبانى (٦٣٩) وقال فيه : موضوع .

٣٣٢ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٨/ ٨٦) وعبد الرزاق فى « مصنفه » (١٠٣٨٧) وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٩١٣ ، ٢٦٤٠) وورد فى «تذكرة الموضوعات» لابن القيسرانى (٤٩٣)، و « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٨) ، و« العلل المتناهية » (٢/ ١١٨) ، =

وقال ابن حجر فى « المطالب العالية » : هذا حديث منكر .

وقد ذكر له فى « اللآلئ » طريقاً أخرى ، رواها أبو يعلى عن عكاف بن وداعة الهلالى[١] ، وروى من طريق أخرى عن أبى ذر[٢] ، ورواه الديلمى من حديث ابن عباس[٣] .

٦/٣٣٣ ـ حديث : فراش الأعزب من النار .

قال ابن تيمية : موضوع .

٧/٣٣٤ ـ حديث : خير أمتى أولها : المتزوجون ، وآخرها : العزاب ، وإنى أحللت لأمتى الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة ـ إلخ.

قال فى « الذيل » : فى إسناده البلوى كذاب .

٨/٣٣٥ ـ حديث : من تزوج امرأة لعزها ، لم يزده الله إلا ذلة ، ومن تزوج امرأة لمالها ، لم يزده الله تعالى إلا فقراً . ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزده الله تعالى إلا دناءة. ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحفظ فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها .

رواه ابن حبان عن أنس ، وفى إسناده : عبد السلام بن عبد القدوس ، يروى الموضوعات ، وعمرو بن عثمان متروك .

= و« كشف الخفا » (٢١٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٥) ، و« اللآلئ المصنوعة» (٢/١٦١) للسيوطى، وأورده الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » (١٥٨٥) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/٢٥١) من حديث أبى هريرة قال : « لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره » وعزاه الحافظ لأبى يعلى والطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه خالد بن إسماعيل المخزومى وهو متروك ا هـ.

(١) فى سنده معاوية بن يحيى الصدفى تالف ، وفيه غيره .

(٢) هو منقطع لأنه من رواية مكحول عن أبى ذر ولم يدركه .

(٣) فى سنده جماعة لم أعرفهم .

٣٣٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٥) .

٣٣٥ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/٢٤٥) ، وانظره فى «تنزيه الشريعة» (٢/٢٠٦)، و« كشف الخفا » (٢/٣٣١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٢) .

وقد ثبت فى « الصحيح » : « تنكح المرأة لمالها وحسبها وجمالها ».

٩/٣٣٦ ـ حديث : من لم تكن له حسنة . فلينكح امرأة من جهينة .

رواه ابن حبان عن عمرو بن مرة الجهنى مرفوعاً . ،فى إسناده :ظبيان بن محمد بن ظبيان ، عن أبيه ، عن جده ، وهو يروى العجائب .

قال فى « الميزان » : هذا الحديث كذب .

١٠/٣٣٧ ـ حديث : عليكم بالسرارى ، فإنهن مباركات الأرحام .

رواه الطبرانى فى « الأوسط » عن أبى الدرداء مرفوعاً .

وكذا رواه العقيلى من حديثه ، وزاد: لأنهن أنجب أولادا .

وفى إسناده : محمد بن علاثة ، يروى الموضوعات عن الثقات[1] وعثمان بن عطاء لا يحتج به ، وعمرو بن الحصين ليس بشىء . وفى إسناد الآخر : حفص ابن عمر متروك .

قال فى « اللآلئ » : الحديث الأول : أخرجه الحاكم فى « المستدرك » والثانى: شاهد للأول وله شاهد آخر .

قال ابن أبى عمر فى « مسنده » : حدثنا بشر ـ هو ابن السّرى ـ حدثنا الزبير .

---

(١) هو محمد بن علاثة ، وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه آخرون ، وزعم الخطيب أن عامة الأحاديث المنكرة إنما رواها عنه عمرو بن الحصين ، وأن البلاء فيها من عمرو ، والله أعلم.

٣٣٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٨٥) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٢) .

٣٣٧ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٣) ، وأورده الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية» (١٦٨٢) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/ ٢٥٩) وعزاه للطبرانى فى «الأوسط» وقال : وفيه عمرو بن محمد العقيلى وهو متروك ا هـ .

ابن سعيد الهاشمى ، حدثنى ابن عم لى من بنى هاشم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : « عليكم بالسرارى فإنهن مباركات الأرحام ».

قال ابن حجر فى « المطالب العالية » : هذا مرسل لا بأس بإسناده .

وقد أخرج هذا المرسل : أبو داود فى « مراسيله » لكنه لا يتم ما قاله ابن حجر، إنه لا بأس بإسناده ، فإن فى إسناده المجهول المذكور . وذلك أعظم بأس[1] .

وأما إخراج الحاكم لحديث أبى الدرداء ، فإن كان من الطريق التى فيها من يروى الموضوعات ، ومن لا يحتج به ، ومن ليس بشىء فاستدراكه لمثل هذا الحديث ردٌّ عليه ، وإن كان من طريق أخرى ، فينبغى النظر فيها . والحديث قد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات ».

وذكر له صاحب « اللآلئ » طريقاً أخرى : عن عبد الله بن الحارث عن على ابن الحسين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اطلبوا الولد فى سبيل الأعاجم فإن فى أرحامهن بركة » .

ذكرها أبو زكريا البخارى فى « فوائده » [2] .

١١/٣٣٨ ـ حديث : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها .

---

(١) الزبير ضعيف وشيخه مجهول ، ومع ذلك أرسله .

(٢) فى سنده أبو ثابت عمران بن عبد العزيز ، وهو منكر الحديث على قلة ما روى .

٣٣٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٧٣٤) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٠) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٧) ،و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٦٠)، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨١١) و« الآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٣) وقال ابن عدى : والحسن هذا ليس بمعروف ،منكر الحديث عن الثقات ا هـ، وقال أبو سعيد النقاش : حدث عن حميد عن أنس أحاديث موضوعة ا هـ . قال الذهبى ثم ابن حجر العسقلانى : أحدهما (يعنى من هذه الأحاديث): « رد جواب الكتاب حق كرد السلام» ، والآخر حديث : « من زوج كريمته ... الحديث » ، أفاده الألبانى وقال : سيأتى بيانه فى « الضعيفة » برقم (٥٠٨٤) قلت : وهو غير مطبوع الآن والله أعلم وانظر «الضعيفة » برقم (٨٣٠) .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا . وقال الحسن بن محمد البلخى : يروى الموضوعات ، وإنما هذا من كلام الشعبى ، ورفعه باطل . وكذا قال الذهبى.

١٢/٣٣٩ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دعا لقِباح نساء أمته بالرزق.

رواه العقيلى عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٣/٣٤٠ ـ حديث : من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً ، فليتزوج الحرائر .

رواه ابن عدى عن على وابن عباس مرفوعا . وفى إسناده : خمسة كذابون .

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث أنس .

١٤/٣٤١ ـ حديث : إذا تزوج أحدكم فليسأل عن شعرها ، كما يسأل عن وجهها ، فإن الشعر أحد الجمالين .

رواه الدارقطنى عن أبى هريرة ، وفى إسناده : الحسن بن على بن زكريا العدوى ، وهو المتهم به ، وفى إسناده أيضاً : ابن علاثه وهو يروى الموضوعات.

وأخرجه الديلمى من حديث على وفى إسناده : إسحاق بن بشر الكاهلى . وهو كذاب .

١٥/٣٤٢ ـ حديث : من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ، ولو لم يجد إلا أحد نعليه .

---

٣٣٩ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٣) .

٣٤٠ ـ رواه ابن عدى (٧/ ٢٥٢١) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٧) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥) .

٣٤١ ـ رواه الحاكم (٢/ ٩٠) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٧) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٤ ، ١٦٥).

٣٤٢ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » (٣/ ٣٤٠) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٠٠) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٣) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٦٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٤) للسيوطى .

رواه العقيلى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له . وقال الذهبى : هذا كذب على شعبة .

قال العقيلى : والمعروف عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه : أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟ .

١٦/٣٤٣ ـ حديث : لا ينكح النساء إلا الأكفاء ، ولا يزوجهن إلا الأولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم .

رواه العقيلى عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : مبشر بن عبيد قال أحمد : كذاب . يضع الحديث .

وقد أخرجه الدارقطنى فى « سننه » . وقال : مبشر متروك . وأخرجه أيضاً البيهقى من طريقه .

١٧/٣٤٤ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : سعيد بن سلام كذاب . والحديث باطل .

١٨/٣٤٥ ـ حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حضر إملاك

---

٣٤٣ ـ رواه البيهقى (٧/ ٢٤٠) ، والعقيلى (٤/ ٢٣٥) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٦٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٥) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ٢٨٥) وإضافة ما بين المعكوفين منه ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك اهـ. وانظر « إرواء الغليل » (٦/ ٤٦٤).

٣٤٤ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٥) للسيوطى .

٣٤٥ ـ رواه البيهقى (٧/ ٢٨٨) ، والعقيلى (١/ ١٤٢) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٦٥ ، ٢٦٦) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٥) ، و« الميزان » للذهبى (١١٨١) و« لسان الميزان » (٢/ ٦٦) للحافظ ابن حجر .

رجل من الأنصار فنثرت الفاكهة والسكر على رأسه فأمرهم بالانتهاب، وقال : إنما نهيتكم عن نُهبة العساكر .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعا ، وفي إسناده : بشر بن إبراهيم الأنصاري ، يروي الموضوعات .

وقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، وأشار إليه البيهقي في « سننه » ، وقال : إسناده مجهول .

١٩/٣٤٦ ـ حديث : إنه شهد صلى الله عليه وآله وسلم إملاك رجل من أصحابه وضرب بالدف ونُثر عليه أطباق عليها فاكهة وسكر ، ثم ذكر نحو الأول.

رواه الطبراني عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : مجهولان .

ورواه أبو نعيم من حديث أنس بنحوه ، وفي إسناده : خالد بن إسماعيل الأنصاري ، يضع الحديث .

وقال الذهبي في « الميزان » بعد إيراد هذا الحديث : هكذا فليكن الكذب .

٢٠/٣٤٧ ـ حديث : أعلنوا هذا النكاح ، واجعلوه في المساجد ، واضربوا عليه الدف .

---

٣٤٦ ـ رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/٩٦) ، وانظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٦)، و« الموضوعات » لابن الجوزي (٢/٢٦٥) ، وأورده الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٦) وعزاه للطبراني في « الكبير » وقال : وفيه حازم مولى بني هاشم عن لمازة ـ وليس ابن زبار هذا متأخر ـ ولم أجد من ترجمها ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

٣٤٧ ـ رواه الترمذي (١٠٨٩) ، والبيهقي (٧/ ٢٩٠) وقال : وعيسى بن ميمون ضعيف، ورواه الحاكم (٢/١٨٣) وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٦٥) ، وابن حبان (موارد ١٢٨٥)، و« الميزان » (٦٦١٧) للذهبي .

قال الترمذي : حديث غريب حسن في هذا الباب . قال الألباني : وأما تحسين الترمذي للحديث فإنما هو باعتبار الفقرة الأولى منه ، فإن لها شاهداً من حديث عبد الله بن الزبير مرفوعاً ، والترمذي إنما أورده في باب : « ما جاء في إعلان النكاح » ، وأما الجملة التي بعدها فإني لم أجد لها شاهداً فهي لذلك منكرة اهـ (الضعيفة /٩٧٨)، وانظر « آداب الزفاف » (٩٧) ، و« الإرواء » (٢٠٥٣) و«تلبيس إبليس» لابن الجوزي بتحقيقنا (ص ٢٩٢) طبعة المكتب الثقافي بالقاهرة .

رواه الترمذى وضعفه .

قال فى « المقاصد » : لكنه قد توبع ، كما فى ابن ماجه وغيره .

٢١/٣٤٨ ـ حديث : من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا .

قال فى « المختصر » : ضعيف ، وله شاهد (*) .

٢٢/٣٤٩ ـ حديث : نعم العون على الدين المرأة الصالحة .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٢٣/٣٥٠ ـ حديث : حبب إلىّ من دنياكم : النساء ، والطيب ، وجعلت قرة عينى فى الصلاة .

ضعفه العقيلى .

وقد أخرجه النسائى دون لفظ : « ثلاث » ، كما وقع فى « الإحياء » و«الكشاف».

قال فى « المقاصد » : لم نقف على هذه الزيادة أعنى لفظ : « ثلاث » إلا فى موضعين من « الإحياء » ، وفى آل عمران من « الكشاف » .

وقال العقيلى : ليس فى شىء من كتب الحديث . وكذا قال الزركشى وابن حجر . وقد تكلم عليه فى « تخريج الكشاف » بما لا يستغنى عن مراجعته .

---

٣٤٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٤) وعزاه العراقى « لمسند الفردوس » من حديث أبى سعيد بسند ضعيف.

٣٤٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٤) .

٣٥٠ ـ رواه النسائى (٧/ ٦١) ، وأحمد (٢/ ١٢٨ ، ٢٨٥) ، والحاكم (٢/ ١٦٠) ، وابن عدى (٣/ ١١٥١) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٤) ، و« الأسرار المرفوعة» (٧٦)، و« كشف الخفا » (١/ ٤٠٥) ، وذكر فيه بحثا طيبا فانظره ، وانظر « التلخيص الحبير » (٣/ ١١٦) .

(*) وهو حديث « من قدر على أن ينكح فلم ينكح فليس منا » ذكره العراقى فى «المغنى» وعزاه للدارمى فى « مسنده » والبغوى فى « معجمه » وأبى داود فى « المراسيل » من حديث أبى نجيح . وقال : وأبو نجيح اختلف فى صحبته .

٢٤/٣٥١ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه واله وسلم ، اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبنى بها .

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعا . وفى إسناده : القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن دينار وهو كذاب .

٢٥/٣٥٢ ـ حديث : أول حب فى الإسلام ، حب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة .

رواه الدارقطنى ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : كذابان .

٢٦/٣٥٣ ـ حديث : يا علي : إذا دخلت العروس بيتك فاخلع نعليها حين تجلس ، واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك ـ إلخ .

رواه ابن حبان عن أبى سعيد مرفوعا . وذكر حديثاً طويلاً فى نحو ورقتين وهو موضوع ، وآفته من عبد الله بن وهب [النسوى] .

٢٧/٣٥٤ ـ حديث : لا تسكنوهن الغرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، وعلموهن المغزل وسورة النور .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعا . وفى إسناده : محمد بن إبراهيم الشامى . كان يضع الحديث .

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » من غير طريقه . وقال : صحيح الإسناد. وتعقبه ابن حجر فى أطرافه . فقال : إن فى إسناد الحاكم عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

---

٣٥١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/٣٥) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٧) .

٣٥٢ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٧) للسيوطى .

٣٥٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٠٠) ، و« اللالئ المصنوعة » (٢/١٦٧) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٦٧) .

٣٥٤ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٤/٢٢٤) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٦٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٠٨) و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٩) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٨) .

وقد روى سعيد بن منصور[1] عن مجاهد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلموا نساءكم سورة النور .

وروى البيهقى فى « الشعب » عن عمر بن الخطاب أنه كتب : « تعلموا سورة براءة ، وعلماء نساءكم سورة النور » .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعا : « لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى » . وقال : « خير لهو المؤمن : السباحة ، وخير لهو المؤمنة: المِغزل ». وفى إسناده : جعفر بن نصر ، يحدث عن الثقات بالبواطيل .

وقد روى أبو نعيم من حديث أنس : « نعم لهو المرأة مغزلها ».

٢٨/٣٥٥ ـ حديث : لا يصلح المكر والخديعة إلا فى النكاح .

رواه الأزدى عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : على بن عروة . قال ابن حبان: يضع .

٢٩/٣٥٦ ـ حديث : إنها كانت امرأة عطارة يقال لها : الحولاء . فجاءت إلى عائشة . فقالت يا أم المؤمنين : نفسى لك الفداء ، إنى أزين نفسى لزوجى كل ليلة حتى كأنى عروس أزف إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلخ .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا .

قال الدارقطنى : هو حديث باطل . ذهب عبد الرحمن بن مهدى إلى زياد ابن ميمون الراوى له . فأنكر عليه . فقال : اشهدوا أنى قد رجعت عنه . انتهى. وزياد كذاب . وقد أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » من طريقه .

---

(١) عن عتاب بن بشير عن خصيف ، وفيهما كلام.

٣٥٥ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٠١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٩) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٦٩) ، بلفظ : « لا يصل » .

٣٥٦ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٩)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٧٠) .

٣٥٧/ ٣٠ ـ حديث : إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها، فإن ذلك يورث العمى .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعا .

وقال ابن حبان : هذا موضوع . وكذا قال ابن أبى حاتم فى « العلل » عن أبيه . وعده ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، وخالفه ابن الصلاح . فقال : إنه جيد الإسناد.

وقد أخرجه البيهقى فى « سننه » .

وسبب هذا الاختلاف : أن إسناده عند ابن عدى : حدثنا قتيبة ، حدثنا هشام ابن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . فذكره .

قال ابن حبان : كان بقية يروى عن كذابين ، ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه .

---

٣٥٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥٠٧/٢)، وانظره فى « تنزيه الشرعة » (٢٠٩/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١٧٠/٢) ، و« الميزان » (١٢٥٠) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (١٩٥) وقال : موضوع ، وذكر فيه بحثا حديثيا ثم قال : والنظر الصحيح يدل على بطلان هذا الحديث ، فإن تحريم النظر بالنسبة للجماع من باب تحريم الوسائل ، فإذا أباح الله تعالى للزوج أن يجامع زوجته فهل يعقل أن يمنعه من النظر إلى فرجها ؟! اللهم لا .

ويؤيد هذا من النقل حديث عائشة قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء بينى وبينه واحد . . . الحديث أخرجه الشيخان وغيرهما .

فإن الظاهر من هذا الحديث جواز النظر ، ويؤيده رواية ابن حبان من طريق سليمان بن موسى أنه سئل عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته ؟ فقال : سألت عطاء فقال : سألت عائشة فذكرت هذا الحديث بمعناه .

قال الحافظ فى « الفتح » (٢٩٠/١) : وهو نص فى جواز نظر الرجل إلى عورة امرأته وعكسه اهـ .

قال الألباني : وإذا تبين هذا فلا فرق حينئذ بين النظر عند الاغتسال أو الجماع فثبت بطلان الحديث اهـ . بتصرف ، وانظر « نصب الراية » (٢٤٨/٤) .

وقال ابن حجر : لكن ابن القطان ذكر فى كتاب « أحكام النظر » : أن بقى ابن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية ، قال : حدثنا ابن جريج فهذا فيه التصريح من بقية بالتحديث[1] وهو ثقة إذا صرح بالتحديث ، وسائر الإسناد رجاله ثقات . فمن هذه الحيثية ، قال ابن الصلاح : إنه جيد .

وقد روى الأزدى من حديث أبى هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : « إذا جامع أحدكم ، فلا ينظر إلى الفرج ، فإنه يورث العمى ، ولا يكثر الكلام ﷺ فإنه يورث الخرس » .

قال الأزدى : إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى ساقط .

قال فى « اللآلئ » : روى له ابن ماجه .

قال فى « الميزان » : قال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال الأزدى وحده : ساقط[2] .

٣١/٣٥٨ ـ حديث : إن امرأتى لا تدفع يد لامس : قال : طلقها . قال : إنى أحبها . قال : استمتع بها .

---

(١) أخشى أن يكون هذا خطأ ، ومع ذلك فقد بقيت التسوية . كما ذكره ابن حجر فى آخر عبارته ﷺ لأن بقية ممن يفعلها .

(٢) إبراهيم صدوق ، ولا يفيد ذلك هنا ؛ لأن شيخه فى السند محمد بن عبد الرحمن القشيرى هالك ، قال أبو حاتم « كان يكذب ويفتعل الحديث » فالبلاء فى هذا الخبر من هذا القشيرى كما نبه عليه الخليلي ، وذكر له فى « اللآلئ » شاهدا عن ابن عساكر وهو من طريق خيران بن العلاء الشامى عن زهير بن محمد بسنده ، ذكر خبرا مرسلا ، وزهير إذا روى عنه أهل الشام جاءوا بالأباطيل ؛ لأنه لم يكن يحفظ وحدثهم عن حفظه . وفى «الميزان » ترجمة لخيران وفيها إشارة إلى هذا الخبر وقال « لعل البلاء من شيخه » .

٣٥٨ ـ رواه النسائى (٦/ ٦٧ ، ١٧٠) ، وأبو داود (٥١٨٣، ٥١٣٥) ، والبيهقى (٧/ ١٥٤ ، ١٥٥) ، وأحمد (٤/ ٣٣ ، ٢١١) ، والطبرانى (١٩/ ٢١٦) وغيرهم ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٠) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧١) .

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/ ٣٣٥) وقال : رواه الطبرانى فى « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح اهـ. قلت : وقد اختلف الحفاظ فيه . فصححه بعضهم واستنكره بعضهم كالنسائى، وقال الإمام أحمد أنه لا أصل له ، وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود » وانظر « الإرواء » (٧/ ١٤٤)، و« المطالب العالية » (١٦٢٦) و« علل الحديث » لابن أبى حاتم (١٣٠٤) و«روضة المحبين» لابن القيم بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة .

رواه الخلال عن أبى الزبير [عن جابر] قال : أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .

وقد قال ابن الجوزى : لا أصل له ، وعده فى « الموضوعات » .

وقال ابن الحجر : لما سئل عن هذا الحديث : إنه حسن صحيح ، ولم يصب من قال: إنه موضوع .

وقد أخرجه أبو داود فى « سننه » والنسائى .

قال المنذرى فى « مختصر السنن » : رجال إسناده محتج بهم فى «الصحيحين» على الاتفاق والانفراد . وبالجملة : فإدخال مثل هذا الحديث فى « الموضوعات» مجازفة ظاهرة.

٣٥٩/ ٣٢ ـ حديث : طاعة المرأة ندامة .

رواه ابن عدى عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وفى إسناده : عنبسة بن عبد الرحمن ، وليس بشىء . وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفى لا يحتج به .

وقد رواه العقيلى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : طاعة النساء ندامة .

وفى إسناده : محمد بن سليمان بن أبى كريمة .

قال العقيلى : حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها ، منها : هذا الحديث.

وقد أخرجه أبو على الحداد فى « معجمة » من غير طريقه(١) ، وأخرجه ابن النجار فى « تاريخه » أيضاً (٢) . وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر فى «تاريخه » .

---

(١) فى سنده : أبو البخترى ، وهو :وهب بن وهب أحد الدجالين.

(٢) فى سنده : خلف بن محمد بن إسماعيل البخارى وهو الخيام ، ساقط .

٣٥٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٩٠١) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (٥/ ١٦٨)، وانظر «الموضوعات» لابن الجوزى (٢/ ٢٧٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢١٠)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٤) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٢٣) لعلى القارى.

ومن حديث بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه عن جده : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء . فإن : فى خلافهن البركة ».

أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه[1] .

قال فى « المقاصد » : حديث « شاورهن وخالفوهن ». لم أره مرفوعاً . لكن روى عن عمر : خالفوا النساء ، فإن فى خلافهن البركة . بل روى عن أنس رفعه : « لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير ، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأته ، ثم ليخالفها ، فإن فى خلافهن البركة ».

وفى إسناده : عيسى [بن إبراهيم الهاشمى] ضعيف جداً ، مع أنه منقطع .

٣٣/٣٦٠ ـ حديث الوصية لعلى : كيف يجامع .

قال فى « الذيل » : هو من أباطيل إسحاق الملطى.

٣٤/٣٦١ ـ حديث : إن الرجل ليجامع ، فيكتب له أجر ولد ذكر قاتل فى سبيل الله فقتل .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٣٥/٣٦٢ ـ حديث : إياكم وخضراء الدِّمن . قيل : وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء فى المنبت السوء .

---

(١) ليس بصحيح ، بكار : ضعيف ، وأبوه لم يوثق توثيقاً معتبراً ، والصحيح عن أبى بكرة مرفوعاً : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

٢٦١ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٦) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » (٥٣/٢) .

٣٦٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٣٨ ، ١٣٩) ، و« كشف الخفا » (٣١٩/١) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٤٢/٢) ، وقال : رواه الدارقطنى فى « الأفراد » ، والرامهرمزى فى « الأمثال » من حديث أبى سعيد الخدرى ، قال الدارقطنى : تفرد به الواقدى وهو ضعيف اهـ. والحديث ذكره الحافظ فى «التلخيص» (١٤٥/٣) والألبانى فى « الضعيفة » (١٤) ، وذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » (٩٩/٣) وقال : أراه أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة ، وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة فى دمنة البعر، وأصل « الدمن » : =

قال فى « المختصر » : ضعيف . قال فى « المقاصد »: تفرد به الواقدى .

وقال الدارقطنى : لا يصح من وجه .

٣٦/٣٦٣ ـ حديث : تخيروا لنطفكم ، وأنكحوا الأكفاء ، وانكحوا إليهم .

قال فى « المختصر » : مداره على أناس ضعفاء .

٣٧/٣٦٤ ـ قول عمر : انتجبوا المناكح ، وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب .

قال فى « المختصر » : لا يصح .

٣٨/٣٦٥ ـ قول عمر : انظر فى أى نصاب تضع ولدك ؟ فإن العرق دساس.

= ما تدمنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها ؛ فربما نبت فيها النبات الحسن ، وأصله من «دمنة» يقول : فمنظرها حسن أنيق ومنبتها فاسد اهـ . وقال الرامهرمزى فى « الأمثال » :

ومعنى ذلك أن الريح تجمع الدمن ـ وهى البعر ـ فى المكان من الأرض ، ثم يركبه السافى فينبت ذلك المكان نبتا ناعماً غضاً فيروق بحسنه وغضارته ، فتجئ الإبل إلى الموضع وقد أعيت فربما أكلته الإبل فتمرض ، يقول : لا تنكحوا المرأة لجمالها وهى خبيثة الأصل لأن عرق السوء لا ينجب معه الولد وقال الشاعر (زفر بن الحارث الكلابى) :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقـى حزازات النفـوس كما هى

٣٦٣ ـ رواه ابن ماجه (١٩٦٨)، والبيهقى (٧/ ١٣٣)،وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ٣٧٧) والدارقطنى (٣/ ٢٩٩)، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١/ ٢٦٤)، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٧٠) ، و« العلل » لابن أبى حاتم (١٢٠٨).

وذكره الحافظ فى « الفتح » (٩/ ٢٨) وقال : أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم من حديث عائشة مرفوعاً : فذكره ، وقال : وأخرجه أبو نعيم من حديث عمر أيضاً وفى إسناده مقال ، ويقوى أحد الإسنادين بالآخر اهـ . وانظر « نصب الراية » (٣/ ١٩٧).

٣٦٤ ـ رواه السهمى فى « تاريخ جرجان » (٢/ ١١٥) ، وأورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) .

٣٦٥ ـ أورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) ، والعراقى فى « المغنى » وعزاه لأبى موسى المدينى فى كتاب « تضييع العمر والأيام » من حديث ابن عمر ، وضعفه ، وانظر « العلل المتناهية » (٢/ ١٢٣) .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٣٦٦/ ٣٩ ـ حديث : لا تنكحوا القرابة . فإن الولد يخلق ضاوياً . أى : نحيفا .

قال فى « المختصر » : ليس بمرفوع .

٣٦٧/ ٤٠ ـ حديث : الحرائر صلاح البيت ، والإماء هلاك البيت .

قال فى « المختصر » : فيه متروك ومجهول .

٣٦٨/ ٤١ ـ حديث : لا تتزوجوا الحمقاء ، فإن صحبتها بلاء ، وفى ولدها ضياع .

قال فى « الذيل » : فيه كذاب .

٣٦٩/ ٤٢ ـ حديث : لا تتزوجوا النساء على قراباتهن ، فإنه يكون من ذلك القطيعة .

قال فى « الذيل » : فيه سهل ، كذبه الحاكم .

٣٧٠/ ٤٣ ـ حديث : كل كفء ماجد ، ما خلا الحائك والحجام .

قال فى « الذيل » : هو حديث غريب ، وفيه متهم .

٣٧١/ ٤٤ ـ حديث : إن فى الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب له . إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان .

---

٣٦٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) ، وقال العراقى فى « المغنى » : قال ابن الصلاح : لم أجد له أصلا معتمداً ، قلت : إنما يعرف من قول عمر قاله لآل السائب ، ورواه الحربى فى « غريب الحديث».

٣٦٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) ، و« كشف الخفا » (١/ ٤٢٤) ، و«الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف » (٤٢) للحافظ ابن حجر .

٣٦٨ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٣) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢٧) .

٣٦٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٧) .

٣٧٠ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٤) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢٧) .

٣٧١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل فى الضعفاء » (١/ ٣٠٥).

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعا ، وقال : إنه باطل بهذا الإسناد ، وآفته : إسماعيل بن يحيى.

٤٥/٣٧٢ ـ حديث : إذا حملت المرأة : فلها أجر الصائم المخبت المجاهد فى سبيل الله. فإذا ضربها الطلق : فلا يدرى أحد من الخلائق مالها من الأجر . فإذا أرضعت : كان لها بكل مضغة أو رضعة أجر نفس تحييها . فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها ، . قال : استأنفى العمل .

هكذا رواه صاحب « اللآلئ »[١] ، ولعل ابن الجوزى قد ذكره فى «الموضوعات » .

وقد أخرج الطبرانى فى « الأوسط » من حديث أنس نحوه ، مع زيادات . وفى إسناده : عمرو بن سعيد عن أنس .

قال ابن حبان: عمرو بن سعيد ، الذى روى هذا الحديث الموضوع عن أنس، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة الاختبار للخواص .

قال فى « اللآلئ » : قلت : أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » من طريق هشام بن عمار به انتهى . قلت : هشام بن عمار يرويه عن عمار بن نصر عن عمرو بن سعيد . فإخراج هذا الحديث فى كتاب آخر من طريق هذا الوضاع لا يأتى بفائدة .

٤٦/٣٧٣ ـ حديث : من كانت عنده ابنة فقد فُدح[٢] ، ومن كانت عنده

---

(١) فى سنده الحسن بن محمد البلخى ، وهو من بلاياه ، راجع ترجمته فى « اللسان ».

(٢) فى الأصلين « فرح » وبهامش الأصل أن المؤلف كتب عليه «كذا »، وفى « اللآلئ » «فدح» وفى الرواية الأخرى « فهو مقدح » والمعروف فى اللغة . فدحه الدين . وأفرحه ـ أى : أثقله من الثلاثى بالدال ، ومن الرباعى بالراء.

٣٧٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٧٣٥)، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١١) ، و« المجروحين » لابن حبان (١/ ٢٣٨).

٣٧٣ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١/ ٤٩٩) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٧٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٥) .

ابنتان فلا حج عليه ، ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف، ومن كانت عنده أربع . فيا عباد الله : أعينوه أعينوه ، أقرضوه أقرضوه .

رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وقد عده ابن الجوزى فى «الموضوعات» .

وروى فى « اللآلئ » أن الطبرانى أخرج عن أبى المجبر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من عال ابنتين ، أو أختين ، أو خالتين ، أو عمتين ، أو جدتين . فهو معى فى الجنة كهاتين . فإن كن ثلاثا ـ إلخ[1] .

٤٧/٣٧٤ ـ حديث : ما من أحد ولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين ـ إلخ .

رواه النقاش عن على مرفوعاً . وقال : وضعه منصور بن الموفق .

٤٨/٣٧٥ ـ حديث : إن من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ـ إلخ .

رواه الخرائطى عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً ، وفى إسناده : العلاء بن كثير الدمشقى ، يروى الموضوعات ، وآخر متروك ، وقد رواه ابن مردويه فى «التفسير» ورواه أيضاً : أبو الشيخ من حديث عائشة رضى الله عنها[2] .

٤٩/٣٧٦ ـ حديث : من حمل طُرفة من السوق إلى ولده ، كان كحامل صدقة وابدئوا بالإناث ـ إلخ .

---

(١) هو من طريق يحيى الحمانى وفيه نظر ، عن المبارك بن سعيد ، عن خليد الثورى ، عن أبى المجبر قال : قال رسول الله ﷺ ، ولا تثبت لأبى المجبر صحبة ، ولا يعرف إلا بهذه الرواية ، ورواية أخرى عن مبارك عن خليد عنه .

(٢) رجال سنده كلهم ساقطون ، وآخرهم : عباد بن عبد الصمد هالك ، ولم يدرك عائشة .

٣٧٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٧٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٧٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٠١).

٣٧٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٧٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٠٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٧٦) .

٣٧٦ ـ رواه ابن عدى (٤/١٥٥٤) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٧٧) .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا ، وفى إسناده : حماد بن عمرو النصيبى وضاع، وآخران متروكان .

وقال العراقى ، فى « تخريج الإحياء »: سنده ضعيف .

٣٧٧/ ٥٠ ـ حديث : لأن يربىّ أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جروَ كلبٍ خير له من أن يربى ولداً لصلبه .

رواه تمام عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الهيثمى : هذا موضوع[1] ورواه أبو نعيم فى « الحلية »[2] .

ورواه الحاكم فى « تاريخه » من حديث [أنس][3] ولفظه : « يأتى على الناس زمان ، لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن يربى ولداً من صلبه ».

وأخرجه أيضاً فى « مستدركه » ، وقال : تفرد به سيف بن مسكين ، وهو واه، ومنتصر بن عمارة بن أبى ذر ، وهو وأبوه مجهولان[4] .

---

(١) فى سنده عبد الله بن السمط عن صالح بن على بن عبد الله بن عباس .وفى «الميزان» و « اللسان » « عبد الله بن السمط عن صالح بن على فذكر حديثاً موضوعاً » عبد الله مجهول . وصالح لا يعرف فى الرواية . وذكر ابن الجوزى الخبر بقوله « الحكم بن مصعب عن محمد بن على عن أبيه عن جده . . . ثم قال « موضوع آفته الحكم » وتعقبه فى « اللآلئ » بأن الحكم أخرج له أبو داود وابن ماجه ، وأن ابن حبان ذكره فى « الثقات » ، وفى « الضعفاء ».

أقول : أخرج له أبو داود وابن ماجه عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده حديثاً فى الاستغفار ليس بالمنكر . أما هذا : فباطل ، ومحمد بن على وأبوه ثقتان. ولم أقف على السند إلى الحكم فى هذا . فقد يكون فيه من يخطىء؛ سمع الخبر من طريق عبد الله بن الصلت عن صالح بن على فاشتبه عليه ، فرواه عن الحكم عن محمد بن على . والله أعلم .

(٢) من طريق عصام بن رواد عن أبيه بسند كالشمس ، عن حذيفة مرفوعا ورواد اختلط وخلط ، وروى الموضوعات عن الأثبات ، وابنه لينه الحاكم أبو أحمد.

(٣) من نسخة داود بن عفان الموضوعة عن أنس ، والراوى عنه واه .

(٤) رواه سيف بن مسكين ، تالف ، عن منتصر بن عمارة بن أبى ذر عن أبيه عن جده، ولأبى ذر فى نفوس المسلمين منزلة عظيمة ، فلو كان له ابن وحفيد يرويان عنه لما اختص بمعرفتهما هذا الخاسر سيف .

٣٧٧ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/١٣٤٩) ، وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٦/٣٧٩) ، وانظره فى «اللآلئ المصنوعة » (٢/١٧٨) .

٥١/٣٧٨ ـ حديث : من صبر على سوء خُلق امرأة ، أعطاه الله من الأجر مثل ثواب آسية امرأة فرعون .

قال في « المختصر » : لا أصل له.

٥٢/٣٧٩ ـ حديث : إذا استصعب على أحدكم دابة ، أو ساء خلق زوجته ، أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه .

قال في « المختصر » : ضعيف .

٥٣/٣٨٠ ـ حديث : تعس عبد الزوجة .

قال في « المختصر » : لا أصل له .

٥٤/٣٨١ ـ حديث : أجيعوا النساء جوعاً غير مضر ، وأعروهن عرياً غير مبرح - إلخ .

لا أصل له .

---

٣٧٨ ـ رواه ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (١٣٥)، وانظره في « تذكرة الموضوعات» للفتني (١٢٨)، وأورده الغزالي في « الإحياء » مطولاً بلفظ : « من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الأجر مثل ما أعطى أيوب على بلائه ، ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاها الله مثل ثواب آسية امرأة فرعون » قال الحافظ العراقي : لم أقف له على أصل اهـ . وانظر « الضعيفة » للشيخ الألباني (٦٢٧) .

٣٧٩ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » (١٢٨) ، وأورده الغزالي في « الإحياء » (٢/ ١٩٥) قال الحافظ العراقي في « تحقيقة للإحياء » : رواه أبو منصور الديلمي في « مسند الفردوس » من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب بسند ضعيف نحوه اهـ .

٣٨٠ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » (١٢٨) ، و« المغني عن حمل الأسفار » للعراقي (٤٦/٢) وقال : لم أقف له على أصل ، والمعروف « تعس عبد الدينار . . .الحديث رواه البخاري من حديث أبي هريرة .

٣٨١ ـ رواه ابن عدي (٤/ ٣٣٣) ، وانظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٢/ ٢٨٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٨١ ، ١٨٢).

وكذا : « أعروا النساء يلزمن الحجال » (ا) .

لا أصل له(١) .

وكذا : « استعينوا على النساء بالعرى » (ب) .

٥٥/٣٨٢ ـ حديث: مثل المرأة الصالحة بين النساء ،مثل الغراب (الأعصم)(*) بين مائة غراب . يعنى : الأبيض البطن .

قال فى « المختصر » : ضعيف ، وله شاهد بسند حسن (**) .

٥٦/٣٨٣ ـ حديث : الأرملة الصالحة سميت فى السماء شهيدة ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : واهى الإسناد .

٥٧/٣٨٤ ـ حديث : إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير إذنه ، لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر ، إلا أن يرضى عنها زوجها .

قال فى « الذيل » : هو من نسخة أبى هدبة(٢) عن أنس مرفوعاً .

٥٨/٣٨٥ ـ حديث : المرأة وزوجها إذا اختصما فى البيت ، يكون الشيطان يصفق ، يقول : فرح الله من فرحنى .

---

(١) للطبرانى فى « الأوسط » وغيره من طريق زكريا بن يحيى الخزاز « ثنا إسماعيل بن عباد عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس » وإسماعيل بن عباد هو السعدى هالك ، وزكريا فيه نظر ، وروى زكريا بهذا الإسناد نسخة بين مقلوب وموضوع . ثم رواه عن بكر ابن سهل وقد ضعفه النسائى ، روى بكر هذا الخبر عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أيوب بسنده إلى مسلمة بن مخلد رفعه . وفى « اللسان » أن بكرا رواه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب بسنده ، وعلى كل حال : فهو من أفراد بكر الساقطة .

(٢) وقع فى الأصلين « نسخة أبى هريرة » خطأ .

(ا ، ب) انظرهما فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٨١ ، ١٨٢).

٣٨٢ ـ انظره فى تذكرة « الموضوعات » (١٢٩) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٢٤) ، وقال العراقى : رواه الطبرانى من حديث أبى أمامة بسند ضعيف .

٣٨٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٩٦) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢٩).

٣٨٥ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢٩) .

(*) ما بين المعكوفين من « المغنى » للحافظ العراقى ، باب « آداب المعاشرة » (٢/ ٤٦).

(**) وهو من حديث عمرو بن العاص : كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران ، فإذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار ، فقال : « لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب . . . » قال الحافظ العراقى : رواه أحمد وإسناده صحيح ، وهو فى « السنن الكبرى » للنسائى .

قال فى « الذيل » : هو من نسخة أبى هدبة[1] عن أنس رضى الله عنه .

٣٨٦/ ٥٩ ـ حديث : شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال .

ذكره فى « المقاصد » .

وروى الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ : « فضلت المرأة عى الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء » [2] .

٣٨٧/ ٦٠ ـ حديث : الولد سر أبيه .

قال فى « المقاصد » : لا أصل له .

٦١/٣٧٨ ـ حديث : علقوا السوط حيث يراه أهل البيت . فإنه آدب لهم .

قال فى « المقاصد » : فى سنده من هو ضعيف .

٦٢/٣٨٩ ـ حديث : علموا بنيكم السباحة والرمى ، ولنعم لهو المؤمنة مغزلها، وإذا دعاك أبوك وأمك ، فأجب أمك .

---

(١) وقع فى الأصلين « نسخة أبى هريرة » خطأ .

(٢) هو بهذا اللفظ فى « المقاصد » ولم يذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ولا فى «الجمع بين المعجمين » وإنما فيهما خبران عن عبد الله بن عمرو بغير هذا اللفظ ، وأقربهما إليه فيه « جعلت الشهوة على عشرة أجزاء وجعلت تسعة أعشارها فى النساء ـ إلخ » وهو من طريق « سويد بن عبد العزيز عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » وسويد واه جداً ومغيرة منكر الحديث . وفى سند الخبر الآخر من لم يوجد ، ومن فيه كلام ، ومن لم يوثق توثيقاً يعتد به .

٣٨٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٠) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٠) .

٣٨٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٧٨) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٠) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٤٨) وقال : ومعناه ليس مضطرداً ففى الأنبياء من كان أبوه مشركاً عاصياً ، مثل آزر والد إبراهيم عليه السلام ، وفيهم من كان ابنه مشركاً مثل ابن نوح عليه السلام ا هـ .

٣٨٨ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ٣٤٤ ، ٣٤٥) ، وعبد الرزاق فى « مصنفه » (٢٠٢٣) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧/ ٣٣٢) ، وابن عدى (٢/ ٩٥٧) ، والخطيب البغدادى (١٢/ ٢٠٣) ، وانظره فى « كشف الخفا » (٢/ ٨٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٠) .

٣٨٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٠) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٨٨) .

قال فى « المقاصد » : ضعيف لكن له شواهد .

٦٣/٣٩٠ ـ حديث : من لم يصلحه الخير ، يصلحه الشر .

قال فى « المقاصد » : حديث من كلام بعض السلف[1] .

٦٤/٣٩١ ـ حديث : لأن يودب الرجل ولده ، خير له من أن يتصدق بصاع.

ذكره الصغانى .

٦٥/٣٩٢ ـ حديث : لا تضربوا أولادكم على بكائهم ـ إلخ .

قال ابن حجر : موضوع بلا ريب .

٦٦/٣٩٣ ـ حديث : شكا رجل قلة الولد ، فأمره أن يأكل البيض والبصل .

هو موضوع .

٦٧/٣٩٤ ـ حديث : لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله .

قال فى « المختصر » : لا أصل له .

---

(١) هو عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه قال « كنا نقول : من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، أخرجه الطبرانى ، راجع « مجمع الزوائد » (٨/ ١٨٥) ، وأخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » وفى أبواب العطاس .

٣٩٠ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٣٠) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٨٥) ، و«الأسرار المرفوعة » (٣٥٩) .

٣٩١ ـ رواه الترمذى (١٩٥١) من طريق ناصح عن سماك بن حرب ، وقال : حديث غريب ، وناصح هو أبو العلاء الكوفى ليس عند أهل الحديث بالقوى ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه اهـ . ورواه أحمد (٥/ ٩٦، ١٠٢) ، والحاكم (٤/ ٢٦٣)، والطبرانى فى « الكبير » (٢/ ٢٧٤) ، وابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٢١٣) .

٣٩٢ ـ رواه الخطيب البغدادى (١١/ ٣٣٨) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ١٥٣) ، و« تذكرة الموضوعات » (١١٠) لابن طاهر الفتنى .

٣٩٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣١) ، قال الحافظ العراقى : ذكره صاحب « الفردوس » من حديث أبى سعيد ، ولم يجده ولده أبو منصور في « مسنده » .

٦٨/٣٩٥ ـ حديث : من قعد مع أهله مقعداً فقرأ آية . وهى قوله ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ ـ إلى آخرها ـ إلا جعله الله غلاماً(*) وأمده بالمال ، وجعله فى سعة من الرزق .

فيه متهم بالوضع .

٦٩/٣٩٦ ـ حديث : من هلك من أمتى ، فترك خلفا يصلى صلاته ويقوم مقامه فلم يمت .

فيه كذاب .

٧٠/٣٩٧ ـ حديث : أحبوا البنات ، فأنا أبو البنات .

قال فى « الذيل » ضعيف .

٧١/٣٩٨ ـ حديث : من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما ، أعطاه الله بكل درهم اثنتى عشرة مدينة ـ إلخ .

فى إسناده : وضاع .

٧٢/٣٩٩ ـ حديث : قلة العيال أحد اليسارين ، وكثرته أحد الفقرين .

(*) كذا بالأصل ، ولعل صحتها : إلا جعل الله له غلاماً ، والله أعلم .

٣٩٥ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٣١) .

٣٩٦ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (١/١٣٨ ، ٢/٢١٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٣١) .

٣٩٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢١٧) .

٣٩٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢١٥).

٣٩٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٢) ، و« كشف الخفا » (٢/١٤٨) ، وعزاه العراقى فى « المغنى » (١/٢٤) إلى القضاعى فى « مسند الشهاب » ، وللديلمى فى «مسند الفردوس» من حديث عبد الله بن عمر ، وابن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول بسندين ضعيفين.

قال فى « المقاصد » : هو فى « الإحياء » والشطر الأول للقضاعى ، والديلمى بسندين ضعيفين .

٤٠٠/ ٧٣ ـ حديث : النطفة التى يخلق منها الولد ، ترعد لها الأعضاء والعروق كلها ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : فى إسناده كذاب .

٤٠١/ ٧٤ ـ حديث : بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم الألقاب .

قال فى « الوجيز » : فى إسناده حبيش بن دينار(١) .

❊ ❊ ❊

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فى « نزهة الألباب » « رواه الداقطنى فى الأفراد من حديث ابن عمر رفعه ، وإسناده ضعيف . والصحيح عن ابن عمر قوله » .

٤٠٠ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦٦) .

٤٠١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٤٤٨) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٩٩) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (١٣٢) .

كتاب الطلاق

٤٠٢/ ١ ـ حديث : تزوجوا ولا تطلقوا . فإن الطلاق يهتز له العرش .

رواه الخطيب عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفى إسناده : عمرو ابن جميع، يروى الموضوعات عن الأثبات .

٤٠٣/ ٢ ـ حديث : أن رجلا من الأنصار أتى النبى صلى الله عليه واله وسلم فقال : يا رسول الله : إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى . فهل تجد له مخرجاً ؟ قال : كيف حلف ؟ قال : قال : امرأتى طالق ثلاثا إن كلمنى . قال: كيف ضنتها بزوجها ؟ قال : ما أضنها به . قال : كيف ضنته بها ؟ قال : ما أضنه بها قال : يدعها حتى تنقضى عدتها ثلاث حيض ، ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد . فتكون عنده على طلقتين .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصارى. وضاع .

---

٤٠٢ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/ ١٥٧) ، وعنه الديلمى (٢/ ١/ ٣٠) والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٢/ ١٩١) وابن عدى (٥/ ١٧٦٤) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٢)، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٢) ، و« الضعيفة » للألبانى برقم (٧٣١) وقال : وهذا الحديث يلهج به كثير من الخطباء الذين يكادون يصرحون بتحريم الطلاق الذى أباحه الله تبارك وتعالى ، وبعضهم يضع القيود العملية لمنع وقوع الطلاق ، ولو كان بمحض اختيار الزوج ، فإلى الله المشتكى ا هـ .

٤٠٣ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٥/ ١٦٦) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٧٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٩) .

٤٠٤/٣ ـ حديث : من مشى فى تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة ، وبكل كلمة تكلم بها فى ذلك : عبادة سنة ؛ صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى فى تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما ، كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم .

رواه الخطيب عن أبى هريرة ، وابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

وروى الدارقطنى من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها ، كان فى غضب الله ولعنة الله فى الدنيا والآخرة . وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب .

قال الدارقطنى : تفرد به القاسم بن بهرام . قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به .

* * *

٤٠٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٧٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٢٥) .

كتاب المعاملات

٤٠٥/ ١ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه واله وسلم أتى على جماعة من التجار . فقال : يا معشر التجار . فاستجابوا ومدوا أعناقهم . فقال : إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً ، إلا من صدق ، وصلى ، وأدى الأمانة .

قال ابن حبان : ليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه .

وقد أخرج نحو هذا الحديث المقدسى فى « المختارة » .

وأخرج أحمد ، والحاكم وصححه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ: «التجار هم الفجار . قالوا : يا رسول الله . أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا؟ قال : بلى . ولكنهم يحلفون فيأثمون ، ويحدثون فيكذبون »[(ب)].

٤٠٦/ ٢ ـ حديث : شرار الناس التجار والزراع .

رواه الجوزقانى فى « موضوعاته » عن أنس مرفوعاً. وفى أوله : « ألا إن التاجر فاجر ، ألا إن التاجر فاجر » .

وقال الجوزقانى ، باطل فى إسناده غير واحد من المجاهيل .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً نحوه وكذا أبو نعيم .

فى إسناد ابن عدى متروك .

---

٤٠٥ ـ رواه ابن حبان (١١/ ٤٩١٠) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٤١) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١٠٢٥).

(ب) ـ رواه الحاكم (٢/ ٧) .

٤٠٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات» للفتنى (١٣٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٤٢).

٣/٤٠٧ ـ حديث : خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفى عام . فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح . فوقعت فى المشارق والمغارب . فمنه ما وقع رزقه فى ألفى موضع ، ومنه ما وقع رزقه فى ألف موضع . ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ، ويروح حتى يأتى أجله .

رواه الحاكم من حديث أنس مرفوعاً . وفى إسناده : ضعفاء ومجاهيل .

قال فى « اللآلئ » : وله طريق أخرى رواها الديلمى [١] ، ثم ذكره . وهو أطول من هذا .

٤/٤٠٨ ـ حديث : إنه غلا السعر فى المدينة . فذهب أصحاب النبى صلى الله عليه واله وسلم . فقالوا يا رسول الله : غلا السعر فسعّر . فقال : إن الله عز وجل المعطى ، وهو المانع ، وإن لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره ، يدور فى الأمصار ، ويقف فى الأسواق ينادى : ألا ليغلو كذا وكذا ، ألا ليرخص كذا وكذا .

رواه الدارقطنى عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات » عن على رضى الله عنه ، وقال : إنه حديث لا يصح .

وقد رواه[٢] أبو داود والترمذى ، وابن ماجه ، والدارمى ، والبزار ، وأبو

---

(١) فى سنده جماعة لم أعرفهم عن على بن عاصم ، وحاله معروف .

(٢) يعنى أول الحديث فأما قوله « وإن لله ملكا ـ إلخ » فإنما جاء من طريق الكذابين ولم يخرجه أهل السنن ولا غيرهم ممن يأتى.

٤٠٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/١٩١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٣٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٤٣) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٢) .

٤٠٨ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٢/٩٣) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٣٢٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٤٤) ، وروى الشطر الأول منه الترمذى (١٣١٤)،أبو داود (٣٤٥١) وابن ماجه (٢٢٠٠) ، والإمام أحمد (٣/٢٨٦) ، والطبرانى فى «الصغير » (٢/٧) بلفظ « إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ، وإنى لأرجو أن ألقى ربى وليس أحد منكم يطلبنى بمظلمة فى دم ولا مال » وقال الترمذى : حسن صحيح.

يعلى ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس ، وإسناده على شرط مسلم .

وقد صححه ابن حبان والترمذى .

وعند ابن ماجه ، والبزار نحوه من حديث أبى سعيد بإسناد حسن . وعند الطبرانى فى « الصغير » من حديث ابن عباس . وفى « الكبير » من حديث أبى جحيفة .

ولأحمد وأبى داود من حديث أبى هريرة : جاء رجل . فقال يا رسول الله سعر . قال : بل أدعو ، ثم جاء آخر . فقال يا رسول الله : سعر . فقال : «بل الله يخفض ويرفع» . وإسناده حسن . انتهى .

وحُكم ابن الجوزى بكونه موضوعا من حديث على ، لا ينافى ثبوته من حديث غيره ، كما هو معروف من اصطلاح أهل الفن .

٤٠٩/ ٥ ـ حديث : الغلاء والرخص جند من جنود الله ، اسم أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة . فإذا أردا الله أن يغليه قذف فى قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما فى أيديهم .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : العباس بن بكار الضبى . قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والمناكير[١] .

قال فى « اللالئ » : أخرجه الخطيب من وجه آخر[٢] .

---

(١) بل هو كذاب وضاع .

(٢) هو عن العباس أيضاً ، ولكن الأول من طريق محمد بن زكريا الغلابى عنه ، والغلابى كذاب أيضاً ، وهذا من غير طريق الغلابى .

٤٠٩ ـ رواه الخطيب البغدادى (٨/ ٥٠) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٣٦٣) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٨٨) ، وفى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٤٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١٠٩١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٤٤) .

٦/٤١٠ ـ حديث : من تمنى الغلاء على أمتي ليلة ، أحبط الله عمله أربعين سنة .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : سليمان بن عيسى السجزي، وهو كذاب .

قال في « اللآلئ » : أخرجه ابن عساكر من غير طريقه[(١)] .

٧/٤١١ ـ حديث : اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً . فإن تاجرنا يحب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو عصمة ، وهو كذاب. ويحيى بن عبيد الله بن موهب ، وليس بشيء[(٢)] .

٨/٤١٢ ـ حديث : يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة.

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : بقية بن الوليد يدلس على الضعفاء والمتروكين ، وليس هذا مما يجب عده في الموضوعات.

---

(١) لكن في سنده كذابان آخران هما : مأمون بن أحمد والجويباري .

(٢) في «اللآلئ» أن الديلمي أخرجه من طريق يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد، وهذا سند ساقط ، قال « وآخر عن عمر بن الخطاب موقوفاً . . . » ولم يسق سنده.

٤١٠ ـ رواه الخطيب البغدادي (٤/ ٦٠) ، وانظره في « تنزيه الشريعة » (١٨٨/٢) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزي (١٤١/٢) ، و«اللآلئ المصنوعة » (١٤٥/٢) للسيوطي .

٤١١ ـ رواه الخطيب البغدادي (٢٥٦/٤) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٨) .

٤١٢ – رواه ابن عدي (٢/ ٥١٠) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٨) ، و« تنزيه الشريعة » (١٩٢/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزي (٢٤٣/٢) ، و« كشف الخفا » (٥٤٩/٢) ، والذهبي في « الميزان » (١٢٥٠) .

٩/٤١٣ ـ حديث : من حبس طعاماً أربعين يوماً ، ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل الله منه .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به دينار : رجل يروى عن أنس الموضوعات .

وقد أخرجه ابن عساكر ، من حديث معاذ ، والديلمى من حديث على رضى الله عنه (١) .

١٠/٤١٤ ـ حديث : من احتكر طعاماً أربعين ليلة ، فقد برئ من الله وبرئ الله منه ، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم رجل جائع ، فقد برئت منهم ذمة الله تعالى .

أخرجه أحمد فى « مسنده » (عن) (*) ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : أصبغ ابن زيد ، ولا يحتج به .

قال فى « اللآلئ » : هذا الحديث أخرجه الحاكم فى « المستدرك » ، وتعقبه الذهبى ، فقال : فى إسناده : عمرو بن الحصين تركوه ، وأصبغ لين . انتهى . وعلى كل حال : فقد أفرط ابن الجوزى فى إدخال هذا الحديث فى «الموضوعات» ، وقد وثق أصبغ : أحمد وابن معين والنسائى ، وقد رواه ابن أبى شيبة ، والبزار ، وأبو يعلى .

---

(١) فى سند ابن عساكر : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى كذاب ، وفى سند الديلمى محمد بن مروان السدى كذاب شهير .

٤١٣ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣٨٢/٨) ،انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٤٣/٢)، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١٤٧/٢) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٨٥٧) ونقل عن الحافظ الذهبى قوله فى دينار واضعه قال: حدث فى حدود الأربعين ومائتين بوقاحة عن أنس بن مالك ، تالف متهم ، قال ابن حبان: يروى عن أنس أشياء موضوعة اهـ.

٤١٤ ـ رواه أحمد (٣٣/٢) ، والحاكم (١٢/٢) ، وابن أبى شيبة (١٠٤/٦) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٤٢/٢) ، و« الترغيب والترهيب » (٥٨٢/٢) ، وأورده الحافظ العسقلانى فى « الفتح » (٤٠٨/٤) وقال : أخرجه أحمد والحاكم وفى إسناده مقال اهـ . وانظر « علل الحديث » لابن أبى حاتم (١١٧٤) .

(*) بالأصل « عند » وهو تصحيف .

١١/٤١٥ ـ حديث : الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون .

ذكره فى « المقاصد » ، وقال : سنده ضعيف .

١٢/٤١٦ ـ حديث : إنه غلا السعر ، فقالوا يا رسول الله : سعر لنا ؟ فقال: الله المسعر .

ذكره فى « الوجيز » عن على مرفوعاً .

وقد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » وهذا أحد ألفاظ الحديث السابق ، وقد تقدم ثبوته من غير حديثه .

١٣/٤١٧ ـ حديث : إن الله يحب المؤمن المحترف .

ذكره فى « المختصر » ، وقال : ضعيف .

١٤/٤١٨ ـ حديث : إن الله يحب أن يرى عبده فى طلب الحلال .

ذكره فى « المختصر » ، وقال : ضعيف .

١٥/٤١٩ ـ حديث : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة .

---

٤١٥ ـ رواه ابن ماجه (٢٥١٣) ، والبيهقى (٦/ ٣٠) ، والدارمى (٢/ ٢٤٩) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٢٣٢) ، وابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٨٧٤)، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٨) ، و« كشف الخفا » (١/ ٣٩٣)، وذكره الحافظ فى « التلخيص» (٣/ ١٣) وفى« الفتح » (٤/ ٤٠٨) وقال : أخرجه ابن ماجه والحاكم وإسناده ضعيف اهـ .

٤١٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٣٩) وراجع تخريج الحديث رقم (٤٠٨).

٤١٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٣٦٩)، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٣) ، و« الأسرار الموفوعة » (١٢٧) ، و« العلل المتناهية » (٢/ ٩٩) ، و« ميزان الاعتدال» (٩٩٥) ، و« اللسان » (٤/ ٢٤٠) .

٤١٨ ـ انظره فى « كشف الخفا » (١/ ٢٩١)، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٢٨) .

٤١٩ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ٩٠) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٣) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٥٠٩)، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (١/ ٢٢٢ ، ٢/ ٨٩) العراقى ؟.

ذكره فى « المختصر » ، وقال : ضعيف ، وقد رواه الطبرانى .

١٦/٤٢٠ ـ حديث : إن لله ملكا على بيت المقدس ينادى كل يوم وليلة : من أكل حراماً لم يقبل منه صرف ولا عدل .

ذكره فى « المختصر » ، وقال : لم يوجد له أصل .

١٧/٤٢١ ـ حديث : لَردّ دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة .

فى إسناده : كذاب ، قال الصغانى : موضوع .

١٨/٤٢٢ ـ حديث : من أصاب مالاً من مهاوش ، أذهبه الله فى نهابر .

ذكره فى « المقاصد » وقال : ضعيف[1] .

وقال التقى : لا يصح ، ومعناه : كل مال أصيب من غير حله ، أذهبه الله فى المهالك .

١٩/٤٢٣ ـ حديث : من جمع مالا من مأثم فوصل به رحمه ، أو تصدق به، أو جاهد فى سبيل الله ، جُمع جميعه فقذف به فى نار جهنم .

---

(١) فى سنده عمرو بن الحصين أحد الهلكى .

٤٢٠ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٣) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/ ٩٠) وقال : لم أقف له على أصل .

٤٢١ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/١١٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٣ ، ١٣٤) .

٤٢٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٢) ، و« كشف الخفا » (٢/٣١٣) ، و« الأسرار المرفوعة » بلفظ : « من جمع » (٣٤٠) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٤١) وقال : لا يصح ، ثم ذكر طرقه وتكلم عليها ثم قال : « نهاوش » بالنون من نهش الجثة جمع نهواش أو هواش من الهوش الجمع ، وهو كل مال أصيب من غير حله ، والهواش : ما جمع من مال حرام ، و« نهابر » : بنون أوله : أى مهالك وأمور مبددة جمع نهبر ، وأهل النهابر مواضع الرمل إذا وقعت بها رجل بعير لا تكاد تخلص ، والمراد أن من أخذ شيئاً من غير حله كنهب أذهبه الله فى غير حله ، كذا فى « فيض القدير » اهـ .

٤٢٣ ـ رواه الخطيب البغدادى (٥/ ٤٤١) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٩٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٤).

فى إسناده : وضاع .

٢٠/٤٢٤ ـ حديث : من لم يقم فى أمر معيشته ، لم يقم بأمر دينه .

فى إسناده : أيوب بن سليمان ، لا يحتج به .

٢١/٤٢٥ ـ حديث : ما من عبد من عبادى استحيى من الحلال ، إلا ابتلاه الله بالحرام .

إسناده ومتنه : منكران .

٢٢/٤٢٦ ـ حديث : من أكل لقمة من حرام ، لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، ولم يقبل له دعوة أربعين صباحاً ، وكل لحم ينبته الحرام فالنار أولى به ، لو كانت الدنيا دماً عبيطاً ، لكان رزق المؤمن منها حلالاً .

قال ابن تيمية : موضوع قال ابن طاهر : وهو كما قال .

٢٣/٤٢٧ ـ حديث : إن الله يكره الرجل البطال .

قال الزركشى : لم أجده .

٤٢٨ / ٢٤ ـ حديث : إن الله يبغض الشاب الفارغ .

ذكره فى « المختصر » وقال : لم يوجد .

٢٥/٤٢٩ ـ حديث : إن الله زوج التوانى بالكسل ، فولد بينهما الفاقة .

قال فى « اللآلئ » : لا يصح ، إنما هو من قول عمرو بن العاص .

---

٤٢٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٤) ، و« تنزيه الشريعة » (١٩٧/٢).

٤٢٥ ـ انظره فى « تذكرة المضوعات » للفتنى (١٣٤) .

٤٢٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٣٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢٦٧/٢) . و«المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/ ٩٠) وانظر « تلبيس إبليس » (ص ٤١٩) طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة.

٤٢٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (١٢٧) ، و« كشف الخفا » (٢٩١/١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٤).

٤٢٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٤) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٧٣/٤) وقال : لم أجده .

٢٦/٤٣٠ ـ حديث : خير تجارتكم البزّ ، وخير صناعتكم الحرث .

ذكره في « المختصر » ، وقال : لا أصل له سوى ما في « مسند الفردوس » : « ولو اتجر أهل الجنة لا تجروا » ـ إلخ ، وهو ضعيف .

٢٧/٤٣١ ـ حديث : المغبون ، لا محمود ولا مأجور .

رواه الحاكم والترمذي ، قال الذهبي : منكر .

٢٨/٤٣٢ ـ حديث : اسمح ، يسمح لك .

قال الصغاني : موضوع ، وقال السخاوي في « المقاصد » : رجاله ثقات ، وحسنه العراقي .

٢٩/٤٣٣ ـ حديث من اشترى شيئاً لم يره . فهو بالخيار إذا رآه .

في إسناده : إبراهيم الكردي ، وهو المتهم بوضعه . وقيل : هو من قول ابن سيرين . وحكى النووي الاتفاق على وضعه .

٣٠/٤٣٤ ـ حديث : عليكم بحسن الخط . فإنه من مفاتيح الرزق .

---

٤٣٠ ـ انظره في « الأسرار المرفوعة » (١٩٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٥) ، و« كشف الخفا » (٤٦٧/١) ، وقال العراقي : لم أقف له على إسناد ، وذكره صاحب «الفردوس » من حديث عليّ.

٤٣١ ـ رواه الطبراني في « الكبير » (٣/ ٨٤) ، والخطيب البغدادي في « تاريخه » (٤/ ١٨٠/ ٢١٢) ، وابن عساكر (٤/ ٢١٧ ، ٣١٥) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » (١٣٥) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٧٥ ، ١٧٦) ، وانظر « الضعيفة » للألباني برقم (٦٧٤ ـ ٦٧٥) .

٤٣٢ ـ رواه أحمد (١/ ٢٤٨) ، والطبراني (٢/ ١٤٢) ،وانظره في « كشف الخفا » (١/ ١٤١) ،و« الترغيب والترهيب » (٢/ ١٦٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٥) .

٤٣٣ ـ رواه البيهقي (٥/ ٢٦٨) ، والدارقطني (٣/ ٤ ، ٥) وقال : عمر بن إبراهيم يقال له « الكردي » : يضع الحديث ، وهذا باطل لا يصح ، لم يروه غيره ، وإنما يروى عن ابن سيرين موقوفاً من قوله ا هـ. وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٥) ، و«نصب الراية » للحافظ الزيلعي (٤/ ٩) .

٤٣٤ ـ انظره في « كشف الخفا » (٢/ ٩٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٥) .

قال الصغانى : موضوع .

٣١/٤٣٥ ـ حديث : البركة فى ثلاث : فى البيع إلى أجل ، والمقارضة ، واختلاط الشعير بالبر لا للبيع .

رواه العقيلى عن صهيب مرفوعاً .

وفى لفظ له : « للبيت لا يبيع للسوق » .

قال فى « اللآلئ » : موضوع ، وفى إسناده : مجهولان .

وقد أخرجه ابن ماجه فى « سننه » من طريق أحد المجهولين .

قال الذهبى : هو حديث واهٍ .

٣٢/٤٣٦ ـ حديث : السفتجَات حرام .

رواه ابن عدى عن جابر بن سمرة مرفوعاً . وفى إسناده : عمر بن موسى وضاع .

٣٣/٤٣٧ ـ حديث : من ابتاع مملوكا فليحمد الله ، وليكن أول ما يطعمه الحلو . فإنه أطيب لنفسه قيل : هو موضوع ، وقد ورد من طريق أخرى ، وقال فى « المختصر » : هو ضعيف.

٣٤/٤٣٨ ـ حديث : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثمن كلب الصيد .

---

٤٣٥ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٨٠) . وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٤٨) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٣٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٥٢) .

٤٣٦ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٢٦٦ ، ٥/ ١٦٧١) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة» (٢/ ١٨٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٩) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٤٩) .

٤٣٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٦)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٢٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٢٩) للسيوطى.

٤٣٨ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٩٦) .

ذكره فى « الذيل » عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : أحمد بن عبد الله الكندى ، وهو منكر الحديث ، وقال عبد الحق : هو باطل .

٣٥/٤٣٩ ـ حديث : لا همّ إلا همّ الدين . ولا وجع إلا وجع العين .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وقال : باطل الإسناد والمتن .

قال الأزدى : فى إسناده سهل بن قرين كذاب .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه أبو نعيم فى « الطب » والبيهقى فى « الشعب» .

وقال : حديث منكر . انتهى . وليس فى هذا الإخراج كثير فائدة ، إلا إذا كان بإسناد مقبول .

قال الذهبى فى « الميزان » : هو موضوع .

٣٦/٤٤٠ ـ حديث : الربا سبعون باباً ، أصغرها كالذى ينكح أمه .

رواه العقيلى عن عبد الله بن سلام مرفوعاً .

وروى ابن حبان ، من حديث ابن عباس بلفظ : من أكل درهما من ربا . فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من السحت . فالنار أولى به .

رواه ابن عدى من حديث أنس .

ورواه الدارقطنى من حديثه بنحو اللفظ الأول .

ورواه أبو نعيم من حديث عائشة والعقيلى من حديثها أيضاً .

وأخرجه أحمد فى « مسنده » من حديث عبد الله بن حنظلة . قال : قال

---

٤٣٩ ـ رواه ابن عدى (٣/ ١٢٨٠) ، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٨٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/١٢٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٩٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٥١٥) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٧٤٦) وعزاه لابن حبان فى « الضعفاء » (١/٣٤٦) ، والطبرانى فى « الأوسط » و«الصغير» وعنه القضاعى (٢/٧٢) ،وابن عدى (١/١٨٨) ثم نقل أقوال العلماء فى إسناده وقال : موضوع فانظره .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية .

وفي إسناده : حسين بن محمد بن بهرام . قال أبو حاتم : رأيته . ولم أسمع منه .

وأخرجه من حديث عبد الله بن حنظلة أيضاً الدارقطني ، بإسناد فيه ضعف .

وأخرجه أحمد من قول كعب موقوفاً قال الدارقطني : وهذا أصح من المرفوع. انتهى . ولم يصب ابن الجوزي بإدخال هذا الحديث في «الموضوعات». فحسين المذكور قد احتج به أهل « الصحيح » . وقد وثقه جماعة[١] .

وقد روى من طريق غيره عن جماعة من الصحابة . منهم من تقدم . ومنهم البراء عند الطبراني ، وابن مسعود عند الحاكم في « المستدرك » . وقال : صحيح على شرط الشيخين[٢] .

٣٧/٤٤١ ـ حديث : من شارك ذمياً فتواضع له ، إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار . وقيل للمسلم : خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك .

---

(١) لكنهم حكموا عليه بالغلط في هذا ، أشار إلى ذلك الإمام أحمد إذ روى الخبر عن حسين ثم عقبه بالرواية التي جعلته من قول كعب ، وكذلك أعله أبو حاتم راجع كتاب «العلل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٨٧) وكذلك الدارقطني كما مر ، على أن في صحبه عبد الله ابن حنظلة نظرا ، وقد نفاها إبراهيم الحربي .

(٢) في سنده : محمد بن غالب التمتامي ، وهو صاحب أوهام ولم أر الخبر عن ابن مسعود إلا من طريقه ، ووقع في السند في « المستدرك » و« تلخيصه » و« اللآلئ » « شعبة عن زيد عن إبراهيم » وفيمن روى عنه شعبة ، زيد العمي وهو ضعيف ، لكن أخشى أن يكون الصواب « زبيد » فالله أعلم . وراجع « علل ابن أبي حاتم » (١/ ٣٧١ ، ٣٨٧ و٣٩١). و« اللآلئ » . والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن النبي ﷺ البتة .

٤٤٠ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء الكبير » (٢/ ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

٤٤١ ـ رواه الخطيب (٣/ ٣٠٤) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » (١٣٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٨٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٨٤) .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

٣٨/٤٤٢ ـ حديث : من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ، ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبى من الأنبياء ، ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب .

قال فى « اللآلئ » : موضوع . آفته البُورقى . قال الحاكم : وضع على الثقات ما لا يحصى .

٣٩/٤٤٣ ـ حديث : إنما سمى الدرهم ؛ لأنه دار هّم ، وإنما سمى الدينار ؛ لأنه دار نارٍ .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع آفته : عبد الله بن أبى علاج.

٤٤٤/ ٤٠ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لسعد بن معاذ : ما هذا الذى اكتسبت يداك ؟ قال يا رسول الله : أضرب بالمرو المسحاة فأنفقه على عيالى . فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ، هذه يد لا تمسها باطل .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وقال : هذا الحديث باطل .

٤١/٤٤٥ ـ حديث : عمل الأبرار من رجال أمتى : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء : المغزل .

---

٤٤٣ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٣٨/٢) ، والذهبى فى « الميزان » (٤٢/٧) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (١٨٩/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٠) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٥٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٣١٧) و«لسان الميزان » لابن حجر (١١٢٣/٣) .

٤٤٤ ـ رواه الخطيب البغدادى (٣٤٢/٧) وقال : هذا الحديث باطل لأن سعد بن معاذ لم يكن حياً فى وقت غزوة تبوك ، وكان موته بعد غزوة بنى قريظة من السهم الذى رمى به ومحمد بن تميم الفريابى كذاب يضع الحديث ا هـ . ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٣٩١).

٤٤٥ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٥/٩) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٥١/٢) و« تنزيه الشريعة » (١٨٩/٢) ، و« كشف الخفا » (٣٣٢/١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٣٧).

فى إسناده : أبو داود النخعى ، وهو كذاب . وقد رواه تمام فى « فوائده» بإسناد فيه موسى بن إبراهيم ، وهو متروك .

٤٤٦/ ٤٢ ـ حديث : إن جبـريل قال للنبى صلـى الله عليه وآله وسـلم : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : لا تسلم على الجزار ، ثم قال له فى اليوم الآخر : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك :سلم على الجزار .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفى سياقه طول ، وهو موضوع .

٤٤٧/ ٤٣ ـ حديث : يقول الله : تفضلت على عبدى بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ، ولولا ذلك : لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت النتن على الجسد ، ولولا ذلك : لما دفن خليل خليله أبداً ، وسلطت السلو على الحزن ، ولولا ذلك : لا نقطع النسل ، وعرضت الأجل وأطلت الأمل ، ولولا ذلك : لخربت الدنيا .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعا ، وفى إسناده: محمد بن يحيى الأشنائى كذاب .

وقد أخرجه ابن عساكر والديلمى من غير طريقه ، من حديث زيد بن أرقم(١) وابن أبى حاتم فى « تفسيره » عن عكرمة .

٤٤٨/ ٤٤ ـ حديث : الصبحة تمنع الرزق ، والصبحة : نوم أول النهار .

رواه ابن عدى ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، وفى إسناده : أبو فروة(٢) وهو متروك.

---

(١) فى سند ابن عساكر والديلمى : دليل الحلبى ، وله نسخة موضوعة هذا منها .

(٢) كذا فى الأصلين ، وزاد فى المطبوع : إسحاق ، والصواب « إسحاق بن أبى فروة».

٤٤٧ ـ رواه الخطيب البغدادى (٩/ ١٠٩) ، وانظره « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٩٦) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٣) .

٤٤٨ ـ رواه أحمد (١/ ٧٣) ، وابن عدى (١/ ٣٢٧) ، انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٦٨) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٩٦) ، و« العلل المتناهية » (٢/ ٢٠٧) .

وقال فى « اللآلئ » : إنه أخرجه [عبد الله بن] أحمد فى « زيادات المسند » والبيهقى فى « الشعب » ، وأبو نعيم فى « الحلية »(١) . وذكر له شواهد .

منها : ما أخرجه الديلمى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس. قال : فسئل مالك عن معنى هذا الحديث فقال : يسبح ، ويكبر ، ويستغفر سبعين مرة . فعند ذلك ينزل الرزق(٢) .

ومنها : حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند البيهقى قالت : دخل عليّ رسول الله بعد أن صلى الصبح وأنا مضطجعة فحركنى برجله وقال يا نبية : قومى واشهدى رزق ربك ، ولا تكونى من الغافلين ، إن الله يقسم أرزاق العباد ما بين الفجر إلى طلوع الشمس .

قال البيهقى : إسناده ضعيف(٣) انتهى .

وفى لفظ : « إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم ».

وفى لفظ : « ما عجت الأرض من شىء كعجيجها من دم حرام ، أو غسل من زنا ، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس ».

٤٤٩/ ٤٥ ـ حديث : إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق فليغطه ، لعل أخاه المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه .

قال فى « الميزان » : هو باطل . وقد أخرجه الديلمى عن ابن عباس وأنس مرفوعا .

---

(١) فى سنده سليمان بن أرقم ، وهو ساقط .

(٢) فى سنده جماعة لم أعرفهم ، وهو من طريق أصبغ بن نباتة عن أنس، وأصبغ متروك .

(٣) فى سنده عبد الملك بن هارون بن عنترة ، ساقط .

٤٤٩ ـ أورده الحافظ ابن حجر فى « لسان الميزان » (١/ ١١٩٤) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٩٧) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (١٣٦) .

٤٦/٤٥٠ ـ حديث : من اشترى شيئاً لعياله ، ثم حمله بيده إليهم ، حط عنه ذنب سبعين سنة .

ذكره في « الذيل » ، وفي إسناده : وضاع .

وقال ابن حجر : هذا حديث باطل .

٤٧/٤٥١ ـ حديث : بخلاء أمتي الخياطون .

قال في « المختصر » : لم أقف عليه .

٤٨/٤٥٢ ـ حديث : لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين ، فإن الله سلب عقولهم ونزع البركة من أكسابهم .

ذكره في « المختصر » ، وقال : موضوع .

وقد روى بلفظ : « من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم ، فالهرب الهرب ، ثم قال : من اطلع في دار حائك خف عقله » ـ إلخ .

وروى بلفظ : « يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك ».

وروى : « لا تلعنوا الحاكة ، فأول من حاك آدم ».

وروى بلفظ : « لا تشاوروا الحاكة والحجامين ، ولا تسلموا عليهم » .

والكل موضوع .

٤٩/٤٥٣ ـ حديث : يحشر الله الخياط الخائن ، وعليه قميص وأرداء مما خاط وخان فيه .

وإسناده : مظلم .

---

٤٥٠ ـ انظره في « تنزيه الشريعة » (٢/١٩٧) ، و« كشف الخفا » (١/١١٣ ، ٢/٣٢٥ ، ٣٢٨) و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٦) .

٤٥١ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » (١٣٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٤٧) ، و«كشف الخفا » (١/٣٣٢) .

٤٥٢ ـ انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (١/٢٢٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/١٠٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٣٧).

٤٥٣ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » (١٣٧).

٤٥٤/ ٥٠ ـ حديث : ثلاثة ذهبت منهم الرحمة : الصياد والقصاب وبائع الحيوان .

هو من نسخة موضوعة .

٤٥٥/ ٥١ ـ حديث : نوعان أكرمهما الله فى الدنيا والآخرة : الذهب ، والفضة . فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا فى دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة فى آخرتهم .

ذكره فى « الذيل » ، وقال : فيه ضعف .

٤٥٦/ ٥٢ ـ حديث : النهى عن كسر الدينار والدرهم، وجعلهما ذهباً وفضة.

ذكره فى « المختصر » وقال : ضعفه ابن حبان .

٤٥٧/ ٥٣ ـ حديث : الدينار والدرهم خواتم الله فى أرضه ، من جاء بخاتم الله قضيت حاجته .

ذكره فى « المقاصد » ونسبه إلى الطبرانى .

٤٥٨/ ٥٤ ـ حديث : الحياء يمنع الرزق .

قال الصغانى : موضوع .

* * *

---

٤٥٤ ـ المصدر السابق .

٤٥٥ ـ المصدر السابق (١٤٠) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٩) .

٤٥٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٠) ، و«كشف الخفا » (١/ ٤٤٢) .

كتاب الأطعمة والأشربة

١/٤٥٩ ـ حديث : المعدة حوض البدن ، والعروق إليها واردة ، فإن صحت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال : هو باطل لا أصل له .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى « الطب » ، والبيهقى فى « الشعب » وقال : فى إسناده ضعيف ، وقال فى « الميزان » : منكر[١] .

٢/٤٦٠ ـ حديث : الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر ، وبعده ينفى الهم ، وروى : « ينفى الفقر قبل الطعام وبعده » ، وروى : « بركة الطعام الوضوء قبله وبعده ».

قال فى « المختصر » : الكل ضعيف ، وقال الصغانى : موضوع .

٣/٤٦١ ـ حديث : إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً ، فقل : بسم الله ، وبالله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء ، يا حى يا قيوم .

فيه : متهم ومتروك .

---

(١) إنما هو من قول سعيد بن أبجر المتطبب ، سمعه إبراهيم بن جريج ، وكان مغفلا، ليس له أصل بما سمع ، فرواه على أنه حديث ، واضطرب فى إسناده ومتنه ، راجع ترجمته من « لسان الميزان » .

٤٥٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١١١٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٨٤) .

٤٦٠ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤١) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٦٦).

٤٦١ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٥) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٤٢).

٤٦٢/ ٤ ـ حديث : من نسى أن يسمى على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد إذا فرغ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعا .

قال فى « الآلئ » : موضوع ، آفته : من حمزة ، يعنى : النصيبى .

وقد روى له الترمذى ، وأخرج الحديث أبو نعيم فى « الحلية » ، وابن السنى .

٤٦٣/ ٥ ـ حديث : إن أهل البيت ليقل طعامهم فتستنير بيوتهم .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : فى إسناده عبد الله بن المطلب مجهول . وقال : [أحمد : الحسن] بن ذكوان ، أحاديثه أباطيل .

٤٦٤/ ٦ ـ حديث : ما بات قوم شباعاً إلا حسنت أخلاقهم ، ولا بات قوم جياعاً قط إلا ساءت أخلاقهم ، ومن قل أكله قل حسده .

وفى إسناده : كذاب .

٤٦٥/ ٧ ـ حديث : أذيبوا طعامكم بذكر الله ، ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفـوعاً ، وفى إسناده : أصرم بن حوشب كذاب،

---

٤٦٢ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٣٧٦) ، انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٣٤) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٥٣) .

٦٤٣ ـ رواه العقيلى (٢/ ٣٠٥) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٧٨) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (٣/ ٣٥) ، و«الميزان » (١٨٤٤) ، وأورده الألبانى فى «الضعيفة» (١٦٦) وقال: موضوع .

٤٦٤ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٤) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٤٢) .

٤٦٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٩٣) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (١/ ١٥٦)، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٦٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٣)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٣٧) .

وفى إسناد له آخر عند ابن عدى أيضاً : بزيع أبو الخليل ، وهو متروك ، والحديث موضوع .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وابن السنى فى «عمل اليوم الليلة »، وأبو نعيم فى « الطب » والبيهقى فى « الشعب » ، كلهم من طريق بزيع ، وأخرجه من طريق أصرم : ابن السنى فى « الطب » ، هذا معنى كلامه ، ولا يصلح للتعقيب .

٨/٤٦٦ ـ حديث : النفخ فى الطعام يذهب بالبركة .

رواه النقاش عن عائشة مرفوعاً ، وقال : وضعه عبد الله بن الحارث الصنعانى .

قال فى « اللآلئ » : قال أحمد فى « مسنده » حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن النفخ فى الطعام والشراب[(١)] . انتهى .

قلت : إخراج أحمد لهذا المتن بهذا الإسناد لا ينافى كون الأول موضوعا .

٩/٤٦٧ ـ حديث : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل بكفه كلها[(٢)] .

---

(١) عقبه أحمد : بأن أبا نعيم رواه ـ يعنى عن إسرائيل بسنده ـ فقال : عن عكرمة ، مرسلا ، وابن مهدى ، وأبو نعيم ، كلاهما ثبت ، فالاختلاف من إسرائيل نفسه .

(٢) الذى فى « اللآلئ » « . . .ابن أخى الزهرى عن امرأة عن أبيها قالت : « رأيته يأكل ـ إلخ » فالمرأة أخبرت أنها رأت أباها يأكل بكفه كلها ، وأبوها هو الزهرى ، كما يأتى ، فهذا من فعل الزهرى ، ولا ذكر فيه للنبى ﷺ ثم رأيته فى ترجمة ابن أخى الزهرى من « التهذيب » بلفظ « عن امرأته أم الحجاج بنت الزهرى قالت : كان أبى يأكل بكفه ، فقلت : لو أكلت بثلاث أصابع ، قال : إن النبى ﷺ كان يأكل بكفه كلها » . وهو معدود فى أفراد ابن أخى الزهرى ، وهو متكلم فيه ، وامرأته لا يعرف حالها ، والزهرى تابعى مرسلاته ردئية .

٤٦٦ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٤٤٠) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٥٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٣٥).

ذكره فى « اللآلئ » عن امرأته عن أبيها ، وهما مجهولان . وقال : المرأة هى ابنة عمه محمد بن مسلم الزهرى الإمام المشهور ، بين ذلك البيهقى فى «الشعب» .

٤٦٨/ ١٠ ـ حديث : إذا حضر العشاء والعِشاء فابدأوا بالعَشاء .

قال العراقى فى « شرح الترمذى » : لا أصل له بهذا اللفظ .

٤٦٩/ ١١ ـ حديث : تعشوا ولو بكف من حشف ، فإن ترك العشاء مهرمة .

رواه الترمذى من حديث أنس مرفوعاً ، وقال : حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وعنبسة ضعيف فى الحديث ، وعبد الملك بن علاق مجهول .

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث جابر رضى الله عنه .

٤٧٠/ ١٢ ـ حديث : من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلا نقياً ، ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له .

رواه أبو يعلى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها مرفوعاً ، وهو موضوع ، فى إسناده : وهب بن وهب القاضى أبو البخترى، وضاع كذاب .

وروى نحوه الديلمى من حديث ابن مسعود ، وفى إسناده . كذاب آخر .

---

٤٦٩ ـ رواه الترمذى (٣/ ١٠٠) ، وابن عدى (١٩٠١/٥) وأبو نعيم فى «الحلية» (٨/ ٢١٤ ـ ٢١٥) ، والخطيب فى « تاريخه » (٣/ ٣٩٦) ، وانظره فى «الأسرار المرفوعة » (١٥٩)، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣٣) ، و«كشف الخفا » (١/ ٣٦٧) ، وابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٥٠٥) ، وانظر «الضعيفة » (١١٦) للألبانى .

٤٧٠ ـ رواه أبو يعلى (١٢/ ٦٧٥٠) ، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٤٤٠)، و« تنزيه الشريعة » (٤/ ٢٤١) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٥٧٦)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣٨) .

١٣/٤٧١ ـ حديث : الأكل فى السوق دناءة .

رواه البيهقى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن الفرات ، كذاب .

رواه الخطيب بإسناد فيه الهيثم بن سهل ، وهو ضعيف .

ورواه ابن عدى من حديث أبى أمامة ، وفى إسناده : مجروحان .

قال العقيلى : لا يثبت فى هذا الباب بشىء .

١٤/٤٧٢ ـ حديث: من أكل مع مغفور له ـ إلخ .

قال ابن حجر : موضوع .

١٥/٤٧٣ ـ حديث : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُتخلل بالقصب والآس .

رواه ابن عدى ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصارى ، متروك .

ورواه العقيلى بإسناد آخر فيه وضاع .

---

٤٧١ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٢٩٨/٨) ، والخطيب البغدادى (١٦٣/٣ ، ٢٨٣/٧ ، ١٠/ ١٢٥) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢٥٩/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣٧/٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٤) ، و« المطالب العالية » لابن حجر (٢٣٨٧) ، و« الميزان للذهبى (٦٢٢٢) ، و«لسان الميزان » (١٧٣٥/٣) وقال العراقى فى « المغنى » : (١٩/٢) : هو ضعيف.

٣٧٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٤٤) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٣١، ٤٩٦) ، و« أحاديث القصاص » (٣٦) لابن تيمية .

٤٧٣ ـ رواه ابن عدى (٢١٦٦/٦) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (١٠٣/٤) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (٣٤١/٢).

وأخرجه ابن السنى أيضاً [١] ، وله طرق أخرى أوردها صاحب «اللآلئ» [٢] .

١٦/٤٧٤ ـ حديث : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يُرِدْه فلا يقل : هنيئاً ، فإن الهناء لأهل الجنة ، ولكن ليقل : أطعمنا الله وإياكم طيباً .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناه : متروكان .

١٧/٤٧٥ ـ حديث: ما من رمّانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : وضاع .

وقال فى « الميزان » : هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان .

وقد أخرجه ابن السنى ، وأبو نعيم ، كلاهما من طريقه [٣] .

وذكر له صاحب « اللآلئ » شواهد .

---

(١) من وجهين . الأول : من طريق الفرج بن فضالة « عن الأوزاعى يرفع الحديث » والفرج ضعيف ، والأوزاعى من أتباع التابعين ، والثانى : من طريق عبد الله بن كثير الشامى ، وهو صدوق يغرب ، رواه عن زهير بن محمد عن الزهرى عن قبيصة يرفعه ، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكرة ، وقبيصة تابعى .

(٢) أمثله ما روى عن عمر : أنه نهى عن الخلل بالقصب ، لأن رجلا تخلل بها فنقر فمه .

(٣) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبى فروة ، وهو أيضاً هالك يسرق الحديث ، ورواه عن أبى عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن ابن عباس ، ورواه أبو مسلم الكجى ، وهو ثقة عن أبى عاصم عن « عبد الحميد بن جعفر عن ابن عباس : بلغنى أنه ليس فى الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة » هذا هو الصواب عن أبى عاصم ، وهو مع ذلك منقطع ، مات ابن عباس قبل ولادة عبد الحميد ببضع عشرة سنة ، وروى من طريق مروان بن معاوية عن على بن عبد العزيز ، وهو على بن غراب عن رجل من أهل المدينة ـ لعله عبد الحميد ـ عن ابن عباس نحوه ، وروى بسند فيه : من لم أعرفه عن صباح خادم أنس عن أنس رفعه ، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصبهانى أحد الكذابين الذي ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة .

٤٧٤ ـ وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٣٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤١) .

٤٧٥ ـ رواه ابن عدى (٦/ ٢٢٨٧) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤٥) .

١٨/٤٧٦ ـ حديث : إن البطيخ ماؤه رحمة ، وحلاوته مثل حلاوة الجنة .

في إسناده : مجاهيل .

وقال ابن الجوزى : لا يصح فى فضائل البطيخ شىء ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أكله .

١٩/٤٧٧ ـ حديث : فى العنب خمسة خلال : تأكلونه عنباً ، وتشربوه عصيراً ما لم ينشّ ، وتتخذون منه زبيباً ورُباً وخلاً .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسحاق بن وهب العلاف كذاب . وفيه أيضاً : من لا يعرف .

٢٠/٤٧٨ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل العنب خرطاً .

رواه ابن عدى عن العباس مرفوعاً ، وفى إسناده : حسين بن قيس ليس بشىء، ورجل آخر يقال له : كادح ، كذاب .

ورواه العقيلى عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل العنب خرطاً . قال العقيلى : لا أصل له . وداود بن عبد الجبار الكوفى ليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الطبرانى من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقى فى «الشعب » من الطريقين . ثم قال : ليس فيه إسناد قوى . قلت : ليس هذا بنافع .

٢١/٤٧٩ ـ حديث : عليكم بالمرازمة . قيل : وما المرازمة ؟ قال : أكل الخبز مع العنب ، فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز .

---

٤٧٧ ـ رواه العقيلي فى « الضعفاء » (١/٩٣) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١٠) .

٤٧٨ ـ رواه ابن عدى (٦/٨٤) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١١).

٤٧٩ ـ رواه ابن عدى (٥/١٧٧٨) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٣٥) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٨٨) ، و« المغنى عن حمل الأسفار» للحافظ العراقى(٢/٣٦٨) وقال: رواه ابن عدى من حديث عائشة وإسناده ضعيف .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، وقال موضوع .

٢٢/٤٨٠ ـ حديث : يا عليّ عليك بالملح ، فإنه شفاء من سبعين داء .

هو موضوع .

وروى البيهقى نحوه ، من قول على[1] .

٢٣/٤٨١ ـ حديث : عليكم بالعدس ، فإنه مبارك ، فإنه يرق له القلب ، ويكثر الدمعة .

وفى لفظ : « قدّس العدس على لسان سبعن نبياً » .

هو موضوع .

٢٤/٤٨٢ ـ حديث : عليكم بالقرع ، فإنه يزيد فى العقل ويكثر الدماغ .

---

(١) هو من طريق عيسى بن الأشعث (مجهول) عن جويبر (ضعيف جداً) . وزاد فى «اللآلئ» أن ابن منده أخرجه مرفوعاً من وجه آخر ، وفيه إبراهيم بن حيان ، وهو المذكور فى « لسان الميزان » (١/٥١ رقم ١٢٢) . وأخشى أن يكون هو الذي يقال له إبراهيم بن البراء وإبراهيم بن حبان ، فإنه كان يغير نسبه ، وهو على كل حال كذاب .

٤٨٠ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٨٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١١) للسيوطى .

٤٨١ ـ ا ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٤٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٣) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٤/٢٩٤) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١٢) ، وباللفظ الآخر أورده الهيثمى فى « المجمع » (٥/٤٤) وقال : رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك اهـ .

ب ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٥٤٥) .

٤٨٢ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٤) ، و «تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٩) ، وأورده الحافظ الهيثمي فى « المجمع » (٥/٤٤) من حديث واثلة بن الأسقع وقال : رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك اهـ . وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٢/٦) وقال : عزاه السيوطى للبيهقى عن عطاء مرسلاً ، وتعقبه المناوى بقوله : إن مخلد بن قريش أورده فى « اللسان » وقال : قال ابن حبان فى «الثقات»: يخطئ اهـ وانظر « الضعيفة » (٥١٠).

في إسناده : من لا يحتج به[١] .

٤٨٣/ ٢٥ ـ حديث : اللهم متعنا بالإسلام وبالخبز ـ إلخ .

قيل : هو موضوع . وقيل : غريب جداً . وقيل : ضعيف[٢] .

٤٨٤/ ٢٦ ـ حديث : أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل له بركات من السماء ، وأخرج له بركات من الأرض .

في إسناده : متروك ، ورواه الطبراني بنحوه[٣] .

قال الغلابي : قال يحيى بن معين : أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل . وقال الفلاّس : في إسناده كذاب[٤] .

وأخرج الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً . نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نقطع الخبز[٥] . وقد أخرج حديث : « أكرموا الخبز »، جماعة بإسانيد لا تقوم بها حجة . وأخرجه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح . وأقره الذهبي ولم يتعقبه . وإسناده ـ هكذا ـ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر . حدثنا محمد بن محمد

---

(١) هو من طريق مخلد بن قريش عن عبد الرحمن بن دلهم ، وهما مجهولان ، وذكر ابن حبان للأول في « الثقات » لا ينفعه لما عرف من قاعدة ابن حبان ، مع أنه قال «يخطئ» وأخرجه الطبراني على أنه من حديث واثلة ، وفي سنده : عمرو بن الحصين عن ابن علاثة ، وعمرو يروي عن ابن علاثة الموضوعات .

(٢) في سنده نمير بن الوليد ، ترجمته في « اللسان» ، وفيها هذا الخبر وآخر ، وأنهما موضوعان ، وفي السند غيره ممن لم أعرفه .

(٣) في سنده غياث بن إبراهيم ، وضاع شهير .

(٤) هو عبد الملك بن عبد الرحمن .

(٥) قال الدارقطني « تفرد به نوح بن أبي مريم ، وهو متروك » .

٤٨٣ ـ انظره في « اللآلئ المصنوعة » للسيوطي (٢/٢١٣) .

٤٨٤ ـ انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٢/ ٢٩٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢١٣) ، و« الميزان » (٥٢٢٤) ، و« لسان الميزان » (٦/٤ ٦٠) ، و« المجروحين » (٢/ ١٣٤) لابن حبان .

ابن مرزوق ، حدثنا بشر بن المبارك العبدى ، حدثنا غالب القطان ، حدثتنى كريمة بنت هاشم[١] الطائية عن عائشة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم قال : « أكرموا الخبز »[٢] .

وروى الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً : « ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع » .

وقد اتهم بوضعه : إسحاق بن نجيح الملطى[٣] .

٢٧/٤٨٥ ـ حديث : من أكل فولة بقرها ، أخرج الله منه من الداء مثلها .

رواه الطبرانى عن عائشة مرفوعاً ، وليس بصحيح . فى إسناده : عبد الصمد ابن مطير ، متروك .

---

(١) كذا ، وفى « اللآلئ » فى موضعين « هشام » ، وفى « المستدرك » « همام » وانظر ترجمة كريمة بنت همام فى « التهذيب » .

(٢) هذا هو المرفوع منه ، وراجع ما تقدم عن ابن معين ، وقد ثبت النهى عن الاستنجاء بالعظام ؛ لأنها طعام الجن ، فطعام الإنس أولى ، وبشر بن المبارك لم أعرفه ، بقى من روايات أكرام الخبز ، خبر عن الحكيم الترمذى عن الجارود ، رواه ابن يزيد وهو تالف ، عن عبد المجيد بن أبى رواد ، عن مروان بن سالم ، هو الغفارى متروك يضع ، عن إسماعيل بن فلان ، لا يدرى من ذا ؟ عن حجاج بن علاط رفعه ، وفى « اللآلئ » تخليط، وخبر عن الحلية من طريق على بن يعقوب ، تراه فى ترجمته من « اللسان » ، وفيها « هو حديث موضوع بلا شك » وخبر عن تمام فى سنده طلحة بن زيد وضاع ، وخبر عن الطبرانى عن المعمرى عن الفلاس « ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الكنانى عن إبراهيم بن أبى عبلة عن أبى عبد الله بن أم حرام » ، عبد الله بن عبد الرحمن لم أعرفه ، وفى «مجمع الزوائد » (٥/ ٣٤) « صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى » أقول : وهو الذى تقدم تكذيب الفلاس له ، وخبر للطبرانى : ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا خالد (صوابه : خلف) بن يحيى قاضى الرى. . . » وخلف كذاب ، وخبر من طريق بن عطاء (مجهول ليس بشىء ، راجع لسان الميزان) عن إبراهيم بن عبد الرحمن المدنى (مجهول أيضاً) عن مكحول مرسلا، والله الموفق .

(٣) رواه عبد الصمد عن وهب عن الليث . ورواه عبد الرحمن بن حاتم المرادى ، وليس بثقة « ثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم ثنا الليث ـ إلخ » وبكر لم أعرفه ، وقال ابن الجوزى « ليس بشىء » ورواه أيضاً زهير بن عباد ثنا عبد الله بن عمر الخراسانى ثنا الليث » زهير فيه كلام ، وشيخه صاحب مناكير بل هو تالف.

٤٨٥ ـ رواه ابن عدى (٤/ ١٥٧٣) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٣١ ، ٤٩٦) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٢٨٠) ،و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢١٨) .

٢٨/٤٨٦ ـ حديث : من أكل القثاء بلحم وُقِى الجذام .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وقال : تفرد به خليد بن دعلج . ولعل البلاء ممن رواه عنه . قال فى « الميزان » : هذا حديث موضوع .

٢٩/٤٨٧ ـ حديث : الأرز منى ، وأنا من الأرز ـ إلخ [أ] .

قال الصغانى : موضوع .

ومن الموضوع : حديث : « الأرز فى الطعام كأنه سيد القوم » [ب] .

وكذا : « نعم الدواء الأرز » .

٣٠/٤٨٨ ـ حديث : الجبن داء ، والجوز داء ، فإذا اجتمعا كانا شفاء .

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر . انتهى . وله طرق كثيرة لا تقوم الحجة بشىء منها[١] .

---

(١) الأولى من طريق « محمد بن عبد الله ابن المهتدى بالله : حدثنى أبى قال دخلت على المأمون . . . فقال حدثنى أبى عن جدى عن عبد الله بن عباس . .» وهذا محال ، فالمهتدى إنما ولد بعد وفاة المأمون ، والرشيد لم يدرك من آبائه من أدرك ابن عباس . الثانية عن أبى صالح خلف بن محمد البخارى وهو كذاب . والثالثة سندها مظلم إلى المأمون . والرابعة من طريق أبى على أحمد بن محمد بن جعفر الصولى عمن لم أعرفه . وقد قال الخطيب فى الصولى « روى عن عدة مشايخ مجهولين وفى حديثه غرائب ومناكير » . والخامسة من طريق محمد بن عبد الله بن مروان ،له ترجمة فى « اللسان » (٥/ ٢٧٤ رقم ٩٣٧) وفيها الإشارة إلى هذا الخبر ، ويظهر منها أن محمدا هذا لم يكن بثقة ، ولكن كان له سماع ثابت فى بعض الكتب ، أما هذا الخبر فحدث به من حفظه كما قال تمام . والسادسة من طريق محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيبانى كذاب . ترجمته فى « اللسان» (٥/ ٢٣١ رقم ٨١١) وفيها هذا الخبر ، وفى السند غيره من مجهول ومن ليس بشىء هذه الطرق تجعل الخبر عن المأمون عن آبائه . والسابعة ذكرها الخطيب فى « التاريخ » (٧/ ٤٠٣) بسنده إلى الحسن بن قحطبة الأمير « حدثنى بن جعفر المنصور ـ إلخ » وتكلم الخطيب فى بعض رواتها ، وتعقبه ابن حجر فى ترجمة محمد بن هارون بن برية من « لسان الميزان » (٥/ ٤٠٩) وحاصل كلامه ترجيح رواية الحسن بن قحطبة للخبر قال : فلعل الآفة فيه من الحسن ابن قحطبة فإنه ليس من أهل الحديث . . . .» .

٤٨٦ ـ رواه ابن عدى (٣/ ٩١٨) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (٢/ ٢٩٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٩٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢١٨).

٤٨٧ ـ [أ] انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٤٧) ، و« كشف الخفا » (١/ ١٢٦) .
[ب] انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٤٨) .

٤٨٨ ـ رواه الخطيب البغدادى (٧/ ٤٠٣) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٩٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢١٩) ، وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٢٨٨) .

٣١/٤٨٩ ـ حديث : لو يعلم الناس ما لهم فى الحلبة ، لاشتروها بوزنها ذهب .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعا .

وأخرج نحوه : ابن السنى عنه ، وورواه ابن عدى أيضا عن عاذشة مرفوعا .

وفى أسانيده : من يضع ، ومن هو متروك ، ومن لا تقوم به حجة(١) .

٣٢/٤٩٠ ـ حديث : أحضروا موائدكم البقل ، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية.

رواه ابن حبان عن أبى أمامة مرفوعاً وفى إسناده : العلاء بن سلمة وضاع(٢).

٤٩١ / ٣٣ ـ حديث : فضل البنفسج على الأزهار ، كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة .

---

(١) هى ثلاث روايات فى الأولى « جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور » قال ابن الجوزى « جحدر يسرق الحديث وبقية يدلس»، وفى الثانية « سليمان بن سلمة الخبائرى ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور » قال السيوطى « الخبائرى متروك » أقول : وعتبة مثله أو شر منه . وفى الثالثة « محمد بن يزيد المستملى ثنال حسين بن علوان » قال ابن الجوزى « حسين كذاب يضع» أقول والمستملى قريب منه .

(٢) له طريق أخرى فى سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك .

٤٨٩ ـ رواه ابن عدى (١/١٨٨) ، وانظره فى « الأسرار المرفوعة » (٢٩٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٠) للسيوطى .

٤٩٠ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٦) ، و« كشف الخفا » (١/ ٩٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢١) .

٤٩١ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٢٠٤) ، والخطيب البغدادى (٧/ ٢٧٢) بنحوه وانظر « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٦ ، ٢٧١) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٨٦).

وفى إسناده : عمر بن حفص المازنى . حرّق أحمد بن حنبل حديثه[١] .

وفيه أيضاً غيره من الضعفاء .

ورواه الطبرانى من حديث على رضى الله عنه بإسناد فيه مجهول .

واقتصر ابن عدى على ذكر الهندبا ، بإسناد فيه متروك[٢] .

٤٩٢/ ٣٤ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم . قال فى بقلة الجرجير : كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلا .

رواه ابن عدى من حديث عطية بن بسر مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال إسناده أكثرهم مجهولون[٣] .

---

(١) الخبر رواه الكديمى « ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفص المازنى عن بشر بن عبد الله بن جعفر بن محمد عن أبيه ـ إلخ . ورواه الطبرانى « ثنا أحمد بن داود المكى ثنا حفص بن عمر المازنى ثنا أرطاة بن الأشعث العدوى ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو ابن سعيد الخثعمى عن محمد بن على بن الحسين ـ إلخ » فالطريقان يجتمعان فى بشر وهو مجهول ، وفى « لسان الميزان » أن الطوسى ذكره فى رجال الشيعة ، وأنه يروى عن جعفر وأبيه ، فقد يكون بلاء هذا الخبر منه ، افتراه تارة على الباقر وتارة على الصادق ، وقد يكون ممن بعده ، ففى السند الأول الكديمى وفى الثانى أرطاة بن الأشعث وكلاهما هالك . فأما المازنى فلم أعرفه سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر ، والذى حرق الإمام أحمد حديثه يقال له « العبدى » له ترجمة مبسوطة فى « اللسان » والظاهر أنه غير المازنى.

(٢) هو من طريق مسعدة عن جعفر بن محمد ، ومسعدة هو : ابن اليسع ، قال الإمام أحمد « حرقنا حديثه منذ دهر » وكذبه أبو داود .

٤٩٢ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤٧) ، و«الأسرار المرفوعة » (٤٢٩) .

(٣) فى اللآلئ « ابن عدى : حدثنى أحمد بن محمد (الصواب : أحمد بن موسى) بن عيسى الجرجانى حدثنى أبى ثنا محمد بن عبد المؤمن ثنا عبد المؤمن بن عبد العزيز ثنا أبو الحسن عن أبى العلاء عن مكحول عن عطية ـ إلخ » وقد أخرجه حمزة السهمى فى « تاريخ جرجان » (ص ٢٠٠) « حدثنى أحمد بن موسى بن عيسى . . » فذكره . شيخه ابن عدى، وحمزة هو أحمد بن أبى عمران موسى بن عيسى الجرجانى الوكيل كذبوه ورماه أبو سعيد النقاش والحاكم بوضع الحديث وترجمته فى « اللسان » (١/ ٢٣٥ رقم ٧٤١) وأبوه وعبد المؤمن مترجمان فى « تاريخ جرجان » ، ومحمد بن عبد المؤمن مذكور فى مواضع منه =

٣٥/٤٩٣ ـ حديث : فضل الكراث على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء .

هو حديث طويل ، وفه : ذكر الجوز ، والهندبا ، والكمأة ، والجرجير بنحو ما تقدم . وذكر اللحم . وقال فيه : ليس منه مضغة تقع فى المعدة إلا أنبتت فى مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء . وهو حديث موضوع .

٣٦/٤٩٤ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه واله وسلم أكل باذنجانة فى لقمة. وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء .

هو موضوع .

٣٧/٤٩٥ ـ حديث : سيد طعام أهل الجنة اللحم.

= ولم أر له ترجمة ، وأبو الحسن هو إسماعيل بن مسلم السكونى ، يقال له إسماعيل بن أبى زياد ، وقد يقال : إسماعيل بن زياد ، راجع « التهذيب » ، وهو متهم بالوضع . فأما أبو العلاء فأحسبه برد بن سنان . فرجال الإسناد معروفون فى الجملة ، وفيهم وضاعان ، وروى حمزة بمثل هذا السند إلى عبد المؤمن بن عبد العزيز . أخبرنا إسماعيل بن مسلم عن أبى المهاجر عن رجل من أهل الشام من أصحاب النبى ﷺ أن النبىﷺ أصابه وجع فى رجله فمر ببقلة الحمقاء فوضع قدمه عليها.... » فذكر خبراً فى فضلها . وفى سنده الوضاعان المذكوران . وأبو المهاجر لم يتبين لي حاله . وفى « اللآلئ » مما يتعلق بالجرجير خبر عن سعدة بن إليسع عن جعفر بن محمد قال بن الجوزى « موضوع آفته سعدة » وخبر لأبى نعيم من طريق إسحاق بن وهب « لعله الطهرمسى، هالك « ثنا إسماعيل بن أبان » لعله الغنوى هالك أيضاً . وفى السند بعد من لم أعرفه « وخبر آخر من مسند الحارث بسند فيه من لم أعرفه عن عمر بن موسى عن واثلة » عمر بن موسى الوجيهى كذاب يضع ولم يدرك واثلة والله أعلم .

٤٩٣ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٤٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٢٩) ، و«كشف الخفا » (٢/٥٧٦) .

٤٩٤ ـ وأورده الحافظ فى « لسان الميزان » (٤/٨٨) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٣٨) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٣٠١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٤٨).

٤٩٥ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٤٨) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٤٨٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٢٤) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٣٠٢) .

رواه ابن حبان عن أبى الدرداء مرفوعا . وفى إسناده : سليمان بن عطاء يروى الموضوعات عن شيخه مسلمة بن عبد الله الجهنى .

وقال ابن حجر : لم يتبين لى الحكم على هذا المتن بالوضع . وأن مسلمة غير مجروح ، وسليمان بن عطاء ضعيف[(١)] .

ورواه العقيلى من حديث ربيعة بن كعب مرفوعا : أفضل طعام الدنيا والآخرة: اللحم . وقال : هذا حديث غير محفوظ .

وقال ابن حبان عمرو بن بكر المذكور فى إسناده : يروى عن الثقات الطامات.

ورواه البيهقى فى « الشعب » من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه[(٢)] ورواه أيضاً من حديث أنس[(٣)] .

---

(١) رواه سليمان عن مسلمة عن أبى مشجعة عن أبى الدرداء ، وأبو مشجعة ومسلمة لم يخرج ولم يوثقا ، فهما مجهولا الحال وسليمان ، قال البخارى : فى حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبان « يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة بن ربعى أشياء موضوعة . لا تشبه حديث الثقات » .

(٢) أخرجه البيهقى من طريق « أحمد بن منيع ، ثنا العباس بن بكار ، ثنا أبو هلال الراسى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه » رفعه « سيد الإدام فى الدنيا والآخرة : اللحم ، وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة : الماء ، وسيد الرياحين فى الدنيا والآخرة : الفاغية » قال فى « اللآلئ » « قال البيهقى : ورواه جماعة عن أبى هلال الراسبى ، تفرد به أبو هلال » قال السيوطى « وهو من رجال الأربعة ، ووثقه أبو داود . . » أقول : إذا كان رواه جماعة عن أبى هلال ، فالظاهر أن يسوق البيهقى أقوى الطرق ، وهذه الطريق التى ساقها ساقطة البتة ، فإن العباس بن بكار كذاب يضع ، وإذا كانت هذه أقوى الطرق فما ظنك بالباقى؟، وقد أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » « ثنا محمد بن شعيب ، ثنا سعيد بن عتبة القطان، ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا أبو هلال » فذكره ثم قال « لم يروه عن ابن بريدة إلا أبو هلال ، ولا عنه إلا أبو عبيدة ، تفرد به سعيد» قال فى « مجمع الزوائد» (٥/ ٣٥) « فيه سعيد بن عبية (كذا) القطان ، ولم أعرفه » أقول : أحسبه سعيد بن عنبسة الرازى الخزاز . فرنه يروى عن أبى عبيدة الحداد ، ولعله كان يبيع القطن مع الخز ، فقال الراوى عنه « القطان » ومحمد بن شعيب ليس هو ابن شابور ، فإن الطبرانى لم يدركه ، فينظر من هو؟ وسعيد ابن عنبسة كذاب.

(٣) من طريق هشام بن سلمان عن يزيد الرقاشى ، وهشام ، وقال ابن عدي : أحاديثه عن يزيد غير محفوظة ، ويزيد ليس بشىء.

وأخرجه أبو نعيم من حديث على رضى الله عنه[1] . وليس فى شىء من هذه الطرق ما يوجب الحكم بالوضع .

٣٨/٤٩٦ ـ حديث : لا تأكلوا اللحم .

قال ابن طاهر : إناده مظلم . وفيه كذابان .

٣٩/٤٩٧ ـ حديث : سيد إدامكم الملح .

فى إسناده : ضعيف .

٤٠/٤٩٨ ـ حديث : لا تقطوا اللحم بالسكين . فإن ذلك من صنع الأعاجم .

قال أحمد : ليس بصحيح .

وقد كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من لحم الشاة .

فى إسناده : أبو معشر ، وليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه أبو داود حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو معشر ، به ، وأخرجه البيهقى فى « الشعب ». وقال : تفرد به أبو معشر المدنى. وليس بالقوى ، وليس فى الحديث ما يسوغ الحكم بالوضع .

---

(١) هو من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الموضوعة .

٤٩٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٤٥) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٣٠٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٦) .

٤٩٧ ـ رواه ابن ماجه (٣٣١٥) ، وابن عدى (٥/ ١٨٨٧) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٦) ، و« كشف الخفاء » (١/ ٥٥٦) ، وقال البوصيرى فى «مصباح الزجاجة » (٣/ ٨٥) : هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن أبى عيسى الحناط ويقال : الخياط ، ويقال : الخباط اهـ .

٤٩٨ ـ رواه أبو داود (٣٧٧٨) ، والبيهقى (٧/ ٢٨٠) ، وابن عدى (٧/ ٢٥١٨)، و انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤٨) ، و الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٣٠٣) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٦٩) ، و«تذكرة الموضوعات» للفتنى (١٤٥ ، ١٤٦).

٤٩٩/ ٤١ ـ حديث إنه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن .

رواه بن حبان عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : عبد الله بن أذينة عن ثور ابن يزيد .

قال ابن حبان : عبد الله يروى عن ثور ما ليس من حديثه .

وقد رواه البيهقى فى « سننه » عن الزهرى ، يرفعه وهو مرسل(١) .

٥٠٠/ ٤٢ ـ حديث : إن للقلب فرحة عند أكل اللحم ، وما دام الفرح بأحد إلا أشِرَ وبَطِرَ .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : عبد الله بن محمد بن المغيرة ، يحدث بما لا أصل له .

وقد رواه ابن حبان فى « الضعفاء » وابن السنى ، وأبو نعيم فى « الطب » والبيهقى فى « الشعب » من طريقه ، ورواه البيهقى من طريقه عن سليمان(٢) مرفوعاً ، وله طرق أخرى(٣) فيها مجروحون .

---

(١) وفى سنده : عمر بن هارون ، كان يروى عمن لم يسمع منه ، وربما روى عن الثقات ما سمعه من الضعفاء ، وإذا كان المراد بذبائح الجن ما يذبحه الجهلة ، استرضاء للجن ، فذلك مما أهل به لغير الله ، وهو منهى عنه بنص القرآن ، وفيه الغنا كل الغنا .

(٢) إلى قول « اللحم » فقط، وفى إسناده من لم أعرفه ، وفيه على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف .

(٣) لم يذكر فى « اللآلئ » غير ما تقدم ، إلا أن الخبر الأول روى من وجه خر فى سنده أحمد بن عيسى الخشاب ، وهو منكر الحديث .

٤٩٩ ـ ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » عن أبى هريرة يرفعه وقال : قال ابن حبان: عبد الله ـ يعنى ابن أذنية ـ يوى عن يروى ما ليس من حديثه ا هـ وذكره ابن القيسرانى فى «تذكرة الموضوعات » (٢٢٥ ـ ٢٢٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٦) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٢٤٠) وقال : موضوع . ونقل عن الزهرى أنه قال : وأما ذبائح الجن ، أن تشترى الدار وتستخرج العين وما أشبه ذلك فتذبح لها ذبيحة للطيرة ا هـ . بتصرف .

٥٠٠ ـ رواه ابن عدى (٤/ ٢١٨) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٤٥ ، ١٤٦) لابن طاهر، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٣٠٤) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٢٨٢) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٦) و«الميزان » (٥٠٨) ، و«لسان الميزان » (١/ ٧٥٥) .

٥٠١/ ٤٣ ـ حديث : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وكذا العقيلى ، وقال : لا يصح ، وفى إسناده على بن عروة[1] : وضاع .

قال فى « اللآلئ » : قلت له طريق أخرى .

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحرانى ، حدثنا على بن عروة عن المقبرى ﷺ عن أبى هريرة ، فذكره ، وزاد : عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يهلك الفقراء ، وليس هذا باستدراك ، فإن ابن ماجه ساقه من طريق ذلك الوضاع : على بن عروة .

٥٠٢/ ٤٤ ـ حديث : أكرموا البقر فإنها سيد البهائم[1] ما رفعت طرفها إلى السماء منذ عُبد العجل .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٥٠٣/ ٤٥ ـ حديث : من كان فى بيته شاة كان فى بيته بركة ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : فيه مجهولان ومتروك .

٥٠٤/ ٤٦ ـ حديث : لا تسبوا الديك ، فإنه صديقى وأنا صديقه ، وعدوه

---

(١) على بن عروة فى سند ابن عدى ، فأما سند العقيلى : ففيه غياث بن إبراهيم عن طلحة بن عمرو . وغياث : وضاع ، وطلحة : متروك .

(٢) الذى فى « اللآلئ » : « فإنها سيدة » .

٥٠١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ٢٠٨)، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٧) .

٥٠٢ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٢)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣١٣) .

٥٠٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٥٣) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٣) .

٥٠٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٠٠ ، ٤٣٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٦٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٢٧).

عدوى ، والذى بعثنى بالحق : لو يعلم بنو آدم ما فى صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة ، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن .

رواه ابن حبان ، وهو موضوع . وفى إسناده : رشدين ، وعبد الله بن صالح، وهما ضعيفان جداً .

وروى من حديث أنس مرفوعا . بلفظ : « من اتخذ ديكا أبيض فى داره لم يقربه شيطان ولا السحرة ».

وفى إسناده : يحيى بن عنبسة ، وهو كذاب .

ورواه أبو بكر الرَّقى بلفظ : « الديك الأبيض صديقى » - إلخ . وفى إسناده: وضاع.

ورواه العقيلى بلفظ : الديك الأبيض الأفرق حبيبى » ، وهو أيضاً موضوع .

قال ابن حجر : لم يتبين لى الحكم بالوضع . قلت : وقد روى من طرق بألفاظ مختلفة وأكثرها لفظ : « الديك الكبير الأبيض » . فيكون الحديث ضعيفا لا موضوعا[1] .

---

(١) دافع ابن حجر عن ثلاث روايات . وحاصل دفاعه : أن المطعون فيهم من رواتها لم يبلغوا من الضعف أن يحكم على حديثهم بالوضع . فإن كان مراده أنه لا يحكم بأنهم افتعلوا الحديث افتعالا فهذا قريب ، ولكنه لا يمنع من الحكم على الحديث بأنه موضوع ، بمعنى أن الغالب على الظن أن النبى لله لم يقله . وأن من رواه من الضعفاء الذين لم يعرفوا بتعمد الكذب ، إما أن يكون أدخل عليهم وإما أن يكونوا غلطوا فى إسناده . وقد تكلم ابن الجوزى فى بعض طرقه ، وزاد السيوطى طرقا ، فى سند الأولى : على بن أبى على اللهبى هالك ، وذكر البيهقى أنه تفرد به . والثانية للبيهقى بسند : فيه من لم أعرفه، عن إسماعيل بن عياش عن عمرو (لعله : عمر) بن محمد بن زيد عن ابن عمر . إسماعيل يدلس وإذا روى عن غير الشاميين خلط ، وعمر لم يدرك ابن عمر . والثالثة للطبرانى وفى سندها محمد بن محصن ، وهو العكاشى كذاب . والرابعة لابن قانع من طريق هارون بن نجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة ، وكلهم مجهولون ، ذكر جابرا فى « اللسان » وذكر هذا الخبر وقال « افته أحدهما » والخامسة للديلمى ، وسندها تالف .

٥٠٥/٤٧ ـ حديث : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر .

رواه ابن حبان عن على مرفوعا[(١)] .

وفى لفظ للحاكم من حديث عائشة : « كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب النظر إلى الخضرة ، وإلى الأترج ، وإلى الحمام الأحمر[(٢)] » .

وفى إسناد الأول والآخر : من يروى الموضوعات .

وفى لفظ : « اتخذوا الحمام فى بيوتكم . فإنها تلهى الجن عن صبيانكم »، وهو موضوع آفته : محمد بن زياد [الميمونى] .

وروى ابن عدى عن على رضى الله عنه : أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة فقال : لو اتخذت زوجاً من الحمام فآنسك وأصبت من أفراخه .

وفى إسناده : كذابان[(٣)] .

وروى الخطيب نحوه عن ابن عباس مرفوعا . ومن طريق مخمد بن زياد المذكور.

---

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب : عيسى يروى عن آبائه منكرات لا يرويها غيره والحمل عليه . ورواه يعقوب بن سفيان من طريق أبى سفيان الأنمارى عن حبيب بن عبد الله بن أبى كبشة عن أبيه عن جده رفعه . وأبو سفيان هذا مجهول ، وقد روى حديثا آخر بسند الصحاح ، فقال أبو حاتم « هذا حديث موضوع وأبو سفيان مجهول » وراوى الخبرين عنه « بقية » وهو شديد التدليس ، وربما دلس الاسم .

(٢) من طريق عمرو بن شمر ، وهو تالف والحمل عليه .

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء ، والحارث الأعور ، والحمل على يحيى .

٥٠٥ ـ رواه العقيلى (٤/٤١٣) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٢٨) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٣/٩) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٥٥٨) و«الأسرار المرفوعة » (٤٦٨) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/٦٧) وعزاه للطبرانى فى « الكبير » وقال : وفيه أبو سفيان الأنمارى وهو ضعيف ا هـ .

ورواه الطبرانى عن عبادة بن الصامت مرفوعا . وفى إسناده : الصلت بن الحجاج ، وهو منكر الحديث . وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات ». وله طرق أخرى .

٥٠٦/ ٤٨ ـ حديث : لا سبق إلا فى خف ، و حافر ، أو نصل ، أو جناح.

رواه الخطيب . وقد صرح الحفاظ أن زيادة ـ أو جناح ـ وضعها غياث بن إبراهيم ، فى قصة وقعت له مع المهدى العباسى وهى مشهورة .

٥٠٧/ ٤٩ ـ حديث : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يطيّر الحمام .

رواه الخطيب ، وهو من وضع أبى البخترى : وهب بن وهب فى قصة وقعت له مع الرشيد .

٥٠٨/ ٥٠ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو على الجراد : اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره ، وأفسد بيضه ، واقطع دبره . خذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء . فقال رجل . يا رسول الله :تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :إنما الجراد نثره حوت فى البحر .

رواه الخطيب عن جابر وأنس مرفوعا .

وفى إسناده : موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، وهو متروك .

---

٥٠٦ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٢/ ٣٢٤ ، ١٣/ ٤٥٥) ، ورواه أبو داود (٢٥٧٤) والترمذى (١٧٠٠) ، والنسائى (٦/ ٢٢٧) ، وابن ماجة (٤٤ ، ٢٨٧٨) ، والبيهقى (١٠/ ٦) بدون زيادة ـ أو جناح ـ قال الترمذى هذا حديث حسن اهـ .

وانظر « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٩) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٥٤) ، و« الموضوعات» لابن الجوزى (٣/ ٧٨) و« الكامل » لابن عدى (٦/ ٢٢٢٩ ، ٧/ ٢٥٠١)) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٦٩) .

٥٠٧ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٣/ ٤٨٤) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٢) .

٥٠٨ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٨/ ٤٧٩) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات» للفتنى (١٥٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٢) للسيوطى .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه ابن ماجه به .

٥٠٩/ ٥١ ـ حديث : لا بأس بأكل كل طير ، ما خلا البوم والرخم .

رواه الجوزقانى عن ابن عمر مرفوعا . وفى إسناده : عبد الله بن زياد بن سمعان كذاب .

٥١٠/ ٥٢ ـ حديث : أكل السمك يذهب الجسد[١] وروى : يذيب الجسد[٢] .

رواه الحاكم عن أبى أمامة مرفوعا . وفى إسناده : مجروحون . وفيهم من يروى الموضوعات [عن الثقات] .

٥١١/ ٥٣ ـ حديث : أنه جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكا قلة الولد ، فزمره أن يأكل البيض والبصل.

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : موضوع بلا شك[٣] .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه ابن السنى فى « الطب »، عن على رضى الله عنه مرفوعا . واقتسر على أكل البيض . وفى إسناده : الفيض بن وثيق . قال ابن معين : كذاب [خبيث] .

وقال الذهبى : قد روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى[٤] .

---

(١) فى اللآلئ : أن بعض رواته فسره بقوله « يجرب حتى لا يذكر الجسد » ولعله كان عند هذا المفسر « الحسد » بالحاء المهملة ، فأراد أن أكله يجرب فيشتغل بنفسه عن حسد الناس .

(٢) إنما هذا من رأى السيوطى ، قال « ولعله يذيب الجسد ، فاختلط على الراوى » .

(٣) الآفة فيه محمد بن يحيى بن ضرار ، راجع ترجمته فى « اللسان » ، وقد سرقه منه جماعة ، وأدخلوه على بعض من لا يتعمد الكذب .

(٤) والبلاء فى هذا الخبر من شيخه محمد بن مجيب الثقفى فإنه كذاب.

٥٠٩ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٥) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٤٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٣) .

٥١٠ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٣٩) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٥)، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٢) .

٥١١ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٢) .

ورواه ابن منده من حديث عبد الرحمن بن دلهم . وقال : منكر .

ورواه البيهقي في « شعب الإيمان » عن ابن عمر مرفوعا : أن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف . فأمره بأكل البيض . وقال : تفرد به ابن أزهر عن أبي الربيع .

٥٤/٥١٢ ـ حديث : معاذ بن جبل قال : قلت : يا رسول الله ، هل أتيت من الجنة بطعام ؟ قال : نعم أتيت بهريسة فأكلتها ، فزادت في قوتي ، قوة أربعين ، وفي نكاحي ، نكاح أربعين .

رواه العقيلي . وقال : هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي . وكان صاحب هريس . وقد رواه الخطيب ، وأبو نعيم في « الطب » والعقيلي من طريقه .

ورواه ابن عدى من طريق أخرى ، عن ابن عباس مرفوعا . وفي إسناده : نهشل ، وهو كذاب ، وسلام بن سليمان ، وهو متروك . ولعل أحدهما سرقه من محمد بن الحجاج . وله طرق لا تصح[1] .

---

(١) إحداها « إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عمر (صوابه : عمرو) بن بكر عن أرطاة عن مكحول عن أبي هريرة » رفعه ، إبراهيم ، قال أبو حاتم « صدوق » وقال الساجي « يحدث بالمناكير والكذب » وقال الأزدي « ساقط ، وعمرو بن بكر هو السكسكي ، وهو متروك » والثانية : لأبي نعيم ، في سندها سفيان بن وكيع ساقط الحديث ، وشيخ أبي نعيم فيه نظر ، أظنه الصرصري المترجم في « تاريخ بغداد » (١٢٣/٥) والثالثة : للخطيب قد بين علتها ، وأن الحديث باطل ، وفي السند من يضع الحديث ، وفيه غيره ، والرابعة للخطيب أيضاً وبين أن الحديث باطل ، وفي السند مجهول، أقول : وفي السند غيره، والخامسة لأبي نعيم ، في سندها يعقوب بن الوليد ، كذاب .

٥١٢ ـ رواه العقيلي (٤/ ٤٥) ، وانظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٤) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٠٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٣) ، و«كشف الخفا » (١/ ١٩٩).

٥٥/٥١٣ ـ حديث : المؤمن حلُو يحب الحلاوة .

رواه الخطيب عن أبي موسى مرفوعا . وقال : رجاله ثقات ، غير محمد بن العباس بن سهل ، وهو الذي وضعه .

وقد رواه البيهقي في « الشعب » من غير طريقه عن أبي أمامة مرفوعا ، وقال : متن الحديث منكر . وفي إسناده : من هو مجهول .

وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعا : إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردها . وقال : لا يصح . فضالة بن حصين : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم . وأخرجه البيهقي في « الشعب » . وقال : تفرد به فضالة بن حصين العطار . وكان متهما بهذا الحديث . ورواه الطبراني في «الأوسط » من طريقه .

وقال في « اللسان » : فضالة كان عطاراً يضع . فاتهم بوضع هذا الحديث .

٥٦/٥١٤ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : أتى بقدح فيه لبن وعسل . فقال : أشربتان في شربة ؟ فرده ولم يشربه ولم يحرمه .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعا . مطولا . وقال : تفرد به نعيم بن مورَّع وليس بثقة .

قال في « اللآلئ » : أخرجه الطبراني في « الأوسط » من هذه الطريق .

---

٥١٣ ـ رواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (١١٣/٣) بلفظ : (قلب المؤمن حلو ... الحديث) وانظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢٣٨/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢٦٢/٢، ٢٦٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٤٩) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٩٠، ٤٣٩) ، و« كشف الخفا » (١٤٧/٢ ، ٤٠٤) .

٥١٤ ـ انظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢٣٧/٢) ، و« الموضوعات »لابن الجوزي (١٩/٣).

وله شاهد ذكره الطبراني في « الأوسط » عن أنس بن مالك مرفوعا[(١)] . وله طرق أخرى[(٢)] .

٥١٥/ ٥٧ ـ حديث : من ابتاع مملوكا فليحمد الله ، وليكن أول ما يطعمه الحلو[(٣)] فإنه أطيب لنفسه .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا ، وقال : موضوع .

الحكم بن عبد الله بن حطان . كذاب .

---

(١) في سنده محمد بن عبد الكبير بن شعيب ، ذكر الطبراني أنه تفرد به ، ولم أجد له ترجمة ، وقال في « مجمع الزوائد » (٥/ ٣٤) « لم أعرفه » ووقع هناك « محمد بن عبد الكريم » خطأ .

(٢) إحداها عن « نوادر الأصول » بدون سند « أن الرسول ﷺ أتاه أوس بن خولى بقدح . . . فإنه من تواضع لله رفعه الله ـ إلخ » وفي ترجمة أوس بن خولى من «الإصابة»: إشارة إلى هذا الخبر ، وأن ابن منده أخرجه من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولى . قال « وفي إسناده خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً » أقول : خارجة هالك ، والثانية لابن النجار من طريق المستغفري ، قال : روى إبراهيم بن محمد، ثنا أبو العباس الخليل بن مالك ، بغدادى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري عن أبي السليل أخبرني أبي قال : شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب . .» وفي ترجمة أوس بن حوشب من « أسد الغابة » عن أبي موسى المديني « . . . أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلي أخبرنا يزيد بن هارون . .» فذكره مثله ، والظاهر أن راوى الخبر عن يزيد بن هارون هو أبو العباس أحمد بن الخليل بن مالك وهو بغدادى واه ، ترجمته في « تاريخ بغداد » (٤/ ١٣١)، وذكر تضعيف الدارقطني له وأورد له ما ينكر ، ولا ذكر لأوس بن حوشب ، ولا رواية لنقير والد أبي السليسل إلا في هذه الحكاية ، مع أن أبا السليل لا يعرف له لقاء أحد من الصحابة . ولهذا عده في « التقريب » من الطبقة السادسة.

(٣) في « اللآلئ » : « الحلواء ».

٥١٥ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٦٢٢) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » (١٣٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٩) وقد تقدم .

قال فى « اللآلئ »إنه ورد من طريق آخر ، ثم ذكر عن الخرائطى بإسناده إلى معاذ فذكره [(١)] .

٥٨/٥١٦ ـ حديث : أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون ، وأول نعمة ترفع عن الأرض العسل .

رواه ابن حبان ، وقال : لا أصل له .

على بن عروة : يضع .

٥٩/٥١٧ ـ حديث : عليك بالعسل . فوالذى نفسى بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة البيت له . فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ، وخرج منه ألف داء . فإن مات وهو فى جوفه لم تمس النار جلده .

رواه الإسماعيلى فى « معجمه » عن سلمان مرفوعا ، وقال : منكر جداً .

وقال ابن الجوزى : موضوع . جمهور رواته مجاهيل .

٦٠/٥١٨ ـ حديث : أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا ، حتى إنهم ليأكلون الفالوذج فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وما الفالوذج ؟ فقال : يخلطون السمن والعسل . فشهق النبى صلى الله عليه وآله وسلم شهقة.

رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس مرفوعا ، ولا أصل له .

---

(١) فى سنده جماعة ، فيهم نظر ، منهم سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، كذبوه .

٥١٦ ـ رواه ابن عدى (٥/ ١٨٥٢) وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٢٠) و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٠) ، و« اللآلئ المصنوعة» (٢٣٩) للسيوطى ، و« الميزان » للذهبى (٥٨٩١) ، و« المجروحين » (٢/ ١٠٨) لابن حبان.

٥١٧ ـ رواه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » (٧/ ٤٤٥) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٩) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٢١) .

٥١٨ ـ رواه ابن ماجه (٣٣٤٠) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك السلمى أبو الحارث ، قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ، عبد الوهاب قال فيه أبو داود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديثه موضوعة اهـ وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) .

وقال البوصيرى : رواه ابن الجوزى فى « الموضوعات » من طريق إسماعيل بن عياش وقال : هذا حديث باطل لا أصل له ، ثم ضعف جميع رواته.

٥١٩/٦١ ـ حديث : جاءنى جبريل فأومأ إلىّ بتمر . فقال : ما تسمون هذا في أرضكم ؟ قلت : نسميه التمر البرنى . قال : كله فإن فيه سبع خصال ـ إلخ.

رواه ابن عدى . وقال : باطل . وزرواه ابن عدي أيضاً عن على مرفوعا : «خير ثمراتكم البرنى يخرج الداء ولا داء فيه » ، وفى إسناده : إسحاق الفروى. متروك .

وقد رواه أبو نعيم فى « الطب » من غير طريقه [(١)] وله طرق أخرى موضوعة، وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » وقال: صحيح من حديث أنس ، وتعقبه الذهبى فى « تلخيصه ». فقال : عثمان بن عبد الله العبدى لا يعرف ، والحديث منكر .

وأخرجه ابن عدى أيضًا من حديث ابن بريدة عن أبيه مرفوعا.

قال فى « اللآلئ » : روى له الترمذى . وقد أخرجه البخارى فى « التاريخ » والبيهقى فى « الشعب » ، وصححه المقدسى . وأخرجه من حديث أبى سعيد: أبو نعيم فى « الطب » ، والحاكم فى « المستدرك » فالحكم بوضعه مجازفة[(٢)] .

---

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، وليس بشيء .

(٢) بل المجازفة فى هذا الكلام ، فإن ألفاظ الخبر مختلفة ، ومنها ما ينادى على نفسه بالوضع ، وإخراج البخارى فى « التاريخ » لا يفيد الخبر شيئاً ، بل يضره ، فإن من شأن البخارى أن لا يخرج الخبر فى « التاريخ » إلا ليدل على وهن راويه ، وتصحيح المقدسى لرواية عقبة الأصم مع ضعفه وتدليسه ، وتفرده ، وإنكار المتن مردود عليه ، أما حديث أبى سعيد الذى أخرجه أبو نعيم والحاكم ، ففى سنده من لا يعرف ، ولم يصححه الحاكم، وإنما قال « أخرجناه شاهدا » وأبعد الروايات عن الإنكار من طريق شهاب بن عباد، أنه سمع بعض وفد بنى عبد القيس يقول : قدمنا على رسول الله ﷺ ـ الحديث ـ وفيه فى البرنى « أما إنه من خير تمركم ، وأنفعه لكم » والله أعلم .

٥١٩ ـ رواه ابن عدى (٥/٢١٧) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٤٠) ، و«تنزيه الشريعة » (١/٢٠٥ ، ٢٩٦ ، ٢/٢٩ ، ٢٣٩) ، و« العلل المتناهية » (١٧٤٥) .

٥٢٠/ ٦٢ ـ حديث : كلوا التمر على الريق .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : عصمة بن محمد ، وهو كذاب .

٥٢١/ ٦٣ ـ حديث : كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب . وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق .

رواه أبو بكر الشافعى عن عائشة مرفوعاً.

قال الدارقطنى : تفرد به أبو زكير عن هشام . قال العقيلى : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن حبان : لا أصل له .

قال ابن الجوزى : قد أخرج مسلم لأبى زكير . ولعل الزلل من قبل محمد ابن شداد المسمعى .

وقال فى « اللآلئ » : قد أخرجه النسائى ، وابن ماجه ، والحاكم فى «المستدرك ».

وقال الذهبى فى « مختصره » : إنه حديث منكر(١) .

---

(١) الحديث ثابت عن أبى زكير ، وهو بصرى أعمى ضعفوه ، ولم يقل أحد إنه « ثقة» ولخص حاله فى « التقريب » بقوله « صدوق يخطئ كثيراً » وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً قد رواه من غير طريقه ، فهو متابعة ، وهو حديث « آية المنافق ثلاث » فأما حديث «كلوا البلح ـ إلخ » فلم يروه غيره ، وهو بسند كالشمس ، ومتنه ركيك ، فالظاهر أن أبا زكير غلط فى إسناده ، سمعه من بعض القصاص ، فتوهم أنه سمعه بذاك السند ، والله أعلم .

٥٢٠ ـ رواه ابن عدى (٥/ ٣٧١) بلفظ : « كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود »، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٢٥) ، و«الأسرار المرفوعة » (٤٣٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢٤٣) ، وذكره ابن القيم فى « المنار المنيف » وقال : وهو بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق ا هـ .

٥٢١ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٤٣) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٢) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٣٣/ ١٢١) .

٥٢٢/ ٦٤ ـ حديث : أطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر ، فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى . ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه .

رواه الخطيب عن مسلم بن قيس مرفوعاً ، وفى إسناده : سليمان النخعى ، وداود بن سليمان كذابان .

٥٢٣/ ٦٥ ـ حديث : يا عائشة : إذا جاء الرطب فهنئينى .

رواه أبو بكر الشافعى عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : من لا يتابع على روايته[١] .

وروى الأزدى عن عائشة مرفوعاً : « لو علم الناس وجدي بالرطب لعزونى فيه إذا ذهب ». وفى إسناده : جماعة بين ضعيف وكذاب .

٥٢٤/ ٦٦ ـ حديث : من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره ، صرف الله عنه سبعين بلوى فى القيامة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : هذا حديث منكر جداً ، وإسناده صحيح[٢] .

ورواه أبو نعيم فى « الطب » . وفى إسناده : يزيد الرقاشى متروك ، وخالد

---

(١) هو حسان بن سياه ، ساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً ، كلها مناكير يروى عامتها بوقاحة ، عن ثابت عن أنس ، فهذا كذاب ، والسلام .

(٢) يعنى فى بادئ النظر ، ثم بين الخطيب أنه منقطع ، وأن الساقط منه هو واضعه محمد بن الفرخان.

٥٢٢ ـ رواه الخطيب البغدادى (٨/ ٣٣٦) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى ، (٣/ ٢٧) و « كشف الخفا » (١/ ١٩٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٤٤) .

٥٢٣ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٧٨٠) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٤٤) بلفظ: «يا عائشة إذا جاء الرطب فمسى » وانظره وفى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٥٥) ، و «الميزان » (١٨٠٦) ، وفى « لسان الميزان » (٢/ ٨٥٣) .

[العبد] يضع . ورواه ابن شاهين عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده ضعيفان ومتروك .

٥٢٥/٦٧ ـ حديث : إن من السرف أن تأكل كلما اشتهيت .

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح . فى إسناده : يحيى بن عثمان منكر الحديث . وكذا نوح بن ذكوان ، قال فى « اللآلئ » : يحيى برىء من عهدته . فإن ابن ماجه أخرجه . فقال : حدثنا هشام بن عمار ، ويحيى بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى . قالا : ثنا بقية به ، يعنى : أن بقية قال : حدثنا يونس بن أبى كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس فذكره[1] .

وأما ما روى القزوينى فى « أماليه » عن عائشة مرفوعاً : « أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى فى العروق به . فقال فى « اللآلئ »: موضوع . آفته بزيع [بن حسان أبو] الخليل الخصاف .

٥٢٦/٦٨ ـ حديث : إن الله تعالى خلق آدم من طين ، فحرم أكل الطين على ذريته .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعا وفى إسناده : وضاع .

وروى الطبراني عن سلمان مرفوعا : « من أكل الطين فإنما أعان على قتل نفسه» .

قال الدارقطنى : تفرد به يحيي بن يزيد . قيل : مجهول .

وقال فى « اللسان » : ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

ورواه ابن عدي عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : عبد الملك بن مهران . قيل : مجهول .

---

(١) فالبلاء من نوح بن ذكوان ، وهو تالف ، له صحيفة يرويها عن الحسن عن أنس ، عامتها لا أصل لها .

٥٢٦ ـ رواه ابن عدى (١٥٨/٢) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢٤٧/٢).

وقال في « اللسان » : ذكره ابن حبان في « الثقات »[١] .

وقد أخرجه ابن السني ، وأبو نعيم في « الطب » ، والبيهقي في « السنن » .

ورواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعا . وفيه مجهولان[٢] .

ورواه ابن عدى عن أنس مرفوعا : من أكل الطين : فقد أكل من لحم الخنزير. وفيه : ولا يبالى الله على ما مات يهوديا أو نصرانيا ».

وروى عنه من طريق أخرى قال ابن عدى : هذان باطلان .

وروى ابن عدى أيضاً عن أنس مرفوعا بلفظ : « أكل الطين حرام على كل مسلم . فمن مات وفى قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه يوم القيامة فى النار ». وقال : باطل . ولهذا الحديث طرق متعددة تفيد أن له أصلا[٣] .

---

(١) وهذا الخبر رواه بقية عن عبد الملك وبقية يدلس، وقد رواه مروان بن معاوية عن سهل عن عبد الملك ، فبان أن بقية سمعه من سهل ، فأسقطه تدليساً .

(٢) هما سهل ، وعبد الملك ، وهذه رواية مروان بن معاوية التى أشرت إليها آنفاً ، وفى « اللآلئ » طرق أخرى وقعا فى أسانيدها ، وطريق فى سندها سهل فقط.

(٣) هو من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه عن حماد بن سلمة، قال ابن عدى «آفته خالد » تعقبه السيوطى ، بأن القاسم بن منده ذكره من هذا الوجه ، ثم قال « رواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليسى (؟) عن غسان » أقول لم أعرف أبا عقيل هذا ، ولا أدرى كيف السند إليه ، وغسان قال فيه أبو حاتم « ليس بقوى ، بين فى حديثه الإنكار» وبقى فى « اللآلئ » طرق سألخصها ببيان من عرف فى أسانيدها من المجروحين (ا) محمد بن عكاشة كذاب ، له طريقان . (ب) صالح بن محمد الترمذى ، دجال (حـ) يحيى ابن هاشم ، دجال (د) سليمان بن سلمة الخبائرى ، كذاب (هـ) إبراهيم بن بكر عن أبى عن أبى عاصم العبادانى ، عن أبان ، ثلاثتهم ساقطون (و) عبد الله بن مروان الدمشقى ، مجهول ، أحاديثه ما بين منكر أو مقلوب (ز) سهل بن سليمان ، متروك والسند مظلم (ح) يحيى بن خالد المهلبى ، واه ، عن معروف بن حسان ، منكر الحديث ، لهما طريقان . (ط) إبراهيم بن محمد بن الحسن ، لعله الطيان ، متهم ، وفى السند بقية معنا ومن لم أعرفه (ى) أحمد بن نصر ، لم أجده ، عن أبان بن أبى عياش ، متروك (ك) أحمد بن عبـيد بن ناصح النحوى ، واه ، ثنا الهـيثم بن عدى ، متروك كذبوه ، وبقيت طرق =

٦٩/٥٢٧ ـ حديث : إن سؤر الفأرة ، وإلقاء القملة وهى حية ، والبول فى الماء الراكد ، وأكل التفاح تؤثر النسيان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا . وهو موضوع . آفته : الحكم بن عبد الله .

٧٠/٥٢٨ ـ حديث : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل : هنيئا . فإن الهناء لأهل الجنة . ولكن ليقل : أطعمنا الله وإياكم طيبا .

رواه الدارقطنى . وفى إسناده : متروكان .

٧١/٥٢٩ ـ حديث : من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ـ إلخ .

رواه الدارقطنى . فى إسناده : متروك .

=أخرى معلقة لم نذكر أسانيدها ، وأخرى أسانيدها مظلمة من أشنعها « الديلمى ، أنبأنا ابن همان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ماشاذه ، أنبأنا أبو الشيخ ، أنبأنا الفضل بن الحباب ، عن القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه : من مات وفى قلبه مثقال من طين كبه الله فى النار » ولو كان هذا عند أبى الشيخ ، لما فات صاحبه أبا نعيم ، وأبا القاسم بن منده ، وقد عنيا بجمع طرق هذا الخبر ولا أدرى البلاء من بعض المسمين دون أبى الشيخ ، أم من الإجازة ، فإن صيغة « أنبأنا » يستعملها المتأخرون فى الإجازة ، وقد يكون لابن ماشاذاه مثلا إجازة عامة عن أبى الشيخ ، ثم بعد موته يسمع رجلا يحدث عنه بحديث فيحسن الظن به ، ويذهب يرويه عن أبى الشيخ ، وقد يكون الذى أحسن الظن به كذاباً اتفق مثل هذا لأبى نعيم ، كما تراه فى ترجمة « خير النساج » من « تاريخ بغداد » هذا وكلمة « قلبه » فى المتن تشعر بأن كلمة « طين » محرفة عن « كبر » فقد جاءت أحاديث تشبه هذا فى الكبر ، والله المستعان.

٥٢٧ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٢٠٤) بلفظ : « ست من النسيان . . .وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٥٣) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٣٤) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٦٧) للفتنى .

٥٢٨ ـ تقدم .

٥٢٩ ـ انظر « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٥٨) .

٧٢/٥٣٠ ـ حديث : إذا شرب تنفس ثلاثاً . وقال : هو أهنأ وأمرأ .

ذكره فى « المختصر » .

وروى الحاكم وصححه : « إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس ».

٧٣/٥٣١ ـ حديث : شرب الماء على الريق يعقد الشحم .

فى إسناده : عاصم بن سليمان ، وضاع.

٧٤/٥٣٢ ـ حديث : من سقى مسلماً شربة ماء ، فى موضع يوجد فيه الماء . فكأنما أعتق رقبة . فإن سقاه فى موضع لا يوجد فيه ماء . فكأنما أحيا نسمة مؤمنة.

قال ابن عدى : موضوع .

٧٥/٥٣٣ ـ حديث : اسق الماء على الماء ، فى اليوم الصائف ، تنتثر ذنوبك كما تنتثر الورق من الشجرة فى الريح العاصف .

قال فى « الذيل » : منكر الإسناد والمتن .

٧٦/٥٣٤ ـ حديث : إذا استسقى الرجل والصبي ، فسقى الرجل قبل الصبى غارت عين من عيون الماء .

قال فى « الذيل » : فيه أبو البخترى ، وأبو الخير ، كذابان .

---

٥٣٠ ـ رواه الخطيب البغدادى (٨/ ١١٠) ، والحميدى فى « مسنده » (٥٦٤) ، والطبرانى فى « الكبير » ٢/ ٣٥) ، وانظره فى « كشف الخفا » (١/ ١٣٤) .

٥٣١ ـ رواه ابن عدى (٥/ ١٨٧٧) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٥٨) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٤١) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى ـ٤٩٥) .

٥٣٢ ـ رواه ابن عدى (١/ ٢٠٨) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١٧٠)، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٧) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٣٩) .

٥٣٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٤٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤٤).

٥٣٤ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٤/ ٤١٧) .

كتاب اللباس والتختم

١/٥٣٥ ـ حديث : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث قلانس قلنسوة مضروبة ، وقلنسوة برد حبرة ، وقلنسوة ذات آذان يلبسها فى السفر، فربما وضعها بين يديه إذا صلى .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٢/٥٣٦ ـ حديث : أنه كان يلبس المنطقة ـ إلخ .

ذكره فى « المختصر » .

قال ابن طاهر :لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وآله وسلم شدَّ على وسطه منطقة.

٣/٥٣٧ ـ حديث : صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة .

ذكره فى « المقاصد » . وقال : موضوع .

٤/٥٣٨ ـ حديث : العمائم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها ، وجلوس المؤمنين فى المسجد رباط .

قال فى « المقاصد » : ضعيف . وأخرج البيقهى معناه من قول الزهرى .

٥/٥٣٩ ـ حديث : عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة فأرخوها خلف ظهوركم .

---

٥٣٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٣٢ ، ٣٣٣) ، و« الضعيفة » للألبانى (١٢٧).

٥٣٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٥٥) ، و« كشف الخفا » (٢/١٩٤) .

٥٣٩ ـ رواه ابن عدى (١/٤٠٦) ، الطبرانى فى « الكبير » (١٢/٣٨٣) ، وانظره فى «تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٥) .

أخرجه ابن عدى والبيهقى ، وأورده فى « المقاصد » . وذكره ابن طاهر فى «موضوعاته » .

٦/٥٤٠ ـ حديث : اعتموا تزدادوا حلماً .

قال فى « الخلاصة » : موضوع .

وقال فى « اللآلئ » : لا يصح . وقال : له طريق آخر عن ابن عباس . أخرجه الحاكم فى « المستدرك »(١) .

وقد أخرج أبو داود من حديث ركانة : « فرق ما بيننا وبين المشركين : العمائم على القلانس » (٢) .

وأخرج البيهقى من مراسيل خالد بن معدان : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « اعتموا خالفوا الأمم قبلكم » .

٧/٥٤١ ـ قول ابن عمر : يا بُنَىّ ، أحب العمامة ، يا بنى اعتم تجلّ وتكرم ، وتوقّر ، ولا يراك الشيطان إلا ولّى هارباً . سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : إن الصلاة بعمامة [تعدل بخمس وعشرين] وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة ، إن الملائكة يشهدون الجمعة متَعممين ، ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس .

قال ابن حجر : موضوع .

---

(١) فى سنده عبيد الله بن أبى حميد متروك الحديث ، وذكر له فى « اللآلئ » شاهدا فى سنده عمران بن تمام هالك .

(٢) أخرجه أبو داود كشاهد على لبس العمامة ، وأخرجه الترمذى بسنده وقال : «غريب وإسناده ليس بالقائم » وبين أن فيه مجهولين.

٥٤٠ ـ رواه الحاكم (٤/ ١٩٣) ، والطبرانى (١/ ١٦٢) ، والخطيب البغدادى (١١/ ٣٩٤) وابن عساكر فى « تاريخه » (٥/ ١٧٨) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧١) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٤٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

٥٤١ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٦) .

٨/٥٤٢ ـ حديث : صلاة على كور العمامة ، يعدل ثوابها عند الله غزوة فى سبيل الله .

هو موضوع .

٩/٥٤٣ ـ حديث : صلاة فى العمامة ، عشرة آلاف حسنة .

فى إسناده : متهم . وقال فى « المقاصد » : موضوع .

١٠/٥٤٤ ـ حديث : طى القماش يزيد فى زيه ـ وفى لفظ ـ طى الثوب راحة ـ وفى لفظ ـ اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ـ وفى لفظ ـ اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن .

كلها واهية وذكرها ابن طاهر فى « موضوعاته » .

١١/٥٤٥ ـ حديث : على رضى الله عنه قال : كنت قاعداً عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى البقيع فى يوم دجن ومطر . فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فأهوت يد الحمار فى وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبى صلى الله عليه وآله وسلم عنها بوجهه . فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة. فقال : اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى . يا أيها الناس ، اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن .

قال فى « اللآلئ » : موضوع ، والمتهم به : إبراهيم بن زكريا . قال ابن عدى: حدث عن الثقات بالبواطيل ولكن الذى فى الإسناد لهذا الحديث ، هو : إبراهيم بن زكريا العجلى البصرى .

---

٥٤٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٥٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٤).

٥٤٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٥٦) ، و« كشف الخفا » (٢/٦٢) .

٥٤٥ ـ رواه ابن عدى (١/٢٥٦) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٦) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (٣/٤٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٧٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢٦٠) ، و« الميزان » (٩٠) ، و« لسان الميزان » (١٤٦ ، ١٤٧) وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٥/ ١٢٢) وقال : رواه البزار وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جداً اهـ .

وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات »[١] . وهذا الذى قال ابن عدى فيه : هذا القول هو : إبراهيم بن زكريا الواسطى ، كما أفاده ابن حجر فى « اللسان » .

وقد روى من طرق ساقها احب « اللآلئ » : فى بعضها ذكر القصة ، وفى بعضها مجرد الثناء والترحم على المتسرولات . قال : وبمجموع هذه الطرق يرتقى الحديث إلى درجة الحسن[٢] .

---

(١) فى كتاب « العلل » لابن أبى حاتم (١/٤٩) ذكر هذا الخبر ثم قال « قال أبى هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول » وقال العقيلى فى هذا الخبر « لا يعرف إلا بهذا الشيخ ولا يتابع عليه » ،مع هذا ففى السند أصبغ بن نباتة وهو متروك .

(٢) ذكر ابن الجوزى طريقا أخرى للخطيب ، فى سندها كما قال الخطيب غير واحد من المجهولين ، وفيه « يوسف بن زياد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سعد بن طريف قال: بينا أنا أمشى مع النبى لله - إلخ » ولا يعرف فى الصحابة سعد بن طريف ، وفى الرواية سعد بن طريف الإسكاف من أتباع التابعين يروى عن أصبغ بن نباتة ونحوه وهو متروك ، قال ابن معين « لا يحل لأحد أن يروى عنه » ، وقال ابن حبان « كان يضع الحديث » ، فحدس ابن الجوزى أنه هذا ، لكن سقط بعض السند . ويوسف بن زياد هالك . قال البخارى وأبو حاتم « منكر الحديث » ، وقال النسائى « ليس بثقة » ، وقال الدارقطنى « مشهور بالأباطيل » وله بهذا الخبر طريق أخرى ستأتى ، فكأنه كان يتجر فى السراويلات. وفى « اللآلئ » « قال العقيلى . . . ثنا إسحاق بن إبراهيم [البدرى] عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفى عن الصباح - يعنى ابن مجاهد - عن مجاهد قال : بلغنى أن امرأة سقطت. . .» فذكر القصة . كذا وقع فى « اللآلئ » والقصة عن العقيلى فى « اللسان » (١/ ٦٠) ليس فيها « عن مجاهد » وللصباح ترجمة فى « تاريخ البخارى » وكتاب ابن أبى حاتم ولم يذكر له شيخاً ، لا أباه ولا غيره ، وذكرا رواية الطائفى عنه ، والدبرى فيه كلام، وذكرا طريقاً عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، عن آبائه ، وعيسى تالف، وأخرى للدارقطنى فى الأفراد ، فيها نصر بن حماد ، ثنا عمرو بن جميع » وهما كذابان «عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبى هريرة » وذكر أن البيهقى روى فى «الشعب» عن الحاكم « ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكى ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان » لم أعرفهما و « ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله ، ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة. . .» ذكر القصة . بشر ، ومن فوقه موثقون ، لكن الخبر منكر ، ولم يذكر فى « التهذيب » لعبد المؤمن رواية عن محمد بن عمرو ولا لبشر رواية عنه ومحمد بن عمرو يخطئ ويهم ولكن ليس فى هذا المستوى . وقد أضاف البيهقى. قوله : « وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك » وخارجة متروك كذاب إن لم يكن عمداً فخطأ ، وهذا الخبر يليق به فالله أعلم .

١٢/٥٤٦ ـ حديث : أبي هريرة قال : دخلت يوماً السوق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتزن وأرجح. فقال الوازن : إن هذه الكلمة ما سمعتها من أحد . فقال أبو هريرة : فقلت له : كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك : فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ يريد أن يقبلها ـ فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسل يده منه . وقال : هذا إنما يفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم ، فوزن وأرجح . وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السراويل . قال أبو هريرة . فذهبت أحمله . فقال : صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم ، قلت : يا رسول الله : وإنك لتلبس السراويل في السفر والحضر ؟ قال : نعم ، وبالليل والنهار، فأني أمرت بالتستر .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعا .

قال الدارقطني في « الأفراد » : والحمل فيه على يوسف بن زياد ؛ لأنه المشهور بالأباطيل ، ولم يروه عن الأفريقي غيره . وقال ابن حبان : الأفريقي يروى الموضوعات عن الثقات . قلت : المذكور في إسناد هذا الحديث هو : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ، وليس متهماً بالوضع ، والكلام فيه معروف . وقد روى عنه : أبو داود وغيره[1] .

---

(١) لم يقل ابن حبان إنه يضع ، وإنما قال : « يروى الموضوعات عن الثقات » وذلك يحتمل كثرة الغلط وهذا متفق عليه . ويحتمل التدليس . فقد قال ابن حبان : « ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب » كان ابن أنعم رجلا ناسكا غره ظاهر المصلوب فسمع منه ودلس عنه . والله المستعان.

٥٤٦ ـ رواه الحاكم (٢/ ١٤١) ، وانظره في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٢) ، و« الميزان » (٨٦٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٦٢) ، و« الضعفاء والمجروحين » لابن حبان (٢/ ٥١).

وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٥/ ١٢١ ـ ١٢٢) وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف ا هـ . وذكره الألباني في «الضعيفة» (٨٩) وقال : موضوع .

١٣/٥٤٧ ـ حديث : أن جبريل نزل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قباء ومنطقة .

رواه الخطيب ، وهو موضوع ، وضعه وهب بن وهب [أبو] البخترى قاضى الرشيد ، فى قصة معروفة .

١٤/٥٤٨ ـ حديث : عليكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة .

رواه الخطيب عن أبى أمامة مرفوعا . وفى إسناده : محمد بن يونس الكديمى، وهو وضاع[١] .

وروى ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا : من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف . وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ لا تصح[٢] .

١٥/٥٤٩ ـ حديث : لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعا . وهو موضوع .

---

(١) زاد ابن الجوزى « وشيخه لا يحتج به » وهو عبد الله بن داود الواسطى تالف .

(٢) ذكر ابن الجوزى ثلاث روايات : فى الأولى الجويبارى الوضاع الخبيث ، وفى الثانية: « هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل » ، وفى الثالثة : سليمان بن أرقم متروك . وزاد السيوطى رواية لأبى نعيم فى سندها القاسم بن عبد الله العمرى كذاب . رواه عن زيد عن عطاء عن أبى هريرة . وقال أبو نعيم : « رواه وكيع عن خارجة عن زيد مرسلا » وخارجة هو ابن مصعب الهالك . ووقع فى « اللآلئ » « عن خارجة بن زيد » خطأ . وذكر فى «اللآلئ » أن البيهقى أخرجه ثم قال : « كذا رواه القاسم ... وروى أيضاً عن أخيه (؟) عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً ، وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعاً » وليس فى ذلك ما يلتفت إليه .

٥٤٧ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٣/ ٤٨٣) .

٥٤٨ ـ رواه الحاكم (١/ ٢٨) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٥٦ ، ١٥٧)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٤٨) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٦٣) ، وفى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٣) ، وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (٩٠) مطولا وقال : موضوع .

٥٤٩ ـ رواه العقيلى (٣/ ٤٥٣) بلفظ : « يا أنس .. وذكره » ، وانظره فى « تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٤) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٥٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٦٥) .

قال فى « اللآلئ » : له شاهد من حديث بريدة وابن عمرو[1] .

٥٥٠/١٦ ـ حديث : أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيراً من عمله ، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء ، وعمله عمل الجبارين .

وهو موضوع .

٥٥١/١٧ ـ حديث : يا عائشة . اغسلي هذين لبُردين . فقالت : بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال : أما علمت أن الثوب يسبح . فإذا اتّسخ انقطع تسبيحه .

قال الخطيب : هو منكر .

٥٥٢/١٨ ـ حديث : ما طابت رائحة عبد إلا قل همّه ، ولا نقيت ثياب عبد إلا قلّ همه .

فيه وضاع .

٥٥٣/١٩ ـ حديث : علامة المنافق تطويل سراويله .

موضوع .

---

(١) ذكر فى « اللآلئ » الخبر عن ابن عمرو ، وسنده واه ، فيه غير واحد من الضعفاء ، منهم المثنى بن الصباح ، ضعيف واختلط بأخرة .

٥٥٠ ـ رواه العقيلى (٢/ ١٦٤) ، وانظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٦٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٦٨) ، و« الميزان » (٣٥٤٠) .

٥٥١ ـ رواه ابن عساكر فى « تاريخه » (٢/ ٢٠٩) ، وانظره فى « العلل المتناهية » (٢/ ١٩٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٧) .

٥٥٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٨) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٦٩٦) ، و« المجروحين » لابن حبان (١/ ٢٩٥) .

٥٥٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٨) .

٥٥٤/ ٢٠ ـ حديث : أن من لبس النعل الأصفر قل همه .

وفى رواية : لم يزل فى سرور .

موضوع .

٥٥٥/ ٢١ ـ حديث : صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم .

قال فى « المقاصد » موضوع .

٥٥٦/ ٢٢ ـ حديث : تختموا بالزمرد ، فإنه يسر لا عسر فيه .

قال ابن حجر : موضوع .

٥٥٧/ ٢٣ ـ حديث : من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً .

رواه ابن حبان عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها مرفوعا . وفى إسناده : أبو بكر بن شعيب عن مالك بن أنس ، وهو يروى عنه ما ليس من حديثه .

٥٥٨/ ٢٤ ـ حديث : تختموا بالعقيق فإنه مبارك .

---

٥٥٤ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٥٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٨) ، و«كشف الخفا » (٢/ ٣٨١) ، و« العلل » لابن أبى حاتم (٢/ ٣١٩) وقال : قال أبى : هذا حديث كذب موضوع اهـ ، وانظر « الضعيفة » (٧١٦) .

٥٥٥ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٢٣٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٥٨) .

٥٥٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٥٨) .

٥٥٧ ـ وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٠) ، و« كشف الخفا » (١/ ٣٥٦) ، و«اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٧١) ، وانظر « الضعيفة » للألبانى برقم (٢٣٠) .

٥٥٨ ـ رواه العقيلى (٤/ ٢٩٧) ، وابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٦٠٤ ، ٢٦٠٥) والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١١/ ٢٥١) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٨ ، ١٥٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٥) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٨٧) ، و«اللآلئ المصنوعة» (٢٧٢) ، و« كشف الخفا » (١/ ٣٥٦ ، ٣٥٧) ، وانظر « الضعيفة » (٢٢٦) ، و« إرواء الغليل » (٣/ ٣٠٩) للألبانى .

رواه العقيلى عن عائشة مرفوعا . وفى إسناده : يعقوب بن الوليد المدنى وضاع.

وروى : « من تختم بالعقيق لم يُقض له إلا بالذى يهوى » ، وهو موضوع .

وفى لفظ : « أكثر خزر أهل الجنة العقيق ».

وفى إسناده : كذاب .

وفى لفظ : « تختموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر ».

قال ابن عدى : باطل .

وفى لفظ : « تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر ، واليمنى أحق بالزينة ».

قال ابن حجر : موضوع .

٢٥/٥٥٩ ـ حديث: تختموا بالياقوت فإنه ينفى الفقر[1] .

فى إسناده : وضاع .

وفى لفظ : « من اتخذ خاتماً فصه ياقوت . نفى الله عنه الفقر » [ب] .

قال ابن عدى ، وابن حبان : باطل.

* * *

٥٥٩ ـ [ا] انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٧٣) ، و« الضعيفة » (٢٢٧) للألبانى .

[ب] رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ١٧٢) وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٧٤) .

كتاب الخضاب

والطيب وقص الظفر والشارب ، وتسريح الشعر والختان

٥٦٠/١ ـ حديث : من مات مخضوباً لم يدخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه .

وهو موضوع

وفي لفظ : « الحنّاء سنة الله وسنَّة رسوله . يُسَبِّح الحناء على الرجل والمرأة والصبي . وركعتان بالحناء تعدل أربعاً وعشرين » ـ إلخ .

وفيه كذابان .

وفي لفظ : شُوبُوا شَيْبَكم بالحنّاء ، فإنه أنْضَر لوجوهكم ، وأبقى لقوتكم ـ إلخ .

وفي لفظ : « عليكم بالحناء ـ إلخ ».

وفي لفظ : « إن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء ـ إلخ ».

ولا يصح شيء من ذلك .

وفي لفظ : « سيِّد ريحان الجنة الحناء ».

وفي إسناده : من لا يحتج به . وقد رواه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو نعيم في « الطب » ، والبيهقي في « الشعب » .

وفي لفظ : « نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة ، ونفقة الدرهم في خضاب: بسبعة آلاف » ، وهو موضوع .

---

٥٦٠ ـ انظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢٦٩/٢ ، ٢٧٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢٦٨/٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزي (٥٦/٣) .

وفي لفظ : « اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله حتى الحيتان في بحارها ، والطيور في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب » ، وهو موضوع .

٢/٥٦١ ـ حديث : إذا أتى أحدكم بالطيب فليُصِب منه ، وإذا أتى بالحلوى فليصب منها .

في إسناده : متهم .

٣/٥٦٢ ـ حديث : شموا النرجس ، ولو في اليوم مرة ، ولو في الشهر مرة، ولو في السنة مرة . ولو في الدهر مرة ـ إلخ .

وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ .

٤/٥٦٣ ـ حديث : ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد .

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .

وفي لفظ : « الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج ، وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل ، وخلق الورد الأصفر من عرق البُرَاق » ، وهو موضوع .

وفي لفظ : « من أراد أن يشمّ رائحتي فليشم الورد الأحمر » ، وله ألفاظ أخر كلها موضوعة .

٥/٥٦٤ ـ حديث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً . فجاء رجل في يده حُزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسها ، ثم آخر كذلك ، ثم ثالث فتناوله ثم شمه ، وقال : نعم الريحان نبت تحت العرش ، ماؤه شفاء من العين.

---

٥٦١ ـ رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٥٩٣٦) عن أبي هريرة ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٣٨ ، ٢٣٩) .

٥٦٢ ـ انظره في « تنزيه الشريعة » (٢/٢٧٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزي (٣/٦١)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٧٤) ، و« كشف الخفا » (٢/١٦) .

٥٦٣ ـ رواه ابن عدي (٢/٣٤٢) ، وانظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٣/٦١) ، وفي « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٧٥) .

٥٦٤ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤/٤١٩) ، وانظره في « اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٧٧).

قال العقيلى : باطل لا أصل له .

وفى لفظ : « أهدى إلى النبى صلى الله عليه واله وسلم رياحين شتى فرد سائرهن . واختار المرزنْجُوش(*) .

قال الخطيب : موضوع .

٦/٥٦٥ ـ حديث : فضل البنفسج على الأدهان ، كفضل الإسلام على الأديان.

تقدكم فى الأطعمة ، وهو موضوع . وله طرق أوردها فى « اللالئ » .

٧/٥٦٦ ـ حديث : الكندر ، طيبى وطيب الملائكة.

موضوع .

٨/٥٦٧ ـ حديث : أكثر دهن الجنة الخيرى .

موضوع .

٩/٥٦٨ ـ حديث : إن العود ، والصندل ، والمسك ، والعنبر ، والكافور ، من لباس آدم الذى نزل به من الجنة .

هو موضوع .

---

[*] رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٦٦/٨) عن أنس وانظره فى «اللالئ المصنوعة » (٢٧٧/٢) .

٥٦٥ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢٧٧/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢٤٦/٢) ، و«الموضوعات » لابن الجوزى (٦٤/٣ ، ٦٥ ، ٦٦) .

٥٦٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٦١) ، و« كشف الخفا » (١٩٤/٢) ، و«تنزيه الشريعة » (٢٨٠/٢) .

٥٦٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢٧٩/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦١)، و« العلل المتناهية » (٤٤٨/٢) .

٥٦٩/ ١٠ ـ حديث : من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ، ودخل فيه الشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ، ودخل فيه الغنى ، ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرجت منه العلة ، ودخل فيه الصحة ، ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض ، ودخلت فيه العافية ، ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس [والخوف] ودخل فيه الأمن والصحة ، ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ، ودخلت فيه العافية . ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة ، وخرج منه الذنوب .

هو موضوع ، في إسناده : وضاعان ومجاهيل ، فقبح الله الكذابين ، وقبح ألفاظهم الساقطة وكلماتهم الركيكة .

قال السخاوى فى « المقاصد » : لم يثبت فى كيفية قص الأظفار ، ولا فى تعيين يوم له شىء عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وما يعزى من النظم فيها لعلى رضى الله عنه فباطل .

٥٧٠/ ١١ ـ حديث : من طول شاربه فى دار الدنيا طوّل الله ندامته يوم القيامة، وسُلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانان ، فإن مات على ذلك الحال لا تستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ـ إلخ .

هو موضوع ، فى إسناده : وضاع ومجاهيل .

٥٧١/ ١٢ ـ حديث : من سرّح رأسه ولحيته بالمشط فى كل ليلة ، عوفى من أنواع البلاء وزيد فى عمره .

رواه ابن حبان عن أبى بن كعب مرفوعاً ، وقال : موضوع .

---

٥٦٩ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٥٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٠)

٥٧٠ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٣/ ٢٦٦) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٥٢).

٥٧١ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢٦٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨١٦) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٦٤) .

وقد أخرجه أبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » . وقال منكر [بمرة] ، وأخرجه الدارقطنى فى « غرائب مالك » . وقال : موضوع .

وروى ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، من امتشط قائماً ركبه الدَّين ، وهو موضوع .

وروى ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، من أدمن على حاجبه بالمشط عوفى من البلاء ، وقال : موضوع .

وروى الخطيب : لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين . وفى إسناده : كذاب ، وهو إبراهيم بن الهيثم البلدى . وقال فى « الميزان » : وثقه الدارقطنى والخطيب (١) .

١٣/٥٧٢ ـ حديث : النهى أن يحلق الرجل رأسه وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو ينتف حاجباً ، وهو جنب .

قال ابن عساكر : منكر بمرّة .

١٤/٥٧٣ ـ حديث : كان يكثر من دهن رأسه ، وتسريح لحيته .

هو ضعيف .

---

(١) فى السند أيضاً عفير بن معدان وهو واه .

٥٧٣ ـ رواه البغوى فى « شرح السنة » (٨٢/١٢) ، وابن سعد في « الطبقات » ١/ ٢/ ١٧٠) ، والترمذى فى « الشمائل » (٢٣) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٠) ، وذكره الألبانى فى « مختصر الشمائل » (٢٦) وقال : ضعيف ، وفى إسناده ضعيفان ، وبيان ذلك فى « الضعيفة » (٢٣٥٦) ، وقال ابن كثير : فيه غرابة ونكارة ا هـ. وانظر « الصحيحة » للألبانى برقم (٧٢٠) ، و« مشكاة المصابيح » (٤٤٤٥) ، و« الإتحاف» (٢٤١/٤).

١٥/٥٧٤ ـ وكذا حديث : كان لا يفارقه المشط لا فى سفر ولا فى حضر .

ضعيف ، كما قال السخاوى .

وقال فى حديث : « كان يسرح لحيته كل يوم مرتين » .

لم أر من ذكره إلا الغزالى فى « الإحياء » ، ولا يخفى ما فيه من الأحاديث التى لا أصل لها .

١٦/٥٧٥ ـ حديث : اختنوا أولادكم يوم السابع ، فإنه أسرع نباتاً للحم ، وأروح للقلب .

موضوع .

١٧/٥٧٦ ـ حديث : اخفوا الختان ، وأعلنوا النكاح .

له شواهد .

١٨/٥٧٧ ـ حديث : إن الحجر لينجس من بول الأُقلف أربعين صباحا .

موضوع .

---

٥٧٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٢ ، ١٦٠) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/٢٥٤) ، وذكره الحافظ فى « الفتح » (١٠/ ٣٨٠) وقال : أخرجه الخطيب فى «الكفاية » عن عائشة قالت : « خمس لم يكن النبى ﷺ يدعهن فى سفر ولا حضر : المرآة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك » ، وفى إسناده أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف ، وأخرجه ابن عدى من وجه آخر ضعيف أيضاً ، وأخرجه الطبرانى فى « مسند الشاميين » من وجه آخر عن عائشة أقوى من هذا لكن فيه « قارورة دهن » بدل « المدرى » ، وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » من وجه آخر عن عائشة : « كان لا يفارق رسول الله ﷺ سواكه ومشطه ، وكان ينظر فى المرآة إذا سرح لحيته » قال الحافظ : وفيه سلمان بن أرقم وهو ضعيف وله شاهد من مرسل خالد بن معدان أخرجه ابن سعد اهـ .

٥٧٥ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٥٩) ، و« الميزان » للحافظ الذهبى (٢٦٠٨) ، و« لسان الميزان » لابن حجر (٢/١٧٢٥) .

٥٧٦ ـ انظره فى « كشف الخفا » (١/ ٧٠) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٥٩).

٥٧٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٥٩) .

كتاب القضاء

١/٥٧٨ ـ حديث : حكمى على الواحد حكمى على الجماعة .

قال العراقى فى « تاريخ البيضاوى » : لا أصل له . انتهى

وقد ذكره أهل الأصول فى كتبهم الأصولية . واستدلوا به فأخطأوا .

وفى معناه مماله أصل : « إنما مبايعتى لامرأة كمبايعتى لمائة امرأة ». وهو فى الترمذى .

٢/٥٧٩ ـ حديث : نحن نحكم بالظاهر .

يحتج به أهل الأصول ، ولا أصل له .

وفيه معناه قوله : صلى الله عليه وآله وسلم للعباس يوم بدر : « كان ظاهرك علينا ».

٣/٥٨٠ ـ حديث : من أراد أن يستحلف أخاه ، وهو يعلم أنه كاذب فأجلَّ الله أن يحلفه وجبت له الجنة .

ذكره فى « المقاصد » ، وأورده ابن طاهر فى « موضوعاته »

٤/٥٨١ ـ حديث : أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ، ويدفع بهم.

---

٥٧٨ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٨٨) ، و« كشف الخفا » (١/٤٣٦) .

٥٨٠ ـ انظره فى « كشف الخفا » (٢/٣١٢) .

٥٨١ ـ رواه الخطيب البغدادى (٥/٩٤ ، ٦/١٣٨ ، ١٠/٣٠٠) ، وابن عساكر فى «تهذيب تاريخ دمشق» (١/٤٥٣) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (١/٦٥ ، ٣/٨٤) ، وانظره فى « العلل المتناهية » (٢/٢٧٥) ، و « اللسان » (١/٣١٤) للحافظ ابن حجر ، و«التلخيص الحبير» (٤/١٩٨) له.

صرح الصغانى بأنه موضوع .

٥/٥٨٢ ـ حديث : العلماء يحشرون مع الأنبياء ، والقضاة من السلاطين .

هو موضوع .

٦/٥٨٣ ـ حديث : عجَّ حجر إلى الله . فقال : إلهى وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة ، ثم جعلتنى فى أس كنيف . فقال : أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة .

قال فى « الذيل » : [قال تمام : هذا] حديث منكر . قلت : لا شك فى أنه موضوع مختلق (١) .

٧/٥٨٤ ـ وكذا (*) حديث : شكاية البقاع المنتنة إلى الله تعالى . فقال : اسكتى فموضع القضاة أنتن منك .

موضوع .

* * *

---

(١) تفرد به عبيد الله بن محمد أبو معاوية الغزى المؤدب ، ولم يقنع حتى أسنده بإسنادين .

٥٨٢ ـ انظره فى « كشف الخفا » (٢/ ٨٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٦) .

٥٨٣ ـ أخرجه تمام الرازى فى « فوائده »، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر فى « تاريخه » من طريق أبى معاوة عبيد الله بن محمد الغزى المؤدب ، وقال الرازى : وأبو معاوية هذا ضعيف ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٣٠) وقال : قال الذهبى فى «تلخيص الواهيات » وابن حجر فى « لسان الميزان » : هذا موضوع ا هـ .

٥٨٤ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٨٢) .

(*) فى الأصل : وهكذا .

كتاب الحدود

١/٥٨٥ ـ حديث : أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

قال فى « المصابيح » : موضوع .

٢/٥٨٦ ـ حديث : الطابع معلق بقائمة العرش . فإذا انتهكت الحرمات أرسل الله الطابع وطبع على القلوب بما فيها .

ذكره فى « المختصر » وقال : منكر .

٣/٥٨٧ ـ حديث : لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت .

فى إسناده : وضاع .

٤/٥٨٨ ـ حديث : لا تزنوا فيذهب لذة نسائكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، إن بنى فلان زنوا ، فزنت نساؤهم .

---

٥٨٥ ـ رواه أبو داود (٤٣٧٥) ، وأحمد (٦/ ١٨١) ، والبيهقى (٨/ ٢٦٧) وابن عدى (٥/ ١٩٤٥) ، والدارقطنى (٣/ ٢٠٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٩/ ٤٣) ، والخطيب البغدادى (١٠/ ٨٦) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٧٦)، والعقيلي (٢/ ٣٤٣) ، والحديث ذكره الحافظ فى « الفتح » (١٢/ ٩٠) وقال : عن عائشة مرفوعاً ، أخرجه أبو داود وسكت عنه ، ثم قال : ويستفاد منه جواز الشفاعة فيما يقتضى التعزير ، وقد نقل ابن عبد البر وغيره فيه الاتفاق ، ويدخل فيه سائر الأحاديث الواردة فى ندب الستر على المسلم، وهى محمولة على ما لم يبلغ الإمام ا هـ وانظر « التلخيص » له (٤/ ٨٠) ، و« الصحيحة » للألبانى برقم (٦٣٨) .

٥٨٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٧٩) ، و« الترغيب والترهيب » (٣/ ٢٤٣) ، و«المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٤/ ٥٢) وعزاه لابن عدى وابن حبان فى « الضعفاء » وقال : هو منكر .

٥٨٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٨٨٤) ، وانظره فى «كشف الخفا» (٢/ ٧٩)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٨٩).

قال فى « اللآلئ » : لا يصح(١) وله شاهد عند الحاكم(٢) : « ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى فى أهله .

وفى إسناده : كذاب .

وفى لفظ : « برُّوا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم .

فى إسناده : كذاب(٣) .

٥/٥٨٩ ـ حديث : من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله فى قبره .

قال أبو زرعة : باطل موضوع .

٦/٥٩٠ ـ حديث : إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا شحمة بعد موته. فى قصة طويلة .

موضوع .

---

(١) هذا قول ابن الجوزى ، وتتمته « عيسى [بن محمد بن عبد الله] يروى عن آبائه أشياء موضوعة، و [محمد بن أحمد بن يزيد] الجمحى بأشياء منكرة » .

(٢) الصواب « عند ابن عدى » .

(٣) لفظ ابن الجوزى « الكديمى كذاب وعلى بن قتيبة يروى عن الثقات البواطيل » وفى «اللآلئ » أن الخبر ثابت عن على بن قتيبة من غير طريق الكديمى ، يرويه على عن مالك عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا ، قال ابن عدى فى على « له أحاديث باطلة عن مالك » فذكر هذا الخبر وغيره . وقال الدارقطنى « تفرد به على بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبى الزبير ولا عن مالك » وقال العقيلى « يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له» وذكر هذا الخبر وغيره . ورواه أحمد بن داود المكى عن على بن قتيبة مرة كما مر . ومرة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، أخرجه الطبرانى فى « الأوسط ». وذكره السيوطى على أنه شاهد ، وذكر أيضاً أنه روى عن عائشة فذكر خبراً للطبرانى فى سنده خالد بن يزيد العمرى كذاب . وعن أبى هريرة فى « المستدرك » ، وفى سند سويد أبو حاتم عن قتادة ، وسويد ضعيف وروايته عن قتادة أشد ضعفاً . قال ابن عدي « يخلط عن قتادة ويأتى عنه بأحاديث لا يأتى بها أحد غيره » وقال ابن حبان « يروى الموضوعات عن الثقات» وذكر السيوطى خبرا لابن عساكر من طريق أبى هدبة وهو كذاب ساقط .

٥٨٩ ـ انظره فى « الموضوعات» لابن الجوزى (١٠٩/٣)، و «تنزيه الشريعة» (٢٢٠/٢).

وقد روى أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ، ويكنى أبا شحمة . كان غازياً بمصر فشرب نبيذاً فجاء إلى عمرو بن العاص وقال : أقم عليّ الحدّ . فامتنع . فقال : إنى أخبر أبى إذا قدمت عليه ، فضربه الحد فى دار . فكتب إليه عمر يلومه . فقال : ألا فعلت به ما تفعل بالمسلمين ؟ فلما قدم على عمر ضربه، فاتفق أنه مرض فمات .

٧/٥٩١ ـ حديث : من زنى زُنى به ولو بحيطان داره .

قال فى « الذيل » : فيه من لا يوثق به(١) .

٨/٥٩٢ ـ حديث : ما أنفق عبد درهماً فى زنى « إلا فقدَ ستمائة درهم لا يعرف لها وجهاً .

فى إسناده : كذاب .

٩/٥٩٣ ـ حديث : أولاد الزنى يحشرون يوم القيامة فى صورة القردة والخنازير.

هو موضوع .

١٠/٥٩٤ ـ حديث : لا يدخل الجنة عاق ، ولا منّان ، ولا مرتد ، ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم .

---

(١) هو قاسم بن إبراهيم الملطى ، كذاب .

٥٩١ ـ رواه ابن النجار بسنده عن القاسم بن إبراهيم الملطى بإسناده عن أنس مرفوعاً ، قال ابن النجار : فيه من لا يوثق به ، قال الألبانى : وهو القاسم الملطى كذاب ، كذا في «ذيل الأحاديث الموضوعة » للسيوطى (ص/١٣٤) ، و« تنزيه الشريعة » لابن عراق (٣١٦/١) اهـ قلت : فى النسخة التى لدينا برقم (٢٣١/٢) ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٧٢٤) .

٥٩٢ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢٣١/٢) .

٥٩٣ ـ رواه العقيلى (٧٥/٢) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢٤٠/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١٠٥/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٨٠)و« الضعيفة » للألبانى (٨٧٧) وقال: منكر .

٥٩٤ ـ رواه الخطيب البغدادى (٢٣٩/١٢) ، وعبد الرزاق فى « مصنفه » (٢٠١٢٩) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١١٠/٣).

لا أصل له .

وفى بعض ألفاه : لا يدخل الجنة ولد زنى ، ولا شىء من نسله إلى سبعة آباء

وفى لفظ : « لا يدخل الجنة ولد زنية » .

زعم ابن الجوزى : أنه موضوع .

١١/٥٩٥ ـ حديث : لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مُصّر على زنى ، ولا قتّات ، ولا ديوث ـ إلخ .

هو موضوع .

١٢/٥٩٦ ـ حديث : إذا علا الذكرُ الذكرَ ، اهتز العرش . وقالت السموات يا رب مرنا نحصبه ، وقالت الأرض : مرنا نبتلعه ، هو موضوع .

١٣/٥٩٧ ـ حديث : اللوطى إذا مات ولم يتب مسخ فى قبره خنزيراً .

لا أصل له .

١٤/٥٩٨ ـ حديث : من أتى فى دبره سبع مرات ، حوّل الله شهوته من قبله إلى دبره .

هو موضوع .

١٥/٥٩٩ ـ حديث : لا امرؤ أقل حياء من امرئ مكّن من دبره .

هو باطل .

---

٥٩٦ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٣٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨١) .

٥٩٧ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٨١)،و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٠٥)، و«الحاوى للفتاوى » (٢/ ١١١) .

٥٩٨ ـ انظره فى «الموضوعات» لابن الجوزى (٣/ ١١٤) ، و«تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٢١) .

٥٩٩ ـ رواه ابن عدى (٤/ ١٥٠٨)، وانظره فى «الموضوعات» لابن الجوزى (٣/ ١١٤)، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢١) .

١٦/٦٠٠ ـ حديث : من قبل غلاماً لشهوة لعنه الله . فإن صافحه لشهوة . لم يقبل منه صلاة . فإن عانقه لشهوة ضرب بسياط من نار جهنم فإن فسق به أدخله الله النار .

هو موضوع .

١٧/٦٠١ ـ حديث : اللص محارب لله ورسوله فاقتلوه ، فما أصابكم من إثم فعلى .

هو موضوع .

١٨/٦٠٢ ـ حديث : من قذف ذمياً حدّ له يوم القيامة بسياط من نار .

فى إسناده : وضاع .

١٩/٦٠٣ ـ حديث : إن الله أخَّر حد المماليك وحد أهل الذمة إلى يوم القيامة.

لا أصل له .

٢٠/٦٠٤ ـ حديث : من شرب [الخمر] فقد أشرك .

---

٦٠٠ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ١٩٩) وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١١٢) .

٦٠١ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨١) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٢٦) .

٦٠٢ ـ رواه الدارقطنى (٣/ ٩٠ ، ٩١ ، ٢١٤) ، وابن عدى (٦/ ٢١٧٧) وانظره فى «الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٣٠) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٦٤) و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢١) .

٦٠٣ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ١٢٨) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٨١) ، و« الميزان » (٧٩) للحافظ الذهبى .

٦٠٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٤٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١١١).

فى إسناده : متروك .

٢١/٦٠٥ ـ حديث : من نظر إلى امرأة فأعجبته فرفع رأسه إلى السماء ، لم يرجع إليه حتى يغفر له .

فى إسناده : كذاب .

٢٢/٦٠٦ ـ حديث : من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً ، لم يقبل الله صلاته أربعين يوما . فى إسناده : كذاب .

٢٣/٦٠٧ ـ حديث : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى .

وروى : « لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك ، فإن لهم فتنة أشد من فتنة النساء» .

هو موضوع .

وفى لفظ : « لا تجالسوا أبناء الملوك ، فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق » (*) .

فى إسناده : كذاب .

٢٤/٦٠٨ ـ حديث : ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم إلا قال له الملك الموكل به : أُف لك آذيت وعصيت ، ثم يوقد النار عليه إلى يوم القيامة .

فى إسناده : كذاب .

---

٦٠٥ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٤) .

٦٠٦ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٠٨) .

٦٠٧ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٤) .

٦٠٨ ـ المصدر السابق (٢/ ٢١٦) .

(*) رواه الخطيب (٥/ ١٩٨) وابن عدى (٥/ ١٧٢١) ، وابن الجوزى فى « المتناهية » (٢/ ٢٨٤) وفى « تلبيس إبليس » (ص ٣٢٦) طبعة المكتب الثقافي فانظر تخريجه هناك بتوسع .

٢٥/٦٠٩ ـ حديث : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس ، وفيهم غلام ظاهر الوضاءة فأجلسه النبى صلى الله عليه وآله وسلم خلف ظهره . وقال : كان خطيئة داود النظر .

لا أصل له . وفى إسناده : مجاهيل .

٢٦/٦١٠ ـ حديث : لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى . أما إن قلوبهم محترقة وعقولهم مسلوبة .

هو موضوع .

٢٧/٦١١ ـ حديث : من ملأ عينه من الحرام ملأ الله عينه من جمر جهنم .

لا أصل له .

٢٨/٦١٢ ـ حديث : من لعب بالشطرنج فهو ملعون .

لا يصح .

٢٩/٦١٣ ـ وكذلك حديث : اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم الخنزير ، والمناظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده فى لحم الخنزير .

فى إسناده : وضاع .

٣٠/٦١٤ ـ وكذلك حديث : من لعب بالشطرنج ، فقد قارف شركاً .

فى إسناده : كذاب ، ولم يثبت فى هذا الباب شىء .

* * *

---

٦٠٩ ـ أورده الألبانى فى « الضعيفة » (٣١٣) وقال : موضوع ، وانظر « تلبيس إبليس» بتحقيقنا . طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة (ص ٣٢٧) .

٦١٠ ـ المصدر السابق ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٢).

٦١٢ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٥٧) .

٦١٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٤٤١/٤) بنحوه .

كتاب الجهاد

وما ورد فى الأئمة والظلمة

١/٦١٥ ـ حديث : « من اتخذ مِغفراً ليجاهد به فى سبيل الله غفر له ، ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامه ، ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة » .

رواه الخطيب عن الحسن البصرى مرفوعاً . قال الخطيب : منكر جداً مع إرساله .

٢/٦١٦ ـ حديث : لا تزال الملائكة تصلى على الغازى ما دام حمائل سيفه فى عنقه

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : يحيى بن عنبسة القرشى كذاب .

---

٦١٥ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٢٨/٧) عن الحسن البصرى مرسلاً ، وقال الخطيب : منكر جداً مع إرساله ، والحمل فيه على من بشران والحسن فإنهم ملطيون اهـ. مختصراً قلت : ومن بينهما هم : أبو عبد الرحمن دهشم بن جناح حدثنا عبيد الله بن ضرار عن أبيه عن الحسن البصرى ، ونقل الخطيب عن عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ يقول: ليس فى الملطيين ثقة اهـ . قال الألبانى : وأقره الحافظ فى ترجمة دهشم من «اللسان» وعبيد الله بن ضرار قال الذهبى : لا يحتج به ولا كرامة ، وأبوه ضرار وهو ابن عمرو الملطى قال الذهبي فى « المغنى » : متروك الحديث ا هـ . (الضعيفة / ٥٦٥) ، وانظره فى «الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٥٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٧٥).

٦١٦ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٤/ ١٦١) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٢٦/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر الفتنى (١٢٠) .

٣/٦١٧ ـ حديث : صلاة الرجل متقلداً سيفه ، تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً . وفي إسناده : ضرار بن عمرو، وهو متروك.

٤/٦١٨ ـ حديث : من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً.

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : كذاب .

٥/٦١٩ ـ حديث : من صام يوماً في سبيل الله خفف الله عنه من وقوف(*) يوم القيامة عشرين سنة .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

٦/٦٢٠ ـ حديث : من كبر تكبيرة في سبيل الله ، كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع ـ إلخ .

رواه ابن حبان ابن عمر مرفوعا . وقال : لا أصل له .

٧/٦٢١ ـ حديث : المسافر شهيد .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده: كذاب .

---

٦١٧ ـ رواه الخطيب البغدادي (٣٨٦/٨) ، وابن عساكر في « تاريخه » (٢٥٣/٥) وأورده ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١٧٧/٢) ، والفتني في « التذكرة » (١٢٠) .

٦١٨ ـ انظره في « الموضوعات » (٢٢٧/٢) ، و« التذكرة » لابن القيسراني (٨٠٠) .

٦١٩ ـ رواه الخطيب البغدادي (٢٤٣/١٢)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٢٨/٢).

(*) في الأصل : من وقود يوم القيامة ، والتصحيح من المصادر المذكورة آنفاً .

٦٢٠ ـ انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٢٢٨/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (٧٨٩) .

٦٢١ ـ رواه ابن عدى (١٥٣٤/٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٢٦/٧) ، وانظره في «الموضوعات » لابن الجوزي (٢٢١/٢).

وروى عن ابن عباس مرفوعاً : « موت الغريب شهادة ». وفى إسناده : متروكان.

وقد رواه ابن ماجه والطبرانى . وفى إسناد ابن ماجه ضعف . وله طرق تدفع دعوى من ادعى وضعه(١) .

٦٢٢/٨ ـ حديث : لما أراد الله أن يخلق الخلق قال لريح الجنوب : إنى خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأوليائى ومذلة على أعدائى ـ إلخ .

رواه الحاكم عن على مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وقيل : له شواهد(٢) .

٦٢٣/٩ ـ حديث : إنما السلطان ظل الله ورمحه فى الأرض .

ذكره فى « المقاصد » وعزاه إلى الديلمى .

وروى : « الظالم عدل الله فى الأرض ينتقم به ، ثم ينتقم منه ».

ذكره فى « المقاصد » أيضاً .

---

(١) رواه « عبد الله بن أيوب ثنا إبراهيم بن بكر » وهما المتروكان « ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ثنا عكرمة عن ابن عباس . ورواه ضعيف آخر عن إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة ـ إلخ . وروى عن « هذيل بن الحكم » وهو منكر الحديث، وثناء ابن معين مع قوله « هذا الحديث منكر ليس بشىء » واضطرب فيه ، قال مرة : عن عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس ، وهذا عند ابن ماجه . ومرة : عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر . ومرة : عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس ، مرسلا . ورواه عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن الحكم عن وهب عن ابن عباس ، وعمرو متروك يروى الموضوعات عن ابن علاثة . ورواه أبو رجاء عبد الله بن الفضل ،وهو منكر الحديث ، عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة . ورواه نعيم بن حماد وهو كثير الغلط « عن المعتمر ابن سليمان فيما أرى » عن مولى لآل مجدوح » لا يدرى من هو « عن محمد بن يحيى بن قيس المأربى » لين الحديث « عن أبيه عن أنس » . وروى عن « عبد الملك بن هارون بن عنترة » كذاب يضع « عن أبيه » فيه مقال « عن جده » مرسلا .

(٢) الخبر منكر جداً ولم يذكر له السيوطى شاهداً ، وأعله ابن الجوزى بالحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبى طالب ، وأساء ابن الجوزى فى ذلك ، فالحسن برىء منه ومن أمثاله وإنما البلاء ممن دونه ، ففى السند محمد بن أشرس ، وهو متهم فى الحديث .

٦٢٢ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٢٤) .

٦٢٣ ـ رواه البيهقى (٨/ ١٦٢) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٢) .

٦٢٤/ ١٠ ـ حديث : كما تكونوا يولى عليكم ، أو يؤمر عليكم .

فى إسناده : وضاع . وفيه : انقطاع .

٦٢٥/ ١١ ـ حديث : الناس على دين ملوكهم .

قال فى « المقاصد » : لا أعرفه حديثاً .

وروى الطبرانى مرفوعاً : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على قلوب أهله . فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً ، وأذا أراد إهلاكهم بعث فيهم مترفيهم .

٦٢٦/ ١٢ ـ حديث : إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيمينه .

قال فى « الوجيز » : روى عن أبى هريرة ، وأنس ، وكعب ، وأعلّ الكل .

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » عن ابن عباس .

٦٢٧/ ١٣ ـ حديث : سيكون فى آخر الزمان أمراء جورة . فمن خاف سوطهم وسيفهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم .

فى إسناده : كذاب .

٦٢٨/ ١٤ ـ حديث : كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود، والحاكم فيه كالذئب الأمعط ، والتاجر كالكلب الهرّار ، والمؤمن كالشاة ـ إلخ.

---

٦٢٤ ـ أخرجه الديلمى عن أبى بكرة مرفوعاً ، والبيهقى فى « الشعب » من طريق يحيى عن يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق مرسلاً ، قال الألبانى : ويحيى فى عداد من يضع ، ثم ذكر له طرقا أخرى وضعفه فانظره فى « الضعيفة » (٣٢٠) ، وانظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٢) ، و« كشف الخفا » (٢/ ١٨٤) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٤٢).

٦٢٥ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » للملا على القارى (٣٦٧) .

٦٢٦ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٠/ ١٤٧) ، وابن عدى (٦/ ٣٦٢) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٣) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٠٨) ، و« الميزان » (٨٥٦٥) ، و«لسان الميزان» للحافظ ابن حجر (٦/ ١٦٨) .

قال فى « الميزان » : باطل .

١٥/٦٢٩ ـ حديث : يا أبا هريرة : لا تلعن الولاة . فإن الله أدخل أمةً جهنم بلعنهم ولاتهم .

فى إسناده : وضاع .

١٦/٦٣٠ ـ حديث : من دعا لظالم بالبقاء . فقد أحب أن يعصى الله فى أرضه .

قال فى « اللآلئ » : هو من قول الحسن البصرى ، وقال فى « المختصر »: لم نجده إلا من قول الحسن .

١٧/٦٣١ ـ حديث : من وقّر صاحب بدعة . فقد أعان على هدم الإسلام .

إسناده : ضعيف ، وقال ابن الجوزى : موضوع .

---

٦٢٩ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٨٤ ، ٣١٥) .

٦٣٠ ـ انظره فى « كشف الخفا » (٢/ ٣٤٣) ، و « المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/ ٨٨) وقال : لم أجده مرفوعاً ، وإنما رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب « الصمت » من قول الحسن.

٦٣١ ـ رواه ابن عدى (٢/ ٧٣٦) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٢١٨) ، والبيهقى فى «الشعب» مرسلاً ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦) ، و« تذكرة الموضوعات» لابن القيسرانى (٩٠٣) ، و« الموضوعات » (١/ ٢٧١) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/ ٨٨) .

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٨٨) بلفظ : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام ، وقال : رواه الطبرانى فى « الكبير » وفيه بقية وهو ضعيف ا هـ .

وذكره الألبانى فى « الضعيفة » (١٨٦٢) وقال : الحديث ضعيف لإرساله ، ويخشى أن يكون فى السند علة ما ، فقد رواه اللالكائى فى « شرح أصول السنة » موقوفاً عليه ـ قلت : يعنى على إبراهيم بن ميسرة ـ وقد روى موصولاً ومرفوعاً من طرق كثيرة يطول الكلام بإيرادها ، وقد يرتقى الحديث بمجموعها إلى درجة الحسن ا هـ . (المشكاة : ١٨٩) ، و« الضعيفة » (١٨٦٢) ، وانظر « تلبيس إبليس » طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة بتحقيقنا (ص ٣٢) .

١٨/٦٣٢ ـ حديث : اللهم لا تجعل لفاجر عندى يداً .

رواه ابن مردويه ، والديلمي بإسناد ضعيف .

١٩/٦٣٣ ـ حديث : إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ، ثم يبقى للظالم عنده فضلة .

قال فى « المختصر » لم يوجد .

وقد أخرج الترمذى وغيره عن عائشة مرفوعا : من « دعا على من ظلمه فقد انتصر » (*) .

٢٠/٦٣٤ ـ حديث : يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين . فإذا كانوا أكثر منهم فلا يستجاب لهم .

فى إسناده : وضاع

٢١/٦٣٥ ـ حديث : من أعان ظالماً سلطه الله عليه

فى إسناده متهم بالوضع .

٢٢/٦٣٦ ـ حديث : اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصراً غير الله .

فى إسناده : كذاب .

---

٦٣٢ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٤) ، و« كشف الخفا » (١/٣٩٦) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٢/١٤٧ ، ٤/٢٩) وذكر طرقه ثم قال : وأسانيده كلها ضعيفة .

٦٣٣ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٨٤) ، و« المغنى عن حمل الأسفار » للعراقى (٣/١٢٢) وقال : لم أقف له على أصل .

٦٣٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/١٧٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٣٢٢) .

٦٣٥ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٣٢٨ ، ٣٢٩) ، و« كشف الخفا » (١/٣١٥).

٦٣٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٨٤) ، و« الدرر المنتشرة » للسيوطى (٣٩) .

(*) قال العراقى : إسناده ضعيف (المغنى : ٣/١٢٢) .

٢٣/٦٣٧ ـ حديث : لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل المسلم.

قال فى « المقاصد » : لم أقف عليه . ولكن معناه مرفوع بلفظ : « من آذى مسلماً بغير حق فكأنما[1] هدم بيت الله ».

٢٤/٦٣٨ ـ حديث : لو بغى جبل على جبل لدُك الباغى .

قال فى « المقاصد » : روى موقوفا على ابن عباس ومرفوعا ، والموقوف أصح.

٢٥/٦٣٩ ـ حديث : أمتى بشرارها .

فى إسناده : مجهولان ، ويؤيده : « إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ».

٢٦/٦٤٠ ـ حديث : ما وَقى به المرء عرضه فهو له صدقة .

---

(١) هكذا فى « المقاصد » ، ونسبه إلى الطبرانى فى « الصغير » ، ووقع فى الأصلين « فقد » .

٦٣٧ ـ انظره فى « الأسرار المرفوعة » (٢٨٧) ، و« كشف الخفا » (٢/٢١٦) .

٦٣٨ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٢٥٤٨) ، وأورده العلامة العجلونى فى « كشف الخفا » (٢/٢١٩) .

٦٤٠ ـ رواه الحاكم (٢/ ٥٠) ، والدارقطنى (٢٨/٣) مطولاً وانظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٦٦٦) ، وقال العلامة شمس الحق آبادى فى « التعليق المغنى» نقلاً عن المنذرى : والحديث أخرجه الحاكم وصحح إسناده ، وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالى ، ضعفه ابن المدينى وأبو زرعة والدارقطنى ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ثم قال والحديث له شواهد كثيرة ا هـ . وضعفه الألبانى فى «الضعيفة » (٨٩٨) ، وأورده الحافظ فى « الفتح » وقال : أخرجه الدارقطنى والحاكم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن ابن المنكدر ، وقال : أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » من طريق محمد بن المنكدر، ونقل عن ابن أبى جمرة قال : والمراد بالصدقة الثواب ، فإن قارنته النية أجر صاحبه جزماً إلا ففيه احتمال ا هـ . « الفتح » بتصرف .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٢٧/٦٤١ ـ حديث : إن طالت بك مدة ، أوشك أن ترى قوماً يغدون فى سخط الله ويروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر .

قد عده ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

قال ابن حجر : هو فى « صحيح مسلم » . وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزى (*) .

٢٨/٦٤٢ ـ حديث : دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً . فقلت أذئب فى الجنة ؟ فقال: إنى أكلت ابن شرطى .

موضوع .

٢٩/٦٤٣ ـ حديث : الجلاوِزة[1] ، والشرط ، وأعوان الظلمة ، كلاب النار.

لا يصح .

٣٠/٦٤٤ ـ حديث : الفراعنة : اثنا عشر فى الأمم ، وسبعة فى أمتى .

هو موضوع .

٣١/٦٤٥ ـ حديث : من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة .

قيل : موضوع ، وقال العراقى : له طرق .

---

(١) بهامش الأصل المخطوط : الجلاوزة ـ جمع جلواز ـ هو : الشرطى أو الشديد الغليظ. تمت : قاموس .

٦٤١ ـ رواه مسلم فى « صحيحه » (كتاب اللباس / ١٢٥) ، وفى كتاب (صفة الجنة / ٥٢) بنحوه والإمام أحمد (٢/٣٢٣ ، ٣٥٦ ، ٤٤٠) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/١٠١) و« تذكرة الموضوعات » (١٨٤) للفتنى و« الصحيحة » (١٣٢٦) للألبانى.

٦٤٣ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٢٥) و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٠١) .

٦٤٤ ـ انظره فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٠٣) ، و « تنزيه الشريعة » (٢/٢١٩) و«الموضوعات» لابن الجوزى (٣/١٠٤) .

٦٤٥ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/٢٣٦) .

(*) راجع « القول المسدد » (٣٢ ـ ٣٣) .

٦٤٦/ ٣٢ ـ حديث : إن سهيلا كان عشارا باليمن فمسخه الله شهاباً . فجعله حيث ترون .

قيل : موضوع ، وقيل : ضعيف لا مرفوع[1] .

---

٦٤٦ ـ رواه ابن عدى (٢٤١١/٦) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١٨٨/١)، و« تنزيه الشريعة » (٢١٣/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٧٠٥٢) للحافظ الذهبي.

(١) بل موضوع بلا ريب روى عن ابن عمر مرفوعاً وفى سنده « بقية عن مبشر بن عبيد» ومبشر متروك يضع الحديث ، وبقية يدلس عن الهلكى فقد يكون سمعه من هو شر من مبشر فدلسه . وروى عن ابن عمر من قوله ، تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزى وهو هالك، قال أحمد والنسائى وابن الجنيد « متروك الحديث » وقال ابن معين « ليس بثقة وليس بشيء» وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى « منكر الحديث » وقال البخارى « سكتوا عنه » وهذه من أشد صيغ الجرح عند البخارى وقال البرقى « كان يتهم بالكذب » وقال ابن حبان «روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها » وروى ابن المبارك عنه مرة ثم تركه فسئل أن يحدث عنه فقال « تأمرنى أن أعود فى ذنب قد تبت منه » أهمل السيوطى هذا كله وقال « أخرج له الترمذى وابن ماجه وقال ابن عدى يكتب حديثه » وهو يعلم أن فيمن يخرج له الترمذى وابن ماجه ممن أجمع الناس على تكذيبه كالكلبى ، وابن عدى إنما قال « هو فى عداد من يكتب حديثه » وقد قال ابن المدينى « ضعيف لا أكتب عنه شيئاً » وقال النسائى « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » وعد ابن المبارك الرواية عنه ذنباً تجب التوبة منه كما مر ، مع أن ابن المبارك ليس من يشدد ، فقد روى عن الكلبى . فإن كان إبراهيم يكذب عمداً كما اتهم بذلك فيما قال البرقى فواضح ، وإلا فهو ممن يكثر منه الكذب خطأ.

وروى عن على مرفوعا وموقوفاً ، تفرد به جابر الجعفى « عن أبى الطفيل » وجابر الجعفى كان يؤمن بالرجعة ، وكذبه زائدة وابن معين وجماعة ، وقال أبو حنيفة « لم أر أكذب منه» وجاء عن شعبة وغيره أنه إذا قال « حدثنا وسمعت » فهو أوثق ـ أو أصدق ـ الناس » ولم يقل هنا « حدثنا » ولا ما فى معناها ، وإنما جاء الخبر عنه « عن أبى الطفيل » والذى يظهر من ترجمته أنه إذا لم يصرح بالسماع فليس معنى ذلك أنه يدلس ، بل إنه يكذب . وأنه إذا روى ما ليس بمرفوع قد يكذب وإن صرح بالسماع . وكان يتأول : يقول « أخبرنى فلان» فيذكر خبراً ، ثم يقول فى نفسه « إن كان قال ذلك » قال السيوطى « روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه » أقول : أما الترمذى وابن ماجه فقد علمت ، وأما أبو داود فإنما أخرج له خبراً واحداً ثم اعتذر عنه .
=

٦٤٧/ ٣٣ ـ حديث : إن لقيتم عشاراً فاقتلوه .

هو موضوع .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وقال فى « الوجيز » : فى إسناده مجاهيل ، وأخرجه البخارى فى « تاريخه » والطبرانى . وابن لهيعة أخرج له مسلم[١] وسائر رجاله معروفون . قال السيوطى: والصواب أنه حسن[٢] .

= وروى عن « عمر بن قيس المكى » وهو متروك ، كذبه مالك وهو أهل لذلك « عن يحيى بن عبد الله » لا يدرى من هو « عن أبى الطفيل » رفعه ، وأبو الطفيل لم يسمع عن النبى ﷺ شيئاً، وروى عن طلحة بن عمرو الحضرمى وهو متروك يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، رواه عن عطاء عن عمر ، ولم يدرك عطاء عمر . وروى عن جابر الجعفى وقد تقدم ، عن الحكم بن عتيبة قال « لم يطلع سهيل إلا فى الإسلام وإنه لمسوخ » حاشا الحكم من هذا الكذب المفضوح وإنما هذه عن أساطير الجاهلية ، تمامها أنه كان لسهيل أختان هما الشعريان فأما إحداهما : فعبرت إليه المجرة فهى الشعرى العبور ، وأما الأخرى : فلم تستطع العبور فبكت حتى غمصت عيناها فهى الغميصاء .

(١) هذا إطلاق منكر ، إنما وقع لمسلم فى إسناد خبرين عن ابن وهب « أخبرنى عمرو ابن الحارث ، وابن لهيعة » سمع مسلم الخبر هكذ فحكاه على وجهه ، واعتماده على عمرو ابن الحارث فإنه ثقة ، ويقع للبخارى ، والنسائى نحو هذا فيكنيان عن ابن لهيعة ، يقول البخارى « وآخر» ويقول النسائى « وذكر آخر » ورأى مسلم أنه لا موجب للكناية ، مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب ، ولكن كان يدلس ، ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة ، فيقرأ عليه ، وقد يكون فيها ما ليس من حديثه ، وما هو فى الأصل من حديثه ، لكن وقع فيه تغيير ، فيقرأ ذلك عليه ، ولا يرد من ذلك شيئاً ، ويذهبون يروون عنه ، وقد عوتب فى ذلك فقال « ما أصنع ؟ يجيئوننى بكتاب فيقولون : هذا من حديثك فأحدثهم » نعم إذا كان الراوى عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع فهو صالح في الجملة ، وليس هذا من ذاك ، فأما ما كان من رواية غيرهما ولم يصرح فيه بالسماع وكان منكراً فلا يمتنع الحكم بوضعه(*) .

(*) وقال بعض العلماء بأن ابن لهيعة ضعيف أصلاً ولا صحة لقصة احتراق كتبه وأنه ذهب إلى مصر وسأل عنها فلم يجد لها أثراً وهو ضعيف روى عنه العبادلة أو غيرهم .

(٢) هذا عجيب ، فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه « عن رجل من جذام »، وهذا لا يدرى=

وروى : « لا يدخل الجنة صاحب مكس » ـ يعنى العشار .

أخرجه أبو داود وأحمد ، وصححه ابن خزيمة .

٦٤٨/ ٣٤ ـ حديث : يأتى على الناس زمان فيه ذئاب ، فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب .

رواه الطبرانى ، وذكره صاحب « المقاصد » . وفى إسناده : متروك .

* * *

= من هو ، وفيه تحيس بن ظبيان ، وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن بن أبى حسان ، أو عبد الرحمن بن حسان ، وهو مجهول ، وهو من طريق « مالك بن عتاهية ، قال : سمعت النبى ﷺ » وفى « الإصابة » عن يحيى بن بكير ، يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبى لله ، وهذا ريح لم يسمع منه شيئاً » .

كتاب

الأدب والزهد والطب وعيادة المريض

٦٤٩/ ١ ـ حديث : من نام بعد العصر . فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن القاسم . كذاب .

وقد رواه ابن عدي من طريق أخرى : من حديث عبد الله بن عمرو . وفي إسناده : ابن لهيعة . وفيه ضعف ، وأخرجه ابن السني من حديث عائشة بإسناد آخر . وخالد المذكور قد وثقه ابن معين[1] ، فدعوى أن الحديث موضوع مجازفة .

٦٥٠/ ٢ ـ حديث : من نام على أسكفة باب بيته فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه .

هو من نسخة موضوعة .

٦٥١/ ٣ ـ حديث : نهيه صلى الله عليه وآله وسلم أن تقص الرؤيا على النساء .

---

(١) كذا قال السيوطي ، وزاد « في روايته » وتلك الرواية عن ابن معين ليس فيها توثيق، وإنما فيها أن خالداً كان أولا حسن الظاهر ثم افتضح ، وكذب خالد هذا مكشوف ، وابن لهيعة تقدم الكلام فيه قريباً ، ورواية ابن السني هي من طريق عمرو بن الحصين ، عن ابن علاثة ، وعمرو متروك معروف برواية الموضوعات عن ابن علاثة .

٦٤٩ - رواه ابن عدي (٦/ ٢٣٩١) ، وانظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٣/ ٦٩) و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٠) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٦٧) للفتني ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (٨٩٧) .

٦٥٠ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦٧) .

٦٥١ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٣٥) .

قال العقيلي : لا أصل له.

٤/٦٥٢ ـ حديث : الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر . فإذا عبرت وقعت .

ذكره في « المقاصد » . وقد أخرجه الترمذي وصححه ، فلا وجه لذكره في كتاب « الموضوعات » : كما فعل ابن طاهر .

٥/٦٥٣ ـ حديث : شرب اللبن محض الإيمان ، من شربه في منامه فهو على الإيمان والفطرة .

في إسناده : كذاب ومجروحان .

٦/٦٥٤ ـ حديث : النهي أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس .

في إسناده : من يكذب ومن لا يعرف .

٧/٦٥٥ ـ حديث : من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر .

قال في « المقاصد » : ليس في المرفوع .

---

٦٥٢ ـ رواه البخاري في « التاريخ » (٤/٢/١٧٨) ، والدارمي (٢/١٢٦) ،وأبو داود (٥٠٢٠) وابن ماجة (٣٩١٤) ، والترمذي (٢٢٧٩) بلفظ : « ما لم يحدث بها ، فإذا حدث بها وقعت » قال الترمذي : حديث حسن صحيح ا هـ . ورواه أحمد (٤/١٠)، والطبراني في « الكبير » (١٩/٢٠٦)، وابن حبان (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة (١١/٥٠)، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني؛ (١٦٦) ، والحديث أورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٢٠) وقال : والحديث صحيح بأن الرؤيا تقع على مثل ما تعبر ، ولذلك أرشدنا رسول الله ﷺ إلى ان [لا](*) نقصها إلا على ناصح أو عالم ، لأن المفروض فيهما أن يختار أحسن المعاني في تأويلها فتقع على وفق ذلك ، لكن مما لا ريب فيه أن ذلك مقيد بما إذا كان التعبير مما تحتمله الرؤيا ولو على وجه ، وليس خطأ محضاً ، وإلا فلا تأثير له حينئذ والله أعلم، وقد أشار إلى هذا المعنى الإمام البخاري في «كتاب التعبير» من «صحيحه» بقوله: باب من لم يرو الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب ، ثم ساق حديث الرجل الذى رأى في المنام ظلة وعبرها له أبو بكر وقول رسول الله ﷺ له: أصبت بعضا ، وأخطأت بعضاً.

٦٥٣ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٤٦ ، ١٦٦) .

٦٥٥ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » (١٦٢) ، و« كشف الخفا » (٢/٣٠٧ ، ٣١٧).

(*) غير موجودة وسياق الكلام يقتضيها .

٨/٦٥٦ ـ حديث : النظر إلى الخضرة يزيد فى البصر ، النظر إلى المرأة الحسناء يزيد فى البصر .

قال الصغانى : موضوع .

٩/٦٥٧ ـ حديث : ثلاثة يجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجارى ، وإلى الوجه الحسن .

فى إسناده : كذاب . وقد روى من طرق أخرى[(١)] . وقد تقدم فى الأطعمة : « النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر » .

١٠/٦٥٨ ـ حديث : عليكم بالوجوه المِلاح والحدق السود . فإن الله يستحيى أن يعذب وجهاً مليحاً .

---

(١) سألخصها باعتبار من فيه نظر من رواتها (ا) « عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى » تالف (ب) عبد الله بن عباد العبدى » أحسبه البصرى المترجم فى « اللسان » قال ابن حبان، والأزدى : يقلب الأخبار ، لبعض أصحابه عنه نسخة موضوعة . « عن إسماعيل بن عيسى البصرى » لم أجده « عن أبى هلال ، الراوسبى » من أهل الصدق ، إلا إنه كان أعمى سيئ الحفظ ، روى عدة أحاديث غير محفوظة ، وفى رواية « عبد الله بن أبى ميسرة، عن إسماعيل عن أبى هلال » . لعل عبد الله هذا هو ابن عباد المذكور فى السند الأول (حـ) «سليمان بن عمرو النخعى » كذاب وضاع (د) إبراهيم بن حبيب بن سلام » ربما يكون هو إبراهيم بن حبيب القرشى المترجم فى « اللسان » ، وإلا فلا يعرف (هـ) محمد بن عبد الرحمن . . .» تراه فى « اللسان » (٥/ ٢٥٥ رقم ٨٧٨) وفيها « أتى بخبر باطل » فذكر هذا الخبر (و) « الخرائطى » ترجمه الخطيب فما وثقه ولا جرحه ، وإنما قال « كان حسن الأخبار، مليح التصانيف » « ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الكندى ، ثنا محمد بن زكريا ابن عاصم » لم أعرفهما (ز) « الحسن بن عمرو السدوسى » فيه نظر « ثنا القاسم بن مطيب» قال ابن حبان « كان يخطىء كثيراً على قلة روايته ، فاستحق الترك » .

٦٥٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٢) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٣٩) .

٦٥٧ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١/ ٦٠) .

٦٥٨ ـ رواه الخطيب البغدادى (٧/ ٣٨٢) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٢) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ١٦١) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٣٦) ، وأورده الشيخ الألبانى فى « الضعيفة » (١٣١) .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع . فى إسناده : وضاع(*) .

١١/٦٥٩ ـ حديث : ما حسّن الله خُلق رجل وخَلقه فأطعم لحمه النار .

فى إسناده : عاصم بن على ، قيل : ليس بشى ، ورُد بأنه أخرج له البخارى فى « صحيحه » وثقه الناس(١) .

(*) هو : الحسن بن على بن زكريا العدوى ، كما أفاده ابن الجوزى فى « الموضوعات » وقال السيوطى فى « اللآلئ » (١/١١٣) : هو أحد المعروفين بالوضع ا هـ .

(١) أورد ابن الجوزى هذا الخبر ، هكذا « ابن عدى ، ثنا الحسن بن على العدوى ، ثنا لولو بن عبد الله ، وكامل بن طلحة ، قالا ثنا الليث » وقال « العدوى وضاع » وهذا حق، وذكر قبله من طريق عمر بن جعفر بن مسلم (الصواب: سلم) ثنا عمرو (الصواب : عمر كما يأتى) ابن فيروز التوزى ثنا عاصم بن على ، ثنا ليث بن سعد . . . » قال ابن الجوزى « عاصم ليس بشىء » وتعقبه السيوطى ، وعاصم كما لخصه ابن حجر فى «التقريب » : « صدوق ، ربما وهم » ، وقد حمل الذهبى فى « الميزان » تبعة هذا الخبر على الراوى عن عاصم ، وتبعه ابن حجر فى « اللسان » قال « عمرو بن فيروز أتى عن عاصم بن على شيخ البخارى بخبر موضوع لعله آفته » وفى « تاريخ بغداد » ترجمة لهذا الرجل فيمن اسمه عمر ، قال (١١/٢١٤) : « عمر بن موسى بن فيروز . . ويعرف بالتوزى . . . » وذكر أنه ينسب إلى جده « عمر بن فيروز » ويروى عن عاصم بن على ، وعنه ابن سلم ، فهو صاحبنا هذا قطعاً ، وأشار إلى توهينه بأن أخرج من طريقه حديثاً فيه نظر . تراه فى « اللآلئ » (١/١٦) ، ووقع هناك أيضاً « عمرو بن فيروز ، وأحسب ابن فيروز هذا سمع خبر العدوى ، فألصقه عمداً أو خطأ بعاصم ، والخبر معدود فى موضوعات العدوى .

٦٥٩ ـ رواه الخطيب البغدادى (٣/٢٢٦ ، ١٢/٢٨٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/٩٥٠) ، وأورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٢٦٤١) ، والحافظ فى « اللسان » (٢/١٧٤٥) ، والمنذرى فى « الترغيب » (٣/٤٠٧) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (٢/٧٣) والعراقى فى « تخريج الإحياء » (٢/١٥٥) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٦٢) ، وفى « تنزيه الشريعة » (١/٢٠١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/٦١) .

وروى من حديث أبى هريرة وأنس . وفى إسنادهما : مقال[1] فالحديث إذا لم يكن حسناً . فهو ضعيف وليس بموضوع .

٦٦٠/١٢ ـ حديث : إذا بعثتم إلىّ بريداً فابعثوا حسن الوجه ، حسن الاسم. رواه العقيلى والطبرانى عن أبى هريرة مرفوعاً .

---

(١) أما عن أنس فإنما رواه العدوى المذكور نفسه عن خراش ، كذاب عن كذاب ، نعم ذكر السيوطى المسلسل المعروف من المتأخرين بمسلسل الاتكاء ، يقال فيه مع كل اسم «قرأت على . . وهو متكئ» وزعم أن رجاله ثقات ، وقد ذكر غيره أن فيهم مجهولين ، وهو من طريق أبى العلاء محمد بن جعفر الكوفى ، عن عاصم بن على عن الليث ، عن بكر بن الفرات عن أنس . كذا فى «اللآلئ» وكذا فى بعض كتب المسلسلات من طريق السيوطى، ورأيته فى «حصر الشارد» ، للشيخ محمد عابد السندى ، وفيه : عن الليث ، عن على ابن زيد ، عن بكر بن الفرات ، وهو من تركيب بعض المجهولين ، ثم أورد السيوطى الخبر بسند مظلم ، آخره «محمد بن بشر بن المزلق عن أبيه عن جده عن أنس» وفى الرواة بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق فيه مقال : ولم أجد أباه ولا ابنه .

وأما عن أبى هريرة فيروى عن أبى غسان محمد بن مطرف ، عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة ، رواه هشام بن عمار ، عن عبد الله بن يزيد البكرى ، عن أبى غسان ، ورواه حميد بن داود ، عن سوار بن عمارة عن أبى غسان . قال ابن الجوزى «داود بن فراهيج : ضعفه شعبة ويحيى ، أقول : وغيرهما ، وهو صدوق فى الأصل ، ولكنه تغير بأخرة ، وقال يعقوب الحضرمى «ثنا شعبة عن داود ، وكان قد كبر وافتقر» وهذه كلمة شديدة ، وربما كانت التبعة على من دونه ، هشام ثقة ، ولكنه فى آخر عمره صار يلقن فيتلقن ، أعل أبو حاتم بهذا أحاديث عديدة ، وشيخه ذاهب الحديث ، قاله أبو حاتم ، وحميد بن داود لم أعرفه ، وسوار صدوق ، ربما خالف ، وزاد السيوطى خبراً لأبى الشيخ من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقى بن قطامى عن أبى المهزم عن أبى هريرة ، أبو المهزم متروك ، وشرقى والراوى عنه ليسا بشىء وأورد أيضاً من «ألقاب الشيرازى» ، «سمعت أبا بكر أحمد بن على الفقيه» يقول : ثنا هراشة [واسمه أبو بكر] بن أحمد بن على بن إسماعيل الناقد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى . . فذكره بسند كالشمس عن عائشة ، وهراشة . والراوى عنه لم أجد لهما ترجمة ، والتبعة على أحدهما ، ثم ذكر خبراً للخطيب فيه «عصمة بن سليمان ، ثنا أحمد بن الحصين ، ثنا رجل من أهل خراسان ، عن محمد بن عبد الله العقيلى ، عن الحسن بن على . . . رفعه ، وعصمة فيه نظر . ومن بينه وبين الحسن لم أعرفهم.

٦٦٠ ـ رواه العقيلى فى «الضعفاء» (١٥٨/٣) ، وانظره فى «تذكرة الموضوعات» (١٦٣) .

فى إسناده : عمر بن راشد . قيل : وليس بشىء ، ورُد بأنه قد وثقه جماعة[١] .

وقد روى من حديث بريدة عند البزار بإسناد صحيح ، كما قال الهيثمى فى «مجمع الزوائد »[٢] .

ورواه ابن النجار عن على مرفوعاً بلفظ : « اطلبوا حوائجكم عند صِباح الوجوه. فإذا بعثتم إلى بريدا » ـ إلخ . وله طرق[٣] .

٦٦١/١٣ ـ حديث : من آتاه الله وجهاً حسناً واسما حسناً وجعله فى موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه .

---

(١) كلا لم يوثقه أحد غير قول العجلى « لا بأس به » والعجلى متسامح جداً وكأنه مع ذلك لم يخبر حديثه ، وقد جرحه الأئمة : أحمد ويحيى والبخارى وأبو زرعة والنسائى وأبو داود والدارقطنى وغيرهم .

(٢) لفظ « اللآلئ » « قال الهيثمى فى زوائده » فلعله فى « الزوائد المفردة » فإنه فى «مجمع الزوائد » ذكر (٤٧/٨) خبر أبى هريرة ولم يذكر بريدة فالله أعلم . وقد ساق فى «اللآلئ» سنده وكلهم ثقات إلا أن فيه : « قتادة عن ابن بريدة عن أبيه » وقتاده مدلس ، والبزار نفسه فيه كلام ، وينبغى مراجعة « مسند البزار » فإنى أخشى أن يكون وقع فى النقل عنه وهم .

(٣) سند ابن النجار فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه « النضر بن سلمة المروزى ثنا محمد ابن عبد الله بن حوشب الطائفى قال : قدم علينا سفيان بن سعيد الثورى فحدث عن عبد الله بن محرر عن يزيد بن الأصم عن على بن أبى طالب ـ إلخ » النضر بن سلمة وضاع وعبد الله بن محرر منكر الحديث متروك ، ومع هذا فالطائفى لا أراه أدرك الثورى . ولابن النجار أيضاً بسند ، فيهم من لم أعرفه عن « النضر بن إسماعيل ثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس ـ إلخ » النضر بن إسماعيل ضعيف ، وشيخه هو طلحة بن عمرو متروك هالك. ثم ذكر عن الخرائطى « ثنا على بن حرب الطائى ثنا أبى ثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبى أمامة ـ إلخ ، والحسن بن دينار متروك ، بل قال جماعة من الأئمة « كذاب » ولم يدرك أبا أمامة ولا أحداً من الصحابة . وهذا يغنى عن النظر فيمن دونه . ثم ذكر خبر الحضرمى المتقدم .

٦٦١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١١٦٧/٣)، والطبرانى فى « الصغير » (٢٢٨/١)، وانظره فى «الموضوعات » لابن الجوزى (١٦٠/١)، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٣٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٣) .

فى إسناده : من هو متروك ، وسيأتى ذكر هذا الحديث فى الخاتمة إن شاء الله تعالى بأبسط مما هنا فراجعه .

٦٦٢/ ١٤ ـ حديث : كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء ، وكلام أهل الموقف بالعربية .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وهو موضوع .

٦٦٣/ ١٥ ـ حديث : من تكلم بالفارسية زادت فى خبه(*) ، ونقصت من مروءته .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . قيل : إنه موضوع .

قال الدارقطنى : تفرد به طلحة بن زيد الرقى . وهو منكر الحديث[1] .

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » وتعقبه الذهبى . فقال : ليس بصحيح ، وإسناده واهٍ بمرة ، وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً : « من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية ، فإنه يورث النفاق ». ورواه الحاكم . وفى إسناده: عمر بن هارون . قال الذهبى : كذبه ابن معين .

٦٦٤/ ١٦ ـ حديث : ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه ، وقرأ الحمد سبع مرات إلا أعفاه (؟) الله من وجع العين ذلك الشهر .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا وفى إسناده : وضاع .

---

(١) بل متروك ، قال أحمد وعلى وأبو داود « كان يضع الحديث » .

(*) الخب : الخداع ـ النهاية لابن الأثير ووجد بالأصل : حسبه.

٦٦٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٠٩) ، والحاكم (٤/ ٨٨) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٧١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩١) .

٦٦٤ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٧٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٢١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٨١) .

١٧/٦٦٥ ـ حديث : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط فى يده خيطاً ليذكرها .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وفى إسناده : سالم بن عبد الأعلى : قال العقيلى : لا يعرف إلا به ، ولا يتابع عليه .

وقد روى الدارقطنى عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه ، وكذلك رواه عن رافع بن خديج مرفوعاً ، وكذلك رواه ابن عدى ، وابن شاهين عن أنس مرفوعاً ولا أصل لشىء منها .

١٨/٦٦٦ ـ حديث : من أتى منزله . فقرأ : الحمد لله ، وقل هو الله أحد ، نفى الله عنه الفقر ، وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه .

رواه الدارقطنى عن أبى هريرة مرفوعا . قيل : لا يصح . تفرد به محمد بن سالم ، وليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : هو من رجال الترمذى . ولم يتهم بوضع[(١)] . وللحديث شاهد . رواه البيهقى فى « الشعب » عن ابن عباس[(٢)] .

١٩/٦٦٧ ـ حديث : من عطس أو تجشأ ، أو سمع عطسة أو جشاء فقال : الحمد لله على كل حال ، صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام .

---

(١) كلام الأئمة فيه شديد يدل أنه كان يكذب عمداً أو خطأ قال الساجى « أنكر أحمد أحاديث رواها [محمد بن سالم] ، وقال : هى موضوعة » وفى السند إليه نظر .

(٢) من قوله وفى السند : عبد الكريم . أراه أبا أمية ، وهو ضعيف جداً .

٦٦٥ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٢/ ١٥٢) .

٦٦٦ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٧٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٢)، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٨١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٥٢) .

٦٦٧ ـ رواه الخطيب البغدادى (٨/ ٢٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٢٥٩) ، وانظره فى «الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٧٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٢) .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفى إسناده : متروك ، وهو محمد بن كثير بن مروان الفهرى .

وقد روى عن على مرفوعاً : « إذا عطس العبد . فقال : الحمد لله على كل حال ، لم يصبه وجع الأذنين ، ولا وجع الضرس » .

ذكره الخلعى فى « فوائده »[(١)] .

وروى ابن أبى شيبة فى « المصنف » بإسناده إلى على رضى الله عنه قال : «من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ما كان لم يجد وجع الضرس ولا الأذن » [(٢)] .

وروى الخطيب عن أبى أيوب الأنصارى : أن رجلا عطس عند النبى صلى الله عليه واله وسلم فسبقه رجل إلى الحمد . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من يُذكر العاطس إلى محامد الله تعالى ، عوفى من وجع الداء والدبيلة .

وفى إسناده : وضاع ومتروك .

ورواه ابن عساكر عن ابن عباس مرفوعاً : « من سبق العاطس بالحمد ، وقاه الله وجع الخاصرة ، ولم ير فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا » [(٣)] .

وأخرج نحوه الطبرانى فى « الأوسط » عن على مرفوعاً » [(٤)] .

---

(١) سنده ظلمات إلى « محمد بن مروان عن رجل حدثه عن على » ولم أعرف محمد ابن مروان أيضاً .

(٢) سنده معروف إلى « أبى إسحاق عن حبة العرنى عن على » وأبو إسحاق يدلس ، وحبة واه جداً .

(٣) فى سنده من لم أعرفه ، وهو من طريق « بقية عن ابن جريج » وبقية مما يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب يرويه عن ذلك الثقة تدليساً .

(٤) شيخ الطبرانى واثنان فوقه لم أعرفهم ، وكذا قال الهيثمى ، نعم ثالثهم عبد الله بن المطلب الكوفى ، لعله العجلى ، ذكره العقيلى وقال « مجهول وحديثه منكر غير محفوظ » وساق له خبرا آخر .

ورواه الحكيم الترمذى عن واثلة بن الأسقع مرفوعا[1] .

٢٠/٦٦٨ ـ حديث : إذا طنت أذن أحدكم فليصلّ علىّ وليقل : ذكر الله بخير من ذكرنى .

رواه العقيلى عن أبى رافع مرفوعا . وقيل : هو موضوع .

وقد أخرج نحوه : ابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » ، والخرائطى فى «مكارم الأخلاق »[1] .

٢١/٦٦٩ ـ حديث : من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق .

---

(١) سنه مظلم . وعنه بسند آخر فيه نظر ، إلى موسى بن طلحة قال : « أوحى الله تعالى لسليمان ـ إلخ » . وذكر عن « تاريخ الحاكم » بسند فيه قطن بن إبراهيم وفيه نظر « عن خالد بن يزيد المدنى ثنا ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر ـ إلخ » وترى الخبر فى ترجمة أبى الهيثم خالد بن يزيد العمرى المكى ، وهو هالك وضاع ، يقال له العدوى والحذاء وكناه بعضهم أبا الوليد كأنهم يدلسونه ، فكذا قول قطن « المدنى » تدليس وترى فى ترجمته من « لسان الميزان » عدداً من موضوعاته منها هذا الخبر . وذكر عن الديلمى خبراً بسند مظلم عن خلف بن خليفة عن يحيى بن ثعلبة الأنصارى عن أنس . وخلف اختلط بأخرة وشيخه لم أجده ، والخبر موضوع والسلام .

(٢) الخبر مداره على محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، وهو هالك ، ومع ذلك اختلف عنه، وفى أسانيده والأسانيد إليه كلام ، وروى بسند ضعيف عن على بن أبى رافع عن جده، وعلى يقال له على بن عبيد الله ، ويقال عبيد الله بن على ، ولم يوثق توثيقاً معتبراً، ولا أدرك جده ، فإن صح عنه هذا فكأنه أخذه من قريبه محمد .

٦٦٨ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ٢٦١) ، وابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢١٢٦، ٢٤٤٣) ، والطبرانى فى «الصغير » (٢/ ١٢٠) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٣) ، و« كشف الخفا » (١/ ١١٠) .

٦٦٩ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٥) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٧٧) .

رواه ابن شاهين عن أبى هريرة مرفوعاً . قيل : هو باطل ، تفرد به معاوية بن يحيى ، وليس بشىء[(١)] .

قال فى « اللآلئ » : قلت أخرجه الحكيم الترمذى ، وأبو يعلي ، وابن عدى، والطبرانى فى « الأوسط » ، والبيهقى فى « شعب الإيمان » ، من طريق معاوية المذكور .

وقد روى نحوه : الطبرانى عن أنس مرفوعاً[(٢)] ، وقد حسن حديث أبى هريرة النووى[(٣)] .

---

(١) روى هذا الخبر بقية عن معاوية بن يحيى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، ولبقية شيخان أحدهما معاوية بن يحيى الصدفى هالك ، والآخر معاوية بن يحيى الأطرابلسى ذهب الأكثر إلى أنه أحسن حالاً من الصدفى ووثقه بعضهم ، وعكس الدارقطنى وذكر أن مناكيره أكثر من مناكير الصدفى - وأيهما الواقع فى السند ؟ ذهب جماعة إلى أنه الأطرابلسى لأنه قد عرف له الرواية عن أبى الزناد ، وذهب آخرون إلى أنه الصدفى لأن هذا الخبر أليق به ، ولأنه قد عاصر أبا الزناد فلا مانع أن يكون اجتمع به ، وأوضح من ذلك أنه كان يشترى الصحف فيحدث بما فيها غير مبال أسمع أم لم يسمع . ويقوى هذا أن بقية مدلس ، ولا يجعل أن الأطرابلسى عند الناس أحسن حالاً من الصدفى فلو كان شيخه فى هذا الخبر هو الأطرابلسى لصرح به .

(٢) شيخ الطبرانى لا يعرف ، قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ٥٩) لم أعرفه وفيه « عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس » وعمارة ضعيف وخاصة فى روايته عن ثابت ، لأن ثابتاً تغير بأخرة ، وكأن عمارة كان صغيراً حين سمع منه ، فقد ذكروا أنه آخر أصحابه موتاً .

(٣) بنى النووى على أن « كل إسناده ثقات متقنون » وقد علمت أن شيخ بقية ليس كذلك ، بل هو هالك ، والذين استنكروا الخبر من الأئمة أعلم بالحديث ورواته من النووى. هذا وقد ذكر فى « اللآلئ » روايات أخرى للحكيم الترمذى بأسانيد واهية ، من قول عمر وأبى رهم السمعى ، وعطاء ، وقال عن الحكيم «ثنا محمد بن بقية عن رجل سماه، قال حدثنى الرويهب السلمى قال : قال رسول الله ﷺ - إلخ » وهذه أشياء لا تستحق الذكر. ثم ذكر سنداً مسلسلا بالكذابين ووقع فى النسخة تحريف ، وأحسبه هكذا «الفضل بن محمد» الباهلى الأنطاكى كذاب «ثنا سليمان بن عبد الجبار الحمصى» الخبائرى =

٢٢/٦٧٠ ـ حديث : إن السلام اسم من أسماء الله ، وضعه فى الأرض تحية لأهل ديننا وأمانًا لأهل ذمتنا .

رواه الطبرانى عن أبى هريرة مرفوعا .

وفى إسناده : كذاب . وقد روى من حديث أبى أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم كما قال فى « اللآلئ »(١) .

= كذاب « ثنا يعقوب بن الجهم الخراسانى » كذا ، والمعروف الحمصى بلدى الخبائرى وفى طبقة شيوخه ، فلعل أصله خراسانى وهو كذاب « ثنا عمر » أرى الصواب : عمرو « بن جرير » كوفى كذاب « عن عبد العزيز عن أنس قال : عطس عثمان بن عفان عند رسول الله ﷺ ثلاث عطسات ـ إلخ » وإنما ذكرت هذا ليعرف أن غالب ما ينفرد به الحكيم الترمذى هو من هذه الأكاذيب . وله ترجمة فى « لسان الميزان » (٣٠٨/٥) ثم ذكر السيوطى أخباراً أخرى فى العطاس ، منها : عن أبى رهم السمعى « إن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس» وفى رواية « من سعادة المرء العطاس عند الدعاء » وأبو رهم تابعى ، والسند إليه غير صحيح ، ومنها « ما عطس عاطس فى قوم إلا نزلت عليهم سكينة ـ إلخ » وفى السند أحمد بن محمد بن عمران الجندى ، وأصرم بن حوشب كذابان ، وغيرهما . وثالثهما «من السعادة العطاس عند الدعاء » وفى سنده مجاهيل وضعفاء .قال فى « اللآلئ»: « قال البيهقى هذا إسناد فيه ضعيف ».

٦٧٠ ـ رواه البخارى فى « الأدب المفرد » (٩٨٩) ، والطبرانى فى « الكبير » (٢٢٤/١٠)، وفى « الصغير » (٧٥/١) ، والخطيب البغدادي فى « تاريخه » (٣٩٥/٤) ، وعبد الرزاق فى « مصنفه » (٢٠١١٧) ، والعقيلى (١٤١/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢٩٤/٢) ، والألبانى فى « الصحيحة » (١٨٤) بلفظ : فافشوا السلام بينكم ، بدلا من : « تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا » وذكر له شواهد ثم قال : وبالجملة فالحديث صحيح لا شك فيه ، والأحاديث فى الأمر بإفشاء السلام كثيرة صحيحة ، بعضها فى « الصحيح»، وقد اخترت منها هذا الحديث للكلام عليه ، لأنه ليس فى « الصحيح » مع أن إسناده صحيح ، وله تلك الشواهد فأحببت أن أبين ذلك ا هـ . مختصراً .

(١) أما عن أبى أمامة فرواه الطبرانى ، ومن طريقه البيهقى والضياء فى «مختارته » وفى سنده بكر بن سهل الدمياطى ضعفه النسائى . وله زلات تثبت وهنه . ووقع فى « اللآلئ » (أبـو بكر بن سـهل) خطأ . . « ثنا عمرو بن هاشم البيروتى » مقل ، ومع ذلك يخطىء =

٢٣/٦٧١ ـ حديث : إذا صافح المؤمنُ المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة ، تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبد الله الأشنانى ، وهو وضاع . ورواه البيهقى فى « الشعب » عن عمر مرفوعا(١) .

= « ثنا إدريس بن زياد الألهانى » لم أجد له ترجمة ، وفى « مجمع الزوائد » (٢٩/٨) «فيه من لم أعرفه » فلعله عناه . وأما عن أنس ففى سنده « محمد بن منصور التسترى » كذاب ترجمته فى « اللسان » (٥/ ٣٩٥ رقم ١٢٨١) « أنبأنا الحسن بن الحسين بن حكمان الهمدانى الفقيه » ضعيف ليس بشىء فى الحديث . « حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسى » لعله الماسى المترجم فى « اللسان » وأن الدارقطنى ضعفه « ثنا عبد الله بن يحيى ابن موسى » السرخسى ، لقيه ابن عدى واتهمه بالكذب . وذكر له ابن حجر فى « اللسان» خبراً ثم قال « رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل فهو آفته » « ثنا أبو فروة الرهاوى » أحسبه يزيد بن محمد بن أبى فروة يزيد بن سنان » الجد واه جداً ، والحفيد أحسن حالا ، ثم وجدت فى « تهذيب التهذيب » (١٦/٥) ما يدل أن أبا فروة هذا هو محمد بن يزيد بن سنان ، وهو صالح مغفل جداً ، ليس بشىء فى الرواية « ثنا أبو طلحة » صوابه ثنا طلحة « ابن زيد » وطلحة بن زيد هالك يضع الحديث .

وأما عن ابن مسعود ففى سنده « سفيان بن بشر » لم أجده « ثنا أيوب بن جابر » ضعيف جداً « عن الأعمش عن زيد بن وهب بن مسعود » رفعه . ثم قال « وقال ابن أبى شيبة : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : إن السلام اسم من أسماء الله فافشوه » وهذا سند جيد ، إنما يخشى التدليس ويمكن اغتفاره وهو من قول عبد الله بن مسعود . وفى « الصحيحين » وغيرهما عن ابن مسعود « كنا إذا كنا مع النبى ﷺ فى الصلاة قلنا السلام على الله من عباده ، السلام عل فلان وفلان ، فقال النبى ﷺ : لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام . . . » الحديث ، فلا مانع أن يسمع ابن مسعود من يقول « السلام على الله » فيقول له « السلام اسم من أسماء الله فافشوا السلام بينكم » والله أعلم .

(١) فى سنده عمر بن عامر ، وهو التمار كما صرح به فى رواية لأبى الشيخ ، وفى «الميزان »و « اللسان » « عمر بن عامر أبو حفص السعدى التمار بصرى ، روى عنه أبو قلابة ، ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلا » فذكر حديثاً آخر ، فعمر هذا مجهول يروى المنكرات فهو ساقط .

٦٧١ ـ رواه الخطيب البغدادى (٥/ ٤٤٠) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢٩٤/٢) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٦٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (١٥٥/٢) .

٢٤/٦٧٢ ـ حديث : ما من مسلم يعطس عطسة . فقال : الحمد لله ، إلا خلق الله من عطاسه ملكا يحمد الله عز وجل إلى يوم القيامة .

في إسناده : متهم بالوضع .

٢٥/٦٧٣ ـ حديث : ثلاث لا ينجو منهن أحد : الظن ، والطيرة ، والحسد.

قال في « المقاصد » : فيه ضعف .

٢٦/٦٧٤ ـ حديث : إن الله أعطاني نهراً يقال له : الكوثر في الجنة لا يدخل أحد إصبعه في أذنيه إلا سمع خريره .

ذكره في « المقاصد » .

٢٧/٦٧٥ ـ حديث : الناس سواء كأسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه ، يرفده ويكسوه ويحمله ، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً . وقال : وضعه سليمان بن عمر . وقال في « اللآلئ » : له طريق آخر . أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » . فذكرها من حديث سهل بن سعد[(١)] .

---

(١) في سنده بكار بن شعيب تالف ، ترى ترجمته في « اللسان » وفيها هذا الخبر . وساق له في « اللآلئ » (٢/١٥٦) متابعة في سندها من لم أعرفه ، وإبراهيم بن فهد وغياث بن عبد الحميد ، وهما هالكان .

٦٧٢ ـ انظره في « تنزيه الشريعة » (٢/٣٣٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦٥).

٦٧٣ ـ انظره في « إتحاف السادة المتقين » (٨/٥١) ، وعزاه الزبيدي لابن أبي الدنيا في كتابه « ذم الحسد » .

٦٧٤ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » (١٦٦) ، و« كشف الخفا » (١/١١٠) .

٦٧٥ ـ رواه الخطيب البغدادي (٧/٥٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/١٠٩٩) ، وانظره في «الموضوعات » لابن الجوزي (٣/٨٠) .

٢٨/٦٧٦ ـ حديث : إن الخُلقُ الحسن طوق من رضوان الله فى عنق صاحبه، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة ، حيثما ذهب الخلق الحسن جرته السلسلة إلى نفسها ، وأن الخلق السيىء طوق من سخط الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار ، حيثما ذهب الخلق السيىء جرته السلسلة إلى نفسها .

فى إسناده : عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى . وضاع .

٢٩/٦٧٧ ـ حديث : إن العجم يبدؤن بكبارهم إذا كتبوا إليهم . فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه.

رواه العقيلي عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : مجهول، وهو : محمد بن عبد الرحمن القشيرى .

وقد رواه الطبرانى فى « الأوسط » من طريق أخرى بلفظ : « إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح »[1] .

ورواه الطبرانى أيضاً فى « الكبير » عن النعمان بن بشير .

وقد روى أبو داود ، وابن أبى شيبة : أن العلاء بن الحضرمى كان عامل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين ، وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه ، وكان هذا هو المعلوم من حال الصحابة فمن بعدهم .

٣٠/٦٧٨ ـ حديث : رد جواب الكتاب حق ، كرد السلام .

---

(١) فيه الخبائرى عن العكاشى ، كذب عن أكذب منه .

٦٧٦ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٣٠٣) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٨١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٥٦) .

٦٧٧ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٤/١٠٣) بلفظ « إن العجم . . . » ، وانظره فى «تنزيه الشريعة » (٢/٢٩٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦٣) ، و« مجمع الزوائد » (١٠/٣٤) ، و« تاريخ ابن عساكر » (٣/ ٢٦٠) .

٦٧٨ ـ رواه ابن عدى (١/١٧٦ ، ٢/٧٣٥) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » (١٦٤)، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٥) ، و« كشف الخفا » (١/ ٢٧٢ ، ٥١٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٢) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (٨٣٠) وقال : موضوع .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

وقد روى ابن أبى شيبة فى « مصنفه » عن ابن عباس قال : إنى لأرى جواب الكتاب علىّ حقاً ، كرد السلام .

٣١/٦٧٩ ـ حديث : من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار .

طرقه واهية .

٣٢/٦٨٠ ـ حديث : من عيَّر أخاه بذنب ، لم يمت حتى يعمله.

فى إسناده : كذاب . وقد أخرجه الترمذى وحسنه ، فلا وجه لذكره فى الموضوعات .

٣٣/٦٨١ ـ حديث : استوصوا بالغوغاء خيراً ، فإنهم يسدُّون البثوق ، ويحفرون الخنادق ، ويطفئون الحريق .

---

٦٧٩ ـ رواه العقيلى (٤/٣٤١) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٠٠) ، وأورده الحافظ فى « الفتح » (١١/٤٩) وقال : أخرجه أبو داود من حديث ابن عباس وسنده ضعيف اهـ وقد ذكر البخارى فى « كتاب الاستئذان » من « صحيحه » باب : من نظر فى كتاب من يُحذر على المسلمين ليستبين أمره ، وأورد حديث علىّ فى قصة حاطب بن أبى بلتعة » ، وقال الحافظ : كأنه يشير إلى أن الأثر الوارد فى النهى عن النظر فى كتاب الغير يخص منه ما يتعين طريقاً إلى دفع مفسدة هى أكثر من مفسدة النظر ـ ونقل الحافظ عن المهلب أنه قال : وما روى أنه لا يجوز النظر فى كتاب أحد إلا بإذنه إنما هو فى حق من لم يكن متهما على المسلمين ، وأما من كان متهماً فلا حرمة له اهـ .

٦٨٠ ـ رواه الترمذى (٢٥٠٥) وفيه قال : قال الإمام أحمد : « من ذنب قد تاب منه »، وفى النسخة التى لدينا وهى التى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله أنه قال : هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل ، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل .ا.هـ والحديث رواه البغوى فى « شرح السنة » (١٣/١٤٠) ، وابن عدي (٦/٢١٨١) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٩٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٧١) وأورده الألبانى فى «الضعيفة» (١٧٨) وقال : موضوع .

٦٨١ ـ أورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٧٤٩٦) ، وابن حجر فى « اللسان » (١٥/٥٤١) ، وابن حبان فى « المجروحين » (٢/٢٩٦) ، وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢٨١) و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/٨٣) .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : موضوع : آفته محمد بن الخليل الذهلي .

٣٤/٦٨٢ ـ حديث : البلاء موكلٌ بالمنطق ، فلو أن رجلا عيَّر رجلا برضاع كلبة لرضعها .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وفى إسناده : نصر بن باب ، وهو كذاب .

ورواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : « البلاء موكل بالقول . ما قال عبد لشى لا والله لا أفعله أبداً ، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه » وفى إسناده : كذاب .

وقد رواه البيهقى فى « شعب الإيمان »[1] .

٣٥/٦٨٣ ـ حديث : لو أدركت والدىّ أو أحدهما وأنا فى الصلاة ، صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادى : يا محمد ، لأجبته .

هو موضوع . آفته يس بن معاذ .

٣٦/٦٨٤ ـ حديث : إذا ترك العبد الدعاء للوالدين ، فإنه ينقطع من الولد والرزق فى الدنيا .

رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : أحمد بن خالد الجويبارى . متهم[2] .

---

(١) فى سنده محمد بن أبى الزعيزعة هالك.

(٢) الجويبارى هو : أحمد بن عبد الله بن خالد الشيبانى هالك ، فلذلك يدلسونه وفى السند غيره.

٦٨٢ ـ رواه الخطيب البغدادي (١٣/٢٧٩) ، وانظره فى « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٧٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٩٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٥٥) ، و« كشف الخفا» (١/٣٤٣ ، ٣٤٤) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٣/٨٣) .

٦٨٣ ـ انظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/٨٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢٩٦)، و« كشف الخفا » (٢/٢٢٧) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٥٨) .

٦٨٤ ـ انظره فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠٢) ، و« كشف الخفا » (١/٢٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/١٥٩).

٣٧/٦٨٥ ـ حديث : من قبَّل بين عينَى أمه كان له ستراً من النار .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : إنه منكر إسنادًا ومتنًا(١) .

٣٨/٦٨٦ ـ حديث : الشاب الذى حضره الموت فلم يستطع أن يقول : لا إله إلا الله . وكان عاقاً لأمه ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرضيت عنه . فقال الشاب : لا إله إلا الله .

رواه العقيلى عن عبد الله بن أبى أوفى مرفوعاً . وفى إسناده : متروك وكذاب وله طرق أخرى(٢) .

٣٩/٦٨٧ ـ حديث : صلوا قرابتكم ولا تجاوروهم ، فإن الجوار يورث الضغائن .

رواه العقيلى عن أبى موسى مرفوعاً . وفى إسناده : مجهول وضعيف .

٤٠/٦٨٨ ـ حديث : الرجل الذى شكا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا ثوب له . فقال : ألك جيران ؟ قال : نعم . قال : فمنهم أحد له ثوبان؟ قال : نعم . قال : ويعلم أنه لا ثوب لك ؟ قال : نعم . قال : ولا يعود عليك بأحد ثوبيه ؟ قال : [لا] قال : ما ذلك بأخيك .

---

(١) هو من طريق خلف بن يحيى القاضى ، قاضى الرى ، عن أبى مقاتل السمرقندى حفص بن مسلم ، وخلف وأبو مقاتل هالكان . والخبر فى ترجمة أبى مقاتل من «اللسان».

(٢) مدارها على المتروك، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء العطار الكوفى وهو هالك. قال أبو حاتم « فاقد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه . . . وأحاديثه عن ابن أبى أوفى بواطيل . . . ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » والكلام فيه كثير.

٦٨٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٨٠١) ، وانظره فى « الموضوعات » لابن الجوزى (٣/ ٨٦) و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٦) .

٦٨٦ ـ رواه العقيلي فى « الضعفاء » (٣/ ٤٦١) .

٦٨٧ ـ رواه العقيلى (٢/ ١٠٢) وانظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٨٢) ، و«الموضوعات» لابن الجوزى (٣/ ٨٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٠) ، وأورده الألبانى فى « الضعيفة» (٧٧٦) وقال : موضوع.

٦٨٨ ـ انظره فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٢٢) ، و« الموضوعات » (٣/ ٨٩) .

في إسناده : وضاع .

٦٨٩/ ٤١ ـ حديث : ما أحسن الهدية أمام الحاجة .

رواه الدارقطني في « غرائب مالك » عن أنس مرفوعا ، وقال : هو باطل . وله طرق أخرى(١) .

٦٩٠/ ٤٢ ـ حديث : إذا أتى أحدكم بهدية . فجلساؤه شركاؤه فيها .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : كذاب .

وقد رواه أبو نعيم في « الحلية » من غير طريقه . وكذلك البيهقي في «سننه»، وعلقه البخاري في « صحيحه » (٢) .

٦٩١/ ٤٣ ـ حديث : لردّ دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ـ وفي لفظ ـ سبعين حجة .

هو موضوع .

٦٩٢/ ٤٤ ـ حديث : يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ،

---

(١) قد أعلها ابن الجوزي ، وزاد في « اللآلئ » طريقاً في سندها من لم أعرفه ، وعثمان ابن عد الرحمن الوقاصي وهو تالف ، وأخرى لم يسق سندها ، ومتنها في « مجمع الزوائد» (١٤٧/٤) ، وقال « فيه يحيى بن سعيد العطار ، وهو ضعيف » .

(٢) إنما قال البخاري « باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، فهو أحق بها . ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ، ولم يصح » وقد أوضح حاله في « الفتح » وحاصله أنه لا يصح مرفوعا البتة ، ويظهر أنه صحيح من قول ابن اعباس ، والله أعلم .

٦٨٩ ـ انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٣/ ٩٠) ، و« تنزيه الشريعة » ٢٩٧/٢)، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٠) .

٦٩٠ ـ رواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (٢٤٩/٤) ، وانظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (٦٥) ، و« تنزيه الشريعة » (٢٩٨/٢) .

٦٩١ ـ أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١١٨/٣) ، وابن القيسراني في « تذكرة الموضوعات » (٦٥٨) .

٦٩٢ ـ انظره في « الموضوعات » لابن الجوزي (٣/ ١٦٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (١٠٤٣).

ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها ، نودوا : أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها : فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها ـ إلخ .

رواه الحسن بن سفيان عن عدى بن حاتم مرفوعاً ، قال ابن حبان : باطل لا أصل له . وفى إسناده : أبو جنادة حصين بن المخارق ، يضع .

وقد رواه البيهقى فى « الشعب » من غير طريقه[1] .

٤٥/٦٩٣ ـ حديث : إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله تعالى ، فإنها كفارة له .

رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وقال : وضعه سليمان بن عمرو .

وقد رواه ابن أبى الدنيا عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : عنبسة بن عبد الرحمن القرشي . متروك .

ورواه البيهقى فى « الشعب » من طريقه ، وقال : إسناده ضعيف . وكذلك اقتصر العراقى فى « تخريج الإحياء » على تضعيفه .

ورواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : تفرد به حفص بن عمر الأبُلى ، وهو ضعيف .

٤٦/٦٩٤ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة ، جئ بالتوبة فى أحسن صورة وأطيب ريح ، فلا يجد ريحها إلا مؤمن ـ إلخ .

---

(١) بل من طريقه ، وإنما أخرجه من غير طريقه ابن النجار ، وشيخ ابن النجار : أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن الخباز المقرئ » قد قال فيه ابن النجار نفسه : لا يعتمد على قوله ، وخطيء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه ، وفى السند من لم أعرفه ، ويحيى بن ميمون الهدادى لم أجد له ترجمة .

٦٩٣ ـ رواه ابن عدى (١٠٩٨/٣) ، والبيهقى فى « الشعب » (٦٧٨٦) ، وانظره فى «تنزيه الشريعة » (٢٩٩/٢)، و« الموضوعات » لابن الجوزى (١٨/٣) ، و« تذكرة الموضوعات» (١٧٠) ، و« الميزان » (٣٤٩٥) للحافظ الذهبى ، و« لسان الميزان » (٣٣٢/٣).

٦٩٤ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١١٩/٣) .

رواه أبو نعيم عن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع .

٤٧/٦٩٥ ـ حديث : أن رجلا من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن: أسلم . وكان يخدم النبى صلى الله عليه واله وسلم . وذكر حديثاً طويلاً فى ذنبه وتوبته .

رواه بطوله أبو نعيم ، وهو موضوع .

٤٨/٦٩٦ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسامة : عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها ، فقال : يا رسول الله : ما أسرعُ ما يقطع به ذلك الطريق ؟ قال : بالظمأ فى الهواجر ـ إلخ .

رواه الخطيب مطولا عن سعيد بن زيد ، وهو موضوع . وأكثر رجال إسناده لا يعرفون .

٤٩/٦٩٧ ـ حديث : إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب .

فى إسناده : بشر بن إبراهيم ، وضاع .

٥٠/٦٩٨ ـ حديث : إذا قال العبد : استغفر الله وأتوب إليه ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، كتبه الله فى الرابعة من الكذابين .

فى إسناده : الفضل بن عيسى . كذاب .

---

٦٩٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/٤٤٧) ، وأورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (١١٨١)، والحافظ ابن حجر فى « اللسان » (٢/٦٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/١٢٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٥ ، ١٦٧) ، وابن عراق فى «تنزيه الشريعة » (٢/٢٨٥) .

٥١/٦٩٩ ـ حديث : أربع من الشقاء : جمود العين ، وقساوة القلب ، والحرص على الدنيا ، وطول الأمل .

في إسناده : وضاعان .

٥٢/٧٠٠ ـ حديث : عقرت الرجل عقرك الله ، قاله لمن مدح رجلا .

قال في « المختصر » : لم يوجد .

٥٣/٧٠١ ـ حديث : لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف ، كان خيراً له من أن يثنى عليه في وجهه .

قال في « المختصر » : لم يوجد .

٥٤/٧٠٢ ـ حديث : من صلى الفجر في جماعة ، وخرج من المسجد فمر بعشرين نفساً فسلّم عليهم ، ثم مات ذلك اليوم غفر له .

في إسناده : كذاب .

٥٥/٧٠٣ ـ حديث : من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ، فليقل : تقبل الله منا ومنك ، فإنها فريضة أديتموها إلى ربكم .

في إسناده : كذاب .

---

٦٩٩ ـ رواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١٧٥) ، وابن حبان (١٢٣٢ ـ موارد) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٠٩٩) ، والخطيب البغدادي (١٢/ ٩٩) ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ١٢٥) ، والفتني في « تذكرة الموضوعات » (١٧٦) .

٧٠٠ ـ أورده الغزالي في « الإحياء » (في باب المدح المنهي عنه) وقال الحافظ العراقي في «تحقيقه » : لم أجد له أصلاً اهـ ، وانظر « الإتحاف » (٧/ ٥٧١) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٦٤) .

٧٠١ ـ أورده الغزالي في « الإحياء » الباب نفسه وقال الحافظ العراقي : لم أجده أيضاً، وانظر « الإتحاف » (٧/ ٥٧٢) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٦٤) .

٧٠٢ ـ انظره في « تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦٤) .

٧٠٣ ـ رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ٣٩) ، وأورده الفتني في « التذكرة » (١٦٤) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢٤) .

٥٦/٧٠٤ ـ حديث : من كثر شيئه كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتد حرصه، ومن اشتد حرصه كثر همه ، ومن كثر همه نسي ربَّه .

رواه الخطيب عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر ، تفرد بروايته: على بن محمد الصائغ ، وهو ضعيف ، جداً عن النسائى ، وهو مجهول[1] .

وقال الذهبى فى « الميزان » ، والدارقطنى فى « غرائب مالك » : إنه باطل .

٥٧/٧٠٥ ـ حديث : ما منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى من الدنيا قوتاً .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : نفيع[2] عن أنس . ونفيع متروك .

قال فى « اللآلئ » . قلت : أخرجه أحمد فى « مسنده » ، وابن ماجه من هذه الطريق . وله شاهد عن ابن مسعود .

---

(١) الصائغ : اسمه على بن يزداد بن محمد أبو الحسن الصائغ الجوهرى الجرجانى كما فى « تاريخ جرجان » رقم الترجمة (٥٣١) واتهمه حمزة ، والغسانى : هو زكريا بن يحيى ابن الحارث ، وهو معروف بالضعف الشديد ، وفى نسختى « الميزان » ، « اللسان » تحريف.

(٢) نفيع : هو ابن الحارث أبو داود الأعمى هالك البتة ، وخبر ابن مسعود فيه « أحمد ابن إبراهيم القطيعى ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبى وائل عن عبد الله » وظاهر ترجمة القطيعى فى « تاريخ بغداد » أنه مجهول لا يذكر إلا فى هذا الخبر، ويسار لم أقف له على أثر ، وفى « اللآلئ » أن أبا نعيم أخرجه من وجه آخر ، عن عباد ابن العوام بسنده ، فجعله من قول ابن مسعود لم يرفعه .

٧٠٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (٣/ ٢٢٢).

٧٠٥ ـ رواه الإمام أحمد (٣/ ١١٧) ، والخطيب البغدادي (٤/ ٨) ، وانظر «كشف الخفا» للعجلونى (٢/ ٤٢٠ ، ٤٥٠) . وأورده ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (٢/ ٤٣٧) ، وفى « الموضوعات » (٣/ ١٣١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٦٨) .

رواه الخطيب بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل من الدنيا قوتاً » .

٥٨/٧٠٦ ـ حديث : إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبأ شيئاً رزقته ، ولا تمنع شيئاً سألته .

رواه الخطيب عن بلال مرفوعا . وفى إسناده : عمر بن راشد ، وهو وضاع .

وقد روى الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا ، والبزار عن أبى هريرة مرفوعا . أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال : « أنفق يا بلال ، ولا تخش من ذى العرش إقلالا » (*) .

قال ابن حجر فى « زوائده » : وإسناده حسن .

٥٩/٧٠٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من الأنصار : كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك ؟ .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً . وفى إسناده : داود بن سليمان بن جندل الهمدانى ، والحمل عليه فيه .

(*) حديث (أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالا) رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/١٩٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ٢٨٠ ، ٦/ ٢٧٤) .

وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ١٢٦) وعزاه للطبرانى فى « الكبير » و« الأوسط» من عدة طرق لا تخلو من ضعف ، وفى إحداها قال : رواه الطبرانى فى « الكبير » وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه فى «الأوسط » بإسناد حسن ، وأورده أيضاً فى (١٠/ ٢٤١) وعزاه للبزار والطبرانى فى « الأوسط» وقال : وإسنادهما حسن اهـ . وانظر « كشف الخفا » للعجلونى (١/ ٢٤٣) فقد توسع فيه .

٧٠٧ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٨/ ٣٨٠) ، وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٣٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٩) .

٧٠٨/ ٦٠ ـ حديث : من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء .

رواه الخطيب عن حذيفة مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن بشر ، وهو وضاع .

وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، واستدركه الذهبي عليه به[1] .

(١) في اللآلئ « له شاهد » ثم ساقه بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبان عن أنس رفعه ، وأبان هو ابن أبي عياش تالف ، وذكره فيما بعد من وجه آخر . عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة ، قال « أراه رفعه » وأبان تالف على كل حال ، ثم من طريق بشر بن راشد ، عن فرقد عن أنس ، وبشر متروك ، وفرقد نحوه ، ثم من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان عن أبي ذر ، ويزيد اختلط ، وحدث عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان عن أبي ذر ، ويزيد اختلط ، وحدث عن أبي الأشعث بالأباطيل ، قال أبو زرعة « رأيت دحيما وهشاماً يبطلان حديثه » ثم قال : وقال ابن « . . . فساق خبراً وقع في سنده تحريف ، وفيه « الجعفري ، ثنا عبيد الله (صوابه : عبد الله) بن سلمة بن أسلم بن (صوابه : ثنا) عقبة بن شداد الجمي (؟) عن حذيفة رفعه . إلخ » ، الجعفري ، اسمه محمد بن إسماعيل منكر الحديث ، له مع هذا المنكر منكر آخر تراه في « اللسان » (٢/ ١١٤ رقم ٤٥٩) وثالث عن شيخه هنا تراه في صيام « اللآلئ » (٢/ ٦٣) ورابع عن شيخه هنا أيضاً ، تراه في ترجمة شيخ شيخه هنا عقبة ، ويقال عتبة من « اللسان » ، وعبد الله بن سلمة منكر الحديث ، ترى له ثلاث تراجم في « اللسان » (٣/ ٢٩٢ رقم ١٢٣٣ ، ١٢٣٤، ١٢٣٥) هو واحد (وعقبة ـ أو عتبة ـ بن شداد) منكر الحديث .

٧٠٨ ـ ورواه الطبراني في « الأوسط » من طريق يزيد بن ربيعة ، وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٢٤٨) وضعفه به ، وانظر « الترغيب » (٤/ ١٢٣ ، ١٧٩) و«تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٠٢) ، و« الموضوعات » (٣/ ١٣٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٦٩) .

والشاهد الذي أشار إليه المصنف عند الحاكم فقد رواه الحاكم (٤/ ٣١٧) وسكت عليه ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : إسحاق عدم ، وأحسب الخبر موضوعاً اهـ ، ورواه الخطيب البغدادي (٩/ ٣٧٣) ، وأورده الشيخ الألباني في « الضعيفة » (٣٠٩) وقال : موضوع .

٦١/٧٠٩ ـ حديث : لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان محباً للدنيا : لنادى منادٍ يوم القيامة ، ألا إن فلاناً أحبَّ ما أبغض الله .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً .

قال النقاش : هذا حديث كذب موضوع .

٦٢/٧١٠ ـ حديث : من أصبح محزونا على الدنيا ، أصبح ساخطاً على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزؤاً .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعا . وفي إسناده : محمد بن القاسم الطايكاني ، وهو وضاع . وقد روى من طرق .

٦٣/٧١١ ـ حديث : لا خير فيمن لا يجمع المال[١] يصل به رحمه ، ويؤدى به عن أمانته ، ويستغنى به عن خلق ربه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا . وفي إسناده : العلاء بن مسلمة ، وهو وضاع . وقد رواه البيهقي في « الشعب »[٢] .

---

(١) كذا وقع في الأصلين تبعاً لتذكرة الفتنى ، والذى فى « اللآلئ » (٢/ ١٧١) « لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن » .

(٢) رواه العلاء عن أبى النضر هاشم بن القاسم عن مرجى بن رجاء عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس ، وأخرجه البيهقي من وجه آخر فيه بعض النظر عن أبى النضر، ثم قال « إنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب » ومرجى ربما وهم ، وسعيد اختلط ، فلعل الخطأ من أحدهما ، كان أصله قتادة عن ابن المسيب قوله ، فجعل خطأ : قتادة عن أنس مرفوعاً .

٧٠٩ ـ وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٣٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٩٨ ، ٢/ ٢٨٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٧٠) .

٧١٠ ـ رواه الخطيب (٤/ ٣٦٨) ، وانظر « الموضوعات » (٣/ ١٣٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٣٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٠٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٠) .

٧١١ ـ الحديث فى « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٩٨٣) ، و« تنزيه الشريعة » لابن عراق (٢/ ٣٠٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٧٤).

٧١٢/ ٦٤ ـ حديث : أوحى الله إلى الدنيا : أن اخدمى من خدمنى ، واتعبى من خدمك .

رواه الخطيب عن ابن مسعود . وفى إسناده : الحسين بن داود البلخى . والحديث موضوع .

٧١٣/ ٦٥ ـ حديث : الناس على ثلاث منازل . فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله ، والأرض فراشه ، لم يهتم بشى من أمر الدنيا ، فرغ نفسه لله . فهو لا يزرع ويأكل الخبز ، وهو لا يغرس ويأكل الثمر ، وذكر حديثا طويلاً .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : إنه وضعه إبراهيم بن عمر السكسكى(١) .

٧١٤/ ٦٦ ـ حديث : أيُّما امرئ اشتهى شهوة ، فرد شهوته وآثر على نفسه غفر له .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعا ، وهو موضوع . والمتهم به : عمرو بن خالد ، أبو خالد الواسطى .

---

(١) أو أبوه . وإنما هو من كلام الحسن ، هذا ملخص بقية كلام ابن حبان .

٧١٢ ـ رواه الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (٨/ ٤٤) ، وأورده ابن الجوزى فى «الموضوعات » (٣/ ١٣٦) ، والألبانى فى « الضعيفة » (١٢/ ٨٠٨) وقال : موضوع ، ثم أورد له شواهد ضعيفة أيضاً فانظره .

٧١٣ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٣٧) .

٧١٤ ـ أورده الغزالى فى « الإحياء » (باب الإيثار وفضله) وقال الحافظ العراقى : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » ، وأبو الشيخ فى « الثواب » من حديث ابن عمر بسند ضعيف ا هـ وأورده أيضًا فى (باب كسر شهوة البطن) وعزاه العراقى لهم أيضاً وقال : بإسناد ضعيف جداً اهـ ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٣٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٨٧) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٥١) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ١٧٣) .

٦٧/٧١٥ ـ حديث : ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع .

رواه الخرائطى عن أبى أمامة مرفوعا ، وهو موضوع .

٦٨/٧١٦ ـ حديث : لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله .

رواه الأزدى عن أبى ذر مرفوعا . وهو موضوع .

٦٩/٧١٧ ـ حديث : إن سرّك اللحوق بى فلا تخالطى الأغنياء ولا تستبدلى ثوباً حتى ترقعيه .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا . وفى إسناده : صالح بن حسان، وهو متروك .

قال فى « اللآلئ » : الحديث أخرجه الترمذى من طريقه ، وهو ضعيف ، لكن لم يكن متهما بكذب وأخرجه الحاكم وصححه ، والبيهقى فى « الشعب »، والطحاوى فى « مشكل الآثار » .

---

٧١٥ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٦/١١٨) ، وذكره السيوطى فى « اللآلئ » (٢/١٧٣) .

٧١٦ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/٣٣٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٧٦) ، و«الموضوعات » (٣/١٣٩) ، و« الدرر المنتثرة » (١٥٧) للسيوطى ، و« اللآلئ » (٢/١٨٣) له أيضاً .

٧١٧ ـ الحديث ورد بألفاظ مختلفة منها ما رواه الترمذى (١٧٨٠) بلفظ : « يا عائشة إذا أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلعى ثوباً حتى ترقعيه » قال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان، قال : وسمعت محمداً ـ يعنى البخارى ـ يقول : صالح بن حسان منكر الحديث اهـ، والحديث أخرجه الحاكم (٤/٣١٢) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : الوراق عدم ، وذكره فى « الميزان » (٢/١٩٢) وضعفه بصالح بن أبى حسان ، وانظر « التاريخ الكبير » (٢/١/٥١٥) للبخارى ، وابن حبان فى « الثقات » (٦/٣٧٤)، و«الضعيفة » للألبانى (١٢٩٤) ، وانظر « تلبيس إبليس » (ص ٢٣٢) طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة بتحقيقنا .

٧١٨/ ٧٠ ـ حديث : ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق هواهم ـ إلخ .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا .وفي إسناده : عمر بن يزيد الرفا ، وهو متروك .

٧١٩/ ٧١ ـ حديث : لكل أمة مفتاح ، ومفتاح الجنة المساكين ، والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : هذا حديث موضوع .

٧٢٠/ ٧٢ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه : اللهم احيني مسكينا . وأمتني مسكينا ، واحشرني في زمرة المساكين .

---

٧١٨ ـ وباقيه : « وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدركون بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور، والتجارة التي لا تبور » .

رواه الطبراني في « الكبير » (١٠/ ٢٣٨) ، والخطيب البغدادي (٦/ ٣١٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٧١١) ، والشجري في « أماليه » (٢/ ٢٠٦) ، وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٢٢٩ ، ٢٣٤) وعزاه للطبراني وقال : وفيه عمر بن يزيد الرفا وهو ضعيف اهـ ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ١٤٠) ، والإمام الذهبي في «الميزان » (٦٢٤٨) ، وابن حجر في « اللسان » (٤/ ٩٦٧) وابن أبي حاتم في « علله » (١٨٥٦) .

٧١٩ ـ رواه ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٤) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ١٤١) ، والسيوطي في « اللآلئ » (٢/ ١٧٤) .

٧٢٠ - رواه الترمذي (٢٣٥٢) وقال : غريب ، ورواه ابن ماجه (٤١٢٦) ، والحاكم (٤/ ٣٢٢) ، والبيهقي (٧/ ١٢) ، والخطيب (٤/ ١١١) ، والبخاري في « التاريخ » (٧/ ١٩٤، ٩/ ٧٥) ، وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٢٦٢) وقال : رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وقد وثق على ضعفه ، وشيخ الطبراني وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لم أعرفهما ، وبقية رجالة ثقات اهـ وأوره الحافظ ابن حجر في « الفتح » =

رواه الدارقطني عن أبي سعيد مرفوعا . وفي إسناده : يزيد بن سنان عن أبي المبارك . والأول متروك ، والثاني مجهول .

قال في « اللآلئ » : أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله ابن سعيد قالا : حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان ، به ، قال : ويزيد ابن سنان قال فيه أبو حاتم : محله الصدق .

وقال الزركشي في « تخريج أحاديث الرافعي » : أساء ابن الجوزي بذكره له في « الموضوعات » . وأقول : لم يذكر صاحب « اللآلئ » ما يدفع جهالة أبي المبارك .

وقد أخرجه الحاكم في « المستدرك » من حديث أبي سعيد من غير طريقهما . وقال : صحيح الإسناد . وأقره الذهبي . ورواه البيهقي في « سننه » من حديثه بنحوه[١] . ورواه الترمذي في « سننه » من حديث أنس .

وقال : الحارث منكر [الحديث] يعني : الحارث بن النعمان المذكور في إسناده . قال في « اللآلئ » : وهذا لا يقتضي الوضع[٢] .

وأخرجه تمام في « فوائده » من حديث عبادة ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخه»

= (٢٧٩/١١) ونقل عن ابن بطال أنه قال فيه : فهو ضعيف ، وعلى تقدير ثبوته فالمراد به أن لا يجاوز به الكفاف اهـ وأورده الحافظ الذهبي في « الميزان » ـ١٠٥٦٠) ، والفتني في «تذكرة الموضوعات» (٥٩) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١٤١/٣ ـ ١٤٢) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١٧٤/٢) ، وصححه الألباني في « صحيح الجامع » وانظر «الإرواء» (٣٥٨/٣ ، ٢٧٢/٦) .

(١) ليس في رواية الحاكم « وأمتني مسكيناً » ولا هي ولا قوله « أحيني مسكيناً » في رواية البيهقي ، وعندهما زيادة في آخره وكذا في أوله على أنها من قول أبي سعيد والخبر عندهما من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن عطاء عن أبي سعيد ، وخالد ضعيف جداً ، اتهمه ابن معين بالكذب ، وأبوه فيه ضعف.

(٢) القائل « منكر الحديث » هو البخاري ، وهي من أشد الصيغ عنده .

والطبرانى والبيهقى فى « سننه » ، والضياء فى « المختارة » وصححه[١] ورواه الشيرازى فى « الألقاب » من حديث ابن عباس[٢] .

وقال ابن حجر فى « التلخيص » : هذا الحديث رواه الترمذى من حديث أنس، وإسناده ضعيف . ورواه ابن ماجه من حديث أبى سعيد ، وهو ضعيف أيضاً .

وله طريق أخرى فى « المستدرك » من حديث عطاء عنه ، ورواه البيهقى من حديث عبادة بن الصامت .

وأسرف ابن الجوزى . فذكر هذا الحديث فى «الموضوعات » . وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التى مات عليها النبى ﷺ [٣] لأنه كان مكفياً . قال البيهقى : ووجهه عندى أنه سأل حال المسكنة التى يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع . انتهى.

٧٢١/ ٧٣ ـ حديث : زُوِّج التوانى بالكسل ، فولد بينهما الفاقة .

---

(١) فى سنده عبيد بن زياد الأوزاعى . مجهول .

(٢) فيه من لم أعرفه ، وطلحة بن عمر ، وهو هالك .

(٣) لم يكن ﷺ مسكيناً قط بالمعنى الحقيقى ، أما فى صغره فقد ورث من أبويه أشياء، ثم كفله جده وعمه ، ثم لما كبر أخذ يتجر ويكسب المعدوم ويعين على نوائب الحق كما وصفته خديجة رضى الله عنها ، وقد امتن الله عليه بقوله (ووجدك عائلا فأغنى) والعائل المقل ، لم يكن ليسأل الله تعالى أن يزيل عنه هذه النعمة التى امتن بها عليه . أما ما كان يجيئه المال الكثير فينفقه فى وجوه الخير منتظراً مجئ غيره ، فقد يتأخر مجئ الآخر وليس هذا من المسكنة .

٧٢١ ـ رواه الخطيب البغدادي فى « تاريخ بغداد » (٣/ ٢٤) ، وأورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ١٤٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٨٧) ، والفتنى فى «تذكرة الموضوعات» (١٣٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٧٥) .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، لا يصح مرفوعاً[١] وإنما يعرف من قول عمرو بن العاص .

٧٢٢/ ٧٤ ـ حديث : ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل فى الجنة . فإذا قرأ القرآن بنى له القصور ، وإن سبح غرس له الأشجار ، وإن كفّ كفّ .

رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع[٢] .

٧٢٣/ ٧٥ ـ حديث : فكرة ساعة ، خير من عبادة ستين سنة .

رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : عثمان بن عبد الله القرشى ، وإسحاق بن نجيح الملطى ، كذابان . والمتهم به أحدهما .

وقد رواه الديلمى من حديث أنس من وجه آخر[٣] .

---

(١) روى عن حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك عن أنس مرفوعاً ، وحكامة ليست بشيء .

(٢) هو الجويبارى . وساقه فى « اللآلئ » عن الحاكم بطريق أخرى . فيها سهل بن عمار وهو كذاب أيضا .

(٣) فى سنده على بن إبراهيم القزوينى ، لعله المترجم فى « لسان الميزان » وهو مجهول يروى عن أبى زرعة خبراً منكراً فهو تالف ، وفيه سعيد بن ميسرة ، وهو منكر الحديث كذبه يحيى القطان . وذكر فى « اللآلئ » عن أبى الشيخ : روى بإسناد ضعيف إلى عمرو ابن قيس الملائى أحد أتباع التابعين : بلغنى أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر .

٧٢٢ ـ رواه ابن حبان (٥٠٨ ـ موارد) ، والطبرانى فى « الصغير » (٢/ ١١٦) ، وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٤٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٨٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٧٥) .

٧٢٣ ـ ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٤٤) ، و« الفتنى فى « التذكرة » (١٨٨)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٠٥) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٧٠ ، ٤٧١) ، و« السلسلة الضعيفة » للألبانى (١٧٣) وقال : موضوع .

٧٦/٧٢٤ ـ حديث : من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة ، أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه .

رواه ابن عدى عن أبي موسى مرفوعاً . وقال : منكر ، في إسناده مجهول .

ورواه ابن أبي شيبة في « مصنفه » عن مكحول[١] فقال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .

ورواه الديلمي من حديث أبي ذر رضي الله عنه[٢] .

٧٧/٧٢٥ ـ حديث : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

رواه ابن عرفة بن أبي سعيد مرفوعاً . في إسناده : محمد بن كثير الكوفي ، وهو ضعيف جداً .

وقد ذكره ابن القيم في « موضوعاته » من حديث ابن عمر بإسناد فيه متروكان.

---

(١) هو من طريق حجاج بن أرطاة عن مكحول ، وقد قيل : إن حجاجاً لم يسمع من مكحول ، وعلى فرض أنه سمع منه فحجاج مدلس .

(٢) هو من طريق بشير بن زاذان ، واه ، عن عمر بن صبح ، كذاب .

٧٢٤ ـ رواه ابن عدي في « الكامل » (١٩٤٥/٥) ، وأورده ابن الجوزى في «الموضوعات» (١٤٤/٣) ، وقال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » بعد أن نقل كلام ابن عدى : وقال الذهبي باطل ، ورواه أبو الشيخ في كتاب « الثواب » وأبو نعيم في «الحلية » مختصراً من حديث أبي أيوب « من أخلص لله » وكلها ضعيفة اهـ .

٧٢٥ ـ رواه الترمذي (٣١٢٧) وقال : غريب ، ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢١/٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩٤/٤ ، ١١٨/٦) ، وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح » (٤٠٥/١٢) وسكت عليه ، وذكره الهيثمي في « المجمع » (٢٦٨/١٠) وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن اهـ وانظر تعقيب الشيخ المعلمي هنا على تحسين الحافظ الهيثمي للحديث ، والحديث ذكره ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٣٠٥/٢) وذكر له شواهد ومتابعات وحسنه فانظره ، وضعفه الألباني في « الضعيفة » (١٨٢١) ، والحديث من شواهده وسكوت الحفاظ عليه وتحسينهم له لا يقل عن درجة الحسن لغيره إن شاء الله .

ورواه الطبرانى من حديث أبى أمامة .

قال فى « اللآلئ » : قلت : الحديث حسن صحيح[1] .

أما حديث ابن عمر . فأخرجه ابن جرير فى « تفسيره ».

وأما حديث أبى سعيد : فأخرجه البخارى فى « تاريخه » ، والترمذى من غير طريق محمد بن كثير المذكور .

وأما حديث أبى أمامة : فإن إسناده على شرط الحسن . هذا معنى كلام صاحب « اللآلئ » . وعندى أن الحديث حسن لغيره[1] وأما صحيح فلا .

ومن شواهده : ما أخرجه ابن جرير فى « تفسيره » من حديث ثوبان بنحوه، وما أخرجه ابن جرير أيضاً والبزار ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى « الطب » من حديث أنس بنحوه[2] .

---

(١) كلا ، وسيأتى البيان .

(٢) أما عن ابن عمر فمداره على الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران . وقد قال الإمام أحمد فى الفرات : يتهم بما يتهم به محمد بن زياد الطحان فى روايتهما عن ميمون ، وقال فى الطحان : كذاب خبيث أعور يضع الحديث ، وأما حديث أبى سعيد : فغايته بعد اللتيا والتى أن يكون الراجح صحته عن عطية العوفى ، وعطية فيه كلام كثير لخصه ابن حجر فى « التقريب » بقوله : « صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعيا ومدلساً » وذكروا من تدليسه : أنه كان يسمع من الكلبى الكذاب المشهور أشياء يرسلها الكلبى عن النبى ﷺ فيذهب عطية فيرويها عن أبى سعيد عن النبى ﷺ واصطلح مع نفسه أنه كنى الكلبى بأبى سعيد ، فيظن الناس أنه رواها عن أبى سعيد الخدرى الصحابى ، وربما سمع بعضهم منه شيئاً من ذلك فيذهب يرويه ، ويزيد « الخدرى » بناء على ظنه. ولم يذكر فى « اللآلئ » فى هذا الخبر إلا قوله « عطية عن أبى سعيد قال قال النبى ﷺ » . فهذه الطريق تالفة كسابقتها .

وأما عن أبى أمامة فتفرد به بكر بن سهل الدمياطى عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وبكر بن سهل ضعفه النسائى ، وهو أهل ذلك فإن له أوابد ، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث عديدة ، فلا اعتداد إلا بما رواه المتثبتون عنه بعد اطلاعهم عليه فى أصله الذى لا ريب فيه ، وعلى هذا حمل ما علقه عنه البخارى فتفرد بكر بن سهل عن عبد الله =

٧٨/٧٢٦ ـ حديث : خيار أمتى فى كل قرن خمسمائة . فالأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأبعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه .

رواه الطبرانى . قيل : لا يصح ، وفى إسناده : من لا يعرف[1] .

وروى ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعا : « لن تخلو الأرض من ثلاثين ، مثل إبراهيم خليل الرحمن . بهم يغاثون ، وبهم يرزقون ، وبهم يمطرون » .

وفى إسناده : وضاع[2] .

=ابن صالح بهذا الخبر الذى قد عرف برواية الضعفاء له من طرق أخرى يوهنه حتما .

وأما عن ثوبان فهو من طريق سليمان بن مسلمة الخبائرى عن المؤمن بن سعيد عن أسد ابن وداعة عن وهب بن منبه عن طاوس عن ثوبان . أسد : ناصبى بغيض كان هو ورهط معه يقعدون يسبون علياً رضى الله عنه ، وكان ثور بن يزيد يقعد معهم ولا يسب فكانوا إذا قرموا للسب سبوا ويلحون على ثور أن يشركهم فيأبى فيجرون برجله . والمؤمل قال أبو حاتم « منكر الحديث » وكذا قال ابن حبان وزاد « جدا » ، والخبائرى كذاب .

وأما عن أنس فتفرد به أبو بشر بكر بن الحكم المزلق عن ثابت عن أنس رفعه « إن لله عز وجل عبادا يعرفون الناس بالتوسم » والمزلق قال فيه جماعة من الذين أخذوا عنه وليسوا من أهل الجرح والتعديل « كان ثقة » يريدون أنه كان صالحاً خيراً فاضلا . أما الأئمة فقال أبو زرعة « ليس بالقوى » أقول : وهو مقل جداً من الحديث فإذا كان مع أقلاله ليس بالقوى ، ومع ذلك تفرد بهذا عن ثابت عن أنس فلا ينبغى وهنه ، وذكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد » أنه حسن ، وهذا بالنظر إلى حال المزلق فى نفسه . فأما إذا نظرنا إلى تفرده مع إقلاله ومع قول أبى زرعة « ليس بقوى » فلا أراه يستقيم الحكم بحسنه ، وإن كان معناه صحيحاً . والله أعلم .

(١) هو عبد الله بن هارون الصورى ، رواه بوقاحة عن الأوزاعى عن الزهرى عن نافع عن ابن عمر ، وفى ترجمته من « الميزان » و« اللسان » « لا يعرف والخبر كذب » .

(٢) هو عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف ، قال ابن حبان « يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح » وأورد له هذا الخبر ، ذكره الذهبي فى « الميزان » وقال : « وهذا كذب » وفرق بينه وبين عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ، الذى أثنى عليه الدارقطنى ، ورجح ابن حجر أنهما واحد ، ثم قال « وكأن الحديث المذكور أدخل عليه فإنه باطل » .

٧٢٦ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/١) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٥١/٣) ، والفتنى فى « التذكرة » (١٩٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٧٧/٢) والألبانى فى « الضعيفة » (٩٣٥) وقال : موضوع .

وروى الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا : « إن لله فى الخلق ثلاثمائة ، قلوبهم على قلب آدم ، ولله فى الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، ولله فى الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله فى الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل، ولله فى الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، وفى الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل . فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، ثم هكذا باقى الأعداد ـ إلخ . وفى إسناده : مجاهيل(١) .

وروى ابن عدى عن أنس مرفوعاً : « البدلاء اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق ـ إلخ . وهو من نسخة موضوعة(٢) ، وله طرق عن أنس أخرجها الطبرانى والخلال ، وابن عساكر(٣) ، وأبو نعيم والطبرانى(٤) .

---

(١) هو من طريق عبد الرحيم بن يحيى الأدمى ، ثنا عثمان بن عمارة ، وهما مجهولان، والمتهم بوضعه أحدهما ، وفى « الميزان » : « فقاتل الله من وضع هذا الإفك».

(٢) هو العلاء بن زيدل ، ويقال « ابن زيد ، وابن يزيد ، وابن زياد ، متروك كذاب خبيث » .

(٣) أما طريق الطبرانى فهى عن على بن سعيد بن بشير الرازى عن إسحاق بن زريق الراسبى ، عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وعلى بن سعيد مجروح ، ترى ترجمته فى « اللسان » (٤/ ٢٣١) ، وشيخه لم أجد له ترجمة ، والخبر فى « تاريخ ابن عساكر » (١/ ٢٨٥) من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ، قال « لن تخلو الأرض ـ إلخ » من قول قتادة لم يذكر فيه النبى ﷺ ، ولاأنساً ، وسنده ضعيف ، وأما الخلال : ففى سنده مجاهيل ، كما قال ابن الجوزى ، يوجد من يسمون تلك الأسماء ، لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض ، وهذا يشعر بأن السند مركب ، وأما ابن عساكر : فمن طريق نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن معقل عن يزيد الرقاشى عن أنس ، ولم أجد عبد الملك ، وفى « سنن ابن ماجه » حديث آخر بهذا السند ، وقع فيه نوح بن قيس عن عبد الله بن معقل ، وفى « التهذيب » أن عبد الله بن معقل هذا مجهول ، فسواء أكان عبد الملك ، أم عبد الله ، هو مجهول ، ويزيد ليس بشىء، فى الرواية .

(٤) التى عندهما هى كما فى «اللآلئ» عن ابن مسعود ، ولم يسق السند ، وفى «مجمع الزوائد» أنه من طريق ثابت بن عياش الأحدب عن أبـى رجاء الكلبى قال « وكلاهما لم =

قال فى « اللآلئ » : وقد ورد ذكر الأبدال من حديث على رضى الله عنه وسنده حسن(١) .

ومن حديث [عبادة بن الصامت . وسنده حسن(٢) ، ومن حديث] عوف ابن مالك رضى الله عنه . أخرجه الطبرانى(٣) .

= أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » أقول : حال هذه كحال رواية الخلال المتقدمة ، وفى « اللآلئ » إشارة إلى رواية أخرى من طريق ابن البيلمانى عن أبيه عن ابن مسعود ، وابن البيلمانى تالف ، قال ابن حبان « حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتى حديث كلها موضوعة ، ولا أدرى كيف بقية السند .

(١) هو من طريق شريح بن عبيد الحضرمى الشامى ، قال « ذكر أهل الشام عند على بن أبى طالب إلخ » قال ابن عساكر (٢٧٨/١) : « هذا منقطع بين شريح وعلى ، فإنه لم يلقه» هذا هو الصواب ، ووهم الهيثمى اغتراراً بما ذكره المزى فى ترجمة شريح ، وقد تعقبه ابن حجر .

(٢) كذا فى « اللآلئ » للسيوطى ، ويقال إنه قال فى « النكت » : « صحيح » ، وكلاهما مردود، ذكر الإمام أحمد فى « المسند » سند هذا الخبر ، وبعض متنه ، ثم قال «فيه كلام غير هذا ، وهو منكر » وهو من طريق الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة، وفيه أمور ، **الأول** : أن فى الحسن ، وعبد الواحد كلاما شديداً ، راجع ترجمتيهما فى « التهذيب » ، وإنما خرج البخارى للحسن حديثاً واحداً متابعة ، لأنه قد ثبت من رواية غيره ، وصرح فيه بالسماع . **الثانى** : أن الحسن يدلس تدليساً شديداً يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب يرويه عن ذاك الثقة ، ويسقط اسم الكذاب ، ولم يصرح هنا بالسماع . **الثالث** : أن عبد الواحد بن قيس لا يتحقق له إدراك لعبادة ، بل الظاهر البين أنه لم يدركه . توفى عبادة (سنة ٣٤) ومن زعم أنه تأخر إلى خلافة معاوية ، إنما اغتر بحوادث جرت له مع معاوية فى إمارته ، والمراد بالإمارة إذ كان عاملا على الشام فى خلافة عمر وعثمان ، ولو عاش عبادة بعد عثمان لكان له شأن ، وعامة شيوخ عبد الواحد من التابعين، روى عن أبى أمامة المتوفى (سنة ٨٦) وذكروا أنه روى عن أبى هريرة ولم يره فإن لم يدرك أبا هريرة ، فلم يدرك عبادة ، لأن أبا هريرة عاش بعد عبادة نيفاً وعشرين سنة ، وإن كان أدركه ، ومع ذلك روى عنه ولم يسمعه ، فهذا ضرب من التدليس يحتمل أن يقع منه فى الرواية عن عبادة على فرض إدراكه له .

(٣) فى « مجمع الزوائد » أن فى سنده عمرو بن واقد ، وعمرو كان مروان الطاطرى =

ومن حديث معاذ رضى الله عنه . أخرجه أبو عبد الرحمن السُّلمى فى كتاب «سنن الصوفية »[١] .

ومن حديث أبى الدرداء رضى الله عنه . أخرجه الحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول » .

ومن حديث أبى هريرة : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » . والخلال فى «كرامات الأولياء » .

ومن حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه، أخرجه ابن عساكر فى «تاريخه»[٢] .

ومن حديث حذيفة رضى الله عنه . أخرجه الحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول» .

وعن ابن عباس موقوفا أخرجه أحمد فى « الزهد » قال الفتنى فى «موضوعاته» . قلت : هو صحيح وإن شئت قلت : هو متواتر[٣] .

٧٩/٧٢٧ ـ حديث : ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام

= يقول « كذاب » وقال محمد بن المبارك الصورى « كان صدوقا » تعقبه الجوزجانى قال «ما أدرى ما قال الصورى أحاديثه معضلة منكرة » ويجمع بين ذلك قول أبى مسهر « كان يكذب من غير أن يتعمد » .

(١) لم يسق سنده ، والسلمى نفسه لما به ، رُمى بأنه « كان يضع الأحاديث للصوفية » راجع « اللسان » (٥/ ١٤٠) .

(٢) هذا منسوب إلى عمر رضى الله عنه من قوله ، وفى سنده : شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر البرهمى ، شعيب راويه كتب لسيف ، ومع ذلك قالوا : هو غير معروف . وسيف قالوا : كان يضع الحديث واتهم بالزندقة .

(٣) أصل العبارة للسيوطى فى « النكت » كما نقلها بعضهم ، وزاد « مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوى لا محالة ، بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة » كذا قال .

٧٢٧ ـ ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٥٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٨) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٧٨) .

والصدقة والجهاد والحج يقول : أنا صائم ، وأنا أقوم الليل كذا وكذا ، وأنا حاج. وقد أديت فريضة الإسلام ، وأنا مجاهد فى سبيل الله ، ويرغب أخاه وينشطه لذلك .

رواه ابن شاهين عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٧٢٨/ ٨٠ ـ حديث : إنا نتخوف من التحدث بالعمل أشد من العمل . قيل: يا رسول الله . كيف ذلك ؟ قال : إن الرجل من أمتى يعمله فى السر . فإذا حدث به الناس نسخ من السر إلى العلانية ، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء ، فيبطل ، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده كذاب .

قال فى « اللآلئ » : له شاهد أخرجه البيهقى فى « الشعب » عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكر نحوه : وكذا : رواه الديلمى .

٧٢٩/ ٨١ ـ حديث : إن الله خلق سبعة أملاك [قبل أن يخلق السموات] لكل سماء ملكا ـ ثم ذكر أن الحفظة إذا رفعت عمل العبد قال الأول من السبعة، وهو الذى فى سماء الدنيا : اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل : لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة ، من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوزنى إلى غيرى. وذكر حديثاً طويلا .

رواه الحاكم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع .

٧٣٠/ ٨٢ ـ حديث : لاقونى بنياتكم ، ولا تلاقونى بأعمالكم .

قال ابن تيمية : موضوع .

---

٧٢٩ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٥٥ ، ١٥٧) ، والسيوطى فى «اللآلئ» (٢/ ١٧٩ ، ١٨١) ، والمنذرى فى « الترغيب » (١/ ٧٤) ، وانظر « الإتحاف » (٨/ ٢٦٥) .

٨٣/٧٣١ ـ حديث : نية المؤمن خير من عمله .

قال ابن دحية : لا يصح ، وقال البيهقي : إسناده ضعيف . وله شواهد .

٨٤/٧٣٢ ـ حديث : التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

قال فى « المقاصد » : رجال إسناده ثقات .

وقد حسنه شيخنا لشواهده .

٨٥/٧٣٣ ـ حديث : حسنات الأبرار سيئات المقربين .

قال فى « الذيل » : هو من كلام أبى سعيد الخراز .

وقد رواه ابن عساكر فى ترجمته .

٨٦/٧٣٤ ـ حديث : من خاف الله ، خاف منه كل شيء .

---

٧٣١ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٦/٢٢٨) والبيهقى فى « الشعب » ، والخطيب البغدادى (٩/٢٣٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/٢٥٥) ، وأورده الملا على القارى فى «الأسرار المرفوعة » (٣٧٥) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (١٦٦) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/٦١ ، ١٠٩) وعزاه للطبرانى وقال : وفيه حاتم بن عباد بن دينار الجرشى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا ، هـ وضعفه الألبانى فى « ضعيف الجامع » .

٧٣٢ ـ رواه ابن ماجه (٤٢٥٠) ، والبيهقى (١٠/١٥٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤/٢١٠) ، والشجرى فى « آماليه » (١/١٩٨) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٠/٢٠٠) من طريقين وللطبرانى عن ابن مسعود وأبى سعيد الخدرى قال فى الأول : ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، وقال فى الثانى : فيه من لم أعرفهم ا هـ. وانظر « هداية الحيارى » لابن القيم بتحقيقنا طبعة نزار الباز بمكة المكرمة ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٦١٥ ، ٦١٦) .

٧٣٣ ـ أورده شيخ الإسلام فى « أحاديث القصاص » (٥٨) ، والألبانى فى « الضعيفة » (١٠٠) وقال : باطل لا أصل له .

٧٣٤ ـ ذكره الحافظ العراقى فى « تخريج الإحياء » وعزاه لأبى الشيخ فى « كتاب لثواب » من حديث واثلة بن الأسقع ، والعقيلى فى « الضعفاء » نحوه من حديث أبى هريرة قال : وكلاهما منكر ، وقال فى « باب فضيلة الخوف » : من حديث أبى أمامة بسند ضعيف جداً، وروواه ابن أبى الدنيا فى « الخائفين » بإسناد ضعيف معضل اهـ ، وانظر « كشف الخفا» (٢/٣٤٤ ، ٤٢٩) ، و « السلسلة الضعيفة » (٤٨٥) للألبانى .

قال في « الذيل » : في الباب عن جماعة يقوى بعضها بعضاً .

٨٧/٧٣٥ ـ حديث : لا تنظر إلى صغر المعصية ، ولكن انظر إلى عظمة من تعصيه .

في إسناده : وضاع .

٨٨/٧٣٦ ـ حديث : لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار .

في إسناده : أبو عصمة نوح بن نصر ، في حديثه نكارة .

٨٩/٧٣٧ ـ حديث : من بكى على ذنب في الدنيا ، حرم الله ديباجة وجهه على جهنم .

هذا من نسخة موضوعة .

٧٣٨/ ٩٠ ـ حديث : إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب ، مسح الشيطان وجهه . وقال : بأبي وجهاً لا يفلح .

قال في « المختصر » : لم يوجد .

٩١/٧٣٩ ـ حديث : يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة .

---

٧٣٥ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٤٣٢) ، وانظر « العلل المتناهية » لابن الجوزي (٢/ ٢٨٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٣٤) لابن عراق ، و« تذكرة الموضوعات » (١٨٨) للفتني .

٧٣٧ ـ رواه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ١٧١) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة» (٢/ ٣١٤).

٨٣٨ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (٣/ ٨٢) وذكره الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (كتاب شرح عجائب القلوب) وقال : لم أجد له أصلاً .

٧٣٩ ـ رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٦٩) ، وانظر « كشف الخفا » للعلامة العجلوني .

في إسناده : ابن لهيعة .

٧٤٠/ ٩٢ ـ حديث : إن لكل شيء معدنا ، ومعدن التقوى قلوب العارفين .

قال الصغاني : موضوع .

٧٤١/ ٩٣ ـ حديث : اتقوا مواضع التهم .

قال في « المختصر » لم يوجد .

٧٤٢/ ٩٤ ـ حديث : تفكر ساعة خير من عبادة سنة .

ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » .

وفي رواية لابن حبان : ستين سنة .

وفي رواية للديلمي : ثمانين سنة ، وفي لفظ : ألف سنة .

٧٤٣/ ٩٥ ـ حديث : خير الأمور أوسطها .

---

٧٤٠ ـ رواه الخطيب (٤/ ١١) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٠٣٣ ، ١٠٣٤) ، والذهبي في « الميزان » (٤٣٢٤ ، ٩٣٣٦) ، وابن حجرفي « اللسان » (٦/ ٧٦٠) ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ١٧١) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٥) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ٦٤) .

٧٤١ ـ قال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » لم أجد له أصلاً، وكذا قال السبكي في « الطبقات » (٤/ ١٦٢) ، وانظر « تلبيس إبليس » لابن الجوزي بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافي بالقاهرة فصل (بيان أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم) .

٧٤٢ ـ ذكره الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (كتاب التفكر) وقال : أخرجه ابن حيان في كتاب « العظمة » من حديث أبي هريرة بلفظ : « ستين سنة » بإسناد ضعيف ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » ورواه الديلمي في « مسند الفردوس » من حديث أنس بلفظ « ثمانين سنة » وإسناده ضعيف جداً ، ورواه أبو الشيخ من قول ابن عباس بلفظ: « خير من قيام ليلة » ا هـ وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٧٠) ، و« الإتحاف » (١/ ١٦١).

٧٤٣ ـ رواه البيهقي (٣/ ٢٧٣) ، والقاضي عياض في « الشفا » (١/ ١٧٥) ، قال الحافظ العراقي : أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » من رواية مطرف بن عبد الله معضلا اهـ وقال الزبيدي : ورواه الحافظ أبو بكر الجبائي في « الأربعين العلوية » من طريق أهل البيت من حديث علي ولا يصح ا هـ . وانظر « الإتحاف » (٦/ ٢٤٦ ، ٧/ ٣٣٦ ، ٤٢٢ ، ٨/ ١٣) ، و« كشف الخفا » (١/ ٤٦٥) ، وأورده السيوطي في « الدرر المنتثرة » (٨١) ، والفتني في « التذكرة » (١٨٩) .

رواه البيهقى معضلا .

٩٦/٧٤٤ ـ حديث : إن العبد لَيُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب ، وما يزن عند الله جناح بعوضة .

قال فى « المختصر » : لم يوجد ، لكن فى « الصحيحين » معناه .

٩٧/٧٤٥ ـ حديث : من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجعك ، ولا تذكر مصيبتك .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٩٨/٧٤٦ ـ حديث : إنى أنا الله لا إله إلا أنا : من لم يصبر على بلائى ، ولم يرض بقضائى ، ولم يشكر نعمائى ، فليتخذ رباً سوائى .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٩٩/٧٤٧ ـ حديث : أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم .

قال الصغانى : موضوع . وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

١٠٠/٧٤٨ ـ حديث : لا تغضبوا فى كسر الآنية ، فإن لها آجالا كآجال البهائم .

إسناده : ضعيف . وله شواهد .

---

٧٤٦ ـ انظر « إتحاف السادة المتقين » للزبيدى (٩/ ٦٥١) .

٧٤٧ ـ رواه الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٤١٤) ، وابن حجر فى « اللسان » (١/ ٥٤٢) وابن حبان فى « المجروحين » (١/ ١٤٧ ، ٥٩٩) ، وذكره العراقى فى « المغنى » (باب علاج الحرص والطمع) وقال : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » من حديث على بإسناد واه ، ورواه ابن الجوزى فى « الموضوعات » اهـ . وانظر « الإتحاف » (٨/ ١٦٧) ، و«كشف الخفا » (١/ ٥٣) .

٧٤٨ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٤٩٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٩٠) ، و«الدرر المنتشرة » للسيوطى (١٧٤) .

٧٤٩/١٠١ ـ حديث : الزهد والورع ، يجولان فى القلب كل ليلة . فإن صادفا قلباً فيه الإيمان والحياء أقاما فيه وإلا ارتحلا .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٧٥٠/١٠٢ ـ حديث : خيار أمتى أحِدّاؤها .

وروى ـ بزيادة ـ الذين إذا غضبوا رجعوا .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

وروى : « الحدة تعترى خيار أمتى » .

قال فى « المقاصد » : فيه سلام بن سلم متروك . وذكر له طرقاً وألفاظاً مختلفة .

وروى : « المؤمن سريع الغضب ، سريع الرضا » (*) .

ذكره الغزالى فى « الإحياء » ، قال العراقى فى تخريجه : إنه لم يجده .

٧٥١/١٠٣ ـ حديث : الأكل مع الخادم من التواضع . من أكل معه اشتاقت له الجنة .

---

٧٤٩ ـ ذكره الإمام الغزالى فى « الإحياء » وقال الحافظ العراقى : لم أجد له أصلاً اهـ، وانظر « الإتحاف » (٩/٣٢٦) ، و« التذكرة » للفتنى (١٩٠) .

٧٥٠ ـ رواه العقيلي فى « الضعفاء » (٢/ ٢٩٠) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٢٦ ، ٦٨) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه يغنم بن سالم بن قنبر وهو كذاب ا.هـ وانظر « الإتحاف » (٦/ ٢٣٢ ، ٨/ ١٣) ، و« الضعيفة » للألبانى (٢٦ - ٢٩) .

(*) ذكره الغزالى فى « الإحياء » وقال العراقى : لم أجده هكذا ، وللترمذى وحسنه من حديث أبى سعيد « ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى ... الحديث وفيه : « ومنهم سريع الفئ فتلك بتلك » ا هـ. (باب العفو عن الزلات) ، وأورده الفتنى فى « التذكرة » (١٩٠) ، وعلى القارئ فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٤) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٤٢٣ ، ٢/ ٤٠٤) ، و« الإتحاف » (٦/ ٢٣٢) .

٧٥١ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (١٩١) ، و«الضعيفة » للألبانى (٦١٢) .

قال فى « الذيل » : هو من كتاب « العروس » ، الواهى الأسانيد .

٧٥٢/ ١٠٤ ـ حديث : إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة .

قال فى « المختصر » ضعيف .

وفى لفظ : « إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ،فتواضعوا يرحمكم الله»(*).

قال أيضاً : هو ضعيف .

وروى : « إذا رأيتم المتواضعين من أمتى . فتواضعوا ، وإذا رأيتم المتكبرين فتكبروا عليهم . فإن ذلك مذلة وصغار » (**).

قال أيضاً : غريب .

٧٥٣/ ١٠٥ ـ حديث : الشؤم سوء الخلق .

قال فى « المختصر » : لا يصح .

---

٧٥٢ ـ ذكره الغزالى فى « الإحياء » (باب فضيلة التواضع) وقال الحافظ العراقى فى تخريجه : أخرجه البيهقى فى « الشعب » نحوه وفيه : زمعة بن صالح ضعفه الجمهور ا.هـ وانظر « الإتحاف » (٨/ ٣٥٣) ، و« التذكرة» للفتني (١٩١) .

(*) الغزالى فى « الإحياء » الباب السابق ، وقال العراقى : أخرجه فى « الترغيب » من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين وهو ضعيف جداً ، ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر وفيه الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطى ، وخارجة بن مصعب وكلاهما ضعيف ا.هـ .

(**) المصدر السابق فى الباب نفسه وقال العراقى : غريب ا.هـ .

٧٥٣ ـ رواه الإمام أحمد (٦/ ٨٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٦/ ١٠٣) ، وابن عدى (٢/ ٤٧٢) ، وأورده المنذرى فى « الترغيب » (٣/ ٤١٣) ، والفتنى فى « التذكرة» (١٩١)، والسيوطى فى « الدر المنثور » (٢/ ٧٣) ، والهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٢٥) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » من طريقين عت عائشة وجابر رضى الله عنهما وفى الأولى : أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف ، وفى الثانية : الفضل بن عيسى الرقاشى وهو ضعيف اهـ . بتصرف، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ١٦) ، و« الضعيفة » للألبانى (٧٩٣) .

١٠٦/٧٥٤ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة عند الصوفية .

باطل لا أصل له، قال ابن حجر : لم يرد فى خبر صحيح . ولا حسن . ولا ضعيف : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية أحداً من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه يفعل ذلك ، وكل ما يروى من ذلك صريحاً فهو باطل .

وقال : من المفترى : أن علياً ألبس الخرقة الحسن البصرى ؛ لأن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على سماعا، فضلا عن أن يلبسه الخرقة .

وقد صرح بمثل ما ذكر ابن حجر جماعة من الحفاظ كالدمياطى ، والذهبى ، وابن حبان ، والعلائى ، والعراقى ، وابن ناصر .

١٠٧/٧٥٥ ـ حديث : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

هو موضوع : ولكنه ورد بنحوه فى حديث : من أقسم أنها لا تُكسر ثنية الربيِّع ، والقصة فى « الصحيح » .

١٠٨/٧٥٦ ـ حديث : من تشبه بقوم فهو منهم .

---

٧٥٤ ـ انظر تحقيقنا « لتلبيس إبليس » طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة باب « تلبيسه على الصوفية فى لباسهم » (ص ٢٣٢) .

٧٥٥ ـ سبحان الله ، الحديث فى « صحيح البخارى » (٢٧٠٣ ، ٢٨٠٦ ، ٤٥٠٠) ومسلم (١٦٧٥) من حديث أنس رضى الله عنه .

٧٥٦ ـ رواه الإمام أحمد (٢/ ٥٠ ، ٩٢) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (١/ ١٢٩) ، وأبو داود (٤٠٣١) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٣١٣ ، ٣٢٢) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى «المجمع » (١٠/ ٢٧١) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : فيه على بن غراب وقد وثقه غير واحد وضعفه بعضهم ، وبقية رجاله ثقات اهـ . ورواه البخارى فى (كتاب الجهاد) من «صحيحه » تعليقاً ، وقال الحافظ فى « الفتح » : وصله أبو داود ، وعند الترمذى من حديث أنس : « ليس منا من تشبه بغيرنا » اهـ وانظر ، « تغليق التعليق » (٩٥٥. ٩٥٦)، و« التمهيد » لابن عد البر (٦/ ٨٠) ، و« الإرواء » (٥/ ١٠٩) للألبانى ، و« آداب الزفاف» (١١٦) له أيضاً ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٣٢).

ذكره فى « المقاصد » ، وهو فى « سنن أبى داود » وغيرها .

١٠٩/٧٥٧ ـ حديث : إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين .

قال العراقى ، وابن حجر : لا أصل له .

٧٥٨/ ١١٠ ـ حديث : الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب ، كما ينبت الماء العشب .

رواه الديلمى . قال النووى : لا يصح .

٧٥٩/ ١١١ ـ حديث : أن أبا محذورة أنشد بين يدي النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه .

قال ابن تيمية : هو كذب باتفاق أهل العلم بالحديث .

٧٦٠/ ١١٢ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله الغناء والمغنى .

قال النووى : لا يصح .

٧٦١/ ١١٣ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سمع امرأة تقول فى غنائها : هل علىّ ويحكم إن لهوْت من حرج ؟ فضحك . وقال : لا حرج إن شاء الله .

وفى إسناده : متروك .

وقد رواه أبو نعيم من غير طريقه[1] .

---

(١) إنما ذكر الدارقطنى أنه تفرد به حسين بن عبيد الله ، وهو متروك ، وتفرد به عنه أبو أويس ، فتعقب بأن أبا نعيم رواه من غير طريق أبى أويس ، أى عن حسين نفسه ، فحسين وهو المتروك ، متفرد به على كل حال .

٧٥٨ ـ رواه البيهقى (١٠/ ٢٢٣) مرفوعاً وموقوفاً عن ابن مسعود ، وقال الحافظ العراقي فى « تخريج الإحياء » (باب تحريم السماع) : المرفوع غير صحيح لأن فى إسناده من لم يسم ، رواه أبو داود وهو فى رواية ابن العبد ليس فى رواية اللؤلؤى ورواه البيهقى مرفوعاً وموقوفاً ا هـ. وانظر « التلخيص الحبير » للحافظ ابن حجر (١٩٩/٤) ، و« كشف الخفا » (١٠٣/٢ ، ١٠٤) ، و« الإتحاف » (٥٢٥/٦) .

٧٦٢/ ١١٤ ـ حديث : من عشق وقدر وعفّ وكتم ومات . فهو شهيد .

قد أنكر على راويه سويد بن سعيد ، وروى من غير طريقه .

قال فى « المختصر » : وفيه نظر .

٧٦٣/ ١١٥ ـ حديث : حبك للشىء يعمى ويصمّ .

ذكره ابن الجوزى ، والصغانى ، في « الموضوعات » ، وهو فى « سنن أبى داود » بإسناد ضعيف ، فيه بقية وابن أبى مريم ، وهما ضعيفان ، وليسا ممن يضع .

وقد تعقب العراقى من زعم أنه موضوع . وقال : ليس بشديد الضعف ، وهو حسن(١)

٧٦٤/ ١١٦ ـ حديث : ما ضاق مجلس بمتحابين .

رواه الديلمى عن أنس بغير إسناد .

---

(١) يريد الحسن اللغوى لا لاصطلاحى ، تفرد به بقية عن أبى بكر بن أبى مريم ، وابن أبى مريم اختلط فذهب حديثه ، وأصبح فى عداد المتروكين وبقية يدلس ، فإن لم يكن صرح بالسماع فيحتمل أنه سمعه ممن هو أسوأ حالا من ابن أبى مريم .

٧٦٢ ـ انظر « التلخيص الحبير » للحافظ ابن حجر (٢/ ١٤٢) ، و« الضعيفة» (٤٠٩) للألبانى ، و« روضة المحبين » لابن القيم بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة ففيه تعليق مهم .

٧٦٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٧٢) وأبو داود (٥١٣٠) ، والإمام أحمد (٥/ ١٩٤ ، ٦/ ٤٥٠) ، وفى « مسند أبى حنيفة » (١٦٨) ، و« جامع مسانيد أبى حنيفة » (١/ ٢٣ ، ٨٧) ورواه الخطيب البغدادى (٣/ ١١٧) فى « تاريخه » ، وضعف إسناده الحافظ العراقى فى «تخريج الإحياء » ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٤١٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٧٧) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٤٠٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١٩٩).

٧٦٤ ـ رواه الخطيب البغدادى (٣/ ٢٢٦) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (٥/ ١١٨٣) وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٤) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٠٦) .

٧٦٥/١١٧ ـ حديث : أحبب حبيبك هوناً مّا ، عسى أن يكون بغيضك يوماً مّا .

قال الصغاني: موضوع .

٧٦٦/١١٨ ـ حديث : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

قال في « المختصر » : لم يوجد إلا معزواً إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

٧٦٧/١١٩ ـ حديث : السعيد من وعظ بغيره ، والشقى من شقى فى بطن أمه فى إسناده : ضعيفان .

---

٧٦٥ ـ رواه الترمذى (١٩٩٧) وقال : حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى بغير هذا الإسناد وهو ضعيف أيضاً ، والصحيح عن على موقوف قوله اهـ بتصرف . ورواه ابن عدى (٢/٥٩٣ ، ٧١١) ، والخطيب البغدادى (٤٢٨/١١) ، والذهبى فى « الميزان » (٣٦٢٤) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/ ٣١٠) وابن حبان فى « المجروحين » (٣٥١/١ ، ٢/ ١٥) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨٨/٨) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » و« الكبير » من طريقين وقال فى الأولى : وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف ، وفى الثانية : محمد بن كثير النهرى وهو ضعيف ا.هـ ، وأورده ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (٢٤٨/٢) .

٧٦٦ ـ ذكره الإمام الغزالي فى « الإحياء » (كتاب التوبة) ، قال الحافظ العراقى : لم أجده مرفوعاً وإنما يعزى إلى على بن بى طالب ا.هـ ، وانظر « كشف الخفا » (٤٣٢/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٦٨) .

٧٦٧ ـ رواه بن أبى عاصم فى « السنة » (٧٨/١ ، ٧٩) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب» (٧٦ ، ١٣٢٥) ، والحديث فى « جامع مسانيد أبى حنيفة » (١٤٣/١) ، وأورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات» (٢٠٠) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (٢٢٥/٢) ، و«الدر المنترة » (٩٣) ، وعلى القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢١٦) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٩٣/٧) عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ « الشقى من شقى فى بطن أمه ، والسعيد من سعد فى بطنها » وعزاه للبزار والطبرانى فى « الصغير » وقال : ورجال البزار رجال الصحيح اهـ .

وقال ابن الجوزى : لا يثبت ، وقال الصغانى : موضوع ، وقال العراقى ، وابن حجر : إنه صحيح فينظر(١) .

٧٦٨/ ١٢٠ ـ حديث : طلب الحق غربة .

لم يوجد إلا مسلسلا بطريق للصوفية .

٧٦٩/ ١٢١ ـ حديث : كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت على غيرنا كتب .

قال الصغانى : موضوع .

٧٧٠/ ١٢٢ ـ حديث : طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس .

قال الصغانى : موضوع .

٧٧١/ ١٢٣ ـ حديث : الناس كلهم موتى إلا العالمون ، والعالمون كلهم موتى إلا العاملون ، والعاملون كلهم موتى إلا المخلصون .

---

(١) فى « المقاصد » أن له طرقا ، وأنه بهذا اللفظ من قول ابن مسعود ، فى « صحيح مسلم» .

٧٦٨ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٤٥٤) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات» (٢٠٠) ، وأورده السيوطى فى « الدرر » (١٠٨) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٨٥٦) وقال : موضوع . وتكلم عن إسناده فانظره .

٧٧٠ ـ أورده ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (٢/ ٣٤٤) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٦٩ ، ٢٠٠) وقال الحافظ العراقى : أخرجه أبو نعيم من حديث الحسين ابن على بسند ضعيف ، والبزار من حديث أنس أول الحديث وآخره ، والطبرانى ـ والبيهقى من حديث ركب المصرى وسط الحديث وكلها ضعيفة (تحقيق الإحياء كتاب آفات العلم وكتاب آفات اللسان).

٧٧١ ـ أورده الألبانى فى « الضعيفة » (٧٦) وقال : موضوع ، ثم قال : وهو شبيه بكلام الصوفية ، ومثله قول التسترى : « الناس كلهم سكارى إلا العلماء ، والعلماء كلهم حيارى إلا من عمل بعلمه » رواه الخطيب فى « اقتضاء العلم العمل » ، ثم روى ـ يعنى الخطيب ـ من طريق أخرى عنه قال : « الدنيا جهل وموات إلا العلم ، والعلم كله حجة =

ويروى بلفظ : هلكى ، بدل موتى .

قال الصغانى : موضوع(*) .

١٢٤/٧٧٢ ـ حديث : عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزىّ به .

قال الصغانى : موضوع(١) .

١٢٥/٧٧٣ ـ حديث : بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد فى سبيل الله .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

= إلا العمل به ، والعمل كله هباء إلا الإخلاص ، والإخلاص على خطر عظيم حتى يختم به » قال الألبانى : وهذا أقرب إلى هذا الحديث ، فلعله هو أصله ، رفعه بعض جهلة الصوفية ا.هـ . بتصرف .

(*) وباقى كلامه : وهذا الحديث مفترى ملحون ، والصواب فى الإعراب : العالمين والعاملين والمخلصين ا.هـ . أفاده الألبانى (المصدر السابق).

(١) هو فى « رقاق المستدرك » وقال : صحيح الإسناد ، ولم يتعقبه الذهبى . وأراه تفرد به زافر بن سليمان، وهو صدوق كثير الأوهام . وراجع « المقاصد » .

٧٧٢ ـ رواه الشجرى فى « أماليه » (٢/ ٢٩٤) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (١٠٢)، والخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (٤/ ١٠) وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٦) ، و« الدر المنثور » (١/ ٣٦١) ، وانظر « إتحاف السادة المتقين » (٨/ ١٦٩ ، ٩/ ٢٤٩ ، ٢٩٤، ٣٧١ ، ١٠/ ١٧٥) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٧٨) .

٧٧٣ ـ قال الحافظ العراقى : لم أجده هكذا ، وروى أبو يعلى والطبرانى فى «الصغير»، و« الأوسط » من حديث أنس : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : « إنى أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه » قال ﷺ : « هل بقى من والديك أحد ؟!» قال : أمى قال : قابل الله فى برها، فإذا فعلت فأنت حاج ومعتمر ومجاهد » وإسناده حسن اهـ. (تحقيق الإحياء كتاب: آداب الصحبة والمعاشرة).

قلت : فى « صحيح مسلم » وغيره : أن بر الوالدين أفضل الأعمال بعد الصلاة ، انظر « الصحيحة » (٣/ ٤٧٦) ، و« الإرواء » (٥/ ١٩) .

١٢٦/٧٧٤ ـ حديث : ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين .

ذكره فى « المختصر » ، وعزاه إلى الطبرانى .

١٢٧/٧٧٥ ـ حديث : رحم الله والداً أعان ولده على بره .

قال فى « المختصر » : ضعيف أو مرسل .

١٢٨/٧٧٦ ـ حديث : من قبَّل بينى عينى أمه كان له ستراً من النار .

فى إسناده : من لا تحل الرواية عنه . وقد تقدم .

١٢٩/٧٧٧ ـ حديث : يعمل العاق ما شاء ، فلن يدخل الجنة ، ويعمل البار ما شاء فلن يدخل النار .

فى إسناده : كذاب .

١٣٠/٧٧٨ ـ حديث : بروا آباءكم ، تبركم ابناؤكم .

---

٧٧٤ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٦٤٥ ، ٢١٢٠) ، وقال الحافظ العراقى: أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند ضعيف ـ دون قوله : إذا كانا مسلمين ا.هـ (تخريج الإحياء ـ كتاب آداب الصحبة) .

٧٧٥ ـ رواه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » (٣٥٧/٨) ، وقال الحافظ : أخرجه أبو الشيخ فى « الثواب » من حديث على بن أبى طالب وابن عمر بسند ضعيف ، ورواه النوقاتى من رواية الشعبى مرسلاً اهـ. (تخريج الإحياء : كتاب آداب الصحبة والمعاشرة) ، وانظر «كشف الخفا » (٥١٤/١) ، و« تذكرة الموضوعات » (٢٠٢) ، و« الإتحاف » (٣١٦/٦) .

٧٧٦ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٢٣١ ، ٢٥٧) ، وابن عدى فى «الكامل» (٨٠١/٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٨٦/٣) . وابن عراق فى «تنزيه الشريعة » (٢٩٦/٢) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١٧٣/٤) وتقدم تخريجه بتوسع .

٧٧٨ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٣٣٥/٦) ، وفى « تاريخ أصفهان » (٤٨/٢) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣١١/٦) ، وابن عدى فى « الكامل » (١٨٥٠/٥) ، والشجرى فى « أماليه » (١١٨/٢) ، والحاكم فى « المستدرك » (١٥٤/٤) . وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨١/٨ ، ١٣٩) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه خالد ابن زيد العمرى وهو كذاب ، والحديث تقدم تخريجه .

قال في « الوجيز » : في إسناده وضاع . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، صححه الحاكم .

٧٧٩/ ١٣١ ـ حديث : إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما ، وأنه لعاق ، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما ، حتى يكتب عند الله بارا .

في إسناده : كذاب . وله طريق أخرى فيها ضعيف ، وطريق ثالثة مرسلة صحيحة .

٧٨٠/ ١٣٢ ـ حديث : من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً : يصل رحمه، فيحبه أهله ، ويوسع له في رزقه ، ويزاد في أجله ، ويدخل الجنة .

قال في « الذيل » : هو من نسخة موضوعة .

٧٨١/ ١٣٣ ـ حديث : حق كبير الإخوة على صغيرهم ، كحق الوالد على ولده .

قال في « المختصر » : ضعيف .

---

٧٧٩ ـ رواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢٦٨٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٨٨) ، وأورده السيوطي في « اللآلئ » (٢/ ١٦٠) ، وفي « الدر المنثور » (٤/ ١٧٤) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩٧) ، والفتني في « تذكرة الموضوعات » (٢٠٢) ، والألباني في « الضعيفة » (٩١٥) وعدد طرقه فانظره .

٧٨٠ ـ ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » (١/ ٢٦٧) .

٧٨١ ـ رواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (٥/ ١١٩) ، وأبو نعيم في « تاريخ أصفهان » (١/ ١٢٢) ، وقال الحافظ العراقي : أخرجه أبو الشيخ في كتاب « الثواب » من حدث أبي هريرة ، ورواه أبو داود في « المراسيل » من رواية سعيد بن عمرو بن العاص مرسلاً ، ووصله صاحب « مسند الفردوس » فقال : عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده وإسناده ضعيف اهـ (تخريج الإحياء كتاب آداب الصحبة والمعاشرة).

٧٨٢/ ١٣٤ ـ حديث : الجيران ثلاثة : جارٌ له حق ، وجار له حقان ـ إلخ.

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٧٨٣/ ١٣٥ ـ حديث : احترسوا من الناس بسوء الظن .

قال فى « المقاصد » : هو من قول مطرف بن عبد الله . وروى عن أنس مرفوعا .

وروى عن ابن عباس بلفظ : من حسّن ظنه بالناس كثرت ندامته .

وروى من قول على رضى الله عنه : الحزم سوء الظن .

وروى أيضاً مرسلا مرفوعا ، وكلها ضعيفة . قال : وبعضها يقوى بعضاً .

وقد جمعتها فى جزء ، وجمعت بينها وبين قوله تعالى (٤٩ : ١٢ اجتنبوا كثيراً من الظن) . وبين حديث : « من أساء بأخيه الظن : فقد أساء بربه ».

٧٨٤/ ١٣٦ ـ حديث : اخبُر تَقْلُه .

---

٧٨٢ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٢٠٧) ، وابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٢٥٨) وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ١٦٤) من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما وقال : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثى وهو وضاع ا.هـ وأورده الحافظ بن حجر فى « الفتح » (١٠ ـ ٤٥٦ ـ ريان) مستشهداً به وعزاه للطبرانى من حديث جابر وسكت عليه. وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٩٣) .

٧٨٣ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٨٦٣٥) ، وابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٣٩٨) وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٨٩) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط» وقال : وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات اهـ. وذكره الحافظ بن حجر فى « المطالب العالية » (٧٠١) ، والألبانى فى « الضعيفة » (١٥٦) وقال : ضعيف جداً ، ثم ذكر طرقه وضعفها ثم قال : ورواه ابن سعد (٢/ ١٧٧) من قول الحسن البصرى وسنده صحيح ، ثم إن الحديث منكر عندى لمخالفته للأحاديث الكثيرة التى يأمر النبى ﷺ فيها المسلمين بألا يسيئوا الظن بإخوانهم ـ ثم ذكرهما فانظره.

٧٨٤ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ١٥٤) ، والحافظ الذهبى فى « الميزان » (١٠٠٠٦) ، وذكره الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٩٠) ، قال : رواه الطبرانى وفيه : أبو بكر بن أبى =

قال فى « المقاصد » : كل طرقه ضعيفة ، ويشهد له ما فى « الصحيحين » : « الناس كإبل مائة ، لا تجد فيها راحلة » .

وقال الصغانى : هو موضوع .

١٣٧/٧٨٥ - حديث : الناس كأسنان المشط .

قال السخاوى : موضوع . وقد تقدم .

١٣٨/٧٨٦ ـ حديث : النسيان طبع الإنسان .

قال فى « المقاصد » : لا أعرفه بهذا اللفظ .

١٣٩/٧٨٧ ـ حديث : من سلك مسالك التهم اتهم .

= مريم وهو ضعيف ا.هـ وذكره الحافظ فى « المطالب العالية » (٢٧٠٢) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٦٥) .

٧٨٥ ـ رواه الشجرى فى « أماليه » (٢/ ٤١ ، ١٤٣) ، وأبو الخطاب البستى فى «العزلة» (٥٥) ، والدولابى فى « الكنى والأسماء » (١/ ١٦٨) ، وأورده السيوطى فى «اللآلئ » (٢/ ١٥٦) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٥٩٦) مطولاً وقال : ضعيف جداً وعدد طرقه فانظره والحديث تقدم ذكره .

٧٨٦ ـ انظر « الأسرار المرفوعة » للملا على القارئ (٣٦٧) ، و« كشف الخفا » للعلامة العجلونى (٢/ ٤٣٧) .

٧٨٧ ـ باللفظ الأول أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٥١) ، والفتنى فى «تذكرة الموضوعات » (٢٠٤) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (١٥٦) ، وعلى القارى فى «الأسرار المرفوعة » (٨٠) .

وباللفظ الثانى أورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠٤) ، والعلامة العجلونى فى «كشف الخفا » (٢/ ٣٥١) .

وعن على رضى الله عنه قال : إياك وما يسبق إلى القلوب إنكاره وإن كان عندك اعتذاره، وانظر كلام الإمام الخطابى والحافظ ابن حجر وغيرهما فى تعليقنا على كتاب «تلبيس إبليس » فصل : بيان أن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم ، طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة.

وفى لفظ : « من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به ».

عزاه فى « المقاصد » إلى الخرائطى ، وشاع على الألسن بلفظ : من لم يتجنب مواقف التهم فلا يلومن إلا نفسه .

٧٨٨/ ١٤٠ ـ حديث : من استُرضى فلم يرض فهو شيطان .

قال فى « المقاصد » : ليس بمرفوع ، بل روى عن الشافعى بزيادة : ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .

٧٨٩/ ١٤١ ـ حديث : ترك العادة عداوة .

لا أصل له ولكن معناه عن الشافعى ، كما قال صاحب « المقاصد » .

٧٩٠/ ١٤٢ ـ حديث : جمال الرجل فصاحة لسانه .

فى إسناده : كذاب .

٧٩١/ ١٤٣ ـ حديث : لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .

هو موضوع .

---

٧٨٨ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٢٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٣٢) ، و« التذكرة » للفتنى (٢٠٤) .

٧٨٩ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٣٦٠) ، و« التذكرة » (٢٠٤) للفتنى، و« الأسرار المرفوعة » (١٥٩) .

٧٩١ ـ رواه الإمام أحمد فى « المسند » (٣/ ٨ ، ٦٩) ، والحاكم (٤/ ٢٩٣) ، والترمذي (٢٠٣٣) ، وابن حبان (٢٠٧٨) ، والبخارى فى « الأدب المفرد » (٥٦٥) ، وأبو نعيم فى «الحلية » (٨/ ٣٢٤) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٩٨٢ ، ١٢٥٦ ، ٤/ ١٥٢١) ، والخطيب البغدادي فى « تاريخه » (٥/ ٣٠١) ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٥/ ٢٢٤).

وذكر البخارى الشق الثانى منه معلقاً وموقوفاً على معاوية ، قال الحافظ: وهذا الأثر وصله أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » وأخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » وأخرج من حديث أبى سعيد مرفوعاً : ... فذكر حديثنا هنا بتمامه وقال : وأخرجه أيضاً أحمد وصححه ابن حبان ا.هـ بتصرف وانظر « الفتح » (١٠/ ٥٤٦ ـ ريان) .

١٤٤/٧٩٢ ـ حديث : المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وتعقبه فى « المقاصد » . فقال : أخرجه أبو داود والترمذى[1] .

١٤٥/٧٩٣ ـ حديث : المرء كثير بأخيه .

موضوع . قاله الصغانى .

١٤٦/٧٩٤ ـ حديث : الغنى : اليأس عما فى أيدى الناس .

قال الصغانى : موضوع .

١٤٧/٧٩٥ ـ حديث : لا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له .

قال الصغانى : موضوع ، وقد تقدم .

---

(١) هو من طريق موسى بن وردان عن أبى هريرة مرفوعاً ، وموسى صدوق يخطى ، وكان قاصاً .

٧٩٢ ـ رواه أحمد (٢/٣٠٣ ، ٣٣٤) ، والترمذى (٢٣٧٨) ، والحاكم (٤/١٧١) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/١٦٥) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١٣/ ٧٠) ، قال الحافظ العراقى : أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه والحاكم من حديث أبى هريرة وقال : صحيح إن شاء الله ا هـ (تخريج الإحياء كتاب آداب الصحبة والمعاشرة) وحسنه الألبانى فى «صحيح الترمذى » (٢٤٩٧) .

٧٩٣ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٧/ ٥٧) ، وأورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٧٨٢) ، والألبانى فى «الضعيفة» (٥٩٦) جزء من الحديث المتقدم برقم (٧٨٥) فليراجع .

٧٩٤ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٠٤) ، وبلفظ : « مما فى أيدى الناس » (٤/١٨٨) ، والشجرى فى « آمالية » (٢/ ٢١٢) ، والطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ١٧١) ، وانظر « الصحيحة » للألبانى (١٩١٤) ، و « كشف الخفا » (٢/ ٣٢١) ، و« لسان الميزان » (١/ ١٤٨) .

١٤٨/٧٩٦ ـ حديث : زر غبا تزدد حبا .

قال الصغانى : موضوع .

١٤٩/٧٩٧ ـ حديث : من كتم سره ملك أمره .

قال فى « المقاصد » : ليس فى المرفوع . ولكنه من قول الشافعي .

١٥٠/٧٩٨ ـ حديث : استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان . فإن كل ذى نعمة حسود .

قال فى « الوجيز » : روى عن معاذ بن جبل . وفيه سعيد بن سالم متروك ، وعن ابن عباس . وفيه وضاع . وقال الصغانى : موضوع .

١٥١/٧٩٩ ـ حديث : من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به .

---

٧٩٦ ـ رواه الحاكم (٣/٣٤٧ ، ٤/ ٣٣٠) ، والطبرانى فى « الكبير » (٤/٢٦) ، وفى «الصغير » (١/١٠٧) ، والخطيب البغدادى (١٠/١٨٢ ، ١٢/١٨ ، ١٤/١٠٨) ، وابن عدى فى « الكامل » فى عدة مواضع ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (٢١٧٢ ، ٢٤٣١) ، وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٦/ ٢٨٥) ، وراجع طرقه والكلام عليه فى (فتح البارى: ١٠/ ٥١٤ ـ ريان) ، و« مجمع الزوائد » (٨/ ١٧٥) .

٧٩٨ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٢١٥ ، ٦/ ٩٦) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٣ ، ٣/ ١٢٤٠) وابن أبى حاتم فى « العلل» (٢٢٥٨) ، والطبرانى فى « الصغير » (٢/ ١٤٩) ، والذهبى فى « الميزان» (٣١٩٥) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان» (٢٢٣) ، والخطيب البغدادى (٨/ ٥٧) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٦٥ ، ١٦٦) والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ١٩٥) وقال : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه : سعيد بن سلام العطار قال العجلى : لا بأس به ، وكذبه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ا هـ وقال الحافظ العراقي : أخرجه ابن أبى الدنيا والطبرانى من حديث معاذ بسند ضعيف ا هـ (المغنى عن حمل الأسفار : باب ذم الحسد) ، وانظر « المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٢) ، و« التمهيد » لابن عبد البر (١٠/ ١٥٢) ، و«كشف الخفا » (١/ ١٣٥) وقد تقدم برقم (١٩٤) .

٧٩٩ ـ أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ٧٤) ، وابن عساكر (٧/ ٥٢) ، وابن عدى =

قال الصغانى : موضوع .

٨٠٠/ ١٥٢ ـ حديث : رحم الله امرأ أصلح من لسانه .

قال الصغانى : موضوع .

٨٠١/ ١٥٣ ـ حديث : أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً ، وأكرم من أكرمك ، وإن كان عبداً حبشياً .

قال فى « الذيل » : فى إسناده كذاب .

٨٠٢/ ١٥٤ ـ حديث : ما من صاحب يصاحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سأله الله عنه يوم القيامة .

فى إسناده : كذاب .

٨٠٣/ ١٥٥ ـ حديث : من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت حسنة . فإذا أراه إياه كانت له حسنتان .

= (٥/ ١٦٧٦) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٣٨٤) : وأورده الحافظ الهيثمى مطولاً من حديث أبى هريرة يرفعه وقال : رواه الطبرانى فى « الأوسط » وفيه جماعة لم أعرفهم ، وذكره من حديث ابن عمر رضى الله عنهما وذكره أيضاً عن عمر موقوفاً بنحوه وقال : رواه الطبرانى فى « الأوسط » وفيه دويد بن مجاشع ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات اهـ . (المجمع ١٠/ ٣٠٢) وقال العراقى : أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » بسند ضعيف ، ورواه أبو حاتم فى « روضة العقلاء » ، والبيهقى فى « الشعب » موقوفاً على عمر بن الخطاب اهـ .بتصرف (المغنى باب خطر اللسان) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٧٩) ، و«العلل المتناهية » لابن الجوزى (٢/ ٢١٦) .

٨٠٠ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٤٠٠ ، ٥١٣) ، و« مسند الشهاب » (٥٨٠) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠٥) .

٨٠١ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٣٠٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣١٥) ، و« التذكرة » للفتنى (٢٠٥) .

٨٠٢ ـ أورده الغزالى فى « الإحياء » مطولاً وقال الحافظ العراقى : لم أقف له على أصل ا هـ (المغنى : كتاب آداب الصحبة والمعاشرة) ، وقال الزبيدى فى « الإتحاف » : أخرجه ابن أبى عاصم فى « الوحدان » وسكت عليه ا هـ .

وأورده الألبانى فى « الضعيفة » (١٢٤) وقال : موضوع .

٨٠٣ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠٥) .

فيه كذاب .

١٥٦/٨٠٤ ـ حديث : مما يصفى لك ودّ أخيك المسلم ، أن تكون له فى غيبته أفضل مما تكون له فى محضره .

قال فى « الذيل » : حديث باطل .

١٥٧/٨٠٥ ـ حديث : المرض ينزل جملة واحدة ، والبرء ينزل قليلا قليلا .

قال فى « المقاصد » : باطل .

١٥٨/٨٠٦ ـ حديث : لا تمارضوا فتمرضوا ، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا .

قال أبو حاتم : منكر .

١٥٩/٨٠٧ ـ حديث : المريض أنينه تسبيح ، وصياحه تكبير ، ونفَسهُ صدقة، ونومه عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد فى سبيل الله .

قال ابن حجر : ليس بثابت .

١٦٠/٨٠٨ ـ حديث : الأمراض هدايا من الله ، فأحب العباد إلى الله أكثرهم هدية .

فى إسناده : كذاب ومتروك .

١٦١/٨٠٩ ـ حديث : من بات فى شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا أصبح حمد الله ، تناثرت منه الذنوب كما تتناثر ورق الشجر .

---

٨٠٤ ـ المصدر السابق ، وفى « تنزيه الشريعة » (١٨٩/٢ ، ١٩٠) .

٨٠٥ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢٠٩/٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (٩١٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٣٥٤/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢١٧/٢) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٨٤) .

٨٠٦ ـ انظر « كشف الخفا » (٥٠٢/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٨٣) ، و« الدرر المنتثرة » للسيوطى (١٧٩) .

٨٠٧ ـ انظر « كشف الخفا » (٢٨٤/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣١٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠٦) .

٨٠٨ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (٣٦١/٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠٦) .

٨٠٩ ـ المصدران السابقان .

قال فى « الذيل » : هو من نسخة أبى هُدبة عن أنس . يعنى : وهى موضوعة .

٨١٠/ ١٦٢ ـ حديث : البطنة : أصل الداء ، والحمية : أصل الدواء ، وعوّدوا كل بدن ما اعتاده .

قال فى « المختصر » : لم يوجد ، وقال فى « المقاصد » : لا يصح رفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١١/ ١٦٣ ـ حديث : من أذهب الله بصره فى الدنيا ، كان حقاً على الله واجباً أن لا ترى عيناه نار جهنم .

فى إسناده : كذاب ، ويشهد له ما فى « صحيح البخارى » بمعناه .

٨١٢/ ١٦٤ ـ حديث : لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة : الرمد فإنه : يقطع عرق العمى ، ولا تكرهوا الزكام : فإنه يقطع عرق الجذام ، ولا تكرهوا السعال، فإنه يقطع عرق الفالج ، ولا تكرهوا الدماميل : فإنها تقطع عرق البرص .

فى إسناده : وضاع ، وهو يحيى بن زهدم .

٨١٣/ ١٦٥ ـ حديث : العَيْنُ حق ، تُدخل الجمل القِدر ، والرجل القبر .

---

٨١٠ ـ قال الحافظ العراقى : لم أجد له أصلا ا.هـ (المغنى باب : فوائد الجوع) ، وكذا قال الألبانى فى « الضعيفة » (٢٥٢) .

٨١١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٥٣٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٢٠٣) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠٧) .

٨١٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٦٩٧) بنحوه ، والفتنى فى « التذكرة » (٢٠٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٥٦) .

٨١٣ ـ رواه الكحال فى « الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية » (١/ ١٥٦) ، والفتنى فى «التذكرة » (٢٠٧) ، وبلفظ « العين حق » فقط وردت عدة روايات فى « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبى هريرة ، انظر « صحيح البخارى » (٥٧٤٠ ، ٥٩٤٤) ، ومسلم فى كتاب « السلام » (٤١ ـ ٤٢) ، والإمام أحمد (٢/ ٢٨٩ ، ٣١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٨٧ ، ٤/ ٦٧ ، ٣٧٩) ، وأبو داود (٣٨٧٩) ، والترمذى (٢٠٦١) ، وابن ماجه (٣٥٠٦ ، ٣٥٠٧) .

قال فى « المقاصد » : تفرد بوصله ضعيف ، وأوله فى « الصحيح » .

٨١٤/ ١٦٦ ـ حديث : الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان .

فى إسناده : متهم بالوضع .

وكذا حديث : « الحجامة فى الرأس أمان من الجنون والجذام والبرص ـ إلخ»(*) .

وكذا أحاديث : تعيين وقت الحجامة ، باطلة .

وكذا أحاديث : النهى عنها فى أوقات معينة ، إلا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة(**).

٨١٥/ ١٦٧ ـ حديث : كان يكتحل كل ليلة ، ويحتجم كل شهر ، ويشرب الدواء كل سنة .

فى إسناده : وضاع .

٨١٦/ ١٦٨ ـ حديث : الشرب من فضل وضوء المؤمن ، فيه شفاء سبعين داء.

فى إسناده : وضاع .

---

٨١٤ ـ رواه الديلمى فى « مسند الفردوس » (٢٦٠٥) ، وأورده الملا على القارى فى «الأسرار المرفوعة » (١٨٤ ، ٤٣٤) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٤١٩) وقال : وفى سنده عمر بن واصل ، اتهمه الخطيب بالوضع لا سيما وهى حكاية ، وقد احتجم النبى ﷺ، فى يافوخه من وجع كان به ، ويروى أنه كان يحتجم على هامته : أى رأسه وبين كتفيه ا هـ .

(*) رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٠٧٤) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (١/ ٨٣) .

(**) قال الحافظ فى « الفتح » ـ بعد أن ذكر جملة من الأحاديث التى تعين أوقات للحجامة أو تنهى عن أيام للحجامة ـ قال : ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شىء قال حنبل بن إسحاق : كان أحمد يحتجم أى وقت هاج به الدم وأى ساعة كانت اهـ - وانظر «الفتح » (كتاب الطب : باب أى ساعة يحتجم ، والأبواب بعده).

٨١٥ ـ المصدر السابق .

٨١٦ ـ انظر « العلل المتناهية » (١/ ٣٥٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٥) ، و«التذكرة» للفتنى (٢٠٩).

٨١٧/ ١٦٩ ـ حديث : من خلط دواء فنفع به الناس ، أعطاه الله عز وجل ما أنفق فى الدنيا ، وأعطاه نعيم الجنة .

فى إسناده : متروك .

٨١٨/ ١٧٠ ـ حديث : من كنوز البر إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة .

فى إسناده : من ليس بشىء .

٨١٩/ ١٧١ ـ حديث : إن فى الجنة شجرة يقال لها : شجرة البلوى .

فى إسناده : متروكان .

٨٢٠/ ١٧٢ ـ حديث : يود أهل العافية أن لحومهم قطعت ـ إلخ .

فى إسناده : عبد الرحمن بن مغراء ، ليس بشىء ، ولكنه قد أخرجه من طريقه الترمذى والبيهقى . وقال الذهبى : ليس به بأس(١) .

---

(١) رواه عبد الرحمن عن الأعمش عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا بنحوه . قال الترمذى « غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة عن مصرف عن مسروق(*) - قوله - شيئاً من هذا » وعبد الرحمن صدوق ، استنكرت له أحاديث عن الأعمش ، منها هذا وقد أبان الترمذى علته ، وفوق ذلك فالأعمش وأبو الزبير مدلسان .

(*) صحتها ـ طلحة بن مصرف عن مسروق .

٨١٧ ـ المصدر السابق .

٨١٩ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٣/ ٩٦) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصفهان » (١/ ٤٥) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٧٨) ، والفتنى فى « التذكرة» (٢٠٩)، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢/ ٣٠٥) مطولاً من حديث الحسن بن على فى قصة ذكرها الأصبغ بن نباتة ـ قال الحافظ الهيثمى: رواه الطبرانى فى « الكبير » وفيه سعد ابن طريف وهو ضعيف جداً ا هـ .

٨٢٠ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (١/ ٨٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٢٠٢) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٥٥) ، والفتنى فى « التذكرة » (٢٠٩) ، ورواه الترمذى (٢٤٠٢) ، والبيهقى (٣/ ٣٧٥) كما أشار المصنف ، من حديث جابر يرفعه بلفظ : « يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض » .

١٧٣/٨٢١ ـ حديث : لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث .

في إسناده : متروك .

١٧٤/٨٢٢ ـ حديث : من زوى ميراثاً عن وارثه ، زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

لا يصح .

١٧٥/٨٢٣ ـ حديث : هل يكون مع الشهداء غيرهم يوم القيامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم : من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة .

قال في « المختصر » : لم يوجد .

١٧٦/٨٢٤ ـ حديث : ما ترددت في شيء كترددي في قبض روح عبدي ، هو يكره الموت ، وأنا أكره مساءته ، ولكن لا بد له من الموت .

في إسناده : من هو متكلم فيه(١) .

١٧٧/٨٢٥ ـ حديث : لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لذابت .

قال في « المختصر » : لم يوجد .

---

(١) هي قطعة من حديث معروف ، راجع ترجمة خالد بن مخلد من « الميزان » .

٨٢١ ـ رواه ابن عدي في « الكامل » (٣/٩٩٨) ، وقال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه نصر بن حماد وهو متروك ، وضعفه جماعة ، وقال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه ا.هـ (المجمع : ٢/٢٩٥) ، وانظر « الضعيفة » للألباني (١٤٥ ، ١٤٦) .

٨٢٤ ـ رواه الطبراني في « الكبير » (١٢/١٤٦) ، والبيهقي في « السنن » (١٠/٢١٩) وفي « الأسماء والصفات » (٤٩١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١/١٨٠) وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (الحديث الأول) ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣٢/١).

٨٢٥ ـ رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤/٤٤٧) ، وانظر « الإتحاف » (١٠/٢٦٢)، و« التذكرة » للفتني (٢١٣) .

١٧٨/٨٢٦ ـ حديث : إن لملك الموت حربة مسمومة لها طرف بالمشرق ، وطرف بالمغرب يقطع بها عروق الحياة ، وإن معالجة الموت أشد من ألف ضربة بالسيف .

لا يصح .

١٧٩/٨٢٧ ـ حديث : لا تظهر الشماتة لأخيك ، فيرحمه الله ويبتليك .

قال في « الذيل » : لا يصح . وقال الصغاني : موضوع .

وقال فى « الوجيز » : هو من حديث واثلة بن الأسقع ، وفيه : عمر بن إسماعيل ، كذاب .

وقد أخرجه البيهقى من طريقه . وقد تابعه أمية بن القاسم عن حفص بن غياث ، وقال الترمذى : حسن غريب . وله شاهد عن ابن عمر .

وفى لفظ : فيعافيه الله ، مكان فيرحمه الله[1] .

---

(١) أما عمر بن إسماعيل فهالك ، وأما أمية بن القاسم : فذكروا أن الصواب « القاسم ابن أمية » ذكر الرازيان أنه صدوق ، وقال ابن حبان « يروى عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة » ثم ساق له هذا الحديث ، وقال « لا أصل له من كلام النبى ﷺ » قال ابن حجر شهادة أبى زرعة وأبى حاتم أنه صدوق أولى » أقول : بل الصواب تتبع أحاديثه ، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجح قوله ، وبان أن هذا الرجل تغيرت حاله بعد أن لقيه الرازيان ، وإلا فكونه صدوقاً لا يدفع عنه الوهم ، وقد تفرد بهذا ، وفى « اللآلئ » أنه قد روى عن السرى بن عاصم ، وعن فهد بن حيان، كل منهما عن حفص بن غياث ، كما قال عبد الرحمن أقول : لم يبين السند إليهما ، والسرى يسرق الحديث ، فهذا من ذاك ، وفهد واه متروك ، إما أن يكون سرقه ، وإما أدخل عليه ، قال « وله شاهد من حديث ابن عباس » ، وساق بسند فيه من لم أعرفه « عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة عن ابن عباس » فذكره ، ثم قال « إبراهيم ضعيف » أقول : جداً ، وربما كان البلاء ممن دونه .

٨٢٦ ـ انظر « الإتحاف » (٢٨٣/١٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٣٩٥/٢) ، و« التذكرة » لابن طاهر الفتنى (٢١٤).

٨٢٧ ـ رواه الترمذى (٢٥٠٦) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١٤١/١٣) ، والخطيب فى « تاريخه » (٩٦/٩) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٨٦/٥) ،وأبى حنيفة فى « مسنده » (١٦٨) ، وكذا فى « جامع مسانيد أبى حنيفة » (٢٥/١ ، ٨٦) ، وأورده المنذرى فى «الترغيب والترهيب » (٣١٠/٣) ، والألبانى فى « ضعيف الجامع » وقال : ضعيف .

٨٢٨/ ١٨٠ ـ حديث : من عزى مصاباً فله مثل أجره .

قال الصغانى : موضوع .

وفى « الوجيز » : تفرد به على بن عاصم عن محمد بن سوقة .

وقد أخرجه الترمذى . وابن ماجه من هذا الوجه .

قال الترمذى : أكثر ما ابتلى على بن عاصم بهذا الحديث .

وله شاهد حسنه الترمذى بلفظ : « ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة » (*) .

٨٢٩/ ١٨١ ـ حديث : دفن البنات من المكرمات .

---

٨٢٨ ـ رواه البيهقى (٤/ ٩٥) ، والترمذى (١٠٧٣) وقال : حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث على بن عاصم ، وروواه بعضهم موقوفا ولم يرفعه ا هـ بتصرف ورواه ابن ماجه (١٦٠٢) ، وابن عساكر (١١٠) ، وابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٨٣٨ ، ٦/ ٢١١٣) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٩ ، ٧/ ٩٩ ، ١٦٤) ، والخطيب البغدادى (٤/ ٢٥ ، ١١/ ٤٥١) ، والمنذرى فى « الترغيب » (٤/ ٣٤٤) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٥/ ٤٥٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٢٢٣) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٦٢) ، و« إرواء الغليل » للألبانى (٣/ ٢١٧) ، و« التلخيص الحبير » للحافظ ابن حجر (٢/ ١٣٨) .

(*) بهذا اللفظ رواه ابن ماجه (١٦٠١) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (٤/ ٥٩) وأورده الحافظ فى « التلخيص » (٢/ ١٣٨) ، و« المطالب العالية » (٧٠٨) بنحوه ، وفى إسناد ابن ماجه: قيس أبى عمارة ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال البخارى : فيه نظر وذكره العقيلى فى « الضعفاء » ، وأورد الحديث الألبانى فى «الضعيفة » (٦١٠) و« الإرواء » (٣/ ٢١٦) ، وأما الشاهد الذى عند الترمذى فهو من حديث أبى برزة يرفعه بلفظ « من عزى ثكلى كُسى برداء فى الجنة » رواه الترمذى (١٠٧٦) وقال : حديث غريب ، وليس إسناده بالقوى ا.هـ فلعل تحسينه فى نسخة لدى المصنف والله أعلم .

٨٢٩ ـ رواه الخطيب البغدادى (٥/ ٦٧ ، ٧/ ٢٩١) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٦٩٣) ، وابن عساكر (١/ ٢٩٨ ، ٧/ ٢٧٩) ، وابن لجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٢٣٥) وانظر « الضعيفة » للألبانى (١٨٥ ، ١٨٦) .

لا يصح ، وجزم ابن حجر ببطلانه .

٨٣٠/ ١٨٢ ـ حديث : للمرأة ستران : القبر والزوج .

موضوع .

٨٣١/ ١٨٣ ـ حديث : نعم الصهر القبر .

قال بعض العلماء : لم يوجد .

وقد رواه فى « مسند الفردوس » بلا إسناد .

٨٣٢/ ١٨٤ ـ حديث : إن أولاد المؤمنين فى جبل فى الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة ، حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة .

قيل : هو من قول الثورى . وقد أخرجه الحاكم مرفوعا فى «المستدرك » وصححه على شرطهما وأصله فى « البخارى » فى المعراج .

٨٣٣/ ١٨٥ ـ حديث : إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة .

قيل : هو حسن غريب .

٨٣٤/ ١٨٦ ـ حديث : إن الميت يتأذى بجار السوء ، كما يتأذى الحى بجار السوء .

فى إسناده : من هو متهم بالوضع .

---

٨٣٠ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (٢/ ١١١) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٨٨٧)، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (٣/ ٢٧٣) ، وأورده الهيثمى فى «المجمع» (٤/ ٣١٢) وقال: رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه خالد بن يزيد القسرى ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى اهـ.

٨٣١ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٤٤٥ ، ٤٩٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٧١) ، و«التذكرة » (٢١٨) ، و« الدرر المنتثرة » (١٦٦) .

٨٣٣ ـ رواه الترمذى (٢١٤٦ ، ٢١٤٧) وهو القائل : حسن غريب ، وقال فى الطريق الآخر : صحيح ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٩٧) .

٨٣٤ ـ انظر « الضعيفة » للألبانى (٥٦٣ ، ٦١٣).

١٨٧/٨٣٥ ـ حديث : ارقبوا الميت عند ثلاث : إذا رشح جبينه ، وذرفت عيناه، ويبست شفتاه فهو من رحمة قد نزلت به ، وإذ غط غطيط المخنوق ، واحمرّ لونه ، وازبدت شفتاه ، فهو من عذاب قد نزل .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

١٨٨/٨٣٦ ـ حديث : سماع التعزية من رجل . فقال أبو بكر : هذا الخضر.

قال النووى : لم يوجد فى كتب الحديث .

وقد رواه الطبرانى بسند ضعيف . وذكر فيه الخضر ، وسيأتى فى الخاتمة .

١٨٩/٨٣٧ ـ حديث : من مات فقد قامت قيامته .

قال فى « المختصر » : رواه ابن أبى الدنيا . وإسناده : ضعيف ، وهو من قول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى .

١٩٠/٨٣٨ ـ حديث : تلقين الميت بعد الدفن .

ضعفه جماعة من الحفاظ ، وقواه الضياء ، وابن حجر فى بعض كتبه ، بكثرة شواهده . وقد بسط الكلام عليه فى « التلخيص » .

---

٨٣٥ ـ أورده الفتنى فى « التذكرة » (٢١٤) ، وقال الحافظ العراقى فى « المغنى » : أخرجه الترمذى الحكيم فى « نوادر الأصول » من حديث سلمان ولا يصح .

٨٣٧ ـ الفتنى فى « التذكرة » (٢١٥) ، والعراقى فى « المغنى » وقال : أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب « الموت » من حديث أنس بسند ضعيف اهـ وقال صاحب « المقاصد » : له ذكر فى « أكثروا ذكر هاذم اللذات » ، ورواه الديلمى عن أنس مرفوعاً بلفظ : إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته ، وللطبرانى من حديث زيادة بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال : يقولون القيامة القيامة وإنما قيامة المرء موته ، ومن رواية سفيان بن أبى قيس قال : شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال : أما هذا فقد قامت قيامته اهـ . وضعفه الألبانى فى «ضعيف الجامع» .

٨٣٩/ ١٩١ ـ حديث : نفس المؤمن إذا قبضت ، تلقاها أهل الرحمة من عند الله ـ إلخ .

ذكره في « المختصر » .

٨٤٠/ ١٩٢ ـ حديث : الموت كفارة لكل مسلم .

ذكره ابن الجوزى : وقال في « المقاصد » : صححه ابن العربى .

وقال العراقى : ورد من طرق : يبلغ بها رتبة الحسن .

ولم يصب ابن الجوزى بذكره في « الموضوعات » . وقد تابعه الصغانى فقال: موضوع .

قال ابن حجر : لا يتهيأ الحكم بوضعه مع هذه الطرق . وقال : يقيد بموتٍ مخصوص إن ثبت الحديث[1] .

٨٤١/ ١٩٣ ـ حديث : موت الغربة شهادة .

---

(١) ليس المراد أن الموت كفارة لجميع ذنوب المسلم ، وإنما المراد أن فيه كفارة بقدر ما شاء الله ، وقد ثبت مثل هذا فى المصائب والبلايا ، فالموت منها .

٨٣٩ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢١٥) .

٨٤٠ ـ رواه الخطيب البغدادى (١/ ٣٤٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ١٢١) ، وفى «تاريخ أصبهان » (٢/ ٢٣١) ، وأورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٣) ، والفتنى فى « التذكرة » (٥/ ٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ٢٢١) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » وقال بعد أن عزاه لمصادره : قال ابن العربى فى « سراج المريدين » إنه حسن صحيح ، وضعفه ابن الجوزى ، وقد جمعت طرقه فى جزء اهـ . وذكره الألبانى فى «ضعيف الجامع » وقال : موضوع ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٨٦) .

٨٤١ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١/ ٥٨ ، ٢٤٦) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٢٠١) ، والعقيلي فى « الضعفاء » (٢/ ٢٨٨ ، ٤/ ٣٦٥ ، ٣٦٦) ، وابن عدى فى «الكامل » (١/ ٢٥٦ ، ٧/ ٢٥٨٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٢٢١) ، وفى «العلل المتناهية » (٢/ ٤٠٨ ، ٤٠٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٩) وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٢/ ٣١٧) مطولاً من رواية الطبرانى عن ابن عباس يرفعه وقال : وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك اهـ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٤٢٥)، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٠٠) .

في إسناده : متروكان .

وروى من طريق آخر بلفظ : « من مات غريباً مات شهيداً » (*) .

١٩٤/٨٤٢ ـ حديث : أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك .

لم يصب من ذكره فى الموضوعات . فقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، وحسنه الترمذى . وله طرق أخَر .

١٩٥/٨٤٣ ـ حديث : لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور .

قال فى « المقاصد » : سنده ضعيف .

١٩٦/٨٤٤ ـ حديث : القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار .

لم يصب من ذكره فى « الموضوعات » . فقد أخرجه الترمذى والطبرانى . وفى إسناده : ضعيف .

(*) رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٢٠٣) ، وقال العراقى فى « المغنى » : أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف اهـ . قلت : تقدم الحديث بتخريجه فى كتاب « الجهاد » .

٨٤٢ ـ رواه الترمذى (٣٥٥٠) ، ابن ماجه (٤٢٣٦) ، والحاكم (٢/ ٤٢٧) وصححه وكذا ابن حبان (٢٤٦٧ ـ موارد) ، والبيهقى (٣/ ٣٧٠) ، والخطيب البغدادى (٦/ ٣٩٧ ، ١٢/ ٤٢) ، والشجرى فى « آماليه » (٢/ ٢٤٩) ، وذكره الهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٢٠٦) من عدة طرق فانظره ، وانظر « الصحيحة » (٧٥٧) للألبانى .

٨٤٣ ـ أورده السيوطى فى « الحاوى » (٢/ ٣٠٤) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » وقال: أخرجه ابن أبى الدنيا والمحاملى بإسناد ضعيف ، ولأحمد من رواية من سمع إنسانا عن أنس : إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات . . . الحديث اهـ. وانظر « الإتحاف » (١٠/ ٣٨٥) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٩٩) .

٨٤٤ ـ أورده المنذرى فى « الترغيب » (٤/ ٢٣٨) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ٤٦) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » . أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد بتقديم وتأخير وقال : غريب ، قلت : فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى ضعيف اهـ .

١٩٧/٨٤٥ ـ حديث : من شيع جنازة ، حط الله عنه أربعين كبيرة .

في إسناده : كذابان . وله شاهد عن أنس ، وفى إسناده : ضعيفان .

١٩٨/٨٤٦ ـ حديث : أول ما يجازى العبد المؤمن ، أن يغفر لجميع من حضر جنازته .

قيل : لا يصح . وقد روى من طرق ، عن جماعة من الصحابة كلها معلّة .

١٩٩/٨٤٧ ـ حديث : حسنوا أكفان موتاكم . فإنهم يتزاورون فى قبورهم .

قيل : لا يصح .

وقال فى « اللآلئ » : بل هو حسن صحيح ، له طرق وشواهد كثيرة[1] .

٢٠٠/٨٤٨ ـ حديث : أن فاطمة رضوان الله عليها ، غسلت نفسها قبل موتها ، ولبست كفنها ، فاكتفى على رضى الله عنه بذلك .

٢٠١/٨٤٩ ـ حديث : من غسل مسلمًا فستر عليه غفر له أربعين مرة .

---

٨٤٦ ـ رواه ابن عدى (٦/ ٢٣٨٠) ، والعقيلى (٤/ ٢٠٤) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (٣/ ٢٢٦) ، وفى « العلل المتناهية » (١/ ٣٨٢) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٠٨) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٧٠) .

٨٤٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١١٠٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٢٤٠) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٢٣٤) .

٨٤٩ ـ تقدم فى الطهارة .

(١) الخبر ذكره ابن الجوزى منسوباً إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وبين أن فى سنده سليمان ابن أرقم ، وهو متروك ، أقول : وفيه أحمد بن صالح المكى ، أحسبه الشمومى ، وهو تالف ، ثم ذكره من طريق « سعيد بن سلام العطار ، ثنا أبو ميسرة ، عن قتادة ، عن أنس » رفعه « إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يبعثون فى أكفانهم ، ويتزاورون فى اكفانهم » وأعله بأن سعيد بن سلام متروك ، فأما السيوطى فساقه فى «اللآلئ» ، عن أبى الزبير مرسلا ، ثم ذكر خبراً للديلمى بسند فيه نظر إلى ابن ناجية ، ثنا يوسف بن محمد بن عبيد الله ، عن أبى الزبير عن جابر » رفعه ، « حسنوا كفن موتاكم ، فإنهم يتباهون ، ويتزاورون بها فى قبورهم » بين ابن ناجية ، وأبى الزبير مسافة شاسعة =

. . . .

= لا يكفى لها واسطة واحدة ، ولم أجد من يقال له يوسف بن محمد بن عبيد الله ، فأحسب الصواب ، « يوسف بن . . . . . . عن محمد بن عبيد الله » ولعل محمد بن عبيد الله هذا هو العرزمى ، فإنه قد يروى عن أبى الزبير ، والعرزمى متروك ، والصحيح عن أبى الزبير ما فى « صحيح مسلم » ، من طريق ابن جريج « أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبى ﷺ . أنه خطب يوماً فذكر رجلا من أصحابه قبض ، فكفن فى كفن غير طائل . . . وقال النبى ﷺ « إذا كفن أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه » هذا هو الصحيح من حديث أبى الزبير ، ثم ذكر صاحب « اللآلئ » عن « شعب البيهقى » بسند فيه نظر ، عن مسلم بن إبراهيم الوراق ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا هشام بن حسن ، عن ابن سيرين عن أبى قتادة مرفوعاً « من ولى أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يتزاورون فيها » وقد أخرجه الترمذى عن بندار ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار بسنده ، وقال «إذا ولى أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه » ليس فيه ما فى رواية مسلم الوراق ، من الزيادة ، ومسلم الوراق تالف ، كذبه ابن معين ، ثم قال فى « اللآلئ » « ورواه ابن أبى الدنيان فى « كتاب القبور » . من طريق إسحاق بن يسار بن نصرة ، عن الوليد بن أبى مروان ، عن ابن عباس قال : « تحشر الموتى فى أكفانهم » أقول : إسحاق ، والوليد لم أجدهما ، والثابت عن ابن عباس ما فى « الصحيحين » عنه ، قال « قام فينا النبى ﷺ يخطب ، فقال « إنكم تحشرون حفاة ، عراة غرلا ، (كما بدأنا أول خلق نعيده) ، الآية ، وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل » وفى « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة « قال رسول الله ﷺ : يحشرون حفاة عراة غرلا ، قالت : فقلت يا رسول الله : الرجال، والنساء ينظر بعضهم إلى بعض ؟ فقال : الأمر أشد من أن يهمهم ذلك » وثم أحاديث أخرى فى المعنى ، فأما ما روى عن أبى سعيد الخدرى ، وفيه « أن الميت يبعث فى ثيابه التى مات فيها » فأحسبه تفرد به يحيى بن أيوب الغافقى ، وهو ممن يكثر خطؤه ، ومنهم من تأوله ، راجع « فتح البارى » ، وكذا ما روى عن معاذ بن جبل من قوله « حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها » وقد ذكر الحافظ فى « الفتح » أن سنده حسن ، وتوهيم بعض الرواة أقرب من تغليط معاذ ، وأبى سعيد ، والله أعلم ، وفى « صحيح البخارى » أن أبا بكر الصديق أمر أن يكون في كفنه ثوب له خلق ، وقال « إن الحى أحق بالجديد من الميت ، إنما هو للمهلة » وفى « الفتح » أن فى رواية « إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه » وفى أخرى « إنما هو لمهل والتراب » وروى عن على مرفوعاً « لا تغالوا فى الكفن ، فإنه يسلبه سلباً سريعاً » والله الموفق .

فى إسناده : يوسف بن عطية ، قيل : وليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : صححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبى .

٨٥٠/ ٢٠٢ ـ حديث : من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة ، غفر له :

فى إسناده : وضاع ، وله شاهد : فى إسناده ضعف .

وروى : « من زار قبر أبيه أو أمه ، أو عمته أو خالته ، أو أحد قرابته : كتب له حجة مبرورة » ، ولا أصل له(*) .

٨٥١/ ٢٠٣ ـ حديث : آجال البهائم كلها من القمل ، والبراغيث ، والجراد، والخيل ، والبغال ، والدواب ، كلها آجالها فى التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها، قبض الله أرواحها ، وليس لملك الموت من ذلك شىء .

هو موضوع .

* * *

٨٥٠ ـ انظر « المجمع » (٣/٥٩) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢١٩) .

(*) انظر « الكامل » لابن عدى (٨٠١/٢ ، ١٨٠١/٥) ، و« الموضوعات » (٢٣٩/٣ ، ٢٤٠) و« الإتحاف » (٣٩٣/١٠) و« الضعيفة » (٥٠) للألبانى .

الفَوَائِد المجْموعة

في الأحاديث الضعيفة والموضوعة

[وفيه ما يقرب من ٢٠٠٠ حديث]

لشيخ الإسلام

محمّد بن على الشوكانى

(ت ١٢٥٠ هـ)

تحقيق

رضوان جامع رضوان

المجلد الثانى

مكتبة

نزار مصطفى الباز

مكة المكرمة - الرياض

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة

ت/ ٥٧٤٩٠٢٢
فاكس/ ٥٧٤٥٠٤٤
فرع الرياض ت/ ٤٥٧١٩٠٣

كتاب الفضائل

وهو أبواب

الأول

(فى فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح)

١/٨٥٢ ـ حديث : اطلبوا العلم ، ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم .

رواه العقيلى ، وابن عدى عن أنس مرفوعاً .

قال ابن حبان : وهو باطل لا أصل له ، وفى إسناده : أبو عاتكة ، وهو منكر الحديث ، وتعقب بأنه قد روى له الترمذى .

وقد أخرج هذا الحديث البيهقى فى « الشعب » ، وابن عبد البر فى « كتاب العلم » .

وقال فى « المختصر » : هو لابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقى ، ولفظه مشهور، وأسانيده ضعيفة ، وقد أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

---

٨٥٢ ـ رواه ابن عدي فى « الكامل » (١/ ١٨٢) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٩/ ٣٦٤) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (١/ ٢٣٠) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (٢/ ١٥٦) ، والشجرى فى « آماليه » (١/ ٥٧) ، والذهبى فى « ميزان الاعتدال » (٤٢١) والحافظ ابن حجر فى « لسان الميزان » (١/ ٢٦١١ ، ٦/ ١٠٩٠) ، وابن الجوزى فى«الموضوعات » (١/ ٢١٥) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١١٨) و«المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٨٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٨) . و« مسند الربيع بن حبيب » (١/ ٩) ، قال البيهقى : متنه مشهور وأسانيده باطلة اهـ أفاده العراقى فى «المغنى» اهـ. وقال الألبانى : حديث باطل (الضعيفة / ٤١٦) وذكر فيه بحثا فانظره .

٢/٨٥٣ ـ حديث : من كتب عنى علماً ، أو حديثاً، لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم أو الحديث .

رواه الحالكم ، عن أبى بكر الصديق رضوان الله عليه ، مرفوعاً .

ورواه ابن عدى عن القاسم بن محمد مرفوعاً مرسلا . بلفظ : « من كتب عنى علماً فكتب معه صلاةً علىّ لم يزل فى أجرٍ ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم ».

وفى إسناده : أبو داود النخعى كذاب ، ورواه بنحوه الطبرانى فى « الأوسط » عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسحاق بن وهب العلاف . قيل : كذاب، وتعقبه فى « اللآلئ » فقال : ليس بكذاب ولا ضعيف .

وفى إسناده أيضاً : بشر بن عبيد الفارسى . وقد أورده الذهبى فى ترجمته وقال : الحديث موضوع . وبشر كذبه الأزدى .

وقال فى « اللسان » : ذكره ابن حبان فى « الثقات »(١) .

٣/٨٥٤ ـ حديث : لا أخبركم بأجود الأجودين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : فإن الله أجود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل علم علماً فنشر علمه ، فيبعث يوم القيامة أمة وحده ، كما يبعث النبى أمة وحده.

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال: منكر باطل .

---

(١) لا ينفعه ذلك ، فقد قال ابن عدى : « منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا».

٨٥٣ ـ انظر « الكامل » لابن عدى (٣/ ١١٠٠) ، و« الموضوعات » لابن الجوزى (٢٢٨/١) ، و« شرف أصحاب الحديث » للخطيب (٦٤) ، و« الإتحاف » (٥/ ٥٠) و«اللآلئ المصنوعة » (١٠٦/١) ، و« كنز العمال » (٥٨٩٥١) .

٨٥٤ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (١٦٨/١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣٠) وابن القيسرانى فى « تذكرة الموضوعات » (٣٣٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٠٧/١) .

٨٥٥/ ٤ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة ، وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة ، مفصّصة بالدر والياقوت والزمرد ، مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم علما يحمله إليهم يريد به وجه الله ، اجلسوا عليها ، ثم ادخلوا الجنة .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعا . وفى إسناده : كذاب .

٨٥٦/ ٥ ـ حديث : من طلب العلم لله ، لم يصب منه بابا إلا ازداد به فى نفسه ذلا ، وفى الناس تواضعاً ، ولله خوفاً ـ إلخ .

رواه ابن مردويه عن على رضى الله عنه مرفوعا . وفى إسناده : وضاع .

٨٥٧/ ٦ - حديث : يا إخوانى ، تناصحوا فى العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضاً . فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانته فى ماله .

فى إسناده : وضاع .

٨٥٨/ ٧ ـ حديث : لا تطرحوا الدر فى أفواه الكلاب ـ يعنى : العلم .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .

وفى لفظ : « لا تعلقوا الدر فى أعناق الخنازير » (*) .

---

٨٥٥ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٧/ ٢٥٥) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١/ ١٠١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٠٧) .

٨٥٦ ـ انظر « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (١/ ١٠٧) ، و« كنز العمال » (٢٩٣٨٤) .

٨٥٧ ـ رواه الشجرى فى « أماليه » (١/ ٤٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣١) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٠٨) .

٨٥٨ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (١١/ ٣١٠) .

(*) رواه الخطيب أيضاً (٩/ ٣٥٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣٢) ، وأورده الفتنى فى « التذكرة » (٢٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٠٨).

قال ابن حبان : فى إسناده يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، وهو يروى الموضوعات .

وقال الدارقطني : ليس بثقة .

وقد أخرج نحوه ابن ماجه فى « سننه » ، من غير طريق يحيى المذكور بلفظ : «طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر ، واللؤلؤ ، والذهب ».

ورواه الخليلى من غير طريقه أيضاً ، وكلهم عن أنس مرفوعاً [1] .

ورواه الخطيب عن كعب . قال : اطلبوا العلم لله ، وتواضعوا ، ثم ضعوه فى أهله . فإنه قال بعض الأنبياء : لا تلقوا دركم فى أفواه الخنازير - يعنى : العلم .

وبالجملة : فالحديث ليس بموضوع . ومن جعله فى الموضوعات فقد أخطأ[2] .

٨/٨٥٩ - حديث : استودعوا العلم الأحداث .

رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وهو موضوع .

---

(١) أما يحيى بن عقبة ، فعن محمد بن جحادة عن أنس ، وأما الخليلى : فبإسناد لا أعرفه إلى « إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة العياب (؟) عن محمد بن جحادة عن أنس » فذكره ، كذا فى « اللآلئ » ثم قال « قال الخليلى : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة. . .» أقول : فهو ساقط ، وكأن البلاء من بعض أولئك المجهولين ، وأما ابن ماجة ، فعن هشام بن عمار ، ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين ، عن أنس » هشام ثقة ، لكنه فى آخر عمره كان يلقن فيتلقن ، وشيخه متروك الحديث ألبتة.

(٢) لم يثبت من أسانيده ما يدفع عنه الوضع ، ومتنه منكر ، فإن كان له أصل فمن حكاية كعب الأحبار ، والله أعلم.

٨٥٩ - انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٢٣٣) ، و«اللآلئ المصنوعة» (١/ ١٠٨)، و« كشف الخفا » (١/ ٢٥٦) .

٨٦٠/ ٩ ـ حديث: إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك فى طلوع شمس ذلك اليوم .

رواه الطبرانى فى « الأوسط » عن عائشة مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

٨٦١/ ١٠ ـ حديث : أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وأنثى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم .

رواه أبو نعيم والعقيلى ، عن أبى هريرة مرفوعاً . قيل : هو موضوع .

٨٦٢/ ١١ ـ حديث : الماشى الحافى فى طاعة الله ، يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها .

ورواه ابن شاهين عن ابن عباس مرفوعا ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه الطبرانى عنه بإسناد فيه وضاع أيضاً ، ورواه الحاكم بإسناد فيه وضاع أيضاً.

---

٨٦٠ ـ رواه الخطيب (٦/ ١٠٠) ، وابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٣٣٥) ،وابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٥١١) ، والشجرى فى « آماليه » (١/ ٥٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ١٨٨) ، وأورده الذهبى فى « الميزان » (٣٤٣٢) وابن حجر فى « اللسان » (٣/ ٢٨٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٦ ، ٢/ ٢٨٩) ، و« اللآلئ » (١/ ١٠٩) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٣٦) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه الحكم بن عبد الله قال أبو حاتم : كذاب اهـ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٣٧ ، ٣٨٠) .

٨٦١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٩٦٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ٢٨١) وابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٢٥٤) ، والذهبى فى « الميزان » (٢٠٢٧ ، ٥٠٥٤) ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٣/ ٣٦١) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/ ٢٩٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣٥) ، وأورده الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٣٥) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عبد السلام بن عبد القدوس وهو ضعيف لا يحتج به ا هـ ، وانظر « روضة المحبين » لابن القيم بتحقيقى طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة .

٨٦٢ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٢١٦) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥١) .

١٢/٨٦٣ ـ حديث : من تعلم العلم وهو شاب ، كان بمنزلة رسم فى حجر .

روى عن ابن عباس من طرق ، ولا يصح .

١٣/٨٦٤ ـ حديث : ليس من أخلاق المؤمن الملق ، إلا فى طلب العلم .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعا . وفى إسناده : كذاب . يروى الموضوعات عن الثقات : وله طرق .

١٤/٨٦٥ ـ حديث : خير الناس المعلمون ، كلما خلق الذكر جددوه ، اعطوهم ولا تستأجروهم فتحرجوهم ، فإن المعلم إذا قال للصبى : بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبى : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبى وبراءة لوالديه ، وبراءة لمعلمه من النار .

هو موضوع .

١٥/٨٦٦ ـ حديث : اللهم اغفر للمعلمين ، وأطل أعمارهم ، وبارك لهم فى كسبهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

١٦/٨٦٧ ـ حديث : شراركم معلموكم ، أقلهم رحمة على اليتيم ، وأعظمهم على المسكين .

---

٨٦٣ ـ انظر « الموضوعات » (١/٢١٨) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٢) ، و«كشف الخفا » (٢/٨٦) ، و« الدرر المنتثرة » (١٤٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/١٠٢) ، و« الضعيفة » للألبانى (٦١٩) .

٨٦٤ ـ رواه ابن عدى (٢/٧١٢ ، ٥/١٦٧٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢١٩) ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٣٨١) .

٨٦٦ - أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢٢١) .

٨٦٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/١١٨٨ ، ٥/١٩٨٦) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (١/٢٢٢) ، وانظر « كشف الخفا » (٥/٢١) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٢٥٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٢٥) ، و« التذكرة » للفتنى (١٩) ، و« اللآلئ » (١/١٠٣) .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨٦٨/ ١٧ ـ حديث : اللهم اغفر للمعلمين ، لا يذهب القرآن ، وأعز العلماء لا يذهب الدين .

هو موضوع .

٨٦٩/ ١٨ ـ حديث : لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين ؛ فإن الله سلبهم عقولهم ، ونزع البركة من أكسابهم .

هو موضوع .

٨٧٠/ ١٩ ـ حديث : حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة يشيعها ـ إلخ .

هو موضوع.

٨٧١/ ٢٠ ـ حديث : من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يُعَوِّر الهاء التى فى الله . كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة.

قال ابن حبان : المبتدئ يعلم أن هذا موضوع ، والعباس بن الضحاك البلخى، ـ يعنى المذكور فى إسناده ـ دجال . قلت : لا يقدم على وضع مثل هذا إلا متلاعب بالدين . فلعن الله الكذابين .

٨٧٢/ ٢١ ـ حديث : من رفع قرطاسا من الأرض فيه : بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله أن يداس : كتب عند الله من الصديقين ، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين .

---

٨٦٩ ـ ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٢٤) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٣٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٠٤) .

٨٧١ ـ ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٢٧) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٨٧٨) .

٨٧٢ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٢/ ٢٤١) ، وابن عدى (٥/ ١٧٠٦) ، وأبو نعيم فى «تاريخ أصبهان » (٢/ ٨٤) ، والشجرى فى « أماليه » (١/ ٨٧) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٢٤٦) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦) ، و« الدر المنثور » (١/ ١١) .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفى إسناده من قيل : إنه كذاب . وقيل : متروك .

وقد روى من طرق ، وبألفاظ : علامات الوضع عليها لائحة .

٨٧٣/ ٢٢ ـ حديث : إذا كتبتم كتابا فجودوا . بسم الله الرحمن الرحيم ، تقضى لكم الحوائج .

هو موضوع .

٨٧٤/ ٢٣ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم مر بمرداس المعلم . فقال: إياك وحطب الصبيان ، وخبز الرقاق ، وإياك والشرط على كتاب الله .

هو موضوع .

٨٧٥/ ٢٤ ـ حديث : أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام .

هو موضوع .

٨٧٦/ ٢٥ ـ حديث : ارحموا ثلاثة : عزيز قوم ذل ، وغنى قوم افتقر ، وعالما يتلاعب به الصبيان ، رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعا ، والخطيب عن أنس مرفوعا ، وقال : يتلاعب به الجهال ، مكان الصبيان .

ورواه ابن حبان من حديثه ، وقال : وعالم بين جهال .

ورواه الديلمى ، وهو موضوع . فى أسانيده كذابون ومجهولون .

٨٧٧/ ٢٦ ـ حديث : مَن أزهدُ الناس فى العالم ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أهل بيته .

---

٨٧٥ ـ ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٢٩) .

٨٧٦ ـ ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٠٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١١٠) ، وذكره العراقى فى « المغنى » وقال : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » من رواية عيسى بن طهمان عن أنس ، وعيسى ضعيف ، ورواه فيه من حديث ابن عباس إلا أنه قال : « عالم تلاعب به الصبيان » وفيه أبو البحترى واسمه وهب بن وهب أحد الكذابين ا هـ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وأبو نعيم عن أبى الدرداء مرفوعاً بلفظ : «أزهد الناس فى العالم أهله » .

قال الديلمى : وفى الباب عن أسامة بن زيد ، وأبى هريرة . وفى إسناده باللفظ الأول : المنذر بن زياد ، وهو كذاب .

٢٧/٨٧٨ ـ حديث : لا تجلسوا مع كل عالم ، إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس : من الشك إلى اليقين . ومن العداوة إلى النصيحة . ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرئاء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الزهد .

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع .

وقال أبو نعيم : كان شقيق بن إبراهيم يعظ أصحابه . فقال هذا : فوهم الرواة فيه ، وقد ذكر له فى « اللآلئ » طرقاً .

٢٨/٨٧٩ ـ حديث : إذا حُدثتم عنى بحديث يوافق الحق . فخذوا به حدثت أو لَمْ أُحدث .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً . وقال : له إسناد لا يصح[1] .

قال فى « اللآلئ » : ويشهد له ما أخرجه أحمد فى «مسنده»، حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا أعرفن أحداً منكم

---

(١) فى سنده أشعث بن براز ، وهو متروك .

٨٧٨ ـ رواه الخطيب البغدادى (٤/ ٣١٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٧٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٥٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١١٠) .

٨٧٩ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (١/ ٣٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١١١) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٨٩) .

أتاه عنى ـ وهو متكئ على أريكته ـ يقول : أتلوا علىّ به قرآناً ، ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله . فإنى أقوله ، وما أتاكم من شر فإنى فلا أقول الشر»[١] .

وقال ابن ماجه فى « سننه » : حدثنا على بن المنذر . ثنا ابن فضيل عن المقبرى[٢] عن جده عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث : وهو متكئ على أريكته ـ فيقول : أقرأ قرأنا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته .

وروى الخطيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا حدثتم عنى حديثاً تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به ، وإذا حدثتم عنى حديثاً تنكرونه فكذبوا به[*] .

وغاية ما فى ذلك : أنه يجوز العمل بما يروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الكلام الذى هو خير ، مع عدم البحث عن صحته ، وأما جواز روايته عن رسول الله ﷺ فلا، فقد صح عنه ﷺ أنه قال : « من روى عنى حديثاً يظن أنه كذب فهو أحد الكذابين[**] .

---

(١) كذا وقع فى « اللآلئ » هذا المتن بهذا السند منسوبا إلى فى « مسند أحمد » . والذى فى « المسند » (٢/٣٦٦) بهذا السند حديث « المؤمن القوى خير ، وأفضل ـ رلخ » وأما المتن ، فجاء بعد ذلك بأحاديث (٢/٣٦٧) ، وسنده هكذا « ثنا خلف ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « لا أعرفن ... » وجاء أيضاً فى « المسند » (٢/٤٨٣) « ثنا سريج قال : ثنا أبو معشر ـ إلخ » وهكذا فى نسختين مخطوطتين من « المسند » ، وفى « مجمع الزوائد » نسبة هذا الخبر إلى أحمد ، والبزار ، وقال : « فى سنده أبو معشر » ولم يذكر طريقاً أخرى ، فقد وهم السيوطى حتما ، وتبعه المؤلف ، وأبو معشر هذا : هو نجيح السندى ، كان أول أمره ضعيفاً ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، وجاء بأحاديث منكرة ، ولا سيما فى روايته عن سعيد المقبرى ، وهو الذى روى عنه هذا، مع أن سعيداً نفسه اختلط أيضاً .

(٢) هو عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد متروك ساقط البتة .

(*) رواه الخطيب فى « تاريخه » (١١/٣٩١) ، وابن عدى فى « الكامل » (١/٢٦) ، والبخاري فى « تاريخه » (٢/١/٤٣٤) بنحوه ، وابن أبى حاتم فى « علله » (٢/٣١٠) بنحوه .

(**) بلفظ المصنف رواه الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/٢٥٠ ، ٥٨٤ ، ٥/١٤، ٢٠)=

وأيضاً : لا يحل تكليف عباد الله وإرشادهم إليه ، ووضعه فى المؤلفات واستخراج المسائل منه .

وبالجملة : فهذا الحديث بشواهده لم تسكن إليه نفسى ، مع أنه لم يكن فى إسناد أحمد ، ولا فى إسناد ابن ماجه ، من يتهم بالوضع[(١)] فالله أعلم ، وإنى أظن أن ابن الجوزى قد وفق للصواب بذكره فى « موضوعاته » ، ومع هذا : فقد أخرج أحمد فى « مسنده » بإسناد قيل : إنه على شرط الصحيح بلفظ : « إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه » [(٢)] . وهذا : وإن كان

= وابن ماجه (٤٠) ، والطبرانى فى « الكبير » (٧/ ٢١٥) ، والخطيب البغدادي (٤/ ١٦١)، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤/ ٣٧٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (١/ ٢٩) ، والبيهقى فى « دلائل النبوة » (١/ ٣٤) ورواه مسلم فى « مقدمة صحيحة » بلفظ : « من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب . . . » وراجع مقدمتنا لهذا الكتاب .

(١) أما خبر « المسند » : فقد عرفت أن فى سنده أبا معشر السندى ، وهو كثير التخليط فى الأسانيد ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، فلم يبق يدرى ما يحدث به ، فهذا لا يضع عمداً ، ولكنه قد يسمع الموضوع فيرويه بسند الصحيح غلطاً .

وأما سند ابن ماجه : ففيه كما تقدم عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو تالف ، وقد أشار يحيى القطان إلى تكذيبه ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأخبار ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها » فهذا إن لم يضع المتن فقد يضع الإسناد أو يغير المتن ، ومع هذا كله فإذا قام البرهان على بطلان المتن ، لم يتوقف الحكم ببطلانه على وجوده متهم بالوضع فى سنده .

(٢) هو فى « المسند » (٣/ ٤٩٧ ، ٥/ ٤٢٥) « ثنا أبو عامر ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبى حميد ، وعن أبى أسيد (وفى الموضع الثانى: عن أبى حميد ، وأبى أسيد) أن النبى لله قال . . . » فذكره ، ثم قال فى الموضوع الثانى ، « وشك فيهما عبيد بن أبى قرة ، فقال : عن أبيحميد ، أو أبى أسيد ، وقال : ترون أنكم منه قريب ، وشك أبو سعيد فى أحدهما فى « إذا سمعتم الحديث عنى » .

أقول : أبو عامر وسليمان ، وربيعة ثقات أمناء ، وقد أخرج مسلم عن سليـــمان ، =

يشهد لذلك الحديث لكني أقول : أنكره(١) قلبي ، وشعري ، وبشري ، وظننت أنه بعيد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال ابن حجر في الحديث الأول : إنه جاء به من طرق لا تخلو من مقال ،

= وعن عمارة بن غزية ، عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد ، أو عن أبي أسيد خبراً في القول عن دخول المسجد ، والخروج منه ، وهذا يشعر بأن مسلماً يرى أن ربيعة أدرك الملك ، وأن عبد الملك ثقة ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال العجلي : « تابعي ثقة» وقال النسائي : ليس به بأس » .

وقد أخرج الخطيب في « الكفاية » (ص ٤٢٩) الخبر من طريق عمارة بن غزية عن عبد الملك ، والظاهر أن عمارة لم يدركه ، ولعله سمع الخبر من ربيعة ، كما في خبر مسلم ، وقد يخدش في الخبر من أربعة أوجه :

الأول : الإنكار . **الثاني** : ما أشار إليه الإمام أحمد من الشك . **الثالث** : الشك في لقي ربيعة لعبد الملك . **الرابع** : أما إخراج مسلم لذلك الحديث الواحد ، فقد يكون تسهل لأنه في فضائل الأعمال ، وله شواهد في الجملة ، وأما ابن حبان فقاعدته معروفة ، والعجلي مثله ، أو أشد تسهلاً في توثيق التابعين ، كما يُعلم بالاستقراء ، وأما النسائي ، فقد أخرج لعبد الملك خبراً آخر في القبلة للصائم ، ثم قال « هذا منكر » وليس في السند من يشك فيه غير عبد الملك ، ولهذا ذكره الذهبي في « الميزان » بذلك ، وراوي خبر القبلة عن عبد الملك ، هو بكير بن الأشج ، وهو في سن ربيعة . أو أكبر منه .

وعلى فرض صحة الخبر . فلا سبيل إلى أن يفهم منه ما تدفعه القواطع ، فمن المقطوع به ، أن معارف الناس وآراءهم وأهواءهم تختلف اختلافاً شديداً ، وأن هناك أحاديث كثيرة. تقبلها قلوب ، وتنكرها قلوب . وبهذا يعلم أن ما يعرض للسامع من قبول واستبشار، أو نفور واستنكار . قد يكون حيث ينبغي ، وقد يكون حيث لا ينبغي ، وإنما هذا ـ والله أعلم ـ إرشاد إلى ما يستقبل به الخبر عند سماعه ، وقد يكون منشأ ذلك : أن المنافقين كانوا يرجفون بالمدينة ويشيعون الباطل ، فقد يشيعون ما إذا سمعه المسلمون، وظنوا صدقه ارتابوا في الدين ، أو ظنوا السوء برسول الله ﷺ ، فأرشدوا إلى ما يدفع عنهم بادرة الارتياب ، وظن السوء ، مع العلم بأن بادي الظن ليس بحجة شرعية ، فعليهم النظر والتدبر ، والأخذ بالحجج المعروفة ، والله الموفق .

(١) أما الخبر المبدوء به في هذا البحث ، وما في معناه ، فلا ريب في استنكار القلوب لها ، وأما خبر عبد الملك بن سعيد ، فإن حمل على ما قدمت ، فليس بمنكر ، والله أعلم .

ولا يصح تأييد ما سبق بمثل ما رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : «من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً ، فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب ، أعطاه الله ذلك الثواب ، وإن لم يمكن ما بلغه حقاً » ؛ لأن فى إسناده إسماعيل بن يحيى ، وهو كذاب .

وكذلك ما رواه الحسن بن عرفة عن جابر مرفوعاً بنحو الذى قبله ، لأن فى إسناده كذاباً .

وكذا ما رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً بلفظ : « من بلغه عن الله وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة ، كان منى أو لم يكن ، فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها » ولأن فى إسناده متروكا .

وقد روى معنى ذلك : البغوى من حديثه .

ورواه ابن عبد البر فى كتاب « العلم » عنه أيضاً بلفظ : « من أدى الفريضة وعلّم الناس الخير ، كان فضله على العابد المجاهد كفضلى على أدناكم رجلا . ومن بلغه عن الله فضل ، فأخذ بذلك الفضل الذى بلغه ، أعطاه الله تعالى ما بلغه ، وإن كان الذى حدثه كاذبا » .

قال ابن عبد البر : إسناد هذا الحديث ضعيف ، لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل ، فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام ، وأقول : إن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام ، لا فرق بينها ، فلا يحل إثبات شيء منها إلا بما تقوم به الحجة، وإلا كان من التقول على الله بما لم يقل ، وفيه من العقوبة ما هو معرف، والقلب يشهد بوضع ما ورد فى هذا المعنى وبطلانه . والله أعلم.

٨٨٠/ ٢٩ ـ حديث : من علم عبداً آية من كتاب الله فهو له عبد .

قال ابن تيمية : هو موضوع ، وقد رواه الطبرانى .

٨٨١/ ٣٠ ـ حديث : الأنبياء قادة ، والفقهاء سادة ، ومجالستهم زيادة .

---

٨٨١ ـ رواه الخطيب فى « الفقيه والمتفقه » (٣٢/١) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٣٠٧) ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٤٢) .

قال الصغانى : موضوع .

٣١/٨٨٢ ـ حديث : العلم علمان : علم الأبدان ، وعلم الأديان .

قال الصغانى : موضوع .

٣٢/٨٨٣ ـ حديث : إنه سأل سائل النبى صلى الله عليه وآله سلم ، عن علم الباطن . ما هو ؟ فقال : سألت جبريل عنه فقال : قال الله : هو سر بينى وبين أحبائى ، وأوليائى ، وأصفيائى ، أودعه فى قلوبهم ، لا يطلع عليه أحد ، لا ملك مقرب ، ولا نبى مرسل .

ذكره فى « الذيل » عن حذيفة مرفوعا .

قال ابن حجر : هو موضوع .

٣٣/٨٨٤ ـ حديث : من خرج فى طلب العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير فى السماء ، والحيتان فى البحار ، ونزل فى السماء منازل سبعين من الشهداء .

فى إسناده : كذاب .

٣٤/٨٨٥ ـ حديث : من تعلم باباً من العلم ليعلّمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبياً .

---

٨٨٢ ـ رواه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » (٣/ ٢٣٥) ، وابن الجوزى فى « المتناهية » (١/ ٧٣ ، ٧٤) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢٤٧) ، وانظر « مختصر منهاج القاصدين » بتحقيقى طبعة نزار الباز بمكة المكرمة .

٨٨٣ ـ انظر « مختصر منهاج القاصدين » بتحقيقى .

٨٨٤ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (١/ ١٣٦) ، وابن عساكر (١/ ٤٥٢ ، ٤/ ٢٥٤) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (١/ ١٠٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٧٤)، وانظر « مختصر منهاج القاصدين » بتحقيقى .

٨٨٥ ـ رواه الخطيب البغدادى (٦/ ٥٠) بلفظ : « سبعين صديقا » ، وأورده المنذرى فى « الترغيب » (١/ ٩٨) ، والفتنى فى « التذكرة » (١٨) ، والحافظ العراقى فى «المغنى»، وقال : رواه الديلمى فى « مسند الفردوس » من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ا هـ .

فى إسناده : متروك .

٣٥/٨٨٦ ـ حديث : إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء فى الجنة ـ إلخ .

قال فى « الميزان » : موضوع .

٣٦/٨٨٧ ـ حديث : طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير من صيام ثلاثة أشهر .

فى إسناده : كذاب .

٣٧/٨٨٨ ـ حديث : إذا جلس المتعلم بين يدى المعلم : فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة ، إلى آخره .

هو موضوع .

٣٨/٨٨٩ ـ حديث : ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب .

قال فى « الميزان » : هو باطل .

٣٩/٨٩٠ ـ حديث : من زار العلماء فقد زارنى ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحنى ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ، ومن جالسنى فى الدنيا أُجلس إلىّ يوم القيامة .

فى إسناده : كذاب .

---

٨٨٧ ـ انظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/٢٧٨) ، و« التذكرة » للفتنى (١٨) و«كنز العمال » (٢٨٦٥٦) .

٨٨٨ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/٢٨٣) ، و« التذكرة » (١٩) ، و« كشف الخفا » (١/٨٨) .

٨٨٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/٧٥١) ، والذهبى فى « الميزان » (٥٩٣) ، وابن حجر فى « اللسان » (١/٨٧١) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٠٢) ، و« التذكرة » لابن طاهر الفتنى (١٩)، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٠ ، ٢٥٣) .

٨٩٠ ـ رواه السهمى فى « تاريخ جرجان » (١٩٧) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (٢/٣٦٤) ،وعلى القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٤٥) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (١/٢٧٢) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/٣٤٨) .

٨٩١/ ٤٠ ـ حديث : يا على ، اتخذ لك نعلين من حديد ، وافنهما في طلب العلم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٨٩٢/ ٤١ ـ حديث : ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في دين ، ولفَقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه .

قال في « المختصر » : ضعيف .

وفي « المقاصد » : « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » (*) .

إسانيده ضعيفة ، لكن يتقوى بعضها ببعض .

٨٩٣/ ٤٢ ـ حديث : حضور مجلس عالم ، أفضل من صلاة ألف عابد ـ إلخ .

---

٨٩١ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٥٣٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٩٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٨٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠) .

٨٩٢ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « الفقيه والمتفقه » (١/ ٢١ ، ٢٦) ، والبيهقى فى «السنن» (١/ ١٠٢) ، والدارقطنى فى « السنن » (٣/ ٧٩) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ١٩٢) وأورده ابن حجر فى « المطالب العالية » (٣٠٦٨ ، ٣٠٦٩) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٢١) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب ا هـ وذكره الحافظ العراقى فى « تخريج الإحياء » وضعفه ثم قال : وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف : « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » اهـ .

(*) رواه الترمذى (٢٦٨١) وقال : حديث غريب ، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم اهـ ، ورواه ابن ماجه (٢٢٢) ، والطبرانى فى « الكبير » (١١/ ٧٨)، والشجرى فى « آماليه » (١/ ٤١) ، والبخارى فى « تاريخه » (٣/ ٣٠٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١٠٠٤) ، وابن الجوزى فى « المتناهية » (١/ ١٢٦) وابن عساكر في « تاريخه » (٥/ ٣٣٩) ، والخطيب فى « الفقيه والمتفقه » (١/ ١٨ ، ٢٤) .

٨٩٣ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٤٢١) ، وعلى القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١٨٧) والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠) .

ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

٤٣/٨٩٤ ـ حديث : من عمل بما علم ، ورّثه الله علم ما لم يعلم .

رواه أبو نعيم ، وهو ضعيف .

٤٤/٨٩٥ ـ حديث : إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله ، هابه كل شىء .

قال فى « المختصر » : معضل .

ولأبى الشيخ بلفظ : « من خاف الله ، خاف منه كل شىء ، ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شىء » .

وهو منكر .

٤٥/٨٩٦ ـ حديث : من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية فليزهد فى الدنيا .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

---

٨٩٤ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (١٠/ ١٥) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة» (٣٢٥) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٠) ، وذكره الحافظ العراقى فى «المغنى » وعزاه لأبى نعيم فى « الحلية » من حديث أنس وضعفه ، وانظر « الضعيفة » (٤٢٢) للألبانى .

٨٩٥ ـ ذكره الحافظ العراقى فى « المغنى » وقال : هذا معضل ، وروى أبو الشيخ فى كتاب « الثواب » من حديث واثلة بن الأسقع « من خاف الله خوف الله منه كل شىء » وللعقيلى فى « الضعفاء » نحوه من حديث أبى هريرة وكلاهما منكر اهـ بتصرف ، وانظر «الإتحاف» (٦/ ١٣٦) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٠) .

٨٩٦ ـ ذكره الحافظ العراقى فى « المغنى » وقال : لم أجد له أصلا اهـ وانظر «الإتحاف» (٩/ ٣٣٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٣٠٥) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٢٥) ، و« التذكرة » للفتنى (٢٠) .

٤٦/٨٩٧ ـ حديث : الشيخ فى قومه ، كالنبى فى أمته .

جزم ابن حجر وغيره ، بأنه موضوع .

٤٧/٨٩٨ ـ حديث : علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل .

قال ابن حجر والزركشى : لا أصل له .

وروى بسند ضعيف : « أقرب الناس من درجة النبوة : أهل العلم والجهاد»(*) .

٤٨/٨٩٩ ـ حديث : الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة ، هو باطل .

٤٩/٩٠٠ ـ حديث : إن لم يكن العلماء أولياء ، فليس لى ولىّ .

قال فى « المقاصد » : لا أعرفه حديثا .

وروى بلفظ : « إن لم يكن الفقهاء أولياء الله فى الآخرة فما لله ولى »(**) .

---

٨٩٧ ـ أورده ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (٢٤) ، والملا على القارى فى «الأسرار المرفوعة » (٢٢٩ ، ٣٣٩) و ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٨٣) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » وقال : أخرجه ابن حبان فى « الضعفاء » من حديث ابن عمر والديلمى من حديث أبى رافع بسند ضعيف ا هـ .

٨٩٨ ـ أورده السيوطى فى « الدرر المنتشرة » (٢٩٣) وقال : لا أصل له ، ولا يعرف فى كتاب معتبر وانظر « كشف الخفا » (٢/٨٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٤٧) ، و« تذكرة الموضوعات » (٢٠) ، و« السلسلة الضعيفة » (٦٦٦) .

(*) انظر « كشف الخفا » (٢/٨٣) ، و« التذكرة » (٢٠) ، و« الإتحاف» (١/٧٣) .

٨٩٩ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/٣٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٣٣) ، و« التذكرة » (٢٠) .

٩٠٠ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (ص ٢٠) .

(**) المصدر السابق (ص ٢١) .

٥٠/٩٠١ ـ حديث : إذا مات العالم ثلم فى الإسلام ثلمة لا يسدها شىء إلى يوم القيامة .

روى من قول على رضى الله عنه .

٥١/٩٠٢ ـ حديث :كل عام ترذلون .

روى من كلام الحسن البصرى ، ومعناه فى البخارى بلفظ : « لا يأتى عليكم زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » . وروى ذلك من قول ابن مسعود .

٥٢/٩٠٣ ـ حديث : النظر إلى وجه العالم عبادة .

رواه الديلمى بلا سند ، عن أنس مرفوعاً .

٥٣/٩٠٤ ـ حديث : مداد العلماء أفضل من دم الشهداء .

قال فى « المقاصد » : هو من قول الحسن البصرى .

ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء مرفوعاً بلفظ : « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء » [1] .

وروى الخطيب عن ابن عمر : وُزن حبر العلماء ودم الشهداء فرجح عليهم . وفى إسناده : متهم بالوضع .

---

(١) فى سنده إسماعيل بن محمد بن زياد ، وهو إسماعيل بن مسلم ، قاضى الموصل . كذاب .

٩٠١ ـ انظر كشف الخفا » (١/ ١٠٥ ، ٢/ ٤٠٠) ، و« التذكرة » لابن طاهر (٢١) .

٩٠٢ ـ انظر « كشف الخفا » (١٧٨/٢ ، ٢٦٧) ،و« الدرر المنتثرة » (١٢٤) ، و«الأسرار المرفوعة » (٢٦٩) ، و« تذكرة الموضوعات » (٢١) ، و« البداية والنهاية » (١٣٥/٩) لابن كثير .

٩٠٣ ـ انظر « كشف الخفا » (٤٣٩/٢) .

٩٠٤ ـ المصدر السابق (٢/ ٢٨٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣١٢) ، و«تذكرة الموضوعات» (٢٣) ، و« الدرر المنتثرة » (١٤١) .

وروى : « نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد » .

قال فى « الذيل » : موضوع .

٥٤/٩٠٥ ـ حديث : صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير ـ إلخ .

قال فى « الميزان » : هذا باطل .

٥٥/٩٠٦ ـ حديث : أشد الناس عذاباً : عالم لم ينفعه الله بعلمه .

رواه الطبرانى والبيهقى . قال فى « المختصر » : ضعيف .

٥٦/٩٠٧ ـ حديث : من ازداد علماً ولم يزدد هدى ، لم يزدد من الله إلا بعداً .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٥٧/٩٠٨ ـ حديث : من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع .

هو موضوع .

---

٩٠٥ ـ أورده العجلونى فى « كشف الخفا » (٢/ ٣٠) ، و« الأسرارالمرفوعة » (٢٣١)، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٨١) ، و« التذكرة » (٢٣) .

٩٠٦ ـ رواه الطبرانى فى « الصغير » (١/ ١٨٣) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٨٥) ،عزاه له وقال : ورجاله موثقون ا هـ وذكره الحافظ العراقى فى « تخريجه للإحياء » فى مقدمة الكتاب وضعفه ، وأورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٢٤) ، والحافظ المنذرى فى « الترغيب » (١/ ١٢٧) وضعفه الألبانى فى « ضعيف الجامع » .
قلت: وفى « صحيح مسلم » (١٩٠٥) وغيره من حديث أبى هريرة : إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة : ... وفيه : ورجل تعلم العلم ، وعلمه ، وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها ، فقال : فما عملت فيها ؟! قال : تعلمت العلم وعلمته ، وقرأت فيك القرآن، قال : كذبت ، ولكنك تعلمت العلم ليقال « عالم » ، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل : ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار .... الحديث .

٩٠٧ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٢٢) ، و« الإتحاف » (١/ ٣٥١ ، ٨/ ٤٤٧) .

٩٠٩/ ٥٨ ـ حديث : هلاك أمتى : عالم فاجر ، وعابد جاهل ، وشرار الشرار ، شرار العلماء ، وخير الخيار خيار العلماء .

لم يوجد .

٩١٠/ ٥٩ ـ حديث : أكثر منافقى هذه الأمة : قراؤها .

رواه أحمد والطبرانى .

٩١١/ ٦٠ ـ حديث : شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء .

روى ابن ماجه شطره الأول بسند ضعيف .

وروى : « العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان . فإذا فعلوا ذلك : فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم » .

قيل : هو موضوع . وفى إسناده : مجهول ، ومتروك ، وتعقب ذلك[1] وورد فى هذا المعنى أشياء لا تصح .

---

٩٠٩ ـ ذكره الغزالى فى « الإحياء » وقال الحافظ العراقى فى « تخريجه » أخرجه الدارمى من رواية الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلا بآخر الحديث نحوه ولم أجد صدر الحديث اهـ. وانظر « الإتحاف » (١/ ٣٦٩) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٦٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٨٠) ، و« تذكرة الموضوعات » (٢٤) .

٩١٠ ـ رواه الإمام أحمد (٤/ ١٥٥) ، وبلفظ : أكثر منافقى أمتى قراؤها رواه (٢/ ١٧٥ ، ٤/ ١٥١) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١/ ٧٥) ، والخطيب البغدادى (١/ ٣٥٧) ، والطبرانى فى « الكبير » (١٧/ ١٧٩ ، ٣٠٥) وابن المبارك في « الزهد » (١/ ١٢٢ ، ٢٧٥)، وابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٦٦) وأورده الحافظ الهيثمى فى «المجمع » (٦/ ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢٠) وقال : رواه الطبرانى وأحمد ، وأحد أسانيد أحمد ثقات أثبات اهـ . وانظر « الصحيحة » للألبانى (٧٥٠) .

(١) ذكره ابن الجوزى ، من طريق إبراهيم بن رستم ، ثنا عمر أبو حفص العبدى ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أنس مرفوعا » ثم قال : « تابعه محمد بن معاوية ، عن محمد بن يزيد ، عن إسماعيل ، والعبدى : متروك ، وإبراهيم لا يعرف ، ومحمد بن =

٦١/٩١٢ ـ حديث : لا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض .

إسناده : لا يصح . وله ألفاظ لا يصح منها شيء .

٦٢/٩١٣ ـ حديث : إن الله يكره الحبر السمين .

رواه البيهقي ، ورُوى نحوه من قول الشافعي .

٦٣/٩١٤ ـ حديث : يكون في آخر الزمان عباد جهال ، وعلماء فساق .

رواه الحاكم بإسناد ضعيف .

٦٤/٩١٥ ـ حديث : يكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ، ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ، ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء ، وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون عند الرحمن .

= معاوية كذاب » تعقبه في « اللآلئ » بأن إبراهيم معروف ، جليل ، وذكر بعض ما في ترجمته في « اللسان » . ثم قال : « وله طريق آخر » فساقه بسند فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه نوح بن أبي مريم ، وهو كذاب ، ثم ذكر أن له شواهد ، ولم يسق أسانيدها ، وزاد في التعقبات ، فزعم أنه « ليس العبدي بمتروك . بل هو من رجال « السنن » ، وثقه أحمد وغيره ، وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة . . . » .

أقول : وهم السيوطي ، الذي في السند هو « عمر بن حفص [بن ذكوان] أبو حفص العبدي » ترجمته في « اللسان » (٢٩٨/٤ رقم ٨٣٢) وهو تالف ، قال أحمد : « تركنا حديثه وحرقناه » كان عنده أحاديث يسيرة ، فلما قدم بغداد ازدحم عليه الناس فحدث بما ليس من حديثه فأما الذي وثقه أحمد وقال عبد الصمد : « فوق الثقة » ، فهو « عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص » ترجمته في « التهذيب » (٤٢٥/٧ رقم ٦٩٤) .

ويوضح ذلك أن في السند « ثنا عمر أبو حفص » فهذا يدل أنه معروف بكنيته ، والمعروف بالكنية هو عمر بن حفص ، فالرجلان مترجمان في « الميزان » ، فلما جاءت الكنى ذكر ابن حفص فقط . وابن إبراهيم مترجم في « التهذيب » ولم تذكر كنيته في باب الكنى .

٩١٣ ـ انظر « كشف الخفا » (٣٨٩/١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٢٦)، و«الدرر المنتثرة » (٤٩).

٩١٤ ـ رواه الحاكم (٣١٥/٤) .

في إسناده : نوح بن أبى مريم ، إحد المشهورين بالكذب .

٦٥/٩١٦ ـ حديث : أشد الناس حسرة يوم القيامة : رجل أمكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه .

قال ابن عساكر : منكر .

٦٦/٩١٧ ـ حديث : من نصح جاهلا عاداه .

ليس فى المرفوع ، وقد جاء من كلام بعض السلف .

٦٧/٩١٨ ـ حديث : من عبد الله بجهل ، كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

لم يوجد مرفوعاً ، وقد روى من كلام بعض السلف .

٦٨/٩١٩ ـ حديث : المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحونة ، ما اتخذ الله من ولى جاهل ، ولو اتخذه لعلمه .

قال ابن حجر : ليس بثابت .

٦٩/٩٢٠ ـ حديث : من حفظ على أمتى أربعين حديثاً ، لقى الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

---

٩١٦ ـ انظر « الإتحاف » (١/ ٣٧١) ، و« التذكرة » (٢٦) ، و« تنزية الشريعة » (١/ ٢٨٠) .

٩١٧ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٩٠) ، و« التذكرة » (٢٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٥٩) .

٩١٨ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٦٠) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٠١ ، ٣٥١) .

٩١٩ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٢١٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٦٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٦٧) ، وعلى القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٥١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١١٣) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٦٠) ، و« الضعيفة » (٧٨٢) .

٢٢٠ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٣٢٤ ، ٣/ ٨٩٠ ، ٥/ ١٧٩٩ ، ٦/ ٢٢٢٧ ، ٧/ ٢٥٢٨) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٦/ ٣٢٢) وفى «شرف أصحاب الحديث » (٢٣ ، ٢٩ ، ٣١) ، وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم » (١/ ٤٣) ، والشجرى فى «آماليه » (١/ ١٠ ، ٥٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤/ ١٨٩) ، والبخارى فى « تاريخه » (٣/ ١٤١) ، وابن عساكر (٢/ ٣٩٤) ، وابن الجوزى فى « العـلل المتناهية » (١/ ١١٢ : =

رواه ابن عبد البر وضعفه .

وقال فى « الذيل » : هو من أباطيل إسحاق الملطى .

وقال فى « المقاصد » : طرقه فى جزء ، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة .

وقال البيهقى : هو متن مشهور ، وليس له إسناد صحيح .

٩٢١/ ٧٠ ـ حديث : إذا روى عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله ، فإذا وافقه فاقبلوه ، وإن خالفه فردوه .

قال الخطابى : وضعته الزنادقة ، ويدفعه حديث : أوتيت الكتاب ومثله معه .

كذا قال الصغانى : قلت : وقد سبقهما إلى نسبة وضعه إلى الزنادقة : يحيى ابن معين ، كما حكاه عنه الذهبى ، على أن فى هذا الحديث الموضوع نفسه ما يدل على رده ؛ لأنا إذا عرضناه على كتاب الله عز وجل خالفه ، ففى كتاب الله عز وجل ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ ونحو هذا من الآيات .

٩٢٢/ ٧١ ـ حديث : إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه « بلغ » فإن بلغ اسم الشيطان .

= ١١٨) بألفاظ وطرق متعددة ، قال ابن عبد البر : وقد جاء هذا الحديث من روايات متعددة كلها متكلم فيها ، وقال ابن السكن : ليس يروى هذا الحديث عن النبى ﷺ بوجه ثابت اهـ ، وذكره الإمام النووى برواياته المتعددة فى صدر كتابه « الأربعين » وقال : اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه اهـ. وانظر « التلخيص الحبير » (٣/ ٩٣)، و« الإتحاف » (١/ ٧٤ : ٧٩) و« المقاصد الحسنة » (ص ٤١١) .

٩٢١ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٢٨) .

٩٢٢ ـ رواه ابن حبان فى « الضعفاء » (٣/ ٩) ، والذهبى فى « الميزان » (٨٤٩٥) وابن حجر فى « اللسان » (٦/ ١١٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٥٩) وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٧) .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٧٢/٩٢٣ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لكاتب بين يديه : ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى .

لا يصح .

وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً ، والديلمى عنه أيضاً : ولا يصح ذلك .

٧٣/٩٢٤ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة ، جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم . فيقول : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أصحاب الحديث ، فيقول الله تعالى . ادخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على نبى فى الدنيا .

قال الخطيب : موضوع . والحمل فيه على الرقى ، يعنى : محمد بن يوسف ابن يعقوب الرَّقّى .

قال فى « الميزان » : وضع هذا الحديث .

٧٤/٩٢٥ ـ حديث : يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ، ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس .

فى إسناده : متهم بالوضع .

٧٥/٩٢٦ ـ حديث : يقول الله عز وجل : يا معشر العلماء : إنى لم أضع علمى فيكم إلا لمعرفتى بكم ، قوموا فإنى قد غفرت لكم .

---

٩٢٣ ـ ورواه الترمذى (٢٧١٤) من حديث زيد بن ثابت وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو إسناد ضعيف ، وعنبسة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن زاذان يضعفان فى الحديث ا هـ. ورواه ابن سعد فى « الطبقات » (٢/٢/١١٥) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (٢/٣٣٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢٥٩) .

وانظر « تنزيه الشريعة » (١/٢٦٥) ، و« التذكرة » لابن القيسرانى (٥٠٦) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/١١٢) ، و« الضعيفة » (٨٦١) .

٩٢٤ ـ انظر « الموضوعات » (١/٢٦٠) ، و« لسان الميزان » (٥/١٤٣٠) ، و« اللآلئ » (١/١١٢) ، و« الإتحاف » (٥/٥٥) .

رواه ابن عدى عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً . وقال : هذا منكر لم يتابع عثمان بن عبد الرحمن القرشى عليه الثقات . وله إسناد آخر عند ابن عدى عن أبى موسى الأشعرى مرفوعاً .

وقال فى إسناده : طلحة بن زيد متروك . وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل .

وقد روى الطبرانى . معناه عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً بلفظ : « إنى لم أجعل علمى وحلمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على مكان فيكم ولا أبالى .

قال فى « اللآلئ » : رجاله موثقون[1] وله طرق أخر[2] .

---

(١) كذا قال السيوطى (١/ ١١٤) مع أن فى سنده العلاء بن مسلمة « كان رجل سوء لا يبالى ما روى ولا على ما أقدم ، لا يحل لمن عرفه أن يروى عنه . يروى المقلوبات والموضوعات عن الثقات ، لا يحل الاحتجاج به . كان يضع الحديث » هذا جميع ما فى ترجمته فى « التهذيب » من كلامهم فيه ، فهل فى هذا توثيق ؟.

(٢) ساقه بسندين فى كل منهما من لم أعرفه ، عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح بسندين له ، قال فى الأول « ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة » وقال فى الثانى « ثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدنى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة » والمتن مرفوع « إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله فإذا نطقوا به لم ينكره إلا أهل الغرة بالله ، إن الله جامع العلماء يوم القيامة فى صعيد واحد فيقول لهم: إنى لم أودعكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم » وزاد فى الطريق الثانى « أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرت لهم » عبد الغفار المدنى هو عبد الغفار بن القاسم أبو مريم وكان كذاباً يضع الحديث .

فأما السند الأول فإن صح عن أبى الصلت فهو المسئول عنه ، وأبو الصلت فيما يظهر لى كان داهية ، من جهة خدم على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد على بن الحسين ابن على بن أبى طالب وتظاهر بالتشيع ، ورواية الأخبار التى تدخل فى التشيع ، ومن جهة كان وجيهاً عند بنى العباس ، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية . واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن به ووثقه ، وأحسبه كان مخلصاً لبنى العباس وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكراً منه لكى يصدق فيما يرويه عنهم ، فروى عن على بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها فى ترجمة على بن =

٧٦/٩٢٧ ـ حديث : للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان .

وفى لفظ : يدعى بسفقة العلماء . فيمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان .

وهو موضوع . قال ابن حبان : هو موضوع . وفى إسناده : من يتهم بالوضع . وقد ذكر له فى « اللآلئ » طرقاً لا يصح منها شيء .

٧٧/٩٢٨ ـ حديث : إن العالم الرحيم يجئ يوم القيامة ، وأن نوره قد أضاء يمشى فيه بين المشرق والمغرب ، كما يضئ الكوكب الدرى .

= موسى من « التهذيب » وغرضه من ذلك حط درجة على بن موسى وأهل بيته عند الناس، وأتعجب من الحافظ ابن حجر يذكر فى ترجمة على بن موسى من « التهذيب » تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبو الصلت ، ثم يقول فى ترجمة على من « التقريب » «صدوق والخلل ممن روى عنه » والذى روى عنه هو أبو الصلت . ومع ذلك يقول فى ترجمة أبى الصلت من « التقريب » « صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلى فقال : كذاب » ولم ينفرد العقيلى فقد قال أبو حاتم « لم يكن بصدوق » وقال ابن عدي « له أحاديث مناكير فى فضل أهل البيت وهو متهم فيها » وقال الدارقطنى « روى حديث : الإيمان إقرار القول وهو متهم بوضعه » وقال محمد بن طاهر « كذاب » .

ثم ذكر عن ابن صصرى روى بسند فيه من لم أعرفه عن « محمد بن يونس بن موسى القرشي (هو الكديمى) ثنا حفص بن عمر بن دينار الأبلى حدثنى سعيد بن راشد السماك حدثنى عطاء بن أبى رباح عن عبد الله بن عمر - إلخ » الكديمى وشيخه وشيخ شيخه ثلاثتهم هلكى .

ثم ذكره من حديث جابر وفى السند من لم أعرفه ومن تكلموا فيه ومنهم عبد القدوس أراه ابن حبيب الكلاعى كذاب يضع .

ثم قال « وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد ثنا عبد الله بن داود سمعت أبا عمر الصنعانى يقول : إذا كان يوم القيامة ـ إلخ » والصنعانى هذا من أتباع التابعين فإن صح الخبر عنه فليس قوله بحجة .

٩٢٧ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/٢٦٦) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٧٠) و« اللآلئ المصنوعة » (١/١٦٦) ، و« الإتحاف » (١/ ٣٧٠) .

٩٢٨ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/١٨٨) ، والخطيب فى « تاريخه » (١/ ٢٣٧ ، ٢٣٨) وقال : محمد بن إسحاق السلمى أحد الغرباء المجهولين حدث عن عبد الله بن المبارك حديثا منكراً ـ وهو هذا الحديث اهـ وانظر « اللآلئ » (١/ ٢٣٥) و« العلل المتناهية» لابن الجوزى (١/ ١٣٢) ، و« الضعيفة » للألبانى (٣٦٧) .

رواه أبو نعيم والخطيب .

قال فى « الميزان » : هذا خبر باطل .

٧٨/٩٢٩ ـ حديث : لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً هُجيت به .

رواه العقيلى عن جابر مرفوعاً . هو موضوع . وفى إسناده : النضر بن محرز لا يتابع عليه ، ولا يجوز الاحتجاج به . وقال العقيلى ـ بعد ذكره ـ إنما يعرف هذا الحديث بالكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس .

٧٩/٩٣٠ ـ حديث : من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة .

قيل : هو موضوع . وقد تفرد به عاصم بن مخلد ، وهو مجهول .

---

٩٢٩ ـ بهذا اللفظ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/٢١٣٢) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (١/ ٢٦٠) ، والطحاوى (٤/٢٩٦) وفى إسناده محمد بن السائب الكلبى وهو متهم بالكذب ، وأبى صالح ـ باذام ـ وهو ضعيف مدلس ، وقال ابن الأثير فى «جامع الأصول » (٥/١٦٧) : وذكر رزين فى كتابه قال : وزاد النسائى : « هجيت به» ، وانكر ابن معين هذه الزيادة ا هـ . وأخرجه الطحاوى أيضاً (٤/٢٩٦) من طريق الشعبى مرسلاً وفيه عقب الحديث : يعنى من الشعر الذى هُجى به النبى ﷺ .

قلت : والحديث جاء فى « الصحيحين » وغيرهما بدون هذه الزيادة .

وقال أبو عبيد فى « غريب الحديث » (١/٣٢) : والذى عندى فى هذا الحديث غير هذا القول ، لأن الذى هُجى به النبى ﷺ لو كان شطر بيت لكان كفراً ، فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص فى القليل منه ، ولكن وجهه عندى أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه ، فيشغله عن القرآن ، وعن ذكر الله ، فيكون الغالب عليه من أى الشعر كان ، فإذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه ، فليس جوف هذا عندنا ممتلئا من الشعر .

٩٣٠ ـ رواه الإمام أحمد (٤/ ١٢٥) ، وابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٢٢٨٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢٦١) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٢٦٦) ، وذكره الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ٣١٥ ، ٨/١٢٢) وعزاه لأحمد والبزار والطبرانى فى «الكبير» وقال : وفيه قزعة بن سويد الباهلى وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات ا هـ ، وانظر « القول المسدد » (٢٩ : ٣١) .

وقال فى « اللآلئ » : هو فى « مسند أحمد » من هذه الطريق .

قال ابن حجر فى « القول المسدد » : ليس فى شىء مما ذكره أبو الفرج ابن الجوزى : ما يقتضى الوضع[1] . وعاصم ليس مجهولا ، بل ذكره ابن حبان فى « الثقات »[2] ،لم ينفرد به[3] .

وذكر الحافظ الهيثمى ما معناه : أن رجال إسناده قد وثقوا .

٩٣١/ ٨٠ ـ حديث : من أراد بر والديه فليعط الشعراء .

قال ابن حبان : باطل .

* * *

(١) تتمة ما فى « القول المسدد » (ص ٣١) « إلا أن يكون استنكر عدم القبول من أجل فعل المباح ، لأن قرض الشعر مباح فكيف يعاقب عليه بأن لا يقبل له صلاة ؟ فلو علل بهذا لكان أليق به ؟ .

(٢) قاعدر ابن حبان أن يذكر فى « ثقاته » المجهول إذا لم يعلم فى روايته ما يستنكره . وهذا معروف مشهور ، فذكره الرجل فى « ثقاته » لا يمنع كونه مجهولا .

(٣) عاد ابن حجر فبين أنها متابعة لا يعتد بها لأن المتابع كذاب . وفى « اللآلئ » من طريق « الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت : أبا الأشعث الصنعانى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من قرض ـ إلخ » وذكر عن « علل ابن أبى حاتم » أن موسى بن أيوب رواه عن الوليد بن مسلم فذكره مرفوعاً ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ فى رفعه .

أقول : مراد أبى حاتم أن صواب الرواية عن الوليد بن مسلم هى رواية الوقف . فأما صحة الخبر عن عبد الله بن عمرو ففيها نظر ، لأن الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع .

٩٣١ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٢٦١) ، و« التذكرة » لابن القيسرانى (٧٣٤) ، و«تنزيه الشريعة » (١/ ٢٥٧) ، و« اللآلئ » (١/ ١١٣) .

باب فضائل القرآن

١/٩٣٢ ـ حديث : من قرأ فاتحة الكتاب ، أعطى من الأجر كذا . فذكر فضل سورة سورة ، إلى آخر القرآن .

رواه العقيلى عن أبى بن كعب مرفوعاً ، قال ابن المبارك : أظن الزنادقة وضعته ، والآفة من بزيع[١] .

وروى بإسناد آخر موضوع أيضاً [رواه ابن أبى داود] والآفة من مخلد بن عبد الواحد . ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة .

وذكر الخليلى فى « الإرشاد » عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : نوح بن أبى مريم ، وقد أقر بأنه الواضع له . فقبح الله الكذابين ، ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبى بن كعب هذا موضوع . وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه فى تفاسيرهم : كالثعلبى والوحدى والزمخشرى . ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن .

٢/٩٣٣ ـ حديث : من شغله القرآن عن ذكرى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين .

قال الصغانى : موضوع .

---

(١) زاد فى الأصل « ابن أبى داود » وفى المطبوع « ابن داود » وهو خطأ سببه أن فى «اللآلئ » (١١٧/١) « من يزيع » ثم ابتدأ فقال « ابن أبى داود » يريد روى ابن أبى داود الخبر الآتى » ويزيع هذا هو بزيع بن حسان .

٩٣٣ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » (٧٦) للفتنى ، ولابن القيسرانى (٨٢٣) ، و«الإتحاف » (٤٦٤/٤ ، ٨/٥) وروى الترمذى (٢٩٢٦) وحسنه من حديث أبى سعيد الخدرى يرفعه بلفظ : « من شغله القرآن وذكرى . . . الحديث ، وذكره الحافظ فى « الفتح» وذكر تحسين الترمذى له .

٣/٩٣٤ ـ حديث : إنها ستكون فتنة . فقيل : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم ـ إلخ .

قال الصغانى : موضوع[1] .

٤/٩٣٥ ـ حديث : من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله .

هو موضوع :

٥/٩٣٦ ـ حديث : من قرأ القرآن ، ثم رأى أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى . فقد استصغر ما عظم الله .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٦/٩٣٧ ـ حديث : من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله .

قال فى « المختصر » لم يوجد .

٧/٩٣٨ ـ حديث : من آتاه الله القرآن . فظن أن أحداً أغنى منه فقد استهزأ بآيات الله .

قال فى « المختصر » : ورد من طرق كلها ضعيفة .

٨/٩٣٩ ـ حديث : إن فاتحة الكتاب وآية الكرسى ، والآيتين من آل عمران

---

(١) سنده ضعيف ، ومتنه حسن ، فلا يتجه الحكم بوضعه .

٩٣٥ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٢٢) ، و« التذكرة » للفتنى (٧٧) ، و« السلسلة الضعيفة » للألبانى (١٥٣) .

٩٣٦ ـ انظر « الإتحاف » (٤/ ٤٦٣) ، و« التذكرة » للفتنى (٧٧) .

٩٣٧ ـ انظر « الإتحاف » (٩/ ١٣٢) ، و« التذكرة » (٧٧) .

٩٣٩ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٢١٨) وقال : موضوع لا أصل له ، والحارث ـ يعنى ابن عمير ـ كان ممن يروى عن الأثبات الموضوعات ا هـ ، وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٤٥) وقال : كنت قد سمعت هذا الحديث فى زمن الصبا فاستعملته نحواً من ثلاثين سنة لحسن ظنى بالرواة ، فلما علمت أنه موضوع تركته ، فقال لى قائل : أليس هو استعمال خير ؟ قلت : استعمال الخير ينبغى أن يكون مشروعاً ، فإذا علمنا أنه كذب خرج عن المشروعية ا.هـ أفاده الشيخ الألبانى فى « الضعيفة » (٦٩٨) . =

﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو ﴾ ، و﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير ، تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل ، وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ معلقات بالعرش ، وما بينهن وبين الله حجاب ـ إلخ .

رواه الديلمى عن على رضى الله عنه مرفوعا . وفى إسناده : الحارث بن عمير .

قال ابن حبان : تفرد به . وكان يروى الموضوعات عن الأثبات ، وتعقبه العراقى : بأنه قد وثقه حماد بن زيد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن معين ، والنسائى . واستشهد به البخارى فى « صحيحه » . واحتج به أهل « السنن » .

وفى إسناده أيضاً : محمد بن زنبور ، وهو مختلف فيه . وفى سند الحديث انقطاع . كما أشار إليه ابن حجر : وفى المتن نكارة شديدة . وقد صرح بأنه موضوع : ابن حبان ، وابن الجوزى ، وليس ذلك ببعيد عندى . وإن خالفهما الحافظان العراقى وابن حجر .

٩٤٠/ ٩ ـ حديث : من قر آية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ، ومن قرآها حين يأخذ مضجعه ، آمنه الله على داره . ودار جاره ودويرات حوله .

رواه الحاكم عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفى سنده : حبة العرنى ، ونهشل بن سعيد ، كذابان .

= وقال تعقيباً على كلام ابن الجوزى : وإذا خرج عن المشروعية فليس من الخير فى شىء ، فإنه لو كان خيراً لبلغه ﷺ أمته ، ولو بلغه لرواه الثقات ولم يتفرد بروايته من يروى الطامات عن الأثبات ، وإن فيما حكاه ابن الجوزى عن نفسه لعبرة بالغة ؛ فإنها حال أكثر علماء هذا الزمان ومن قبله من الذين يتعبدون الله بكل حديث يسمعونه من مشايخهم ، دون أى تحقق منهم بصحته ، وإنما هو مجرد حسن الظن بهم ، فرحم الله امرأ رأى العبرة بغيره فاعتبر ا هـ .

٩٤٠ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٢٤٣) ، و« الدر المنثور » (١/ ٣٢٤) .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه البيهقى فى « شعب الإيمان » عن الحاكم ، وقال: إسناده ضعيف .

وقد رواه الدارقطنى عن أبى أمامة مرفوعاً بدون قوله : ومن قرأها حين يأخذ مضجعه ـ إلخ . وقد أدخله ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، وتعقبه ابن حجر فى تخريج أحاديث « المشكاة » وقال : غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث فى « الموضوعات » ، وهو من أسمج ما وقع له . قال فى « اللآلئ » : وقد أخرجه النسائى . وابن حبان فى « صحيحه » . وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة »، وصححه الضياء فى « المختارة »(١) .

٩٤١/ ١٠ ـ حديث : من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة ، خرقت سبع سموات ، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة.

---

(١) مدار الحديث على محمد بن حمير ، رواه عن محمد بن زياد ، الألهانى ، عن أبى أمامة ، وابن حمير موثق ، غمزه أبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، وأخرج له البخارى فى «الصحيح » حديثين ، قد ثبتا من طريق غيره ، وهما من روايته عن غير الألهانى ، فزعم أن هذا الحديث على شرط البخارى غفلة ، وفى « اللآلئ » : أن الدمياطى ذكر له شواهد ، منها عن على ، وقد ذكر فى الأصل ، ومنها عن ابن عمرو ، والمغيرة ، وجابر وأنس . قال « من الطرق التى ما نريدها » يعنى لسقوطها ، ثم عاد فذكر الذى عن المغيرة ، وأنه من طريق « هاشم بن هاشم ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد ، عن المغيرة بن شعبة » رفعه، وأن أبا نعيم قال : غريب من حديث المغيرة ومحمد ، تفرد به هاشم ، عن عمر عنه» ثم ذكر عن الدمياطى أن محمداً هو محمد بن كعب ، وابن(*) عمر بن إبراهيم ، وهو أبو حفص العبدى البصرى ، يعنى : المترجم فى « التهذيب » أقول : وهم الدمياطى، ومن تبعه ، إنما هذا عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود ، له ترجمة فى « الميزان » ، و«اللسان» ، وهو مجهول ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، على عادته فى ذكر المجاهيل ، وذكره العقيلى فى « الضعفاء » ، وذكر له خبراً آخر لهذا السند نفسه ، لم يتابع عليه ، والمجهول إذا روى خبرين لم يتابع عليهما ، فهو تالف . ثم ذكره من طريق محمد ابن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس ، عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ومحمد بن الضوء كذاب فاجر .

(*) كذا بالأصل وصحته : وأن .

٩٤١ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٢٤٣) .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وإسناده باطل . و[له سند آخر] فيه مجاهيل . وقد رواه الحكيم الترمذى عن أنس مرفوعاً .

ورواه الديلمى عن أبى موسى مرفوعاً (١) .

٩٤٢/ ١١ ـ حديث : من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً فى سبيل الله ، ومن قرآها عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل .

رواه الخطيب عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .

---

(١) أما الحكيم فرواه عن عتيق بن يعقوب ، عن ابن أبى فديك ، عن أبى سليمان الحرشى ، عن أبان ، عن أنس ، ويكفى فى بطلانه أنه من طريق أبان بن أبى عياش ، وهو متروك .

ثم ذكر السيوطى أن الثعلبى أخرجه من طريق عتيق ، عن ابن أبى فديك ، عن أبى سلمان عن الحوشبى عن أنس وجابر ، كذا قال : وهذا تخليط .

ثم ذكر للحكيم سنداً آخر فيه جهالة وتحريف ، وفيه « عن أبى كعب ، قال الله لموسى - إلخ » .

وأما الديلمى فسنده مظلم إلى المثنى بن الصباح ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبى موسى مرفوعاً ، والمثنى ليس بشىء .

ثم ذكر لابن النجار بسند إلى عمر بن محمد بن يحيى بن خازم الهمذانى ، ثنا عبد بن حميد ، ثنا شبابه ، عن ورقاء بن عمر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس « رفعه ، وهؤلاء كلهم موثقون ، لكن فى أول السند جماعة لم أعرفهم ، وفيهم أبو نصر محمد بن الحسن ابن تركان الخطيب ، أحسبه المذكور فى « الميزان » ، و« اللسان » ، انظر « اللسان » (٥/ ١٣٥ رقم ٤٤٩) .

٩٤٢ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٦/ ٢٤٨) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/ ٢٤٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٨٦) ، والسيوطى فى «اللآلئ » (١/ ١٢١) .

وقد قال ابن عدى : إن المتهم بوضعه أحمد بن هارون[١] .

١٢/٩٤٣ ـ حديث : سورة يس تدعى فى « التوراة » المعمة . قيل يا رسول الله: وما المعمة ؟ قال : تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة ، وتكابد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهاويل الآخرة : ـ إلخ .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . اتهم بوضعه : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي .

وقد رواه العقيلى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى[٢] وهو متروك .

وقد أخرجه البيهقى فى « الشعب » من طريقه . وفى إسناده : مجاهيل وضعفاء .

١٣/٩٤٤ ـ حديث : من قرأ [يس فى ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ] الدخان ليلة أصبح مغفوراً له .

---

(١) إنما رواه الخطيب من طريق إسماعيل بن يحيى البغدادى التيمى ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن على ، وليس فى سنده أحمد بن هارون ، لكن ابن الجوزى بعد أن ساقه قال : « ورواه أحمد بن هارون عن عمرو بن أيوب عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه عن الثورى ـ نحوه ، باطل ، آفته إسماعيل ، وأحمد بن هارون : اتهمه ابن عدى بوضع الحديث » أقول : كان الذى تولى كبره إسماعيل ، ثم سرقه أحمد بن هارون ، وركب له سنداً آخر .

(٢) وشيخه فى هذا الخبر سليمان بن مرقاع ، وهو هالك .

٩٤٣ ـ رواه الشجرى فى « أماليه » (١/١١٨) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢/٣٨٧) والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/١٤٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢٤٦) وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٢٨٩) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » ، وفى « اللآلئ » (١/١١٣) .

٩٤٤ ـ روى الشطر الأول منه ابن عدى (٥/١٨٣٧) ، والدارمى (٢/٤٥٧) ، وابن حبان (٦٦٦) بنحوه ، وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/٢٤٧) ، و« الإتحاف » (٥/١٥٤ ، ٣/٣٠٠) و« المطالب العالية » (٣٧٠٨) ، و«التذكرة» للفتنى (٨٠) ، و«اللآلئ المصنوعة » (١/١٢١) .

فى إسناده : محمد بن زكريا ، وضاع .

ورواه الدارقطنى[١] من طريق عمر بن راشد ، وهو أيضاً : وضاع .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الترمذى ، ومحمد بن نصر فى « كتاب الصلاة». قلت : ولكن من طريق عمر بن راشد المذكور[٢] .

قلت : وقد رواه الترمذى من غير طريقه[٣] بلفظ : « من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة غفر له »[٤] .

وفى لفظ له[٥] آخر : « من قرأ سورة الدخان فى ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه » .

---

(١) بلفظ « من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك » .

(٢) رواية الدارقطنى فيها « أبو هشام الرفاعى ثنا يزيد زيد بن الحباب ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة » ورواية الترمذى فيها « سفيان بن وكيع ثنا زيد بن حباب عن عمر بن أبى خثعم عن يحيى بن أبى كثير ـ إلخ » ورواية ابن نصر لم أقف على لفظها . وزعم ابن حبان وتبعه بعضهم أن عمر بن أبى خثعم هو عمر ابن راشد نفسه ، وخطأه الدارقطنى وغيره وذكروا أن ابن أبى خثعم هو عمر بن عبد الله بن أبى خثعم ، وكلاهما يروى عن يحيى بن أبى كثير ، وكلاهما تالف ولعل ابن أبى خثعم أتلفهما .

(٣) لكن فى سنده « عن هشام أبى المقدام ، عن الحسن ، عن أبى هريرة » قال الترمذى« لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهشام أبو المقدام يضعف ، ولم يسمع الحسن من أبى هريرة » أقول : هشام أبو المقدام تالف .

(٤) هكذا فى عدة نسخ من « جامع الترمذى » . وهكذا فى « اللآلئ » عنه ، ووقع فى الأصلين « أصبح مغفوراً » .

(٥) ليس هذا للترمذى ، وإنما ذكره فى « اللآلئ » عن ابن الضريس ، وهو من طريق طريف أبى سفيان عن الحسن مرسلا ، وطريف متروك .

ورواه أيضاً : محمد بن نصر بنحوه ، من طريق أخرى غير طريق عمر بن راشد(١) .

ورواه الدارمى أيضاً (٢) .

١٤/٩٤٥ ـ حديث : من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له .

رواه البيهقى عن أبى هريرة مرفوعا . وإسناده على شرط الصحيح(٣) . وأخرجه أبو نعيم . وأخرجه الخطيب ، فلا وجه لذكره فى كتب الموضوعات .

---

(١) لمحمد بن نصر روايتان : فى إحداهما الفضل بن دلهم عن الحسن قال : من قرأ ـ إلخ » والحسن تابعى والفضل ضعيف ، ولا سيما فى روايته عن الحسن . وفى الأخرى «يحيى بن الحارث عن أبى رافع قال : من قرأ ـ إلخ » هذا منسوب إلى أبى رافع من قوله، فإن كان الصحابى فهذا منقطع ، لأنه توفى قبل ولادة يحيى بن الحارث بمدة طويلة ، وإن كان غيره فمن هو ؟.

(٢) بسنده إلى « عبد الله بن عيسى قال : أخبرت أنه من قرأ ـ إلخ » وعبد الله من أتباع التابعين . وفى « اللآلئ » زيادة على ما ذكر فى الدخان خاصة « قال الطبرانى » عن أبى أمامة قال رسول الله ﷺ ـ إلخ » أقول : هو من طريق فضالة بن جبير وهو تالف زعم أنه سمع أبا أمامة ، وروى عنه ما ليس من حديثه.

(٣) مداره على الحسن عن أبى هريرة . ولم يسمع الحسن من أبى هريرة فالخبر منقطع ، مع أن فى سنده إلى الحسن مقالا ، جاء عنه بسند فيه أبو بدر شجاع بن الوليد وهو صدوق له أوهام ، لم يخرج له البخارى إلا حديثاً واحداً قد توبع فيه شيخه ، وكذلك مسلم أخرج له فى المتابعات ونحوها . وبسند آخر فيه « المبارك بن فضالة عن أبى العوام » والمبارك يخطئ ويدلس ويسوى ، وأبو العوام كثير المخالفة والوهم .

وبسند فيه محمد بن زكريا الغلابى يضع . وآخر فيه أغلب بن تميم تالف ، وثالث فيه جسر بن فرقد تالف.

وأشف هذه الأسانيد سند أبى بدر وهو الذى زعم السيوطى أنه على شرط الصحيح . وقد علمت ما فيه . والله أعلم.

٩٤٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٨٣٧/٥) ، وانظر « الإتحاف » (١٥٤/٥) .

٩٤٦/ ١٥ ـ حديث : لما أنزل الله تعالى ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ : اكتبها يا معاذ . فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون ، وهى الدواة ، فكتبها . فلما بلغ : ﴿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾ سجد اللوح والقلم والنون ـ إلخ .

وهو موضوع اتهم به إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخُرى . وقال الخطيب وابن ماكولا ، وابن حجر : إن المتهم به إبراهيم [بن محمد] الخواص ، وإن إسماعيل المذكور ثقة . قال ابن حجر : وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور.

٩٤٧/ ١٦ ـ حديث : لما نزلت (سورة التين) على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فسأله ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها . فقال : أما قوله : والتين : فبلاد الشام . وأما الزيتون : فبلاد فلسطين ـ إلخ .

هو موضوع .

٩٤٨/ ١٧ ـ حديث : من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب ، كتب له بكل حرف عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبنى له مائة قصر فى الجنة ـ إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . والمتهم به : الخليل بن مرة قاله ابن حبان .

وقال في « اللآلئ » : أخرجه البيهقى فى « الشعب » . وقال تفرد به

---

٩٤٦ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٢٤٨) ، و« لسان الميزان » (٢/ ١٢٩٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٢٨٦) ، و« اللآلئ » (١/ ١٢٢).

٩٤٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٩٢٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٩٢٨) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٢٣).

الخليل، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . انتهى . وهو من رجال ابن ماجه ، وذكر له طرقا [(١)] .

١٨/٩٤٩ ـ حديث : من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة ، كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . وفى إسناده حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الترمذى ومحمد بن نصر من طريقه . وقد روى بألفاظ أخر [(٢)] .

١٩/٩٥٠ ـ حديث : لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله .

---

(١) الخليل صالح متعبد فمن ثم أثنى بعضهم عليه . فأما فى الحديث : فقد قال البخارى « منكر الحديث » . وقال أيضا : « فيه نظر » وهاتان من أشد صيغ الجرح عند البخارى . وقال أبو الوليد الطيالسى « ضال مضل » .

أما الطرق الأخرى ، ففى « اللآلئ » طريقان ، فى إحداهما : أبو على الأهوازى وهو الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد ، كذبه ابن عساكر وغيره ، وبقية السند ظلمات ، وأما الثانية ففيها : « هارون بن محمد عن سعيد بن أبى عروبة « هارون هذا ، قال ابن معين «كذاب » انظر « اللسان » (٦/ ١٨١ رقم ٦٤٠) وفى السند غير ذلك .

(٢) لم يسق السيوطى الأسانيد ، وإنما ذكر أنه جاء عن الحسن بن أبى جعفر والأغلب ابن تميم وصالح المرى كل منهم عن ثابت عن الحسن وهؤلاء الثلاثة ليسوا فى الرواية بشىء .

٩٤٩ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٦/١٨٧) بلفظ : « غفر الله له ذنوبه » ، وأورده السيوطى فى « الدر المنثور » (٦/ ٤١١) ، وانظر « الإتحاف » (٣/ ٢٩٦) .

٩٥٠ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٤١٨) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (١/ ٢٩١) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١/ ١٨) ، وفى « اللآلئ » (١/ ١٢٤) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٧/ ١٥٧) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ا هـ.

رواه ابن قانع عن أنس مرفوعا . وقال أحمد : هو حديث منكر ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » .

قال ابن حجر : أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في « الموضوعات » . ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد [وتضعيف عبيس] ، وهو لا يقتضي الوضع[1] .

وقد أخرجه البيهقي في « الشعب » والطبراني في « الأوسط » ، وابن مردويه في « التفسير »[2] .

٩٥١/ ٢٠ ـ حديث : إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين في الهواء ، وسكان الدار ليصلون بصلاته ـ إلخ .

وهو متن طويل ، ساقه صاحب « اللآلئ » ، وفيه نكارة شديدة ، والألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة .

وقد قال العقيلي : إنه باطل لا أصل له ، ثم فيه الكديمي ، وهو وضاع[3] .

وقال ابن الجوزي : لا يصح ، والمتهم به : داود أبو بحر[4] الكرماني .

قال ابن معين : داود الذي روى حديث القرآن ، ليس بشيء . وأخرجه الحارث في « مسنده » من طريق داود المذكور ، وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريقه

---

(١) لكنه انضم إلى ذلك ما تواتر عن النبي ﷺ وأصحابه من إطلاق « سورة البقرة » وإنما تنطع في ذلك الحجاج بن يوسف كما في حديث رمي الجمرة في « الصحيحين » .

(٢) كل ذلك من طريق عبيس بن ميمون وهو منكر الحديث متروك ، وترجمته في «تهذيب التهذيب» (٧/ ٨٨ رقم ١٩٠) ووقع هناك « عبيدة » غلطاً ، وكذا وقع الغلط في «التقريب » ، وزيد فرقم عليه ت والصواب ق.

(٣) لكنه توبع .

(٤) وقع في الأصلين « داود بن يحيى » خطأ ، وهو داود أبو بحر ، واسم أبيه راشد .

أيضاً . وكذلك محمد بن نصر[١] فى باب الصلاة[*] ، كلهم عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعاً . وأخرجه العقيلى والبزار فى « مسنده » عن معاذ رضى الله عنه . مرفوعاً [٢] .

٢١/٩٥٢ ـ حديث : من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثيه أعطى ثلثى النبوة ، ومن قرأ القرآن . فكأنما أعطى النبوة كلها .

فى إسناده : بشر بن نمير . قال يحيى بن سعيد : كذاب يضع ، وتعقبه فى «اللآلئ» بأن بشراً من رجال ابن ماجه ، وبأنه قد أخرجه ابن الأنبارى . وهذا تعقيب لا طائل تحته . فإنه إذا صح ما قاله يحيى بن سعيد لم يفد كونه من رجال ابن ماجه ، ولا إخراج من أخرجه من طريقه[٣] ، ثم ذكر له شواهد منها عن ابن عمر مرفوعاً عند الخطيب بنحوه . وفى إسناده : قاسم بن إبراهيم الملطى. يروى الأباطيل .

قال الخطيب : روى عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل .

---

(١) كلهم من طريق داود ، عن صهر له سماه مرة : مسلم بن شداد ، ومرة : مسلم بن مسلم ، ومرة : مسلم بن أبى مسلم ، والخبر موضوع باتفاقهم ، فمنهم من حمل على داود، ومنهم من حمل على شيخه المجهول .

(٢) حديث معاذ ، أخرجه البزار فقط ، من طريق سلمة بن شبيب « ثنا بسطام بن خالد الحرانى ، ثنا نصر بن عبد الله ، أبو الفتح ، عن ثود بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن معاذ ـ إلخ » ثم قال البزار « خالد لم يسمع من معاذ » .

أقول: خالد برئ منه، وكذا ثور، والبلاء ممن دونهما ، فإن بسطاما ،ونصراً لا يعرفان، وإليهما أشار الهيثمى فى «مجمع الزوائد » (٢/ ٢٥٤) قال « فيه من لم أجد من ترجمه » .

(٣) الكلام فى بشر كثير ، وهو متروك البتة .

(*) كذا بالأصل ، وصحته « كتاب الصلاة » .

٩٥٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٤٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٥٢) ، وانظر « الإتحاف » (٤/ ٤٦٦) ، و« الدر المنثور » (١/ ٣٤٨) ، و« الضعيفة » (٤٧٦) للألبانى .

وقد أورده سعيد بن منصور فى « سننه » عن الحسن مرسلا [١] .

ورواه الطبرانى عن ابن عمرو مرفوعاً ، من طريق أخرى [٢] .

٢٢/٩٥٣ ـ حديث : حَملةُ القرآن عرفاء أهل الجنة .

رواه الخطيب عن على مرفوعا . وفى إسناده : فائد المدنى . قيل : متروك ، وتعقبه فى « اللآلئ » بأنه قد أخرج حديثه أهل « السنن » ، وأن الذهبى قال فى «الميزان» : وثقه ابن معين[٣] .

وقد أخرجه أيضاً فى « المختارة » عن أنس مرفوعاً [٤] ، وصححه ، ورواه أبو نعيم عن أبى هريرة وأبى سعيد مرفوعاً [٥] .

---

(١) فى سنده تمام بن نجيح ، وهو تالف .

(٢) فى سنده إسماعيل بن رافع ، هالك .

(٣) وقع فى السند « فائد المدنى ، حدثتنى سكينة ـ إلخ » ظنه ابن الجوزى فائدا أبا الورقاء ، فقال « فائد متروك » وليس هذا بأبى الورقاء ، وهذا آخر يقال له : فائد مولى عبادل ، وهو صدوق ، ولا يجدى ذلك هنا ، فإن السند إليه ساقط : ما بين ضعيف ، ومجهول ، ومنهم : أحمد بن محمود بن خرزاذ ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب » وهما مترجمان فى « لسان الميزان » ، فالأول : ضعيف مجهول ، والثانى : هالك ، وفى السند غيرهما .

(٤) هو من طريق ابن جميع فى « معجمه » « ثنا محمد بن منصور أبو بكر الواسطى ، ثنا أبو أمية ـ إلخ » وفى « الميزان » ، و« اللسان » « محمد بن منصور الطرسوسى شيخ لابن جميع بحديث : القراء عرفاء أهل الجنة ،وهو المتهم به » فسقطت هذه الرواية أيضاً .

(٥) هذا خبر ، فيه الجملة المذكورة وزيادة ، ذكره ابن الجوزى وأعله ، فقال السيوطى «ورد من حديث أبى هريرة ، وأبى سعيد ، وعلى ، قال أبو نعيم ـ إلخ » فذكر الرواية عن أبى هريرة من أوجه ، وبين سقوطها ، ولم يذكر الخبر عن أبى سعيد ، وأما الخبر عن على ، فهو المتقدم .

٩٥٣ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٣/ ١٤٤) ، والشجرى فى « آماليه » (١/ ٨٤) ، وأبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (٢/ ٣٢٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٥٣)، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٩٣) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٣٦١)، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٧/ ١٦١) من حديث الحسين بن على يرفعه وعزاه للطبرانى وقال : وفيه إسحاق بن إبراهيم بن سعد المدنى وهو ضعيف ا هـ.

٢٣/٩٥٤ ـ حديث : من حفظ القرآن نظراً خفف عن أبويه العذاب ، وإن كانا كافرين .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : موضوع . وفى إسناده : محمد ابن المهاجر يضع على الثقات ما ليس من حديثهم . وقد قال فى « الميزان »: إنه وضاع ، وكذبه غيره .

٢٤/٩٥٥ ـ حديث : من علمه الله القرآن . ثم شكا الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة .

رواه العقيلى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده: داود بن المحبر ، وسلام ، وجويبر ، متروكون .

٢٥/٩٥٦ ـ حديث : من قر القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها فى الدنيا أعطيها فى الآخرة .

رواه ابن عدى عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفى إسناده : جويبر . وعمرو بن جميع كذابان ، وتعقبه صاحب « اللآلئ » ، وسبقه إلى ذلك ابن حجر فى « اللسان » بأنه : قد وثق عمرو بن جميع أبو داود .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وهذا التعقيب باطل[(١)] . فهذا موضوع لا يشك فى وضعه المبتدئ فى هذا الفن ، وتوثيق أحد الرجلين لا يستلزم توثيق الآخر.

---

(١) بل أخطأ السيوطى خطأ فاحشاً ، سببه : أن فى « اللسان » عقب ترجمة عمرو بن جميع ، ترجمة أخرى « عمرو بن أبى جندب . . ، قال أبو حاتم : ما نجد به بأساً ، (صوابه : ما بحديثه بأس) وقال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . . .» فاختلطت الترجمتان على السيوطى ، فخلع على عمرو بن جميع هذا الثناء الذى هو على عمرو بن أبى جندب ، والله المستعان .

٩٥٤ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٢٥٤) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٧٨٦).

٩٥٦ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ٧٦٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٥٥) ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (٦٤٥) .

٢٦/٩٥٧ ـ حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن قرأ فى أذن مصروع: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ والذى بعثنى نبياً لو قرأها موقن على جبل لزال .

رواه العقيلى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وأورده فى ترجمة سلام بن رزين قاضى أنطاكية . وقد قال أحمد : إنه موضوع . وإنه حديث الكذابين ، وتعقبه صاحب « اللآلئ » : بأنه أخرجه أبو يعلى بإسناد رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة ، وحنش الصنعانى ، وحديثهما حسن، وأخرجه أبو نعيم فى «الحلية».

٢٧/٩٥٨ ـ حديث : أبى الله أن يصح إلا كتابه .

قال فى « المقاصد » : لا أعرفه .

٢٨/٩٥٩ ـ حديث : من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد أوجب النار .

قال الخطيب : ليس بثابت .

٢٩/٩٦٠ ـ حديث : ليس أحد أحق بالحدّة من حامل القرآن فى جوفه .

قال فى « الذيل » : فيه من يكذب .

٣٠/٩٦١ ـ حديث : الحدّة تعترى جمّاع القرآن فى أجوافهم .

قال فى « الذيل » : آفته وهب بن وهب أبو البخترى .

٣١/٩٦٢ ـ حديث : أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر ـ إلخ .

---

٩٥٧ ـ انظر « اللآلئ المصنوعة » (١٢٨/١) .

٩٥٨ ـ انظر « كشف الخفا » (٣٥/١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٧٧) .

٩٥٩ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٨١/٤ ، ٤٣٠ ، ٣٩٥/١١) ، والفتنى فى « التذكرة » (٧٧) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١٠٧/١) .

٩٦٠ ـ انظر « كشف الخفا » (٤٢٣/١) .

٩٦١ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (٢٩٩/١) ، و« التذكرة » للفتنى (٧٧) ، ولابن القيسرانى (١٠٦٩) ، و« كشف الخفا » (٤٢٣/١) ، و« الضعيفة » للألبانى (٢٦ ، ٢٨) .

٩٦٢ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (٢٩٩/١) ، و« التذكرة » للفتنى (٧٧) .

قال فى « الذيل » : فى إسناده : وضاع .

٣٢/٩٦٣ ـ حديث : لا يخوف قارئ القرآن .

قال فى « الذيل » : فى إسناده : كذاب لم يخلق مثله فى الكذابين .

٣٣/٩٦٤ ـ حديث : إذا ختم أحدكم فليقل : اللهم آنس وحشتى فى قبرى .

فى إسناده : وضاع .

٣٤/٩٦٥ ـ حديث : إذا ختم القرآن العبد ، صلى عليه ستون ألف ملك .

فى إسناده : كذاب ووضاع .

٣٥/٩٦٦ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا ابن عباس . إذا قرأت القرآن فرتله وبينه تبيينا ـ إلخ .

فى إسناده : أربعة كذابون .

٣٦/٩٦٧ ـ حديث : أنه قال لمن رمد . أدم النظر فى المصحف .

فى إسناده : من لا يحتج به .

٣٧/٩٦٨ ـ حديث : فضل حملة القرآن على الذى لم يحمله : كفضل الخالق على المخلوق .

---

٩٦٣ ـ كذا لفظه بالأصل ، ولعله : « لا يخون » بالنون ، وانظر « كنز العمال » (٢٢٦٨) .

٩٦٤ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/٢٩٩) ، و« التذكرة » للفتنى (٧٧) ، و« تجريد التمهيد » لابن عبد البر (٥٥٥) .

٩٦٥ ـ المصادر السابقة .

٩٦٦ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/٣٠٠) .

٩٦٧ ـ المصدر السابق (١/٣٠٨) .

٩٦٨ ـ ذكره السيوطى فى «الذيل» (ص ٣٢) من رواية الديلمى من طريق محمد بن تميم الفريابى وقال : آفته محمد بن تميم .ا هـ. وقال الخطيب عنه : كذاب يضع الحديث، وقال الحاكم : هو كذاب خبيث ، وقال أبو نعيم : كذاب وضاع ا هـ أفاده الألبانى فى «الضعيفة» (٣٩٦) .

قال ابن حجر : هو كذب .

٣٨/٩٦٩ ـ حديث : حملة القرآن أولياء الله ، فمن عاداهم فقد عادى الله ، ومن والاهم فقد والى الله .

قال ابن حجر : خبر منكر .

٣٩/٩٧٠ ـ حديث : من قرأ فى ليلة بآلم تنزيل الكتاب . ويس . واقتربت الساعة . وتبارك الذى بيده الملك . كن له نوراً وحرزاً من الشيطان .

فى إسناده : كذاب .

٤٠/٩٧١ ـ قول على رضى الله عنه لأبى عبد الرحمن السلمى ، لما قرأ عليه القرآن فأخذ خمس آيات . فقال : حسبك . هكذا أنزل القرآن خمساً خمساً . ومن حفظه هكذا لم ينسه ـ إلخ .

قال فى « الميزان » : موضوع .

٤١/٩٧٢ ـ حديث : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ فى كل ليلة لا أقسم بيوم القيامة لقى يوم الله يوم القيامة ووجهه فى صورة القمر ليلة البدر .

فى إسناده : كذاب .

٤٢/٩٧٣ ـ حديث : من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته ، ومن قرأ : والفجر وليال عشر ، فى ليال عشر : غفر له .

---

٩٦٩ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/ ٢٦٤) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٧٨) ، وانظر « الضعيفة » (٢٢٤) .

٩٧٠ ـ انظر « الإتحاف » (٥/ ١٥٤) ، و« الدر المنثور » (٥/ ١٧٠) .

٩٧٢ ـ رواه الشجرى فى « أماليه » (٢/ ٢٨٣) ، وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » (٦٧٤) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١/ ١٠٥) ، وذكره ابن حجر فى « المطالب العالية » (٣٧٦٥) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٢٨٩) فانظره .

٩٧٣ ـ أورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٧٨) والسيوطى فى « الذيل » (٢٧٧) من رواية أبى الشيخ بسنده من طريق عبد القدوس بن حبيب ، وقال السيوطى فيه : متروك قال الألبانى : وقال عبد الرزاق : ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله : كذاب ، إلا لعبد القدوس، وقد صرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث . ا هـ (الضعيفة ـ ٢٩١) .

فى إسناده : عبد القدوس بن حبيب ، وهو متروك .

٤٣/٩٧٤ ـ حديث : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ، أعطى نوراً ، من حيث قرأها إلى مكة ، وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام ـ إلخ .

وهو حديث طويل موضوع .

٤٤/٩٧٥ ـ حديث : من قرأ آية الكرسى ، وكتب بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلحسها بلسانه ، لم ينس أبداً . فى إسناده وضاع .

٤٥/٩٧٦ ـ حديث : من قرأ آية الكرسى لم يتولَّ قبض نفسه إلا الله تعالى .

قال تقى الدين السبكى : منكر ، ويشبه أن يكون موضوعا .

٤٦/٩٧٧ ـ حديث : من قرأ آية الكرسى على أثر وضوئه . أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء .

فى إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب .

٤٧/٩٧٨ ـ حديث : اقرأُوا يس ، فإن فيه عشر بركات ـ إلخ .

فى إسناده : كذاب .

٤٨/٩٧٩ ـ حديث : إنى فرضت على أمتى قراءة يس كل ليلة ، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ، ثم مات : مات شهيداً .

قال فى « الذيل » : فى إسناده متهم .

٤٩/٩٨٠ ـ حديث : من قرأ ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ إلى قوله ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ عند منامه ، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة .

---

٩٧٤ ـ انظر « الإتحاف » (٣/٢٩١ ، ٢٩٢) ، و«الترغيب والترهيب » (١/٥١٣) .

٩٧٨ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٨٠) .

٩٧٩ ـ رواه الشجرى فى « آماليه » (١/١١٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٢٧٩) ، والفتنى فى « التذكرة » (٨٠) .

٩٨٠ ـ انظر « الإتحاف » (٥/١٣٣ ، ١٦٨) ، و« التذكرة » للفتنى (٨٠) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٢٩٨).

في إسناده : وضاع .

٩٨١/ ٥٠ ـ حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن شكا وجع ضرسه : اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر .

قال ابن حجر : هو موضوع .

٩٨٢/ ٥١ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن مسعود : لما قرأ عليه القرآن ، فبلغ إلى قوله : ﴿لو أنزلنا هنا القرآن على جبل﴾ ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام : الموت .

قال الذهبي : هو باطل .

ورواه الديلمي بإسنادين بلفظ : يا علي ، إذا صدع رأسك فضع يدك عليه ، واقرأ آخر سورة الحشر . ولم يعرف كيف حال رجالهما .

٩٨٣/ ٥٢ ـ حديث : إن لكل شيء نسباً ، ونسبي هو : قل هو الله أحد ـ إلخ .

في إسناده : وضاع .

٩٨٤/ ٥٣ ـ حديث : الفاتحة لما قرئت له .

رواه البيهقي .

قال في « المقاصد » : وأصله في « الصحيح » .

---

٩٨١ ـ انظر « لسان الميزان » (٤/ ١٤٦) ، و« التذكرة » للفتني (٨٠).

٩٨٢ ـ رواه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١/ ٣٧٧) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان» (١/ ١٥٤) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٩٥) ، والسيوطي في « الدر المنثور » (٦/ ٢٠١) .

٩٨٣ ـ انظر « الدر المنثور » (٤/ ٤١٢) ، و« التذكرة » للفتني (٨٠) .

٩٨٤ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ١٠٦) ، و« الدرر المنتثرة » (١١٩) ، و« التذكرة » (٨٠).

٩٨٥/ ٥٤ ـ حديث : من قال القرآن مخلوق فقد كفر .

روى عن جابر مرفوعا . وفى إسناده : محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندى وضاع .

وروى ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا : القرآن كلام الله ، لا خالق ولا مخلوق . من قال غير ذلك : فهو كافر . وهو موضوع .

ورواه الخطيب بنحوه عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : مجاهيل .

وقال فى « الميزان » : موضوع . وقد أورده صاحب «اللآلئ» فى أول كتابه . وذكر له شواهد ، وأطال فى غير طائل . فالحديث موضوع ، تجرأ على وضعه من لا يستحى من الله تعالى ، عند حدوث القول فى هذه المسألة فى أيام المأمون(*) . وصار بذلك على الناس محنة كبيرة ، وفتنة عمياء صماء ، والكلام

---

٩٨٥ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « العلل » (٣١٣) ، والخطيب البغدادى (٢/ ٣٨٩ ، ١٣/ ٣٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٠٧)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (١/ ١٣٤) ، والفتنى فى « التذكرة » (٧٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٣ ، ٦).

(*) يشير إلى مسألة خلق القرآن ، وقد حدثت قبل المأمون والذى حدث فى عهده أنه اجتمع بجماعة من المعتزلة وكان محباً للعلم ولكن لم يكن له بصيرة نافذة فيه فاجتمع معهم وكان منه بشر المريسى فخدعوه وأخذ عنهم هذا المذهب الباطل وامتحن القضاة والمحدثين فى القول بخلق القرآن ، واستمرت من بعده هذه المحنة فى زمن أخيه المعتصم ثم الواثق ، وكان ابن أبى دؤاد استولى على الواثق وحمله على التشديد فى المحنة ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن ، ثم كانت خلافة المتوكل سنة (٢٣٢هـ) وبقيت الفتنة حتى دخلت سنة (٢٣٧هـ).

ثم كتب المتوكل إلى الآفاق بالمنع من الكلام فى علم الكلام والكف عن القول بخلق القرآن ، وأن من تعلم علم الكلام لو تكلم فيه فالمطبق مأواه إلى أن يموت ، وأمر الناس أن لا يشتغل أحد إلا بالكتاب والسنة لا غير، ثم أظهر إكرام الإمام أحمد واستدعاه من بغداد إليه ، فاجتمع به وأكرمه وأمر له بجائزة سنية فلم يقبلها ، وخلع عليه خلعة سنية من ملابسه فاستحيا منه الإمام أحمد كثيراً فلبسها إلى الموضع الذى كان نازلاً فيه ثم نزعها نزعاً عنيفاً وهو يبكى رحمه الله أفاده الحافظ بن كثير وانظر (البداية والنهاية : ٥/ ٢٨٤ ، ٢٨٧، ٢٩٣ ، ٣٤٦) وانظر « مختصر الصواعق ، لابن القيم بتحقيقى طبعة نزار الباز بمكة المكرمة .

فى مثل هذا بدعة ومنكر[١] لم يرد فى الكتاب ولا فى السنة حرف واحد ، ولا صح عن السلف فى ذلك شيء[٢] .

٩٨٦/ ٥٥ ـ حديث : إن كلام الله حول العرش بالفارسية ، وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية ، وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية .

رواه ابن عدى عن أبى أمامة مرفوعا ، وهو موضوع . وقد رواه ابن عدى عن أبى أمامة مرفوعا .

قال ابن حبان : هذا الحديث باطل لا أصل له . انتهى . كل ما ورد فى هذا المعنى فهو موضوع . وقد تعسف من زعم غير هذا[٣] .

---

٩٨٦ ـ رواه ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١١٠) ، وبلفظ : « إن كلام الذين حول العرش » وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٣٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ» (١/ ٦) .

(١) البدعة والمنكر ، هو ما خالف الشرع ، مخالفة معنوية . فأما التعبير عن معنى لم يزل مفهوماً من الشرع بلفظ لم يرد ، فالأمر فيه سهل ، ولا سيما إذا دعت إلى ذلك حاجة . كما هو الشأن فى هذه القضية .

(٢) يعنى : ما يتعلق باللفظ ، فأما المعنى فكثير جداً .

(٣) الخبر السابق، لا نزاع فى أنه موضوع ، وضعه زنادقة الفرس، تنفيراً عن الإسلام، وترغيباً فى المانوية التى كانوا يدعون إليها ، وإنما النزاع فى خبر آخر متنه « ما أنزل الله من وحى قط ، على نبى بينه وبينه ، إلا بالعربية ثم يكون هو مبلغه قومه بلسانهم » فى سنده العباس أبو الفضل الأنصارى[*] ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، قال ابن الجوزى « سليمان متروك » فنازع السيوطى بأن سليمان أخرج له د س ت ولم يتهم بكذب ولا وضع ، وأن له شاهداً ، أقول : سليمان ساقط ، قال أبو داود ، والترمذى ، وغيرهما « متروك الحديث » وقال النسائى : « لا يكتب حديثه» والكلام فيه كثير .

وإنما ذكرت كلام الذين أخرجوا له ، ليعلم أن إخراجهم له لا يدفع كونه متروكا ، =

(*) صحته العباس بن الفضل الأنصارى من رجال « التقريب » وقال فيه الحافظ : متروك ، واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين .

٥٦/٩٨٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال فى قوله تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة صفّوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً .

رواه ابن عدى عن أبى سعيد مرفوعا ، وهو موضوع .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى «تفاسيرهم » .

فائدة :

قال أحمد بن حنبل : ثلاثة كتب ليس لها أصل : المغازى ، والملاحم ، والتفسير .

قال الخطيب : هذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها ، وزيادة القصّاص فيها . فأما كتب التفسير : فمن أشهرها : كتابان للكلبى ، ومقاتل بن سليمان.

قال أحمد فى « تفسير الكلبى » : من أوله إلى آخره كذب لا يحل النظر فيه . وقد حمل هذا على الأكثر لا على الكل ومن هذا : تفسير المبتدعة المشهورين بالدعاء إلى بدعتهم . فإنه لا يحل النظر فى تفاسيرهم ؛ لأنهم يدسون فيها بدعهم فتنفق على كثير من الناس. ذكر معنى ذلك السيوطى. قال: وأما تفسير

= والمتروك إن لم يكذب عمداً فهو مظنة أن يقع له الكذب وهماً ، فإذا قامت الحجة على بطلان المتن ، لم يمتنع الحكم بوضعه ، ولا سيما مع التفرد المريب ، كتفرد سليمان هنا عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ، وفوق هذا ، فالـراوى عن سليمان ، وهو العباس بن الفضل الأنصارى ، تالف ، ذكره أحمد ، وذكر حديثاً حدث به ، فقال « هو حديث كذب » وذكره ابن معين ، فقال « ليس بثقة روى . . . حديثاً موضوعا » وقال أبو زرعة : « كان لا يصدق » وأما الشاهد فيكفى أنه عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال «كان جبريل ـ إلخ » والكلبى كذاب ، وشيخه تالف ، وقد صح عن الكلبى أنه قال «قال لى أبو صالح : كل ما حدثتك كذب » وصح عنه أنه قال « ما حدثت عن أبى صالح، عن ابن عباس فهو كذب ، فلا ترووه » .

٩٨٧ ـ انظر « الضعفاء » للعقيلى (١/ ١٤٠) ، و« الدر المنثور » للسيوطى (٣/ ٣٧) .

الصوفية فليس بتفسير ، كتفسير السلمى المسمى : « بحقائق التفسير » . فإن اعتقد أن ذلك تفسير . فقد كفر . وأقول : لا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير ، بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية وتحريفاتهم .

ومن جملة التفاسير التى لا يوثق فيها : « تفسير ابن عباس » . فإنه مروى من طرق الكذابين كالكلبى ، والسدى ، ومقاتل .

ذكر معنى ذلك : السيوطى . وقد سبقه إلى معناه ابن تيمية . ومن كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة . كالثعلبى ، والواحدى ، والزمخشرى ، فلا يحل الوثوق بما يروونه عن السلف من التفسير ؛ لأنه إذا لم يفهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يفهم الكذب على غيره .

وهكذا ما يذكره الرافضة فى تفاسيرهم من الأكاذيب ، كما يذكرونه فى تفسير ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ وفى تفسير قوله ﴿لكل قوم هاد﴾ وقوله ﴿وتعيها أذن واعية﴾ أنها فى على رضى الله عنه . فإن ذلك موضوع بلا خلاف .

وهكذا ما يذكرونه من تصدق على بخاتمه . وفى تفسيرهم ﴿مرج البحرين﴾ بعلى وفاطمة ، و﴿اللؤلؤ والمرجان﴾ الحسنان . وكذلك قوله ﴿وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين﴾ فى على رضى الله عنه . وكذا ما ذكره بعض المفسرين أن المراد بالصابرين : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصادقين : أبو بكر ، والقانتين ، والمنفقين : عثمان ، والمستغفرين : على ، وأن ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ أبو بكر ﴿أشداء على الكفار﴾ عمر ﴿رحماء بينهم﴾ عثمان ﴿تراهم ركعا﴾ على . وأمثال هذه الأكاذيب .

٥٧/٩٨٨ ـ حديث : من فسر القرآن برأيه فأصاب ، كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم ، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده فى النار .

---

٩٨٨ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٧٤) ، و« تذكرة الموضوعات » (٨٤) .

قال فى « الذيل » : فى إسناده أبو عصمة ، مشهور بالوضع .

٥٨/٩٨٩ ـ حديث : من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليُعد وضوءه .

قال فى « الذيل » : فى إسناده من يروى الموضوعات .

٥٩/٩٩٠ ـ حديث : إن المراد بقوله ﴿يوم تبيض وجوه﴾ هم أهل السنة ، والمراد بقوله ﴿وتسود وجوه﴾ هم أهل الأهواء والبدع .

قال فى « الذيل » : هو موضوع .

٦٠/٩٩١ ـ حديث : ما من زرع على الأرض ، ولا ثمر على الأشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم . هذا رزق فلان بن فلان . وذلك قوله تعالى ﴿وما تسقط من ورقة﴾ الآية .

قال فى « الميزان » هو باطل .

٦١/٩٩٢ ـ حديث : تفسير حمعسق : بأن الحاء : حرب على ومعاوية ، والميم : ولاية المروانية ، والعين : ولاية العباسية ، والسين : ولاية السفيانية ، والقاف : مدة المهدى .

وكذا ما قيل فى تفسير ذلك : أن العين : عذاب ، والسين : السنة والجماعة . والقاف : قوم يقذفون آخر الزمان . كله باطل . موضوع لا يصح .

وكذا تفسير كثير من الحروف الواردة على هذه الصفة ، فإنه لا يثبت بنقل صحيح .

٦٢/٩٩٣ ـ حديث : تفسير قوله تعالى : ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا : آمنا﴾ نزلت فى عبد الله بن أبىّ بن سلول وأصحابه حين خرجوا ذات يوم

---

٩٨٩ ـ انظر « الإتحاف » (٥٢٦/٤) .

٩٩١ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٤/ ١٣٠) ، وانظر « العلل المتناهية » لابن الجوزى (١٤٦/١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٦٤) ، و« التذكرة » للفتنى (٨٥) ، و« الدر المنثور » (١٥/٣) .

فاستقبلهم نفر من الصحابة . فقال ابن أبى : انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم . فأخذ بيد الصديق ، وقال : مرحباً بالصديق سيد بنى تيم ، وأخذ بيد عمر ، ثم أخذ بيد على - إلخ .

قال ابن حجر : آثار الوضع عليه لائحة . وإسناده مسلسل بالكذابين .

٦٣/٩٩٤ - حديث : تفسير قوله تعالى ﴿وتأتون فى ناديكم المنكر﴾ بالضراط.

فى إسناده : روح بن غطيف . قيل : لا يحل كتب حديثه . وقيل : لم يتهم بوضع .

وقد أخرجه البخارى فى « تاريخه » ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه فى « تفاسيرهم » ، من طريقه ، عن عائشة موقوفا .

٦٤/٩٩٥ - حديث : تفسير قوله تعالى ﴿وفرش مرفوعة﴾ بأن غلظ كل فرش منها ما بين السماء والأرض .

قيل : فى إسناده وضاع ، وقيل : قد ثبت بهذا اللفظ من حديث أبى سعيد وحسنه الترمذى[1] وستأتى بعض الأحاديث الواردة فى التفسير فى الخاتمة فى آخر هذا الكتاب ، المشتمل على أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين .

---

٩٩٦ - الشطر الأول منه رواه مسلم فى « صحيحه » كتاب (الفضائل / ٢٢) والترمذى (٢٢١٩) ، وأبو داود والإمام أحمد (٢/٣٩٨) وغيرهم .

(١) هو عند الترمذى بلفظ « ارتفاعها » ليس فيه لفظ « غلظ » وكلمة « حسن » وقعت فى بعض النسخ ، والذى فى عدة نسخ « هذا حديث غريب ، لا نعرفه ، إلا من حديث رشدين » ليس فيها كلمة « حسن » وحكى ابن كثير قول الترمذى « حديث حسن . . » ثم وصلها بقوله « قال : وقال بعض أهل العلم : معنى هذا الحديث ارتفاع الفرش فى الدرجات ، وبعد ما بين الدرجتين ، كما بين السماء والأرض » وحاصل هذا أن الرفعة للمنازل التى فيها الفرش ، لا لحجم الفرش ، وأخرجه ابن حبان فى « صحيحه » عن ابن سلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى » لا من طريق ابن لهيعة ، كما وقع فى « اللآلئ » وحديث دراج عن أبى الهيثم ضعيف . =

باب فضـــائل النبى
صلى الله عليه وآله وسلم

١/٩٩٦ ـ حديث : أنا خاتم النبيين ، لا نبى بعدى إلا أن يشاء الله .

رواه الجوزقانى عن أنس مرفوعاً ، والاستثناء موضوع ، وضعه أحد الزنادقة(*).

٢/٩٩٧ ـ حديث : أنه قيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : أين كنت وآدم فى الجنة ؟ قال : فى صلبه ، وأهبط إلى الأرض وأنا فى صلبه ، وركبت السفينة فى صلب أبى نوح ، وقذف بى فى النار فى صلب أبى إبراهيم ، لم يتفق فى أبوان على سفاح قط . لم يزل ينقلنى من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهذباً ، لا تنشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما . فأخذ الله لى بالنبوة ، وفى التوراة : بشر بى ، وفى الإنجيل : شهر اسمى ، تشرق الأرض لوجهى ، والسماء لرؤيتى ، رُقى بى فى سمائه ، وشق لى اسماً من اسمائه . فذو العرش محمود ، وأنا محمد .

وفى ذلك يقول حسان بن ثابت :

من قبلها طبت فى الظلال وفى ... مستودع حيث تخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر أنـ ... ـت ولا مضغة ولا علق

= هذا والمعنى الذى تقدم عن ابن كثير هو الموافق لظاهر قوله تعالى « مرفوعة » والله تبارك وتعالى إنما يرغب عباده بما يرغبون فيه ، وهم إنما يرغبون فى رفعة الدرجات ، فأما الفراش : فإنما يهمهم منه أن يكون ليناً ناعماً ، وذلك لا يستدعى أن يكون غلظه ذراعين، فكيف بما بين السماء والأرض ، بل ظاهر هذا مما ينفر الناس لأنه إن كان ليناً ، فالظاهر أن الجالس عليه يغوص فيه إلى مسافة بعيدة ، وإن لم يكن ليناً ، فأى مصلحة لذاك الغلظ ؟ أقول : هذا بعد الوثوق من بطلان الخبر الذى فيه لفظ « غلظ » ووهن الخبر الآخر، فأما ما ثبت عن الله ورسوله ، فعلى الرأس والعين .

(*) انظر « التمهيد » لابن عبد البر (١/ ٣١٤ ، ٥/ ٥٥) .

الأبيات قال : فحشت الأنصار فمه دنانير .

هو موضوع . وضعه بعض القصاص .

قال فى « اللآلئ » : والأبيات للعباس بلا خلاف .

٩٩٨/ ٣ ـ حديث : أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبى وسببى . فجاء رجل فقال : ما نسبك ؟ فقال العرب . قال : فما سببك ؟ قال الموالى : يحل لهم ما يحل لى ، ويحرم عليهم ما يحرم علىّ ، إن الله أوحى إلىّ أن لا أخرج فى سرية إلا ويمينى رجل من العرب ، فإن لم يكن فمن الموالى ، فإن لم يكن فالناس فئام لا خير فيهم ، يا سلمان : ليس لك أن تنكح نساءهم ، ولا تأمّرهم ، إنما أنتم الوزراء ، وهم الأئمة ، ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتى لأخرجنى منها ، وهى شجرة العرب .

فى إسناده : خارجه بن مصعب . وقد تفرد به ، وليس بثقة .

قال فى « اللآلئ » : روى له الترمذى ، وابن ماجه . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه[1] . انتهى .

وأقول : فى هذا المتن نكارة لا تخفى على من له ممارسة لكلامه صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٩/ ٤ ـ حديث هبط جبريل علىّ . فقال : إن الله يقرئك السلام ، ويقول: إنى حرمت النار على صلبٍ أنزلك ، وبطنٍ حملك ، وحجر كفلك . أما

(١) هذا من إسفاف السيوطى ، فإنه يعلم أن خارجة وضع كتبه عند غياث بن إبراهيم الوضاع المشهور ، فأفسد غياث كتب خارجة ، ووضع فيها ما شاء ، وكان خارجة متساهلا ، كما قال ابن المبارك ، فلم يبال بذلك ، وروى تلك البلايا ، وفوق ذلك كان يسمع الأكاذيب من غياث ، فيسكت عن غياث ، ويرويها عمن روى عنه غياث تدليسا ، وهذا الخبر لن يصرح فيه بالسماع ، فهو محتمل للأمرين : أن يكون مما وضعه غياث فى كتب خارجة ، وأن يكون مما سمعه خارجة عن غياث فدلسه ، على أن تفرد خارجة بمثل هذا الحديث ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا كاف لسقوطه ، فكيف إذا كان المعنى منكراً ؟ .

٩٩٨ ـ انظر « الدر المنثور » للسيوطى (٣/ ٣٣) .

٩٩٩ ـ انظر « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (١/ ١٣٧).

الصلب : فعبد الله . وأما الباطن : فآمنة بنت وهب . وأما الحجر : فعبدٌ ـ يعني: عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد .

في إسناده : مجاهيل ، وهو موضوع .

١٠٠٠/ ٥ ـ حديث : ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحياها فآمنت بي، وردّها الله تعالى .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عنها .

قال ابن ناصر : هو موضوع . وفي إسناده : محمد بن زياد النقاش ، ليس بثقة ، وأحمد بن يحيى الحضرمي ، ومحمد بن يحيى الزهري ، مجهولان .

قال ابن حجر في « اللسان » : أما محمد بن يحيى فليس بمجهول ، بل معروف . وقال في « الميزان » : في ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمي : روى عن حرملة التجيبي ، ولينه ابن يونس وأما النقاش : فقال الذهبي : صار شيخ المقرئين في عصره ، على ضعف فيه .

وقد أطال في « اللآلئ » الكلام على هذا الحديث . وقال : الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع . قال : وقد ألفت في ذلك جزءاً [١] . انتهى .

وفي بعض ألفاظ الحديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سأل ربه أن يحيي أبويه ، وأحياهما فآمنا به ، ثم أماتهما .

وقد أخرج أحمد من حديث أبي رزين العقيلي قال : قلت : يا رسول الله . أين أمي؟ قال : أمك في النار . قال : فأين من مضى من أهلك ؟ قال : أما ترضى أن تكون أمك مع أمي ؟.

---

(١) كثيراً ما تجمح المحبة ببعض الناس ، فيتخطى الحجة ويحاربها ، ومن وفق علم أن ذلك مناف للمحبة المشروعة ، والله المستعان ، والنقاش : كذاب وضاع ، راجع كلام الذهبي في ذلك ، في ترجمة محمد بن مسعر من « الميزان » وكذلك محمد بن يحيى الزهري ترجمته في «لسان الميزان» (٥/ ٤٢٠ رقم ١٣٨٠) ، وراجع « اللسان» (٤/ ٩١ رقم ١٧١ ، ٤/ ١٩٢ رقم ٥١٠ ، ٥/ ٣٩٨ رقم ١٢٩٥) .

١٠٠٠ ـ أورده السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١/ ١٣٨) . وأطال الكلام عليه فانظره.

١٠٠١/ ٦ ـ حديث : شفعت فى هؤلاء النفر : فى أمى وعمى أبى طالب ، وأخى من الرضاعة ـ يعنى : ابن السعدية .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا ، وقال : باطل .

١٠٠٢/ ٧ ـ حديث : أنه قصده صلى الله عليه وآله وسلم أربعون رجلا من اليهود ونازعوه فى المفاضلة بينه وبين موسى ، واحتجوا عليه واحتج عليهم .

هو حديث موضوع ، وقد ساقه فى « اللآلئ » بطوله .

١٠٠٣/ ٨ ـ حديث : أنه هبط جبريل . فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبى إنى كسوت حُسن يوسف من نور الكرسى ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشى ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعا ، وهو موضوع .

١٠٠٤/ ٩ ـ حديث : أنه وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعرابى . فقال : إن تكن نبيا فما معى؟ فأخبره بأن معه فرخَىْ حمامٍ وأمهما فوقهما .

رواه الخطيب عن يزيد بن أرقم مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وما أبعد أن يكون من وضع محمد ابن الفرخان بن روزبة الدورى .

١٠٠٥/ ١٠ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أعطى رجلا عرق ذراعيه ، وجعله فى قارورة ، حتى امتلأت ، فجعل يتطيب به ، فيشم منه أهل المدينة ريحاً طيبة ، وسموه بيت المطيبين .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٠٠٦/ ١١ ـ حديث : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف . وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى : ذات السداد ، وكانت له كنانة تسمى : ذا الجمع ـ إلخ .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وفى إسناده : متروك[1] .

---

(١) الخبر طويل وفيه ذكر السيف ، والقوس ، والكنانة ، والدرع ، والحربة ، والمجن=

١٠٠٧/ ١٢ ـ حديث : لما فتح الله على نبيه خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال ، وأربعة أزواج خفاف ، وعشرة أوانى ذهب وفضة ، وحمار أسود. فقال للحمار : ما اسمك ؟ فقال : يزيد بن شهاب ـ إلخ .

رواه ابن حبان ، وهو موضوع .

١٠٠٨/ ١٣ ـ حديث : أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقطف. فقال : إن الله يقرئك السلام ، ،وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : لا أصل له .

ورواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً . قال فى « الميزان » : هذا حديث منكر .

١٠٠٩/ ١٤ ـ حديث : أنه لما نزل ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال محمد : يا جبريل ، نفسى قد نعيت . قال جبريل : ﴿وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلخ .

رواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً مطولا ، فى نحو ثلاث ورق ، وهو موضوع : افتعه من عبد المنعم بن إدريس بن سنان .

١٠١٠/ ١٥ ـ حديث : من صلى عليك فى اليوم والليلة مائة مرة ، صليت عليه ألفى صلاة ويقضى له ألف حاجة ، أيسرها أن يعتقه من النار .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً : وقال : باطل .

= وفرسين ، والسرج ، والبغلة ، والناقة ، والحمار ، والبساط ، والعنزة ، والركوة ، والمرآة، والمقراض ، والقضيب .كل منها باسم خاص ، مع وصف لكثير منها .وقد ورد قليل من ذلك من أوجه أخرى . فأما هذا الجمع فلا يعرف إلا فى هذا الخبر ، تفرد به على ابن عروة ، وهو هالك . كأنه سمع ذكر بعض تلك الأشياء فجمعها وكملها من عنده، ورواها بذاك السند .

١٠٠٧ ـ ورواه الحاكم فى « المستدرك » (٤/ ٢٧٥ ، ٢٧٧) .

١٠٠٩ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٤/٧٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/٣٢٧) ، وانظر « الإتحاف » (١٠/ ٢٩٤) .

وقال فى « الميزان » : موضوع المتن والإسناد .

١٦/١٠١١ ـ حديث ، من صلى علىّ عند قبرى سمعته ، ومن صلى علىّ نائياً وكل الله بها ملكا يبلغنى ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيداً أو شفعيا .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعا .

قال العقيلى : لا أصل له ، وقد أخرجه البيهقى فى « الشعب » من الطريق الأولى ، وفى إسناده : كذاب .

وقد أخرج له البيهقى شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعا : « إن لله ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام »(*) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً : « ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يصلى عليه صلاة إلا وهى تبلغه . ويقول الملك : فلان يصلى عليك» .

وأخرج أبو داود والبيهقى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من أحد يسلم علىّ إلا رد الله إلىّ روحى حتى أرد عليه السلام» (**) .

وقد ذكر له صاحب « اللآلئ » شواهد كثيرة (***) .

١٠١١ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) وأورده الفتنى فى «تذكرة الموضوعات » (٩٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٤٦) وفى « الدر المنثور » (٥/ ٢١٩) ، وانظر « الإتحاف » (٣/ ٢٨٩ ، ١٠/ ٣٦٥) ، و« الضعيفة » للألبانى (٢٠٣) .

(*) صححه الألبانى وانظر « الضعيفة » (١/ ٢٤٠) .

(**) رواه الإمام أحمد (٢/ ٢٥٧) ، وأبو داود (المناسك باب ٩٩) ، والبيهقى (٥/ ٢٤٥) بإسناد حسن أفاده الألبانى فى « الضعيفة » (١/ ٢٣٧) ، وأورده الهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ١٦٢) وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عبد الله بن يزيد الإسكندرانى ولم أعرفه ، ومهدى بن جعفر ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات ا هـ ، وانظر « الإتحاف» (٤/ ٤١٩ ، ١٠/ ٣٦٥) ، و« التلخيص الحبير » (٢/ ٢٦٧) .

(***) انظر « اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (١/ ١٤٦ - ١٤٧) .

١٠١٢ /١٧ ـ حديث : ما من نبى يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين صباحا ، حتى ترد إليه روحه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا . وقال باطل(*) ، وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات » .

وقال فى « اللآلئ » هذا الحديث أخرجه الطبرانى ، وأبو نعيم فى « الحلية » ، وله شواهد ترتقى إلى درجة الحسن .

ورواه البيهقى أيضاً فى كتاب « حياة الأنبياء » ، وأخرجه عبد الرزاق فى «مصنفه» عن سعيد بن المسيب من قوله .

وقال ابن حجر : قد أفرد البيهقى جزءاً فى « حياة الأنبياء » ، وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا ، فيراجع منه .

١٠١٣ /١٨ ـ حديث : لولاك لما خلقت الأفلاك .

قال الصغانى : موضوع .

١٠١٤ /١٩ ـ حديث : كنت أول النبيين فى الخلق ، وآخرهم فى البعث .

١٠١٢ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٣٣) وقال : غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الخشنى ا هـ.

(*) قال ابن حبان : باطل ، والخشنى منكر الحديث جداً يروى عن الثقات ما لا أصل له ا هـ أفاده الألبانى وانظر « الضعيفة » (١/ ٢٣٥) .

١٠١٣ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٢٣٢) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٨٦) ، و«الضعيفة » (٢٨٢) للألبانى .

١٠١٤ ـ رواه البغوى فى « شرح السنة » (٥/ ٢٣٢) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١٢٠٩) ، ورواه ابن سعد فى « الطبقات » بلفظ : « كنت أول الناس » ، وانظر «الشفا » للقاضى عياض (١/ ٤٦٦) ، و« الدر المنثور » (٥/ ١٨٤) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٧٢) ، و« التذكرة » للفتنى (٨٦) ، و« الضعيفة » للألبانى (٦٦١) .

له شاهد صححه الحاكم بلفظ : « كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد » (*) .

وقال الصغانى : هو موضوع . وكذا قال ابن تيمية (**) .

١٠١٥/ ٢٠ ـ حديث : أنا منَ الله ، والمؤمنون منى ، والخير فىّ وفى أمتى إلى يوم القيامة .

قال ابن حجر : لا أعرفه .

١٠١٦/ ٢١ ـ حديث : ما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب .

قال الطبرانى : منكر ، معارض للكتاب العزيز .

١٠١٧/ ٢٢ ـ حديث : اسمى فى القرآن محمد ، وفى الإنجيل : أحمد ، وفى التوراة : أحيد ، لأنى أحيد أمتى ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم .

فى إسناده : وضاع .

١٠١٨/ ٢٣ ـ حديث : تعبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالشنّ البالى .

(*) رواه الحاكم (٢/ ٦٠٩) ، وابن أبى شيبة (١٤/ ٢٩٢) ، وابن سعد (١/ ٩٥ ، ٧/ ٤١) ، والبخارى فى « التاريخ » (٧/ ٣٧٤) ، وانظر « الإتحاف » (١/ ٤٥٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٨٦) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٧٢ ، ٢٧٣) .

(**) أورده ابن تيمية رحمه الله فى « أحاديث القصاص » (٢٩) بلفظ « كنت نبياً وآدم بين الماء والطين » ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ١٩١) .

١٠١٥ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٢٣٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (١١٩، ١٢٠) ، و«تنزيه الشريعة » (٢/ ٤٠٢) ، و« الدرر المنتثرة » للسيوطى (٢٤) .

١٠١٦ ـ أورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٢٧١) وقال : رواه الطبرانى وقال : هذا حديث منكر ، وأبو عقيل ضعيف وهذا معارض لكتاب الله تعالى ا هـ وانظر «الضعيفة» (٣٤٣) .

١٠١٧ ـ أورده الذهبى فى « الميزان » (٧٣٩) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (١/ ١٠٩٦) وانظر « التذكرة » للفتنى (٨٦) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٣٨) .

في إسناده : متروك .

٢٤/١٠١٩ ـ حديث : المعرفة : رأس مالي ، والعقل : ديني ، والحسب : إساسي ، والشوق : مركبي ، وذكر الله : أنسي ، والثقة : كنزي ، والحزن : رفيقي ، والعلم : سلاحي ، والصبر : ردائي ، والرضا : غنيمتي ، والفقر : فخري ، والزهد : حرفتي ، واليقين : قوتي ، والصدق : شفيعي ، والطاعة: حسبي ، والجهاد : خلقي ، وقرة عيني : الصلاة .

ذكره القاضي عياض ، وآثار الوضع عليه لائحة .

٢٥/١٠٢٠ ـ حديث : أدبني ربي فأحسن تأديبي .

لا يعرف له إسناد ثابت .

٢٦/١٠٢١ ـ حديث : أنا أفصح من نطق بالضاد .

لا أصل له ، ومعناه صحيح .

٢٧/١٠٢٢ ـ حديث : لعن الله الداخل فينا بغير نسب ، والخارج منا بغير سبب .

لا أعرف له إسنادا . وقد بيض له ابن حجر .

٢٨/١٠٢٣ ـ حديث : لا أعلم خلف جداري هذا .

قال ابن حجر : لا أصل له .

٢٩/١٠٢٤ ـ حديث : إن سبابته صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت أطول من الوسطى .

١٠٢٠ ـ قال ابن تيمية : معناه صحيح ، ولكن لا يعرف له إسناد ثابت اهـ (مجموعة الرسائل الكبرى : ٣٦٦/٧) ، وانظر « كشف الخفا » (٧٢/١) ، و« تذكرة الموضوعات » (٨٧) .

١٠٢١ ـ انظر « كشف الخفا » (٢٣٢/١) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٨٧) ، و«الدرر المنتثرة » (٢٣) ، و« الأسرار المرفوعة » (١١٦ ، ١١٧) .

١٠٢٢ ـ انظر « كشف الخفا » (٢٠٤/٢) ، و« الأسرارالمرفوعة » (٢٨١) ، و« التذكرة » للفتني (٨٧) .

١٠٢٤ ـ ذكر القرطبي : أن إصبعه ﷺ الشاهدة كانت أطول من التي تليها ، أفاده ابن مفلح في « مصائب الإنسان » وقال : وفيه نظر ، ولعله اشتبه بإصبع رجله ، فإنها كانت =

لم يصح(١) .

١٠٢٥/ ٣٠ ـ حديث : ولدت فى زمن الملك العادل .

لا أصل له .

١٠٢٦/ ٣١ ـ حديث : لا تجعلونى كقدح الراكب .

قال الصغانى : موضوع .

١٠٢٧/ ٣٢ ـ حديث : إذا سميتم الولد محمداً فعظموه ، ووقروه ، وبجلوه، ولا تذلوه ، ولا تحقروه ، ولا تجبهوه ، تعظيما لمحمد .

فيه متهم بالوضع . وفى معناه : أحاديث أخر لا تصح(*) .

١٠٢٨/ ٣٣ ـ حديث : إذا صليتم علىّ فعموا .

قال فى « المقاصد » : لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ويمكن أن يكون بمعنى : صلوا علىّ ، وعلى أنبياء الله(**) .

= أطول ، ثم ذكر حديث ميمونة بنت آدم عند أحمد وفيه قالت : « فما نسيت فيما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه » .

(١) الحديث فى « المقاصد » (حديث سبابة النبى ﷺ ـ إلخ) وبين أن هذا إنما ورد فى أصابع رجله ﷺ .

١٠٢٥ ـ الملك الصالح يعنى « أنو شروان » أفاده البيهقى فى « شعب الإيمان »، وانظر فى نقد الحديث « الضعيفة » للألبانى (٩٩٧) .

١٠٢٦ ـ رواه عبد الرزاق فى « المصنف » (٣١١٧) ، وأورده الحافظ ابن حجر فى «المطالب العالية » (٣٣١٦) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٩٦٨) ، وكذا الفتنى (٨٨) والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ١٥٥) من حديث جابر بن عبد الله مطولاً وفيه بيان لمعنى الحديث وأنه فى الدعاء إذ قال فيه : « فاذكرونى فى أول الدعاء وفى وسطه وفى آخر الدعاء » ، وعزاه الحافظ للبزار وقال : وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ا هـ .

١٠٢٧ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/ ٩١) ، وانظر « اللآلى المصنوعة » (١/ ٥٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (١/ ٥٣) .

(*) انظر « مجمع الزوائد » (٨/ ٤٨ - ٤٩) ، و« كشف الخفا » (١/ ٩٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٥٤) .

١٠٢٨ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٩٦) ، و« التذكرة » للفتنى (٨٩) .

(**) انظر « فتح البارى » (١١/ ١٦٩) .

١٠٢٩/ ٣٤ ـ حديث : زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ ، فإن صلاتكم على نور لكم يوم القيامة .

قال فى « المقاصد » : سنده ضعيف .

١٠٣٠/ ٣٥ ـ حديث : الصلاة عليّ أفضل من عتق الرقاب .

قال ابن حجر : هو كذب مختلق .

١٠٣١/ ٣٦ ـ حديث : الصلاة على النبى لا ترد .

لم يصح رفعه .

ومثله حديث : « كل الأعمال فيها المقبول والمردود ، إلا الصلاة عليّ فإنها مقبولة غير مردودة » (*) .

قال ابن حجر : ضعيف جداً .

١٠٣٢/ ٣٧ ـ حديث : من قال كل يوم ثلاث مرات : صلاة الله على آدم ، غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر ، وكان فى الجنة رفيق آدم .

هو حديث منكر .

١٠٣٣/ ٣٨ - حديث : من صلى وهو مشتغل ، ناداه ملك : يا عبد الله ، استأنف العمل ، وقد غفر الله من ذنبك .

١٠٢٩ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٥٣٦) ، و« الحاوى للفتاوى » للسيوطى (١/ ٥٦٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٨٩) .

١٠٣٠ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « العلل » (٣٢٨) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٩) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٦٨، ٢٣٥ ، ٢٣٦) ، و«التذكرة» للفتنى (٨٩) ، و«الدرر المنتثرة» (١٠٣) .

(*) انظر « كشف الخفا » (٢/ ١٧٤) ، و« التذكرة » للفتنى (٨٩) ، و« الأسرار المرفوعة» (٢٦٨) .

١٠٣٢ ـ انظر « الحاوى للفتاوى » للسيوطى (٢/ ١٩٤) .

١٠٣٣ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٩٠) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٩٨) و«كنز العمال » (٢٠١٣٣) .

وهو منكر أيضاً .

١٠٣٤/ ٣٩ ـ حديث : من قال : اللهم صلّ على محمد النبى ، عدد من صلى عليه من خلقك ، وصلّ على محمد النبى ، كما ينبغى لنا أن نصلى عليه ، وصل على محمد النبى كما أمرتنا أن نصلى عليه . فإنه يرفع لقائله كلما أصبح عشر مرات كعمل أهل الأرض .

فى إسناده : كذاب ومتروك .

١٠٣٥/ ٤٠ ـ حديث : من صلى علىّ فى كل يوم جمعة أربعين مرة . محا الله عز وجل عنه ذنوب أربعين سنة ، ومن صلى علىّ مرة واحدة فتقبلت منه . محا الله عنه ثمانين سنة .

فى إسناده : متهم بالوضع .

١٠٣٦/ ٤١ ـ حديث : إذا ذكر الخليل وذكرت فصلوا عليه ، ثم صلوا علىّ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علىّ ، ثم عليهم .

لا أدرى كيف إسناده ولا من رواه .

١٠٣٧/ ٤٢ ـ حديث : من صلى علىّ فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب .

فى إسناده : من لا يحتج به . وقد روى من طرق ضعيفة جداً .

١٠٣٤ ـ رواه البخارى فى « الأدب » (٦٤١) ، والشجرى فى « آماليه » (١/ ١٢٤) ، وأورده السيوطى فى « الدر المنثور » (٥/ ٢١٧) .

١٠٣٥ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » للفتنى (٩٠) .

١٠٣٦ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٤١) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٩٠) .

١٠٣٧ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « شرف أصحاب الحديث » (٦٥) ، وابن عساكر فى «تاريخه » (٢/ ١١٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٢٨) ، وأودره المنذرى فى «الترغيب » (١/ ١١٠) ، والهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٣٦ - ١٣٧) وعزاه للطبرانى فى «الأوسط » وقال : وفيه بشر بن عبيد الدارسى كذبه الأزدى وغيره ا هـ .

باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت
وسائر الصحابة عموما وخصوصا رضى الله عنهم
ومناقب غيرهم من الناس

١٠٣٨/ ١ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أبا بكر، ألا أبشرك ؟ قال : بلى ، فداك أبى وأمى . قال : إن الله عز وجل يتجلى للخلق يوم القيامة عامة ، ويتجلى لك خاصة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : لا أصل له . وفى إسناده : محمد ابن عبد بن عامر . وله طرق منها : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى بكر: « أعطاك الله الرضوان الأكبر » . فقال بعض القوم : يا رسول الله ، ما الرضوان الأكبر ؟ فقال : « يتجلى الله فى الآخرة لعباده المؤمنين عامة ، ويتجلى لأبى بكر خاصة »(*) .

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً . وفى إسناده : محمد بن خالد الختلى ، وهو كذاب .

وقال أبو نعيم بعد إخراجه : هذا حديث ثابت . رواه أعلام ، تفرد به الختلى عن كثير بن هشام[1] انتهى .

وقال فى « اللآلئ » : وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » من طريق الختلى ، وتعقبه الذهبى . فقال : تفرد به الختلى ، وأحسبه وضعه .

(*) انظر « الموضوعات » (١/ ٣٠٥) .

(١) هذه من سجعات « الحلية » الفارغة ، وأراد أنه ثابت فى كتابه ونحو ذلك . فأما الثبوت عن النبى ﷺ فلا .

١٠٣٨ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٠٤ ، ٣٠٦) .

٢/١٠٣٩ ـ حديث : أن أبا بكر قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنى كنت معك فى الصف الأول فكبّرت وكبرتُ ، فاستفتحت بالحمد فقرأتها ، فوسوس إلى شىء من الطهور فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بى ، وهو يقول : وراءك ، فالتفت . فإذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج ، وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلا الله الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعته على منكبى وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدح ، ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى فتممت صلاتى معك يا رسول الله ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أبشر يا أبا بكر الذى وضأك للصلاة جبريل ، والذى مندلك ميكائيل، والذى مسك ركبتى حتى لحقت الصلاة : إسرافيل .

هو حديث موضوع ، ومحمد بن زياد المذكور فى إسناده : كذاب .

وقد روى نحو هذا لعلى بن أبى طالب . وفيه : ذكر السطل ، والمنديل . والكل كذب موضوع .

٣/١٠٤٠ ـ حديث : إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر الصديق من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة . وماءها من الحيوان ، وجعل له قصراً فى الجنة من درة بيضاء ـ إلخ .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً . وقال : لا يثبت . وقد اتهم به هارون بن أحمد العلاف ، المعروف بالقطان .

وقد جزم الذهبى فى « الميزان » فى ترجمته بأن هذا باطل .

٤/١٠٤١ ـ حديث : أن يهودياً قال لأبى بكر : والذى بعث موسى وكلمه تكليما إنى لأحبك ، فلم يرفع أبو بكر له رأسه تهاوناً باليهودى . فهبط جبريل وقال : يا محمد ، إن العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول لك : قل لليهودى الذى قال لأبى بكر : إنى أحبك ، إن الله قد أحاط عنه فى النار خلتين : لا توضع الأنكال فى عنقه ، ولا الأغلال فى عنقه ، لحبه أبا بكر ـ إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع ، فى إسناده : وضاعان .

٥/١٠٤٢ ـ حديث : إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعاً . وقال : موضوع .

٦/١٠٤٣ ـ حديث هبط جبريل ، وعليه طنفسة ، وهو متجلل بها . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل ما نزلت إلىّ فى مثل هذا الزى . فقال : إن الله أمر الملائكة أن تتجلل فى السماء لتجلل أبى بكر فى الأرض .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

٧/١٠٤٤ ـ حديث : لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله على جنة عدن . فقال: وعزتى وجلالى : لا دخلك إلا من يحب هذا المولود .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل .

٨/١٠٤٥ ـ حديث : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه ، فاسمعوا له تفلحوا ، وأطيعوا ترشدوا .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٠٤٢ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٤٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٥١) .

١٠٤٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/ ٣٠٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٤٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٥٢) .

١٠٤٥ ـ رواه الخطيب (١١/ ٢٩٤) ، والذهبى فى « الميزان » (٦٠٤٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣١٥) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٤٤) ، وابن حجر فى « اللسان » (١/ ١٠٠٧ ، ٤/ ٨٠٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٥٢) .

١٠٤٦/ ٩ ـ حديث : بينما النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع جبريل ، إذ مر أبو بكر . فقال : هذا أبو بكر . قال : أتعرفه يا جبريـــل ؟ قال : نعم . إنه فى السماء أشهر منه فى الأرض . إن الملائكة لتسميه حليم قريش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، كذاب .

وذكر له صاحب « اللآلئ » طريقاً أخرى ، فيها وضاع .

وقال الذهبى : إسناده مظلم ، وتعقبه ابن حجر فى « اللسان » : بأن رجاله معرفون بالثقة . وليس فيهم من ينظر فى حاله ؛ إلا المعلى بن الوليد .

وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » . قلت : بل فى إسناده إسماعيل بن محمد، كما ذكرنا . وقد قال الحاكم : إنه يروى الموضوعات .

١٠٤٧/ ١٠ ـ حديث : ومَنْ مِثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وآمن بى وزوجنى ابنته ، وأنفق ماله ، وجاهد معى فى جيش العسرة ، ألا أنه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ، ورجلها من الزمرد الأخضر ، وزمامها من اللؤلؤ الرطب ، عليه حلتان خضراوان من سندس واستبرق .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : إسحاق بن بشر بن مقاتل ، وضاع .

١٠٤٨/ ١١ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش، ونصب لى منبر أمام العرش ، ونصب لأبى بكر كرسى فيجلس عليه ـ إلخ .

١٠٤٦ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (١/ ١٣١) ، والبيهقى (١٠/ ١٢٥) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٤٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٥٢) .

١٠٤٧ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٢٤).

١٠٤٨ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٤/ ٣٨٦) ، والذهبى فى « الميزان » (٧١٨٢) ، والحافظ فى « اللسان » (٥/ ١٩٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣١٨) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٥٣ ، ١٩٦) .

رواه الخطيب عن معاذ مرفوعاً . وفى إسناده : محمد بن أحمد الحليمى . قيل: هو مجهول .

وقال الذهبى : أحاديثه منكرة . بل باطلة قال ابن ماكولا : الحمل عليه فى هذا الحديث .

١٢/١٠٤٩ ـ حديث : عُرج بى إلى السماء ، فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمى مكتوباً محمد رسول الله ، وأبو بكر الصديق من خلفى .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الله بن إبراهيم الغفارى . وضاع .

قال فى « اللآلئ » : الذى أستخير الله فيه : الحكم على هذا الحديث بالحُسن لا بالضعف ، ولا بالوضع ، لكثرة شواهده ، ثم ذكره عن ابن عباس مرفوعاً .

رواه الخطيب فى « التاريخ » ، وعن ابن عمر مرفوعاً عند البزار فى «مسنده»، ولكن من طريق الغفارى المذكور ، ثم ذكر له شواهد غير ذلك ، كلها لا تخلوا عن مقال لا تنتهض معه للاستدلال ، وما كان هكذا فلا يكون من الحسن لغيره وإن كثرت طرقه .

١٣/١٠٥٠ ـ حديث : لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره .

روراه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً .

١٠٤٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٥٠٧/٤) ، والخطيب فى « تاريخه » (٤٤٥/٥) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣١٨/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٧٢/١) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٥٣/١) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤١/٩) من حديث أبى هريرة وعزاه لأبى يعلى والطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وهو ضعيف اهـ.

١٠٥٠ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٧٠/١ ، ١٨٨١/٥) ، والترمذى (٣٦٧٣) وقال : هذا حديث حسن غريب اهـ ، وأورده ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١٨٨/١)، وانظر « مشكاة المصابيح » (٦٠٢٠) بتحقيق الألبانى .

قال ابن الجوزى : موضوع . وفى إسناده : عيسى بن ميمون . منكر الحديث. والراوى عنه : أحمد بن بشير ، وهو متروك .

قال فى « اللآلئ » : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وأحمد بن بشير : من رجال البخارى ، والأكثر على توثيقه ، وعيسى بن ميمون . قال فيه ابن معين مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة . ومن ضعفه لم يتهمه بوضع . فمن أين نحكم عليه بالوضع ؟ .

ويجاب عنه : بأن من اسمه أحمد بن بشير رجلان : أحدهما هذا ، والآخر متروك ، كما ذكره صاحب « التقريب »[1] .

وقال ابن كثير فى « مسند الصديق » : إن لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته، ثم ذكر له صاحب « اللآلئ » شواهد .

١٤/١٠٥١ ـ حديث : إن الله فى السماء يكره أن يخطأ أبو بكر الصديق .

رواه الحارث فى « مسنده » : وهو موضوع . وفى إسناده : محمد بن سعيد المصلوب فى الزندقة . وكذلك فى إسناده : نصر بن حماد الوراق ، وهو كذاب.

١٥/١٠٥٢ ـ حديث : لما عرج بى إلى السماء . قلت : اللهم اجعل الخليفة بعدى على بن أبى طالب فارتَّجت السماء ، وهتف بى الملائكة من كل جانب ، يا محمد ، اقرأ : ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق .

---

(١) أحمد بن بشير الذى فى السند هو الذى روى له البخارى ، وليس بذاك ، وإنما أخرج له البخارى خبرا واحدا قد تابعه عليه ثقتان جليلان . وأما الذى قال فى « التقريب » إنه متروك فذاك آخر ذكره للتميز ، يعنى أنه لم يخرج له أحد من الستة وهذا الخبر أخرجه الترمذى . نعم عيسى بن ميمون الذى فى السند ، وهو الذى قال فيه ابن معين « ليس بشىء » وليس بالذى قال فيه « لا بأس به » .

١٠٥٢ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٣١٦/١) ، و« تنزيه الشريعة » (٣٤٥/١)، و« اللآلئ المصنوعة » (١٥٥/١) .

رواه الجوزقى عن أبى سعيد مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٦/١٠٥٣ ـ حديث : إن جبريل قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا أبا بكر الصديق رضى الله عنه ، فإذا كان يوم القيامة . قيل له : يا أبا بكر ، ادخل الجنة قال : يقول ما أدخلها حتى أدخل معى من كان يحبنى فى الدنيا .

ذكره فى « الذيل » ، وهو موضوع .

١٧/١٠٥٤ ـ قول عمر : رضى الله عنه : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يتكلم مع أبى بكر ، وكنت بينهما كالزنجى .

قال ابن تيمية : موضوع .

١٨/١٠٥٥ ـ حديث : لو وزن إيمان أبى بكر مع إيمان الناس ، لرجح إيمان أبى بكر .

ذكره صاحب « المقاصد » وسنده موقوفًا على عمر صحيح ، ومرفوعاً ضعيف.

١٩/١٠٥٦ ـ حديث : ما صب الله فى صدرى إلا وصببته فى صدر أبى بكر.

ذكره صاحب « الخلاصة » . وقال : موضوع .

١٠٥٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٥١٨/٤) مرفوعاً ، ورواه البيهقى فى «الشعب» (٣٦) عن عمر موقوفاً ، وأورده شيخ الإسلام ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (١٨) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » (باب آداب المتعلم والمعلم) وقال : أخرجه ابن عدى من حديث ابن عمر بإسناد ضعيف ورواه البيهقى فى « الشعب » موقوفاً على عمر بإسناد صحيح . اهـ ، وانظر « الإتحاف » (٣٢٣/١ ، ٥٧٢/٧) .

١٠٥٦ ـ انظر « الحاوى » للسيوطى (١٠١/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٧٦) ، و«تذكرة الموضوعات » للفتنى (٩٣) .

قلت : ومن هذا الباب أيضاً ما ذكره الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٤٧٦) ، والسبكى فى « طبقات الشافعية » (٢٨٨/٦) بلفظ « ما سبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشىء وقر فى صدره » .

ذكر عمر رضى الله عنه

٢٠/١٠٥٧ ـ حديث : أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس . قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : تزفه الملائكة إلى الجنان .

رواه الخطيب : عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، والمتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد[١] الكردى .

٢١/١٠٥٨ ـ حديث : لو لم أبعث فيكم لبعث عمر .

رواه ابن عدى عن بلال رضى الله عنه مرفوعا . وفى إسناده : وضاع .

وروى من طريق أخرى فى إسناده : متروكان ، هما : عبد الله بن واقد ، ومشرح ابن عاهان .

وقال فى « اللآلئ » : وثق الأول : ابن معين . وذكر الثانى : ابن حبان فى «الثقات»[٢] .

---

(١) وقع فى الأصلين « عمر بن خالد بن إبراهيم » خطأ .

١٠٥٧ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٢٠٢/١١) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/ ٣٢٠) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٦/١) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١٥٦/١) .

١٠٥٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣ / ١٠٧١ ، ١٥١١/٤) ، وعبد الرزاق فى «المصنف » (٣٢٧٦١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٢٠) ، وانظر «تنزيه الشريعة » (١/ ٣٧٣) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٢٣١) ، و« تذكرة الموضوعات » (٩٤)، و«الإتحاف» (٧/ ٥٧٢) ، وأورده الحافظ العراقى فى « المغنى » وعزاه للديلمى فى «مسند الفردوس » وقال : وهو منكر ، والمعروف من حديث عقبة بن عامر : « لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب » رواه الترمذى وحسنه ا هـ .

(٢) فى هذا شيء ، فى السند إلى بلال : زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبى مريم ، وفى السند الثانى وهو إلى عقبة بن عامر : مصعب أبو خيثمة=

٢٢/١٠٥٩ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لجبريل : حدثنى بفضائل عمر فى السماء . فقال : يا محمد ، لو حدثتك بفضائل عمر فى السماء ما لبث نوح فى قومه : ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبى بكر .

رواه الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعا .

قال أحمد بن حنبل : إنه موضوع .

= وعبد الله بن واقد ومشرح بن عاهان . قال ابن الجوزى : « لا يصح ، زكريا كذاب يضع ، وابن واقد متروك ، ومشرح لا يحتج به » قال السيوطى : « زكريا ذكره ابن حبان فى الثقات » ، أقول : ولكنه قال : « يخطىء ويخالف » .

وقال صالح بن محمد الحافظ : « حدثنا زكريا بن يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار » وذكر ابن عدى أنهم كانوا يثنون عليه فى العبادة ويتهمونه بوضع الحديث .

ومعه فى السند أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم وهو واه اختلط ، قال : « وابن واقد... وثقه ابن معين » ، أقول : كان ظاهره مستقيما حتى وثقه يحيى وأحمد ثم فسد بأخرة . قال البخارى : « تركوه ، منكر الحديث » ، وفى موضع آخر : « سكتوا عنه » وقال أبو حاتم : « تكلموا فيه منكر الحديث وذهب حديثه » ، وراوى هذا عنه مصعب أبو خيثمة ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : « يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة ... وقد كف فى آخر عمره » ، وقال صالح بن محمد : « شيخ ضرير لا يدرى ما يقول » وقال ابن عدى : « يحدث عن الثقات بالمناكير » ، وساق له أحاديث ذكر الذهبى بعضها فى «الميزان» ثم قال : « ما هذه إلا مناكير وبلايا » ، قال : « ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود ...» ، أقول : فيه كلام ، وقد لخص ابن حجر حاله فى « التقريب » بقوله «مقبول» وهذا يوافق قول ابن الجوزى .

وذكر السيوطى طريقين أخريين فى أسانيدهما جماعة لم أعرفهم . وفى الأولى : عبد الله بن واقد عن صفوان بن عمرو ، وعبد الله بن واقد قد مر ذكره ، ولم يدرك صفوان بن عمرو . وفى الثانية : إسحاق بن نجيح الملطى وهو كذاب .

قال فى « اللآلئ » : إنه أخرجه أبو نعيم . فى « فضائل الصحابة ». قلت : أخرجه أبو نعيم ، فكان ماذا ؟ فليس بمثل هذا يتعقب قول من قال : إنه موضوع[1] .

١٠٦٠/ ٢٣ ـ حديث : لما أُسرى بى رأيت فى السماء خيلا موقوفة مسْرجة ، ملجمة ، لا تروث ولاتبول ، ولا تعرق ، رءوسها من الياقوت الأحمر ، وحوافرها من الزمرد الأخضر ، وأذنابها من العقيان الأصفر ، ذوات أجنحة . فقلت لجبريل : لمن هذه ؟ فقال : هذه لمحبى أبى بكر وعمر .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٠٦١/ ٢٤ ـ حديث : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً على علىّ رضى الله عنه ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال : يا أبا الحسن ، أحبهما فبحبهما تدخل الجنة .

رواه الخطيب عن عبد الله بن أبى أوفى ، وهو موضوع . وقد روى عن أبى هريرة ، ولا يصح .

١٠٦٢/ ٢٥ ـ حديث : إن لله فى كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين ، فإنهما يدخلان فى أمتى وليسا منهم ، وإن الله لا يعتقهما فيمن عتق، منهم من أهل الكبائر فى طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان : مبغضى أبى بكر وعمر ، وليس هم داخلين فى الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة . ثم قال: ألا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا . وقال : موضوع ، كذب .

وقال فى « الميزان » : هذا من موضوعات ميسرة بن عبد الله الخادم .

---

(١) ساق السيوطى روايات أخرى ثم قال « أصلحها إسناداً حديث عمار » يعنى ما ذكره بقوله « أخرج الحسن بن عرفة فى جزئه ، عن الوليد بن الفضل الغبرى ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى . . . » وإسماعيل والوليد لا يعرفان إلا بالبلايا .

١٠٦٢ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٢٤) .

١٠٦٣/٢٦ ـ حديث : أنه آخي النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين كتفى أبى بكر وعمر . فقال لهما : أنتما وزيراى فى الدنيا والآخرة ، ما مثلى ومثلكما فى الجنة إلا كمثل طائر يطير فى الجنة . فأنا جؤجؤ الطائر ، وأنتما جناحاه ، وأنا وأنتما نسرح فى الجنة ، وأنا وأنتما نزور رب العالمين ، وأنا وأنتما نقعد فى مجالس الجنة ـ إلخ .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٠٦٤/٢٧ ـ حديث : إن فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفى السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : وضعه الحسن بن على العدوى.

وذكر صاحب « اللآلئ » : أنه رواه الديلمى ، وأبو نعيم من طريقه . وهذا لا يفيد شيئاً .

ورواه ابن شاهين من طريق أخرى فيها : محمد بن عبد الله السمرقندى ، وهو وضاع .

١٠٦٥/٢٨ ـ حديث : رأيت ليلة أُسرى بى فى العرش جريدة خضراء ،

١٠٦٣ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٣١٥/١) ، والإمام الذهبى فى « الميزان » (٢٨٧٤) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (١٩٢٩/٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات» (٣٢٥/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٨/١) وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١٥٩/١) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٣٠) .

١٠٦٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣٨٣/٣) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١٣٦/٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣٢٦/١ ، ٣٢٧) ، والذهبى فى « الميزان » (١٩٠٤) ، وابن عدى فى « الكامل » (٧٥٢/٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٨/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٥٩/١)

١٠٦٥ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١١/ ٤ ٢) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (٣٢٧/١) ، وأورده ابن القيسرانى فى « تذكرة الموضوعات » (٤٥١) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (٤/ ١٥٤)

فيها مكتوب بنور أبيض : لا إله إلا الله محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق .

رواه الخطيب عن أبى الدرداء مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٩/١٠٦٦ ـ حديث : من افترى على الله عز وجل كذباً : قتل ولا يستتاب، ومن سبنى : قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر وعمر : قتل ولا يستتاب . ومن سب عثمان : جلد الحد ، ومن سب علياً : جلد الحد . قال : لأن الله خلقنى وخلقهما من تربة واحدة ، وفيها ندفن .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال ابن عدى : البلاء من يعقوب بن الجهم .

قال فى « الميزان » : هذا موضوع . وقد ذكر فى « اللآلئ » طرقا له .

وله : « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى خلق منها . فإذا ردّ إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها »(*) .

٣٠/١٠٦٧ ـ حديث : من شتم الصديق فإنه زنديق ، ومن شتم عمر فمأواه سقر ومن شتم عثمان خصمه الرحمن ، ومن شتم علياً فخصمه النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

هو موضوع .

١٠٦٦ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢٦٠٨/٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات» (٣٢٨/١) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٩/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٦٠/١) .

(*) انظر « العلل المتناهية » لابن الجوزى (١٩٣/١) ، و« كنز العمال » للمتقى الهندى (٣٢٦٧٣ ، ٤٢٧٦٦) .

١٠٦٧ ـ أورده الفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (٩٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٣٩٠/١) .

٣١/١٠٦٨ ـ حديث : أنا الأول ، وأبو بكر المصلِّى ، وعمر الثالث ، والناس بعدنا على السبق : الأول ، فالأول .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه أصرم بن حوشب .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الطبرانى وأبو نعيم ، من طريقه . قلت : فلا فائدة إذاً فى هذا الاستدراك على ابن الجوزى .

* * *

١٠٦٨ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١٩/١٢) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (٣٢٩/١) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣٩٥/١) ، والخطيب البغدادى (٣١/٧) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (١٤٢٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٩/١) .

ذكر عثمان بن عفان رضى الله عنه

٣٢/١٠٦٩ ـ حديث : لما أُسرى بى إلى السماء فصرت فى السماء الرابعة سقط فى حجرى تفاحة ، فأخذتها بيدى فانفلقت ، فخرج منها حوراء تقهقه . فقلت لها : تكلمى لمن أنت ؟ قالت : للمقتول شهيداً : عثمان بن عفان .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : محمد بن سليمان بن هشام الورّاق .

وروى من طريق أخرى ، فيها من لا تقوم به الحجة . وقد ذكر له فى «اللآلئ» طرقا كثيرة لا يصح منها شىء .

٣٣/١٠٧٠ ـ حديث : أنه ترك الصلاة على رجل . فقيل له : ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا . فقال : إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله .

رواه خيثمة[1] عن جابر مرفوعاً ، ومداره على محمد بن زياد ، وهو متروك، وكذبه يحيى وغيره .

---

(١) هو خيثمة بن سليمان ، ووقع فى الأصلين « رواه أبو خيثمة » خطأ .

١٠٦٩ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٥/٢٩٧) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (١/٣٢٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٣٧٤) .

١٠٧٠ ـ رواه الترمذى (٩ : ٣٧) من حديث جابر رضى الله عنه وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف فى الحديث جداً ، ومحمد بن زياد صاحب أبى هريرة هو بصرى ثقة ويكنى « أبا الحارث » ، ومحمد ابن زياد الألهانى صاحب أبى أُمامة ثقة يكنى « أبا سفيان » شامى ا هـ ورواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٠٨٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٣٧٥) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/٩٤٤) ، وأورده الفتنى فى « التذكرة » (٩٤) ، والسيوطى فى «اللآلئ » (١/١٦٣) .

قال فى « اللآلئ » : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وضعفه .

وقد صرح الذهبى فى « الميزان » : أن هذا الحديث موضوع .

١٠٧١/ ٣٤ ـ حديث : إن لله سيفاً مغموداً فى غمده ، ما دام عثمان بن عفان حياً . فإذا قتل : جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : عمرو بن فائد، وفى إسناده : كذاب آخر .

١٠٧٢/ ٣٥ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم وصف ذات يوم الجنة . فقام إليه رجل . فقال : يا رسول الله ، أفى الجنة برق ؟ قال : نعم . والذى نفسى بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة .

رواه ابن عدى ، وهو موضوع .

قال فى « الميزان » : هذا كذب . انتهى . وفى إسناده : الحسين بن عبيد الله العجلى .

قال الدارقطنى : كان يضع الحديث . وقد أخرجه أبو نعيم فى « فضائل الصحابة » من طريقه . وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى . وقال : بل موضوع .

١٠٧٣/ ٣٦ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهض إلى عثمان فاعتنقه ثم قال : أنت ولى فى الدنيا والآخرة .

١٠٧١ ـ أورده الذهبى فى «الميزان» (٦٤٢١) ، وابن حجر فى « اللسان » (١٠٩٩/٤)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٧٥/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٦٤/١) .

١٠٧٢ ـ رواه الحاكم فى « المستدرك » (٩٨/٣) .

١٠٧٣ ـ رواه الحاكم (٩٧/٣) ، وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٦٨/٧) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (٦٠٣/٢) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١٦٤/١) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨٧/٩) وعزاه لأبى يعلى وقال : وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف جداً .

رواه أبو يعلى عن جابر مرفوعاً . وفى إسناده : عبيدة بن حسان ، يروى الموضوعات ، وطلحة بن زيد ، ولا يحتج به .

قال فى « اللآلئ » : الحديث أخرجه أبو نعيم فى « فضائل الصحابة » ، والحاكم فى « المستدرك » ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى فقال : بل ضعيف فيه طلحة بن زيد ، وهو واهٍ ، عن عبيدة بن حسان ، شُوَيخ مقلّ .

وقد روى هذا الحديث البزار بلفظ : أخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيد عثمان ، وقال : « هذا جليسى فى الدنيا ووليى فى الآخرة »(*) .

وفى إسناده : خارجة بن مصعب . قال ابن حبان : يدلس عن الكذابين ، ووقع فى حديثه الموضوعات .

قال فى « اللآلئ » : روى له الترمذى ، وابن ماجه ، وأخرج هذا الحديث الآخر : الحاكم . وقال : صحيح . وتعقبه الذهبى بأن فى إسناده : القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصارى ، وهو ضعيف .

وقد رواه عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند » من طريقه .

٣٧/١٠٧٤ ـ حديث : أن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى منامى على برذون أبلق ، فدنوت منه ، وعليه عمامة من نور معتجراً بها ، وفى رجليه نعلان ، خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، فسلم علىّ فرددت عليه ، وقلت : يا رسول الله، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت ؟ قال : إن عثمان أصبح عروساً فى الجنة وقد دعيت إلى عرسه .

(*) رواه ابن أبى عاصم فى « السنة » (٥٨٩/٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣٣٥/١) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨٧/٩) وعزاه للبزار وقال : وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك ، وقيل فيه : كذاب ، وقيل فيه : مستقيم الحديث ، وقد ضعفه الأئمة أحمد وغيره اهـ .

رواه الأزدى : وقال : فى إسناده إبراهيم بن منقوش الزبيدى . وكان يضع الحديث .

٣٨/١٠٧٥ ـ حديث : إن لكل نبى خليلا من أمته ، وإن خليلى عثمان .

قال فى « الذيل » : هو من أباطيل الملطى .

٣٩/١٠٧٦ ـ حديث : ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان ذو النورين .

رواه الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا .

قال ابن حبان : موضوع ، وكذا قال الذهبى .

* * *

ذكر على رضى الله عنه

٤٠/١٠٧٧ ـ حديث : خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلى بن أبى طالب من طينة واحدة .

رواه الخطيب عن على مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته من محمد بن خلف المروزى .

١٠٧٥ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٥/ ٢٠٢) ، والخطيب البغدادى (٦/ ٣٢١) ، وابن الجوزى فى « المتناهية » (١/ ١٩٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٩٢) .

١٠٧٦ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٥/ ٤) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٦٥) .

١٠٧٧ ـ رواه الخطيب البغدادى (٦/ ٥٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٣٩)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٦٥) .

١٠٧٨/٤١ - حديث : خلقت أنا وعلى من نور ، وكنا على يمين العرش ، قبل أن يخلق آدم بألفى عام ، ثم خلق الله آدم فانقلبنا فى أصلاب الرجال ، ثم جعلنا فى صلب عبد المطلب ، ثم شقّ أسماءنا من اسمه . فالله محمود ، وأنا محمد . والله الأعلى ، وعلىّ علىّ .

وهو موضوع ، وضعه : جعفر بن أحمد بن على بن بيان . وكان رافضياً وضاعا.

١٠٧٩/٤٢ - حديث : لقد صلّتِ الملائكة علىّ وعلى علىّ سبع سنين . وذلك إنه لم يصلّ معى رجل غيره .

فى إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، رجل منكر الحديث .

قال فى « اللآلئ » : هو من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه ابن مردويه فى فضائل على .

وقد رواه ابن عدى بسند آخر عن أنس مرفوعا .

قال فى « الميزان » : هذا الحديث إفك بيّن .

وقد رواه ابن عساكر من حديث أبى ذر(١) .

١٠٧٨ - انظر « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٦٦) .

١٠٧٩ - انظر «الموضوعات» لابن الجوزى (١/ ٣٤٠) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٧٦)، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٦٦) .

(١) ابن أبى رافع هذا تالف جداً ، وفى السند غيره ممن يغلو فى الرفض وممن لا يعرف.

وفى سند ابن عدى : عباد بن عبد الصمد من غلاة الرافضة ، سكن أفريقية وادعى السماع من أنس ، وراح يروى عنه .

وفى سند ابن عساكر عمرو بن جميع أحد الهلكى ، أحاديثه موضوعة كان يتهم بوضعها.

وفى « السند » من طريق حبة العرنى عن على قال « اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلى غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعاً » وسنده ساقط ، لكنه أخف من بقية الروايات . إذ قد يحتمل أن يكون أراد بالعبادة الصلاة ، وأن النبى ﷺ لم يأمر فى أول البعثة أصحابه بالصلاة ، وكان يصلى هو يصلى معه على إلى سبع ليال ثم صل غيرهما . والله أعلم .

٤٣/١٠٨٠ ـ قول على رضى الله عنه : أنا عبد الله وأخو رسول الله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين .

رواه النسائى فى « الخصائص » وفى إسناده : عباد بن عبد الله الأسدى ، وهو المتهم بوضعه .

وقال ابن المدينى : ضعيف الحديث .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » (١) .

وقال فى « الميزان » : هذا الحديث كذب على علىّ . وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك» . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى بأن عباداً : ضعيف .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » ، بدون قوله : أنا الصديق الأكبر ، من طريق زيد بن وهب الجهنى ، مكان عباد(٢) .

٤٤/١٠٨١ ـ حديث : يا على ، أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع : لا يحاجك فيها أحد من قريش ، أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم فى الرعية، وأبصرهم فى القضية ، وأعظمهم عند الله مزية .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : بشر بن إبراهيم الأنصارى . وقد رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعا(٣) .

---

(١) لا يفيده ذلك شيئاً مع كلام كبار الأئمة فيه وظهور سقوطه .

(٢) لم يذكر هذا فى « اللآلئ » فينبغى مراجعة « مصنف ابن أبى شيبة » .

١٠٨١ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٦٥/١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣٤٣/١)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٥٢/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة» (١٦٧/١) .

(٣) فى سنده : عصمة بن محمد كذاب يضع الحديث .

١٠٨٢/ ٤٥ ـ حديث : أنت أول من آمن بى ، وأنت أول من يصافحنى يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق ، تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار(*) .

رواه البزار عن أبى ذر مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبى رافع متهم . وعباد: ضعيف ، رافضى .

١٠٨٣/ ٤٦ ـ حديث : ستكون فتنة . فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله ، وعلى بن أبى طالب ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ـ وهو آخذ بيد على هذا أول من آمن بين ، وهو أول من يصافحنى يوم القيامة . وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ،وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابى الذى أوتى منه ، وهو خليفتى من بعدى.

رواه العقيلى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : فى إسناده داهر بن يحيى الرازى كان ممن يغلو فى الرفض ، ولا يتابع على حديثه ، وابنه عبد الله بن داهر كذاب وهو الراوى عنه .

وقد رواه الحاكم [فى الكنى] من طريق أخرى، وقال : إسناده غير صحيح.

وفى « الميزان » ، فى ترجمة إسحاق بن بشر الأسدى : أنه كذاب وضاع ، وأورد له هذا الحديث .

١٠٨٤/ ٤٧ ـ حديث : أما والذى نفسى بيده ، لئن أطاعوه ـ يعنى : علياً ـ ليدخلنّ الجنة أجمعين أكتعين .

١٠٨٢ ـ رواه الشجرى فى « آماليه » (١/ ١٤٤) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات» (١/ ٣٤٤) ، وابن عراق (١/ ٣٥٢) ، و« اللآلئ » (١/ ٢٦٨) ، والهيثمى فى « المجمع » (٩/ ١٠٢) من حديث أبى ذر وسلمان رضى الله عنهما وعزاه للطبرانى والبزار عن أبى ذر وحده وقال : وفيه عمرو بن سعيد المصرى وهو ضعيف ا هـ .

(*) اليعسوب : أمير النحل وذكرها (الوجيز) .

١٠٨٤ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ٨٢) ، وعبد الرزاق فى « المصنف » (٢٠٦٤٦) ، وانظر « مجمع الزوائد » (٥/ ١٨٠) .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف ، وليس بثقة ، وقد اتهم بوضعه .

وقد رواه الطبراني أيضاً من غير طريقه[1] وذكر قصة متعلقة بالاستخلاف له .

قال في « اللآلئ » : وقد يقوى هذا الحديث حديث على رضى الله عنه . قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سألت الله أن يقدمك ـ ثلاثا ـ فأبى على إلا تقديم أبى بكر »[*] .

رواه الدارقطنى فى « الأفراد » .

١٠٨٥/٤٨ ـ حديث : إن أخي ووزيرى وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعدى : علىٌّ.

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا .

قال ابن الجوزى والذهبى : إنه موضوع . والمتهم به : مطر بن ميمون الإسكاف .

١٠٨٦/٤٩ ـ حديث : أولكم وروداً على الحوض ، أولكم إسلاماً : على بن أبى طالب .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى ، وهو وضاع ، وتابعه سيف بن محمد ، وهو شر منه .

---

(١) فى سنده : يحيى بن يعلى الأسلمى ، وهو تالف ، وفيه من لم أعرفهم .

(*) ورواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١١/٢١٣) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١/١٨٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٦٨) .

١٠٨٥ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٣/٥) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/٢٥٢) ، والذهبى فى « الميزان » (٨٥٩٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٣٤٧) وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٣٥٣) .

١٠٨٦ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٢/٨١) ، والحاكم فى « المستدرك » (٣/١٣٦) .

وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٣٤٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٣٧٧) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٦٩) ، والحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » (٣٩٥٢) .

وقد رواه الخطيب من طريقه ، وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » من طريقه أيضاً . وقد رواه الحارث بن أبى أسامة من طريق يحيى بن هاشم السمسار متابعاً لهما ، وهو كذاب .

وروى أبو بكر بن أبى عاصم من طريق عبد الرزاق متابعا لهم ، لكن موقوفا على سلمان .

قال فى « اللآلئ » : وهذه متابعة قوية جداً ، ولا يضر إيراده بصيغة الوقف ، لأن له حكم الرفع . انتهى . فقد رواه كل واحد من هؤلاء الأربعة عن سفيان الثورى .

ورواه ابن مردويه ، من طريق محمد بن يحيى المازنى عن سفيان . فكان خامساً لهم ، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متابع(١) .

---

(١) عبد الرحمن بن قيس : كان ابن مهدى يكذبه ، وقال النسائى : « متروك الحديث»، وقال صالح بن محمد : « كان يضع الحديث » وذكر له الحاكم خبراً ، وقال : « هذا عندى موضوع وليس الحمل فيه إلا عليه » ، وقال ابن عدى : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » .

وأما « سيف » فقال الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو داود : « كان كذاباً » ، وقال أحمد أيضاً والساجى : « كان يضع الحديث » ، وقال النسائى : « ليس بثقة ، ولا مأمون، متروك » .

وأما « يحيى بن هاشم » فكذبه ابن معين ، وصالح بن محمد ،وأبو حاتم قال : « كان يكذب وكان لا يصدق ، ترك حديثه » ، وقال ابن عدي : « كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه » ، وقال العقيلى : « كان يضع الحديث على الثقات » .

وأما خبر ابن مردويه ففى سنده : محمد بن أحمد الواسطى ، أراه المذكور فى « لسان الميزان » (٥/٥٣ رقم ١٧٩) وهو تالف : هو صاحب حديث « النظر فى مرآة الحجام دناءة » رواه عن إسحاق بن المضيف ، وهو صدوق يخطئ : عن محمد بن يحيى المازنى : وثقة الدارقطنى ، وقال ابن عدى : « أحاديثه مظلمة منكرة » رواه عن الثورى ، عن قيس بن مسلم الجدلى ، عن عليم الكندى ، عن سلمان ، والثلاثة المتقدمون يقولون عن الثورى عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن عليم . =

١٠٨٧/ ٥٠ ـ حديث : من لم يقل : عليٌّ خير الناس ، فقد كفر .

ورواه الخطيب عن على مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به : محمد بن كثير الكوفى .

ورواه الحاكم عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل أنه قال : يا محمد ، عليٌّ خير البشر ، من أبى فقد كفر .

وفى إسناده : محمد بن على الجرجانى ، وهو المتهم به ، ومحمد بن شجاع الثلجى وهو كذاب ، وعمر بن حفص الكوفى ، وليس بشىء .

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ ، ولم يذكر جبريل . وفى إسناده: كذاب . وقال فى « الميزان » : إنه باطل .

١٠٨٨/ ٥١ ـ حديث : عليٌّ خير البرية .

رواه ابن عدى عن أبى سعيد مرفوعا . وفى إسناده : أحمد بن سالم أبو سمرة، ولا يحتج به ، وقال فى « الميزان » هذا كذب . وقال ابن الجوزى : موضوع .

= وأما خبر عبد الرزاق ، فعبد الرزاق عمى بآخره ، وصار يلقن فيتلقن ، وربما دلس ، وكان يتشيع ، فلا يؤمن أن يكون سمعه من بعض أولئك الدجالين فدلسه . وذكره السيوطى من وجه آخر عن سلمة بن كهيل . وفى سنده : السندى بن عبدويه مجهول الحال. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ثم نقض ذلك بقوله : « يغرب » ، وهو أيضاً عن سلمان من قوله .

ثم مدار الخبر على « عليم الكندى » وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له فى « الثقات » لا ينفى الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان . وفوق هذا فقول السيوطى: إن له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان أن السبق إلى الإسلام يقتضى السبق فى الورود .

١٠٨٧ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٦٩) .

١٠٨٨ ـ رواه ابن عدي فى « الكامل » (١/ ١٧٤) ، والخطيب البغدادى (٧/ ٤٢١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٧٠) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٤١٦).

٥٢/١٠٨٩ ـ حديث : أنا دار الحكمة ، وعليٌّ بابها .

رواه أبو نعيم عن على مرفوعا . قال ابن الجوزى : موضوع . وفيه ما سيأتى فى الحديث الذى بعده .

٥٣/١٠٩٠ ـ حديث : أنا مدينة العلم ، وعليٌّ بابها . فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا. ورواه الطبرانى ، وابن عدى ، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعا .

وفى إسناد الخطيب : جعفر بن محمد البغدادى ، وهو متهم .

وفى إسناد الطبرانى : أبو الصلت الهروى ، عبد السلام بن صالح . قيل : هو الذى وضعه .

١٠٨٩ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (١/ ٦٤) ، وابن المبارك فى « الزهد » (٣١٤) ، والترمذى (٣٧٢٣) وسيأتى ما قاله فى متابعات الشيخ المعلمى لطرق الحديث التالى ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠) والسيوطى فى « الحاوى » (٢/ ٢٠٩) ، وفى « اللآلئ » (١/ ١٧٠) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٧٧) .

١٠٩٠ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٣/ ١٢٤٧) ، والعقيلى فى «الضعفاء » (٣/ ١٥٠) ، والطبرانى فى « الكبير » (١١/ ٦٦) ، والحاكم فى « المستدرك » (٣/ ١٢٦) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (٣/ ٣٨) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (٦٥)، والذهبى فى « الميزان » (٤٢٩ ، ١٥٢٥ ، ٣٢٤٣ ، ٣٦٢١ ، ٥٥٢٣ ، ٦٠٥٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣) ، وابن حجر فى «اللسان » (١/ ٥١٣ ، ٥٧٤ ، ٦٢٠ ، ١٣١٦ ، ١٣٤٢ ، ٣/ ١٤٥)، وذكره شيخ الإسلام فى « أحاديث القصاص » (١٥) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١١٨) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٧٠) ، وفى « الدرر » (٢٣)، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٩/ ١١٤) من حديث ابن عباس وعزاه للطبرانى وقال : وفيه عبد السلام بن صالح الهروى وهو ضعيف اهـ .

وبلفظ : « أنا دار العلم وعلى بابها » ، رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ٩٤) ، والحافظ الذهبى فى « الميزان » (٣٨٦٠ ، ٨٠٠٢) .

وفى إسناد ابن عدى : أحمد بن سلمة الجرجانى ، يحدث عن الثقات بالأباطيل .

وفى إسناد العقيلى : عمر بن إسماعيل بن مجالد ، كذاب .

وفى إسناد ابن حبان : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، ولا يحتج به .

وقد رواه ابن مردويه عن على مرفوعا . وفى إسناده : من لا يجوز الاحتجاج به .

ورواه أيضاً ابن عدى عن جابر مرفوعا بلفظ : « هذا ـ يعنى : علياً ـ أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . أنا مدينة العلم وعلى بابها . فمن أراد العلم فليأت الباب » .

قيل : لا يصح . ولا أصل له . وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزى فى «الموضوعات » من طرق عدة ، وجزم ببطلان الكل ، وتابعه الذهبى وغيره .

وأجيب عن ذلك : بأن محمد بن جعفر البغدادى الفيدى ، قد وثقه يحيى بن معين . وأن أبا الصلت الهروى قد وثقه ابن معين والحاكم . وقد سئل يحيى عن هذا الحديث ، فقال : صحيح . وأخرجه الترمذى عن على رضى الله عنه مرفوعا . وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » عن ابن عباس مرفوعا . وقال : صحيح الإسناد .

قال الحافظ ابن حجر : والصواب خلاف قولهما معاً . يعنى : ابن الجوزى، والحاكم . وأن الحديث من قسم الحسن ، لا يرتقى إلى الصحة ، ولا ينحط إلى الكذب . انتهى . وهذا هو الصواب ؛ لأن يحيى بن معين ، والحاكم قد خولفا فى توثيق أبى الصلت ومن تابعه ، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً ، بل حسناً لغيره ، لكثرة طرقه كما بيناه . وله طرق أخرى ذكرها صاحب «اللآلئ» وغيره[1] .

---

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته ، وله لفظان الأول « أنا =

. . . .

= مدينة العلم وعلى بابها » والثانى « أنا دار الحكمة وعلى بابها » ولا داعى للنظر فى الطرق التى لا نزاع فى سقوطها ، وانظر فيما عدا على ثلاثة مقامات .

المقام الأول : سند الخبر الأول إلى أبى معاوية والثانى : إلى شريك ، روى الأول عن أبى معاوية : أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبى الصلت وتبين مما هناك أن من يأبى أن يكذبه يلزمه أن يكذب علي بن موسى الرضا وحاشاه . وتبعه محمد بن جعفر الفيدى فعده ابن معين متابعاً وعده غيره سارقاً ، ولم يتبين من حال الفيدى ما يشفى، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم .

وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين فى هذا الخبر قال : « أخبرنى ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديما ثم تركه » وهذه شهادة قوية. لكن قد يقال : يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظناً ، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعاه من أبى معاوية وهما ممن سمع منه قديماً ، وأكثر أصحاب أبى معاوية لا يعرفونه فوقع فى ظنه ما وقع . هذا مع أن ابن محرز له ترجمة فى « تاريخ بغداد » لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه . نعم : ثَمَّ ما يشهد لحكايته ، وهو ما فى ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد من كتاب ابن أبى حاتم أنه حدث بهذا عن أبى معاوية ، فذكر ذلك لابن معين فقال : « قل له : يا عدو الله . . . إنما كتبت عن أبى معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد » .

وروى اللفظ الثانى : محمد بن عمر بن الرومى ، عن شريك ، وابن الرومى . وضعفه أبو زرعة ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : « صدوق قديم روى عن شريك حديثاً منكراً » يعنى هذا ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن حجر فى « التقريب » : « لين الحديث » وهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما .

وأخرجه الترمذى من طريقه ، ثم قال : « غريب منكر » ثم قال : وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ، ولم يذكروا فيه « الصنابحى » فزعم العلائى أن هذا ينفي تفرد ابن الرومى ، ولا يخفى أن كلمة « بعضهم » تصدق بمن لا يعتد بمتابعته ، ولم يذكر فى «اللآلئ» أحداً رواه عن شريك غير ابن الرومى إلا عبد الحميد بن بحر ، وهو هالك يسرق الحديث ، فالحق أن الخبر غير ثابت عن شريك .

المقام الثانى : على فرض أن أبا معاوية حدث بذاك . وشريكا حدث بهذا ، فإنما جاء ذاك ، عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد » وجاء هذا عن « شريك عن سلمة بن كهيل » وأبو معاوية ، والأعمش ، وشريك ، كلهم مدلسون متشيعون ، ويزيد شريك =

. . . . -

= بأنه يكثر منه الخطأ ، فإن قيل : إنما ذكروا فى الطبقة الثانية ، من طبقات المدلسين ، وهى طبقة من « احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له فى الصحيح » ، قلت : ليس معنى هذا أن المذكورين فى الطبقة الثانية تقبل عنعنتهم مطلقاً ، كمن ليس بمدلس ألبتة ، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا فى المتابعات ونحوها من معنعناتهم ، ما غلب على ظنهما أنه سماع ، أو أن الساقط منه ثقة ، أو كان ثابتاً من طريق أخرى ، ونحو ذلك كشأنهما فيمن أخرجا له ، من فيه ضعف ، وقد قرر ابن حجر فى « نخبته » ،و « مقدمة اللسان » ، وغيرهما . أن من نوثقه ، ونقبل خبره من المبتدعة ، يختص ذلك بما لا يؤيد بدعته ، فأما ما يؤيد بدعته ، فلا يقبل منه ألبتة ، وفى هذا بحث ، لكنه حق فيما إذا كان مع بدعته مدلسا ، ولم يصرح بالسماع ، وقد أعل البخارى فى « تاريخه الصغير » (ص ٦٨) خبراً رواه الأعمش ، عن سالم ، يتعلق بالتشيع بقوله : « والأعمش لا يدرى ، سمع هذا من سالم أم لا ، قال أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، أنه قال : نستغفر الله من أشياء كنا نرويها على وجه التعجب ، اتخذوها ديناً » ، ويشتد اعتبار تدليس الأعمش فى هذا الخبر خاصة لأنه عن مجاهد ، وفى ترجمة الأعمش ، من « تهذيب التهذيب » « قال يعقوب ابن شيبة فى « مسنده » : ليس يصح للأعمش ، عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت : لعلى بن المدينى ، كم سمع الأعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها إلا ما قال «سمعت»، هى نحو من عشرة ، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبى يحيى القتات ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فى أحاديث الأعمش عن مجاهد . قال أبو بكر بن عياش ، عنه حدثنيه ليث [بن أبى سليم] عن مجاهد » أقول : والقتات وليث ، ضعيفان ، ولعل الواسطة فى بعض تلك الأحاديث من هو شر منهما ، فقد سمع الأعمش من الكلبي أشياء، يرويها عن أبى صالح باذام ، ثم رواها الأعمش عن باذام تدليساً ، وسكت عن الكلبى ، والكلبى كذاب ، ولا سيما فيما يرويه عن أبى صالح ، كما مر ويتأكد وهن الخبر بأن من يثبته عن أبى معاوية ، يقول إنه حدث به قديماً ، ثم كف عنه ، فلولا أنه علم وهنه لما كف عنه .

والخبر عن شريك اضطربوا فيه ، رواه الترمذى ، من طريق ابن الرومى « عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحى ، عن على » وذكر الترمذى أن بعضهم رواه عن شريك ، فأسقط الصنابحى ، والخبر فى « اللآلئ » من وجه آخر ، عن ابن الرومى نفسه . وعن عبد الحميد بن بحر ، بإسقاط سويد بن غفلة . وفيها (١/ ١٧١) «قال الدارقطنى : حديث على رواه سويد بن غفلة عن الصنابحى ، فلم يسنده ، وهو =

١٠٩١/ ٥٤ ـ حديث : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر على ، فلم يصلي العصر حتى غربت الشمس . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صليت ؟ قال : لا . قال : اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . فقالت أسماء : فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

= مضطرب ، وسلمة لم يسمع من الصنابحى » فالحاصل أن الخبر إن ثبت عن أبى معاوية، لم يثبت عن الأعمش ، ولو ثبت عن الأعمش ، فلا يثبت عن مجاهد ، وأن المروى عن شريك ، لا يثبت عنه ، ولو ثبت لم يتحصل منه على شيء ، لتدليس شريك وخطئه ، والاضطراب الذى لا يوثق منه على شيء .

وفى « اللآلئ » طرق أخرى ، قد بين سقوطها ، وأخرى سكت عنها ، وهى:

(ا) للحاكم بسند إلى جابر ، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، المؤدب ، المترجم فى «اللسان» (١/ ١٩٧ رقم ٦٢٠) قال ابن عدي : « كان بسامرا يضع الحديث » .

(ب) لعلي بن عمر الحربى السكرى ، بسند إلى على ، فيه « إسحاق [بن محمد] بن مروان « عن أبيه » وهما تالفان ، مترجمان فى « اللسان » وفيه بعد ذلك من لم أعرفه، وفى آخره « سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة » شيعيان متروكان .

(حـ) للفضلى ، بسند إلى جابر ، فيه من لم أعرفه عن « الحسين بن عبد الله التميمى » أراه الحسين بن عبيد الله التميمى ، المترجم فى « اللسان » (٢/ ٢٩٦) وهو مجهول ، واه «ثنا خبيب » صوابه : « حبيب بن النعمان » شيعى مجهول ، ذكر فى « اللسان » أن الطوسى ذكره فى رجال الشيعة .

(د) للديلمى بسند إلى « سهل بن سعد ، عن أبى ذر ، فيه من لم أعرفه ، عن « محمد ابن على بن خلف العطار » متهم ترجمته فى « اللسان » (٥/ ٢٨٩ رقم ٩٨٨) « ثنا موسى ابن جعفر بن إبراهيم . . . » تالف ، ترجمته فى « اللسان » (٦/ ١١٤) « ثنا عبد المهيمن بن العباس » متروك .

المقام الثالث : النظر فى متن الخبر . كل من تأمل منطوق الخبر . ثم عرضه على الواقع ، عرف حقيقة الحال ، والله المستعان .

١٠٩١ ـ رواه الطبراني فى «الكبير» (٧/ ١٩٤)، وابن أبى شيبة (١٢/ ١١٦ ، ١٤/ ٢٥١، ٢٦٧) ، والنسائى (٣/ ١٠٧) ، وانظر « الإتحاف » (٣/ ٢٩٦) ، و«زاد المسير» (٨/ ٢٦٨).

رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس ، وقال : إنه مضطرب منكر .

وقال ابن الجوزي : موضوع ، وفضيل بن مرزوق المذكور في إسناده .

قال ابن حبان : يروى الموضوعات .

رواه ابن شاهين ، من غير طريقه ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن عقدة ، رافضي ، رُمي بالكذب ، ورواه ابن مردويه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : داود بن فراهيج ، وهو ضعيف .

وفي « اللآلئ » : فضيل ثقة صدوق ، احتج به مسلم في « صحيحه » ، وأخرج له الأربعة[1] .

---

(١) إنما أخرج له مسلم في المتابعات ونحوها أحاديث يسيرة ، ولم يخرج له النسائي إلا حديثاً واحداً ، وكلاهما فيه مختلف ، وقد لخصه ابن حجر في « التقريب » بقوله : «صدوق يهم ورمي بالتشيع » وقد قال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن حبان في «الثقات»: « يخطئ » ، وقال في « الضعفاء » : « كان يخطئ على الثقات ويروى عن عطية الموضوعات » ، وقال الحاكم « ليس هو من شرط الصحيح وقد عيب على مسلم إخراج حديثه » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه » قيل له « يحتج به ؟ » قال : « لا » ، وقال ابن معين : « صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع»، ومع هذا وقع اضطراب في خبره . قيل : عنه عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس » ، وقيل : عنه عن إبراهيم عن فاطمة بنت علي عن أسماء » ، وقيل: عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسن (؟) عن فاطمة بنت علي عن أسماء » . إبراهيم لا يكاد يعرف بالرواية إنما يذكر عنه هذا الخبر، وخبر آخر رواه عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً « يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام » أخرج في « زوائد مسند أحمد » الحديث (٨٠٨) ، وذكره البخاري في « التاريخ » في ترجمة إبراهيم ، وفي ذلك إشارة إلى أن الحمل فيه عليه ، وذكره الذهبي في « الضعفاء » ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » . كأنه بنى على أن هذين الخبرين لا يثبتان عنه فيبقى عنده على أصل العدالة بحسب قاعدته . وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فيه ضعف ، وشيخه إن كان علي بن الحسين زين العابدين فلم يدركه وإن كان غيره فلا أعرفه . وفي « اللآلئ » أن الفضلي رواه بسند فيه « يحيى بن سالم عن صباح المروزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أسماء » يحيى بن سالم شيعي شديد التشيع ضعفه الدارقطني ، وشيخه إن كان صباح بن يحيى فقال : متروك متهم وإن كان غيره فلا أعرفه . وفاطمة بنت الحسين لا يتحقق لهما سماع من أسماء فيما أعلم .

وابن عقدة : من كبار الحفاظ ، وقد كذب الدارقطنى من اتهمه بالوضع ، وقواه قوم وضعفه آخرون[١] .

وداود بن فراهيج مختلف فيه ، وقد وثقــه قوم[٢] ، وقد رواه الطحاوى ، فى

---

(١) قال ابن عقدة : « ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبى عن عروة بن عبد الله بن قشير عن فاطمة بنت على عن أسماء » . ابن عقدة رافضى رقيق الدين يستحل سرقة الكتب ويسوى للمغفلين نسخاً ويأمرهم أن يدعوا سماعها من بعض المشايخ ويرووها . فإذا فعلوا رواها هو عنهم . فالحق أنه لا يعتد به فى مثل هذا .

وفى « اللآلئ » عن الفضلى « ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل ثنا على بن جابر الأودى ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبى عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت على الأكبر فقالت : حدثتنى أسماء ابنة عميس ـ إلخ » الفضلى لم أجد له ترجمة ، وشيخه هنا وشيخ شيخه لم أجدهما . وعبد الرحمن ابن شريك واهى الحديث » قال ذلك أبو حاتم الرازى ؛ وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال « ربما أخطأ » وروى له البخاري فى « الأدب المفرد » وليس فى لك ما يشد منه؛ لأن البخارى لا يمتنع فى غير « الصحيح » عن الرواية عن الضعفاء ، فقد روى عن أبى نعيم النخعى وهو كذاب وعن الفريانانى وهو كذاب أيضاً . وعبد الرحمن من بيت تشيع . وقد تقدم ذكر أبيه .

(٢) خبر داود علقه ابن الجوزى بقوله « ورواه ابن مردويه من طريق داود ـ إلخ » ولم يذكر السند إلى داود ، وفى ترجمة يزيد بن عبد الملك النوفلى من « الميزان » « ابن جوصا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى » ثنا يحيى بن يزيد النوفلى عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعمارة بن فيروز عن أبى هريرة » وكذا ذكره السيوطى عن الفضلى عن ابن جوصا . يزيد النوفلى واه جداً . قال البخارى أحاديثه شبه لا شىء . وضعفه جداً . وقال أبو زرعة : واهى الحديث وغلظ القول جداً . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً . وقال ابن معين مرة : ما كان به بأس . ومرة : ليس حديثه بذاك . فكأنه لم يخبره ، ووثقه ابن سعد ، ولا يلتفت إلى ابن سعد إذا خالف الأئمة ، فإن مادته من الواقدى كما ذكره ابن حجر فى مواضع من « مقدمة الفتح » ، وابنه يحيى قريب منه . فأما داود فكان فى أول أمره لا بأس به . ثم تغير ، قال يعقوب الحضرمى « ثنا شعبة عن داود وكان قد كبر وافتقر » وهذه الكلمة شديدة فإنها تشعر باتهامه بأن يكون حمله الكبر والفقر على التقرب إلى بعض الناس برواية ما يسرهم . فأما عمارة بن فيـروز فمجهــول واه ليـس بشىء .

« مشكل الحديث » من طريقين ، وقال : هما ثابتان ، ورواتهما ثقات[١] وقد رواه الطبرانى[٢] ، وقد ذكر له صاحب « اللآلئ » طرقاً ، وألف فى ذلك جزءا[٣] .

---

(١) البحث فى « مشكل الآثار » للطحاوى (٢/٨ - ١٤) وليس فيه هذه العبارة والمؤلف أخذها من « اللآلئ » ، وصاحب « اللآلئ » : نقلها عن « شفاء » عياض ، ولا يبعد أن يكون السيوطى راجع كتاب الطحاوى فلم يجد هذه العبارة ، ولكن لم تسمح نفسه بتركها . والطحاوى ذكر خبر فضيل بن مرزوق وقد تقدم ، وذكر من طريق ابن أبى فديك « حدثنى محمد بن موسى [الفطرى] عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء . ولا يعرف حال عون وأمه ويأتى بقية الكلام .

(٢) من طريق فضيل ، وقد مر .

(٣) ذكر السيوطي أنه وقف على جزء لأبى الحسن شاذان الفضلى ، جمع فيه طرق هذا الخبر ، وذكر فى موضع آخر أن للفضلى هذا كتاباً فى « خصائص على » وأنا لم أعرف الفضلى هذا ، فمما زاده الفضلى فى طرق الخبر عن أسماء قال « ثنا أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق ، ثنا على بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا على بن هاشم عن صباح بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن فاطمة بنت على عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس ـ إلخ » وبه قال « وحدثنا عباد ثنا على بن هاشم عن صباح عن أبى سلمة مولى آل عبد الله بن الحارث بن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن على عن أمه أم جعفر بت محمد عن جدتها أسماء بنت عميس ـ إلخ » من دون عباد لم أعرفهم ، وعباد ، وعلى بن هاشم ، وصباح من غلاة الشيعة ، غير أن عبادا وعلياً وصفا بالصدق . فأما صباح فمتروك متهم . وفيمن فوقه من لا يعرف . وفى السند الثانى تخليط .

وللفضلى طريقان تنسبان الخبر إلى على الأولى « ثنا عبيد الله بن الفضل التهيانى الطائى، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمى الخراسانى ثنا يحى بن عبد الله بن حسن ـ إلخ » ذكرها عن آبائه عن على شيخ الفضلى . أراه المترجم فى « اللسان » (٣/٣٢٦) باسم « عبد الله بن الفضل ... الطائى..» وكأن «التهيانى » محرفة عن « النبهانى » وبنو نبهان قبيل من طىء ، وهذا الرجل يقال له : شيطان الطاق الصغير ، وفى « اللسان » عن المالیتى : أن عبد الله بن المنذر ذكر هذا الرجل فقال « كان ثقة إلا أنه كان يغلـو فى التشيع » وعبـد الله بن المنذر ليس من الأئمة الذين =

....

= يوثق بنقدهم فى مثل هذا . وشيخه عبيد الله بن سعيد اتهمه ابن عدى لروايته عن أبيه حديثين منكرين وأبوه ثقة . وقال ابن حبان « يروى عن الثقات المقلوبات » ولا ينفعه رواية أبى عوانة عنه فى « صحيحه » لأن « صحيح أبى عوانة » مستخرج على « صحيح مسلم » يعمد إلى أحاديث مسلم فيخرجها بأسانيده إلى شيخ مسلم أو شيخ شيخه ، فربما لا يجد الحديث إلا عند راو ضعيف فيخرجه عنه . لأن الحديث ثابت من غير طريقه . وإبراهيم ابن رشيد لم أجده . وشيخه لا تعرف حاله .

وقال الفضلى « ثنا أبو الحسن بن صفوة ، ثنا الحسن بن علي بن محمد العلى الطبرى ، ثنا أحمد بن العلاء الرازى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم التيمى ، ثنا محل الضبى عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن أبى ذر قال : قال على يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيرى - إلخ » شيخ الفضلى لعله أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة . ذكره أصحاب المشتبه ، وأنه شيخ لابن جميع . ولا أعرف حاله ولا وجدت أحداً من الذين بينه وبين محل الضبى والبلاء من بعض هؤلاء المجهولين .

وفى « اللآلئ » عن الخطيب وغيره بسند فيه نظر إلى « إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن على قال : كان رأس رسول الله ﷺ - إلخ » ، قال الخطيب : « إبراهيم بن حيان كوفى فى عداد « المجهولين » ، وفى «اللسان»: « إبراهيم بن حيان الكوفى الأسدى نزل واسط ، ذكره الطوسى فى رجال الشيعة» .

وفى « اللآلئ » سياق الخبر من طريق « الوليد بن عبد الواحد ، ثنا معقل بن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر » له إلى الوليد سندان ، أحدهما : للفضلى وفيه محفوظ بن بحر هالك كذبه أبو عروبة الحرانى . والثانى للطبرانى « ثنا على بن سعيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرانى » على بن سعيد هذا ، مع الأسف : حافظ ، لكنه فاجر له ترجمة فى « اللسان » وفيها عن الحافظ الثقة حمزة بن يوسف السهمى « سألت الدارقطنى عنه فقال : ليس فى حديثه بذاك ، وسمعت بمصر أنه كان والى قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فيجمع الخنازير فى المسجد . فقلت كيف هو فى الحديث ؟ قال : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . ثم قال : فى نفسى منه ، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر . وأشار بيده وقال : هو كذا وكذا - ونفض يده - يقول : ليس بثقة » وشيخه هو الكزبرانى ، والوليد ابن عبد الواحد هذا لم أجده مع أنه فى طبقة متقدمة . ولن يتجاوزه هذا الخبر فلا حاجة لأن يقال : معقل صدوق يخطئ ، وأبو الزبير صدوق يدلس .

١٠٩٢/٥٥ ـ حديث : أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لعلي حين خرج إلى غزوة تبوك ، وخلف علياً بالمدينة ، فقال له : تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له : إن المدينة لا تصلح إلا بى أو بك ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى.

رواه ابن حبان ، عن سعد بن أبى وقاص مرفوعاً . وقال : باطل ، فى إسناده حفص بن عمر الأُبُلى ، كذاب ، يحدث عن الأئمة بالبواطيل .

ورواه الحاكم فى « المستدرك » ، من حديث على رضى الله عنه ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى بأن فى إسناده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف ، وعبد الله بن بكر الغنوى ، وهو منكر الحديث .

فصـــــل

= هذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم لأوجه . الأول : أنها لو وقعت لنقلت نقلا يليق بمثلها الثانى : أن سنة الله عز وجل فى الخوارق أن تكون لمصلحة عظيمة ولا يظهر هنا مصلحة فإنه إن فرض أن علياً فاتته صلاة العصر كما تقول الحكاية فإن كان ذلك لعذر فقد فاتت النبى ﷺ صلاة العصر يوم الخندق لعذر وفاتته وأصحابه صلاة الصبح فى سفر فصلاهما بعد الوقت . وبين أن ما وقع لعذر فليس فيه تفريط وجاءت عدة أحاديث فى أن من كان يحافظ على عبادة ثم فاتته لعذر يكتب الله عز وجل له أجرها كما كان يؤديها . وإن كان لغير عذر فتلك خطيئة إذا أراد الله تعالى مغفرتها لم يتوقف ذلك على إطلاع الشمس من مغربها . ولا يظهر لإطلاعها معنى ، كما أنه لو قتل رجل آخر ظلماً ثم أحيا الله تعالى المقتول لم يكن فى ذلك ما يكفر ذنب القاتل . الثالث : أن طلوع الشمس من مغربها آية قاهرة إذا رآها الناس آمنوا جميعاً كما ثبت فى الأحاديث الصحيحة وبذلك فسر قول الله عز وجل ﴿يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها الآية﴾ فكيف يقع مثل هذا فى حياة النبى ﷺ ولا ينقل أنه ترتب عليه إيمان رجل واحد ؟.

١٠٩٢ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٢٥٨/١) ، والذهبى فى « الميزان » (٢١٣٢)، والدارمى (١٧٧/١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣٥٧/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » ، وانظر « مجمع الزوائد » للحافظ الهيثمى (١٠٩/٩ : ١١١) .

وقد رواه ابن حبان من غير طريقه ، عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : الحسن بن على العدوى ، وقال : إنه الذى وضعه . وقد رواه ابن النجار من غير طريقه[١] .

أما أصل الحديث ، وهو قوله : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى »، فهو فى « الصحيحين » وغيرهما[*] .

٥٦/١٠٩٣ ـ حديث : النظر إلى علىّ عبادة[٢] .

---

(١) هذه العبارة التى بين القوسين ، وقعت هنا فى الأصلين ، والذى فى « اللآلئ » (١/ ١٧٧) يبين أنها متعلقة بالخبر الآتى « النظر إلى علي عبادة » فإن ابن الجوزى أخرجه من طريق « الجعفى بن محمد بن أحمد بن مخزوم ، عن محمد بن الحسن الرقى ، عن مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر ، ثنا الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ـ إلخ» ثم قال « قال ابن حبان : موضوع آفته الجعفى ، أو شيخه » ثم ذكر أن ابن حبان رواه عن الحسن بن على العدوى ، بسنده إلى عبد الرزاق ، ثم قال : « قال ابن حبان : وضعه العدوى » ثم قال السيوطى « قلت : له طريق آخر ، عن مؤمل ، قال ابن النجار ـ إلخ » فذكر سنده إلى قوله « ثنا أبو العباس [أحمد بن عيسى] بن الوشاء ، بتنيس ، ثنا مؤمل، ثم ساق لابن عساكر بسنده إلى « أحمد بن عيسى الوشاء ، حدثنى مؤمل ـ إلخ » قال السيوطى: فبرئ منه الجعفى ، وشيخه » قلت : كلا ، فإن الوشاء هالك ، وترجمته فى «اللسان» (١/ ٢٤٢) رقم (٧٦٠) ، وفيها قول ابن حجر ، « وجدت له حديثاً باطلا . . » فساق هذا الخبر ، ثم ساقه ابن الجوزى ـ إلخ » « ابن عباس ، عن عثمان مرفوعاً » وقال «رواته مجاهيل » ثم ذكر خبر الطبرانى ، عن ابن مسعود ، كما يأتى .

(٢) راجع الحاشية قبل هذه .

(*) لم أجده فى « صحيح البخارى» بهذا اللفظ ، وإنما رواه مسلم فى «فضائل الصحابة» (٣٠) ، والإمام أحمد (١/ ١٧٩ ، ٣/ ٣٢ ، ٦/ ٣٦٩ . ٤٣٨) ، والترمذى (٣٧٣٠) ، وابن ماجه (١٢١) وغيرهم ، والذى فى البخارى بلفظ : « أنت منى وأنا منك » .

١٠٩٣ ـ رواه الحاكم (٣/ ١٤١) ولم يصححه وفى إسناده المسعودى وقد اختلط ، ورواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ٩٣ ، ١٨/ ١١٠)، وأبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ١٨٣)، وابن عدي فى « الكامل » (٧/ ٢٦٥٤) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات» (١/ ٣٥٨)، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٧٧) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٩/ ١١٩) من حديث ابن مسعود وقال : رواه الطبرانى وفيه أحمد بن بديل اليامى وثقه ابن حبان وقال : مستقيم الحديث ، وابن أبى حاتم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح، وأورده من حديث عمران بن الحصين وقال : رواه الطبـرانى وفـيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف ا هـ.

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : يحيي بن عيسى الرملي، وليس بشيء ، ولكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود ، كما قد ذكره الشيرازي في « الألقاب » وتابعه أيضاً عاصم بن عمر البجلي[١] ، كما رواه أبو نعيم في « فضائل الصحابة » ، كلهم عن الأعمش وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» ، من طريق يحيي المذكور ، ومن طريق عاصم . ورواه الخطيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن أيوب بن الضريس ، يروى الموضوعات[٢] ، ومحمد بن إسماعيل الرازي ، قال الذهبي في « الميزان » : هو المتهم بوضعه[٣] .

ورواه ابن ناصر ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : الحماني[٤] قال أحمد وغيره : كذاب ، وفي إسناده أيضاً : يزيد بن أبي زياد ، قال النسائي : متروك ، ورواه الدارقطني ، عن جابر مرفوعاً ، وابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وفي إسنادهما : العدوي ، ولا يحتج به[٥] .

ورواه ابن عدى بإسناد آخر فيه : محمد بن القاسم الأسدي . قيل : كذاب.

وقال في « اللآلئ » : هو من رجال الترمذي .

---

(١) لم أجد عاصما هذا ، وفي السند إليه من لم أعرفه ، وفيه علي بن المثنى ، إن كان هو الطهوي ، فقد اتهم بسرقة الحديث .

(٢) وقع في الإسناد « . . . محمد بن إسماعيل الرازي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا هوذة ابن خليفة ، ثنا ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » قال ابن الجوزي « محمد ابن أيوب ، يروى الموضوعات » فلعله عنى محمد بن أيوب بن هشام ، فإنه رازي كذاب . فأما ابن الضريس : فثقة جليل .

(٣) قال « ومحمد بن أيوب ، هو ابن الضريس ، لم يدرك هوذة ، ولا ابن جريج أبا صالح » .

(٤) وقع في الأصلين « وفي إسناده : عبادة الحماني » ، وهو من عجيب الغلط ، فإن الذي في « اللآلئ » بعد سياق السند ، الذي فيه الحماني ، ذكر المتن « النظر إلى علي عبادة» ثم قال مبتدئاً « الحماني ، قال أحمد . . . . » .

(٥) هو الحسن بن علي بن زكريا ، وضاع خبيث.

وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال : ثقة [(١)] .

ورواه ابن عدى أيضاً : عن ثوبان مرفوعاً . وفى إسناده : يحيى بن سلمة بن كهيل . قيل : هو متروك .

قال فى « اللآلئ » : هو من رجال الترمذى .

قال فى « الميزان » : وقد قواه الحاكم وحده ، وأخرج له فى « المستدرك » فلم يصب[(٢)] .

ورواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً [(٣)] . وفى إسناده : محمد بن يوسف الكديمى وضاع . وقد رواه الحاكم في « المستدرك » من غير طريقه . وقال: صحيح الإسناد [(٤)] .

ورواه الطبرانى عن عمران بن حصين مرفوعاً ، وأبو نعيم عن عائشة وفى إسناده : عباد بن صهيب وهو متروك .

ورواه ابن أبى الفراتى فى « جزئه » عن جابر ومعاذ رضى الله عنهما مرفوعاً [(٥)] . فظهر بهذا أن الحديث من قسم الحسن لغيره لا صحيحاً كما قال الحاكم ، ولا موضوعاً كما قال ابن الجوزى.

---

(١) بل هو كذاب ، [انظر فهرس المجروحين الملحق بالكتاب] .

(٢) هو منكر الحديث ، متروك ، غال فى التشيع .

(٣) بل من طريق أبى سعيد الخدرى ، عن عمران بن حصين مرفوعاً ، وهذا من تنطع الكذابين .

(٤) تعقبه الذهبى فقال : « قلت : ذا وضوع » وهو من طريق شيخ الكديمى « إبراهيم ابن إسحاق الجعفى ، ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلى » وهما مجهولان ، وفى « اللسان » «إبراهيم بن إسحاق النهاوندى ، ثم الأحمرى ...ذكره الطوسى فى رجال الشيعة ، وقال: « كان ضعيفاً » ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمى ، والراوى عن إبراهيم لم يتبين لى من هو ؟.

(٥) هى طريقان ، طريق فيها الغلابى ، وهو محمد بن زكريا ، عن العباس بن بكار ، عن أبى بكر الهذلي ، ثلاثتهم هلكى البتة ، والأخرى عن الغلابى أيضاً ، عن العباس أيضاً ، عن عباد بن كثير ، وهو تالف.

١٠٩٤/ ٥٧ ـ حديث : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة فى المسجد وترك باب على .

رواه أحمد فى « المسند » عن ابن عمر ، وعبد الله بن الرقيم الكنانى(١) . مرفوعاً ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه النسائى عن زيد بن أرقم مرفوعاً . وروى النسائى أيضاً : ما يشهد له عن سعد بن أبى وقاص . قال ابن الجوزى : طرقه كلها باطلة .

أما حديث ابن عمر ، فلكونه فى إسناده : هشام بن سعد . قال ابن معين : ليس بشىء .

وأما حديث عبد الله بن الرقيم ، فلكونه فى إسناده : عبد الله بن شريك وهو كذاب .

وأما حديث ابن عباس ، فلكونه فى إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحمانى . قال ابن حبان كذاب .

وأما حديث زيد بن أرقم ، فلكونه فى إسناده : ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة . قال ابن معين : لا شىء .

وأما حديث سعد بن أبى وقاص ، فلكونه فى إسناده : عبد الله بن شريك المتقدم ، والحارث بن مالك . قال النسائى : لا أعرفه .

---

(١) إنما هو من رواية عبد الله بن الرقيم عن سعد بن أبى وقاص .

١٠٩٤ ـ رواه الترمذى (٣٧٣٢) من حديث ابن عباس وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه اهـ. وأورده الهيثمى فى « المجمع » (٩/ ١١٤) مطولاً من حديث زيد بن أرقم وعزاه لمسند أحمد وقال : وفيه ميمون أبو عبد الله وثقة ابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ومن حديث سعد بن مالك رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى « الأوسط » ، وإسناد أحمد حسن ا هـ وانظر «باب فتح بابه الذى فى المسجد » (المجمع : ٩/ ١١٤) ، وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٣٦٣) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٨٣) .

وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعاً وفى إسناده : مجاهيل . قال يحيى[1] . هذه الأحاديث من وضع الرافضة قابلوا به حديث أبى بكر فى «الصحيح » .

قال ابن حجر ، فى « القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد » : قول ابن الجوزى فى هذا الحديث باطل ، وأنه موضوع دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذى فى « الصحيحين » . وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا ينبغى الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع ، ولا يلزم من تعذر الجمع فى الحال ، أنه لا يمكن بعد ذلك ، لأن فوق كل ذى علم عليم . قال : وهذا الحديث من هذا الباب . هو حديث مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها ما يقطع بصحته ، على طريقة كثير من أهل الحديث[2] .

---

(١) كذا وقع فى الأصلين ، وإنما فى « اللآلئ » « وميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء وحديث جابر تفرد به العلوى وفيه مجاهيل ، وهذه الأحاديث . . . إلخ » فقوله « وهذه إلخ » ابتداء كلام من ابن الجوزى .

(٢) تراجع ابن حجر بعد أن ذكر الروايات فقال : « فهذه الطرق المتضافرة بروايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية » .

واعلم أن فى « الصحيحين » وغيرهما أن النبى ﷺ خطب فى مرض موته ، وذكر أبا بكر وقال « لا تبقين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر » وفى رواية « لا يبقين فى المسجد باب إلا سدَّ إلا باب أبى بكر » وأهل المدينة يستدلون بهذا على خلافة أبى بكر فعارضهم شيعة الكوفة وذكروا روايات فيها : الأمر بسد الأبواب إلا باب على ، فمن أهل العلم من ارتاب بروايات أهل الكوفة ، وجزم ابن الجوزى ببطلانها ، ومنهم من جمع بإنهما قضيتان وأنه كان لبعضهم منازل لها أبواب إلى خارج المسجد ، وأبواب شارعة فى المسجد ، وكان بيت على كما فى بعض الروايات فى المسجد ، ويؤخذ من بعضها أنه كان بين أبيات النبى ﷺ ، وفى بعضها أنه لم يكن له طريق غير المسجد فأمروا بسد الأبواب غير باب على ، قال فى « الفتح » « لم يكن له باب غيره فلذلك لم يؤمر بسده » ثم كأنهم استبقوا خوخات يستقربون منها الدخول إلى المسجد للصلاة فقط فأمروا بسدها إلا خوخة أبى بكر ، وتصدى الحافظ ابن حجر فى «القول المسدد» و« الفتح » للدفاع عن بعض روايات الكوفيين ،=

. . . . -

= وفى كلامه تسمح . والحق أنه لا تسلم رواية منها عن وهن ، ولكنى أغض النظر عن الروايات التى تقتصر على ما يطابق الجمع المتقدم ، وأبين حال الروايات التى بها زيادة على ذلك ، والله الموفق :

(ا) عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد بن أبى وقاص ، وعن عبد الله ابن الرقيم عن سعد أيضاً . ابن شريك : شيعى ذكر بالغلو ، وفى حديثه كلام ، وشيخاه مجهولان البتة ، وقد ذكر النسائى فى « خصائص على » الخبرين ، وأن ابن شريك «ليس بذاك » وأنه لا يعرف شيخيه ، وذكر قبل ذلك عن سعد « كنا عند النبى ﷺ وعنده قوم جلوس فدخل على فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا . . . فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم » قال النسائى « هذا أولى بالصواب » يعنى : أن القصة لم تكن لها علاقة بالأبواب فى المسجد ، ولكن المجهولين والضعفاء حولوها إلى أبواب المسجد .

(ب) الحسن بن عبيد الله الأبزارى ، ثنا إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد - إلخ. الأبزارى يقال له الحسن ويقال له : الحسين ، كذاب يضع الأباطيل .

(ج) ميمون أبو عبد الله عن زيد بن أرقم . ميمون هذا كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وسئل عنه « فحمض وجهه ، وقال : زعم شعبة أنه كان فسلا » وقال الإمام أحمد : «عنده مناكير » ، وقال النسائى والحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوى » وقال ابن حبان فى «الثقات»: « كان يحيى القطان سيء الرأى فيه » ولم يتعقب ابن حبان هذا بشيء ، وقد عرف من صنيعه أنه قد يذكر الرجل فى « الثقات » ويضعفه أو يتردد فيه ، فهذا من ذاك . وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » : « ضعيف » وهى المرتبة الثامنة عنده ، مع أن الخامسة عنده مرتبة « صدوق سيىء الحفظ » ونحوها فيظهر من هذا ومن صنيعه فى مواضع أن من يقول فيه « ضعيف » عنده أنه لم يثبت كونه لا يتعمد الكذب . ومع هذا تسمح فقال فى « القول المسدد » : « وثقه غير واحد » وفى « الفتح » لما ذكر خبره «رجاله ثقات » ، هذا وللطبرانى بسند ضعيف إلى كثير النواء عن ميمون هذا عن ابن عباس . وكثير تالف .

(د) الطبرانى فى « الأوسط » « ثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه - إلخ» قال: « لم يروه عن الحكم إلا معاوية تفرد به سويد » . على بن سعيد مجروح كما مر فى التعليق قبيل الفصل ، ومتابعه الذي أشار إليه الطبرانى قد يكون أوهى منه ، وسويد كان بأخره يلقن فيتلقن فوقعت له فظائع ، ومعاوية لم يوثق توثيقاً معتبراً، والحكم ثقة جليل إلا أنه يتشيع ويدلس . =

أما كونه معارضاً لما فى « الصحيحين » . فغير مسلم : ليس بينهما معارضة إلى آخر كلامه .

قلت : ما ذكره من قوله : ولا ينبغى الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع : كلام غير صحيح . فإنه إذا تعذر الجمع لا يحل لأحد أن يحكم بوضع الموضوع . بل غاية ما يلزم تقديم الراجح عليه .وذلك لا يستلزم كونه موضوعاً بلا خلاف .

= (هـ) إسماعيل بن عمرو البجلى عن ناصح بن عبد الله المحلمى عن سماك عن جابر ابن سمرة . إسماعيل واه ، بل متهم ، وناصح شيعى منكر الحديث ، ذاهب الحديث متروك الحديث ، روى عن سماك عن جابر بن سمرة أشياء لا تعرف .

(و) محمد بن حميد الرازى « ثنا تميم بن عبد المؤمن ثنا هلال بن سويد سمعت أنس ابن مالك ـ ـ إلخ » ابن حميد كذاب على سعة حفظه ، وتميم رازى لا أعرف حاله ، وهلال واه . وفى خبره فى « اللآلئ » (١/ ١٨١) ذكر « باب على » وفى ترجمته من «لسان الميزان » « باب أبى بكر » .

(ز) البزار من طريق عبيد الله بن موسى وهو ثقة شديد التشيع « ثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائى عن على بن حسين ـ إلخ » قال البزار أبو ميمونة مجهول ، وعيسى الملائى لا نعلمه روى إلا هذا » وقال الأزدى فى عيسى « تركوه » .

(ح) « زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ، ثنا راشد بن سلمة عن أبى داود عن بريدة ـ إلخ » زكريا هو الكسائى ، شيعى متروك يكذب ، وراشد لم أعرفه ، وأبو داود هو الأعمى : نفيع بن الحارث كذاب وضاع .

(ط) أبو نعيم من طريق « يحيى بن حاتم العسكرى ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك ـ إلخ » العسكرى لم أجده ، وبشر ويقال : بشير هالك قال ابن أبى حاتم « روى عن شريك . . سمع منه أبى . . وترك حديثه وأمرنى أن لا أقرأ عليه حديثه » وكذبه فى هذا الخبر واضح .

(ى) أبو نعيم أيضاً بسند فيه من لم أعرفه عن « نصر بن مزاحم ، ثنا عبد الله بن مسلم الملائى عن أبيه عن جده عن على ـ إلخ » نصر رافضى غال متروك ، قال أبو خيثمة «كان كذابا » ،وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم .

وقد جمع أهل العلم بين هذا الحديث ، وحديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الخوخ فـى المسجد إلا خوخة أبى بكر الثابت فى « الصحيح » بأن سد الخوخ غير سد الأبواب .

وبالجملة : فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم ببطلانه . وله طرق كثيرة جداً . قد أوردها صاحب « اللآلئ » . وقد صح حديث زيد بن أرقم فى «المستدرك » وكذلك الضياء فى « المختارة » ، وإعلاله بميمون غير صحيح . فقد وثقه غير و،احد ، وصحح له الترمذى.

وأما حديث ابن عمر : فقد رواه أحمد فى « المسند » بإسناد رجاله ثقات . وليس فيه هشام بن سعد والكلام على رد ما قاله ابن الجوزى يطول ، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى .

٥٨/١٠٩٥ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك .

رواه ابن مردويه عن أبى سعيد مرفوعاً . وفى إسناده : عطية العوفى ضعيف . وقد أخرجه الترمذى من طريقه وحسنه . قال النووى : إنما حسنه الترمذى لشواهده .

قال فى « اللآلئ » وأخرجه البيهقى فى « سننه » ، وورد من طرق ، ثم ذكر إسناد البزار عن سعد بن أبى وقاص[1] مرفوعاً ، ورواه ابن منيـع عن جابر فى

١٠٩٥ ـ رواه الترمذى (٣٧٢٧) وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمع منى محمد بن إسماعيل هذا الحديث فاستغربه ا.هـ ، وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/٣٦٨) ، و« التذكرة» للفتني (٩٥) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٣٨٤) . وأورده الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٩/١١٥) ، وقال : رواه البزار وخارجة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا هـ.

(١) الذى عند البزار « . . .إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله ﷺ ـ إلخ » وأبو أويس صدوق يهم ، وكذا الحسن بن زيد ، وخارجة لا يعرف هو ولا أبوه فليس لسعد بن أبى وقاص ابن اسمه خارجة . وقد روى عن حفص بن النضر السلمى عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده خبراً ، فقال أبو حاتم « هذا إسناد منكر ».

«مسنده» مرفوعاً[1] ، ورواه ابن أبي شيبة فى «مسنده» عن أم سلمة مرفوعاً[2] .

٥٩/١٠٩٦ ـ حديث : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب عليّ بن أبى طالب .

رواه الحسن بن على العدوى ، عن جابر مرفوعاً ، قال ابن حبان : باطل .

٦٠/١٠٩٧ ـ حديث : حب على يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل .

٦١/١٠٩٨ ـ حديث : من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه ، ونوح فى فهمه، وإبراهيم فى حكمه ، ويحيى فى زهده ، وموسى فى بطشه . فلينظر إلى على .

رواه الحاكم عن أبى الحمراء موفوعاً . قال ابن الجوزى : موضوع ، وفى إسناده : أبو عمر الأزدى متروك .

---

(١) فى سنده حرام بن عثمان هالك ، وفى ترجمته من « الميزان » ، و« اللسان » ذكر هذا الخبر وأنه « منكر جداً » مع أن فى السند هناك شكا « حرام بن عثمان عن ابنى جابر - أراه عن جابر » .

(٢) هو من طريق أبى الخطاب الهجرى ، عن محدوج عن جسرة عن أم سلمة وأبو الخطاب ومحدوج مجهولان ، وفى « اللآلئ » عن البيهقى قال « محدوج . قال البخارى : فيه نظر » .

١٠٩٦ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٣٧٠) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٥) و « تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (١٤٥) .

١٠٩٧ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٣/ ١٦١ ، ٤/ ١٩٥) ، وابن عساكر (٤/ ١٦٢) وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٧٠) والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٨٤ ، ١٩٧) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٥) .

١٠٩٨ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٣٧٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٨٤) .

قال فى « اللآلئ » : له طريق أخرى عند الديلمى ، ثم ذكرها ، ورواه ابن شاهين عن أبى سعيد مرفوعا[(١)] .

٦٢/١٠٩٩ ـ حديث : اسمى فى القرآن : والشمس وضحاها ، واسم على : والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين : والنهار إذا جلاها ، واسم بنى أمية : والليل إذا يغشاها ـ إلخ .

رواه الخطيب فى السابق واللاحق ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . قال الخطيب : وفى إسناده : مجاهيل .

قال فى « الميزان » : هذا خبر كذب .

٦٣/١١٠٠ ـ حديث : إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده . فهل بين لك ؟ قال : لا ، ثم سألته بعد ذلك . فقال : على بن أبى طالب .

رواه العقيلى عن سلمان مرفوعاً . وفى إسناده : مجهولان وضعيف[(٢)] .

٦٤/١١٠١ ـ حديث : لما أن عرج بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى

---

(١) كلها ترجع إلى عبيد الله بن موسى ، وهو ثقة على تشيعه ، والبلاء من غيره ، وفى سند الحاكم إليه شيخ الحاكم محمد بن أحمد بن سعيد الرازى وهو واه ، ترجمته فى «اللسان» (٥/ ٣٩ رقم ١٣٧) وأبو عمر الأزدى كما فى الأصل .

وفى سند الديلمى إلى عبيد الله جماعة لم أعرفهم ، وهو : عن عبيد الله عن العلاء عن أبى إسحاق عن أبى داود نفيع عن أبى الحمراء ، وأبو داود نفيع هو الأعمى كذاب وضاع.

وفى سند ابن شاهين إلى عبيد الله من فيه كلام ، ثم هو عن أبى هارون العبدى ، وهو هالك يتشيع ويكذب مع غفلة شديدة .

(٢) وفيه كذاب أيضاً ومدلس وغير ذلك ، ويكفيه أنه قيل فيه « عن عبد العزيز بن مروان عن أبى هريرة عن سلمان » وأحسب عبد العزيز لو علم مثل هذا منصوصاً فى القرآن لما أخبر به .

١٠٩٩ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٣٧١) ، و« تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/ ٣٣٥) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (١/ ١٨٤) .

١١٠١ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٨٥) .

السماء السابعة ، أراه الله من العجائب فى كل سماء . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه ، وكذبه من كذبه من أهل مكة ، وصدقه من صدقه ، فعند ذلك : انقض نجم من السماء ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: « فى دار من وقع هذا النجم فهو خليفتى من بعدى » ، وطلبوا ذلك النجم فوجدوه فى دار على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال أهل مكة : ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ، ومال إلى ابن عمه ، فعند ذلك نزلت هذه السورة ﴿والنجم إذا هوى﴾ .

رواه الجوزقانى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : ثلاثة كذابون ، وهو موضوع بلا ريب .

٦٥/١١٠٢ - حديث : وصيى ، وموضع سرى ، وخليفتى فى أهلى ، وخير من أخلف بعدى علىّ .

رواه ابن ناصر ، عن سلمان مرفوعاً . قال عبد الغنى : أكثر رواته مجهولون وضعفاء[1] وقال الجوزقانى : باطل ، لا أصل له.

ورواه الأزدى بلفظ : « سئل صلى الله عليه وآله وسلم : من وصيه ؟ فقال : من كان وصى موسى ؟ قال : يوشع . قال : فإن وصيى ووارثى يقضى دينى ، وينجز موعدى ، وخير من أخلف بعدي : علىّ » [*] ، وفى إسناده : متروك ، وضعيف .

ورواه ابن حبان بنحوه ، وهو من نسخة موضوعة .

ورواه العقيلى بلفظ : وصيى على بن أبى طالب .

---

(١) وفيه إسماعيل بن زياد دجال ، وغيره .

١١٠٢ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٧٤) ، والملا على القارى فى «الأسرار المرفوعة » (٣٧٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٦) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٦٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٨٥) ، وأورده الحافظ فى « الفتح » (٧/ ٧٥٧ ـ ريان) وعزاه للعقيلي فى « الضعفاء » من حديث سلمان رضى الله عنه .

(*) انظر « شرح معانى الآثار » (٤/ ٧٤) .

قال فى « الميزان » : هذا كذب ، ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعاً ، وفى إسناده : وضاع .

٦٦/١١٠٣ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس : أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المرسلين ، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين ، قال أنس : فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، إذ جاء على ، فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : على ، فقام مستبشراً، فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه ، ويمسح عرق على بوجهه ، فقال على : يا رسول الله، لقد أريتك صنعت شيئا ما صنعت لى قط ، قال : ما يمنعنى ، وأنت تؤدى عنى ، وتسمعهم صوتى ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

رواه أبو نعيم . قال فى « الميزان » هذا الحديث موضوع .

ورواه الجوزقانى ، عن أبى ذر مرفوعاً : « كما أنا خاتم النبيين ، كذلك على وورثته يختمون الأوصياء » ، وهو موضوع .

٦٧/١١٠٤ ـ قول علي : رضى الله عنه : بايع الناس لأبى بكر رضى الله عنه: وأنا والله أولى منه ، وأحق بها منه ، فسمعتُ وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً ، يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر ، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق منه ، فسمعت وأطعت خوفاً أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذاً أسمع وأطيع ، إن عمر جعلنى فى خمسة نفر أنا سادسهم ، لا يعرف لى فضلاً عليهم ـ إلخ .

رواه العقيلي مطولا ، عن عامر بن واثلة الكنانى أبى الطفيل ، عن علي رضى الله عنه . وقال : فيه رجلان مجهولان .

١١٠٣ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٢١١) ، وابن حجر فى « اللسان » (٣١٨/١) .

١١٠٤ ـ انظر « لسان الميزان » (١٥٦/٢) .

وقال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى « الميزان » : هذا بخير منكر غير صحيح ، وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا .

٦٨/١١٠٥ ـ حديث : إن رب العالمين عهد إلىّ فى على بن أبى طالب ، فقال : إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائى ، ونور جميع من أطاعنى، علي بن أبي طالب أمينى غداً فى القيامة على حوضى ، وصاحب لوائى ، وثقتى على مفاتيح خزائن جنة ربى .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعا . قال ابن عدى : لاهز بن عبد الله المذكور فى إسناده : غير ثقة ، ولا مأمون ، يروى عن الثقات المناكير .

قال فى « الميزان » : هو من أبرد الموضوعات .

٦٩/١١٠٦ ـ حديث : أنه أقبل على بن أبي طالب ، فتزحزح له أبو بكر حتى قعد بينه وبين النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال : يا أبا بكر : إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده: محمد بن زكريا الغلابي ، وهو وضاع[1] .

ورواه الديلمى من حديث أبى سعيد ، بلفظ : « يا أبا بكر ، يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل » .

٧٠/١١٠٧ ـ حديث : كانت راية رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم

---

(١) وشيخه العباس بن بكار هالك ، ووقع فى السند بعد عبد الله بن المثنى « عن أمه ثمامة بنت عبد الله » وإنما المعروف فى الروايات « عن عمه ثمامة بن عبد الله .

١١٠٥ - رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٤/ ٣٩) .

١١٠٦ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٣٥٠) ، ،و« الموضوعات » (١/ ٣٨١) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٥٩) .

١١٠٧ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٦٦١٣) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/ ١٢٤١) وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٨٢) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٥٠٦) ، و«اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٨٩) ، و« فتح البارى » (١٠/ ١٩٦) .

أحد مع على ، وراية المشركين مع طلحة بن أبى طلحة ، وفيه : أنه حمل راية المشركين سبعة فقتلهم على : فقال جبريل : يا محمد . ما هذه المواساة ؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنا منه وهو منى ، ثم سمعنا صائحاً فى السماء يقول : لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا على .

رواه ابن عدى عن أبى رافع مرفوعاً ، وفى إسناده : عيسى بن مهران ، وهو رافضي ، يحدث بالموضوعات ، وقد أدخل هذا الحديث ابن الجوزى فى «الموضوعات » ، وتبع ابن حبان فى ذلك .

قال ابن طاهر في « تذكرته » : هذه القصة فى كتاب « النسب » للزبير بن بكار[1] .

٧١/١١٠٨ ـ حديث : إن أبا بكر وعمر ، خطبا فاطمة رضى الله عنهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هى لك يا على .

رواه العقيلي عن حجر بن عنبس ، وكان من شهد الجمل وصفين مع على رضى الله عنه ، وفى إسناده : موسى بن قيس الحضرمى ، وهو غال فى الرفض.

---

(١) هذا خبط ، والذى فى « اللآلئ » بعد كلام ابن الجوزى « قلت : قال ابن طاهر فى « تذكرة الحفاظ » : هذه القصة فى كتاب « النسب » للزبير بن بكار بخلاف هذا » وابن طاهر هذا هو محمد بن طاهر المقدسى . المتوفي سنة (٥٠٧) له كتاب سماه « تذكرة الحفاظ» وربما يشتبه على من لا يعرف بمحمد بن طاهر الفتني الهندى . المتوفي سنة (٩٨٣) صاحب كتاب « تذكرة الموضوعات » .

ومقصود السيوطى توكيد بطلان الخبر بمخالفته للقصة . إذ فيها فى السبعة أصحاب اللواء أن علياً قتل واحداً منهم فقط ، وقتل كل من حمزة وسعد وقزمان واحداً واحداً ، وقتل عاصم بن ثابت اثنين ، واختلف فى السابع فقيل : قتله عاصم أيضاً . وقيل : الزبير.

١١٠٨ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٤/ ٤٠) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ١٦٥) وابن سعد فى « الطبقات » (٨/ ١٢) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٨٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٨٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٨٩) .

قال في « اللآلئ » : روى له أبو داود ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، والحديث أخرجه البزار من طريقه .

قال الهيثمي في « زوائده » : رجاله ثقات ، إلا أن حجر بن عنبس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم(*) .

٧٢/١١٠٩ ـ حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى علياً مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به مطر بن أبي مطر .

قال في « الميزان » : هذا باطل .

٧٣/١١١٠ ـ حديث : إن حافظَيْ علي ليفتخران على جميع الحفظة ، أنهما لم يرتفعا إلى السماء بشيء عنه يسخط الله .

رواه الخطيب عن عمار مرفوعاً ، وقال : هذا طريق مظلم[1] ورواه من طريق أخرى ، وقال : فيها مجهولان .

٧٤/١١١١ ـ حديث : من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .

---

(١) هو من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتبي (؟) ثنا محمد بن إبراهيم العوفي (؟) ثنا أحمد بن الحكم البراجمي (؟) ثنا شريك ـ إلخ » وفي الرواة أحمد بن الحكم العبدي يروى عن شريك وغيره ـ وهو متروك ـ فلعله هذا ، وترجمته في « الميزان » و« اللسان » .

(*) انظر « مجمع الزوائد » (٩/ ٢٠٤) .

١١٠٩ ـ رواه الذهبي في « الميزان » (٨٥٩٠) ، وانظر « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ١٨٩) .

١١١٠ ـ رواه الخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٤٩ ، ٥٠) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ١٨٩) .

١١١١ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣/ ٢٥٠) وابن أبي حاتم في « العلل » (٣٧٣) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٣٨٥) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ١٩٠) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٠) .

رواه العقيلى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : فى إسناده على بن قرين كان يضع الحديث . والجارود بن يزيد . وكان يضع أيضاً .

وقد رواه الديلمى فى « مسند الفردوس » من غير طريقهما [١] .

١١١٢/ ٧٥ ـ حديث : أن عليا رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا ، وهو مقبل على شخص فى صورة الفيل ، وهو يلعنه . فقلت : من هذا الذى تلعنه يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحنّ الأمة منك . فقال : ما هذا جزائى منك . قلت : وما جزاؤك يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه فى رحم أمه .

رواه ابن مردويه عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : إسحاق بن محمد النخعى ، وهو من الغلاة ، وكان يعتقد فى على الألوهية .

ورواه الخطيب أيضاً [٢] بلفظ : « والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه فى أمه » .

١١١٣/ ٧٦ ـ حديث : إن الله منع القطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبى طالب .

---

(١) ساقه فى « اللآلئ » من طريقين عن أحمد بن عبد الله البغدادى ، المؤدب ثنا محمد ابن الحارث ، ثنا يزيد بن زريع ـ إلخ » ، والمؤدب هالك يضع الحديث ترجمته فى « تاريخ بغداد » (٤/ ٢١٨ رقم ١٩١٥) وفى « اللسان » (١/ ١٩٧ رقم ٦٢٠) ومحمد بن الحارث لم أجده .

(٢) من طريق محمد بن يزيد بن أبى الأزهر : وهو كذاب يضع ، سرق هذا الخبر من النخعى ، وركب له إسناداً آخر ، وزاد فيه .

١١١٢ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٣/ ٢٩٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٨٥) وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٩٠) .

١١١٣ ـ « الكامل » لابن عدي (٢/ ٧٥٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٨٧)، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٩١) .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : وضعه الحسن بن عثمان بن زياد .

وقد رواه الديلمى من غير طريقه(١) .

٧٧/١١١٤ ـ حديث : من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله بيده فليتمسك بحب عليّ رضى الله عنه .

رواه الأزدى عن البراء مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

وقد رواه الدارقطنى عن زيد بن أرقم مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

٧٨/١١١٥ ـ حديث : قالوا يا رسول الله ، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : الذى يحملها فى الدنيا : على بن أبى طالب .

رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعاً ، وفى إسناده : ناصح بن عبد الله ، وهو شيعى متروك .

ورواه ابن ناصر عن أبى ذر مرفوعاً : « ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين ، وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فآخذ بيده فيبياض وجهه ووجوه أصحابه . فأقول: ما خلفتمونى فى الثقلين بعدى . فيقولون : تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووزارنا الأصغر ونصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول : رِدوا رواء مرويين(٢) فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً (*) .

---

(١) في السند جماعة لم أجدهم ، إلا أن فيهم محمد بن علي بن الحسين العلوى لعله المترجم فى « اللسان » (٥/٢٩٩ رقم ١٠١١) وفيها « قال الإدريسى كان يجازف فى الرواية فى آخر أيامه » فقد يكون وقع له الخبر بالسند الأول ولم يتقنه ، فحمله على السند الثاني مجازفة .

(٢) فى « اللآلئ » « ردوا رواء حوضى » .

١١١٤ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٣٧٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٣٦١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٩١) .

١١١٥ ـ فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١/٣٨٨) .

(*) انظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/٣٦٢) .

إسناده : مظلم . فيه مجاهيل . قاله ابن الجوزى ، وذكره فى «الموضوعات» .

١١١٦/ ٧٩ ـ حديث : أنه قتل على رضى عنه عمرو بن ودّ ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فلما رآه كبر ، وكبر المسلمون . فقال : اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده ، فهبط جبريل ومعه أترجّة . فقال : إن الله يقول : خير هذه الأمة على بن أبى طالب ، فدفعها إليه فانفلقت فى يده فلقتين . فإذا فيها جريدة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحفة من الطالب الغالب إلى على بن أبى طالب .

رواه الذراع ، وهو من وضعه .

١١١٧/ ٨٠ ـ حديث : أنها نزلت فى على ثلاثمائة آية .

رواه الخطيب عن ابن عباس من قوله : وفى إسناده : سلام بن سليمان الثقفى، وجويبر ، وهما متروكان ، والضحاك ، وهو ضعيف ، وقال ابن الجوزى : موضوع .

قال فى « اللآلئ » : سلام يروى له ابن ماجه .

١١١٨/ ٨١ ـ حديث : أنه مرض الحسن والحسين . فقال على : إن عافى الله ولدى صمت ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم : مثل ذلك ، فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين ، فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير . فانطلق على إلى رجل من اليهود . فقال له : أسلفنى ثلاثة آصع من شعير ، واعطنى جزة صوفٍ تغزلها لك بنت محمد . فأعطاه ، فاحتمله على تحت ثوبه ودخل على فاطمة . وقال : دونك فاغزلى هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى علىٌ المغرب مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورجع ، فوضع الطعام بين يديه ، وقعد ليفطر . فإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد ، مسكين من

١١١٦ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٣٩٠) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٩٢) .

مساكين المسلمين على بابكم . أطعمونى مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة، فرفع عليٌ يده . وقال شعراً يخاطب فاطمة ، فدفعوا الطعام إلى المسكين، وهو حديث طويل ، وفى اليوم الثانى والثالث . فعلم بذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم، ثم قال : ادخلى مخدعك ، فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريدا .

رواه ابن ماجه ، وفيه الأصبغ بن نباتة . قال : مرض الحسن ، فذكره . وهو لا يساوى شيئاً .

وفى إسناده : ضعيفان ، وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات ».

قال فى « اللآلئ » : قال الحكيم الترمذى . فى « نوادر الأصول » : ومن الحديث الذى تنكره القلوب ، حديث رواه ليث عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما وأسيراً ﴾ وذكر نحو ما تقدم .

١١١٩/٨٢ ـ حديث : عائشة رضى الله عنها : لما حضر رسول الله الموت قال : ادعوا لى حبيبى ، فدعوت له أبا بكر ،. فنظر إليه . ثم وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لى حبيبى . فدعوت عمر ، فنظر إليه ، ثم وضع رأسه . فقال ادعوا لى حبيبى ، فقلت : ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب . فوالله ما يريد غيره . فلما رآه أدخله فى الثوب الذى كان عليه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه .

رواه الدارقطنى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : موضوع . وقال الدارقطنى : غريب ، تفرد به مسلم بن كيسان الأعور . وتفرد به إسماعيل بن أبان الوراق .

قال فى « اللآلئ » : ومسلم روى له الترمذى وابن ماجه ، وهو متروك وإسماعيل من شيوخ البخارى .

١١١٩ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٨٦/١).

وقد رواه ابن عدى من طريق أخرى ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ، وزاد : فقيل لعلى : ما قال ؟ قال : علمنى ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب[1] .

١١٢٠/ ٨٣ ـ حديث : لا يحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا علىّ .

فى إسناده : وضاع .

١١٢١/ ٨٤ ـ قول على : إن خليلى حدثنى أنى أضرب لتسع عشرة من رمضان ، وهى الليلة التى مات فيها موسى بن عمران ، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان ، وهى التى رفع فيها عيسى .

رواه العقيلى عن الأصبغ بن نباتة عن على ، وهو كذاب ، وفى إسناده أيضاً: سعد الإسكاف ، وهو أيضاً كذاب .

١١٢٢/ ٨٥ ـ حديث : ما فى القيامة راكب غيرنا ، نحن أربعة ، فقام إليه العباس فقال : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : أما أنا فعلى البراق ، إلى أن قال: وعمى حمزة أسد الله ، سيد الشهداء على ناقتى ، وأخى علىّ على ناقة من نوق الجنة. إلى أن قال : وأخى صالح على ناقة الله التى عقرت .

رواه مطولا الخطيب ، وذكر فيه أوصافا للبراق ، وللناقة التى من نوق الجنة، عن ابن عباس مرفوعا .

قال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى « الميزان » : آفته المتهم به عبد الجبار ابن أحمد بن عبد الله السمسار .

وقد رواه الخطيب من طريق أخرى ، فيها مجاهيل .

---

(١) هو من طريق كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، وكامل ممن سمع من ابن لهيعة بأخرة ، وليس ذلك بشى ،[انظر فهرس المجروحين الملحق بالكتاب] .

١١٢٠ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٥١) .

١١٢٢ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١١/ ١١٢) ، وأورده ابن حجر فى «اللسان » (٣/ ١٥٤٠) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٤) ، والسيوطى فى «اللآلئ » (١/ ١٩٥) .

٨٦/١١٢٣ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلا ، ثم ينادى مناد من بطنان العرش : أين محمد ؟ فأجيب . فيقال لى : ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية ، أين على ؟ فيكون دونى بمرقاة . فتعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين ، وأن علياً سيد المؤمنين . فقام إليه رجل فقال يا رسول الله : من يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : لا يبغضه من قريش إلا شقى ، ولا من الأنصار إلا يهودى ، ولا من العرب إلا دعى ، ولا من سائر الناس إلا شقى .

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : إسماعيل بن موسى ، وهو رافضى غالٍ ، وشيخه مجهول .

والحديث : قال ابن الجوزى ، موضوع . وقال فى « الميزان » : هذا خبر كذب .

٨٧/١١٢٤ ـ حديث : يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين ، ثم يقام عن يمين العرش . ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا على فتكسى إذا كسيتُ ، وأن تشفع إذا شفعتُ ؟ .

رواه الدارقطنى عن على مرفوعاً . وفى إسناده : الحكم بن ظهير ، وميسرة ابن حبيب وهو كذاب[1] .

والحديث : موضوع ، ورواه الطبرانى من غير طريقهما ، وقال الحافظ الهيثمى : لا يصح .

٨٨/١١٢٥ ـ حديث : مثلى مثل شجرة ، أنا أصلها ، وعلى فرعها ،

---

(١) فى الأصلين « وهما كذابان » والذى فى « اللآلئ » ، « تفرد به ميسرة والحكم عنه ، وهو كذاب » والكذاب الحكم ، فأما ميسرة : فموثق .

١١٢٣ ـ رواه الخطيب البغدادى (٤/٣٨٦) ، والذهبى فى « الميزان » (٧١٨٢) ، وابن حجر فى « اللسان » (٥/١٩٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٣٩٦) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/١٥٣ ، ١٩٦) .

١١٢٥ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٣٩٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/٣٦٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٩٦) .

والحسن والحسين ثمرتها ، والشيعة ورقها . فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب .

رواه ابن مردويه ، عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : عباد بن يعقوب ، وهو رافضى(١) .

والحديث أورده ابن الجوزى فى «موضوعاته» ، ولم يتعقبه صاحب «اللآلئ» .

وفى لفظ : « أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلى لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، وشيعتنا أوراقها ، وأصلها فى جنة عدن »(*) .

وقد أخرج هذا الحديث : الحاكم فى « المستدرك » ، وقال : متن شاذ ، وتعقب : بأن فى إسناده من يكذب ، وأن هذا الحديث موضوع(٢) .

٨٩/١١٢٦ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : أنت وشعيتك فى الجنة .

---

(١) عباد على رفضه وحمقه : صدوق ، رواه عن يحيى بن بشار الكندى عن عمرو بن إسماعيل الهمدانى ، وهما مجهولان ، فالحمل عليهما وفى ترجمتيها من « الميزان » و«اللسان » ذكر هذا الخبر .

(٢) أخرجه الحاكم عن « محمد بن حيويه بن المؤمل الدبرى عن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء . قال : سمعت رسول الله ﷺ ـ إلخ » زعم الحاكم أن ميناء صحابى ، وإنما أخذ صحبته من هذا الخبر ، قال الذهبى « ما قال هذا بشر سوى الحاكم ، وإنما ذا (يعنى ميناء) تابعى ساقط . قال أبو حاتم : كذاب يكذب . . . ولكن أظن أن هذا وضع على الدبرى ، فإن ابن حيويه متهم بالكذب » أقول هذا هو الصواب سرقه محمد بن حيويه من عباد وركبه على ذاك السند ، وافتضح بقوله عن ميناء « سمعت » .

(*) رواه ابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٣٢١/٤) وابن عدى فى « الكامل » (٢٤٥١/٦) ، والذهبى فى « الميزان » (١٨٩٦ ، ٨٩٨١) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٢٠) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٩٩) .

١١٢٦ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١٢/ ٢٨٩ ، ٣٥٨) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢٦٦٩/٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣٩٧/١) ، وفى « العلل المتناهية » (١٦١/١) .

رواه الخطيب عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : جميع بن عمر البصرى ، وهو وضاع .

١١٢٧/ ٩٠ ـ حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى : أنت وأصحابك فى الجنة ، وأنت وشعيتك فى الجنة ، ألا إن ممن يحبك قوم يصفون الإسلام بألسنتهم ، ويقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، لهم نبز ، ويسمون الرافضة ، فإذا لقيتهم فجاهدهم ، فإنهم مشركون ، قالوا : يا رسول الله : ما علامة ذلك ؟ قال : يتركون الجمعة والجماعة ، ويطعنون فى السلف الأول .

رواه الخطيب عن أم سلمة مرفوعاً ، وفى إسناده : سوّار بن مصعب ، وهو متروك .

١١٢٨/ ٩١ ـ حديث : أن أبا بكر رضى الله عنه ، قال لعلى رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الصراط عقبة ، لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب ، فقال على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لى : يا على : لا تكتب جوازاً لمن سب أبا بكر وعمر .

رواه الخطيب ، وقال : موضوع ، من عمل القصاص .

١١٢٩/ ٩٢ ـ حديث : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، ونصب الصراط ، لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية على رضى الله عنه .

رواه الحاكم عن على مرفوعاً . قال ابن الجوزى : موضوع ، وقال صاحب «الميزان » : هذا خبر باطل(١) .

---

(١) هو من طريق إبراهيم بن عبد الله الصاعدى ، عن ذى النون المصرى ، عن مالك ـ إلخ ، والصاعدى متروك ، وذو النون ليس فى الرواية بشىء ، وذكر فى « اللآلئ » رواية أخرى من طريق داود بن سليمان وهو الجرجانى الغازى هالك .

١١٢٧ ـ المصادر السابقة للحديث السابق ،ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢/ ٤٧٥).

١١٢٩ ـ رواه الدولابى فى « الكنى والأسماء » (١/ ٣٥) وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٩٧) .

ورواه الخطيب ، عن ابن عباس ، قال : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله : للنار جواز ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : حب على ابن أبى طالب ، وفى إسناده : محمد بن فارس بن حمدان العبدى .

قال أبو نعيم : رافضى غالٍ . وقال الخطيب : هذا الحديث باطل[1] ، وفى «الميزان » : هذا موضوع.

١١٣٠/ ٩٣ ـ حديث : إن الله لما أراد أن يزوج علياً بفاطمة رضى الله عنهما، أمر ملكا أن يهز شجرة طوبى ، فهزها ، فنثرت رقاقاً ، يعنى : صكاكا ، وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها ، فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق ، فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار .

رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً ، وقال : رجاله كلهم مجهولون .

١١٣١/ ٩٤ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة ، قال الله لى ولعلى بن أبى طالب : أدخلا الجنة من أحبكما ، وأدخلا النار من أبغضكما ، فذلك قوله تعالى : ﴿ ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد ﴾ .

فى إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وهو كذاب ، وإسحاق بن محمد بن أبان النخعى ، وهو الواضع له .

١١٣٢/ ٩٥ ـ حديث : مَنْ خير الناس بعدك ؟ فقال أبو بكر ، قلت : ثم من؟ قال عمر ، فقالت فاطمة : يا رسول الله : لم تقل فى على شيئاً ، قال يا فاطمة : على كنفسى ، من رأيته يقول فى نفسه شيئاً !.

فى إسناده : خالد بن إسماعيل ، وهو وضاع .

---

(١) تتمة كلامه « والعبدى وجده لا يعرفان » .

١١٣٠ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٤٠٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٩٨/١) .

١١٣١ ـ الحديث فى « جامع مسانيد أبى حنيفة » (٢٨/١) ، وأورده السيوطى فى «اللآلئ » (١٩٨/١) .

١١٣٣/٩٦ ـ حديث : إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام ، ثم جعلها تحت العرش ، ثم أمرها بالطاعة لى ، فأول روح سلّمت على روح على.

رواه الأزدى ، عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الله بن أيوب بن أبى علاج ، عن أبيه ، وهما كذابان ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

١١٣٤/٩٧ ـ حديث : اللهم ائتنى بأحب الناس إليك يأكل معى هذا الطير .

قال فى « المختصر » : له طرق كثيرة ، كلها ضعيفة ، وقد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

وأما الحاكم ، فأخرجه فى « المستدرك » وصححه ، واعترض عليه كثير من أهل العلم ، ومن أراد استيفاء البحث : فلينظر ترجمة الحاكم فى « النبلاء » .

١١٣٥/٩٨ ـ قول على : رضى الله عنه : غسلت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فشربت ماء محاجر عينيه ، فورثت علم الأولين والآخرين .

قال النووى : ليس بصحيح .

١١٣٦/٩٩ ـ حديث : أمرنا بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين مع على رضى الله عنه .

١١٣٣ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٤٠١) ، و « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٦٨) ، و«اللآلى» (١/ ١٩٩) .

١١٣٤ ـ رواه الترمذى فى « سننه » (٣٧٢١) وقال : حديث غريب . ورواه الخطيب البغدادي (٩/ ٣٦٩) ، والطبرانى فى « الكبير » (١/ ٢٢٦ ، ٧/ ٩٦ ، ١٠/ ٣٤٣) ، والبخارى فى « التاريخ » (١/ ٣٥٨ ، ٢/ ٣) ، والحاكم (٣/ ١٣٠) ، والعقيلى فى «الضعفاء » (١/ ٤٦ ، ٤/ ٨٣ ، ١٨٩) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/ ٢٠٥ ، ٢٣٢) والذهبى فى « الميزان » (٢٢٨٠ ، ٢٦٣٣ ، ٧٦٧١ ، ٨٥٠٦) ، وابن حجر فى «اللسان » (١/ ٧١ ، ٨٥)، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (١٧٦) ، وأورده ابن الجوزى فى « المتناهية » (١/ ٢٢٥ : ٢٣١) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٩٥) والحافظ الهيثمى فى «المجمع » (٩/ ١٢٥ ـ ١٢٦) من طرق عدة فانظره .

في إسناده : متروكان ، وهو من قول أبي أيوب ، وروى عن ابن مسعود ، وأبي سعيد ، رضي الله عنهما .

١١٣٧/ ١٠٠ ـ حديث : لن يموت هذا إلا مقتولا ، يعني علياً .

في إسناده : متروكان .

١١٣٨/ ١٠١ ـ حديث : لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ، نصرته بعلي .

قال في « الذيل » : هذا باطل ، واختلاق بين .

١١٣٩/ ١٠٢ ـ حديث : من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني ، فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله الله النار .

قال الخطيب : موضوع .

١١٤٠/ ١٠٣ ـ حديث : إن الله لما أخذ ميثاق النبيين ، أخذ ميثاقك ، وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء ، وجعل وصيك سيد الأوصياء .

قال الدارقطني : موضوع .

١١٤١/ ١٠٤ ـ حديث : يا علي ، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك .

في إسناده : وضاع .

١١٣٧ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ٤٠٢) ، و« تذكرة الفتني » (٩٧) ، و« اللآلئ » (١/ ١٩٩) .

١١٣٨ ـ رواه الخطيب البغدادي في « تاريخه » (١١/ ١٧٣) ، وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة » (١/ ٤٠١) ، والفتني في « التذكرة » (٩٧) .

١١٣٩ ـ رواه الخطيب البغدادي (١٣/ ٣٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٥٧٦) ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٤) ، وانظر « تنزيه الشريعة » (١/ ٤٠٢ ، ٤١٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٤٠٢) .

١١٤٠ ـ انظر « إتحاف السادة المتقين » (٤/ ٢٧٧) .

١١٤١ ـ راجع « تنزيه الشريعة » (١/ ٤٢٠) ، و« التذكرة » لابن طاهر الفتني (٩٨) .

ذكر الخلفاء الأربعة

١١٤٢/ ١٠٥ ـ حديث : إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً ، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً ، وأنت يا على ظهيراً . أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقى ، ولا يبغضكم إلا منافق مسيئ ، أنتم خلفاء نبوتى وعقد ذمتى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال : منكر جداً . وفى إسناده : مجهولان. وقد أخرجه ابن عساكر من طريق الدارقطنى عن عبد الله بن جحش(١) . و[أخرجه هو و](٢) أبو نعيم فى « فضائل الصحابة » [عن حذيفة](٢) .

١١٤٣/ ١٠٦ ـ حديث : ينادى منادٍ يوم القيامة من تحت العرش : أين أصحاب محمد ، فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم . فيقال لأبى بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وأردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان . فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين . فيقال له : البسهما فإنى خلقتهما وأخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى على بن أبى طالب عصا من عوسج الشجرة التى غرسها الله بيده فى الجنة. فيقال: ذد الناس عن الحوض

---

(١) انظر « اللآلئ » (١/ ١٩٩) فهو مروى عن على ، وإنما ذكر عبد الله بن جحش فى نسب محمد ، ومحمد هذا لا يكاد يعرف ، وقال ابن منده « حدث عن عبد السلام بن مطهر بمناكير » وشيخ عبد السلام لم أجده .

(٢) أضفت ما بين الحاجزين من « اللآلئ » . وحديث حذيفة عند ابن عساكر بسند مظلم فيه « محمد بن هارون الأنصارى » لعله المترجم فى « اللسان » (٥/ ٤١١ رقم ١٣٥٧) وهو متهم . وسند أبى نعيم خراب من أساسه ، قال « ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن على . . . وكان ضعيفاً ، ثنا محمد بن يونس الكديمى ـ إلخ » والكديمى متهم .

١١٤٢ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٢٨٩ ، ٧/ ٢٨٩) ، والذهبى فى « الميزان » (٣٩٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٤٠٢) ، وانظر « كشف الخفا» (١/ ٢٥٨) .

رواه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » عن ابن عباس مرفوعا .

وفي إسناده : أصبغ بن الفرج ، واليسع بن محمد[(١)] .

وقد أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وله طرق ذكرها صاحب «اللآلئ» .

١٠٧/١١٤٤ ـ حديث : أبو بكر وزيري ، والقائم في أمتي من بعدي،

---

(١) أصبغ موثق ، وإنما قال ابن الجوزي « اليسع منكر الحديث » والخبر من «الغيلانيات» ، وقد وقفت على نسخة قديمة منها نقلت عن نسخة بخط الخطيب ، وله فيها ثلاثة أسانيد .

الأول : من طريق أصبغ عن اليسع عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس .

والثاني : فيه سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني قال « ثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، ثنا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ـ إلخ » والنهرواني واه أسقط اليسع ، وخبط كما ترى . وفي «اللآلئ» عن الحكيم الترمذي « ثنا الفضل بن محمد ثنا الحسين بن أيوب الدمشقي قرأت على عبد الله بن صالح المصري حدثني سليم بن عبد الله الأيلي حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » الفضل أراه الشعراني شيعي غال كذبه القباني ، وحسين لم أجده حتى في «تهذيب تاريخ دمشق » ، وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها والأيلي هذا الذي خبطوا في اسمه لم أجده .

والسند الثالث في « الغيلانيات » من طريق رسول نفسه « ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس » وأخرجه خيثمة بن سليمان من طريق رسول نفسه . ورسول نفسه متروك كذبه ابن حبان ، واسمه « أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة » هكذا ثبت اسم أبيه « الحسين » في « اللآلئ» و« الغيلانيات » و« نزهة الألباب في الألقاب » لابن حجر ، ووقع في « الميزان » و« اللسان » « الحسن » وجاء من طريق حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، ورواه عن حجاج إبراهيم بن عبد الله بن خالد ، ويمان بن سعيد المصيصيان ، وإبراهيم متروك ويمان واه .

١١٤٤ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٣٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٢١٠٣/٦) ،والعقيلي (٢/ ١٣٠) ، والذهبي في « الميزان » (٣٢٢ ، ٦٩٢٧ ، ٣٤٧٧) ، وأورده ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٣٦٩/١) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ٢٠٠ ، ٢٠١) .

وعمر : حبيبى ينطق على لسانى ، وأنا من عثمان وعثمان منى ، وعلىٌّ أخى وصاحب لوائى .

رواه ابن عدى ، وابن حبان عن جابر مرفوعا ، وفى إسناده : كادح بن رحمة، والحسن بن أبى حجعفر ، وهما متروكان . والحديث موضوع . وقد أخرجه أبو نعيم فى « فضائل الصحابة » ،وابن النجار وآخرون[(١)] .

١١٤٥/١٠٨ ـ حديث : سب أصحابى ذنب لا يغفر .

قال ابن تيمية : موضوع .

١١٤٦/١٠٩ ـ حديث : إذا استقر أهل الجنة فى الجنة ، قالت الجنة : يارب ألست وعدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك ؟ قال : أولم أزينك بالحسن والحسين؟ فماست الجنة ميساً كما تميس العروس .

رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر مرفوعاً . وفى إسناده : حميد بن على البجلى وليس بشىء . و[أحمد بن] رشدين بن سعيد . وقد كذبوه . وأورد هذا الحديث : ابن الجوزى فى « الموضوعات » . وتعقبه فى « اللآلئ » بأن [ابن] رشدين كان من حفاظ الحديث ، وأنكر عليه أشياء ، وهو ممن يكتب

---

(١) هو عند ابن النجار من حديث أنس ، وفى سنده «حسين بن حميد العتكى عن زحمويه بن أيوب البغدادى » حسين تكلموا فيه ، وشيخه مجهول فيما أرى . ثم ذكر رواية للخطيب من طريق « على بن حماد بن السكن » وهو متروك « ثنا مجاعة بن ثابت الخراسانى » لم أجده « ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ إلخ » ابن لهيعة ضعيف وكان يسمع من بعض الهلكى عن عمرو بن شعيب فيرويه عنه تدليساً . ثم ذكره للعقيلى من طريق سليمان بن شعيب بن الليث عن ابن لهيعة . وسليمان هالك .

١١٤٥ ـ أورده شيخ الإسلام ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (٤٠)، وانظر « كشف الخفا » (٥٣٧/١) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢١٣) ، و« التذكرة » للفتنى (٩٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٣٢/١) .

١١٤٦ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٤٩/٨) ، وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٥٢٦/٤) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٤٠٧/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٥٠١/١) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٨٣/١) .

حديثه مع ضعفه . وقد رواه الأزدى بإسناد فيه كذابان ، ورواه ابن حبان ، وفى إسناده : الحسن بن صابر .

قال فى « الميزان » فى ترجمته : هذا الحديث كذب .

١١٤٧/ ١١٠ ـ حديث : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى فخده الأيمن الحسين بن علي . يقبّل هذا تارة. وتارة يقبل هذا . فهبط جبريل فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فافد أحدهما بصاحبه . ثم قال : يا جبريل فديت الحسين بإبراهيم .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا .

قال الدارقطنى : الحديث باطل[١] .

١١٤٨/١١١ ـ حديث : أوحى الله إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أنى قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإنى قاتل بابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً.

قال ابن حبان : لا أصل له . وفى إسناده : محمد بن شداد ، ضعيف جداً . وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفى ، وهو منكر الحديث .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه الحاكم فى « المستدرك » من طريق ستة أنفس عن أبى نعيم . وقال : صحيح ، ووافقه الذهبى فى « تلخيصه » . وقال إنه على شرط مسلم[٢] .

---

(١) تفرد بن محمد بن الحسن النقاش المقرىء المفسر الكذاب ، وحاول الدارقطنى الاعتذار عنه بلا جدوى ، مع جزمه بأن الحديث باطل .

(٢) الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول ، أو فى السند إليه من هو كذلك ، وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح ، وقول الذهبى « على شرط مسلم » أراد على فرض صحته عن أبى نعيم .

١١٢/١١٤٩ ـ حديث : جابر رضى الله عنه قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يفجج بين فخذى الحسين ، ويقبل زُبَيْبَتَه ويقول : لعن الله قاتلك . قال : فقلت : من قاتله ؟ قال : رجل من أمتى يبغض عترتى ولا تناله شفاعتى ـ إلخ .

رواه الخطيب . وقال : موضوع إسناداً ومتناً .

* * *

ذكر فاطمة رضى الله عنها

١١٣/١١٥٠ ـ حديث : إن الله أمر النبى أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل من رطب الجنة ، وأمره أن يواقع خديجة فحملت بفاطمة .

رواه أبو بكر الشافعى عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى : موضوع ، وفى إسناده : وضاع ، وهو عمرو بن زياد ، وقال فى « الميزان » : إنه واضعه ، وقال ابن حجر فى « اللسان » : ذكره ابن حبان فى « الثقات » انتهى .

والحديث ـ لا شك ـ أنه كذب . ففاطمة رضى الله عنها ولدت قبل النبوة .

١١٤/١١٥١ ـ حديث : أنا وفاطمة وعلى فى حظيرة القدس ، فى قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن .

هو موضوع . وقد رواه الطبرانى[(١)] .

١١٤٩ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٤/٣٤٢) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (١/٤٠٩) .

١١٥١ ـ رواه ابن عساكر (٤/٢١٣) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٤١٦) والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٠٤) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٩/١٧٤) من حديث أبى موسى الأشعرى وعزاه للطبرانى وقال : وفيه حيان الطائى ولم أعرفه ا هـ .

(١) من طريق « زهير بن عباد ثنا وكيع عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن جبار الطائى عن أبى موسى ـ إلخ » قال في « اللآلئ » : « جابر ضعيف » أقول وأبو إسحاق يدلس ، ولعلهما بريئان من الخبر والبلاء من زهير .

١١٥/١١٥٢ ـ حديث : لما أسرى بى إلى السماء ، أدخلنى جبريل الجنة فناولنى تفاحة فأكلتها فصارت نطفة فى صلبى . فلما نزلت واقعت خديجة ، ففاطمة من تلك النطفة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن الخليل مجهول(١) .

وقال ابن الجوزى : كذاب يضع ، وفاطمة ولدت قبل النبوة ، والعجب من الحاكم حيث يروى فى « المستدرك » نحو هذا ، وجعل مكان التفاحة سفرجلة ، ولكنه قال بعد إخراجه : حديث غريب ، وشهاب بن حرب مجهول(٢) .

وقال الذهبى ، فى « تلخيص المستدرك » : هذا كذب جلى . وقال ابن حجر: فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع ، وقال الذهبى : فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء .

١١٦/١١٥٣ ـ حديث : إن الله لما خلق آدم وحواء تبخترا فى الجنة ، وقالا : ما خلق الله خلقاً أحسن منا ، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراءون أحسن منها ، لها نور شعشعانى يكاد يطفئ الأبصار ، على رأسها تاج ، وفى أذنَيْها قرطان . فقالا : يا رب ما هذه الجارية ؟ فقال : صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك . فقالا : ما هذا التاج على رأسها ؟ قال : بعلها على بن أبى طالب . قالا : فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين ، وجد ذلك فى غامض علمى قبل أن أخلقك بألفى عام .

---

(١) بل كذاب وضاع مخذول .

(٢) بل آفته غيره ، قال الذهبى ، « هو من وضع مسلم [بن عيسى] الصفار » .

١١٥٢ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٥/٨٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٤١١) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٠٤) .

رواه جابر[1] مرفوعاً ، وهو موضوع .

١١٥٤/١١٧ ـ حديث : إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على ففعلت . فقال جبريل : إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ ـ إلخ .

رواه العقيلى عن ابن مسعود مرفوعاً مطولا . وقال فى إسناده : عبد النور المسمعى .

١١٥٥/١١٨ ـ حديث : يا على إن الله زوجك فاطمة ، وجعل صداقها الأرض . فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشى حراماً .

هو موضوع .

١١٥٦/١١٩ ـ حديث : إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على ـ إلخ .

---

(١) لم يروه جابر ، وإنما روى عنه وهو من طريق أبى الفرج الحسن بن أحمد بن على الهمانى « ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، ثنا أحمد بن محمد بن مهران بن جعفر الرازى بحضرة أبى حيثمة ، حدثنى مولاى الحسن بن على صاحب العسكر ـ إلخ » قال ابن الجوزى « موضوع ، الحسن العسكرى ليس بشىء » أقول : العسكرى برئ منه ، ولابن شاذان ترجمة مختصرة فى « الميزان » و« اللسان » وأحسبهما لم يعرفاه وهو مشهور موثق ، ترجمته فى « تاريخ بغداد » (١٠/١٢٨) وهو من شيوخ الدارقطنى ، وتوفى سنة (٣٥١) فعلى هذا لم يدرك أبا خيثمة ، بل صاحب العسكر نفسه كان عمره عند وفاة أبى خيثمة ثلاث سنوات فقط ، فالنظر فى الهمانى وله ترجمة فى « تاريخ بغداد » (٧/٢٧٧) تدل أنه غير مشهور ، ولم يذكر فيه الخطيب مدحاً ولا قدحاً وأرى البلاء منه .

١١٥٤ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/١٩٤) ، والذهبى فى « الميزان » (٥٢٨٠) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/١٢٦) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٤١٠)، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٠٥) ، والهيثمى فى « المجمع » (٩/٢٠٤) مطولاً .

١١٥٥ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/٤١٦) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٤١١).

١١٥٦ ـ وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٩/٢٠٤) مختصراً على هذه الجملة من حديث عبد الله بن مسعود وعزاه للطبرانى وقال : ورجاله ثقات اهـ وانظر تخريج الحديث قبل الماضى .

رواه الخطيب عن أنس مطولا مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه محمد بن دينار العوفى[(١)] .

١١٥٧/ ١٢٠ ـ حديث : خطب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة بعلى . فقال : الحمد لله المحمود بنعمته ، المعبود بقدرته ـ إلخ .

رواه ابن ناصر مطولا : وهو موضوع ، وضعه محمد بن دينار العوفى[(١)] .

١١٥٨/ ١٢١ ـ حديث : إن جبريل خطب فى السماء فزوج فاطمة من على ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلى والحلل ، ثم أمر بها فنثرته على الملائكة . فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة.

وهو موضوع ، والمتهم به رجلان وضاعان ، فى إسناده .

وقال فى « الميزان » : هذا الحديث كذب . قال ابن الجوزى : إنه موضوع .

١١٥٩/ ١٢٢ ـ حديث : لما زفت فاطمة إلى على رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمامها ، وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها ، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر.

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : كذاب ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق، وقال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى « الميزان » : هذا كذب صراح .

١١٦٠/ ١٢٣ ـ حديث : أن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال فى قريش فلم تزوجهم ، وزوجت هذا الغلام. وذكر قصة ، وفيها أن جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة نزلوا لزفافها .

---

(١) هو محمد بن شعيب بن دينار ينسب إلى جده .

١١٥٧ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٤١٦/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢١٦/١) .

رواه الآجرى . قال ابن الجوزى : موضوع ، وقال فى « الميزان » : كذب .

١١٦١/ ١٢٤ ـ حديث : ابنتى فاطمة حوراء آدمية ، لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة ؛ لأن الله فطمها ومحبيها من النار .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .

وفى رواية أخرى عن أبى هريرة : « إن الله فطم محبيها عن النار » .

وفى إسناد الأول : أحمد بن جميع الغسانى .

وفى إسناد الثانى : محمد بن زكريا الغلابى وهو واضعه . والحديث ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

١١٦٢/ ١٢٥ ـ حديث : إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرمها الله وذريتها على النار .

رواه ابن عدى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفى إسناده : عمر[1] بن غياث من شيوخ الشيعة ، وقد ضعفه الدارقطنى[2] . وقد حمل على أولادها ، أعنى : الحسنين ، كما قال محمد بن [على بن] موسى الرضا .

وقال أبو كريب : هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم .

---

(١) ويقال « عمرو » .

(٢) قال البخارى وأبو حاتم « منكر الحديث » وقال ابن حبان « يروى عن عاصم ما ليس من حديثه » .

١١٦٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٥/ ١٧١٤) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/ ٥٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٤/ ١٨٨) ، وفى « أخبار أصبهان » (١/ ٣٤٢) وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٤/ ٣٢٣) ، وابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ٨٨) والحاكم (٣/ ١٥٢) ، والذهبى فى « الميزان » (٦١٨٣ ، ٦٤٠٥) ، وابن حجر فى « اللسان» (٤/ ٩١٠) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٤٢٢) وابن القيسرانى فى «التذكرة» (٢٧٧) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ١٨٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٠٨) ، وانظر « مجمع الزوائد » (٩/ ٢٠٢) للهيثمى ، و« الضعيفة » (٤٥٦) للألبانى، و« الصحيحة » (٢/ ٤٤١) له أيضاً .

وقال العقيلي : في هذا الحديث نظر . وأخرجه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمر المذكور ، وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي . فقال : بل ضعيف تفرد به معاوية بن هشام ، وفيه ضعف ، عن عمر بن غياث ، وهو واه بمرة . وأخرجه ابن شاهين ، وابن عساكر من طريق أخرى ، وفيها رافضي[(١)] .

ورواه المهرواني عن حذيفة بن اليمان . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار[(٢)] » .

ورواه الخطيب أيضاً ، من طريق أبي نعيم بلفظ : « إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار » [(٣)] .

وللحديث شاهد : أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : « إن الله غير معذبك ولا ولدك »[(٤)] .

١١٦٣/١٢٦ ـ حديث : إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم العرش ، وعليها ثياب مصبوغة وتقول : احكم بيني وبين قاتل ولدي .

قال في « الميزان » : باطل ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

١١٦٤/١٢٧ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحجاب ، يا أهل الجمع غضُّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

في إسناده : العباس بن الوليد بن بكار الضبي[(٥)] . كذبه الدارقطني ،

---

(١) هو تليد بن سليمان . والراوي عنه محمد بن إسحاق البلخي ، وهو حافظ كبير متفنن ، لكنه رمي بالكذب والوضع .

(٢) سنده لا شيء ، فيه بلايا أشدها حفص بن عمر الأبلي ، وهو كذاب .

(٣) ليست هذه طريقاً أخرى ، إنما فيها سؤال ابن الرضا عن الحديث وقوله : خاص للحسن والحسين .

(٤) هو من طريق عكرمة عن ابن عباس ، وسنده إلى عكرمة غريب ، فيه من يخطىء ويهم ، ومن لم أعرفه .

(٥) هو الذي يقال له « العباس بن بكار » كذاب مشهور .

١١٦٤ ـ رواه الحاكم (١٥٣/٣) ، وابن الجوزي في « المتناهية » (٢٦٢/١) ، وفي «الموضوعات » (٤٢٣/١) .

وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » من طريقه . وقال : صحيح على شرط الشيخين، إلا أن العباس لم يخرجا له ، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه[١] وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبى ، ولم يتعقبه ابن حجر فى « الأطراف » وله طرق كثيرة[٢] .

١١٦٥/١٢٨ ـ حديث : إن ابن عباس قال : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه . قال : سأل بحق محمد ، وعلى، وفاطمة ، والحسن ، والحسين إلاّ تبت علىّ ، فتاب عليه .

١١٦٥ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣٩٥) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٨) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢١٠) ، وفى « الدر المنثور » (١/ ٦١) .

(١) فى سنده عبد الحميد بن بحر . قال ابن عدى وابن حبان : « كان يسرق الحديث » وقال الحاكم نفسه ، وأبو سعيد النقاش : « يروى عن مالك بن مغول ، وشريك أحاديث مقلوبة » روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبى مسلم الكجى عن عبد الحميد وفيه « وعليها حلتان خضراوان » وقال « قال أبو مسلم : قال لى أبو قلابة ـ وكان معنا عند عبد الحيمد ـ أنه قال : حمران » ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعاه معاً من عبد الحميد فحفظ أبو مسلم « خضروان » ثم ذاكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد «حمراوان» فتنبه .

(٢) فى « اللآلئ » «وجدت له شاهداً من حديث أبى هريرة ، وأبى أيوب ، وعائشة ، وأبى سعيد . ثم ساقه عن أبى هريرة بسندين : فى الأول « سمانة بنت حمدان بن موسى حدثنى أبى ثنا عمرو بن زياد الثوبانى » عمرو كذاب وضاع . وسمانة قال الذهبى « عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل . . . لعل البلاء من عمرو » .

وفى الثانى « عمير بن عمران » متروك ، ومحمد بن عبيد الله العرزمى مجمع على تركه. وعن أبى أيوب بسند تالف فيه الكديمى متهم ، والأشقر رافضى كثير الوهم ، وقيس ابن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط ، وسعد بن طريف رافضى متهم ، والأصبغ ابن نباتة رافضى متروك . وعن عائشة ينفرد به رجل يقال له : حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجبى ، ترجمه الخطيب فى « التاريخ » (٨/ ١٤١) ، ولم يصرح فيه بمدح ولا قدح ، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا فى ترجمة الرجل ما ينكر عليه رواه حسين مرة بسند قوى ، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم ، فالحسين ذاهب ، والخبر ليس بشىء وعن أبى سعيد أخرجه الأزدى من طريق داود العقيلى ، وقال : « داود مجهول كذاب » .

قال الدارقطنى : تفرد به عمرو بن ثابت ، وقد قال يحيى : إنه لا ثقة ولا مأمون ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

١١٦٦/ ١٢٩ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سجد خمس سجدات ليس فيهن ركوع قال : أتانى جبريل فقال : إن الله يحب فاطمة . فسجدت ، ثم رفعت رأسى ، ثم أتانى . فقال : إن الله يحب فاطمة فسجدت، ثم أتانى . فقال : إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ، ثم أتانى. فقال: إن الله يحب من يحبهما فسجدت ، ثم أتانى : فقال : إن الله يحب من يحبهما فسجدت .

قال ابن عدى : باطل وكذب بارد .

١١٦٧/ ١٣٠ ـ حديث : من أحبنى فليحب علياً ، ومن أحب علياً فليحب فاطمة ، ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين ، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم : محبتهم إيمان ، وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحداً من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى ، فإننى نبى مكرم بعثنى الله بالصدق فأحبوا أهلى وأحبوا علياً .

قال ابن عدى : باطل ، وفى إسناده وإسناد الذى قبله عبد الله بن حفص ، وهو الواضع لهما .

١١٦٨/ ١٣١ ـ حديث : إن آل محمد شجرة النبوة ، وآل الرحمة ، وموضع الرسالة .

هو موضوع ، فى إسناده : متروكان بمرة .

١١٦٦ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٤١٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢١٠) .

١١٦٧ ـ تقدم تخريجه فى فضائل على رضى الله عنه .

١١٦٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٨٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٤١٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢١٠).

١١٦٩/ ١٣٢ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : ادن منى أضع خمسك فى خمسى ، يا على خلقت أنا وأنت من شجرة : أنا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة، يا على ، لو أن أمتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم أبغضوك ، كبهم الله على وجوههم فى النار .

قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان بن عبد الله الشامى ، وله أحاديث موضوعة .

١١٧٠/ ١٣٣ ـ حديث : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهودياً . قلت : يا رسول الله ، وإن صلّى وصام وزعم أنه مسلم ـ إلخ .

قال العقيلى : لا أصل له وفى إسناده : سديف المكى غالٍ فى الرفض . وقال حنان[١] دخلت مع أبى على جعفر بن محمد فحدثه أبى بهذا الحديث عن أبيه محمد بن على الباقر . فقال : ما كنت أرى أن أبى حدث بهذا الحديث .

١١٧١/ ١٣٤ ـ حديث : إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب . كالقمر ليلة البدر ـ إلخ .

هو موضوع ، وفى إسناده: مَنْ لا يحتج به[٢] .

---

(١) هو حنان بن سديدر ، راوى الخبر عن سديف ، وهو أيضاً مثل شيخه رافضى محترق .

(٢) هو من طريق « يحيى بن بشر ، ثنا محمد بن سالم عن جعفر [الصادق] ـ إلخ ، قال ابن الجوزى « موضوع ، الكندى وشيخه ضعيفان » أقول : أما محمد بن سالم فكأنه الهمدانى متروك ، وأما يحيى فلم أعرفه ، نعم فى « الميزان » و « اللسان » : « يحيى بن بشار الكندى » له خبر من هذا الضرب .

١١٧٠ ـ رواه السهمى فى « تاريخ جرجان » (٣٦٩) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/ ١٨٠) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (٢/ ٦٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٦ ، ٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٤١٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢١١) ، والهيثمى فى « المجمع » (٩/ ١٧٢) مطولاً من حديث جابر بن عبد الله وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وفيه من لم أعرفهم ا هـ .

١٣٥/١١٧٢ ـ حديث : اشتد غضب الله على من أهراق دمى وآذانى فى عترتى .

قال فى « المختصر » : هو موضوع .

١٣٦/١١٧٣ ـ حديث : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتى ، والقاضى لهم حوائجهم ، والساعى لهم فى أمورهم ، ما اضطروا إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه .

هو موضوع ، كما قال فى « المختصر » .

١٣٧/١١٧٤ ـ حديث : يا على إذا كان يوم القيامة ، أخذتُ بحجزة الله ، وأخذت أنت بحجزتى ، وأخذ ولدك بحجزتك ، وأخذت شيعة ولدك بحجزهم.

قال فى « المختصر » : موضوع .

١٣٨/١١٧٥ ـ حديث : أهل بيتى كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم .

قال فى « المختصر » هو من نسخة نبيط المكذوبة[1] .

---

(١) فى الأصلين « الكذاب » وهو وهم ، نبيط صحابى ، وإنما جاء الكذب من بعض ذريته ، وهو أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، لفق نسخة رواها عن أبيه عن جده عن نبيط . وقد ذكرها السيوطى فى أوخر « الذيل ».

١١٧٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٣٠٤) ، والذهبى فى « الميزان » (٨١٣١)، وابن حجر فى « اللسان » (٥/ ١١٨٢) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٨) .

١١٧٣ ـ أورده ابن حجر فى « اللسان » (٢/ ١٧٢٥) بنحوه ، وانظر « الإتحاف » (٨/ ٧٣) .

١١٧٥ ـ أورده الذهبى فى « الميزان » (٢٩٦) ، وابن حجر فى « اللسان » (١/ ٤٢٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٤١٩) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٨) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٦٢) .

١١٧٦/١٣٩ ـ حديث : كل بنى آدم ينتمون إلى عصبة أبيهم ، إلا ولد فاطمة فإننى أنا أبوهم ، وأنا عصبتهم .

قال فى « المقاصد » : فيه إرسال وضعف ، لكن له شاهد عن جابر ، رفعه: « إن الله جعل ذرية كل نبى من صلبه ، وإن الله جعل ذريتى فى صلب على »، وبعضها يقوى بعضا .

وقال ابن الجوزى : إنه لا يصح .

* * *

ذكر إبراهيم عليه السلام (*)

١١٧٧/ ١٤٠ ـ حديث : لو عاش إبراهيم لكان نبياً .

قال النووى : ما روي عن بعض المتقدمين : لو عاش ـ إلخ فباطل وجسارة على الغيب ، وقال ابن عبد البر : لا أدرى ما هذا ، فقد (كان) (**) ولد نوح غير نبى.

وقال ابن حجر : لا يلزم من الحديث المذكور ما ذكر ، لما لا يخفى ، وكأنه سلف النووى ، وهو عجيب من النووى ، مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له تأويله ، فإن الشرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا يظن بالصحابى الهجوم على مثله بالظن .

١١٧٦ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١١/ ٢٨٥) ، وابن الجوزى فى « المتناهية » (٢٥٨/١) ، والفتنى فى « التذكرة » (٩٨) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١٧٣/٩) من حديث فاطمة الكبرى وعزاه للطبرانى وأبى يعلى وقال : وفيه شيبة بن نعامة ولا يجوز الاحتجاج به اهـ.

١١٧٧ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٢٢٢، ٢٢٤) ، و« الحاوى للفتاوى » للسيوطى (١٨٨/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » للملا على القارى (٢٩٠) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى (٩٩) ، و« الضعيفة » للألبانى (٢٢٠) .

(*) إبراهيم هو ابن النبى ﷺ ، وفى الأصل مكتوب : رضى الله عنه .

(**) ساقطة من الأصل .

ذكر عائشة رضى الله عنها

١١٧٨/ ١٤١ ـ حديث : إن الله يقول لك : تزوج ابنة أبى بكر ، فمضى عليه ، فقال : يا أبا بكر : إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية ، وهى عائشة ، فتزوجها .

قال الخطيب : رجاله ثقات ، غير محمد بن الحسن الأزهرى ، ونراه من عمله ، وقال فى « الميزان » : هذا كذب.

١١٧٩/ ١٤٢ ـ قول عائشة : أسقطت من النبى صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً ، فسماه عبد الله ، وكانت تكنى بأم عبد الله .

هو موضوع .

١١٨٠/ ١٤٣ ـ حديث : يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر .

وفى لفظ : « أنت أحب إلى من الزبد بالعسل » .

قيل : لا يصح ، وفى إسناده : رجلان ليسا بشىء(١) .

١١٨١/ ١٤٤ ـ حديث : خذوا شطر دينكم عن الحُمَيْرَاء .

قال ابن حجر : لا أعرف له إسناداً ، ولا رأيته فى شىء من كتب الحديث ! إلا فى « نهاية ابن الأثير » ، وإلا فى « الفردوس » بغير إسناد ، وسئل المزى والذهبى فلم يعرفاه . كذا فى « المقاصد » .

---

(١) هما خالد بن يزيد وزكريا بن منظور ، وأحسب البلاء ممن دونهما فالسند إلى خالد مظلم ، وفى السند إلى زكريا ، الحسن بن عثمان كذاب يضع .

١١٨٠ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ١١) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٤٢٢)، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٢١٢) .

١١٨١ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٤٤٩) ، و« الأسرار المرفوعة » (١٩٠ ، ٣٨٩ ، ٤٣٤) ، و« التذكرة » لابن طاهر (١٠٠) ، و« الدرر المنتشرة » (٧٩) .

١١٨٢/١٤٥ ـ حديث : أن عائشة كانت تقول للنبى صلى الله عليه وآله وسلم كيف حبك لى ؟ فيقول : كعقد الحبل ، قالت : فكنت أقول : كيف العقدة ؟ فيقول : على حالها . قال فى « الذيل » : هو حديث باطل .

١١٨٣/١٤٦ ـ حديث : أنه قيل لأبى أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين، يا أبا أيوب : إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك، تضرب أهل لا إله إلا الله ؟ فقال : يا هذا ، إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن الله أمرنا بقتال ثلاثة مع على ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما الناكثون : فقد قاتلناهم يوم الجمل ، طلحة ، والزبير ، رضوان الله عليهما ، وأما القاسطون : فهذا منصرفنا من عندهم ، يعنى : معاوية وعمراً ، وأما المارقون : فهم أهل الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ، ولكن لابد من قتلهم إن أراد الله .

* * *

ذكر عمار وغيره

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : يا عمار : تقتلك الفئة الباغية ، وأنت ـ إذ ذاك ـ مع الحق ، والحق معك ، يا عمار بن ياسر : إن رأيت علياً قد سلك وادياً ، وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع على ـ إلخ .

قال ابن الجوزى : هو موضوع ، وفى إسناده : المعلى بن عبد الرحمن ،

١١٨٢ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ٤٤) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٥) ، والفتنى فى « التذكرة » (١٠٠) .

١١٨٣ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٦/ ٢٠٣) ، وانظر « العلل المتناهية » (١/ ٢١٥) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ٣٧١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٣٧١) ، و« الدر المنثور » (٤/ ٣٧١) .

وهو وضاع ، وفيه أيضاً : أن أبا أيوب لم يشهد صفين ، وقد روى من طريق أخرى فيها وضاع ، وله طريق أخرى ، رواها الحاكم فى « الأربعين »[(١)] .

ورواه أيضاً الطبرانى ، والخطيب ، وغيرهما ، مقتصرين على أول الحديث[(٢)] .

وأما حديث : تقتل عماراً الفئة الباغية . فهو فى « صحيح البخارى » .

* * *

(١) فى سنده محمد بن كثير الكوفى هالك ، تصنع لابن معين بأحاديث مستقيمة فظن ابن معين أن ذلك شأنه فأثنى عليه ، ثم ذكر له بعض مناكيره فقال : « فإن كان هذا الشيخ روى هذا فهو كذاب » ، وقال أحمد : « حرقنا حديثه » ، وقال ابن المدينى : « كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه » ، روى هذا عن الحارث بن حصيرة ، رافضى يخطئ . ورواه من وجه آخر سنده مظلم ، راجع « اللسان » (٤/ ١٢٧ رقم ٢٨٣) .

وله عن ابن مسعود بسند فيه : زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد ، زكريا ضعيف ، وإسماعيل تالف . وله عن أبى سعيد الخدرى بسند فيه : « إسماعيل بن أبان ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الأزدى عن أبى هارون العبدى » ثلاثتهم هلكى .

(٢) للطبرانى بسند فيه شيعيان ومجهولان ، عن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود . ومن وجه آخر عن إبراهيم فيه مجهولان ، وفيه مسلم الملائى شيعى واه متروك مختلط .

ولأبى يعلى عن على بسند فيه الربيع بن سهل منكر الحديث ليس بشىء .

ولعبد الغنى عن على بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبى مريم الأنصارى غال متروك يضع، عن عدى بن ثابت عن أبى سعيد مولى الرباب ، هو دينار الملقب « عقيصاً » شيعى غال تالف .

وللطبرانى عن عمار بسند فيه مجروح ، عن متهم ، وفيه أبو سعيد عقيصاً أيضاً .

وللخطيب عن على بسند فيه من لم أجده ، وغير واحد من الشيعة ، وأبان بن أبى عياش المتروك .

وللطبرانى عن عمار ، بسند فيه الخليل بن مرة ، ضعيف ، عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده ، ثلاثتهم مجهولان .

ذكر عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

١١٨٤/١٤٧ ـ حديث : قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً .

رواه أحمد ، وفى إسناده : عمارة ، وهو يروى المناكير ، وقد قال أحمد : هذا الحديث كذب منكر .

قال ابن حجر : لم يتفرد به عمارة بن زاذان ، فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم ، وأغلب شبيه عمارة بن زاذان فى الضعف ، لكن لم أر من اتهمه بالكذب[(١)] ، وقد روى من طريق أخرى فيها متروك[(٢)] .

وقال النسائى : الحديث موضوع .

وقال فى « اللآلئ » : إن رجال إسناد البزار ثقات[(٣)] .

١١٨٤ ـ أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١١٥) ، والبزار (٢٥٨٦) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (٢/ ١٣) وقال : قال أحمد هذا الحديث كذب ، وفى « التلبيس » (ص ٢٢٥) وأنكره وقال : أعوذ بالله من أن يحبو عبد الرحمن فى القيامة ، أفترى من يسبق إذا حيا عبد الرحمن بن عوف ، وهو من العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن أهل بدر المغفور لهم ، ومن أصحاب الشورى ، ثم الحديث يرويه عمارة بن زاذان وقال البخارى : ربما اضطرب حديثه ، وقال أحمد : يروى عن أنس أحاديث منكرة ، وقال الرازى : لا يحتج به ، وقال الدارقطنى ضعيف ا هـ بتصرف وانظره بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة . وانظر « القول المسدد » (٩) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٢١٤) .

(١) كلامهم فيه شديد ، فإن كان لا يكذب عمداً ، فقد كثر كذبه خطأ .

(٢) هو الجراح بن المنهال ، وهذه الرواية غير التى فى « القول المسدد » من طريق الجراح ابن مليح البهرانى ، ووهم السيوطى .

(٣) إنما قيل : هذا فى رواية أخرى نقلت عن « تاريخ السراج » وبعض رواتها قدماء لم يوثقوا ، إلا أن ابن حبان ذكرهم فى « الثقات » وقاعدته معروفة ، والخبر مع ذلك ، مرسل وفى « القول المسدد » رواية أخرى ذكر أن سندها قوى ، وهى من طريق جعفر بن ثابت الأنصارى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن حفصة أم المؤمنين ، وجعفر لم أجده، وعبد الحميد لم يدرك حفصة ، والمتن فى هاتين الروايتين ليس بالمنكر ، إنما هى رؤيا =

وقال المنذرى فى « الترغيب والترهيب » : ورد من حديث جماعة من الصحابة: أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ، ولا يسْلم أجودها من مقال . ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن ، انتهى.

* * *

ذكر العباس رضى الله عنه

١٤٨/١١٨٥ ـ حديث : العباس بن عبد المطلب ، أبى ، وعمى ، ووصيى، ووارثى .

رواه ابن حبان ، عن ابن عباس ، وفى إسناده : جعفر بن عبد الواحد ، وهو وضاع .

١٤٩/١١٨٦ ـ حديث : عمى العباس ، حصّن فرجه فى الجاهلية والإسلام، فحرم الله بدنه على النار ، وولده ، اللهم هب مسيئهم لمحسنهم .

هو موضوع ، وفى إسناده : مجاهيل .

= رآها النبى ﷺ : رأى فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء ، ورأى عبد الرحمن دخلها قبل الأغنياء على بطء ، فإن صح هذا فهى فضيلة لعبد الرحمن إنما تمثل ما يكون عليه حاله لو قصر ، فاستحثه الله بهذه الرؤيا كيلا يقصر فلم يقصر ، كما رأى ابن عمر أنه يذهب به إلى النار ثم رد عنها ، فلما قصت على النبى ﷺ قال « نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل » فلزم ابن عمر قيام الليل بعد ذلك ، والله أعلم .

١١٨٥ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٣٧/١٣) ، وابن عساكر (٢٠١/٢ ، ٢٤٣/٧) ، وانظر « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠) ، و« الضعيفة » للألبانى (٧٨٧) .

١١٨٦ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٣١/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠) و«اللآلئ المصنوعة » (٢٢٣/١) .

١١٨٧/ ١٥٠ ـ حديث : إن الله اتخذنى خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزلى ومنزل إبراهيم يوم القيامة فى الجنة تجاهين ، والعباس بينا ، مؤمن بين خليلين .

رواه العقيلى عن ابن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع ، وقال ابن عدى : ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ، وقد أخرجه ابن ماجه .

❊ ❊ ❊

ذكر معاوية رضى الله عنه

١١٨٨/ ١٥١ ـ حديث : أن جماعة من بنى هاشم ، سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن يحول الكتابة من معاوية ، فنزل الوحى باختياره .

هو موضوع .

١١٨٩/ ١٥٢ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، أخذ القلم من يد على فدفعه إلى معاوية .

هو موضوع .

١١٨٧ ـ رواه ابن ماجه (١٤١) وفى إسناده عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف لا تفاقهم على ضعف عبد الوهاب ، بل قال فيه أبو داود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة وشيخه إسماعيل كان يدلس ا هـ ، وقال الحافظ فى « التهذيب » فى ترجمة عبد الوهاب : قال البخارى عنده عجائب ، وقال النسائى : ليس بثقة متروك ، وقال العقيلى والبيهقى : متروك ، وقال صالح بن محمد الحافظ : منكر الحديث عامة حديثه كذب ، وقال الدارقطنى أيضاً : له عن إسماعيل بن عياش وغيره مقلوبات وبواطيل ا هـ، والحديث رواه الحاكم (٢/ ٥٥٠) ، والطبرانى (٨/ ٢٣٧) ، والخطيب البغدادى (٥/ ٢٢٧) ، وابن عدى (١/ ١٧٧) ، والعقيلى (٣/ ٧٨) ، وابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ١٤٨) ، وابن سعد فى « الطبقات » (٢/ ٢/ ٢٤) ، وانظر « الموضوعات » (٢/ ٣٢) ، و« المتناهية » (١/ ٢٤٨)، و« روضة المحبين » لابن القيم بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة .

١١٩٠/ ١٥٣ ـ حديث : أول من يختصم من هذه الأمة على ومعاوية .

موضوع .

١١٩١/ ١٥٤ ـ حديث : هبط عليَّ جبريل ، ومعه قلم من ذهب إبريز ، فقال جبريل : إن العلى الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك : حبيبى : قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى ، إلى معاوية بن أبى سفيان ، فأوصله إليه ، ومُرْه أن يكتب آية الكرسى بخطه بهذا القلم ، ويشكله ، ويعجمه ، ويعرضه عليك ، فإنى قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ اية الكرسى من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ـ إلخ .

هو موضوع ، وأكثر رجاله مجاهيل ، وقد رواه ابن عساكر من وجه آخر ، قال فى « الميزان » : الخبر باطل ، ورواه النقاش من وجه آخر ، وفى إسناده : وضاع .

١١٩٢/ ١٥٥ ـ حديث : كان ابن خطل يكتب قدام النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا نزل : غفور رحيم ، كتب رحيم غفور ، وإذا نزل : سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أعرض علىّ ما كنت أملى عليك ، فلما عرضه ، قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما كذا أمليتُ عليك ، فأراد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتى منه ما أتى من ابن خطل ، فاستشار جبريل فقال : استكتبه فإنه أمين .

هو موضوع ، وفى إسناده : أصرم بن حوشب الهمدانى ، وهو كذاب .

ورواه ابن عساكر ، من وجه آخر ، وفى إسناده : متروك .

١١٩٠ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصفهان » (١/ ٢٧٧) ، وابن حجر فى « لسان الميزان» (٢/ ١٢١٦) ، وأورده الفتنى فى « التذكرة » (١٠٠) .

١١٩١ ـ انظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/ ٣٢٥ ، ٣٤٣) .

١١٩٢ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (٢/ ٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٢١٦) .

١١٩٣/١٥٦ ـ حديث : الأمناء عند الله ثلاثة : أنا ، وجبريل ، ومعاوية .

قال النسائى ، وابن حبان ، والخطيب : إنه باطل ، والواضع له : على بن عبد الله بن الفرج البردانى .

وروى من وجه آخر قال فيه النسائى ، وابن حبان : باطل موضوع .

وقال ابن عدى : هو باطل من كل وجه .

وقد أطال صاحب « اللآلئ » ، فى ذكر طرق هذا الحديث ، وليس فيها شيء يصح .

ومن جملتها : عن ابن عباس ، أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنده معاوية يكتب بين يديه ، فقال يا محمد : إن كاتبك هذا لأمين ، وفى إسناده : مجاهيل .

ورواه الطبرانى فى « الأوسط » وفى إسناده : من لا يعرف .

وقال فى « الميزان » : هذا خبر باطل ، وقال ابن عدى : باطل .

١١٩٤/١٥٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استشار أبا بكر وعمر فى أمر فقالا : الله ورسوله أعلم . فقال : ادعوا لى معاوية . فلما وقف بين يديه قال : أحضروه أمركم ، وأشهدوه أمركم فإنه قوى أمين .

رواه الطبرانى عن عبد الله بن بسر مرفوعاً ، وفى إسناده : مروان بن جناح[1] ولا يحتج به .

١١٩٣ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٥٠٨ ، ١٨٨٥ ، ٥٨٧٧) ، وابن حجر فى «اللسان» (١/ ٧٥٥ ، ٢/ ٩٦٨ ، ٣/ ٣٤٦ ، ٣/ ٦٣٩) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٣/ ٣٩٩ ، ١٢/ ٨) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٧/ ٣٢٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٤، ٢٠) .

(١) فى الأصل « محمد » وفى المطبوعة « حبان » وكلاهما خطأ .

قال فى « اللآلئ » : مروان روى له أبو داود ، وابن ماجه ، وقال الدارقطنى: لا بأس به[١] . وله شاهد عند ابن عساكر ، عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه[٢] .

١١٩٥/١٥٨ ـ حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناول معاوية سهماً. وقال خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وابن حبان عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : من ليس بشئ[٣] . وقد روى عن أنس[٤] . وابن عمر مرفوعاً[٥] .

١١٩٦/١٥٩ ـ حديث : أن جعفر بن أبى طالب أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم سفرجلاً ، فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات . وقال : تلقانى بهن فى الجنة .

قال ابن حبان : موضوع .

وقال الخطيب : الحديث غير ثابت ، وجعفر قتل فى مؤتة ، ومعاوية : إنما أسلم عام الفتح . فلعن الله الكذابين .

---

(١) بل وثقه أبو داود وغيره ، ولكن ذلك لا يفيد ، فإن الخبر من رواية يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد ، وفى كل منهما كلام يوجب التوقف عما ينفرد به ، فكيف وقد اجتمعا ، وقد ذكر ابن أبى حاتم هذا الخبر فى « العلل » (٢/ ٣٧٣) ، وذكر عن أبيه أن نعيما لم يتابع على وصله ، وغيره يرويه عن مروان مرسلا لا يذكر الصحابى ، ومراسيل الشامين فى هذا الباب ساقطة البتة.

(٢) سنده ساقط ، فيه جعفر بن محمد الأنطاكى المتهم فى هذا الباب وغيره .

(٣) وهم ثلاثة: الوضاح بن حسان عن وزير بن عبد الرحمن ، عن غالب بن عبد الله.

(٤) فيه غالب بن عبد الله المذكور وغيره .

(٥) فيه درست بن زياد تالف ، وآخرون .

١١٩٥ ـ رواه الخطيب البغدادى (١٣/ ٤٦٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٢٠)، وابن القيسرانى (٢٢٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢١٩) .

١١٩٦ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١/ ٢١٩) .

وقد روى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أهدى له سفرجلات من الطائف ـ إلخ .

وروى : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة ـ إلخ .

١١٩٧/ ١٦٠ ـ حديث : يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان .

رواه ابن حبان عن حذيفة مرفوعاً . وقال : موضوع ، وفى إسناده : جعفر ابن محمد الأنطاكى ، يروى الموضوعات .

١١٩٨/ ١٦١ ـ حديث : لا أفتقد أحداً من أصحابى غير معاوية بن أبى سفيان، لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً ، ثم يقبل على على ناقة من المسك الأذفر ، حشوها رحمة الله ، قوائمها من الزبرجد ، فأقول معاوية ؟ فيقول : لبيك . فأقول : أين كنت منذ ثمانين عاماً ؟ فيقول : فى روضة تحت عرش ربى يناجينى وأناجيه . ويقول : هذا عوض ما كنت تشتم فى الدنيا .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وقال : موضوع . وقال الخطيب : باطل إسناداً ومتناً ، ونراه مما وضعه الوكيل ، يعنى : عبد الله بن جعفر الوكيل . فإن رجال إسناده كلهم ثقات .

وقال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب .

وقد روى من وجه آخر ، ثم ساق إسناده من طريق ليس فيها الوكيل المذكور، ثم قال : هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من المجاهيل .

وقال الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول :

١١٩٧ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٣) ، و« التذكرة » للفتنى (١٠٣٨) و« اللآلئ » للسيوطى (١/ ٢٢٠) .

١١٩٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٥٧٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٢٣) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٢٠) .

سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلى يقول : لا يصح فى فضل معاوية حديث ، انتهى .

قلت : قد ذكر الترمذى فى الباب الذى ذكره فى مناقب معاوية من « سننه » ما هو معروف فليراجع . وأما هذه الأكاذيب المذكورة هنا فأمرها بين .

١١٩٩/ ١٦٢ ـ حديث : لكل أمة فرعون ، وفرعون هذه الأمة معاوية.

هو موضوع .

١٢٠٠/ ١٦٣ ـ حديث : إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه .

رواه ابن عدى ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : عباد ابن يعقوب ، وهو رافضى ، وآخر كذاب .

وقال العقيلى : لا يصح فى هذا المتن شىء .

وقد رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بلفظ : فاقبلوه ـ بالباء الموحدة ـ وزاد : فإنه أمين مأمون ، وأكثر إسناده مجاهيل ، كما قال الخطيب . وقال ابن عدي : هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ بالباء الموحدة ، ولا يصح أيضاً .

١٢٠١/ ١٦٤ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا ؟ قال أبو برزة : فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان ، فجئت فأخبرت النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : اللهم اركسهما فى الفتنة ركساً ودعّهما إلى النار دعاً .

١١٩٩ ـ أورده ابن طاهر فى « تذكرة الموضوعات » (١٠٠) .

١٢٠٠ ـ رواه ابن عدى (٢/٥٦٩ ، ٦٢٧ ، ٥/١٧٥١ ، ١٧٥٦ ، ١٨٤٤ ، ٦/٢٤١٦)، وابن حبان فى « المجروحين » (١/١٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢/١٧٢) ، والذهبى فى « الميزان » (٥٠٤٤ ، ٤١٤٩ ، ٢١٧٨)، وابن حجر فى « اللسان » (٢/١٣٠٧) ، والخطيب البغدادى (١/٢٥٩ ، ١٢/١٨١) .

١٢٠١ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١/٣٨) ، وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » (٤٧٨) ، وابن حبان فى « المجروحين » (٣/١٠١) ، والذهبى فى « الميزان » (٩٦٩٥) ، وأورده ابن حجر فى « المطالب العالية » (٤٢٢٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٨)، وابن طاهر فى « التذكرة » (١٩٧) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/١٦).

رواه أبو يعلى عن أبى برزة مرفوعاً. وقد ذكره ابن الجوزى فى « موضوعاته ». وقال : لا يصح : يزيد بن أبى زياد كان يتلقن .

قال فى « اللآلئ » : هذا لا يقتضى الوضع[١] ، والحديث أخرجه أحمد فى «المسند » . قال : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبى زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبى برزة فذكره ، وله شاهد من حديث ابن عباس . ذكره الطبرانى فى « الكبير » بنحوه[٢] .

ورواه من طريق أخرى عنه[٣] وذكر فيه أن المتغنيين : معاوية بن رافع ، وعمرو بن رفاعة بن التابوت .

قال فى « اللآلئ » : وهذه الرواية أزالت الإشكال .

وثبت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى لفظة واحدة ، وهى قوله ابن العاص ، وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين . والله أعلم .

---

(١) لكنه مظنة رواية الموضوع ، فإن معنى قبول التلقين أنه قد يقال له : أحدثك فلان عن فلان بكيت وكيت ؟ فيقول : نعم حدثنى فلان ابن فلان بكيت وكيت . مع أنه ليس لذلك أصل ، وإنما تلقنه ، وتوهم أنه من حديثه . وبهذا يتمكن الوضاعون أن يضعوا ما شاءوا ويأتوا إلى هذا المسكين فيلقنونه فيتلقن ويروى ما وضعوه .

وشيخ يزيد فى هذا الخبر سليمان بن عمرو بن الأحوص ، مجهول الحال ، كما قال ابن القطان ، ولا يدفع ذلك ذكر ابن حبان له فى « الثقات » . ولا أرى البلاء إلا من يزيد ، فإنه من أئمة الشعية الكبار والراوى عنه لهذا الخبر شيعى ، وله عنه خبر آخر باطل ، وإذا كان من أئمة الشيعة فلا بدع أن يستحوذ عليه بعض دجاجلتهم فيلقنه الموضوعات .

وجاء من وجه آخر عن يزيد هذا عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن ربيعة، وسنده مظلم ، وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى رافضى متهم ، ولم يسم الرجلين فى هذه الرواية .

(٢) ساق سنده فى « اللآلئ » على خطأ فيه ، وهو من طريق عيسى بن سوادة النخعى ـ وهو كذاب ـ .

(٣) ليس عن ابن عباس ، وإنما هو عن شقران ، وفى السند سيف بن عمر وهو هالك ومن لم أتحقق معرفته .

١٢٠٢/ ١٦٥ ـ حديث : نعم العبد صهيب ، لو لم يخف الله لم يعصه .

قال السيوطى : لم نظفر به فى شىء من كتب الحديث .

قال ابن حجر : إنه ظفر به لابن قتيبة ، لكن بغير سند .

١٢٠٣/ ١٦٦ ـ حديث : أن عمار بن ياسر قال لأبى موسى رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلعنك . قال : إنه استغفر لى . قال عمار : شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار .

رواه ابن عدى . وقال : والبلاء من محمد بن على العطار المذكور فى إسناده، لا من حسين الأشقر .

قال فى « اللآلئ » : العطار وثقه الخطيب فى « تاريخه » (١) . وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزى فى « موضوعاته » فأصاب .

١٢٠٢ ـ أورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١٧٢ ، ٣٧٣) ، والفتنى فى «التذكرة » (١٠١) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (١٦٥) ، والعجلونى فى « كشف الخفا» وقال : اشتهر فى كلام الأصوليين وأصحاب المعانى ، وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبى ﷺ، وذكر السبكى أنه لم يظفر به بعد البحث ، وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل فى « المقاصد » عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به فى « مشكل الحديث » لابن قتيبة من غير إسناد .

وقال فى « اللآلئ » : منهم من يجعله من كلام عمر ، وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم فى « الحلية » بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال : حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور ابن مخرمة فقال عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه ، وفى لفظ : لو لم يخف الله ما عصاه ا.هـ بتصرف .

(١) إنما قال الخطيب (٣/ ٥٧) : « أخبرنا محمد بن على الدقاق قال : قرأنا على الحسن» الصواب الحسين « بن هارون عن أبى » ، الصواب : ابن « سعيد » وهو أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة ، يروى الخطيب من « تاريخه » بهذا الإسناد « قال » ابن عقدة : «محمد بن على بن خلف العطار الكوفى سكن بغداد ، سمعت محمد بن منصور يقول : كان محمد بن على بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل » ، فهذا قول محمد بن منصور ، ولم يتبين من هو ، والظاهو أنه من تمام حكاية ابن عقدة .

فعلى هذا : لا يثبت ، عن محمد بن منصور ، لأن ابن عقدة رافضى متهم ؛ ومحمد بن على بن خلف هذا رافضى ، لأنه كوفى ، وروايته تدل على ذلك ، وعلى كل حال فكلام ابن عدى هو المعتمد .

١٦٧/١٢٠٤ ـ حديث : أبو بكر أوزن أمتى ، وأرحمها ، وعمر بن الخطاب خير أمتى وأكملها ، وعثمان بن عفان أحيى أمتى وأعدلها ، وعلى بن أبى طالب ولى أمتى وأوسهما ، وعبد الله بن مسعود أمين أمتى وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل أمتى وأرحمها ، ومعاوية بن أبى سفيان أحلم أمتى وأجودها .

رواه العقيلى عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال : لا يتابع بشير بن زاذان على هذا الحديث ، ولا يعرف إلا به ، وقال ابن الجوزى : فيه مجروحون ، والمتهم به بشير . قال فى « اللآلئ » راوياً عن « اللسان » لابن حجر . قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه . فقال : صالح الحديث[1] .

١٦٨/١٢٠٥ ـ حديث : اللهم إنك باركت لأمتى فى أصحابى فلا تسلبهم البركة ، وباركت لأصحابى فى أبى بكر فلا تسلبه البركة . واجمعهم عليه ، ولا تنشر أمره . اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبِّر عثمان بن عفان ، ووفق علياً، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً ، ووقر عبد الرحمن ، وألحق بى السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان .

رواه الخطيب عن الزبير مرفوعاً .

---

(١) يعنى : فالبلاء من شيخه عمر بن صبح وهو كذاب ، وإنما حمل ابن الجوزى على بشير ؛ لأنه قد روى هذا الخبر من وجه آخر عنه . ساقه فى « اللآلئ » ،وفى النسخة تحريف فلم يتبين لى حاله ، غير أن فى سنده يزيد الخلال صاحب ابن أبى الشوارب وهو يزيد بن مروان كذبه ابن معين .

ثم قال فى « اللآلئ » « قلت قال ابن عدى ...» فساق بسند لم يتبين لى أمره ، وأحسب فيه نقصاً وتحريفاً ، وهو عن شداد بن أوس رفعه « معاوية أحلم أمتى وأجودها ».

١٢٠٤ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (١/ ١٤٥) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (٢/١٢٧) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٢٢) .

١٢٠٥ ـ رواه الخطيب فى « التاريخ » (٥/ ٤٧٠) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٥/ ٣٦٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٣٠) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (٩/ ٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٢٣).

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفيه ضعفاء : أشدهم سيف بن عمر ، وقال فى « اللآلئ » : له طريق أخرى . رواها الخطيب[1] ، ورواه ابن عساكر .

١٢٠٦/١٦٩ ـ حديث : أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان ، جاءوا بنفى الإسلام ، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتى يوم القيامة .

هو موضوع ، وقال الجوزقانى : هذا حديث باطل ، وقال فى إسناده : عمرو ابن واقد وليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : روى له الترمذى وابن ماجه .

١٢٠٧/ ١٧٠ ـ حديث : إذا خرجت الرايات السود ، فاستوصوا بالفرس خيراً . فإن دولتنا معهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس .

وروى عن أبى هريرة أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق . فإن أولها فتنة ، وأوسطها هرج ، وآخرها ضلال » .

وفى إسنادهما مجهول ومتروك .

وروى الأزدى عن ابن مسعود مرفوعاً : « إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها . فإن فيها خليفة الله المهدى » .

قال ابن حجر فى « القول المسدد » : لم يصب ابن الجوزى . فقد أخرجه أحمد فى « مسنده » من حديث ، وفى طريقه على بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد ، فكيف ، وقد توبع من طريق أخرى ؟ أخرجه أحمد والبيهقى فى « الدلائل » ، من حديث أبى هريرة رفعه : « يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شىء حتى تنصب بإيليا » .

---

(٢) فى سندها جماعة من الضعفاء منهم الوليد بن محمد بن أبان يضع الحديث ويسرقه.

١٢٠٧ ـ أورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٢٦٢٢) .

وفى إسناده : رشدين بن سعد وهو ضعيف .

وقد أخرج الحاكم فى « المستدرك » من حديث ابن مسعود بلفظ : « إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وأنه سيلقى أهل بيتى تطريداً وتشريداً ، حتى ترفع رايات سود من المشرق . فيسألون الحق فلا يعطونه . فيقاتلون فينتصرون ، فمن أدركهم منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتى ولو حبواً على الثلج . فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى ، فيملؤها قسطاً وعدلا ، كما ملئت جوراً وظلما»(١) (*) ، وروى نحوه أبو الشيخ فى « الفتن » (٢) .

---

(١) فى « اللآلئ » أن الأزدى روى من طريق محمد بن ثواب عن حنان بن سدير ، عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة عن عبد الله يعنى ابن مسعود مرفوعاً : « إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدى » . قال ابن الجوزى : « لا أصل له ، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة » قال السيوطى «أخرج الحاكم فى المستدرك » حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله » فذكره مطولاً ثم قال: « عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم » .

أقول : بنى ابن الجوزى على أن عمرو بن قيس هو الكندى الكوفى ، وهو غير الملائى . فأما خبر « المستدرك » فهو فيه (٤/ ٤٦٤) ولم يصححه الحاكم ، وقال الذهبى فى «تلخيصه»: « قلت : هذا موضوع » وأول سنده « أبو بكر بن [أبى] دارم بالكوفة : ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشى ثنا يزيد بن محمد الثقفى ثنا حنان ـ إلخ » ، وابن أبى دارم رافضى كذاب ، وقال الحاكم نفسه « رافضى غير ثقة » وشيخه (وشيخ) (**) شيخه لم أعرفهما ، وحنان رافضى غال ، والخبر فيما أرى من وضع ابن أبى دارم .

(٢) ليس نحوه ، ولكنه فى بعض معناه ، وفى سنده يزيد بن أبى زياد ، الذى تقدم الكلام فيه وذكر فى « اللآلئ » خبراً عن عمرو بن مرة الجهنى فى سنده مجهولون . وخبراً عن أبى هريرة فى سنده : عمر بن راشد وهو هالك ، وغيره.

(*) رواه الطبرانى فى « الكبير » (١٠/ ١٠٤) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١٤/ ٢٤٨)، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/ ١٢) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ٣٨١) .

(**) غير موجودة فى النسخ المطبوعة .

وروى الخطيب عن ثوبان مرفوعاً : « ويلٌ لأمتى من بنى العباس ، إلى أن قال: هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه . وأشار إلى أم حبيبة » .

وفى إسناده : منكر ومتروك .

١٢٠٨/ ١٧١ ـ حديث : يا عباس : إذا كانت سنة خمس وثلاثين ، فهى لك ولولدك، منهم : السفاح ، ومنهم : المنصور ، ومنهم : المهدى .

وهو موضوع .

١٢٠٩/ ١٧٢ ـ حديث : أكرموا الأنصار ؛ فإنهم ربّوا الإسلام كما يربى الفرخ فى وكره .

فى إسناده : كذاب .

* * *

١٢١٠/ ١٧٣ ـ حديث : أحبوا العرب لثلاث ؛ لأنى عربى ، وكلام أهل الجنة عربى ، والقرآن عربى .

رواه العقيلى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وقد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

١٢٠٩ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٣٩) ، وفى « المتناهية » (١/ ٢٨٥)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٢٨).

١٢١٠ ـ رواه الحاكم (٤/ ٨٧) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٣/ ٣٤٨) ، والذهبى فى «الميزان » (٥٧٣٧) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/ ٤٨٦) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٠) ، والهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٥٢) من حديث ابن عباس وعزاه للطبرانى فى « الكبير » ، و« الأوسط » وقال : وفيه العلاء بن عمرو الحنفى وهو مجمع على ضعفه اهـ ، وانظر « الضعيفة » للألبانى (١٦٠) .

وقال في « اللآلئ » : الحديث أخرجه الطبراني ، والحاكم في « المستدرك » ، وصححه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وتعقبه الذهبي ، فقال يحيى بن يزيد : ضعفه أحمد وغيره ، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة ، ومحمد بن الفضل متهم ، فليس يصلح للمتابعات . قال : وأظن الحديث موضوعاً [١] ، وله شاهد رواه الطبراني في « الأوسط » ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أنا عربي ، والقرآن عربي ، ولسان أهل الجنة عربي » [٢] .

١٢١١/ ١٧٤ ـ حديث : خير الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش بنو هاشم ، وخير العجم فارس ، وخير السودان النوبة ـ إلخ .

هو موضوع ، وفي إسناده : مجهولون .

١٢١٢/ ١٧٥ ـ حديث : أبغض الكلام إلى الله الفارسية .

هو موضوع .

١٢١٣/ ١٧٦ ـ حديث : أن رجلا قتل بالمدينة ، لا يدرى من قتله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبعده الله ، إنه كان يبغض قريشاً .

---

(١) قال أبو حاتم الرازي « هذا حديث كذب » انظر « علل ابن أبي حاتم » (٢/ ٣٧٦) .

(٢) في سنده : عبد العزيز بن عمران متروك عن شبل بن العلاء ، حمل عليه ابن عدي.

١٢١١ ـ أورده ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٦) ، وابن طاهر الفتني في «التذكرة » (١١٢) .

١٢١٢ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٢٩) وأورده ابن حجر في « اللسان » (١/ ١٢٧٣) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ١٣٧) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ٦) .

١٢١٣ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤/ ٣٥٠) ، وابن سعد في « الطبقات » (٥/ ٣٨٠) ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (١٩٩٠٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢/ ٦٣٨) ، وابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٢/ ١٧٣) ، وأورده الحافظ الهيثمي في «المجمع » (١٠/ ٢٧) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وعزاه إلى البزار وقال : وفيه من لم أعرفه ، ومن حديث المغيرة بن شعبة بلفظ : « أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشاً » ، وقال: ورواه الطبراني وفيه: يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ا هـ .

رواه العقيلى عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» .

١٢١٤/ ١٧٧ ـ حديث : إن الحبشة نُجدٌ أسخياء ، وإن فيهم ليمناً ، فاتخذوهم ، وامتهنوهم ، فإنهم أقوى شىء .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : حبيب ، كاتب مالك ، كذاب . قال ابن عدى : أحاديثه كلها موضوعة .

١٢١٥/ ١٧٨ ـ حديث : دعونى من السودان ، إنما الأسود لبطنه وفرجه .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : يحيى بن أبى سليمان المدنى ، وهو منكر الحديث .

وقال فى « اللآلئ » : روى له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » والحديث: أخرجه الطبرانى من طريقه . وقد رواه العقيلى عن أم أيمن مرفوعاً . وفى إسناده : خالد بن محمد بن خالد بن الزبير . قال أبو حاتم : هو مجهول. وقال فى « اللسان » : ذكره ابن حبان فى « الثقات »[1] .

١٢١٦/ ١٧٩ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى طعاماً . فقال :

---

(١) هذا لا ينفى الجهالة ،فإنه من قاعدة ابن حبان : أن يذكر المجهولين فى « ثقاته » بشرط قرره ، ومع ذلك لا يفى به ، فإن من شرطه أن لا يروى الرجل منكراً ، وهذا قد روى هذا المنكر ، بل قال البخارى « منكر الحديث » .

١٢١٤ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٨٢٠) ، وأورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/ ٢٣٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩) ، والسيوطى فى «اللآلئ » (١/ ٢٣٠) .

١٢١٥ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١/ ١٩٢) ، وانظر « مجمع الزوائد » (٤/ ٢٣٥)، و« الضعيفة » (٧٢٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (٤٦٤) ، و« التذكرة » للفتنى (١١٤) .

١٢١٦ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٢/ ٢٣٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطى (٢/ ٢٣٨) .

لمن هذا ؟ قال العباس : للحبشة . اطعمهم وأكسوهم ، قال : لا تفعل ، إنهم إن جاعوا سرقوا ، وإن شبعوا زنوا .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر بن حفص المكي، وليس بشيء . وقد تفرد به . وقد روى ابن عدي نحوه عن عائشة مرفوعاً ولفظه: « الزنجي إذا شبع ـ إلخ »(*) . وفي إسناده : عنبسة البصري متروك .

وروى الطبراني نحوه عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : « لا خير في الحبش : إذا جاعوا سرقوا ، وإذا شبعوا زنوا ، وإن فيهم لخلتين حسنتين . إطعام الطعام، وبأس عند البأس (**) ، وهو من رواية عوسجة عن ابن عباس .

قال الذهبي في « المغني » : عوسجة عن ابن عباس . روى له أبو داود ، مجهول .

١٢١٧/ ١٨٠ ـ حديث : زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء ، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج فإنهم خلق مشوّه .

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن مروان السدي ، وهو كذاب . وله طريق أخرى عند أبي نعيم في « الحلية » .

(*) رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ١٩٠٤) ، وانظر « الموضوعات » (٢/ ٢٣٣) ، و«الأسرار المرفوعة » (٤٦٤) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣١) ، و« تذكرة الموضوعات » (١١٤) للفتني ، و« اللآلئ المنصوعة » (١/ ٢٣١) ، و« الضعيفة » للألباني (٧٢٩) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٢٦٢ ، ٥٣٤) .

(**) رواه ابن عدي (٥/ ٢٠٢٠) ، والطبراني في « الكبير » (١١/ ٤٢٨) ، وانظر «مجمع الزوائد » (٤/ ٢٣٥) ، و« الضعيفة » (٧٢٨) .

١٢١٧ ـ انظر « الموضوعات » (٢/ ٢٣٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٢٣١) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٢) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (٤٧٢) ، و« كشف الخفا » (١/ ٥٣٤) .

١٢١٨/ ١٨١ ـ حديث : اتركوا الترك ما تركوكم .

قال ابن حبان : فى إسناده مسلمة بن حفص الأسدى ، يضع الحديث . وقال ابن الجوزى : موضوع ، وقد أخرجه أبو الشيخ فى كتاب « الفتن » .

ورواه الطبرانى من طريق أخرى(١) .

١٢١٩/ ١٨٢ ـ حديث : أن أبا هريرة رأى رجلا فأعجبته هيئته . فقال : ممن أنت ؟ قال : من النبط(*) قال : تنح عنى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة ، فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البُنْيَان فالهربَ الهرب .

رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً وفى إسناده : عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال أبو داود : كذاب يضع الحديث .

---

(١) بسندين : فى أحدهما مروان بن سالم متروك ، رموه بالوضع . وفى الثانى : «أبو صالح الحرانى ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة » وابن لهيعة فى مثل هذا ليس بشىء .

وفى سنن أبى داود من طريق أبى سكينة رجل من المحررين عن رجل من الصحابة مرفوعاً : « دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم » . أبو سكينة هذا رجل مجهول من الموالى ، فليس بأبى سكينة المذكور فى « الإصابة » الذى قيل إن له صحبة وإن اسمه محلم بن سوار . وقد خلطهما فى « التهذيب » . والله أعلم .

١٢١٨ ـ رواه أبو داود (٤٣٠٢) ، والبيهقى (٩/ ١٧٦) ، والطبرانى (٧/ ٢٢٤ ، ١٩/ ٣٧٥) ، والشجرى فى « آماليه » (٢/ ٢٦٦ ، ٢٧٣) ، والخطيب البغدادى (١٢/ ٤٠٣) وأورده ابن حجر فى « اللسان » (٤/ ١٠٨٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٢ ، ٢١٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣١) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٣٨) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٥/ ٣٠٤، ٧/ ٣١٢) من حديث ابن مسعود وعزاه للطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » وقال : وفيه عثمان بن يحيى القرقسانى ولم أعرفه ا.هـ .

١٢١٩ ـ انظر « الموضوعات » (٢/ ٤٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩) ، و« اللآلئ » (١/ ٢٣٢) ، و« مجمع الزوائد » (٥/ ٢٣٤) .

(*) النبط والأنباط : شعب سامى كانت له دولة فى شمالى شبه الجزيرة العربية ، وعاصمتهم « سلع » وتعرف اليوم بـ«البتراء » (الوجيز) .

١٢٢٠/ ١٨٣ ـ حديث : أنه جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : فضلتم علينا بالصّوَر والألوان والنبوة . أفرأيت إن آمنت بمثل الذى آمنت به . وعملتُ بمثل الذى عملت به أنى كائن معك فى الجنة؟ قال نعم . والذى نفسى بيده : إنه ليرى بياض الأسود من مسيرة ألف عام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل لا أصل له .

وقد رواه الطبرانى ، وروى له شاهداً أحمد فى « المسند »[(١)] .

١٢٢١/ ١٨٤ ـ حديث : اتقوا السود والهنود ولو سبعين بطناً .

هو موضوع .

١٢٢٢/ ١٨٥ ـ حديث : اتخذوا السودان . فإن فيهم ثلاثة من سادات الجنة : لقمان الحكيم ، والنجاشى ، وبلال .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح ، فى إسناده : من لا يحتج به .

وقد ذكره ابن الجوزى فى « موضوعاته » .

وقد أخرجه الطبرانى ، وله شاهد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » من حديث واثلة مرفوعاً : « خير السودان ثلاثة : لقمان الحكيم ، وبلال ، ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » . وقال : صحيح الإسناد [(*)] .

---

(١) بل فى « الزهد » ، كما فى « اللآلئ » . ولفظه عن أحمد : « محمد بن مطرف قال : حدثنى الثقة أن رجلا أسود كان يسزل النبى ﷺ ـ إلخ » وهذا معضل ، وليس فيه الألفاظ المتقدمة .

١٢٢٢ ـ رواه الخطيب البغدادى (٤/ ٢٣٥) ، والطبرانى فى « الكبير » (١١/ ١٩٨) وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٣/ ٣١٣) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٦ ، ٤٧٣) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٣) ، و« الدر المنثور » (٥/ ١٦١) .

(*) رواه الحاكم (٣/ ٢٨٤) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١٩٤) وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣٣) .

١٢٢٣/ ١٨٦ ـ حديث : بينما النبى صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة ؛ إذ نزل عليه جبريل . فقال يا محمد : إنه سيخرج فى أمتك رجل مشفع ، فيشفعه الله فى عدد ربيعة ومضر . فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك . قال يا جبريل : ما اسمه وما صفته ؟ قال : أما اسمه فأويس ـ إلخ .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وذكر حديثاً طويلا . وقال : باطل . فى إسناده : محمد بن أيوب : كان يضع ، والذى صح فى أويس كلمات يسيرة معروفة .

وقد رواه ابن عساكر ، والرويانى فى « مسنده » ، وأبو نعيم فى « الحلية » .

قال فى « اللآلئ » : وإسناده لا بأس به . وقد ساقه فى « الجامع الكبير » فى مسند أبى هريرة ، ومسند عمر .

١٢٢٤/ ١٨٧ ـ حديث : أنه دخل الحسين بن علىّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضمه وأقعده إلى جنبه . فقال : يولد لا بنى هذا ابن يقال له : على إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش . ألا ليقم سيد العابدين . فيقوم هو ، ويودل له ابن يقال له : محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل ، فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفى .

فى إسناده : محمد بن زكريا الغلابى ، وهو المتهم به ، وقال ابن الجوزى : موضوع .

١٢٢٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٥٣٣) بنحوه .

١٢٢٤ ـ أورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٧٥٣٧) ، وابن حجر فى « اللسان » (٥/ ٥٧١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٤٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣٥) .

وقد رواه ابن عساكر عن جابر مرفوعا [١] .

١٢٢٥/١٨٨ ـ حديث : أن الحسن البصرى كان يقول : ولدتنى أمى ليلة الأربعاء ، فحملونى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لى ومسح يده على رأسى . وقال : اللهم نزِّهْه فى العلم .

رواه الخطيب عن جابر بن عبد الله اليمامى عنه . وقال : جابر كان كذاباً جاهلا بما يقوله ، وكلامه باطل من كل الوجوه ، ولم يولد الحسن فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٢٦/١٨٩ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يزيد! لا بارك الله فى يزيد ، الطعان اللعان . أما إنه نُعى إلى حبيبى حسين أتيت بتربته ، ورأيت قاتله . أما إنه لا يقتل بين ظهرانى قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب.

هو موضوع ، واضعه عمر بن على بن مالك الأشنانى[٢] .

وقد روى نحوه أبو الشيخ فى « الفتن » وطوله[٣] .

---

(١) ذكر فى « الحلية » خبر مسلم ، ثم قال : « ورواه الضحاك بن مزاحم ، عن أبى هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه علها أحد ، تفرد به مخلد بن يزيد عن نوفل عنه ، ثم ساقه من طريق مخلد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبى هريرة . مخلد صدوق بهم ، ونوفل لم أجده ، والضحاك فيه مقال ، ولم يسمع من أبى هريرة ، وفى ذكر أويس خبر أعله أبو حاتم ، كما تراه فى « العلل » لابنه (٢/ ٣٥٣) .

(٢) فى سنده « سويد بن سعيد ، ثنا المفضل بن عبد الله » سويد عُمى بآخره فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، والمفضل هو ابن صالح « منكر الحديث » قاله البخارى وأبو حاتم ، غير سويد اسم أبيه تدليساً .

(٣) رواه عن الحسين بن الكميت ، عن سليم بن منصور ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة عن أبى عبد الرحمن المقرى عن عبد الله بن عمرو . « فقط » .

١٢٢٥ ـ أورده الذهبى فى « الميزان » (١٤١٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩) ، والفتنى فى « التذكرة » (١٠٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٣٥) .

١٢٢٧/ ١٩٠ ـ حديث : سيكون فى أمتى رجل يقال له : وهب ، يهب الله له الحكمة ، ورجل يقال له غيلان . هو أضر على أمتى من إبليس .

رواه أبو يعلى عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وهو موضوع . وقال ابن حبان: لا أصل له .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه عبد بن حميد فى « مسنده » والطبرانى[1] .

١٢٢٨/ ١٩١ ـ حديث : يكون فى أمتى رجل يقال له : محمد بن إدريس ، أضر على أمتى من إبليس ، ويكون فى أمتى رجل يقال له : أبو حنيفة ، وهو سراج أمتى .

هو موضوع ، وفى إسناده : وضاعان . مأمون بن أحمد السلمى ، وأحمد ابن عبد الله الجويبارى ، والواضع له أحدهما . وقد رواه الخطيب عن أبى هريرة واقتصر على ما ذكره فى أبى حنيفة .

قال الخطيب : موضوع ، وضعه محمد بن سعيد المروزى البورقى ، ثم قال: هكذا حدث به فى بلاد خراسان ، ثم حدث به فى العراق . وزاد فيه :

---

(١) من طريق أخرى فيها من لم أعرفه عن ابن لهيعة ، عن أبى قبيل ، عن عبد الله ابن عمرو عن معاذ . وفى « اللآلئ » أن الطبرانى أخرجه من طريقين عن ابن لهيعة ، الأولى : من طريق مجاشع بن عمرو ، وهو وضاع . والثانية : عن الحسن بن العباس الخراسانى (وهو ثقة ترجمته فى « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٩٧) عن سليم بن منصور عن أبيه. فبرئ الأشنانى من عهدة الخبر ، وزاد ابن الجوزى « وسليم ذاهب الحديث » أقول : أبوه أذهب منه على فضله . وأحسب بعض الدجالين كتب صحيفة فيها عدة أخبار منها هذا الخبر فقرأها أو بعضها على ابن لهيعة ، وسكت ابن لهيعة على عادته بآخرة ، فتلقفها من كان حاضراً من الضعفاء كمنصور وغيره فانتسخوها وراحوا يروونها عن ابن لهيعة .

١٢٢٧ ـ رواه العقيلى فى « تاريخه » (٥/ ٣٠٩) ، وابن عساكر (٣/ ١٧٤) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ٢٠٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٤٧).

١٢٢٨ ـ رواه الخطيب البغدادى (٥/ ٣٠٩) وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٤٣ ، ٢/ ٤٨) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٠٢٦) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٥٧٠) .

«وسيكون فى أمتى رجل يقال له : محمد بن إدريس ، فتنته أضر على أمتى من فتنة إبليس » . وهذا الإفك لا يحتاج إلى بيان بطلانه .

١٢٢٩/ ١٩٢ ـ حديث : عالم قريش يملأ الأرض علماً ، يعنى : الشافعى.

هو موضوع . قاله الصغانى[1] .

١٢٣٠/ ١٩٣ ـ حديث : يجئ فى آخر الزمان رجل يقال له : محمد بن كرام، يحيى السنة والجماعة ، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس ، كهجرتى من مكة إلى المدينة .

هو موضوع وفى إسناده : مجاهيل ، وواضعه إسحاق بن محمشاد ، على مذهب الكرامية[1] وله مصنف فى فضائل محمد بن كرام . كله كذب .

* * *

(١) تفرد به مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان هذا هو الصواب ، ومروان هالك رمى بالوضع .

١٢٢٩ ـ انظر « كشف الخفا » (٦٨/٢) ، و« الأسرار المرفوعة » (٢٤٣) .

١٢٣٠ ـ انظر « الموضوعات » (٥٠/٢) ، و« تنزيه الشريعة » (٣٠/٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢٣٨/١) .

(*) الكرامية : نسبة إلى محمد بن كرّام ـ بتشديد الراء ـ وهو ضال مضل وللمزيد عن مقالات هذه الفرقة راجع (الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادى / ومقالات الإسلاميين، للأشعرى / والملل والنحل ، للشهرستانى) .

بحث فيمن ادعى الصحبة كذباً

منهم : مكلبة بن ملكان الخوارزمي .

زعم أن له صحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة . وكان في حدود أربعين ومائة .

قال الدارقطني ، وابن حجر وغيرهما : إنه شخص كذاب ، أو لا وجود له .

وقال ابن الجوزي في « جامع المسانيد » : أعجوبة من العجائب : مكلبة بن ملكان . أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعا وعشرين غزوة . فإن كان قد صح السند إليه بهذه الدعوى . فقد افترى في هذه الدعوى ، وأن لم يكن السند إليه صحيحاً ـ وهو الأغلب على الظن ـ فقد ائتفكه بعض الرواة ، ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف .

* * *

ومنهم : سرباتك، ملك الهند في بلد قنوج . قال : له سبعمائة سنة .

وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفذ إليه حذيفة ، وأسامة ، وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام . فأجاب وأسلم .

قال الذهبي : هذا كذب واضح .

وزعم أيضاً : أنه زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ، مرة بمكة ، ومرة بالمدينة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين .

* * *

ومنهم : جابر بن عبد الله اليمامي . وقيل : العقيلي ، حدث ببخاري بعد المائتين أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال فى « اللسان » : كان كاذباً جاهلا ، بعيد الفطنة .

* * *

ومنهم : **جبير بن الحارث** .

قال ابن حجر فى « اللسان » ، عن الأمير عبد الكريم بن نصر . قال : كنت مع الإمام الناصر فى بعض متنزهاته للصيد . فلقينا فى أرض قفر بعض العرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا : يا أمير المؤمنين عندنا تحفة ، وهى : إنا كلنا أبناء رجل واحد ، وهو حى يرزق ، وقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه الخندق ، واسمه جبير بن الحارث ، فمشوا إليه ، وإذا هو فى عمود الخيمة معلق ، مثل هيئة الطفل . فكشف شيخ العرب عن وجهه ، وتقرب إلى أذنه . وقال : يا أبتاه : ففتح عينيه . وقال : هذا الخليفة جاء يزورك فحدثهم . فقال : حضرت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم الخندق . فقال لى : احضر يا جبير جبرك الله ومتع بك ، وأوصانى . وذلك : فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

* * *

ومنهم : **رتن الهندى** .

قال الذهبى : وما أدراك مارتن ؟ شيخ دجال ـ بلا ريب ـ ظهر بعد الستمائة . فادعى الصحبة وقيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وقد كذب وكذبوا عليه .

* * *

ومنهم : **معمر بن شريك** .

ادعى الصحبة ، وأنه عاش أربعمائة سنة .

قال ابن حجر : وهذا من جنس رتن .

* * *

ومنهم : **قيس بن تميم الطائى الكيلانى** .

حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه جماعة أكثر من أربعين حديثاً .

قال ابن حجر : هو من نمط شيخ العرب ، ورتن الهندى .

* * *

ومنهم : **عثمان بن الخطاب أبو عمر البلوى** ، المعروف بأبى الدنيا الأشج .

قال الذهبى فى « الميزان » : ظهر على أهل بغداد ، وحدث بعد الثلاثمائة عن على بن أبى طالب ، فافتضح وكذبه النقاد .

ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

ومنهم : **على بن عثمان بن خطاب** .

قال ابن حجر : حدث سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان عن على بن أبى طالب .

وزعم أنه رأى الخلفاء الأربعة .

* * *

ومنهم : **جعفر بن نسطور** .

ادعى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بطول العمر ، وعاش ثلاثمائة وأربعين سنة .

قال فى « الذيل » : لا وجود له ، وهو من الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد المائتين . انتهى .

ومما يدفع دعاوى هؤلاء : إجماع أهل العلم أن آخر الصحابة موتاً فى جميع الأمصار : أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهنى . وكان موته سنة اثنتين ومائة بمكة.

بحث آخر فى النسخ الموضوعة

فمنها : « **الأربعون الودعانية** » ، وهى التى يقال لها فى ديار اليمن البسيلقية .

صرح بذلك : جماعة من الحفاظ .

قال الصغانى : وأول هذه الودعانية : كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وآخرها : ما من بيت إلا وملك يقف على بابه كل يوم خمس مرات ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : إن الأربعين الودعانية : لا يصح منها حديث مرفوع على هذا النسق فى هذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة ، وإن كان كل منها حسناً وعظة ، فليس كل ما هو حق حديثاً ، بل عكسه ، وهى مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعه زيد بن رفاعة . ويقال : إنه الذى وضع « رسائل إخوان الصفا ». وكان من أجهل خلق الله فى الحديث ، وأقلهم حياء ، وأجرأهم على الكذب . انتهى .

وقد ذكر هذا : الذهبى فى مؤلفاته وكرره .

* * *

ومنها : كتاب « **فضل العلم** » ، لشرف الدين البلخى ، وأوله : من تعلم مسألة من الفقه .

ومنها : وصايا على رضى الله عنه .

قال فى « الخلاصة » : كلها موضوعة سوى الحديث الأول ، وهو : أنت منى بمنزلة هارون من موسى . قال الصغانى .

* * *

ومنها : وصايا علىّ كلها ، التى أولها : يا على لفلان ثلاث علامات ، وفى آخرها : النهى عن المجامعة فى أوقات مخصوصة . ، كلها موضوعة .

قال فى « اللآلئ » : وكذا وصايا على موضوعة ، واتهم بها حماد بن عمرو، وكذا وصاياه التى وضعها عبد الله بن زياد .

* * *

ومنها : الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد ، أحاديث الشيخ المعروف بأبى الدنيا، وهو الذى يزعمون أنه أدرك عليا وعمّر طويلا .

ومنها : أحاديث ابن نسطور الرومى ، وأحاديث يسر ويغنم ، وسالم وخراش، ودينار عن أنس . كلها موضوعة .

ومنها : أحاديث أبى هدبة القيسى .

* * *

ومنها : الكتاب المعروف « بمسند أنس البصرى » ، مقدار ثلاثمائة حديث.

يروى سمعان بن المهدى عن أنس ، وأوله : أمتى فى سائر الأمم كالقمر فى النجوم .

قال فى « الذيل » : لا يكاد يعرف ، ألصقت به نسخة موضوعة ، قاتل الله واضعها .

وقال فى « اللسان » : هى من رواية محمد بن مقاتل الرازى ، عن جعفر بن هارون عن سمعان . قال الصغانى .

* * *

ومنها : الأحاديث التى تروى فى تسمية أحمد ، لا يثبت منها شىء .

ومنها : خطبة الوداع عن أبى الدرداء ، وأولها : ألا لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاجه .

قال فى « اللآلئ » : وكذا الخطبة الأخيرة عن أبى هريرة ، وابن عباس بطولها موضوعة .

وقال فى « الوجيز » . قال ابن عدى : كتبت جملة عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه إلى على رفعها ، وهى : نسخة فيها نحو ألف حديث ، عامتها مناكير .

قال الدارقطنى : إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب ، يعنى : « العلويات» .

قال ابن حجر : وسماه « السنن بسند واحد » .

منها : لا خيل أبقى من الدّهْم ، ولا امرأة كابنة العم .

* * *

ومنها : نسخة من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن على الرضا عن آبائه: كلها موضوعة باطلة .

ومنها : نسخة وضعها إسحاق الملطى ، كلها وضعها هو .

* * *

ومنها : « كتاب العروس » ، لأبى الفضل جعفر بن محمد بن علي .

قال الديلمى : كلها واهية ، لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكرة .

* * *

ومنها : النسخة المروية عن ابن جريج ، عن عطاء بن سعيد ، وفيها : الوصية لعلى ، فى الجماع وكيف يجامع ، كلها كذب .

* * *

ومنها : نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده، كلها موضوعة .

* * *

فهذه النسخ المشهورة عند أهل الحديث بالوضع ، وثم نسخ موضوعة غيرها معروفة عند من يعرف هذه الصناعة ، وأكثرها من وضع الرافضة ، وهى موجودة عند أتباعهم .

وقد قدمنا فى باب فضائل القرآن ، ذكر الكتب الموضوعة فى التفسير .

* * *

بحث ثالث فى ذكر الوضاعين المشهورين المكثرين
من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ابن الجوزى - رحمه الله تعالى - الوضاعون خلق كثير ، فمن كبارهم : وهب بن وهب القاضى [أبو] البخترى ، ومحمد بن السائب الكلبى ، ومحمد ابن سعيد الشامى المصلوب ، وأبو داود النخعى ، وإسحاق بن نجيح الملطى ، وغياث بن إبراهيم ، والمغيرة بن سعيد الكوفى ، وأحمد بن عبد الله الجويبارى، ومأمون بن أحمد ، ومحمد بن عكاشة الكرمانى ، ومحمد بن القاسم الطايكانى، ومحمد بن زياد اليشكرى . انتهى .

وقال النسائى : الكذابون المعروفون بالوضع أربعة : ابن أبى يحيى بالمدينة ، والواقدى ببغداد ، ومقاتل بن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام .

قيل : وضع الجويبارى ، وابن عكاشة ، ومحمد بن تميم الفارقانى ، أكثر من عشرة آلاف حديث ، فخلق الله علماء يذبون ، ويوضحون الصحيح ، ويفضحون القبيح ، فهم حراس الأرض وفرسان الدين ، كثرهم الله إلى يوم القيامة .

* * *

(الأسباب الباعثة على وضع الأحاديث)

قال ابن الجوزى - رحمه الله - إن من وقع فى حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع .

منهم : من غلب عليهم الزهد ، فغفلوا عن الحفظ .

ومنهم : من ضاعت كتبه ، فحدث من حفظه فغلط .

ومنهم : قوم ثقات ، لكن اختلطت عقولهم فى آخر أعمارهم .

ومنهم : من روى الخطأ سهواً ، فلما تبين الصواب لم يرجع ، أنفة من أن ينسب إلى الغلط .

ومنهم : زنادقة وضعوا لقصد إفساد الشريعة ، وإيقاع الشك ، والتلاعب بالدين.

قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث ، ولما أخذ ابن أبى العوجاء لتضرب عنقه ، قال : وضعت فيكم أربعة آلاف حديث ، أحرم فيها الحلال ، وأحل الحرام .

ومنهم : من يضع نصرة لمذهبه ، تاب رجل من المبتدعة فجعل يقول : انظروا عمن تأخذون هذا الحديث ، فإنا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً .

ومنهم : من يضع حسبة ترغيباً وترهيباً ، ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تتمة .

ومنهم : من أجاز وضع الأسانيد لكلام حسن .

ومنهم : من قصد التقرب إلى السلطان .

ومنهم : القصاص ؛ لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق . وفى « الصحاح »: يقل مثل ذلك ، ثم إن الحفظ يشق عليهم ، ويتفق عدم الدين ويحضرهم جهال. وما أكثر ما تعرض على أحاديث فى مجلس الوعظ . قد ذكرها قصاص الزمان فأردها فيحقدون عليّ . انتهى .

ومن أسباب الوضع : ما يقع لمن لا دين لهع عند المناظرة فى المجامع ، استدلالاً على ما يقوله بما يطابق هواه ، تنفيقاً لجداله وتقويماً لمقاله . واستطالة على خصمه ، ومحبة للغلب ، وطلباً للرياسة ، وفراراً من الفضيحة ، إذا ظهر عليه من يناظره ، ومن تنفيق المدعى للعلم لنفسه على من يتكلم عنده إذا غرض البحث عن حديث ، ووقع السؤال عن كونه صحيحاً أو ضعيفاً أو موضوعاً ، فيقول : من كان فى دينه رقة ، وفى علمه دغل : هذا الحديث أخرجه فلان ، صححه فلان ، وينسب ذلك إلى مؤلفات يقل وجودها ، تظهراً منه بأنه قد اطلع على ما لم يطلعوا عليه ، وعرف ما لم يعرفوا ، وربما لم يكن قد قرع سمعه ذلك اللفظ المسئول عنه قبل هذه المرة ، فإن هذا نوع من أنواع الوضع ، وشعبة من شعب الكذب ، وقد يسمعه من لم يقف على حقيقة حاله. فيعتقد صحة ذلك ، وينسب ذلك الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول : رواه فلان ، صححه فلان ، كما قال ذلك المخذول .

باب فضائل الأمكنة والأزمنة

١/١٢٣١ ـ حديث : أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا : مكة والمدينة ، وبيت المقدس ، ودمشق ، وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا : القسطنطينية ، وطبرية ، وأنطاكية المحترقة ، وصنعاء . وإن المياه العذبة ، والرياح اللواقح ، من تحت صخرة بيت المقدس .

رواه ابن عدى : عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : الوليد بن محمد الموقرى ، وهو كذاب .

قال ابن عدى : هذا منكر لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى .

وقد رواه أيضاً ابن عساكر من وجه آخر . قال عبد الله السقطى : ليس فيها صنعاء اليمن ، إنما هى صنعاء بأرض الروم .

وذكر البلاذرى : أن أنطاكية المحترقة بأرض الروم . أحرقها العباس بن الوليد. انتهى .

والحديث قد أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » فأصاب .

٢/١٢٣٢ ـ حديث : جنان هذه الدنيا . دمشق من الشام ، ومرو من خراسان ، وصنعاء اليمن . وجنة هذه الجنان صنعاء .

ذكره بعض المؤرخين من اليمنيين ، ولم أقف عليه فى كتاب من كتب الحديث.

١٢٣١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٧/ ٢٥٣٥) ، والذهبى فى « الميزان » (٩٤) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (١/ ٤٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥١)، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٤٨) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٥٤٤) .

٣/١٢٣٣ ـ حديث : يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة.

رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، وليس بشيء . حدث عن أبيه بمائتى حديث موضوعة .

٤/١٢٣٤ ـ حديث : أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة فى الدنيا . أولها : الاسكندرية ، وعسقلان ، وقزوين ، وفضل جدة على هؤلاء . كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت .

رواه ابن حبان عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الملك بن هارون وهو كذاب .

قال فى « الميزان » : والسند ظلمةٌ إليه . فما أدرى من افتعله .

٥/١٢٣٥ ـ حديث : أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها .

رواه ابن عدى عن ابن عمر ، وفى إسناده : بشير بن ميمون ، وليس بشيء .

وقد رواه ابن حبان من وجه آخر ، وفى إسناده : حمزة بن أبى حمزة ، وهو وضاع .

وقد روى أحمد فى « المسند » من حديث أنس مرفوعاً : « عسقلان أحد العروسين ، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ، ويُبعث منها

١٢٣٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢١٨٧) .

١٢٣٤ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ١٣٣)، والذهبى فى « الميزان » (٥٢٥٩)، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥١) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/ ٢١٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٦) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٠٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣٩) .

١٢٣٥ ـ أورده الهيثمى فى « المجمع » من حديث عمر بن الخطاب يرفعه بلفظ : « أهل مقبرة شهداء عسقلان .... وذكره وعزاه لأبى يعلى وقال : وفيه بشير بن ميمون وهو متروك ا هـ وانظر « المجمع » (١٠/ ٦١ ـ ٦٢) .

خمسون ألف شهيد وفود إلى الله ، وبها صفوف الشهداء ، رءوسهم مقطعة فى أيديهم ، تثج أوداجهم دماً يقولون : ﴿ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ فيقول : صدق عبيدى ، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها أنقياء بيضا ، فيسرحون فى الجنة حيث شاءوا » (*) . هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » . وقال : فى إسناده أبو عقال . هلال بن زيد ، يروى عن أنس أشياء موضوعة .

وقال ابن حجر فى « القول المسدد » : وهذا الحديث فى فضائل الأعمال والتحريض على الرباط ، وما يحيله الشرع ولا العقل . فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبى عقال لا يتجه .

وطريق الإمام أحمد معروفة فى التسامح، فى أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام . هذا كلامه ، ولا يخفاك أن هذه مرواغة من الحافظ ابن حجر ، وخروج من الإنصاف . فإن كون الحديث فى فضائل الأعمال ، وكون طريقة أحمد رحمه الله معروفة فى التسامح فى أحاديث الفضائل : لا يوجب كون الحديث صحيحاً ولا حسناً ، ولا يقدح فى كلام من قال فى إسناده وضاع . ولا يستلزم صدق ما كان كذباً وصحة ما كان باطلا . فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقال يروى الموضوعات . فالحق ما قاله ابن الجوزى ، وإن كان ينكر ذلك . فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح فى دعوى ابن الجوزى[1] .

(*) رواه الإمام أحمد (٣/ ٢٢٥) ، ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥٤) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٤٩) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢٤٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣٩) ، وفى « الدر المنثور » (٢/ ١١٢) ، والهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٦١) من حديث أنس بن مالك ، وعزاه لأحمد وقال : وفيه أبو عقال هلال بن زيد بن يسار وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات ا هـ.

(١) ابن حجر لا ينكر ما قيل فى أبى عقال ، ولكنه يقول إن ذلك لا يستلزم أن يكون كل ما رواه موضوعاً ، وإذا كان الكذوب قد يصدق ، فما بالك بمن لم يصرح بأنه كان يتعمد الكذب ؟ فيرى ابن حجر أن الحكم بالوضع يحتاج إلى أمر آخر ينضم إلى حال الراوى ، كأن يكون مما يحيله الشرع أو العقل . وهذا لا يكفى فى رده ما ذكره الشوكانى =

ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق : أن لهذا الحديث شاهداً من حديث ابن عمر ، وذكر الحديث المتقدم ، وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف[١] .

وله شاهد أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن بحينة أنه صلى النبى عليه وآله وسلم على تلك المقبرة . فسألوا بعض أزواجه فسألته . فقال : هى مقبرة أهل عسقلان[٢] .

وله شاهد آخر . ذكره الدولابى ، فى « الكنى » ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً : « يبعث بمقبرة عسقلان سبعون ألف شهيد ، يشفع كل منهم بعدد ربيعة ومضر (٣) » .

وروى سعيد بن منصور مرسلا عن عطاء الخراسانى . قال : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « رحم الله أهل المقبرة ـ ثلاث مرات . فسئل عن ذلك . فقال : تلك مقبرة تكون بعسقلان[٤] »، وروى نحوه : عبد الرزاق فى « مصنفه » عن عائشة مرفوعاً (٥) .

= وقد يقال : انضم إلى حال أبى عقال أن المتن منكر ليس معناه من جنس المعانى التى عنى النبى ﷺ ببيانها ، أضف إلى ذلك قيام التهمة هنا ، فإن أبا عقال كان يسكن عسقلان، وكانت ثغراً عظيماً ، لا يبعد من المغفل أن يختلق ما يرغب الناس فى الرباط فيه، أو يضعه جاهل ويدخله على مغفل ، والحكم بالوضع قد يكفى فيه غلبة الظن كما لا يخفى .

(١) بل هو هالك البتة لعله شر من أبى عقال . قال ابن حجر نفسه فى « التقريب » : «متروك متهم » وقال البخارى « متهم بالوضع » .

(٢) هو عن عطاف بن خالد عن أخيه المسور عن على بن عبد الله بن بحينة عن أبيه عطاف صدوق يتهم ، وأخوه وشيخه لا يعرفان إلا فى هذا الخبر .

(٣) فى كنى الدولابى (٢/ ٦٣) وقال « منكر جداً ، وهو شبه حديث الكذابين » وفى سنده الهذيل بن مسعر الأنصارى ، لم أجده ، وليس هو بهزيل أو هذيل بن مسعدة ، الذى ذكره البخارى وابن أبى حاتم ، فإنهما وصفاه بأنه أخو على بن مسعدة وعلى باهلى .

(٤) عطاء هذا من أتباع التابعين ، ومع ذلك فراوى هذا عنه إسماعيل بن عياش وليس من أهل بلده ، وإسماعيل إذا روى عن غير أهل بلده كثر تخليطه .

(٥) هو من طريق إسحاق بن رافع قال « بلغنا ـ إلخ » وهو من أتباع التابعين ، وفيه كلام .

وقد روى ابن النجار ، عن أنس مرفوعاً (١) . والطبرانى عن ابن عباس مرفوعاً(٢) . وفى فضل رباط عسقلان .

٦/١٢٣٦ ـ حديث : يحول الله ثلثا قوى يوم القيامة بزبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن : عسقلان ، والاسكندرية ، وقزوين .

رواه أبو نعيم ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الله بن عمر الأصبهانى، وضاع .

٧/١٢٣٧ ـ حديث : ستفتح عليكم الآفاق ، وتفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين ، من رابط فيها أربعين [يوماً أو أربعين ليلة] كان له فى الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء ، عليها قبة من ياقوتة حمراء ، لها سبعون ألف مصراع من ذهب ، على كل مصراع زوجة من الحور العين .

---

(١) الشطر الأول من سنده مظلم جداً ، والثانى كالشمس وهذا يدل على بطلانه حتما .

(٢) بسندين فى أحدهما سعيد بن حفص النفيلى ، تغير فى آخر عمره ، والمتن الذى ساقه وفى آخره ذكر عسقلان ، قد رواه غيره عن عمر من قوله ، بدون ذكر عسقلان ، راجع « المستدرك » (٤/ ٤٧٣) .

وفى سند الثانى : يحيى بن سليمان أبو سليمان ، لا يوجد ، وبنى الهيثمى على أنه يحيى بن أبى سليمان أبو صالح المدنى المنكر الحديث ، وفيه ما فيه ، وفى السند أيضاً ابن إسحاق غير مصرح بالسماع .

ثم ذكر فى « اللآلئ » عن ابن عساكر خبراً عن أبى أمامة ، وفى سنده جماعة لم أعرفهم ورجل لم يسم ، ثم هو عن أبى طيبة الجرجانى عن أبى أمامة وأبو طيبة الجرجانى ليس بشىء ولم يدرك أبا أمامة . قال ابن عساكر « كذا قال ـ وهو أبو طيبة الكلاعى الحمصى » أقول : هذا ظن يرده صريح الخبر ولم يذكر حجة .

١٢٣٦ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٢٣٧) وفى « أخبار أصبهان » (٢/ ١٨٢) وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥٥) ، وابن عراق فى « التنزيه » (٢/ ٥٠) وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٤٠) .

١٢٣٧ ـ رواه ابن ماجه (٢٧٨٠) وقال البوصيرى عنه فى «الزوائد» : هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء: يزيد بن أبان ، والربيع بن صبيح ، وداود بن المحبر ضعفاء . ا هـ =

رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : داود بن المحبر ، وهو وضاع، وفى إسناده أيضاً : ضعيف ومتروك .

وقد أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » فأصاب ، ولعل هذا هو الحديث الذى يقال : إن فى « سنن ابن ماجه » حديثاً موضوعاً .

٨/١٢٣٨ ـ حديث : رفعت لى الأرض ، فرأيت مدينة أعجبتنى . فقلت : يا جبريل ، أى مدينة هذه ؟ قال : هذه نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها ، واجعل فيها للمسلمين بركة .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً . وقال : حديث منكر ، وفى إسناده : عبد السلام بن محمد الحضرمى ، وهو لا يعرف ، ومحمد بن كثير بن مروان، يروى عن الليث وغيره الزباطيل ، والبلاء منه .

= قلت : وداود بن المحبر قال عنه الحافظ الذهبى فى « الكاشف » : واه ، والحديث ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥٥) وقال : هذا الحديث موضوع بلا شك فيه ، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان ، وقال : والعجب من ابن ماجه مع علمه كيف استحل أن يذكر هذا الحديث فى كتاب « السنن » ولا يتكلم عليه ، أتراه ما سمع فى «الصحيح » عن النبى ﷺ أنه قال : « من روى عنى حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين » ، أما علم أن العوام يقولون : لولا أن هذا صحيح ما ذكره مثل هذا العالم فيعلمون بمقتضاه ، ولكن غلب عليه بالعصبية للبلد والموطن ا.هـ.

وتعقبه المزى فى « التهذيب » بقوله : هو حديث منكر ، لا يعرف إلا من رواية داود ـ وقد أفرط ابن الجوزى فى إتهام ابن ماجه مع أنه ذكر سند الحديث ، ومن أسند فقد أحالك، ولا عبرة بأقوال العوام فى الأحكام ا هـ .

وقال السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٤١) : حديث موضوع ، داود وضاع ، وهو المتهم به ، والربيع ضعيف ، ويزيد متروك ا هـ . وأورده أيضاً الألبانى فى « الضعيفة » (٣٧١) وذكر أقوال للعلماء على هذا الحديث فانظره .

١٢٣٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٢٥٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٥٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٤٦) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٤١) .

١٢٣٩/ ٩ ـ حديث : ما رأيت فى الروم مدينة مثل مدينة أنطاكية ، ما رأيت أكثر مطراً منها . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ، ورضاض الألواح ، ومائدة سليمان فى غار من غيرانها. إلى آخره .

رواه ابن حبان عن تميم [الدارى] وقال : عبد الله بن السرى المدائنى ، يعنى: المذكور فى إسناده : يروى عن أبى عمران الجونى العجائب التى لا شك أنها موضوعة .

١٢٤٠/ ١٠ ـ حديث : إن مصر ستفتح بعدى ، فانتجعوا خيرها ، ولا تتخذوها قراراً ، فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً .

رواه أبو سعيد بن يونس عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده . وقال : منكر جداً ، وفى إسناده : مطهر بن الهيثم ، وهو متروك .

قال فى « اللآلئ » : روى له ابن ماجه ، والحديث أخرجه البخارى فى «تاريخه» وقال : لا يصح ، وأخرجه ابن شاهين ، وابن السكن فى «الصحابة»، وابن السنى ، وأبو نعيم فى « الطب » .

١٢٤١/ ١١ ـ حديث : إن إبليس دخل العراق ، فقضى حاجته منها ، ودخل الشام فطرد حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض وفرخ ، وبسط عبقريه .

رواه الأزدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : ضعفاء ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن أخى ابن وهب .

قال ابن الجوزى : كذاب ، وأدخل الحديث فى « الموضوعات » ، وقال فى

١٢٤١ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (١/٦٦) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات » (٢/١٨) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٥٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٤١).

«اللآلئ » : كلا ، بل أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقد تابعه حرملة ، كما رواه الطبرانى[(١)] .

١٢/١٢٤٢ ـ قول عمر : رضى الله عنه : لما فتحت خراسان ، مالى ولخراسان ، وما لخراسان ولى ، وددت أن بينى وبين خراسان جبال من نار ، وألف سدّ ، كل سدّ مثل يأجوج ومأجوج ، فقال على بن أبى طالب : مهلاً يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد، أو اطلعت على علم محمد ، فإن لله مدينة بخراسان ، يقال لها : مرو ، أسسها أخى ذو القرنين ، ثم ذكر كلاماً طويلاً ، عدد فيه كثيراً من مدائن خراسان ، وهو موضوع بلا شك ، وفى إسناده : أبو عصمة ، نوح بن أبى مريم ، وهو واضعه .

١٣/١٢٤٣ ـ حديث : إن الناس سيمصرون أمصاراً ، ويمصرون مصراً ، يقال لها : البصرة ، فإن أنت أتيتها ، فسكنت فيها ، فاجتنب مسجدها ، وسوقها وأحسبه ، قال : وعليك بضواحيها ، فسيكون بها خسف ومسخ ، قال أنس : فمن هناك سكنت القصر .

رواه ابن عدى ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : عمار بن زربى .

قال ابن الجوزى : كذاب ، وأدخل الحديث فى « موضوعاته » من أجله .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه أبو الشيخ فى « الفتن » ، وله طريق آخر ، أخرجه أبو داود فى « سننه » ، فذكر نحوه ، قال الحافظ العلائى : هذا الحديث ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » وتعلق فيه بعمار بن زربى ، ولم يتفرد به،

---

(١) سند الخبر قوى ، لكنه منقطع فإنه من طريق يعقوب بن عتبة [بن المغيرة] بن الأخنس عن ابن عمر ، ويعقوب لم يدرك بن عمر . وقد روى نحوه موقوفاً كما فى «اللآلئ» ، وهو أشبه ، أراد ابن عمر الأمور التى أدت إلى قتل عثمان رضى الله عنه .

١٢٤٣ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٣٤٣) .

بل له سند آخر ، رواه أبو داود ، ثم قال فى إسناد أبى داود : رجاله رجال الصحيح كلهم[١] ، وقد رواه الطبرانى فى « الأوسط » ، من طريق ثالثة[٢] .

١٢٤٤/ ١٤ ـ حديث : تبنى مدينة بين دجلة ، ودجيل ، لهى أسرع ذهاباً فى فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة .

رواه الخطيب ، وابن عدى ، والطبرانى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : متروك ومجهول ، والحديث منكر ، وقال فى « الميزان » : باطل ، وللحديث طرق كثيرة جداً ، قد استوفاها صاحب « اللآلئ » ، وفى بعضها التصريح بأنها بغداد .

١٢٤٥/ ١٥ ـ حديث : مصر أطيب الأرضين تراباً ، وعجمها أكرم العجم أنساباً .

قال ابن حجر : لا أعرفه ، مرفوعاً ، وإنما يعرف عن عمرو بن العاص .

١٢٤٦/ ١٦ ـ حديث : الجيزة روضة من رياض الجنة ، ومصر خزائن الله فى أرضه .

قال فى « الذيل » : هو من نسخة نبيط المكذوبة[٣] .

---

(١) لكن فيه « . . . ثنا موسى الحناط . لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس » قال المنذرى فى « مختصره » « لم يجزم الراوى به ، قال : لا أعلمه إلا ـ إلخ » وهذا إذا انضم إلى كون المتن منكراً .

(٢) فى سنده « عبد الخالق أبو هانى . حدثنى زياد الأبرص » ولم أجدهما .

(٣) فى الأصلين « الكذاب » خطأ .

١٢٤٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١/ ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٦/ ١٩٤ ، ٩/ ٣١١ ، ١٠/ ٢٠٣ ، ٤٤٥ ، ١٤/ ٥٥) ، وابن عدى فى « الكامل » (٤/ ٣٨٤ ، ٥/ ١٧٢٦) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٥٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٤٤) .

١٢٤٥ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/ ٢٩٣) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتنى(١١٩) ، و«الأسرار المرفوعة » للملا على القارى (٣١٧) .

١٢٤٦ ـ أورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (١٧٤) ، والعجلونى فى «كشف الخفا » (١/ ٤٠٥) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٨٨٩) .

١٧/١٢٤٧ ـ حديث : الجفاء والبغى بالشام . لا يصح .

فى إسناده : متروك .

١٨/١٢٤٨ ـ حديث : بابان مفتوحان فى الجنة : عبدان وقزوين ، وأول بقعة آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادان ، وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم نصيبين .

فى إسناده : متهم .

١٩/١٢٤٩ ـ حديث : لولا أن الله أقسم بيمينه وعهده ، لا يبعث نبيا بعدى لبعث من قزوين ألف نبى .

هو موضوع .

١٢٥٠/ ٢٠ ـ حديث : اللهم ارحم إخوانى بقزوين : لا يصح .

وكذا لا يصح حديث : « يكون لأمتى مدينة يقال لها قزوين ، الساكن فيها أفضل من ساكن الحرمين »(*) .

وكذا : « من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام . فكأنما بات ألف ليلة صامها وقامها » .

وكذا حديث : « أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهم العدو » .

١٢٤٧ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (١/ ٧٥) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١/ ٣١٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٥٧) ، والفتنى فى « تذكرة الموضوعات » (١٢٠) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٩٣) .

١٢٤٨ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٥٩) ، وفى « تذكرة الموضوعات » لابن طاهر الفتنى (١٢٠) .

١٢٤٩ ـ المصادر السابقة .

١٢٥٠ ـ المصادر السابقة .

(*) انظر المصادر السابقة أيضاً .

٢١/١٢٥١ ـ حديث : إنى لأجد نفَس الرحمن من اليمن .

قال فى « المختصر » : لم أجده[1] .

* * *

(فصل : أحاديث ذكرت فى فضل اليمن)

فائدة : الأحاديث التى يرويها المؤرخون من أهل اليمن فى فضل صنعاء لا يصح منها شىء . ولا أعرف لها إسناداً فى كتاب من كتب الحديث . وقد جمعها بعضهم . فكانت أربعين حديثاً .

وكذا ما يذكرونه من الأحاديث فى فضل : زبيد . كحديث . اللهم بارك فى زبيد ، وفى رمع .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى فضل : جامع صنعاء ، وفضل البقعة المسماة بين المسمورة والمنقورة فى مؤخره : كلها باطلة .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى : فضل جامع الجنة ، من بلاد اليمن . وقد توسع المؤرخون فى ذكر الأحاديث الباطلة فى فضائل البلدان ، ولا سيما بلدانهم. فإنهم يتساهلون فى ذلك غاية التساهل ، ويذكرون الموضوع ، ولا ينبهون عليه ، كما فعل الديبع فى تاريخه الذى سماه : « قرة العيون ، بأخبار اليمن الميمون » وتاريخه الآخر الذى سماه : « بغية المستفيد ، بأخبار مدينة زبيد»، مع كونه من أهل الحديث .

وممن لا يخفى عليه بطلان ذلك ، فليحذر المتدين من اعتقاد شىء منها أو روايته ، فإن الكذب فى هذا قد كثر ، وجاوز الحد .

وسببه : ما جبلت عليه القلوب من حب الأوطان والشغف بالمنشأ.

---

(١) فى « الجامع الكبير » للسيوطى بلفظ « إنى أجد نفس الرحمن من هاهنا ـ وإشار إلى اليمن . . .» ثم قال « طب عن سلمة بن نفيل » وفى « مجمع الزوائد » (٥٦/١٠) فى آخر حديث «. . . وأجد نفس ربكم من قبل اليمن » قال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير شبيب ، وقد وثق » .

(فضائل الأزمنة)

٢٢/١٢٥٢ ـ حديث : يوم السبت : يوم مكر ومكيدة ، ويوم الأحد : يوم بناء وعرس ، ويوم الاثنين : يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء : يوم دم ، ويوم الأربعاء : يوم نحس ، ويوم الخميس : يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة : يوم خطبة ونكاح .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً . وفيه : أنهم كانوا يقولون له : فى يوم: لم ذلك يا رسول الله ؟ فيقول لكذا ، وهو موضوع فى إسناده: مجاهيل وضعفاء .

وقد رواه تمام فى « فوائده » ، من حديث أبى سعيد[1] .

٢٣/١٢٥٣ ـ [حديث] : الجمعة حج المساكين .

وفى لفظ : « حج فقراء أمتى »[*] .

لا أصل له .

---

(١) فى سنده « سلام بن سليمان أبو العباس ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية » سلام: منكر الحديث ، وفضيل على فضله ، قال ابن حبان « يروى عن عطية الموضوعات » وعطية فيه ما فيه .

١٢٥٢ ـ رواه الذهبى فى « الميزان » (٣٣٤٦) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٣٩٦) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/١٢ ، ٥٥٦) ، و« التذكرة » لابن طاهر (١١٥) ، و« اللآلئ » (١/ ٢٥٠) .

١٢٥٣ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩٠) ، وأورده الحافظ العراقى فى «المغنى » وعزاه لمسند الحارث بن أبى أسامة من حديث أبى أسامة وقال : بإسناد ضعيف ، وأورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١١٤) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٤٠٠) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٠٥٨) وانظر « الضعيفة » للألبانى (١٩١ - ١٩٢) .

(*) المصادر السابقة .

٢٤/١٢٥٤ ـ حديث : من أصبح يوم الجمعة صائماً ، وعاد مريضاً ، وأطعم مسكيناً ، وشيع جنازة ، لم يتبعه ذنب أربعين سنة .

وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزى .

وروى من وجه آخر .

٢٥/١٢٥٥ ـ حديث : إذا كان يوم الجمعة نادت الطيرُ الطيرَ ، والوحوش الوحوش ، والسباع السباع : سلام عليكم هذا يوم الجمعة .

هو من نسخة موضوعة .

وكذا حديث : « أربعة يستأنفون العمل : المريض إذا برئ ، والمشرك إذا أسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً ، والحاج » .

٢٦/١٢٥٦ ـ حديث ابن عباس : حيث قال فى قوله تعالى (أيام نحسات) الأيام كلها خلق الله بعضها سعود ، وبعضها نحوس ، وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات . إلى أن قال : ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر .

قال ابن حجر : هذا كذب على ابن عباس لا تحل روايته .

٢٧/١٢٥٧ ـ حديث : لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب ، لرده الله عز وجل إلى موضعه .

قال صلاح الدين : هذا حديث منكر موضوع .

١٢٥٤ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/ ٩٣٠) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٠٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ١٥) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٦٢٠) .

١٢٥٥ ـ انظر « كنز العمال » للمتقى الهندى (٢١٠٦٤) .

١٢٥٧ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٨٣) .

١٢٥٨/٢٨ ـ حديث : لا يبدو جذام ولا برص ، إلا يوم الأربعاء .

في إسناده : من يروى الموضوعات .

١٢٥٩/٢٩ ـ حديث : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر .

قال الصغانى : موضوع . وكذا قال ابن الجوزى .

ورواه الخطيب ، وفى إسناده : كذاب .

ورواه ابن مردويه ، وفى إسناده : متروك .

* * *

١٢٥٨ ـ رواه ابن ماجه فى « سننه » (٣٤٨٧) مطولاً فى الحجامة وفى إسناده الحسن عن أبى جعفر وهو ضعيف ، أفاده البوصيرى فى « الزوائد » وقال : ورواه الحاكم فى «المستدرك » من طريق غزال بن محمد عن محمد بن جحادة به وقال : رواه هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح .

وقال البوصيرى : وغزال بن محمد ذكره أحمد بن على السليمانى فيمن يضع الحديث كذا قال صاحب « الميزان » ا هـ وانظر « الموضوعات » لابن الجوزى (٧٣/٢) ، و« كشف الخفا» (١٣/١) ، و« تنزيه الشريعة » (٥٥/٢) ، و« التذكرة » لابن طاهر (١١٥) .

١٢٥٩ ـ رواه البيهقى (١٥٧/١٠) ، وأورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٣٥) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١٣٥/٦).

أحاديث الأدعية والعبادات فى الشهور

١٢٦٠/ ١ ـ حديث : من بشرنى بخروج [صفر] بشرته بالجنة .

قال الصغانى : موضوع . وكذا قال العراقى .

١٢٦١/ ٢ ـ حديث : أكثروا من الاستغفار فى شهر رجب . فإن لله فى كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب .

قال فى « الذيل » : فى إسناده الأصبغ : ليس بشىء .

١٢٦٢/ ٣ ـ حديث : فى رجب يوم وليلة ، من صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة . كان له من الأجر كمن صام مائة سنة ـ إلخ .

قال فى « الذيل » : فى إسناده : هياج ، تركوه .

وكذا ما ورد فى صوم يوم منه أو يومين .

قال فى « الذيل » أيضاً : إسناده ظلمات بعضها فوق بعض وفيه : وضاع :

وكذا : ما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم خطب قبل رجب بجمعة . فقال: « أيها الناس ، إنه قد أظلكم شهر عظيم . رجب شهر الله الأصم ، تضاعف فيه الحسنات ، وتجاب الدعوات ، وتفرج فيه الكربات[*١] .

١٢٦٠ ـ انظر « كشف الخفا » (٢/٣٢٧) ، و« الأسرار المرفوعة » (٣٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (١١٦) .

١٢٦١ ـ رواه ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٤٣٩) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٣٣) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (٦/ ٢٦٨) ، وابن طاهر فى «التذكرة» (١١٦) .

١٢٦٢ ـ انظر « الإتحاف » (٥/ ٢٠٦) ، و« تبيين العجب » لابن حجر (٥٨) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٦١) ، و« الدر المنثور » (٣/ ٢٣٥) ، و« التذكرة » للفتنى (١١٦) .

(* ١) أورده السيوطى فى « الحاوى » (١/ ١٢٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٦٣) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١١٦) .

هو حديث منكر بمرة :

وكذا : « من صام يوماً من رجب ، وقام ليلة من لياليه . بعثه الله آمناً يوم القيامة » - إلخ(* ١) .

في إسناده : كذاب .

وكذا حديث : « من أحيا ليلة من رجب ، وصام يوما منه : أطعمه الله من ثمار الجنة » - إلخ (* ٢) .

في إسناده : وضاع .

وكذا حديث : « رجب شهر الله الأصم ، الذي أفرده الله تعالى لنفسه . فمن صام يوماً منه إيماناً واحتساباً ، استوجب رضوان الله الأكبر » - إلخ(* ٣) .

في إسناده : متروكان .

وكذا : « رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي »(* ٤) .

وكذا : « فضل رجب على الشهور . كفضل القرآن عل سائر الكلام » - إلخ .

قال ابن حجر : موضوع .

(* ١) رواه الخطيب البغدادي (٨/ ٣٣١) ، وأورده ابن عراق في « التنزيه » (٢/ ٨٩ ، ١٦٤) ، وابن طاهر في « التذكرة » (١١٦) ، والسيوطي في « اللآلئ » (٢/ ٢٩) ،والهيثمي في « المجمع » (٣/ ١٨٨) فانظره .

(* ٢) انظر « الموضوعات » (٢/ ٢٠٨) ، و« تذكرة » ابن طاهر (١١٦) ، و« اللآلئ » (٢/ ٦٦) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/ ١٥٢ ، ١٦٤) .

(* ٣) انظر « تبيين العجب » لابن حجر (٤٠) .

(* ٤) أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ١٢٤ ، ٢٠٥) ، وابن عراق في «تنزيه الشريعة » (١/ ١٦٤ ، ٢٥١) ، والملا على القاري في « الأسرار المرفوعة » (٤٦٠) ، وابن طاهر في « التذكرة » (١١٦) ، وابن حجر في « تبيين العجب » (٣٣ ، ٤٧) ، وانظر «كشف الخفا » (١/ ٥١٠) ، و« الإتحاف » (٣/ ٤٢٢) .

وقال على بن إبراهيم العطار فى رسالة له : إن ما روى من فضل صيام رجب فكله موضوع ، وضعيف لا أصل له . قال : وكان عبد الله الأنصارى لا يصوم رجباً ، وينهى عنه ، ويقول : لم يصح عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ذلك شىء . قال : وكذا : ما يفعل فى هذه الأزمان : من إخراج الزكاة فى رجب دون غيره . لا أصل له .

وكذا : كثرة اعتمار أهل مكة فى رجب دون غيره . لا أصل له فى علمى . قال .

ومما أحدث العوام : صيام أول خميس من رجب ، وكله بدعة .

ومما أحدثوا فى رجب وشعبان : إقبالهم على الطاعات فيهما وإعراضهم فى غيرهما .

وما روى : أن الله أمر نوحاً بعمل السفينة فى رجب ، وأمر المؤمنين الذين معه بصيامه . موضوع .

وقد قدمنا بعض الأحاديث الموضوعة فى صيام رجب ، فى « كتاب الصيام».

١٢٦٣/ ٤ ـ حديث : ما من عبد يبكى يوم قتل الحسين . يعنى : يوم عاشوراء ، إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل .

قال فى « الذيل » : موضوع .

وكذا ما روى : من أن البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . هو موضوع. وضعته الرافضة . وقد قدمنا فى « كتاب الصيام » . ما فى صيام يوم عاشوراء من الأحاديث الموضوعة .

* * *

١٢٦٣ ـ أورده ابن طاهر الفتنى فى « التذكرة » (١٠٤ ، ١١٩) .

كتاب الصفات

١/١٢٦٤ ـ حديث : لما أسرى بى إلى بيت المقدس ، مرّ بى جبريل بقبر أبى إبراهيم ، فقال : انزل يا محمد ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرّ بى ببيت لحم ، فقال : انزل فصل ههنا ، وذكر حديثاً طويلا .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : بكر بن زياد ، وقال ابن حبان : دجال ، يضع الحديث .

قال الذهبي : صدق ابن حبان .

٢/١٢٦٥ ـ حديث أبى سعيد : عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فى قوله (٦ : ١٠٣ لا تدركه الأبصار) قال : لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين، والملائكة [منذ] خلقوا ، إلى يوم فنائهم ، صفوا صفاً واحداً ، ما أحاطوا بالله زبداً .

رواه ابن عدي ، وقد قال ابن الجوزى : إنه موضوع ، وأنه من عمل الكلبى ، قال فى « اللآلئ » : أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم .

وقال الذهبى فى « تاريخه » : هذا حديث منكر ، لا يعرف إلا ببشر بن عمارة المكتب ، وهو ضعيف .

١٢٦٤ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١١٣) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٣٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٧) .

١٢٦٥ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (١/١٤٠) ، وأورده السيوطى فى « الدر المنثور » (٣/٣٧) .

٣/١٢٦٦ ـ حديث : انتهيت ليلة أسرى بى إلى السماء ، فرأيت ربى ، بينى وبينه حجاب بارز ، فرأيت كل شىء منه ، حتى رأيت تاجاً مخوّصاً من اللؤلؤ .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : قاسم الملطى ، كذاب . قال الذهبى : أتى بطامة لا طاق ، فذكر هذا الحديث .

وقال ابن الجوزى : موضوع .

٤/١٢٦٧ ـ حديث : إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب ، وأقرب الخلق إلى الله جبريل وإسرافيل ، وميكائيل ، وأن بينهم وبينه أربعة حجب من نار ، وحجاب من ظلمة ، وحجاب من غمام ، وحجاب من الماء .

رواه الدارقطنى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفى إسناده : حبيب بن أبى حبيب ، وكان وضاعاً .

وقال فى « الميزان » : وهّاه أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، وقد استدرك صاحب « اللآلئ » على ابن الجوزى ، حكمه بوضع هذا الحديث ، وأطال الكلام عليه(١) وذكر له طرقا(٢) .

١٢٦٦ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/ ٤٤ ، ٤٤١ ، ٢/ ٤٤١) .

١٢٦٧ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٨) .

(١) وقع فى السند « محمد بن يوسف بن أبى معمر . ثنا حبيب بن أبى حبيب ثنا هشام بن سعد ـ إلخ » قال ابن الجوزى : « تفرد به حبيب وكان يضع » ، زعم السيوطى أن ابن الجوزى وهم ، فظن أن الواقع فى السند « حبيب » بالتكبير ابن أبى حبيب الخرطي» قال : « والذى فى هذا الإسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير ، وهو أو حمزة [ابن حبيب] الزيات » .

أقول : وهم السيوطى وهما مضاعفاً ، ليس هذا بالخرطي ولا أخى حمزة ، إنما هذا كاتب مالك فإنه . حبيب بن أبى حبيب كما فى السند ، وفى ترجمته من « التهذيب » (٢/ ١٨١) « قال ابن حبان . . . وذكر له عدة أحاديث عن هشام بن سعد وغيره ، وقال : كلها موضوعة » ، وترجمة الراوي عنه فى « تاريخ بغداد » (٣/ ٣٩٣ رقم ١٥١٦) : «محمد ابن يوسف بن أبى معمر أبى جعفر السعدى حدث حبيب كاتب مالك ـ إلخ » .

(٢) للعقيلى من طريق موسى بن عبيدة ، عن عمر بن الحكم (عن)(*) عبد الله بن =

٥/١٢٦٨ ـ حديث : إن لله لوحاً ، أحد وجهيه درة ، والآخر ياقوتة ، قلمه النور ، فبه يخلق ، وبه يرزق ، وبه يحيي ، وبه يميتُ ، ويعز ، ويذل ، ويفعل ما يشاء ، في يوم وليلة .

رواه أبو الفتح الأزدي ، عن أنس مرفوعاً .

= عمرو وموسى أيضاً عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً ، موسى بن عبيدة ليس بشيء .

وأبي الشيخ : من طريق الفضيل بن سليمان ، وابن أبي حازم ، كل منهما عن أبي حازم عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو من قوله .

فبان بهذا أن أبا حازم إنما رواه عن عمر بن الحكم وأنه عن عبد الله بن عمرو من قوله .

وله من وجه آخر عن أبي حازم عن عبد الله بن عمرو قوله ، وله من طريق المثنى بن الصباح ، وهو تالف ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قوله .

وله من طريق مجاهد عن عبد (عبد الله)(*) بن عمرو قوله .

ومن وجهين آخرين عن مجاهد قوله ، وعن القرظي قوله ، وعن أبي بكر الهذلي قوله .

وله بسند واه غير واحد من الضعفاء عن جابر مرفوعا .

وله من طريق عثمان بن عبد الله ثنا مبشر ـ إلخ » ساقه إلى ابن عباس مرفوعاً قال في «اللآلئ » : « عثمان بن عبد الله إن كان هو الأموى الشامي فمتهم » أقول : بل كذاب مكشوف الأمر .

وله أيضاً عن زرارة بن أوفى مرسلا .

وله من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أنس مرفوعاً ، وأبو مسلم هالك راجع ترجمته في « التهذيب » (١٦/٧ رقم ٣٠) ، والأعمش لم يسمع من أنس .

ومن طريق على بن أبي سارة عن ثابت عن أنس مرفوعاً ، وابن أبي سارة واه جداً .

ولأبي القاسم بن منده بسند واه عن أبان عن أنس مرفوعاً . وأبان متروك .

(*) ما بين المعكوفات غير موجودة بالأصل .

١٢٦٨ ـ أورده ابن الجوزى في « الموضوعات » (١١٨/١) .

قال ابن الجوزى : موضوع ، فى إسناده: محمد بن عثمان الحدّانى : متروك الحديث .

قال الذهبى : أتى بخبر باطل ، يعني هذا ، وقد أخرجه أبو الشيخ ، فى كتاب « العظمة » .

٦/١٢٦٩ ـ حديث : لما أسرى بى إلى السماء ، انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى ، فغمسنى فى النور غمسة ، ثم تنحى عنى ، فقلت : حبيبى جبريل : أحوجُ ما كنتُ إليك تدعنى وتتنحى ، فقال : يا محمد : إنك فى موقف ، لا يكون نبى مرسل ، ولا ملك مقرب ، سيقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس ، فأتانى الملك ، فقال : إن الرحمن يسبح نفسه ، فسمع الرحمن يقول : سبحان الله ، ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، فقلت : يارسول الله : ما لمن قال هكذا ؟ قال : يا أبا هريرة : لا تخرج روحه من جسده ، حتى يرانى أريه موضعه من الجنة .

رواه الخطيب عن أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : منكر .

٧/١٢٧٠ ـ حديث : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، إلى السماء السابعة ، قال له جبريل : رويداً ، فإن ربك يصلى ، قال : وهو يصلى ؟ قال : نعم . قال : وما يقول ؟ قال : يقول : سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتى غضبى .

رجاله ثقات ، لكنه موقوف على عطاء ، فلعله سمعه ممن لا يوثق به ، وفى إسناده : محمد بن يحيى الحفار .

قال الذهبى : لا ندرى من ذا ؟ وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر .

١٢٦٩ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١٣/٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١١٨/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٤٢/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ المصنوعة » (١١/١)

قال فى « اللآلئ » : لكن رأيت له طريقاً أخرى ، قال محمد بن نصر فى «كتاب الصلاة » ، وذكر نحوه ، وكذلك ذكر نحوه عبد الرزاق فى « مصنفه » : كلاهما عن ابن جريج عن عطاء ، قال : بلغني ، وفيها : أن الله سبحانه يقول: سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتى غضبى(١) .

٨/١٢٧١ ـ حديث : يقول الله كل يوم : أنا العزيز ، فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز .

رواه الخطيب ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده داود بن عفان بن حبيب النيسابورى ، كان يضع الحديث على أنس .

٩/١٢٧٢ ـ حديث : لما تجلى الله للجبل ، طارت لعظمته ستة أجبل ، فوقعت ثلاثة بمكة ، وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة : أحد ، وورقان ، ورضوى، ووقع بمكة : ثبير ، وحراء ، وثور .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال ابن حبان : موضوع ، وعبد العزيز متروك ، يروى المناكير عن المشاهير ، يعنى : عبد العزيز بن عمران .

وقد رواه أبو أمية الطرسوسى ، عن ابن عباس مرفوعاً : أن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، لحقت بالحجاز وباليمن ، منها بالمدينة : أحد، وورقان ، وبمكة : ثور ، وثبير ، وحراء ، وباليمن : صبير ، وحضور ، قيل : ليس بصحيح ، وفى إسناده : طلحة بن عمرو ، وهو متروك ، لا تحل الرواية عنه .

---

(١) ليس فيه « إن ربك يصلى » .

١٢٧١ ـ انظر « الموضوعات » (١/١١٩) ، و« تنزيه الشريعة » (١/١٣٨)، و« اللآلئ المصنوعة » (١/١٢) .

١٢٧٢ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١٠/٤٤١) ، والمحاملى فى « آماليه » (١/١٧٢) وابن الأعرابى فى « معجمه » (٢/١٦٦) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٤٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٢٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٣) ، وفى « الدر المنثور » (٣/١١٩) ، وابن كثير فى « تفسيره » (٣/٤٦٨) وقال : وهذا حديث غريب بل منكر اهـ .

قال فى « اللآلئ » ، فى الحكم بوضع هذين الحديثين نظر ، والأرجح عدمه، فالأول أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم، من طريق عبد العزيز بن عمران ، وعبد العزيز روى له الترمذى ، ولم يتهم بكذب. وأما الحديث الثانى : فأخرجه الطبرانى فى « الأوسط »، وقال : لم يروه عن عطاء ، إلا طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجه ، وضعفوه ، إلا أنه لم يهم بكذب ، إلى آخر كلامه[١] .

١٢٧٣/ ١٠ ـ حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ أشار بأصبعه ، فمن نورها جعله دكا .

رواه ابن عدى ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : أيوب بن خوط ، متروك الحديث .

وقد أخرجه الطبرانى من وجه آخر ، بلفظ : ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ قال : تجلى له بخنصره[٢] .

وأخرجه أيضاً ابن مردويه[٣] ، وأخرجه أحمد فى « مسنده » ، والترمذي ، وقال : حسن صحيح ، والحاكم فى « المستدرك » والضياء فى « المختارة » وصححه كلهم عن أنس ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ : ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ قال : أخرج خنصره على إبهامه ، فساخ الجبل[٤]

---

(١) عبد العزيز وطلحة تالفان جداً ، فإن لم يكونا يتعمدان الكذب صراحاً ، فقد كانا لا يباليان ما حدثا به ، فيقع منهما الكذب بكثرة .

(٢) هو من طريق « عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة عن أنس » ، عمر : منكر الحديث ، وسعيد : اختلط بأخرة ، وهو وقتادة مدلسان .

(٣) من الوجه السابق ، وأخرجه أبو الشيخ ، وفى سنده : إسحاق بن داود بن المحبر وكان صاحب مناكير .

(٤) الحديث ثابت عن حماد بن سلمة ، يرويه عن ثابت عن أنس ، وتختلف بعض ألفاظه ، وبعض الروايات ، ولعلها أثبتها إنما تعطى أن النبى ﷺ لما تلا الآية وضع رأس إبهامه على طرف خنصره ، والله أعلم.

فالعجب من ابن الجوزى ، حيث أدخل هذا الحديث فى « موضوعاته » ، وقد أخرج له الحاكم شاهداً ، وصححه عن ابن عباس ، قال : تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا .

١١/١٢٧٤ ـ حديث : إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة ألف [ملك] ، فيجلس على كرسى من نور ، بين يديه لوح من ياقوتة حمراء ، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد . فيباهى بهم الملائكة ، ويقول تبارك وتعالى : هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدونى وأقاموا سنة نبيى ، ولم يخافوا في الله لومة لائم ، أشهدكم يا ملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب .

رواه الجوزقانى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : كذب موضوع باطل ، مركب على الشيوخ ، وضعه أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن القاسم ، وهو كذاب ، كما قال ابن الجوزى ، وقال فى « الميزان » : إسناد مظلم ومتن مختلق .

١٢/١٢٧٥ ـ حديث : إذا كان عشية عرفة . هبط الله إلى سماء الدنيا ،

١٢٧٤ ـ ورد فى « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ١٢٢) .

١٢٧٥ ـ أورده الألبانى فى « الضعيفة » (٧٧٠) وعزاه إلى ابن عساكر عن أبى على الأهوازى بسنده عن الحسن بن سعيد نا أبو على الحسين بن إسحاق الدقيقى : نا أبو زيد حماد بن دليل ، عن سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة الباهلى مرفوعاً وقال ـ يعنى ابن عساكر : هذا حديث منكر ، وفى إسناده غير واحد من المجهولين وللأهوازى أمثاله فى كتاب جمعه فى الصفات سماه : كتاب « البيان فى شرح عقود أهل الإيمان » أودعه أحاديث منكرة كحديث : « إن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ، ثم خلق نفسه من ذلك العرق » ، مما لا يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التى تقوى له رأيه ا هـ .

قال الألبانى : لعل ابن عساكر يعنى بـ(رأيه) غلوه فى إثبات الصفات كما يدل عليه هذا الحديث ونحوه مما اتهم بوضعه ، وإلا فالتمسك بظاهر المنصوص دون تأويل أو تعطيل =

فيطلع إلى أهل الموقف فيقول : مرحباً بزوارى والوافدين إلى بيتى ، وعزتى لأنزلن إليكم ، ولأسوين مجلسكم بنفسى ، فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون ، إلا المظالم . فيقول : يا ملائكتى . أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ، ويكون أمامهم إلى المزدلفة، ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة : فإذا أسفر الصبح ، ووقفوا عند المشعر الحرام ، غفر لهم حتى المظالم ، ثم يعرج إلى السماء ، وينصرف الناس إلى منى .

رواه أبو على الأهوازى ، عن أبى أمامة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : وهو موضوع كذب بلا شك ، كما قال يحيى بن عبد الوهاب ، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء .

وقد أخرجه ابن عساكر فى « تاريخه » ، وهو باطل .

وقال الذهبى فى « الميزان » : صنف الأهوازى كتابا فى الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً : فإنه أتي فيه بموضوعات وفضائح .

١٢٧٦/ ١٣ ـ حديث : رأيت ربى فى المنام فى أحسن صورة ، شاباً موقوراً، رجلاه فى خضر ، عليه نعلان من ذهب ، على وجهه فراش من ذهب .

= هو مذهب السلف الصالح والأئمة الأربعة وغيرهم ، لا يرغب عنه إلا كل هالك .

ثم إن « السالمية » نسبة إلى أحمد بن محمد بن سالم الزاهد البصرى شيخ السالمية ، قال فى « الشذرات » (٣٦/٣) : كان له أحوال ومجاهدات ، وعنه أخذ الأستاذ أبو طالب صاحب « القوت » ، وقد خالف أصول السنة فى مواضع ، وبالغ فى الإثبات فى مواضع . وعمر دهراً وبقى إلى سنة (بضع وخمسين وثلاثمائة) ا هـ هامش الضعيفة (٧٧٠) .

١٢٧٦ ـ انظر « ظلال الجنة » للألبانى (٣٨٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٩) ، و« مختصر العلو » له أيضاً (ص ١١٩) ، وانظر « اجتماع الجيوش » لابن القيم بتحقيقنا طبعة نزار الباز بمكة المكرمة .

رواه الخطيب عن أم الطفيل ، امرأة أبي بن كعب ، وهو موضوع ، وفي إسناده وضاع وكذاب ومجهول[(١)] .

وقد رواه الطبراني من طرق بألفاظ تقارب هذا .

١٤/١٢٧٧ ـ حديث : إن الله عز وجل ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه ، فإذا اطلع إلى أهل الأرض ، نظر الولدان يقرءون القرآن تملأ ربنا رضاً .

رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا أعلم رواه عن ابن عيينة ، غير عبد الله بن أيوب بن أبي علاج ، وهو منكر الحديث .

وقال في « اللآلئ » : رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، فذكرها[(٢)] .

١٢٧٧ ـ أورده السيوطي في « اللآلئ » (١٧/١) .

(١) يريد بالأول نعيم بن حماد ، بناء على قول ابن الجوزي « قال ابن عدى يضع » وهذا وهم قبيح من ابن الجوزي ، إنما حكى ابن عدى عن الدولابي عن بعضهم « لا يدرى من هو ، ورده ابن عدى ، وحمل على الدولابي ، راجع ترجمة نعيم في « تهذيب التهذيب » ، و« مقدمة الفتح » ويريد بالكذاب : مروان بن عثمان بناء على ما روى عن النسائي أنه قال : « ومَنَ مروان بن عثمان حتى يصدق على الله ؟ » وهذا لا يعطى أنه كذاب ، وعدم التصديق لا يستلزم التكذيب فإنه يحتمل التوقف ويحتمل قوله على أنه أخطأ، ويدل على هذا أن النسائي أخرج لمروان هذا في « سننه » .

ويريد بالمجهول عمارة بن عامر بن حزم ويقال عمارة بن عمير ، وقد ذكره البخاري في «الضعفاء » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وذكر هذا الحديث ، وقال : منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل » وله شواهد ذكرها في « اللآلئ » وحاصله رؤيا المنام تجيء غالباً على وجه التمثيل المفتقر إلى التأويل . والله أعلم .

(٢) حاصله أنه قد روى عن ثلاثة آخرين عن ابن عيينة ، **الأول** : ابن أبي عمر ولم يسق السند إليه ، وهو صدوق فاضل ، لكن قال أبو حاتم : « كان رجلا صالحاً ، وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة ، وكان صدوقاً .

الثاني : زكريا بن يحيى ، وبنى السيوطي على أنه المترجم في « اللسان » (٤٨٥/٢ رقم ١٤٤٩) له جزء عن ابن عيينة ، وقال ابن حجر : « وقد وقع لنا الجزء المذكور =

وقال الذهبى فى « الميزان » : إنه كذب بين ، وإن ابن أبى علاج متهم بالوضع « كذاب » ، ووافقه ابن حجر فى اللسان .

١٥/١٢٧٨ ـ حديث : إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى ، بين الجنة والنار .

رواه العقيلى عن أبى أمامة مرفوعاً ، وفى إسناده : عثمان بن أبى العاتكة ليس بشىء .

وقال فى « اللآلئ » : روى له أبو داود ، وابن ماجه ، ونسبه دحيم إلى الصدق . وقال أحمد : لا بأس به ، وقال النسائى : ضعيف[١] . وله شاهد عند الطبرانى عن ثوبان بنحوه مرفوعاً[٢] .

= بالسماع المتصل ، وذكره ابن حيان فى « الثقات » ، وقال : « مستقيم الحديث » وفى السند إليه من لم أعرفه ، وفيه سعيد بن محمد بن نصر . قال صالح بن أحمد الحافظ «شيخ ليس بذاك » .

وظاهر صنيع ابن عدى ، وابن حبان ، والذهبى ، وابن حجر وكلام السيوطى : أن هذا الحديث ليس فى « مسند ابن أبى عمر » ، ولا فى « جزء زكريا » المسموع ، وهذا يدفع صحته عنهما .

الثالث : هارون بن هزارى ، قال الشيرازى فى « الألقاب »: « أنبأنا أبو الحسين ، ثنا على ابن محمد بن مهرويه إملاء ، ثنا هارون بن هزارى ثنا سفيان بن عيينة به » كذا فى «اللآلئ» ، وذكر توثيق هارون وابن مهرويه ، وبقى أبو الحسين شيخ الشيرازى لم أعرفه.

ثم ذكر فى « اللآلئ » عن الديلمى خبراً ساقه إلى ابن عمر مرفوعاً ، وفى سنده داود بن المحبر ، وهو متروك صاحب كتاب « العقل » الموضوع . وفيه الحسن بن إدريس راجع ترجمته فى « اللسان » (١٩٦/٢ رقم ٨٨٨) قال : « وفى معنى الحديث ما أخرجه الدارمى فى « مسنده » عن ثابت بن عجلان الأنصارى قال : كان يقال ـ إلخ » أقول : فى سنده رفدة الغسانى وهو واه ، وثابت من أصاغر التابعين ، ثم ذكر شيئاً من قول مالك بن دينار. والله أعلم.

(١) عثمان على كل حال ضعيف ، كان قاصاً يذكر فى قصصه الأحاديث فيهم ويغلط وفى السند إليه هشام بن عمار وهو ثقة ، إلا أنه كان بأخرة يتلقن .

(٢) فيه يزيد بن ربيعة عن أبى الأشعث ، ويزيد منكر الحديث جداً عن أبى الأشعث واختلط بآخره .

١٢٧٨ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٢٧/١) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٤٦/١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١٨/١) .

١٦/١٢٧٩ ـ حديث : إن لله سبعين حجاباً من النور ، لو كشفها لأحرق سبحات وجهه كل ما أبصره .

رواه أبو الشيخ . قال في « المختصر » : سنده ضعيف ، وقال ابن الجوزى : لا أصل له .

وروى الطبرانى بإسناد جيد بلفظ : حجابه النور ـ إلخ .

١٧/١٢٨٠ ـ حديث : إن لله ثلاثمائة خُلُق ، من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة .

وروى بألفاظ . قال السخاوى : والكل ضعيف .

١٨/١٢٨١ ـ حديث : هؤلاء للجنة ولا أبالى ، وهؤلاء للنار ولا أبالى .

هو مضطرب الإسناد .

١٩/١٢٨٢ ـ حديث : الحمد رداء الرحمن .

لم يوجد .

٢٠/١٢٨٣ ـ حديث : سمعت من فوق العرش ، يقال للشىء : كن ، فلا يبلغ الكاف النون إلا يكون الذى يكون .

هو موضوع بلا شك . كما قال فى « المختصر » .

١٢٧٩ ـ أورده الغزالى فى « الإحياء » وقال الحافظ العراقى فى « تخريجه » : أخرجه أبو الشيخ فى « العظمة » من حديث أبى هريرة : « بين الله وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور » وإسناده ضعيف ، وفيه أيضاً من حديث أنس قال . قال رسول الله ﷺ لجبريل هل ترى ربك ؟ قال : إن بينى وبينه سبعين حجابا من نور » وفى «الأكبر » للطبرانى من حديث سهل بن سعد : « دون الله تعالى ألف حجاب من نور وظلمة » ولمسلم من حديث أبى موسى : « حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه » ، ولابن ماجه « كل شىء أدركه بصره » .

١٢٨٠ ـ أورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٢) .

١٢٨١ ـ المصدر السابق .

٢١/١٢٨٤ ـ حديث : إن للعرش ثلاثمائة وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستون ألف مرة ـ إلخ .

في إسناده : من لا يحتج به ، وهو موضوع .

٢٢/١٢٨٥ ـ حديث : بين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام .

قال فى « المختصر » : رجاله ثقات .

٢٣/١٢٨٦ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل : هل زالت الشمس ؟ قال : لا نعم . قال : كيف قلت : لا نعم ؟ قال : من حين قلت لا: إلى أن قلت نعم ، سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

٢٤/١٢٨٧ ـ حديث : إن الله خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً .

قال فى « المختصر » : ضعيف .

٢٥/١٢٨٨ ـ حديث : ما من مولود إلا مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة « التغابن ».

قال فى « الوجيز » : فى إسناه الوليد بن الوليد بن العنسى : لا يحل

١٢٨٥ ـ المصدر السابق ، وانظر « العلل المتناهية » لابن الجوزى (١/٨) ، و« الإتحاف » (١١/٢١٤) .

١٢٨٦ ـ انظر « الإتحاف » (٣/٣٤١) .

١٢٨٧ ـ أورده الفتني فى « التذكرة » (١٣) ، والغزالى فى « الإحياء » باب التوكل ، وقال الحافظ العراقى فى « تخريجه » : رواه الديلمى فى « مسند الفردوس » من حديث ابن مسعود ، وسلمان الفارسى بإسناد ضعيف جداً وهو باطل ا هـ.

١٢٨٨ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٥٢) ، وابن القيسرانى فى «التذكرة» (٦٨٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٥١) .

الاحتجاج به . وقيل : صدوق[١] ، (ورواه) [*] البخارى فى « تاريخه » : عن ابن عمرو موقوفاً .

٢٦/١٢٨٩ ـ حديث : إن المنى يمكث فى الرحم أربعين ليلة ، فيأتيه ملك النفوس ، فيعرج به إلى الجبار . فيقول : يا رب عبدك ذكر أو أنثى ؟ فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول : يا رب أشقى أم سعيد ؟ فيكتب ما هو لاقٍ بين يديه ، وتلا أبو ذر الراوى له ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إلى ﴿وإليه المصير ﴾[٢] .

* * *

(١) بل هو متروك ، وإنما قال « صدوق » من لم يخبر حاله .

(٢) نسب فى « الدر المنثور » إلى جماعة أخرجوه عن أبى ذر مرفوعا ، عد منهم : ابن جرير ، وهو فى « تفسير ابن جرير » موقوفا عن أبى ذر ، وفى سنده ابن لهيعة والمستنكر منه قوله « فيعرج به إلى الجبار » فقط ، ومعناه بدونها ثابت فى « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن مسعود بدون تعرض للآية .

(*) فى الأصل : « وهو » ، وهو تصحيف واضح .

١٢٨٩ ـ انظر « تنزيه الشريعة » (١/ ١٩٦) ، و« التذكرة » للفتنى (١٣) .

كتاب الإيمـــان

١/١٢٩٠ ـ حديث : الإيمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأركان .

رواه الطبراني ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : هو موضوع ، آفته أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى ، وتابعه من يروى الموضوعات ، وقال الدارقطني : لم يحدث به إلا من سرقه من أبى الصلت .

قال فى « اللآلئ » : أخرجه ابن ماجه فى « سننه » من طريقه ، والبيهقى ، وقد تقدم أن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال فى « الميزان » : رجل صالح ، إلا أنه شيعى(*) .

٢/١٢٩١ ـ حديث : الإيمان يزيد وينقص .

١٢٩٠ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١/ ٢٥٥، ١١/ ٤٧) ، وابن حبان فى «المجروحين » (٢/ ١٠٦) ، والشجرى فى « آماليه » (١/ ١٠ ، ٢٤) وابن ماجه فى «مقدمة سننه » (٦٥) ، والدولابى فى « الكنى » (٢/ ١١) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٢٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٥١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٨) وانظر تعليقنا على الحديث التالى .

(*) قال الشيخ المعلمى اليمانى : بل تالف بلا ريب ، وقال البوصيرى : أبو الصلت هذا متفق على ضعفه ، واتهمه بعضهم ، تابعه محمد بن سهل بن عامر البجلى ، ومحمد ابن زياد السلمى عن على بن موسى الرضا ا هـ (مصباح الزجاجة : ١/ ٥٥) ، وانظر فهرس الرجال المجروحين هنا .

١٢٩١ ـ رواه أبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (١/ ٣٥٠) ،وابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٣/ ٤٦٠) ، وأورده الذهبى فى « الميزان » (٥٣٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٥١) ، والفتنى فى « التذكرة » (١١)، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٩)، وابن حجر فى « لسان الميزان » (١/ ٨٠٥) ، والحافظ العراقى فى « المغنى » وعزاه لابن عدى وأبى الشيخ فى « الثواب » من حديث أبى هريرة ونقل عن ابن عدي قال : باطل =

....-

= فيه محمد بن أحمد بن حرب الملحى يتعمد الكذب ، وهو عند ابن ماجه موقوف على أبى هريرة وابن عباس وأبى الدرداء ا هـ وذكر الحافظ فى « الفتح » أول كتاب الإيمان أنه ورد مرفوعاً بإسناد ضعيف .

قلت : ولا يمنع كونه ضعيف مرفوعا من صحة معناه وكذا الحديث الذى قبله ، فقد روى أبو القاسم اللالكائى فى « كتاب السنة » بسنده الصحيح - أفاده الحافظ - عن البخارى قال : لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالأمصار فما رأيت أحداً منهم يختلف فى أن الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص ، وكذا نقله اللالكائى عن الشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبى عبيد وغيرهم من الأئمة .

قال الحافظ : وأطنب ابن أبى حاتم واللالكائى فى نقل ذلك بالأسانيد عن جمع كثير من الصحابة والتابعين وكل من يدور عليه الإجماع من الصحابة والتابعين ، وحكاه فضيل ابن عياض ووكيع عن أهل السنة والجماعة ، وقال الحاكم فى « مناقب الشافعى » : عن الربيع قال : سمعت الشافعى يقول : « الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص » ، وأخرجه أبو نعيم فى ترجمة الشافعى من « الحلية » وزاد : « يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية » ثم تلا « ويزداد الذين آمنوا إيماناً » .

قلت : وقد بدأ الإمام البخاري كتاب الإيمان من « صحيحه » بهذه الجملة و« هو قول وفعل ويزيد وينقص » ثم ساق الآيات من كتاب الله الدالات على ذلك ، وقال الحافظ : وبثبوتها - يعنى الزيادة فى الآيات المصرحة بزيادة الإيمان - يثبت المقابل ، فإن كل قابل للزيادة قابل للنقصان ضرورة ا هـ .

وقال : فأما القول فالمراد به النطق بالشهادتين ، وأما العمل فالمراد به ما هو أعم من عمل القلب والجوارح ليدخل الاعتقاد والعبادات .

والسلف قالوا : هو اعتقاد بالقلب ، ونطق باللسان ، وعمل بالأركان ، وأرادوا بذلك أن الأعمال شرط فى كماله ، ومن هنا نشأ لهم القول بالزيادة والنقص .

والمرجئة قالوا : هو اعتقاد ونطق فقط ، والكرامية قالوا : هو نطق فقط ، والمعتزلة قالوا: هو العمل والنطق والاعتقاد .

والفارق بينهم وبين السلف أنهم جعلوا الأعمال شرطاً فى صحته والسلف جعلوها شرطاً فى كماله .

وهذا كله بالنظر إلى ما عند الله ، أما بالنظر إلى ما عندنا فالإيمان : هو الإقرار فقط ، فمن أقر أجريت عليه الأحكام فى الدنيا ولم يحكم عليه بكفر إلا إن اقترن به فعل يدل على كفره كالسجود للصنم .

فإن كان الفعل لا يدل على الكفر كالفسق ، فمن أطلق عليه الإيمان فبالنظر إلى إقراره، ومن نفى عنه الإيمان فبالنظر إلى كماله ، ومن أطلق عليه الكفر فبالنظر إلى أنه فعل فعل الكافر ، ومن نفاه عنه فبالنظر إلى حقيقته .

وأما المعتزلة الواسطة فقالوا : الفاسق لا مؤمن ولا كافر . ا هـ.

رواه الدارقطني ، عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : عمار بن مطر ، وأحاديثه بواطيل ، ورواه ابن عدى ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن حرب ، وشيخه .

ورواه ابن عدى أيضاً ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعا : « الإيمان قول وعمل ، ويزيد وينقص ، وعليكم بالسنة فالزموها ».

قال ابن عدى : موضوع ، آفته معروف الخياط ، وقال في « الميزان » : موضوع بيقين . انتهى ، وله طرق عند الحاكم ، والجوزقاني وغيرهم ، لا يصح منها شيء .

٣/١٢٩٢ ـ حديث : صنفان من أمتى لا تنالهما شفاعتى ، المرجئة ،

١٢٩٢ ـ رواه الخطيب في « المتشابه » (١/ ١٤٤) من طريق أبو عمران الموصلي عن أنس مرفوعاً ، قال ابن حبان في « المجروحين » : يقال إنه لم ير أنساً ، وكان يروى عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه ، كأنه كان يروى عن أنس عن النبي ﷺ ما يسمع القصاص يذكرونه في القصص ا.هـ وقال الحاكم : يروى عن أنس موضوعات ، وكذبه يحيى القطان أفاده الألباني في « الضعيفة » (٦٦٢) وقال : موضوع بهذا التمام .

وساق سنده للخطيب عن الحسن بن سعيد المطوعي : نا عبدان العسكرى ثنا الحسن بن على بن بحر : نا إسماعيل بن داود الجزرى ؛ نا أبو عمران الموصلي عن أنس مرفوعاً .

قال : وهذا إسناد موضوع ، أبو عمران اسمه سعيد بن ميسرة . قال البخارى : منكر الحديث ، ثم قال : وبقية الرواة لم أعرف منهم غير عبدان ، والحديث أورد السيوطي شطره الأول في « الجامع » دون قوله : « قلت : يا رسول الله . . . . » وعزاه لأبي نعيم في « الحلية » عن أنس ، والطبراني في « الأوسط » عن واثلة وعن جابر، وهو في « الحلية » (٩/ ٢٥٤) ، من طريق عبد الحكم بن ميسرة ـ ثم ساق سنده وقال : وهذا سند ضعيف : عبد الحكم هذا ضعفه الدارقطني .

قلت : لكن رواه الترمذي (٢١٤٩) وقال : غريب حسن صحيح ورواه ابن ماجه (٦٢ ، ٧٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١/ ٢٠ ، ١٥٣ ، ١٨٥ ، ٢/ ٤٦١ ـ٤٦٢)والخطيب البغدادى (٥/ ٣٦٨) ، والبخاري في « التاريخ » (٤/ ١٣٣) ،والطبراني (٨/ ٣٣٧) وانظر (مجمع الزوائد : الجزء السابع باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة) و« الدر المنثور» (٦/ ١٣٨ ، ١٤٨ ,١٩٣) ، و«العلل المتناهية » (١/ ١٤٤ ، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤ ، ١٥٦) و«المطالب العالية» (٢١٠٤) ، و«التذكرة» لابن القيسراني (٥٠٠) ،و« اللآلئ » (١/ ٢٢) .

والقدرية، قيل : يا رسول الله ، من القدرية ؟ قال : قوم يقولون : لا قدر ، قيل: فمن المرجئة ؟ قال : قوم يكونون فى آخر الزمان ، إذا سئلوا عن الإيمان ، قالوا : نحن مؤمنون إن شاء الله .

رواه الجوزقانى ، عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته مأمون بن أحمد السلمى ، وشيخه عبد الله بن مالك السعدى .

١٢٩٣/ ٤ ـ حديث : إن أمتى على الخير ، ما لم يتحولوا عن القبلة ، ولم يستثنوا فى إيمانهم .

رواه الجوزقانى عن أنس مرفوعاً ، وهو من وضع المرجئة ، وفى إسناده : مجاهيل . وقال الذهبى فى ترجمة : جعفر بن هارون الواسطى المذكور فى إسناده: أتى بخبر موضوع ، وهو هذا .

١٢٩٤/ ٥ ـ حديث : من قال : الإيمان يزيد وينقص ، فقد خرج من أمر الله، ومن قال : أنا مؤمن إن شاء الله ، فليس له فى الإسلام نصيب .

رواه محمد بن تميم ، وهو واضعه .

١٢٩٥/ ٦ ـ حديث : إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى .

رواه الحسن بن سفيان ، عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

وقال فى « الميزان » : هذا الحديث باطل انتهى ، فقبح الله هؤلاء الكذابين جعلوا مقالاتهم ومذاهبهم أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٩٦/ ٧ ـ حديث : من شك فى إيمانه ، فقد حبط عمله ، وهو فى الآخرة من الخاسرين .

١٢٩٣ ـ انظر «الموضوعات» لابن الجوزى (١/ ١٣٥) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٥٠) .

١٢٩٤ ـ انظر المصدر السابق ، و« التنزيه » (٢/ ٣١٨ ، ٣٢٨) ، و« اللآلئ » (١/ ٢٢)، وانظر تعليقنا المتقدم على الحديث رقم (١٢٩١) .

١٢٩٦ ـ المصدر السابق ، و« تذكرة الموضوعات » لابن القيسرانى (٨٢٤) .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨/١٢٩٧ ـ حديث : لا يكمل عبدٌ الإيمان بالله ، حتى تكون فيه خمس خصال : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله ، إنه من أحب لله ، وأبغض لله ، وأعطى لله ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان .

رواه الخطيب . عن ابن عمر مرفوعا ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، يعنى: الذى أورده فى كتابه .

قال فى « اللآلئ » : لا ينبغى أن يذكر فى الموضوعات ، فإنه وارد بغير هذا الإسناد ، ثم ذكر أنه رواه البزار ، وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبى أمامة مرفوعاً : « من أحب لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، وأنكح لله ، فقد استكمل الإيمان ».

ورواه الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله .

٩/١٢٩٨ ـ حديث : كما لا ينفع مع الشرك شىء ، كذا لا يضر مع الإيمان شىء .

رواه الخطيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وفى إسناده : المنذر بن زياد الطائى ، وهو كذاب .

قال فى « اللآلئ » : له طريق أخرى عند أبى نعيم فى « الحلية » ، والطبرانى[1] .

١٠/١٢٩٩ ـ حديث : يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه

---

(١) قد بين الطبرانى ، وأبو نعيم علتها ، وأنها خطأ من يحيى بن يمان .

١٢٩٧ ـ « تنزيه الشريعة » (١/١٥٢) ، و« الموضوعات » (١/١٣٦) .

١٢٩٨ ـ رواه الخطيب البغدادي فى « تاريخه » (٧/١٣٤) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢/٦٥٠) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٣٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٥٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٣) .

١٢٩٩ ـ انظر « الموضوعات » (١/١٣٧) ، و« تنزيه الشريعة » (١/١٥٣) و« اللآلئ المصنوعة » (١/٢٣) .

رداؤه ، فيأتي الرب فيقول : يا رب ، منك خرجت ، وإليك أعود ، فشفعني اليوم فيمن شئت ، فيقول : قد شفعتك ، فيبسط رداءه ، فيسبب إليه الناس ، فمن تسبب إليه بسبب ، أدخله الجنة .

رواه ابن عدى ، عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : رشدين بن سعد ، وهو متروك .

وقال ابن حجر : رشدين ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . انتهى . وقد روى له الترمذى ، وابن ماجه .

١١/١٣٠٠ ـ حديث : من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة .

رواه الطبراني ، عن عقبة بن عامر الجهنى مرفوعاً ، وقال ابن معين : ليس هذا الحديث بشيء ، ومحمد بن معاوية النيسابورى حدث بما ليس له أصل ، وهذا منه . وقال أحمد : ليس بثقة ، أحاديثه موضوعة ، وقال الخطيب : يقال: لا أصل لهذا الحديث . وقد تابعه سعيد بن كثير بن عفير ، وهو من رجال «الصحيحين » ، أخرج ذلك القضاعى فى « مسند الشهاب » (١) .

١٢/١٣٠١ ـ قول على رضى الله عنه ، لما قيل له : عرفت الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أو عرفت محمداً بالله تعالى؟ قال : ما احتجت إلى رسول الله ، ولكن الله عرفنى بنفسه ، بلا كيف كما شاء ، وبعث محمداً رسولاً ، ليبلغ القرآن والإيمان ـ إلخ .

رواه الجوزقانى فى « الواهيات » .

قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع على علىّ رضى الله عنه ، لأنه أجلّ من أن يقول : هذا ، والمتهم به محمد بن سعيد الهروى .

---

(١) لكن راويه عن سعيد ، هو عبد السلام بن محمد الأموى ، قال فيه الدارقطنى «ضعيف جداً » ، وقال أيضاً : « منكر الحديث » .

١٣٠٠ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٢٨٦/١٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٣٧/١) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٢٧) .

خاتمـــة

في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين

١/١٣٠٢ ـ حديث : حذيفة رضى الله عنه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم ، خلق شمسين من نور عرشه ـ الحديث بطوله فى ورقات .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفى إسناده : مجاهيل وضعفاء .

٢/١٣٠٣ ـ حديث : إن لله ديكا عنقه منطوية تحت العرش ، ورجلاه تحت التخوم . فإذا كانت هنيئة من الليل صاح : سبوح قدوس ، وصاحت الديكة .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : على بن أبى على اللهبى ، وهو متروك ، يروى الموضوعات ، لا يحتج به . كذا قال ابن الجوزى : وقال الحديث موضوع . قال فى « اللآلئ » : لم يتهم بوضع(١) .

وقد أخرجه البيهقى فى « شعب الإيمان » . وقال : تفرد به على بن أبى على اللهبى . وكان ضعيفاً .

ورواه ابن عدى من وجه آخر ، وفى إسناده : يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى عن أبيه .

---

(١) روى هذا عن ابن المنكدر ، وقد قال الحاكم « يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة » وابن المنكدر ثقة مأمون .

١٣٠٢ ـ رواه ابن جرير الطبرى فى « تاريخه » (١/٦٥) ، وابن الجوزى فى «الموضوعات» (١/١٣٩) ، وذكره ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٧٩ ، ١٨٨) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٤ ، ٢٩) .

١٣٠٣ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٢/١٠٧) ، والذهبى فى « الميزان » (٥٨٩٧)، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/٦، ٧) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٨٩) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٦٩) ، وابن طاهر (١٥٣) ، وابن حجر فى « اللسان » (٤/٦٦٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٣٢) ، وانظر « مجمع الزوائد » الجزء الثامن باب « عجائب المخلوقات » .

قال ابن حبان : روى عن أبيه نسخة موضوعة ، وقال ابن الجوزى : موضوع، وقال ابن عدي : هو من أهل المغرب حدث عنه ابنه وغيره . وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى ، وسئل عنه . فقال : شيخ، وأرجو أن يكون صدوقاً[(١)] .

وللحديث شواهد من طرق متعددة قد استوفاها صاحب « اللآلئ »[(٢)] .

---

(١) الخبر من هذا الوجه ساقط حتما ؛ لأن ابن عدى رواه عن على بن إبراهيم ابن الهيثم « ثنا أحمد بن على بن الأفطح ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى ، عن أبيه عن العرس بن عميرة » فعلى بن إبرهيم اتهمه الخطيب ، وأقر ذلك الذهبى ، وابن حجر . ولم يذكرا ما يخالف ذلك راجع « اللسان » (٤/ ١٩١ رقم ٦٠٥) وشيخه « الأفطح » يروى بهذا السند نسخة موضوعة . فأما أبو حاتم فلم يقف على هذه النسخة ولا شىء منها ، بدليل أن ابنه ذكر « زهدماً » فلم يذكر له رواية عن العرس وإنما قال : « روى عن أهبان ابن صيفى ، روى عنه ابن يحيى بن زهدم . . . سمعت أبى يقول ذلك » ، وذكر ابن يحيى فقال : « كتب عنه أبى فى « سنة ٢١٦) سألت أبى عنه فقال : شيخ أرجو أن يكون صدوقاً » .

وأما ابن عدى فتردد بين الأفطح ويحيى ، فقال فى الأفطح بعد أن ذكر البلايا التى رواها عن يحيى : « لا أدرى البلاء منه أو من شيخه » ، وقال فى يحيى : « أرجو أنه لا بأس به» ، يعنى : وأن البلاء من الأفطح .

وأما ابن حبان فحمل على يحيى ، وقال فى النسخة المذكورة : « البلية فيها من يحيى بن زهدم » وزاد الياسوفى وفى ابن حجر ، فأرادا أن يشركا زهدماً فى التهمة ، ووقع فى ترجمة يحيى من « اللسان » تحريف ، وزاد ابن حجر ترجمة لزهدم ، وذكر كلام الياسوفى ثم وهم فزعم أن الذهبى ذكره ، وهناك أيضاً تحريف . وعلى كل حال فثناء بعضهم على بعض رجال السند لا يفيد فى تلك النسخة ولا فى هذا الخبر . والذى يترجح صنيع ابن حبان . كأن يحيى كانت عنده أحاديث عن أبيه عن أهبان ليست بمنكرة فسمعها منه أبو حاتم ، ثم أعجبه إقبال الناس عليه وسماعهم منه ، فرأى أن يزيد فى بضاعته بأى طريقة كانت فصنع نسخة العرس .

(٢) هذا ملخصها : (١) لأبى الشيخ عن عائشة مرفوعاً من طريق « عبد العزيز بن عبد الوارث » : لم أجده ، « ثنا حرب بن سريج » : فيه كلام ، « عن زينب بنت يزيد العتكية » : لم أجدها . =

وذكر منها حديثاً فى الإسراء . أوله : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأى فى السماء ديكا ، ثم ذكره مطولا فى ورقات . وفيه عجائب .

قال ابن الجوزى : هو موضوع ، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه(١) . وكذا قال ابن حبان ، والذهبى فى « الميزان » ، وابن حجر فى « اللسان » .

= (ب) لأبى الشيخ ، والطبرانى ، و« المستدرك » عن أبى هريرة مرفوعاً من طريق «إسرائيل عن معاوية بن إسحاق » : وفى كل منهما بعض كلام ، « عن سعيد المقبرى » : اختلط قبل موته بأربع سنين ، ومتنه آخر ، ليس فيما أرى بالمنكر .

(ج) لأبى الشيخ عن ثوبان مرفوعاً وفيه : « إبراهيم بن محمد بن الحسن » إن كان الطيان المترجم فى « اللسان » (١٠١/١ رقم ٢٩٧) فهو متهم « ثنا عيسى بن يونس الرملى »: صدوق ربما أخطأ ، « ثنا أيوب بن سويد » : صدوق يخطئ ، « عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان » : سالم لم يسمع من ثوبان .

(د) لأبى الشيخ عن ابن عمر مرفوعاً من طريق « عبد الله بن صالح » : كاتب الليث، ليس بعمدة ، « حدثنى رشدين بن سعد »: واه جداً ، « عن الحسن بن ثوبان »: لا بأس له ، ولكن ليس حده أن يقبل منه التفرد بمثل هذا لو صح عنه .

(هـ) لأبى الشيخ ، والطبرانى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى سنده : محمد بن حميد الرازى ، متهم ، « ثنا سلمة بن الفضل » : كثير الخطأ يأتى بمناكير ، « حدثنى ابن إسحاق » : مدلس ولم يصرح بالسماع .

(و) لأبى الشيخ عن ابن عباس قوله ، بسند فيه من لم أجده عن « الكلبى عن أبى صالح » : والكلبى كذاب ، وقد قال هو إن كل ما رواه عن أبى صالح فهو كذب ، وأبو صالح واه ، ثم ذكر مقاطيع واهية .

(٢) رواه ميسرة ، عن عمر بن سليمان الدمشقى ، عن الضحاك عن ابن عباس ، وفى رواية : « عن الضحاك وعكرمة » ، قال ابن حبان وغيره : « الآفة من ميسرة » وفى «اللآلئ » أن ابن مردويه أخرجه من وجه آخر عن عمر بن سليمان ، عن الضحاك وعكرمة، عن ابن عباس » وأن هذا يدل على أن الواضع له هو عمر بن سليمان . أقول فى سند ابن مردويه من لم أعرفه ، وفيه عمر بن سيار وهو مجهول متهم ترجمته فى « اللسان» (٣١١/٤ رقم ٨٧٩) فقد يكون هو أو أحد الذين لم أعرفهم سرقه من ميسرة ، وميسرة مشهور بالوضع .

٣/١٣٠٤ ـ حديث : أنه قل الجراد فى سنة من سنى عمر التى ولّى فيها . فسأل عنه فلم يخبر بشىء ، فاغتم لذلك ، فأرسل راكباً إلى اليمن ، وراكباً إلى الشام ، وراكباً إلى العراق يسأل : هل رئى من الجراد شىء أم لا ؟ فأتاه الراكب من قِبَل اليمن بقبضة من الجراد فألقاها بين يديه . فلما رآها كبر ثلاثًا ، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة منها : ستمائة فى البحر ، وأربعمائة فى البر . فأول شىء يهلك من هذه الأمم الجراد . فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه .

رواه أبو يعلى .

قال ابن حبان : موضوع . محمد بن عيسى بن كيسان المذكور فى إسناده يروى عن ابن المنكدر العجائب ، وعبيد لا يتابع على عامة ما يرويه .

وكذا أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

قال فى « اللآلئ » : لم يتهم محمد بن عيسى بكذب ، بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبى ، وقال ابن عدى : أنكر عليه هذا الحديث ، وحديث آخر ، والحديث أخرجه أبو الشيخ فى « العظمة » ، والبيهقى فى « شعب الإيمان » واقتصر الحفاظ على تضعيفه انتهى[1] .

---

(١) كلامهم فى محمد بن عيسى شديد مع إقلاله ، والخبر منكر جداً ، والأمم أكثر مما ذكر . وقد انقرض منها أنواع ، ومنها ما يتوقع انقراضه قبل الجراد .

١٣٠٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٢١٨/١١) ، وابن عدى (٥/ ١٩١٠) وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ١٤) ، وأورده الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية» (٢٣٣٩) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٩٠) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٤٢٣) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١/ ١٣) ، وفى « اللآلئ » (١/ ٤٣) ، والحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٧/ ٣٢٢) من حديث جابر بن عبد الله وعزاه لأبى يعلى فى «الكبير» (؟) ، وقال : وفيه عبيد بن واقد القيسى وهو ضعيف .

٤/١٣٠٥ ـ حديث : إن الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار .

رواه الطيالسى عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح : درُست بن زياد ، ليس بشىء .

قال فى « اللآلئ » : لم يتهم بكذب ، بل قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، ووثقه ابن عدى فقال [أرجو] أنه لا بأس به[١] .

وروى له أبو داود ، والحديث أخرجه أبو يعلى ، وأبو الشيخ فى « العظمة » من طريقه ، وله متابع[٢] .

وله أيضاً : شاهد من حديث أبى هريرة عند البيهقى فى « البعث » ، وأخرجه البزار مرفوعاً . قال : « الشمس والقمر ثوران مكوران فى النار يوم القيامة»[*] .

---

(١) ليس هذا بتوثيق ، وابن عدى يذكر منكرات الراوى ثم يقول « أرجو أنه لا بأس به» يعنى بالباس : تعمد الكذب ، ودرست واه جدا .

(٢) فى سند المتابعة من لم أعرفه ، ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشى وهو واه جداً ليس بشىء فى الرواية .

١٣٠٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل» (٣/٩٦٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٤٠) ، وفى « المتناهية » (١/ ٣٥) ، وأورده ابن القيسرانى فى « التذكرة » (١٠٧٨) ، والهيثمى فى « المجمع » (١٠/ ٣٩٠) من حديث أنس وعزاه لأبى يعلي وقال : وفيه ضعفاء وقد وثقوا ا هـ وانظر « الصحيحة » للألبانى (١٢٤) .

(*) رواه الطحاوى فى « مشكل الآثار» (١/ ٦٧) وأورده ابن حجر فى و« المطالب العالية» (٤٦٢٥) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٢٢٥) ، وابن الجوزى فى « زاد المسير » (٩/ ٣٨) ، وأورده الألبانى فى « الصحيحة» (١٢٤) وعزاه للطحاوى والبيهقى فى « البعث والنشور » ، والبزار والإسماعيل والخطابى ثم قال : وهذا إسناد صحيح على شرط البخارى، وقد أخرجه يعنى البخارى ـ فى « صحيحه » مختصراً : بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة » بدون القصة .

ثم قال : وليس المراد من الحديث ما تبادر إلى ذهن الحسن البصرى أن الشمس والقمر فى النار يعذبان فيها عقوبة لهما ، كلا فإن الله عز وجل لا يعذب من أطاعه من خلقه ، ومن ذلك الشمس والقمر كما يشير إليه قول الله تبارك وتعالى ﴿ ألـــم تر أن الله يسجد =

والحديث فى « صحيح البخارى » بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة»(١) (*) .

٥/١٣٠٦ ـ حديث : [إذا] انكسف فى محرم كانت تلك السنة البلاء والقتال، وشغل السلطان ، وفتنة الكبراء ، ثم ذكر الانكساف فى كل شهر وما يكون .

وهو موضوع : وضعه الجويبارى .

٦/١٣٠٧ ـ حديث : من علامة الساعة انتفاخ الأهلة .

روى بالجيم . أى : ارتفاعها ، وبالخاء أيضاً .

= من فى السموات ومن فى الأرض ، والشمس والقمر ، والنجوم والجبال والشجر والدواب، وكثير من الناس ، وكثير حق عليه العذاب ﴾ .

فأخبر تعالى أن عذابه إنما يحق على غير من كان يسجد له تعالى فى الدنيا ، كما قال الطحاوى ، وعليه فإلقاؤهما فى النار يحتمل أمرين :

الأول : أنهما من وقود النار ، قال الإسماعيلى : لا يلزم من جعلهما فى النار تعذيبهما، فإن لله فى النار ملائكة وحجارة وغيرها لتكون لأهل النار عذاباً وآلة من آلات العذاب ، وما شاء الله من ذلك فلا تكون هى معذبة . ا.هـ .

الثانى : أنهما يلقيان فيها تبكيتاً لعبادهما ، قال الخطابى : ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ، ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما فى الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلاً ا هـ .

قلت : وهذا هو الأقرب إلى لفظ الحديث ويؤيده أن فى حديث أنس عند أبى يعلى ـ كما فى « الفتح » (٦/ ٢١٤) : « ليراهما من عبدهما » ولم أرها فى « مسنده » والله تعالى أعلم ا هـ. بتصرف .

(*) رواه البخارى فى « صحيحيه » (٣٢٠٠) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه والبغوى فى « شرح السنة » (١١٦/١٥) .

(١) أما التكوير فقد قال الله تعالى ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ، وقال سبحانه ﴿ وجمع الشمس والقمر ﴾ وأما الكون فى النار فقد قال الله تعالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ وإنما المستنكر كلمة « ثوران عقيران » والله أعلم .

١٣٠٦ ـ أورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٤٤) .

ذكره فى « الذيل » ، وللبخارى فى « التاريخ » ، والطبرانى : « من أشراط الساعة أن تروا الهلال فتقولون : ابن ليلتين ، وهو ابن ليلة » .

٧/١٣٠٨ ـ حديث : لا يتم شهران ستين يوماً .

رواه الدارقطنى عن سمرة بن جندب مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع . آفته إسحاق بن إدريس .

قال فى « اللآلئ » : له طريق أخرى أخرجها البزار ، وفى إسنادها كما قال ابن حجر : تالف .

ورواه الطبرانى(١) وله شاهد عند الطبرانى عن القاسم أبى عبد الرحمن [عن عبد الرحمن] بن أبى عميرة المزنى قال : خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لا صفر ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران ستين يوماً »(*) .

ورواه أيضاً من حديث أبى أمامة .

---

(١) بلفظ « إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة » وفى سنده ضعفاء وفسره موسى بن هارون بما حاصله أنه لا يكمل دائماً ، بل قد يكون تسعا وعشرين ، وهو من طريق مروان بن جعفر ، وفيه كلام « ثنا محمد بن إبراهيم » بن حبيب بن سليمان بن سمرة . قال ابن حبان فى « الثقات » ، « لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد » وبهذا السند غرائب تجد بعضها فى ترجمة مروان من « اللسان » .

١٣٠٨ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٧/ ٢٢٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٤١) ، وانظر « المطالب العالية » لابن حجر (٩١٢) ، و« مجمع الزوائد » (٣/ ١٤٧)، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (٢٢١) .

(*) رواه الطبرانى (٨/ ٢١٦) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١/ ١٢٣) ، وانظر «مجمع الزوائد » (٥/ ١٠١) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٤٤) .

١٣٠٩/ ٨ ـ حديث : إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ، وإن غاب بعد الشفق فهو لليلتين .

قال ابن حبان : لا أصل له .

١٣١٠/ ٩ ـ حديث : معاذ قال : لما بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . قال : إنك تأتى قوماً أهل كتاب ، فإن سألوك عن المجرَّة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التى تحت العرش .

رواه العقيلى ، وقال هذا الحديث غير محفوظ ، وعبد الأعلى بن حكيم الراوى عن أنس : مجهول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة : متروك ، وسليمان الشاذكونى : متروك .

قال فى « الميزان » : هذا إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح . انتهى .

وقد أخرجه أبو الشيخ فى « العظمة » .

وروى الطبرانى نحوه بإسناد آخر ، ورواه ابن عدى عن جابر[(١)] .

١٣١١/ ١٠ ـ حديث : إذا كان القوس من أول السنة : فهو عام خصب ، وإذا كان من آخر السنة : فهو أمان من الغرق .

رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح ، فيه : مجاهيل وضعفاء .

---

(١) فى سنده الفضل بن المختار : منكر الحديث .

١٣٠٩ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٢٥٤ ، ٢/ ٨٠) ، والخطيب البغدادي (٧/ ١٢٣) ، وابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١٠١٤ ، ٦/ ٢٤٤٩) والذهبى فى « الميزان » (٧٠٦٦) ، وأورده ابن حجر فى « اللسان » (٥/ ٥٥) ، وفى « المطالب العالية » (٩١٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ١٨٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/ ٥٢) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٤٥) .

١٣١١ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ١٤٣) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٩) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٤٥) .

١١/١٣١٢ ـ حديث : أمان أهل الأرض من الغرق : قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف : الموالاة لقريش ، وإذا خالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس .

رواه الأزدى عن أنس[1] مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفى إسناده : وهب بن حفص الحرانى ، وهو كذاب يضع . وقد رواه الطبرانى من غير طريقه ، وقد أخرجه الحاكم فى «المستدرك » عن ابن عباس مرفوعاً وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبى ، فقال : واه، وفى إسناده ضعيفان[2] .

١٢/١٣١٣ ـ حديث : لا تقولوا : قوس قزح ، فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا : قوس الله ، فهو أمان لأهل الأرض من الغرق .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : زكريا بن حكيم . قال النسائى ، ويحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : هالك .

---

(١) كذا فى الأصلين ، والذى فى اللآلئ « ابن عباس » .

(٢) رواه الأزدى من طريق وهب ثنا محمد بن سليمان الحرانى ثنا خليد بن دعلج عن عطاء . قال ابن الجوزى « خليد ضعفوه ، والراوى عنه منكر الحديث ووهب كذاب يضع وهو المتهم به » فذكر فى « اللآلئ » رواية الطبرانى ، وابن عساكر ، وهى من طريق إسحاق بن سعيد بن الأركون ـ وهو متهم ـ عن خليد . ومن هذا الوجه الحاكم ، وعنه زيادة فى السند.

١٣١٢ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (١/ ٢٨٥) ، والطبرانى فى « الكبير » (١١/ ١٩٧) ، والحاكم (٤/ ٧٥) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٤٣)، والفتنى فى « التذكرة » (٢٢١) ، وابن القيسرانى فى « تذكرته » (١٤٦) .

١٣١٣ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٢/ ٣٠٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٤٤) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٩١) ، وابن طاهر فى « التذكرة» (٢٢١) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٤٥) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٤٩٩) ، و«الضعيفة » (٨٧٢) للألبانى .

١٣/١٣١٤ ـ حديث : أنه سئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير : ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ فقال تفسيرها : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله، ولا قوة إلا بالله . الأول ، والآخر ، والظاهر ، والباطن بيده الخير يحيى ويميت ، وهو على كل شىء قدير ـ إلخ .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وكذا قال فى « الميزان » . وقد أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبى حاتم فى « تفاسيرهم » . وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » ، والبيهقى فى « الأسماء والصفات » .

١٤/١٣١٥ ـ حديث : لكل شىء سبب ، وليس أحد يفطن له ، وإن لأبى جاد لحديثاً عجيباً . أما أبو جاد : فأبى آدم الطاعة وجدّ فى أكل الشجرة ، وأما هوّز : فهوى من السماء إلى الأرض . وأما حطى : فحطت عنه خطاياه ، وأما كلمن : فأكل من الشجرة . ومنّ عليه بالتوبة . وأما سعفص : فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد ، وأما قرشت : فأقر بالذنب وسلم من العقوبة .

أخرجه ابن جرير فى « تفسيره » ، إلى آخر كلامه . وأقول : هذا من الكذب لا يصدر إلا عن أجهل الجاهلين وأقبح المفترين ، وحاشا ابن عباس وأهل طبقته ومن بعدهم أن يتكلموا بمثل هذا . فمن رواه فى مؤلفه مغتراً به غير عالم ببطلانه. فهو أجهل من واضعه(١) .

١٥/١٣١٦ ـ حديث : أنه جاء بستانى اليهودى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد : أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف ساجدة له، ما اسماؤهما ؟ فلم يجبه بشىء ، حتى أتاه جبريل فأخبره ، فأرسل إلى اليهودى ، فقال : إن أخبرتك بأسمائها تسلم ؟ قال : أخبرنى ، قال : خرثان ، وطارق ، والذيال ، وذو الكتفان ، وذو الفرغ ، ووثاب ، وعمودان ، وقابس ، والصروح، والمصبح ، والفيلق ، والضياء ، والنور .

---

(١) هذا إسراف ، وابن جرير لم يسكت ، بل نص على سقوطه . كما فى « اللآلئ » نفسها .

١٣١٥ ـ رواه ابن عساكر فى « تهذيب تاريخ دمشق » (٧/ ٢٤٥) .

رواه سعيد بن منصور فى « سننه » عن أبى مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع كما قال ابن الجوزى ، وذكر أن فى إسناده الحكم بن ظهير ، وهو متروك ، والسدى وهو كذاب .

قال فى « اللآلئ » : هذا السدى ليس هو محمد بن مروان الكذاب ، بل هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، أحد رجال مسلم ، والحديث أخرجه البزار ، وأبو يعلى فى « مسنديهما » وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ، وابن مردويه فى « تفاسيرهم » ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، كلاهما فى «دلائل النبوة » ، وللحاكم متابع قوى ، أخرجه الحاكم فى « المستدرك » ، وقال: صحيح على شرط مسلم ، وهو أسباط بن نصر ، عن السدى به[1] .

١٦/١٣١٧ ـ حديث : فى السماء الدنيا بيت يقال له : المعمور ، بحيال هذه الكعبة وفى السماء الرابعة نهر يقال له : الحيوان ، يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس انغماسة ، فينتفض انتفاضة ، فتخر عنه سبعون ألف قطرة ، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا ، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ،

---

(١) وقف الذهبى فى « تلخيصه » ، فلم يتعقبه ، ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه ، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد بن محمد ابن نصر ، عن عمرو بن عماد عن إسباط ، وقد جزم الجوزجانى ثم العقيلى بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدى ، ومن طريق الحكم ، ذكره المفسرون ، مع أن تفسير إسباط عن السدى ، ومن طريق الحكم ، ذكره المفسرون ، مع أن تفسير أسباط عن السدى، عندهم جميعاً ، فكيف فاتهم منه هذا الخبر ، ووقع للحاكم بذاك السند ؟ هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم ، وقع له الخبر من طريق الحكم ، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط ، كالجادة ، والله أعلم .

١٣١٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/ ١٠٠٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٤٦) ، والخطيب البغدادي فى « الفقيه والمتفقه » (١/ ٢٥) ، وأورده ابن عراق فى «التزيه » (١/ ١٩٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٤٧) ، وفى « الدر المنثور » (٦/ ١١٧).

ثم يخرجون ، فلا يعودون إليه أبداً ، فيولى عليهم أحدهم ، ثم يؤمرون أن يقف بهم من السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة.

رواه العقيلى .

قال ابن الجوزى : هو موضوع . آفته : روح بن جناح ، وقال الحافظ عبد الغنى : لا أصل له .

قال فى « اللآلئ » : ما هو بموضوع . قال العقيلى عقب إخراجه : لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح .

وفيه : رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وذكر البيت المعمور. انتهى ، والحديث أخرجه ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه فى « تفاسيرهم » ، وروح لم يتهم بالكذب ، بل قال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، ووثقه دحيم . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به[(١)]

١٧/١٣١٨ ـ حديث : لله ثلاثة أملاك : ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدى ، وملك موكل بالمسجد الأقصى . فأما الملك الموكل بالكعبة : فينادي فى كل يوم : من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدى هذا : فينادى كل يوم : من ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد الحوض ، ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى: فينادى كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حرّ وجهه.

---

(١) توثيق دحيم لا يعارض توهين غيره عن أئمة النقد ، فإن دحيما ينظر إلى سيرة الرجل ولا يمعن النظر فى حديثه ، وهذا الحديث قد أنكره الإئمة إنكاراً شديداً ؛ منهم : الجوزجانى ، والحاكم أبو أحمد ، والعقيلى وغيرهم ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، والوارد بإسناد صالح ليس فيه مرفوع عن النبى ﷺ ، ولكن بين موقوف ومقطوع ، وليس فيها إلا ذكر البيت المعمور فى السماء ، وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يعودون . فالظاهر مع ابن الجوزى .

١٣١٨ ـ انظر «الموضوعات» (١/١٤٧) ، و«التنزيه» (١/ ١٧٠) ، و«اللآلئ» (١/ ٤٨) .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً ، وقال : هذا منكر ، ورجاله ثقات معروفون ، سوى محمد بن إسحاق البصرى ، وأحمد بن رجاء بن عبيد . فإنهما مجهولان .

قال في « الميزان » : هذا خبر كذب .

١٨/١٣١٩ ـ حديث : أُحُدٌ ركن من أركان الجنة .

رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الله بن جعفر متروك .

قال في « اللآلئ » : هو والد على بن المدينى ، وهو وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب .

وقد روى له الترمذى ، وابن ماجه . وله شاهد أخرجه ابن ماجه عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن أُحُداً جبل يحبنا ونحبه ، وهو على ترعة من ترع الجنة ، وعَيْر على ترعة من ترع النار » (١) .

١٩/١٣٢٠ ـ حديث : أربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة أنهار من أنهار الجنة ، وأربع ملاحم من ملاحم الجنة ، قيل : فما الأجبل ؟ قال أحد ، وطور، ولبنان ، ولم يذكر الرابع ، والأنهار : النيل ، والفرات ، وسيحان وجيحان ، والملاحم : بدر ، وأحد ، والخندق ، وخيبر .

---

(١) هو من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن مكنف عن أنس رفعه ، ابن إسحاق : مدلس ، وشيخه قال البخارى : « فيه نظر » وهذه من أشد صيغ الجرح عنده ، ولم يثبت له سماع من أنس إلا بدعواه . وفى « اللآلئ » شاهد آخر أخرجه الطبرانى من طريق عثمان ابن إسحاق عن عبد المجيد بن عبد الله أبى عبس بن جبر عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وعثمان هذا لم أجده ، وليس بالذى روى عنه الزهرى حديث الجدة ، ذاك قديم ، وعبد المجيد وأبوه لم يوثقا توثيقاً يعتد به ، بل قال أبو حاتم : هو لين » .

١٣١٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٤٩٧/٤) ، والطبرانى فى « الكبير » (١٨٦/٦)، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٤٨/١) ، والذهبى فى « الميزان » (٤٢٤٧)، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (٤٨/١) ،وابن عراق فى « التنزيه » (١٩٥/١)، والمنذرى فى « الترغيب » (٢٣١/٢) ، والهيثمى فى « المجمع » (١٤٩٧/٤) .

رواه ابن عدى ، وفى إسناده : كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف .

قال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقد روى له الترمذى وصحح حديثه ، واعترض عليه بذلك .

وقد أخرجه الطبرانى ، وأخرج مسلم فى « صحيحه » من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات ، كلها من أنهار الجنة » .

١٣٢١/ ٢٠ ـ حديث : إن لله شياطين فى البر ليس لهم على ما فى البحر سلطان ، وشياطين فى البحر ليس لهم على ما فى البر سلطان ، وشياطين فى الليل ليس لهم على ما فى النهار سلطان ، وشياطين فى النهار ليس لهم على ما فى الليل سلطان ـ إلخ .

فى إسناده : كذابان .

قال ابن الجوزى : هو موضوع .

١٣٢٢/ ٢١ ـ حديث : اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قمع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك . فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح الملك صلح جنوده .

رواه ابن عدى عن أبى سعيد مرفوعاً ، ورواه الطبرانى عن عائشة مرفوعاً ، وكلاهما موضوع ، كما قال ابن الجوزى . وقد دفع ذلك صاحب « اللآلئ » ،

١٣٢١ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ١٤٩) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٤٩) .

١٣٢٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٦٣٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٥٠) ، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ١٩٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٥٠) .

وليس في الحديث فائدة ، فليت شعرى ما حمل الواضع على وضع مثل هذا الكلام الساقط[(١)] .

٢٢/١٣٢٣ ـ حديث : الأرواح في خمسة أجناس : فى الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة ، والروح ، وسائر الخلق ليس لها أنفاس ، وليس لها أرواح .

---

(١) ساقه ابن الجوزى بسندين ، الأول : « سويد بن سعيد ، ثنا الحكم بن فضيل العبدى ، ثنا عطية عن أبى سعيد مرفوعاً » : سويد صار بأخرة يتلقن ، والحكم فيه كلام، وعطية واه[(*)] .

والثاني: للطبراني « ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن كعب قال : « أتيت عائشة ـ إلخ » ، بكر ليس بشيء إذا انفرد ، ونعيم كثير الخطأ وكذا عقبة ، وطلحة صدوق لم يدرك كعباً ولا قارب . قال فى « اللآلئ » : « له متابع » فذكر من طريق ابن الكلبى عن أبى الفضل العبدى عن عطية . وابن الكلبى متروك اتهمه جماعة ، وشيخه لا يعرف ، وليس هو الحكم بن فضيل، لأن كنية الحكم « أبو محمد ».

ثم ذكر للبيهقى نحوه عن أبى هريرة ، من قوله ، وسنده قوى وهو من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر ، قال البيهقى : « وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده وقال : رفعه » وساقه كذلك وفى إسناده من لم أعرفه ، واقتصار ابن المبارك على قوله : « رفعه » يشعر بأنه يخشى أن يكون رفعه خطأ ، وقد رجح الإمام أحمد : عبد الرزاق عن معمر على غيره عن معمر ، وعلل ذلك بأن معمراً كان يتعاهد كتبه باليمن حيث سمع منه عبد الرزاق . فأما فى البصرة فحدثهم من حفظه على أن شيخ معمر وهو عاصم ابن أبى النجود له أوهام فى الحديث ، ولم يخرج له فى « الصحيحين » إلا مقروناً . ثم ذكر فى «اللآلئ » نحوه لأبى نعيم بسند فيه من لم أعرفه إلى عاصم بسنده مرفوعاً ، ثم ذكره موقوفاً على عليّ ، ثم ذكره نحوه بسند ضعيف عن خالد بن معدان عن أبى ذر مرفوعاً، ولم يدرك خالد أبا ذر .

وبالجملة : فإن لم يتجه الحكم بصحة الخبر فى الجملة أو حسنه فعلى الأقل لا يتجه الحكم بوضعه ، والفائدة فيه محطها ذكر القلب ، وما عداه فهو كالتمهيد له ، وفى «الصحيحين » فى ذكر القلب قول النبى ﷺ « ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب » . والله أعلم .

(*) راجع فهرس الرجال المجروحين .

١٣٢٣ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ١٥١) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٠) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/ ٥١) .

رواه الحكيم الترمذى ، عن بريدة مرفوعاً . وفى إسناده : صالح ابن حسان .
قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وفى إسناده أيضاً : مجهول.

١٣٢٤/ ٢٣ ـ حديث : قلوب بنى آدم تلين فى الشتاء .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وفى إسناده : عمر بن يحيى ، وهو متروك.

قال فى « الميزان » : أتى بحديث شبه موضوع . يعنى : هذا .

١٣٢٥/ ٢٤ ـ حديث : لا تضربوا أولادكم على بكائهم . فبكاء الصبى أربعة أشهر : لا إله إلا الله : وأربعة أشهر ، الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأربعة أشهر : دعاء لوالديه .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر جداً ، ورجاله ثقات سوى على بن إبراهيم بن الهيثم البلدى .

وقال ابن حجر فى « اللسان » : هو موضوع بلا ريب .

١٣٢٦/ ٢٥ ـ حديث : جابر رضى الله عنه قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فجاء رجل من الأنصار . فقال : إن ابناً لى دبّ من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا . قال جابر : فنظرت إلى أمر هائل . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ضعوا له صبيا على السطح . فوضعوا له صبياً . فناغاه . فدب الصبى حتى أخذه أبواه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل تدرون ما قال

١٣٢٤ ـ رواه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢/٢١٧) ، وفى « الحلية » (٥/٢١٦) وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٥٢) ، وابن عراق فى « التنزيه » (١/٦٩) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٥١١) .

١٣٢٥ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١١/٣٣٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٥٣) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١١٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٥١) .

١٣٢٦ ـ انظر « الموضوعات » (١/١٥٣) ، و« اللآلئ » (١/٥٢) .

له ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : لم تلقى نفسك فتتلفها ؟ قال : إنى أخاف الذنوب . قال : فلعل العصمة أن تلحقك ، قال : عسى ، فذب إلى السطح .

رواه ابن عدى ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزى ، وقال الذهبى : هذا خبر كذب .

٢٦/١٣٢٧ ـ حديث : ما من أهل بيت فيهم اسم نبى ، إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا [يقدسهم] بالغداة والعشى .

رواه الخطيب عن على ، وابن عباس ، وابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : من رُمى بالكذب . وقد أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

ورواه ابن عدى بلفظ : « من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبى»، وقال : باطل .

ورواه أيضاً بلفظ : « ما أطعم طعام على مائدة ، ولا جُلس عليها وفيها اسمى إلا قدس كل يوم مرتين » (*) . وقال هذا الحديث : غير محفوظ . انتهى ، وفى إسناده : من لا يجوز الاحتجاج به .

٢٧/١٣٢٨ ـ حديث : من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً . فقد جهل .

١٣٢٧ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (١٤/ ٢٤٠) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/ ٢٦٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات (١/ ١٥٤) وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٩٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٥٢) .

(*) رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ١٧٢) ، والذهبى فى « الميزان » (٥٢٢) ، وابن حجر فى « لسان الميزان » (١/ ٧٧٨) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٨٩) ، والسيوطى فى «اللآلئ » (١/ ٥٢) .

١٣٢٨ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١/ ٧١) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات» (١/ ١٥٤) ، وابن عراق فى « التنزيه » (١/ ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١)، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٤١٥) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٨٩) ، والسيوطى فى « الحاوى » (٢/ ٤٧) ، وفى « اللآلئ » (١/ ٥٣) ، والهيثمى فى «المجمع » (٣/ ٥ ، ٨/ ٤٩) .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد أورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» ، من أجل أن فى إسناده ليث بن أبى سليم ، وتعقبه صاحب «اللآلئ» بأنه لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . فقد روى له مسلم والأربعة ، ووثقه ابن معين وغيره . وقد أخرجه الطبرانى وغيره .

ورواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً . وزاد : إذا سميتموه محمداً فلا تسبوه، ولا تجبهوه ، ولا تعنفوه ، ولا تضربوه ، وشرفوه ، وعظموه . وكرموه وبروا قسمه .

وفى إسناده : من يروى الموضوعات . وله طرق[1] .

---

(١) قد ولد للنبى ﷺ أولاد فلم يسم أحداً منهم محمداً ، وكذا ولد لعلى من فاطمة فلم يسم النبى ﷺ أحدهم محمداً ، وولد للعباس عشرة فلم يسم محمداً ، ومثل هذا كثير .

وليث كما فى « التقريب » : « صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك » ، ومثله إذا جاء بالمنكر الشديد الإنكار اتجه الحكم بوضعه ، على أن فى السند إليه : مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي وهو تالف .

أما الطرق فواحدة عن واثلة فى سندها « عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى » فيه : كلام ، « عن عمر بن موسى الوجيهى » : كذاب يضع الحديث .

وأخرى : فيها « إسماعيل بن أبى إسماعيل » : ضعيف ، وفيها النضر بن شفى عن النبى ﷺ » : والنضر حده أن يكون من أتباع التابعين وهو مجهول جداً والخبر معضل . ووهم السيوطى فى نقله عن « اللسان » راجع « اللآلئ » (١/ ٥٣) و « اللسان » (٦/ ١٦١ ـ ١٦٢ رقم ٥٧١) .

وثالثة : عن ابن عمر فيها خالد بن يزيد أبو الهيثم : كذاب .

ورابعة : من نسخة محمد بن محمد بن الأشعث المكذوبة ، راجع «اللسان» (٥/ ٣٦٤).

وثمّ روايات متنها « إذا سميتموه محمداً فعظموه ـ إلخ » ونحو ذلك اثنتان عن على فى إحداهما وضاعان ،والأخرى من نسخة موضوعة . ورواية عن أبى رافع فى سندها : «غسان ابن عبيد ضعيف لم يكن يعقل الحديث ، « ثنا يوسف بن نافع » : لم أر له توثيقاً يعتد به ، « ثنا عبد الرحمن بن أبى الموال » رواه « عن عبيد الله بن أبى رافع » ولم يدركه فيما أرى . ورواية فيها « الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه : تسمونهم محمداً ثم تسبونهم ؟ » تفرد به « الحكم وهو من أوهامه ، وإنما يحكى شبيه بهذا من قول عمر « راجع « فتح البارى » (١٠/ ٤٧٢) .

١٣٢٩/ ٢٨ ـ حديث : لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمى .

رواه ابن عدى . وفى إسناده : وضاع .

١٣٣٠/ ٢٩ ـ حديث : ما اجتمع قوم فى مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم ، إلا لم يبارك لهم فيه .

رواه ابن عدى ، عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وقال : حديث غير محفوظ .

وقال فى « الميزان » : إنه كذب ، وقد أورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» .

١٣٣١/ ٣٠ ـ حديث : آليت على نفسى أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد .

هو موضوع . كما قال ابن الجوزى .

١٣٣٢/ ٣١ ـ حديث : من ولد له مولود وسماه محمداً تبركا به ، كان هو ومولوده فى الجنة .

ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، وقال : فى إسناده من تكلم فيه ، وقال فى « اللآلئ » : هذا أمثل حديث : أورده فى الباب ، وإسناده حسن(١) .

١٣٢٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢١٦٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٥٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٥٤) .

١٣٣٠ ـ رواه عبد الرازق فى « مصنفه » (١٩٧٨٨) وأورده الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٥٢٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٥٦) ، وفى « المتناهية » (١/ ١٦٨) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ١٧٣) ، والفتنى فى « التذكرة » (٨٨) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٥٤) .

١٣٣١ ـ انظر « الأسرارالمرفوعة » (٤٣٤) .

١٣٣٢ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٥٧) ، والملا على القارى فى «الأسرار المرفوعة » (٤٣٥) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٨٩) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٥٥) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٣٩٣) ، و« الضعيفة » (١٧١) .

(١) هيهات ، راح السيوطى ينظر فى آخر السند ، وغفل عن أوله ، وفى « الميزان » و«اللسان » : « حامد بن حماد العسكرى عن إسحاق بن سيار النصيبى بخبر موضوع » فذكر هذا ، وهذا أول سنده .

٣٢/١٣٣٣ ـ حديث : لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ، ونهى عن تصغير الأسماء ، وأن يسمى الصبى علوان ، أو حمدون ، أو نغموش . وقال : هذه أسماء الشياطين .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال ابن عدى : وضعه إسحاق بن نجيح .

قال فى « اللآلئ » : أما صدره ، فمحفوظ من قول سعيد بن المسيب ، كما رواه أبو نعيم فى « الحلية » عنه .

٣٣/١٣٣٤ ـ حديث : ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له : الوليد ، لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه .

أخرجه أحمد فى « مسنده » عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قال ابن حبان : هو خبر باطل ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد بن المسيب ، ولا الزهرى ، ولا هو من حديث الأوزاعى ، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه ، فكثر الغلط فى حديثه . انتهى .

ولفظه فى « المسند » هكذا : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا الأوزاعى وغيره عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : وُلد لأخى أم سلمة غلام ، فسموه بالوليد . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا تسموه باسم فراعنتكم ، ليكونن فى هذه الأمة ـ إلخ .

١٣٣٣ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٣٢٥) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٥٨) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٤٠٩) ، وأورده السيوطى فى «اللآلئ » (١/ ٥٥) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٢/ ٥٧٠) .

١٣٣٤ ـ رواه الإمام أحمد (١/ ١٨) ، والحاكم (٤/ ٤٩٤) ، وابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (٤٧٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٤٦) ، وأورده السيوطى فى «اللآلئ » (١/ ٥٥) ، والحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » (١٤ - ١٥) ، وانظر « مجمع الزوائد » للهيثمى (٥/ ٢٤٠ ، ٧/ ٣١٣) ، و« فتح البارى » لابن حجر (١٠/ ٥٩٦ - ٥٩٧ - ريان) .

وقد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » من أجل كلام ابن حبان .

وقال ابن حجر فى « القول المسدد » : إن ما قاله ابن حبان فهو شهادة نفى صدرت عن غير استقراء تام ، فهى مردودة . وكلامه فى إسماعيل بن عياش غير مقبول . فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية ، وهذا منها . نص على ذلك : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وعمر بن على الفلاس ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، والبخاري ، ويعقوب بن سفيان ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو إسحاق الجوزجانى ، والنسائى ، والدولابى ، وابن عدى وآخرون . وأطال الكلام على ذلك .

١٣٣٥/ ٣٤ ـ حديث : بادروا بأولادكم الكنى ، لا تغلب عليهم الألقاب .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقد ذكره ابن الجوزى فى «الموضوعات» لكون فى إسناده : حبيش بن دينار ، ولا يحتج به .

وقال فى « الميزان » : إنه غير صحيح .

وقال ابن حجر فى « الألقاب »: سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله. انتهى .

١٣٣٦/ ٣٥ ـ حديث : من آتاه الله وجهاً حسناً وجعله فى موضع غير شائن له ، فهو من صفوة الله فى خلقه .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : سليم بن مسلم المكى، وهو متروك .

وقال الدارقطنى : الحمل فيه على خلف بن خالد البصرى ، لا عليه .

وقد أخرجه الطبراني فى « الأوسط » وله شاهد عن جابر مرفوعاً عند أبى

١٣٣٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٣/٤٤٨) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٩٩) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١٣٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٥٨) .

نعيم بلفظ : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً . كان من خالص عباد الله عز وجل يوم القيامة ».

وفى إسناده : سفيان بن سعيد الأسلمى[١] وهو متروك . وقد تقدم هذا الحديث فى أول كتاب « الأدب » باختصار .

٣٦/١٣٣٧ ـ حديث : من الزرقة يمن .

رواه الحارث بن أبى أسامة عن أبى هريرة مرفوعا. وفى إسناده : إسماعيل ابن أبى إسماعيل المؤدب ، وكذلك سليمان بن أرقم . والأول : لا يحتج به . والثانى : متروك .

ورواه أبو داود فى « المراسيل » عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزرقة يمن . وفى إسناده : رجل مجهول .

ورواه ابن حبان عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً ، وفى إسناده : محمد بن يونس الكديمى ، وهو المتهم به .

٣٧/١٣٣٨ ـ حديث : من سعادة المرء خفة لحيته .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً . وزاد : إن رأس العقل التحبب إلى الناس . وفى إسناد الأول : المغيرة بن سويد ، وهو مجهول ، وسكين بن أبى سراج ، وهو يروى الموضوعات ، ويوسف بن الغرق وهو كذاب . وفى إسناد الثانى : حسين بن المبارك .

قال ابن عدى : حدث بأسانيد ومتون منكرة .

قال فى « اللآلئ » : المغيرة ، ذكره ابن حبان فى « الثقات »[٢] .

---

(١) هو من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، ثنا سفيان بن سعيد الأسلمى » ، وفى « اللآلئ » : قال أبو نعيم : غريب ... تفرد به الغفارى ، عن الأسلمى » انتهى ، والغفارى متروك » ولم يتعرض للأسلمى ، ولا وجدته أنا .

(٢) قاعدة ابن حبان ، ذكر المجهولين فى « ثقاتة » بشروط ذكرها ، ومع ذلك يخل بالوفاء بها .

وقد روى بلفظ : « من سعادة المرء خفة عارضيه »، كما فى الطبرانى .

٣٨/١٣٣٩ ـ حديث : إن الله طهَّرَ قوماً من الذنوب بالصلعة فى رءوسهم ، وإن علياً لأولهم .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : حديث باطل .

وقال فى «الميزان » : هذا حديث كذب .

٣٩/١٣٤٠ ـ حديث : نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : وضاع . وقد رواه عن أنس مرفوعاً ، . وفى إسناده أيضاً : وضاع .

ورواه عن أبى هريرة . وفى إسناده : رشدين بن سعد [وهو متروك[1]].
ورواه عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : أبو ربيع ، وهو متروك ، وله طرق.

---

(١) من المطبوعة و« اللآلئ »، وقائلها ابن الجوزى ، قال السيوطى : « لم ينته حاله ، إلى أن يحكم على حديثه بالوضع » أقول : بلى ، إذا كان مثل هذا الخبر ، فإن متنه منكر، وكذلك سنده ، إذ تفرد به رشدين ، عن عقيل . عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً . ولو تفرد بمثل هذا ثقة لقالوا : باطل ، واعتذروا عنه بأنه لعله أدخل عليه . أو نحو ذلك ، مع أنه من رواية أبى صالح عنه ، وحال أبى صالح معروفة.

١٣٣٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/٢٠٧) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (٨٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٦٧) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٤٣٦) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/١٧٥) ، والسيوطي فى «اللآلئ» (١/٦٣) .

١٣٤٠ ـ رواه ابن عدى (١/٣٦٨ ، ٢/٧٨٥) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٢/٤٣٧) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٢/٦١) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان» (١٩٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٦٨ ، ١٦٩) ، وأورده الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٥/٩٩) ، وابن حجر فى « المطالب العالية » (٢٤٥٩) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٤٣٦) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٢/٤٣٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/٢٠٢) ، وفى « الدرر المنتشرة » (١٦٥) .

١٣٤١/ ٤٠ ـ حديث : إن لكل شيء معدناً ، ومعدن التقوى قلوب العاقلين .

رواه الخطيب عن عمر ، وفى إسناده : كذابان .

وقال فى « الميزان » : هذا الحديث موضوع .

١٣٤٢/ ٤١ ـ حديث : إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة والصيام ، وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : منصور بن شقير ، وهو لا يحتج به . وقد روى له ابن ماجه . وقال ابن معين : هذا الحديث باطل[١] .

وقد ذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات » .

ورواه ابن عدى بلفظ : « لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقده عقله»[*] وقد أخرجه باللفظ الأول الطبرانى[٢] من طريق منصور المذكور ، وأخرجه باللفظ الثانى البيهقى [٣] .

١٣٤١ ـ رواه الخطيب البغدادى (٤/ ١١) ، والذهبى فى « الميزان » (٤٣٢٤ ، ٩٣٣٦) وابن حجر فى « اللسان » (٦/ ٧٦٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٧١) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (١٠٣٣ ، ١٠٣٤) ، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ١٧٥) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٦٤) .

١٣٤٢ـ رواه الخطيب البغدادى (١٣/ ٧٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٧٢)، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٢٠٣) ، والزبيدى فى « الإتحاف » (١/ ٤٧٤) .

(*) انظر « تنزيه الشريعة » لابن عراق (١/ ٢٠٣) .

(١) وبين أنه سقط من السند ، روا تالف ، هو إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة .

(٢) كذا فى الأصلين ، والذى فى « اللآلئ » : « العقيلى » .

(٣) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، وهو متروك ، ووقع فى وجه آخر «إسحاق بن راشد » خطأ ، وذكره البيهقى من وجه آخر ، فيه على بن الحسن الشامى ، قال: « وهو ضعيف » أقول : هو كذاب ، ترجمته فى « اللسان » (٤/ ٢١٢ رقم ٥٦٢) ، وذكره فى « اللآلئ » عن الديلمى ، بسند فيه عيسى بن إبراهيم القرشى [الهاشمى] وهو هالك متروك ، وغيره .

٤٢/١٣٤٣ ـ حديث : قسم العقل ثلاثة أجزاء . فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكنّ فيه ، فلا عقل له : المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، والصبر على أمر الله .

رواه أبو نعيم عن أبى سعيد مرفوعاً ، وفى إسناده : سليمان بن عيسى ، وضاع .

وقد رواه الحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول » من غير طريقه[1] . وكذلك الحارث فى « مسنده »[2] وأبو نعيم فى « الحلية » بإسناد فيه عبد العزيز بن أبى رجاء . قال الدارقطنى : له تصنيف فى العقل موضوع كله .

٤٣/١٣٤٤ ـ حديث : إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوأة ، وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس ، والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل ، وإن كان عيبا مهيناً عند الناس .

رواه الحارث فى « مسنده » عن أبى الدرداء ، وهو موضوع ، وآفته : ميسرة ابن عبد ربه .

٤٤/١٣٤٥ ـ حديث : من كانت له سجية من عقل ، وغريزة من يقين لم تضره ذنوبه شيئاً . قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأنه كلما أخطأ ،

---

(١) فى « اللآلئ » عنه « ثنا مهدى بن ميمون ، ثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج ـ إلخ » ، قال السيوطى : « منصور بن إسماعيل الحرانى . قال العقيلى : لا يتابع على حديثه » ولا أدرى ما هذا ؟ مهدى بن ميمون قديم . يروى عن الحسن البصرى ، لم يدركه الحكيم ، والحسن البصرى لا يروى عن ابن جريج ، فكيف عن رجل عنه ؟ فلا أدرى ، اختلط سند بسند ، أم هناك مهدى بن ميمون متأخر .

(٢) عن داود بن المحبر ، وهو هالك .

١٣٤٤ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ١٧٣) ، و« المطالب العالية » (٣٣٠٠) ، و« اللآلئ» (١/ ٦٦) .

١٣٤٥ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ٢٦٤) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٦)، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٦٦) وانظر « الإتحاف » (١/ ٤٧٣) .

لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة . فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله ، وحجة على أهل معصية الله .

رواه العقيلى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع آفته : ميسرة بن عبد ربه . وقد رواه الحكيم الترمذى من طريقه ، ورواه أبو نعيم فى « الحلية » ، وفى إسناده: سليمان بن عيسى السجزى ، وهو ضعيف .

٤٥/١٣٤٦ ـ حديث : أن ابن عباس قال لعائشة : يا أم المؤمنين ، الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده ، وآخر يكثر رقاده ويقل قيامه ، أيهما أحب إليك ؟ قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أحسنهما عقلا .

رواه الحارث فى « مسنده » ، وهو موضوع .

قال الدارقطنى : كتاب « العقل » وضعه أربعة . أولهم ميسرة .

٤٦/١٣٤٧ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة ، سأل كيف عقله ؟! . فإن قالوا : حسن . قال : أرجوه ، وإن قالوا غير ذلك . قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون .

رواه ابن عدى عن أبى الدرداء مرفوعاً ، وفى إسناده : مروان بن سالم ، متروك. وقد أخرج له ابن ماجه .

٤٧/١٣٤٨ ـ حديث : لما خلق الله العقل قال له : قم ، فقام . ثم قال له: أدبر ، فأدبر . ثـم قال له : أقبل ، فأقبل . ثم قال : اقعد فقعد . فقال : ما

١٣٤٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/٧٩٨ ، ٦/ ٢٠٤٠) ، والطبرانى فى «الكبير» (٨/ ٢٤٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٧٤ ، ١٧٥) ، وفى « أخبار الأذكياء » (٨) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢٨٦ ، ٤٤١) ، وأورده ابن عراق فى «التنزيه » (١/ ٢٠٣) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (١٣١) ، وفى « اللآلئ » (١/ ٦٧)، وذكره الهيثمى فى « المجمع » (٨/ ٢٨) من حديث أبى هريرة وعزاه للطبرانى فى «الأوسط » وقال : وفيه الفضل بن عيسى الرقاشى وهو مجمع على ضعفه ، ومن حديث أبى أمامة وعـزاه له أيضاً فى « الكبير » و « الأوسط » وفيه عمر بن أبى صالح قال الذهبى: لا يعرف اهـ .

خلقت شيئاً هو خير منك ، ولا أفضل منك ، ولا أحسن منك ، ولا أكرم منك. بك آخذ ، وبك أعطى ، وبك أعرف ، وبك أعاقب ، بك الثواب ، وعليك العقاب .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : الفضل بن عيسى . وقد قال فيه يحيى : رجل سوء ، وحفص بن عمر قاضى حلب . قال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به . بالإجماع .

وقد رواه الدارقطنى من وجه آخر . وفى إسناده : سيف بن محمد ، وهو كذاب .

ورواه العقيلى عن أبى أمامة مرفوعاً ، وفى إسناده : مجهولان .

وقال فى « الميزان » : الخبر باطل . وقد رواه البيهقى فى « الشعب » بإسناد غير قوى [(١)] وهو مشهور من قول الحسن البصرى [(٢)] . وقد رواه عبد الله بن أحمد فى « زوائد الزهد » ، عن الحسن يرفعه ، فذكره [(٣)] .

١٣٤٩/٤٨ ـ حديث : أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق النون ، وهى الدواة، وذلك فى قول الله عز وجل : ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ ثم قال له : اكتب . قال : وما أكتب ؟ قال : ما كان وما هو كائن من عمل أو أثرٍ أو أجل. فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم ختم على القلم فلم ينطق ، ولا

١٣٤٩ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٦/٢٢٧٣) ، والخطيب البغدادي (١٣/ ٤٠) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (٥/ ٣٠٠) ، والبخارى فى « تاريخه » (٦/٩٢) والآجرى فى « الشريعة » (٨٤) ، والحاكم (٢/٤٥٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٧/٣١٨)، والذهبى فى « الميزان » (٨٢٩٨) ، وابن حجر فى « اللسان » (٥/١٣٧٩) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/٦٨) .

(١) قال البيهقى نفسه : « هذا إسناد غير قوى » وهو من طريق ابن عدى بسنده المذكور.

(٢) بإسانيد واهية .

(٣) فى سنده سيار بن حاتم ، قال العقيلى : « أحاديثه مناكير » .

ينطق إلى يوم القيامة . ثم خلق العقل . فقال الجبار : ما خلقت خلقاً أعجب إلى منك ، وعزتى لأكملنك فيمن أحببت ، ولأنقصنك فيمن أبغضت . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكمل الناس عقلا : أطوعهم لله وأعلمهم بطاعته . وأنقص الناس عقلا : أطوعهم للشيطان وأعلمهم بطاعته .

قال ابن عدى : باطل منكر ، آفته : محمد بن وهب الدمشقى .

وقال فى « الميزان » : صدق ابن عدى فى أن هذا الحديث باطل . وقد أخرجه الدارقطنى فى « الغرائب » من طريقه .

ورواه ابن عساكر عن أبى هريرة مرفوعا [(١)]، والحكيم الترمذى [(٢)] ، [والخطيب] عن على مرفوعا [(٣)] .

١٣٥٠/٤٩ ـ حديث : تعبّد رجل فى صومعة ، فمطرت السماء ، وأعشبت الأرض فرأى حماره يرعى ، فقال : يا رب ، لو كان لك حمار رعيته مع حمارى . فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه . فأوحى الله إليه : إنما أجازى العباد على قدر عقولهم .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وقال : منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير ، وهو أحد ما أنكر عليه . قال يحيى : متروك .

---

(١) من طريق الحسن بن يحيى الخشنى ، وليس بشىء ، عن أبى عبد الله مولى بنى أمية ، لم أعرفه .

(٢) من الطريق الذى مر قبل هذا .

(٣) من طريق صاحب « الأغانى » . وسنده مظلم .

١٣٥٠ ـ رواه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٤/ ٤٦ ، ١٣٠) ، وأورده ابن طاهر فى «التذكرة » (٣٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٦٩) .

قال في « اللآلئ » : هو من رجال الصحيح ، أخرج له البخاري في «صحيحه » [١] . وقد أخرج الحديث البيهقي .

١٣٥١/ ٥٠ ـ حديث : الولد سيدٌ سبع سنين ، وخادم سبع سنين ، ووزير سبع سنين ، فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على كتفه . فقد أعذرت إلى الله تعالى فيه .

رواه الحاكم في « الكنى » مرفوعاً ، وفي إسناده : مجاهيل . وقال ابن الجوزي : موضوع .

قال في « اللآلئ » : أخرجه الطبراني في « الأوسط » . قلت : فكان ماذا ؟ .

١٣٥٢/ ٥١ ـ حديث : إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيب رأسهما في الإسلام ثم أعذبهما بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وقال : باطل لا أصل له ، وله طرق أوردها صاحب « اللآلئ » [٢] .

١٣٥١ ـ أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ١٧٧) ، والملا على القاري في «الأسرار المرفوعة » (٩٣) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ٦٩) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٦) ، والهيثمي في « المجمع » (٨/ ١٥٩) من حديث أبي جبيرة وعزاه للطبراني في « الأوسط » وقال : لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وفيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك اهـ ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ١٩٩، ٢/ ٤٦٩) .

١٣٥٢ ـ انظر « تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (١٢٤) ، ولابن القيسراني (٣١٢) و«الدر المنثور » للسيوطي (٦/ ٢٨٧) .

(١) حديثاً واحداً ، متابعة لمروان بن معاوية ، وأبي أسامة ، فالاعتماد عليهما دونه ، أما خبره هذا فمنكر ، تفرد به بسند واضح ، قال : « ثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن جابر » رفعه ، ورواه البيهقي من وجه آخر عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر ، من قوله لم يرفعه ، والله أعلم .

(٢) كلها هباء ، في الأولى: أيوب بن ذكوان متروك ،وفي الثانية والثالثة : دينار الذي=

٥٢/١٣٥٣ - حديث : من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره ، فليتجهز إلى النار .

رواه أبو الفتح الأزدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد أورده ابن الجوزى فى «موضوعاته » ، وقال : لا يصح . وفى إسناده : الضحاك ، وجويبر هالك ، وبارح بن أحمد ضعيف جداً .

٥٣/١٣٥٤ ـ حديث : ما من معمّر يعمر فى الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه أنواعاً من البلاء : الجنون ، والجذام ، والبرص . فإذا بلغ خمسين ليّن الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه . فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء . فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته . فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله فى أرضه ، وشفع لأهل بيته .

رواه أحمد فى « المسند » عن أنس مرفوعا .

ورواه أحمد بن منيع فى « مسنده » . فذكر نحوه ، وقال : فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب .

ورواه البغوى فى « معجمه » ، وأبو يعلى فى « مسنده » ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، كنحو لفظ أحمد .

= كذب على أنس ، وفى **الرابعة** : نعيم الكذاب ، وفى **الخامسة** : العلاء بن زيدل الكذاب، وفى **السادسة** : أحمد بن عبيد ، ثنا عمرو بن جرير ، راح السيوطى يذكر كلامهم فى أحمد بن عبيد لثناء بعضهم عليه ، وأغفل ذكر شيخه ، وهو كذاب ، **والسابعة**: سندها مظلم ، وفى **الثامنة** : محمد بن مروان السدى الكذاب ، وفى **التاسعة** : الحسين بن داود البلخى الكذاب ، وفى **العاشرة** : سليمان بن عمرو ، وهو أبو داود النخعى الكذاب ، ومع هؤلاء غيرهم ، ثم ساق بعد ذلك عدة مراثى ، ويكفى فى هذا الباب قول الله تبارك وتعالى : ﴿ إن الله لا يستحيى من الحق ﴾ .

١٣٥٣ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/١٧٨) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٢٠٥)، و« اللآلئ المصنوعة » (١/٧١) ، و« الدر المنثور » (٦/٤١) .

١٣٥٤ ـ رواه الإمام أحمد (٣/٢١٨) ، والشجرى فى « آماليه » (٢/٢٤٣) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٢٠٦) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١٢٤) .

ورواه أبو نعيم عن عائشة مرفوعاً بلفظ : من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب ،قيل : ادخل الجنة .

وقد أورد الحديث ابن الجوزى فى « الموضوعات » ، لكون أحمد رواه بإسناد فيه : يوسف بن أبى ذرة . قال ابن الجوزى : يروى المناكير ، ليس بشىء .

ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر فيه : الفرج عن محمد بن عامر . قال : ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، ومحمد بن عامر : يقلب الأخبار ، ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وشيخه العرزمى ترك الناس حديثه ، وفى إسناد أحمد بن منيع : عباد بن عباد المهلبى .

قال ابن حبان : كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك[(١)] وفى إسناد البغوى ، وأبى يعلى : عزرة بن قيس الأزدى . ضعفه يحيى ، وشيخه مجهول ، وفى إسناد أبى نعيم : عائذ بن نسير .

قال ابن الجوزى : ضعيف . فهذا غاية ما أبداه ابن الجوزى دليلا على ما حكم به من الوضع . وقد أفرط وجازف . فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع ، بل أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً لغيره ، وقد دفع ابن حجر فى « القول المسدد » هذه المطاعن التى ذكرها ابن الجوزى . وعباد بن عباد المهلبى : احتج به الشيخان ، وما قاله ابن حبان كما نقله ابن الجوزى ، هو فى عباد بن عباد الفارسى [(٢)] لا المهلبى . فالغلط لابن الجوزى . وله طرق كثيرة أوردها ابن حجر [و] [(*)] بعضها : رجاله رجال الصحيح [(٣)] . وقد نقل كلامه صاحب « اللآلئ »، وأطال البحث . وقد أوردت كثيراً من طرق الحديث فى رسالتى التى سميتها : «زهر النِّسْرين ، الفائح بفضائل المعمَّرين » .

---

(١) إنما قال ابن حبان هذا فى عباد بن عباد الأرسوفى ، وهو غير المهلبى ، نبه عليه ابن حجر ، فأما المهلبى فثقة يخطئ . وأرى البلاء فى هذا الخبر من شيخه عبد الواحد بن راشد، فإنه مجهول جداً .

(٢) كذا ، والمعروف « الأرسوفى » كما مر.

(*) غير موجود بالأصل ، وسياق الكلام يقتضى هذا الحرف .

(٣) ليس من تلك الروايات ، ما هو بهذه الصفة ، وأشبهها رواية ابن الأخشيد ، وستأتى ، واعلم أن هذا الخبر يتضمن معذرة وفضيلة للمسنين ، وإن كانوا مفرطين أو =

. . . .

= مسرفين على أنفسهم ، فمن ثم أولع به الناس ، يحتاج إليه الرجل ليعتذر عن نفسه ، أو عمن يتقرب إليه ، فأما أن يقويه ، وإما أن يركب له إسناداً جديداً ، أو يلقنه من يقبل التلقين ، أو يدخله على غير ضابط من الصادقين ، أو يدلسه عن الكذابين ، أو على الأقل يرويه عنهم ، ساكتا عن بيان حاله .

فأشبه طرقه ما فى « اللآلئ » (١/ ٧٥) « قال إسماعيل بن الفضل الأخشيد فى «فوائده»: ثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، ثنا أبو بكر بن المقرى ، حدثنا أبو عروبة الحرانى ، حدثنا مخلد بن مالك ، حدثنا الصنعانى ـ هو حفص بن ميسرة ـ به » يعنى : عن زيد بن أسلم، عن أنس ، فذكره مرفوعاً . إسماعيل مقرىء مسند معروف . توفى سنة (٥٢٤) ، ذكره ابن الجزرى فى « طبقات القراء » ،وصاحب « الشذرات » ، ولم يذكرا أن أحداً وثقه ، وقيد الذهبى وفاته فى « التذكرة » فى ترجمة غيره ، وإخراجه هذا الخبر فى « فوائده » معناه أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره فإن هذا معنى « الفوائد » فى اصطلاحهم، وشيخه أبو طاهر لم أجد له ترجمة ، وابن المقرى ، حافظ ثقة مشهور ، له أيضاً كتاب جمع فيه فوائده .

ورواه عنه جماعة من الحفاظ ، والظاهر أن هذا الخبر ليس فيها ، وإلا لكان اشتهر وانتشر ، ولم يكن من « فوائد » ابن الأخشيد . وأبو عروبة حافظ ثقة مشهور . وشيخه هو مخلد بن مالك بن شيبان الحرانى ، له ترجمة فى « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٧٦) فيها « قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

والظاهر أنهم لم يطلعوا على روايته هذا الخبر ، وإلا لكان لهم وله شأن آخر . ثم ذكر فى « التهذيب » : أن ابن عدى ذكر حديثاً تفرد به مخلد هذا عن عطاف ، قال ابن عدى «وهو منكر ، سمعت ابن أبى معشر (هو أبو عروبة) يقول : كتبنا عن مخلد كتاب عطاف قديماً ولم يكن فيه هذا » قال ابن حجر : كأنه أومأ إلى أن مخلداً لين هذا الحديث » كذا ، وكلمته « هذا » من زيادة الناسخ . وهذه أيضاً حال حديثنا هذا ، فإنه منكر ولم يكن فى أصل مخلد من كتاب زيد وإلا لسمعه منه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما . هذا إن صح أن مخلداً رواه . ثم هو متفرد به عن حفص . فأما ما قيل : إن ابن وهب رواه عن حفص فسيأتى بيان حاله ، وأحاديث حفص بن ميسرة المعروفة مجموعة فى نسخة معروفة كانت عند جماعة ، لم يدرك مسلم منهم إلا سويد بن سعيد ، فاحتاج إلى روايته عنه مع ما فيه من الكلام . ولما عوتب فى روايته عنه فى « الصحيح » قال : « فمن أين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة » ، ومن الواضح أن هذا الخبر لم يكن فيها وإلا لاشتهر وانتشر .

ومع ذلك فحفص فيه كلام ، وإنما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة ثبت كل منها من =

. . . .

= طريق غيره ، كما ترى ذلك فى ترجمته من « مقدمة الفتح » . ولعل حال مسلم نحو ذلك . وزيد بن أسلم ربما دلس . وأنس رضى الله عنه كان بالبصرة وبها أصحابه الملازمون له المكثرون عنه ، فكيف يفوتهم هذا الخبر ويتفرد به زيد بن أسلم المدنى ، ثم كيف يفوت أصحاب زيد الملازمين له المكثرين عنه ويتفرد به عنه هذا الصنعانى ، وهكذا فيما بعد كما علم مما مر ، مع أن هذا الخبر مرغوب فيه كما يعلم من كثرة الروايات الواهية له .

فأما ما قيل إن ابن وهب رواه عن حفص فهذا شيء انفرد به بكر بن سهل الدمياطى عن عبد الله بن محمد بن رمح عن ابن وهب . ابن وهب إمام جليل ، له أصحاب كثير منهم من وصف بأن لديه حديثه كله ، وهما ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن وحرملة ، ولا ذكر لهذا الخبر عندهما ولا عند أحدهما ولا عند غيرهما من مشاهير أصحاب ابن وهب ، ولابن وهب مؤلفات عدة رواها عنه الناس وليس هذا فيها .

وأما عبد الله بن محمد بن رمح فمقل جداً ، له ترجمة فى « تهذيب التهذيب » ، لم يذكر فيها راوياً عنه إلا ثلاثة : بكر بن سهل راوى هذا وسيأتى حاله ، ومحمد بن محمد ابن الأشعث أحد الكذابين ، وابن ماجه ، وليس له عند ابن ماجه إلا حديثان غريبان . ومع ذلك قال ابن حجر فى « القول المسدد » : ثقة وفى « التقريب » : صدوق ، وهذا مخالف لقاعدة ابن حجر التى جرى عليها فى « التقريب » ، ولكنه تسمح هنا جرياً مع ما سماه فى خطبة « القول المسدد » : عصبية لا تخل بدين ولا مروءة .

والتحقيق أن هذا الرجل مجهول الحال ومثله لا يلتفت إلى ما تفرد به ، ولا سيما عن ابن وهب فكيف إذا انفرد عنه بكر بن سهل ، وبكر حاول ابن حجر وفاء بتلك العصبية تقويته ولم يصنع شيئاً ، بكر ضعفه النسائى ولم يوثقه أحد ، وله أوابد تقدم بعضها فى التعليق ، وقال الذهبى فى ترجمته من « الميزان » « ومن وضعه. . .» فذكر قول بكر «هجرت ـ أي بكرت ـ يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات » قال الذهبى : «فاسمع إلى هذا وتعجب » وأرى أن تفرد بكر عن ابن رمح عن ابن وهب مردود من جهة التفرد عن ابن وهب بمثل هذا الخبر مع شدة رغبة الناس فيه ، فمن هنا : لا يصلح هذا متابعة لخبر بن الأخشيد ، ولا خبر ابن الأخشيد متابعة لهذا .

وأما بقية الروايات فمنها ما يدور على الديباج ، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، واختلف عليه اختلافا كثيرا فقيل : عن عثمان ، وقيل : عن عبد الله بن أبى بكر الصديق ، وقيل : عن عبد الله بن عمر ، وقيل : عن أنس ، وفى أسانيدها إلى الديباج بلايا ، وكلها مع ذلك منقطعة ، لأنه لم يدرك أحداً من الصحابة .وقيل :عن الديباج =

. . . .

= عن عمرو بن جعفر عن أنس من قوله ، وفى سندها الفرج بن فضالة عن محمد ابن عامر . وقد بين ابن الجوزى وهنهما وفوق ذلك كله فالديباج نفسه فيه نظر ، قال البخاري: « عنده عجائب » ، وقال العقيلي : « لا يكاد يتابع على حديثه » ، وقال النسائي : فى موضع « ثقة » ثم كأنه رجع فقال في موضع آخر « ليس بالقوى » ولم يخرج له هو ولا أحد من الستة غير ابن ماجه وقال ابن حبان فى « الثقات » : فى حديثه عن أبى الزناد ، بعض المناكير ، ومن شأن ابن حبان إذا تردد فى راو ، إنه يذكره فى « الثقات » ، ولكنه يغمزه ، فلم يبق إلا قول العجلى « ثقة » والعجلي متسمح جداً ، وخاصة فى التابعين ، فكأنهم كلهم عنده ثقات ، فتجده يقول : « تابعى ثقة » فى المجاهيل ، وفى بعض المذمومين ، كعمر بن سعد ، وفى بعض الهلكى كأصبغ بن نباتة .

وبقى بعد هذا طرق ، فعن عثمان ثلاث : فى الأولى : سيار بن حاتم ، وهو صدوق . له أوهام حتى قال العقيلى : « أحاديثه مناكير » ، قال سيار : « ثنا سلام أبو سلمة ، مولى أم هانئ » ، لم أجده « سمعت شيخاً » ؟ .

وفى الثانية : يحيى بن أبى طالب ، فيه كلام ، وعبد الله بن واقد ، وهو أبو قتادة الحرانى ، كان أولا متماسكا ، حتى أثنى عليه بعض الأئمة ، ثم فسد جداً فترك ، فليس بشىء البتة . قال : « ثنا عبد الكريم بن حرام » : لم أجده ، « عن عبد الله بن عمرو بن عثمان . عن أبيه عن عثمان » كذا قال .

وفى الثالثة : من لم أعرفه ، وعبد الله بن الزبير الباهلي وعبد الأعلى بن عبد الله القرشى مجهولا الحال ، رواه عبد الأعلى « عن عبد الله بن الحارث بن نوفل » : ولا يعلم أدركه أم لا ؟ وروى أيضاً عن شداد بن أوس ، وفى السند مجهولون ، وعن أبى هريرة ، وفى السند : اليقظان بن عمار بن ياسر ، لا يدرى من ذا ؟ رواه بجهل عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . ولا يخفى بطلان هذا على عارف بالفن ، ومع ذلك زاد فيه قصة . وعن عائشة : أعله ابن الجوزى بعائذ بن نسير وهو منكر الحديث . وعن أنس وقد مر بعض الطرق عنه ، وبقى طرق : الأولى أعلها ابن الجوزى بيوسف بن أبى ذرة قال فيه ابن معين « لا شىء » وقال ابن حبان « منكر الحديث جداً ، يروى المناكير التى لا أصل لها على قلة حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » .

الثانية : فيها « أبو عبيدة بن فضيل بن عياض » لينه الجوزقانى وابن الجوزى والذهبى وأبى ذلك ابن حجر ، وذكر « ثنا الدارقطنى وغيره عليه « ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدى» صدوق « ثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى » : صدوق ربما أخطأ ، « حدثنى محمد بن موسى بن أبى عبد الله » : صدوق يتشيع ، رواه « عن عبد الله بن عمرو بن عثمان »: ولم يدركه فيما أرى ، « عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أنس » . =

. . . .

= **الثالثة** : فيها « خالد الزيات ، حدثني داود أبو سليمان » قال ابن حجر « مجهولان » راجع « اللآلئ » (١/ ٧٥) .

الرابعة : فيها : « عبد الرحمن بن سليمان » قال ابن حجر : « مجهول » .

الخامسة : فيها أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرانى . وقد تقدم حاله فى روايته عن عثمان.

السادسة : فيها « ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكى عن أبيه عن عمه عبادة بن رافع » مجهولون ، راجع « التهذيب » .

السابعة : فيها الصباح بن عاصم الأصبهانى مجهول .

الثامنة : فيها « يحيى بن عثمان بن صالح السهمى » تكلموا فيه « حدثنى الوليد بن موسى الدمشقى » قال الدارقطنى « منكر الحديث » . وقال العقيلى « أحاديثه بواطيل لا أصول لها » . وتكلم فيه ابن حبان والحاكم وغيرهما . وقيل : إن أبا حاتم أثنى عليه . والذى فى كتاب ابن أبى حاتم إنما هو فى الوليد بن الوليد بالعنسى قال « سألت أبى عنه فقال : هو صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح » نعم ذكر فى « اللسان » أنهما واحد لكنه رجع فذكر أن أبا نعيم فرق بينهما وهو الظاهر . فإن كانا واحداً فالحجة مع الجارح . وفى السند أيضاً « يحيى بن أبى كثير عن الحسن » ، ويحيى مشهور بالتدليس .

التاسعة : فى سندها « عمر (الصواب : عمرو) بن زياد الباهلى [الثوبانى] ثنا محمد ابن جهضم الجهضمى عن أبيه عن الحسن » الثوبانى كذاب ، راجع « اللسان » (٤/ ٣٦٤ رقم ١٠٦٧ و ١٠٦٨) وقال ابن حجر هناك « وجدت له حديثاً منكراً ذكرته فى ترجمة محمد بن جهضم فذكره ابن حبان فى الثقات » كذا وقع هناك ولعل فى الكلام سقطاً ، أو كانت العبارة الأخيرة فى الحاشية . ولم يذكر محمد بن جهضم فى « اللسان » ولا أحسبه محمد بن جضهم الذى فى « التهذيب » فإن كان أباه فأبوه مجهول وإلا فمجهولان معاً أو لا وجود لهما .

العاشرة : فيها من لم أعرفه ، وفيها إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض ، زاهد يتكلف الرواية فيأتى بالأباطيل . وفى السند غيره .

الحادية عشر : فيها « محمد بن عمرو ثنا أبى عن الحكم بن عبدة » محمد وأبوه لم أعرفهما ، والحكم مجهول الحال .

الثانية عشر : فيها من تكلم فيه ، وفيها إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومى (الصواب: المخرومى) ترجمته فى « اللسان » (١/ ٧٢) قال الدارقطنى « ليس بثقة ، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة » وفيها جابر بن نوح وهو واه .

٥٤/١٣٥٥ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يكثر هذا الدعاء : اللهم اجعل أوسع رزقك علىّ عند كبر سنى وانقطاع عمرى .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : والحديث لا يصح . فى إسناده : أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن ميمون . وهما متروكان . وقد أخرجه الطبرانى عن سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » من هذه الطريق . وقال : حسن الإسناد والمتن غريب ، وعيسى بن ميمون : لم يحتج به الشيخان .

٥٥/١٣٥٦ ـ حديث : من أكرم ذا سن فى الإسلام كأنه أكرم نوحاً ، ومن أكرم نوحاً فى قومه . فقد أكرم الله عز وجل .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : بكر بن أحمد الواسطى ، شيخ روى عنه أبو نعيم ، وليس بمجهول ، كما قال ابن الجوزى .

وقال ابن حجر فى « اللسان » : لم يكن من أهل الحديث ، وإنما جميع ما سمعه ثلاثة أحاديث[(١)] .

٥٦/١٣٥٧ ـ حديث : بجلّوا المشايخ ، فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله .

---

(١) روى هذا عن يعقوب بن إسحاق بن تحية ، وهو متهم كما فى « الميزان » .

١٣٥٥ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ١٧٠) ، والحاكم (١/ ٥٤٢) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٨١) ، وأورده ابن طاهر فى « التذكرة » (٦٠) ، والسيوطى فى «الدر المنثور » (١/ ٣٤٠) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٠٦) ، والهيثمى فى «المجمع » (١٠/ ١٨٢) من حديث عائشة رضى الله عنها وعزاه للطبرانى فى « الأوسط » وقال : وإسناده حسن ا.هـ .

١٣٥٦ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٧/ ٩٦ ، ١٤/ ٢٨٨) ، وابن عساكر فى « تهذيب التاريخ » (١/ ٤٥٠) ، وأورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٨٢) وابن عراق فى « التنزيه » (١/ ١٧٦) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٧٧) .

١٣٥٧ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤١٣) ، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٢٠) ، وابن القيسرانى فى « التذكرة » (٣٧٧) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٧٨) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٢/ ٢٢) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٨٢٤) .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا ، وقال فى إسناده : صخر بن محمد الحاجبى لا تحل الرواية عنه .

وقال ابن عدى : هذا موضوع على الليث ، وصخر كان يكذب ويضع .

١٣٥٨/٥٧ ـ حديث : إن من حق إجلال الله على العبد : إكرام ذى الشيبة المسلم ، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله ، وطاعة الإمام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى ، فى إسناده : مسلم ابن عطية الفقيمى ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .

وقال فى « الميزان » : إنه لين الحديث ، وقال فى « اللسان » : ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

قال فى « اللآلئ » : وحديثه هذا : أخرجه البيهقى فى « شعب الإيمان » ، وقد رواه ابن حبان عن جابر مرفوعا .

قال ابن حبان : لا أصل له ، وفى إسناده : عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث .

قال ابن حجر ، فى تخريج أحاديث الرافعى : لم يصب ابن حبان ، ولا ابن الجوزى فى قولهم : لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الأصيل من حديث أبى موسى بهذا اللفظ عند أبى داود بإسناد حسن ، وقد ذكر له صاحب «اللآلئ» طرقا .

١٣٥٩/٥٨ ـ حديث : الشيخ فى بيته كالنبى فى قومه .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : فى إسناده عبد الله بن عمر بن غانم ، روى عن مالك ما لم يحدث به قط .

١٣٥٨ ـ رواه ابن حبان فى « المجروحين » (٩/٣) وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٨٢/١) .

١٣٥٩ ـ تقدم تخريجه فى « فضائل العلم » برقم (٨٩٧) .

قال في « اللآلئ » : قد روى له أبو داود ، وقال الذهبي في « الكاشف » : مستقيم الحديث ، وهو قاضي افريقية(١) .

وقد أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » ، وابن النجار في « تاريخه » من حديث أبي رافع .

وقال العراقي في « تخريج الإحياء » : إسناده ضعيف (٢) .

١٣٦٠/٥٩ ـ حديث : إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة ، مسح ناصيته بيده.

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : هذا منكر بهذا الإسناد ، والبلاء فيه من مصعب النوفلي ، ولا أعلم له شيئاً آخر .

ورواه العقيلي من طريقه ، وقال : مصعب مجهول النقل ، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

ورواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : مسرة بن عبد الله ، مولى المتوكل ، وهو ذاهب الحديث . وأخرجه الحاكم في « المستدرك » عن ابن عباس مرفوعاً ، وزاد : لا تقع عليه عين إلا أحبته .

قال الحاكم : رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل(٣) .

قال ابن حجر في « الأطراف » : إلا أن شيخ الحاكم ضعيف ، وهو من الحفاظ يعني : أبا بكر بن أبي دارم (٤) .

---

(١) والبلاء في هذا الخبر ممن دونه ، كما في « التهذيب ».

(٢) بل ليس بشيء ، والخبر موضوع على كل حال .

(٣) وأي دخل لهذا ؟ .

(٤) كذاب يضع ، راجع ترجمته في « اللسان » (١/ ٢٦٨) .

١٣٦٠ ـ رواه ابن عدى في « الكامل » (٦/ ٣٦٢) ، والخطيب البغدادي في « تاريخه » (١٠/ ١٤٧) ، والذهبي في « الميزان » (٨٥٦٥) ، وابن حجر في « اللسان » (٦/ ١٦٨) ، وأورده ابن طاهر في « التذكرة » (١٨٣) ، وابن عراق في « التنزيه » (١/ ٢٠٨) .

١٣٦١/ ٦٠ ـ حديث : أكرموا عمتكم النخلة ، فإنها خلقت من فظلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فأطعموا نساءكم الوُلّد الرطب ، فإن لم يكن رطب فتمر .

رواه أبو نعيم عن على مرفوعاً ، وفى إسناده : مسرور بن سعيد التميمى ، وهو منكر الحديث ، وقال ابن عدى : إنه غير معروف .

ورواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : جعفر بن أحمد بن على الغافقى ، وضاع .

وقال ابن عدى : لا شك أنه وضع هذا الحديث ، وأخرج الأول العقيلى ، وأبو يعلى فى « مسنده » ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه معاً فى « التفسير » ، وابن السنى فى « الطب » .

وروى ابن عساكر له شاهداً فى « تاريخه » من حديث أبى سعيد ، قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ماذا خلقت النخلة ؟ قال : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم .

وروى ابن السنى ، وأبو نعيم معاً فى «الطب » عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أطعموا نفساءكم الرطب ، فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم . قالوا يا رسول الله : ليس فى كل حين يكون الرطب ؟ قال : فتمر ».

قال فى « اللآلئ » : إسناده على شرط مسلم[1] .

---

(١) لم يسق إسناده . وإنما قال : إنه من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن شهر بن حوشب عن أبى أمامة . وفى هذا ما يريب فى صحته عن شعبة ، فإن شعبة شديد الحمل على شهر بن حوشب ينهى الناس عن الرواية عنه .

١٣٦١ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٤/ ٢٥٦) ، وابن عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٤٢٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٨٤) ، وأورده ابن القيسرانى فى «التذكرة » (١٣٢) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (٤٢) .

وأخرج أبو نعيم فى « الطب » عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما للنفساء عندى شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل ».

٦١/١٣٦٢ ـ حديث : الحسد عشرة أجزاء : تسعة أجزاء فى العرب ، وواحد فى الناس ، والحياء عشرة أجزاء: تسعة فى النساء وواحد فى الناس : ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والغلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء: تسعة فى البربر وواحد فى الناس ، والبخل عشرة أجزاء : تسعة فى فارس وواحد فى الناس .

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : طلحة بن زيد الرقى ، ويزيد ابن محمد الرهاوى منكران .

قال أحمد وابن المدينى : الرقى يضع الحديث ، وله طريق أخرى عند أبى الشيخ فى « العظمة » ، من حديث خالد بن معدان ، وفى إسناده : مروان بن سالم وضّاع ، وله طريق ثالثة عند الخطيب فى كتاب « البخلاء » ، وفى إسناده: سيف بن عمر ، وهو وضاع ، ولهاتين الطريقين ألفاظ مخالفة فى بعضها للحديث ، وفى بعضها زيادة ، وليس مثل هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والكذب قد يفشو فى الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين، ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن .

٦٢/١٣٦٣ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، سئل عن الممسوخ . فقال : اثنا عشر : الفيل ، والدب ، والخنزير ، والقرد ، والأرنب ، والضب، والوطواط ، والعقرب ، والعنكبوت ، والدعموص ، وسهيل ، والزهرة ، ثم سئل ما سبب مسخهم ؟ فذكره .

رواه ابن شاهين عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته : مغيث مولى جعفر بن محمد ، وقد أخرجه ابن مردويه من طريقه .

١٣٦٢ ـ انظر « الموضوعات » (١/ ١٨٤) ، و« تنزيه الشريعة » (١/ ١٧٧) ، و« كشف الخفا » (١/ ٤٢٦) .

٦٣/١٣٦٤ ـ حديث : إن الملائكة قالت : يا رب ، كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب ؟ فقال : إنى ابتليتهم وعافيتكم . قالوا : لو كنا مكانهم ما عصينا ؟ قال : فاختاروا ملكين منكم ، فلم يألوا جهداً أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت فنزلا ، فألقى عليهما الشبق ، فجاءت امرأة يقال لها : الزهرة، فوقعت فى قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه ما فى نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع فى نفسك ما وقع فى قلبى ؟ قال : نعم . فطلباها نفسها فأبت [إلى أن قال] فلما استطيرت مسخها الله كوكباً ، وقطع أجنحتهما . ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما ، فقال : إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه ؛ فإذا كان يوم القيامة عذبتكما ، وإن شئتما عذبتكما فى الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه . فقال أحدهما : إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن ائتيا بابل ، فانطلقا إلى بابل ، فخسف بهما ، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة .

رواه ابن الجوزى فى « موضوعاته » عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، فى إسناده : الفرج بن فضالة ، ضعفه يحيى .

وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وفى إسناده أيضاً : سُنيد ، ضعفه أبو داود والنسائى .

قال ابن حجر فى « القول المسدد » : قد أخرجه أحمد فى « مسنده » ، وابن حبان فى « صحيحه » ، من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير [1] عن

---

(١) موسى هذا : ذكره ابن حجر فى « التقريب » ، وقال « مستور » ، وذكره ابن حبان فى « ثقاته » ، لكنه قال « يخطئ ويخالف » وذكر ابن حبان للرجل فى « ثقاته » وإخراجه له فى « صحيحه » لا يخرجه عن جهالة الحال . فأما إذا زاد ابن حبان فغمزه بنحو قوله هنا « يخطىء ويخالف » فقد خرج عن أن يكون مجهول الحال إلى دائرة الضعف .

١٣٦٤ ـ رواه الخطيب فى « تاريخه » (٨/ ٤٣) ، وابن جرير فى « التفسير » (١/ ٣٦٥)، والذهبى فى « الميزان » (٣٥٦٧) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٨٦) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٨٢) ، وفى « الدر المنثور » (١/ ٩٧) ، والألبانى فى «الضعيفة» (٩١٢) .

نافع عن ابن عمر . قال : وله طرق كثيرة جمعتها فى جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القضية لكثرة الطرق الواردة فيها ، وقوة المخارج لأكثرها.

قال فى « اللآلئ » : وقفت على ما جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً أكثرها موقوفة[1] وأكثرها من تفسير ابن جرير قال : وقد جمعت أنا طرقها فى « التفسير المسند » ، وفى « التفسير المأثور » . فجاءت سبعاً وعشرين طريقاً ، ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع ، وسالم ، ومجاهد ، وسعيد بن حبير عنه ، وورد من رواية على ابن أبى طالب، وابن عباس ، وابن مسعود ، وعائشة ، وغيرهم .

١٣٦٥/ ٦٤ ـ حديث : كان سهيل رجلا عشاراً باليمن ، يظلمهم ويغتصبهم. فمسخه الله شهاباً ، فعلقه حيث ترون .

رواه ابن السنى عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه الدارقطنى ، وابن عدى عنه موقوفاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح مرفوعاً ، ولا موقوفاً ، تفرد به ابن يزيد الخوزى، وهو متروك ، وبكر ليس بشىء ، وعثمان لا يجوز الاحتجاج به ، ومبشر يضع. قلت : يعنى بكر بن بكار ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومبشر بن عبيد. أما الخوزى : ففى إسناد الدارقطنى ، وكذا بكر . وأما عثمان : ففى إسناد ابن السنى . وأما مبشر : ففى إسناد ابن عدى .

قال فى « اللآلئ » : الخـــوزى روى له الترمذى ، وابن ماجه . وبكر . قال

---

(١) بعض الوقوف هو الذى قد يصح ، وأصل القصة ـ والله أعلم ـ من الاسرائيليات حكاها بعض الصحابة عن أهل الكتاب ، فغلط بعض الرواة وجعل بعض ذلك عن النبى ﷺ ، فالروايات القوية فى الجملة لا تعدو هذين القرنين . إما أن تكون من قول صحابى أو تابعى ، وإما أن تكون غلطاً من بعض الرواة . والذى يكاد يقطع به ، هو أن بعض الصحابة قد ذكر القصة فقط .

١٣٦٥ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٢١٠) وتقدم تخريجه .

أبو عاصم النبيل : ثقة . وقال ابن حبان : ثقة ، وربما يخطئ ، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب ، فالحديث ضعيف لا موضوع .

وروى ابن السنى عن على رضى الله عنه مرفوعا : «لعن الله سهيلا . . . » فذكر نحوه، ومداره على جابر الجعفى ، وهو كذاب .

ورواه وكيع عن الثورى موقوفاً ، وهو الصحيح .

وقال فى « اللآلئ » : جابر روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، ووثقه شعبة وطائفة .

٦٥/١٣٦٦ ـ حديث : خلقت الزنابير من رءوس الخيل ، وخلقت الخيل من رءوس البقر .

رواه ابن الجوزى عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يصح وأكثر رجاله مجهولون.

٦٦/١٣٦٧ ـ حديث : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف ، وكان يأمر بقتل العنكبوت . وكان يقال : إنه مسخ .

رواه الأزدى . وقال : موضوع آفته عمرو بن جميع ، وكان كذاباً غير ثقة ، ولا مأمون .

وقال فى « اللآلئ » : له شاهد عند أبى داود فى « مراسيله » بلفظ : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف عُوّذ البيت .

وروى البيهقى فى « سننه » نحوه .

٦٧/١٣٦٨ ـ حديث : خلق الله آدم من تراب الجابية ، وعجنه بماء الجنة .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزى فى « الموضوعات»

١٣٦٧ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٨٩) ، وانظر « الكامل » لابن عدى (٢/ ٧٨٦) .

١٣٦٨ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٢٧٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ١٩٠) ، وانظر « الإتحاف » (٨/ ٤١٩) ، و« الدر المنثور » (٦/ ٩٨) .

وقال : لا يصح ، وفى إسناده : إسماعيل بن رافع ، ضعفه يحيى وأحمد ، وفيه أيضاً: الوليد بن مسلم ، مدلس .

قال فى « اللآلئ » : إسماعيل روى له الترمذى ، ونقل عن البخارى أنه قال: هو ثقة مقارب الحديث .

١٣٦٩/٦٨ ـ حديث : مر نوح بأسد رابض فضربه برجله ، فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه ، فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يا رب كلبك عقرن ، فأوحى الله إليه : أن الله تعالى لا يرضى بالظلم ، أنت بدأته .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل بهذا الإسناد ، وعمرو ابن ثابت يروى الموضوعات عن الأثبات ، وجعفر بن أحمد بن على الغافقى : يضع . قال الصورى ، وهو محفوظ عن مجاهد قوله . قال فى « اللآلئ » : أخرجه عن مجاهد بن المنذر ، وأبو الشيخ فى « التفسير » ، والبيهقى فى «شعب الإيمان » .

١٣٧٠/٦٩ ـ حديث : أن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها .

رواه الأزدى عن أبى أمامة مرفوعاً . وقال ابن الجوزى : موضوع :

١٣٧١/٧٠ ـ حديث : كلم الله موسى يوم كله ، وعليه جبة صوف ، وكساء صوف ، ونعلان من جلد حمار غير ذكى ، فقال : من العبرانى الذى يكلمنى من هذه الشجرة ؟ فقال : أنا الله .

١٣٦٩ ـ رواه ابن عدى (٢/٥٧٩) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٩٠) ، وأورده السيوطى فى « الدر المنثور » (٣/٣٢٩) ، وفى « اللآلئ » (١/٨٤) .

١٣٧٠ ـ انظر « الموضوعات » (١/١٩٢) ، و« تنزيه الشريعة » (١/٢٣٣) ، و« تذكرة الموضوعات » لابن طاهر (١٠٨) ، و« اللآلئ المصنوعة » (١/٨٤) .

١٣٧١ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (١/٢٦٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/١٩٢) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/٨٥) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/٢٢٨) .

رواه ابن الجوزى ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، وكلام الله لا يشبه كلام المخلوقين ، والمتهم به حميد الأعرج .

قال فى « اللسان » : كلا والله ، بل حميد برىء من هذه الزيادة ، وقد رواه بدونها الترمذى ، والحاكم فى « المستدرك » وغيرهما (١) .

٧١/١٣٧٢ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع دعاء الخضر . فأرسل إليه أن يدعو له .

رواه ابن عدى ، والطبرانى ، وابن عساكر ، وغيرهم ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزى ، وفى أسانيده مجاهيل ، وفيه : من لا تقوم به حجة .

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » ، عن أنس ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر ، فنزل ، فإذا رجل فى الوادى ، يقول : اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة ؟ قال : فأشرفت على الوادى ، فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فقال لى : من أنت ؟ قلت : أنا أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فأين هو ؟ قلت : هو ذا يسمع كلامك ، قال : فأته فاقرئه منى السلام وقل له : أخوك إلياس يقرئك السلام ، فأتيت النبى ﷺ، فأخبرته ، فجاء حتى لقيه ، فعانقه ، وسلم عليه ، ثم قعدا يتحدثان ، فقال له : يا رسول الله : إنى إنما آكل فى السنة يوماً ، وهذا

---

(١) ذكره فى « اللسان » فى ترجمة ابن بطة ، وأفاد أن أول الحديث معروف وإنما المنكر قوله فى آخره « فقال : من هذا العبرانى ـ إلخ » وأن هذه الزيادة لا تعرف إلا عن ابن بطة. أقول : نعم ، وليس فى ذلك ما يطعن به على ابن بطة ، فإن هذه الزيادة لم يقلها ـ إن شاء الله ـ على أنها زيادة فى الحديث ، وإنما قالها على وجه التفسير لربط الحديث بالآية، وقد اعترف الأشعرى ، والماتريدى بأن موسى سمع كلام الله تعالى بحرف وصوت ، والظاهر أن ذلك الحرف هو بالعبرانى لأنها لغة موسى . فعلى كل حال إنما يلام الراوى عن ابن بطة إذ لم يميز تفسير ابن بطة من أصل الحديث . ولذلك نظائر قد وقعت فى أحاديث لابن مسعود وغيره وألفت فى ذلك مؤلفات وهو النوع الذى يسمونه بالمدرج . والله المستعان .

يوم فطرى ، فآكل أنا وأنت ، فنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت ، وكرفس ، فأكلا وأطعمانى وصليا العصر ، ثم ودعه، ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقال الذهبى : أفما استحيى الحاكم من الله ؟ يصحح مثل هذا ، وقال فى « تلخيص المستدرك » : هذا موضوع ، قبح الله من وضعه ، وما كنت أحسب أن الجهل بالحاكم يبلغ إلى أن يصحح مثل هذا ، وهو مما افتراه يزيد بن يزيد البلوى .

١٣٧٣/ ٧٢ ـ حديث : قال الله لداود ، يا داود : ابن لى فى الأرض بيتاً ، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود بنيت بيتك قبل بيتى ، قال : يا رب هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ فى بناء المسجد . فلما تم سور الحائط سقط ، فشكا ذلك إلى الله عز وجل . قال : إنه لا يصلح أن تبنى لى بيتاً ، قال : أى رب ، ولم ؟ قال : لما جرى على يديك من الدماء ، قال : أى رب ، أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنى أرحمهم ، وهم عبيدى وإمائى ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه لا تحزن ، فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين ـ إلخ .

أخرجه ابن حبان ، والطبرانى ، وابن مردويه .

وقال ابن الجوزى ، وصاحب « الميزان » : إنه موضوع ، وفى إسناده : محمد ابن أيوب بن سويد ، يروى الموضوعات .

١٣٧٤/ ٧٣ ـ حديث : كان نقش خاتم سليمان : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

١٣٧٣ ـ انظر « الضعيفة » للألبانى (١٧٢) .

١٣٧٤ ـ أورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٠٨) ، وابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٢٣٧)، والسيوطى فى « الحاوى » (٢/ ٢٦٢) ، وفى « اللآلئ » (١/ ٨٨) ، والألبانى فى «الضعيفة» (٧٠٢) .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفى إسناده : شيخ ابن أبى خالد .

قال فى « الميزان » : متهم بالوضع ، وهذا من أباطيله .

١٣٧٥/ ٧٤ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حدث أصحابه فقال : بينما سليمان ذات يوم قاعداً ، إذ دعا بالريح ، فقال لها : الزقى بالأرض ، وذكر حديثا طويلا .

رواه أبو بكر الإسماعيلى عن أنس مرفوعا .

قال ابن الجوزى : موضوع ، أكثر رواته مجهولون ، وعبد الرحمن بن قيس المكى مجهول ، يضع الحديث .

١٣٧٦/ ٧٥ ـ حديث : أن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى المعلم ليعلمه قال له المعلم : اكتب بسم الله . قال عيسى : ما بسم الله ؟ قال المعلم : لا أدرى . فقال له عيسى : با : بهاء الله ، وسين : سناؤه ـ إلخ .

هو موضوع ، كما قال ابن الجوزى ، وفى إسناده : إسماعيل بن يحيى كذاب .

١٣٧٧/ ٧٦ ـ حديث : كانت امرأة من الجن تأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نساء من قومها ، فأبطأت عليه ، ثم أتت ، فقال : ما أبطأ بك ؟ قالت : مات لنا ميت بأرض الهند ـ إلخ .

وهو موضوع ، وفى إسناده : منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك .

قال فى « الميزان » : منقر لا يدرى من ذا ؟ ولعله وضع هذا .

١٣٧٨/ ٧٧ ـ حديث : إن يأجوج أمة ، ومأجوج أمة ، كل أمة أربعمائة

١٣٧٥ ـ انظر « الموضوعات » لابن الجوزى (١/ ٢٠٢) .

١٣٧٦ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٧/ ٢٥١) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة» (١/ ٢٣١) .

١٣٧٨ ـ انظر « الكاف الشاف » لابن حجر (١٠٤) ، و« فتح البارى » (١٣/ ١٠٦) له .

ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كلٌّ قد حمل السلاح ـ إلخ .

رواه ابن عدى عن حذيفة مرفوعاً . وقال : منكر موضوع ، ومحمد بن إسحاق العكاشى ، كذاب يضع . وقد أخرجه ابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٧٨/١٣٧٩ ـ حديث : بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة ؛ إذ أقبل شيخ فى يده عصا . فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد عليه السلام . فقال : نغمة الجن ، من أنت؟ قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ـ إلخ ، .

رواه العقيلى عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : إسحاق بن بشر الكاهلى : وضاع بالاتفاق.

وقال العقيلى : ليس للحديث أصل .

وقال فى « الميزان » هو باطل .

٧٩/١٣٨٠ ـ حديث : أن نضلة بن معاوية بعثه عمر إلى حلوان . فقام إلى سفح جبل فأذن وقال : الله أكبر الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيراً يا نضلة ، ثم ذكر بقية ألفاظ الأذان ، وهو يجيبه . فسألوه من هو ؟ وطلبوا منه أن يريهم صورته . فانفلق الجبل عن هامة كالرحى ، أبيض الرأس واللحية ، عليه طِمْران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقلنا: وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا زريب بن زريب ابن برثلا ، وصي العبد الصالح عيسى بن مريم ، اسكننى هذا الجبل ودعا لى بطول البقاء إلى نزوله من السماء ـ إلخ .

رواه الخطيب عن ابن عمر ، وابن أبى الدنيا .

١٣٧٩ ـ رواه العقيلى فى « الضعفاء » (٩٨/١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢٠٧/١) ، والبيهقى فى « دلائل النبوة » (٤١٨/٥)، وأورد القصة ابن كثير فى « البداية والنهاية » (٩٧/٥) .

قال ابن المديني : لم يرو هذا إلا من وجه مجهول .

وقال ابن الجوزي : موضوع .

وقال الذهبي في « الميزان » : عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي ، أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل ، وهو المتهم به . وقد أخرجه البيهقي ، وأبو نعيم.

وروى ابن عدى عن ابن عمر . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي بالعراق . فإن أنت رأيته فاقرئه مني السلام » .

قال في « الميزان » : هذا خبر باطل ، وإسناد مظلم ، وعبد الله بن المغيرة ليس بثقة .

١٣٨١/ ٨٠ ـ حديث : ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادى (*) ؟ قالوا له : كلنا نعرفه يا رسول الله . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر ، وهو يخطب الناس . ويقول : أيها الناس . اجتمعوا واسمعوا وعوا : من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن فى السماء لخبراً ، وإن فى الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قسّ قسماً حقاً : لئن كان فى الأمر رضا ، ليكونن سخط ، إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذى أنتم عليه، مالى أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا فأقاموا ، أم تُركوا فناموا ؟ ثم قال : أيكم يروى شعره ؟ فأنشده :

(*) هو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدى بن مالك من بنى إياد ، أحد حكماء العرب ومن خطبائهم فى الجاهلية ، كان أسقف نجران ، يضرب به المثل فى الفصاحة والخطابة ، فيقال : أبلغ من قس ـ بضم القاف وتشديد السين المهلمة . وقال ابن القيم عنه فى «الفوائد»: وحدّ قس ونا رأى رسول الله ﷺ ، وكفر به أبيّ وقد صلى معه فى المسجد .

١٣٨١ - رواه البيهقى فى « دلائل النبوة » (١/ ٢٨) ، والطبرانى فى « الكبير » (١٢/ ٨٨) ، وانظر «البداية والنهاية » لابن كثير (٢/ ٢٣٠ ، ٢٣١).

فـــى الذاهبـــين الأوليـ ـــن من القـــرون لنا بصـــائر
لمـــا رأيـــت مـــواردا للمـــوت ليس لها مصادر
ورأيـــت قومـــى نحـــوها تمضـــى الأكابر والأصـاغر
لا يرجـــع الماضـــى إلىَّ ولا مـــن الباقـــين غابـــر
أيقنـــت أنـــى لا محـــا لة حيث صـــار القوم صائر

رواه العقيلى عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه الأزدى عن أبى هريرة مرفوعاً بنحوه . قال الأزدى : موضوع لا أصل له . وقد أخرج حديث ابن عباس الطبرانى والبزار فى « مسنده » ، وفى إسناده: محمد بن الحجاج اللخمى . وقد كذبه ابن معين والدارقطنى وغيرهما .

ورواه البيهقى عن ابن عباس بإسناد آخر فيه : القاسم بن عبد الله بن مهدى الإخميمى .

قال فى « الميزان » : روى حديثاً باطلا ، وقال فى « اللسان » : روى حديثين باطلين .

وقال الدارقطنى : إنه متهم بوضع الحديث ، وقد أورده ابن الجوزى فى «الموضوعات » ، وله طرق وألفاظ استوفاها صاحب « اللآلئ » .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : قد أفرد بعض الرواة طرق حديث : قس بن ساعدة ، وكلها ضعيفة . ومنها : ما أخرجه عبد الله بن أحمد فى «زيادات المسند» .

قال فى « اللآلئ » قال الإمام محمد بن داود الظاهرى فى كتاب « الزهرة». حدثنا أحمد بن عبيد النحوى ، حدثنا على بن محمد المدائنى ، ثنا محمد بن عبد الله بن أخى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد بن أبى وقاص

فذكره. ثم قال فى « اللآلئ » هذا الإسناد أمثل طرق الحديث . فإن ابن أخى الزهرى ، ومن فوقه من رجال الصحيح[(١)] وعلى بن محمد المدائنى ثقة[(٢)] وأحمد بن عبيد . قال فيه ابن عدى : صدوق [(٣)] له مناكير [(٤)] ، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن [(٥)] ، لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق التى فى « زيادات الزهد » لابن حنبل . فإنه مرسل قوى الإسناد [(٦)] فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة التى ليس فيها واه ولا متهم ، حكم بحسنه بلا توقف [(٧)] انتهى .

١٣٨٢ / ٨١ ـ حديث : المؤمن مؤتمن على نسبه .

ذكره فى « المقاصد » . وقال : بيض له شيخنا ، يعنى : ابن حجر ، وأظنه من قول مالك أو غيره .

١٣٨٢ ـ أورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٦) ، وابن طاهر الفتنى فى « التذكرة » (١٤) ، وانظر « كشف الخفا » (٢/ ٤٠٧) .

(١) ابن أخى الزهرى : لم يخرج له فى « الصحيحين » إلا متابعة واستشهاداً وقد تكلم فيه جماعة ، ولخص ابن الحجر حاله فى « التقريب » بقوله « صدوق له أوهام » ، ولا أدرى أدرك عبيد الله أم لا .

(٢) قد لينه ابن عدى .

(٣) لفظ ابن عدى « هو عندى من أهل الصدق » يعنى : إن لم يكن يتعمد الكذب .

(٤) وقال الحاكم أبو أحمد : « لا يتابع فى جل حديثه » ، وقال الحاكم أبو عبد الله : «هو إمام فى النحو وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه » ، وقال ابن حجر فى «التقريب»: « لين الحديث » والذى يظهر من حاله أنه واه جداً ، لم تكن الرواية من شأنه، فكان إذا تعاطاها خلط تخليطاً قبيحاً .

(٥) كلا .

(٦) كلا ، فإنه من طريق الوليد بن هشام القحذمى ، المتوفى (سنة ٢٢٢) عن خلف بن أعين قال : لما قدم وفد بكر بن وائل ، وخلف بن أعين لم أجده ولا أدرى أتابعياً كان أم ممن بعدهم فأين القوة ؟ .

(٧) هيهات .

١٣٨٣/ ٨٢ ـ حديث : المؤمن يسير المؤنة .

قال الصغانى : هو موضوع .

١٣٨٤/ ٨٣ ـ حديث : من سرّ المؤمن فقد سرنى ، ومن سرنى فقد سر الله .

فى إسناده : وضاع .

١٣٨٥/ ٨٤ ـ حديث : المؤمن غِرٌّ كريم ، والمنافق خب لئيم .

قال القزوينى : هو موضوع .

١٣٨٣ ـ رواه أبو نعيم فى « الحلية » (٨/٤٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٨١) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٤) ، وانظر «كشف الخفا » (٢/٤٠٧) ، و« تنزيه الشريعة » (٢/٢١٢) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٩٩) .

١٣٨٤ ـ أورده شيخ الإسلام ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (١٣٥) ، وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (٢/٢٣) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١٤) ، وابن القيسرانى (٨١٥) .

١٣٨٥ ـ رواه أبو داود (٤٧٩٠) ، والترمذى (١٩٦٤) وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ا هـ . والبيهقى (١٠/ ١٩٥) ، والطبرانى فى «الكبير » (١٩/ ٨٢) ، والبخارى فى « الأدب » (٤١٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ١١٠) ، والخطيب البغدادى (٩/٣٨)، والبغوى فى « شرح السنة » (١٣/٨٦) ، والطحاوى فى « مشكل الآثار » (٤/٢٠٢) ، وأورده ابن الجوزى فى « المتناهية » (٢/١٠٩) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (١٤)، وكذا ابن القيسرانى (١٠٩٩) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٦٥) ، ورواه ابن عدى فى « الكامل » (٢/ ٤٤٥ ، ٧/ ٢٦٢٠) وفيه : « والفاجر » بدل «والمنافق».

قال الخطابى : « الغر » فى كلام العرب هو الذى لا غائلة ولا باطن له يخالف ظاهره ، ومن كان هذا سبيله أمن المسلمون من لسانه ويده ، وهى صفة المؤمنين .

و« الفاجر » : ظاهره خلاف باطنه ، لأن باطنه هو ما يكره ، وظاهره مخالف لذلك ، كالمنافق الذى يُظهر شيئاً غير مكروه منه ، وهو الإسلام الذى يحمده أهله عليه ، ويبطن خلافه وهو الكفر الذى يذمه المسلمون عليه ا هـ أفاده الألبانى وقد أورد الحديث فى «الصحيح» (٩٣٥) .

١٣٨٦/ ٨٥ ـ حديث : الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب .

قال فى « المقاصد » : فى سنده ضعف ، لكن له شواهد .

١٣٨٧/ ٨٦ ـ حديث : تفترق أمتى على سبعين ، أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم فى الجنة إلا فرقة واحدة . قالوا : يا رسول الله ، من هم ؟ قال: الزنادقة والقدرية :

رواه العقيلى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : رجل مجهول .

وقال العقيلى : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة .

ورواه الدارقطنى . قال العلماء : وضعه الأبرد بن الأشرس .

قال فى « الميزان » : هو كذاب وضاع .

١٣٨٨/ ٨٧ ـ حديث : تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها فى النار إلا واحدة . قالوا : من هى يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابى اليوم .

١٣٨٦ ـ رواه الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ٢٧٨) ومن زوائد ابنه (٤/ ٣٧٥) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١/ ٤٤ ، ٢/ ٤٣٥) ، والبغوى فى « شرح السنة » (٧/ ٢٦) ، وأورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٥) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (٦٧) ، وحسنه الألبانى فى « الصحيحة » (٦٦٧) ، وانظر « كشف الخفا » (١/ ٣٩٨) .

١٣٨٨ ـ رواه الترمذى (٢٦٤١) من طريق ابن زياد الأفريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر يرفعه بلفظ : « ليأتين على أمتى ما أتى على بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان فى أمتى من يصنع ذلك ، وإن بنى إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة ، وتفترق أمتى ... فذكره ، وقال الترمذى : هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه اهـ.

وأخرجه الآجرى فى « الشريعة » (١/ ١٥) ، والحاكم فى « المستدرك » (١/ ١٢٨) وقال: تفرد به عبد الرحمن بن زياد ولا تقوم بها الحجة ، ووافقه الذهبى ، ورواه اللالكائى (١٤٨)، وابن نصر المروزى فى « السنة » (ص ١٨) ، وابن وضاح فى « البدع والنهى عنها» (٨٥) والذهبى فى « الميزان » (٢/ ٤٣٠) ، وإسماعيل الأصفهانى فى « الحجة فى بيان المحجة » كلهم عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقى .
=

قال فى « المقاصد » : حسن صحيح ، وروى عن أبى هريرة ، وسعد ، وابن عمر ، وأنس ، جابر وغيرهم .

٨٨/١٣٨٩ ـ حديث : الزيدية مجوس هذه الأمة . إن مرضوا فلا تعودهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

ذكره فى « المقاصد » . وقال : موضوع .

= ورواه الطبرانى فى « الصغير » (٧٥٣٢) عن وهب بن بقية ثنا عبد الله بن سفيان المدنى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك فذكره ، قال الطبرانى : لم يروه عن يحيى إلا عبد الله بن سفيان اهـ وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه اهـ .

وللحديث شواهد أخرى « صحيحة » دون قوله : « ما أنا عليه وأصحابى » وانظر «مجمع الزوائد » (٢٦١/٧) للهيثمى ، و« السلسلة الصحيحة » (٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ١٣٤٨) ، و«تلبيس إبليس » (ص ١٩) لابن الجوزى بتحقيقنا طبعة المكتب الثقافى بالقاهرة . وفى بيان هذه الفرق راجع « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادى ، و« مقالات الإسلاميين » لأبى الحسن الأشعرى وكلاهما قد نلنا شرف تحقيقه لمكتبة نزار الباز بمكة المكرمة والحمد لله.

١٣٨٩ ـ أورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢١٢) ، والعجلونى فى «كشف الخفا » (٥٣٤/١) .

و« الزيدية » : من فرق الرافضة وهم ثلاث فرق : الجارودية أتباع أبى الجارود زياد بن أبى زياد وقد سماه الإمام الباقر « سرخوبا » وفسره بأنه شيطان يسكن البحر ، وانظر «تهذيب التهذيب » (٣٨٦/٣) ، و« تاج العروس » للمرتضى (٢١٨/٢)، وقال أبو حاتم ابن حبان : كان رافضيا يضع الحديث فى مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ويروى فى فضائل أهل البيت رضى الله عنهم أشياء ما لها أصول ا.هـ .

والفرقة الثانية من الزيدية « السليمانية أو الجريرية » ، أتباع سليمان بن جرير الزيدى ، وكفر سليمان بن جرير عثمان بن عفان رضى الله عنه بالأحداث التى نقمها الناقمون منه ، وأهل السنة يكفرون سليمان من أجل أنه كفر عثمان رضى الله عنه .

أما الفرقة الثالثة فهى « البترية » : وهم أتباع رجلين : أحدهما الحسن بن صالح بن حى، والأخير كثير النواء الملقب بالأبتر » ، وقولهم كقول سليمان بن جرير .

وللزيد راجع « الفرق بين الفرق » ، و« مقالات الإسلاميين » .

١٣٩٠/٨٩ - حديث : إن لكل أمة مجوسا ، وإن مجوس هذه الأمة : القدرية فلا تعودوهم إن مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا .

في إسناده : جعفر بن الحارث ، وليس بشيء ، وله طرق أوردها صاحب «اللآلئ» ، وأطال الكلام ، ورد على ابن الجوزى حيث زعم أنه موضوع فليراجع (١) .

١٣٩٠ - رواه الإمام أحمد في « المسند » (٢/ ١٢٥ ، ٤٠٧) ، والآجرى في « الشريعة » (١٩١) ، والبيهقى (١٠/ ٢٠٣) ، وابن أبى عاصم في « السنة » (١/ ١٤٥، ١٥٠ ، ١٥١)، والعقيلى في « الضعفاء » (٣/ ٩٨) ، وابن الجوزى في « المتناهية » (١/ ١٤٥ ، ١٥١) ، وفي « الموضوعات » (١/ ٢٧٥) ، وأورده ابن القيسرانى في « التذكرة » (١٠٩٥)، وكذا ابن طاهر (١٥) ، وابن عراق في « التنزيه » (١/ ٣١٦) ، والسيوطى في « اللآلئ » (١/ ١٣٣) وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » للبغدادى (١/ ١٠) .

(١) روى من حديث ابن عمر ، وأبى هريرة ، وجابر ، وأنس ، وحذيفة ، وسهل بن سعد ، وعائشة .

أما ابن عمر فرواه عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، من رواية ابنه عنه ، وأبو حازم لم يدرك ابن عمر . وفي رواية : عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر ، وفي سندها نصر بن عاصم لين الحديث وزكريا بن منظور ضعيف وروى من وجوه أخرى عن نافع ، وجه فيه الحكم بن سعيد السعيدى منكر الحديث . قاله البخارى وغيره ، ووجه فيه من لم أعرفه ، ومن هو مجهول الحال ومن أكثر حديثه غرائب ، ووجه فيه من لم أعرفه ، وفيه الحجاج ابن فرافصة عابد ليس بالقوى ، ووجه فيه يعقوب بن حميد ، وفيه نظر ، وإسماعيل بن داود منكر الحديث متهم ، وغيرهما . وروى عن عمر مولى غفرة عن ابن عمر . ومولى غفرة ضعيف ولم يدرك ابن عمر .

وأما عن أبى هريرة فيروى عن مكحول عنه ولم يدركه والطرق إلى مكحول معلولة ، في طريق جعفر بن الحارث ليس بشيء، وفي أخرى معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن مكحول ، وإنما هو عند سليمان عن رجل ، عن مكحول كذلك رواه معاذ بن معاذ أحد الأثبات عن سليمان وسليمان ربما دلس . ورواه مسلمة بن على وهو متروك البتة ، عن مكحول عن عطاء عن أبى هريرة .رواه غسان بن ناقد ، وهو مجهول عن جعفر بن الحارث، وليس بشيء كما مر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . وروى بسند فيه مجاهيل عن رجاء بن الحارث ، ضعفه ابن معين وغيره عن مجاهد عن أبى هريرة . =

١٣٩١/ ٩٠ ـ حديث : الأمر المفظع ، والشر الذى لا ينقطع : إظهار البدع.

رواه الحاكم ، وقال ابن الجوزى : لا يصح ، ورواه الطبرانى .

١٣٩٢/ ٩١ ـ حديث : إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء . فإنهم بطروا النعمة ، وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة ـ إلخ .

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : كذاب موضوع .

= وأما عن جابر فرواه بقية عن الأوزاعى عن ابن جريج عن أبى الزبير عنه . وبقية وابن جريج وأبو الزبير مدلسون ، ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، وليس بثقة ، بسند فيه من له أوهام ومن هو مجهول عن ابن جابر عن أبيه .

وأما عن أنس فرواه النضر بن طاهر وهو ممن يكذب ، عن عبد الوارث بن أبى غالب : مجهول عن ثابت ، عن أنس ورواه الطبرانى من طريق هارون بن موسى الفروى ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس » وقال : تفرد به هارون ، وشيخ الطبرانى لم أعرفه ، وهارون شيخ لا يقبل منه ما يتفرد به ولا سيما مثل هذا وحميد إن كان هو الطويل فمدلس وإلا فلا أعرفه . ورواه أبو نعيم بسند فيه جماعة لم أعرفهم وفيه بقية معنعنا .

وأما عن حذيفة فرواه عمر مولى غفرة ، وهو ضعيف كما مر عن رجل من الأنصار ، لا يدرى من ذا ؟ .

وأما عن سهل بن سعد فرواه يحيى بن سابق ، وهو ممن يروى الموضوعات عن الثقات عن أبى حازم عن سهل وأما عن عائشة ففى سنده رجلان لم أعرفهما .

وهذا الخبر يتعلق بعقيدة كثر فيها النزاع واللجاج ، فلا يقبل فيها ما فيه مغمز ، وقد قال النسائى ـ وهو من كبار أئمة السنة ـ « هذا الحديث باطل كذب » .

١٣٩١ ـ رواه الطبرانى فى« الكبير » (٣/ ٢٤٧) ، والشجرى فى « أماليه » (٢/ ٣٠٧) وابن أبى عاصم فى « السنة » (١/ ٢١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٦٨) ، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٣١٠) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٢٩) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٧٥٦) .

١٣٩٢ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١/ ٢٠٨) ، والسهمى فى « تاريخ جرجان » (٢٦٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٦٩) ، وأورده السيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٢٩) ، وابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٢٦٩) .

٩٢/١٣٩٣ ـ حديث : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين من كان حبسهم سليمان بن داود فى جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

رواه العقيلى عن أبى سعيد مرفوعا . وقال : لا أصل لهذا الحديث . ورواه ابن عدى .

قال فى « الميزان » : هذا خبر باطل ، المتهم بوضعه : الصباح بن مجالد ، لا يدرى من هو .

٩٣/١٣٩٤ ـ حديث : من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضا له فى الله ، ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى ، واستقبله بما يسر ، فقد استخف بما أنزل على محمد .

قال ابن الجوزى ، والصغانى : موضوع ، وروه ابن عساكر بنحوه ، وروى بألفاظ لا يصح منها شيء .

٩٤/١٣٩٥ ـ حديث : إذا كان آخر الزمان ، واختلفت الأهواء ، فعليكم بدين البادية والنساء .

رواه ابن حبان عـــن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى : لا يصح : محمد

١٣٩٣ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٦٩ ، ٣/ ١٩٤) ، ورواه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٠٣) ، والعقيلى فى « الضعفاء » (٢/ ٢١٣) ، وذكره ابن عراق فى «تنزيه الشريعة » (١/ ٣١٣) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٢٩) .

١٣٩٤ ـ رواه الخطيب البغدادى فى « تاريخه » (١٠/ ٢٦٤) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٢٢٠) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٧٠) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١/ ٣١٤) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٣٠) .

١٣٩٥ ـ انظر « ميزان الاعتدال » للذهبى (٧٨٢٧) ، و« الكامل » لابن عدى (٦/ ٢١٨٥) .

ابن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وشيخه كذلك ، حدث عن أبيه بنسخة موضوعة . وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز .

قال في « اللآلئ » : محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه ، وقال في «الميزان » : هذا الحديث من عجائبه ، وقال الصغاني : موضوع ، وقال في «النقاصد »: لا أصل له بهذا للفظ .

وروى بلفظ : « عليكم بدين العجائز » .

قال ابن طاهر : لم نقف له على أصل .

٩٥/١٣٩٦ ـ حديث : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ، فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً ، فينادى مناد من تحت العرش : ألا من برأ ربه من ذنبه ، وألزمه نفسه ، فليدخل الجنة .

رواه العقيلي ، وهو موضوع ، آفته جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو قدرى ، فوضعه على مذهبه .

٩٦/١٣٩٧ ـ حديث : بعثت داعياً ومبلغاً ، وليس إليّ من الهدى شيء ، وجعل إبليس مزيناً ، وليس إليه من الضلالة شيء .

رواه العقيلي . وقال : خالد بن عبد الرحمن بن الهيثم ، ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ، ولا يعرف له أصل .

قال في « اللآلئ » : أخرجه ابن عدى ، وقال : في قلبي من هذا الحديث شيء ، ولا أدرى : سمع خالد من سماك بن حرب أم لا ، ولا أشك أن خالداً

١٣٩٦ ـ رواه العقيلي في « الضعفاء » (١/ ١٨٧) ، والذهبي في « الميزان » (١/ ٤٠٤) وابن عراق في «تنزيه الشريعة » (١/ ٤٥) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ١٣١) .

١٣٩٧ ـ رواه ابن عدى في « الكامل » (٣/ ٩١٠) والدولابي في « الكنى » (٢/ ١٥٧) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٣٩٥) ، وابن الجوزى في « الموضوعات » (١/ ٢٧٣) ، وأورده ابن عراق في « التنزيه » (١/ ٣١٥) ، وابن القيسراني في « التذكرة » (٣٧٩) ، والسيوطي في « اللآلئ » (١/ ١٣١) ، وفي « الدر المنثور » (٥/ ١٣٤) .

هذا هو الخراسانى ، وكأن الحديث مرسل عنه عن سماك . انتهى . وخالد الخراسانى : روى له أبو داود والنسائى ، ووثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وحينئذ : فليس فى الحديث إلا الإرسال[1] .

١٣٩٨/٩٧ ـ حديث : أنه تمارى أبو بكر ، وعمر فى القدر ، فقضى بينهما النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإثباته ، خيره وشره وضره ونفعه ، وحلوه ومره.

هو موضوع . آفته : يحيى بن زكريا ، قال فيه ابن معين : هو دجال هذه الأمة ، وله طرق ذكرها صاحب « اللآلئ » .

١٣٩٩/٩٨ ـ حديث : ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر .

رواه الحارث فى « مسنده » عن أبى هريرة مرفوعا ، وابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعا ، وهو موضوع ، آفته : بحر بن كنيز .

قال فى « اللآلئ » : له شواهد ، ثم ذكرها .

١٤٠٠/٩٩ ـ حديث : لعن الله المرجئة ، قوم يتكلمون على الإيمان بغير علم. فيقولون : إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن ، وإن لم يعمل فليس عليه شىء .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : وضاع .

وقال فى « الميزان » : إنه موضوع بيقين .

---

(١) يعنى الانقطاع بين خالد وسماك ، وهو عن سماك عن طارق بن شهاب عن عمر ابن الخطاب ، وكفى بالانقطاع والتفرد قادحاً .

١٣٩٩ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٧٤) ، وورواه ابن عدى فى «الكامل» (٤٨٦/٢) بنحوه ، وأورده الهيثمي فى « المجمع » (٢٠٣/٧) من حديث سهل بن سعد وعزاه للطبرانى وقال : وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف .

١٤٠٠ ـ رواه ابن عدى (٢٢٩٦/٦) ، وفى « مسند الربيع » (٣/ ٥) ، وأورده ابن عراق فى « التنزيه » (١/ ٣١٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ١٣٦) .

١٤٠١/ ١٠٠ ـ حديث : هلاك أمتي في ثلاث : العصبية ، والقدرية ، والرواية عن غير ثابت .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به ابن سمعان.

١٤٠٢/ ١٠١ ـ حديث : المرجئة ، والقدرية ، والروافض ، والخوارج ، يسلب منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفاراً خالدين مخلدين في النار .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : محمد بن يحيى بن رزين ، وهو دجال يضع .

١٤٠٣/ ١٠٢ ـ حديث : المنافق يملك عينَيْه يبكي متى شاء .

لم يثبت ، لكنه ورد في « التوراة » .

١٤٠٤/ ١٠٣ ـ حديث : من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود .

ولا يصح .

١٤٠٥/ ١٠٤ ـ حديث : من قال في ديننا برأيه فاقتلوه .

١٤٠١ ـ رواه ابن عدى فى « الكامل » (١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٥٨٧) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » (١/١٤٣ ، ٢/٤٦٢) ، وأورده الحافظ الهيثمي فى « المجمع » (١/١٤١) من حديث ابن عباس وعزاه للبزار وقال : وفيه هارون بن هارون وهو منكر الحديث ، ومن حديث أبى قتادة وعزاه للطبراني فى « الأوسط » و« الصغير » وقال : وفيه سويد بن عبد العزيز ، وقد أجمعوا على ضعفه .١ هـ .

١٤٠٢ ـ أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١/٢٧٨) ، وابن القيسرانى فى «التذكرة» (١١٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/١٣٦) .

١٤٠٣ ـ أورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٦) .

١٤٠٤ ـ تقدم تخريجه فى « كتاب الصدقات » حديث رقم (١٩٠ ، ٢٣٣) .

١٤٠٥ ـ رواه الخطيب البغدادى فى «تاريخه» (٦/٣٢٢ ، ٩/٢٢٩) وفى « الفقيه والمتفقه» (١/١٨٠) ، وابن عدى فى « الكامل » (١/٣٢٥ ، ٤/١٥٩٥) ، وابن أبى حاتم فى «العلل» (١٣٧٣) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٣/٩٤ ، ٩٥) ، وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/٢١٧) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٥٤)، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٢/٣٧٢) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (٢/١٠) .

قال في « الوجيز » : وضعه إسحاق الملطى .

١٤٠٦/ ١٠٥ ـ حديث : لا يكفر أحد إلا بجحوده بما أقر به .

قال في « المختصر » : ضعيف . قلت : ما أظنه من كلام النبوة .

١٤٠٧/ ١٠٦ ـ حديث : لا تسافروا والقمر في العقرب .

قال الصغاني : موضوع .

١٤٠٨/ ١٠٧ ـ حديث : يا علي ، إذا تزودت فلا تنس البصل .

قال في « المقاصد » : كذب بحت .

١٤٠٩/ ١٠٨ ـ حديث : لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه .

قال الصغاني : موضوع .

١٤١٠/ ١٠٩ ـ حديث : لولا صبيان رضّع ، ومشايخ ركع ، وبهائم رتّع ، لصببت عليكم العذاب صباً .

ذكره في « المختصر » .

١٤١١/ ١١٠ ـ حديث : لا يكتب الله على [ابن] آدم ذنباً أربعين سنة ، إذا كان مسلماً ، ثم تلا : ﴿ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ﴾ .

هو موضوع .

١٤٠٦ ـ أورده ابن طاهر في « التذكرة » (١٦) ، والغزالي في « الإحياء » قال العراقي في « تخريجه » : أخرجه الطبراني في « الأوسط » من حديث أبي سعيد « لن يخرج أحد من الإيمان إلا بجحود ما دخل فيه » وإسناده ضعيف ا هـ وانظر « إتحاف السادة المتقين » (٢/ ٢٤٤).

١٤٠٧ ـ انظر « تذكرة الفتني » (١٢٤) ، و« كشف الخفا » (٢/ ٤٩١) .

١٤٠٨ ـ أورده الملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (٣٩٢) ، وابن طاهر في «التذكرة» (١٤٩) .

١٤٠٩ ـ أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/ ٢٢٧) .

١٤١١ ـ أورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢١٩)، وابن طاهر في «التذكرة» (١٢٣)، والسيوطي في « اللآلئ » (٢/ ١٠٢) .

١٤١٢/ ١١١ ـ حديث : إذا ألف القلب الإعراض عن الله ، ابتلاه الله بالوقيعة في الصالحين .

لا أصل له .

١٤١٣/ ١١٢ ـ حديث : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

قال القزويني : موضوع .

١٤١٤/ ١١٣ ـ حديث : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

قال العراق ، وابن حجر : لا أصل له في المرفوع ، وإنما هو من قول ابن عيينة .

١٤١٥/ ١١٤ ـ حديث : إذا أحب الله عبداً ابتلاه ، وإذا ابتلاه اقتناه ، قيل : وما اقتناه ؟ قال : لم يترك له أهلا ولا مالا .

رواه الطبراني ، وله ألفاظ ، وفي إسناده : من ينسب إلى الوضع ، وله شواهد .

١٤١٦/ ١١٥ ـ حديث : احذروا صفر الوجوه .

رواه في « المقاصد » ، عن ابن عباس ، رفعه ، وزاد . فإن لم يكن من علة، أو سهر ، فإنه من غلّ .

١٤١٢ ـ « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣١٧) ، و« التذكرة » لابن طاهر (١٩٣) .

١٤١٣ ـ تقدم تخريجه في « كتاب الأدب » حديث رقم (٧٥٥) وهو في « صحيح البخاري » بنفس اللفظ وتكرار المصنف له يدل على ذهوله عنه وهي غفلة شديدة .

١٤١٤ ـ أورده الملا على القاري في « الأسرار المرفوعة » (٢٤٩) ، وابن طاهر في «التذكرة » (١٩٣) ، والحافظ العراقي في « المغني » « باب العزلة » وقال : ليس له أصل في الحديث المرفوع ، وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، كذا رواه ابن الجوزي في مقدمة « صفة الصفوة ».

١٤١٥ ـ أورده ابن طاهر في « التذكرة » (١٩٣) ، والزبيدي في « الإتحاف » (٥/ ٣٨ ، ٩/ ٢٧٧ ، ٥٢٤ ، ٦٥٠) .

١٤١٦ ـ انظر « كشف الخفا » (١/ ٥٨).

وروى مثله عن أنس مرفوعاً بلا سند . قال ابن حجر : إنه لم يقف له على سند . قال السخاوى : أسنده أبو نعيم .

١٤١٧/ ١١٦ ـ حديث : إياك والأشقر الأزرق ، فإنه من تحت قرنه إلى قدمه مكر وخديعة وغدر .

ذكره ابن الديلمى عن ابن عمر ، ولم يسنده .

١٤١٨/ ١١٧ ـ حديث : لو علم الله فى الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله ، ولكن علم أن لا خير فيهم فأجبهم .

لا يصح ، وكذا ما ورد فى هذا المعنى من مدح أو قدح ، فهو باطل ، لكن قال الشافعى : أربعة لا يعبأ الله بهم : زهد خصى ، وتقوى جندى ، وأمانة امرأة ، وعبادة صبى .

١٤١٩/ ١١٨ ـ حديث : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لا يبقى بعد وفاته إلى يوم القيامة ألف سنة .

قال النووى : باطل لا أصل له .

١٤٢٠/ ١١٩ ـ حديث : لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان ، فإنها تبير ـ أى تهلك ـ المنافقين .

قال ابن بطال ، وابن حجر : إنه باطل مردود .

١٤١٧ ـ أورده ابن طاهر فى « التذكرة » (١٩٦) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (١/ ٣٢٢) .

١٤١٨ ـ أورده الملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٢٩٢ ، ٤٦٤) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/ ٢٣٥) ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢٩) ، والسيوطى فى « اللآلئ » (١/ ٢٣١) ، والعجلونى فى « كشف الخفا » (٢/ ٢٢٤) .

١٤٢٠ ـ أورده شيخ الإسلام ابن تيمية فى « أحاديث القصاص » (٣٩) ، والملا على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (٣٨٢) ، والسيوطى فى « الدرر المنتثرة » (١٧٥)، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٥١) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٢٢٢) .

١٤٢١/ ١٢٠ ـ حديث : يكون قوم في آخر الزمان يبيتون ، ويصبحون قردة وخنازير .

قال القزويني : موضوع .

١٤٢٢/١٢١ ـ حديث : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة .

قال القزويني : موضوع . وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود وغيرهما .

١٤٢٣/١٢٢ ـ حديث : عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن .

قيل : باطل . قد كذبه الوجود . وقيل : بل صحيح روى بطرق صحاح . وهذه المائة هي المائة التي قرب الساعة ، ومن قطع بكذبه ظن أنها المائة الأولى من الهجرة .

وقال في « الوجيز » . قال ابن عدى : فيه بعض الضعف ، وقد أخرجه الحاكم في « المستدرك » وصححه ، وأقره الذهبي .

١٤٢٤/١٢٣ ـ حديث : ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضا ، لا يسلم إلا من كان حلس بيته .

في إسناده : متهم بالكذب .

١٤٢١ ـ رواه الإمام أحمد (١/ ٢٧٣) ، وابن عراق في « التنزيه الشريعة » (٢/ ٢٧٤) .

١٤٢٢ ـ رواه البغوي في « شرح السنة » (١٢/ ٩٢) . وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٥٥) ، وابن طاهر في « التذكرة » (١٢٠ ، ٢٢٢) .

١٤٢٣ ـ أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ١٩٣) ، والملا على القارى في «الأسرار المرفوعة » (٤٧٣) ، وابن عراق في « التنزيه » (٢/ ٣٤٨) ، وابن طاهر في «التذكرة » (٢٢٢) ، والسيوطي في « اللآلئ » (٢/ ٢٠٨) .

١٤٢٤ ـ أورده ابن طاهر الفتني في « التذكرة » (٢٢٢) .

١٤٢٥/ ١٢٤ ـ حديث : من فرّ بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه ، كتب عند الله صديقاً . فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً .

في إسناده : وضاع .

١٤٢٦/ ١٢٥ ـ حديث : لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة .

قال أحمد : ليس بصحيح . كيف وكثير من الأئمة ولد بعد ذلك.

١٤٢٧/ ١٢٦ ـ حديث : [ترفع] زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة .

هو موضوع .

١٤٢٨/ ١٢٧ ـ حديث : لا مهدى إلا عيسى بن مريم .

قال الصغانى : موضوع (١) .

١٤٢٩/ ١٢٨ ـ حديث : آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ، فيسأله أهل الجنة . هل بقى أحد يعذب ؟ فيقول :لا . فيقولون : عند جهينة الخبر اليقين .

قال في « الذيل » : هذا الحديث باطل .

١٤٣٠/ ١٢٩ ـ حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه ، لا يطلع على مساويهم غيره ، فأوحى الله إليه هم أمتك ، وهم عبادى ، وأنا أرحم منك ، لا أجعل حسابهم إلى غيرى.

١٤٢٥ ـ المصدر السابق ، وابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (١٨٧/٢) ، والسيوطى فى «الدر المنثور » (١٧٦/٦) .

١٤٢٦ ـ رواه الطبرانى فى « الكبير » (٣١/٨) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١٩٢/٣) وأورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٤٥/٢) ، وابن طاهر فى « التذكرة » (٢٢٢) .

١٤٢٧ ـ رواه الحاكم فى « المستدرك » (٤٤١/٤) ، والخطيب البغدادى فى « تاريخه » (٢٢١/٤) ، وأورده ابن طاهر فى « التذكرة » (٢٢٣) ، والسيوطى فى « الحاوى » (٢/ ٧ ، ١٦٥) ، والألبانى فى « الضعيفة » (٧٧) وقال : منكر .

١٤٢٩ ـ انظر « الضعيفة » للألبانى (٣٧٧) .

قال فى « المختصر » : لم يوجد . وقال فى « الذيل » فى إسناده : محمد بن أيوب كذاب .

١٣٠/١٤٣١ ـ حديث : شفاعتي للجبابرة من أمتى .

قال فى « المختصر » : فى إسناده مأمون ، مشهور بالوضع .

١٣١/١٤٣٢ - حديث : أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم فى بعض .

فى إسناده : محمد بن النضر ، وليس بثقة .

وكذا حديث : « أكثروا من المعارف من المؤمنين . فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة » (*) .

فى إسناده : أصرم ، وهو كذاب .

١٣٢/١٤٣٣ ـ حديث : إن العبد ليقف بين يدى الله ، فيطول الله وقفه ، حتى يصيبه من ذلك كرب شديد . فيقول : يا رب ارحمنى اليوم فيقول : فهل رحمت شيئاً من أجلى فأرحمك ؟ هات ولو كان عصفورا . فكان الصحابة ، ومن مضى من سلف هذه الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها .

قال فى « الذيل » : فى إسناده : طلحة بن زيد منكر الحديث : وقال أحمد: كان يضع .

١٣٣/١٤٣٤ - حديث : من علم إن الله يغفر له فهو مغفور له .

١٤٣١ ـ أورده ابن عراق فى « تنزيه الشريعة » (٣٨٨/٢) .

١٤٣٢ ـ أورده ابن طاهر فى « التذكرة » (٢٢٧) ، والزبيدى فى «الإتحاف» (٢٠١/٦).

(*) المصدر السابق .

١٤٣٣ ـ المصدر السابق ، ورواه ابن عساكر فى « تهذيب دمشق » (٦٨/٧) .

١٤٣٤ ـ انظر « مسند أبى حنيفة » (١٥٩) ، وفى « جامع مسانيد أبى حنيفة » (١٦٥/١).

قال فى « الذيل » : اختلقه الطايكانى .

١٤٣٥/ ١٣٤ ـ حديث : خلق الله جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق الله به عباده إلى الجنة .

قال فى « المختصر » : لم يوجد .

١٤٣٦/ ١٣٥ ـ حديث : ما زال النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسأل فى أمته حتى قيل له : أما ترضى . وقد أنزل عليك هذه الآية ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾ .

قال فى « المختصر » : لم يوجد . انتهى .

* * *

وإلى هنا انتهى الكتاب

وفى آخره بخط تلميذ المؤلف محمد بن أحمد الشاطبى بخط يده : كان الفراغ من زبره من نسخة شيخنا المؤلف جزاه الله خيراً بخط يده بكرة يوم الاثنين. لعله ١٤ شهر جمادى الأولى ، عام سـنة ثمان وأربعيـن ومائتين وألف.

قال ناسخ هذا : قد حرصنا على نقل هذا الكتاب من نسخة تلميذ المؤلف محافظين على نقل ما فيه بدون زيادة ولا نقصان ، غير أن كلمات أكلتها الأرضة فبيضنا محلها .

وكان الفراغ من النقل يوم الخميس الموافق ١٥ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٦هـ.

الكلمات التى أكلتها الأرضة ، قد كان إدراجها من نسخة آخره حديثة مزبرة بخط العزى الشرفى . وفقه الله .

١٤٣٥ ـ أورده ابن طاهر الفتنى فى « التذكرة » (٢٢٨) .

ثبت مراجع التحقيق

(١) القرآن الكريم .

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن / صنع الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى.

(٣) تفسير القرآن العظيم / للحافظ ابن كثير .

(٤) زاد المسير فى علم التفسير / لابن الجوزى .

(٥) تفسير ابن جرير الطبرى .

(٦) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور / للسيوطى .

[ومن مصادر السنة] :

(١) صحيح البخارى .

(٢) صحيح مسلم .

(٣) صحيح ابن خزيمة .

(٤) مسند الإمام أحمد .

(٥) الموطأ للإمام مالك .

(٦) سنن أبى داود .

(٧) سنن الترمذى .

(٨) سنن النسائى .

(٩) سنن ابن ماجه .

(١٠) سنن الدارمى .

(١١) مسند الحميدى .

(١٢) مسند أبى حنيفة .

(١٣) جامع مسانيد أبي حنيفة .

(١٤) شرح السنة للبغوى .

(١٥) المصنف لابن أبى شيبة .

(١٦) المصنف لعبد الرزاق .

(١٧) المعجم الكبير للطبرانى .

(١٨) المعجم الأوسط له .

(١٩) المعجم الصغير له أيضاً .

(٢٠) سنن الداقطنى .

(٢١) سنن البيهقى .

(٢٢) حلية الأولياء لأبى نعيم .

(٢٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى .

(٢٤) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

(٢٥) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادى .

(٢٦) الطب النبوى للذهبى .

(٢٧) دلائل النبوة لأبى نعيم .

(٢٨) الآمالى للشجرى .

(٢٩) مسند الشهاب للقضاعى .

(٣٠) مسند الشافعى .

(٣١) مراسيل أبى داود .

(٣٢) المستدرك على الصحيحين / للحاكم .

(٣٣) شعب الإيمان / للبيهقى .

(٣٤) أخبار أصبهان لأبى نعيم .
(٣٥) اقتضاء القول العمل للخطيب البغدادى .
(٣٦) مسند الربيع بن حبيب .
(٣٧) الأدب المفرد للبخارى .
(٣٨) شرف أصحاب الحديث للخطيب .
(٣٩) مشكل الآثار / للطحاوى .
(٤٠) مكارم الأخلاق / للخرائطى .
(٤١) الشريعة / للآجرى .

[ومن كتب التحقيق والنقد والجرح والتعديل]

(١) الكامل فى الضعفاء / لابن عدى .
(٢) الضعفاء والمجروحين / لابن حبان .
(٣) التاريخ الكبير / للبخارى .
(٤) التاريخ الصغير / له .
(٥) تغليق التعليق / لابن حجر .
(٦) ميزان الاعتدال / للذهبى .
(٧) لسان الميزان / لابن حجر .
(٨) السلسلة الصحيحة / للألبانى .
(٩) السلسلة الضعيفة / له .
(١٠) إرواء الغليل / له أيضاً .
(١١) تبيين العجب / لابن حجر .
(١٢) المغنى عن حمل الأسفار / للعراقى .
(١٣) علل الحديث / لابن أبى حاتم .
(١٤) فتح البارى / لابن حجر .

(١٥) أحاديث القصاص / لابن تيمية .

(١٦) البداية والنهاية / لابن كثير .

(١٧) الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف / لابن حجر .

(١٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / للهيثمى .

(١٩) القول المسدد فى الذب عن مسند الإمام أحمد / لابن حجر .

(٢٠) مشكاة المصابيح / للتبريزى .

(٢١) المطالب العالية / لابن حجر .

(٢٢) جامع بيان العلم وفضله / لابن عبد البر .

(٢٣) نصب الراية / للزيلعى .

(٢٤) الموضوعات / لابن الجوزى .

(٢٥) إتحاف السادة المتقين / للزبيدى .

(٢٦) الأسرار المرفوعة / للملا على القارى .

(٢٧) تجريد التمهيد / لابن عبد البر .

(٢٨) تذكرة الموضوعات / لابن طاهر الفتنى .

(٢٩) تذكرة الموضوعات / لابن القيسرانى .

(٣٠) تلبيس إبليس / لابن الجوزى .

(٣١) تنزيه الشريعة / لابن عراق .

(٣٢) كشف الخفاء / للعجلونى .

(٣٣) اللآلئ المصنوعة / للسيوطى .

(٣٤) الدرر المنتثرة / له .

(٣٥) العلل المتناهية / لابن الجوزى .

وغيرها من الكتب والتى تم العزو إليها وذكرناها فى ثنايا الشرح والتعليق .

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تم والحمد لله